

مَشْكَاتُ الْمُصَنِّاعِ

تأليف

محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي

بتحقيق

محمد ناصر الدين الألباني

الجزء الثالث

المكتب الإسلامي

مَقْرُونُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ
لِلْمَكْتَبِ الْإِسْلَامِيِّ لِلطَّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ
لصاحبه
محمد زهير الشاويش

الطبعة الأولى ١٣٨١ - ١٩٦١ دمشق
الطبعة الثانية ١٣٩٩ - ١٩٧٩ بيروت

المكتب الإسلامي
بيروت: ص.ب ٣٧٧١ / ١١ - هاتف ٤٥٠٦٣٨ - برقياً: اسلامياً
دمشق: ص.ب ٨٠٠ - هاتف ١١١٦٣٧ - برقياً: اسلامي

--	--	--

مشكاة المصابيح

كتاب التوراة

(١) باب السلام

الفصل الأول

٤٦٢٨ - (١) عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « خلق الله آدم على صورته ، طوله ستون ذراعاً ، فلما خلقه قال : اذهب فسلم على أولئك النفر ، ومُنْقر من الملائكة جلوس ، فاستمع ما يحبونك ، فأنها تحببتك وتحيّة ذريتك ، فذهب ، فقال : السلام عليكم . فقالوا : السلام عليك ورحمة الله » قال : « فزادوه ورحمة الله » . قال : « فكل من يدخل الجنة على صورة آدم وطوله ستون ذراعاً ، فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الآن » . متفق عليه .

٤٦٢٩ - (٢) وعن عبد الله بن عمرو : أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ : أي الإسلام خير ؟ قال : « تطعم الطعام ، وتقرأ^(١) السلام على من عرفت ومن لم تعرف » . متفق عليه .

٤٦٣٠ - (٣) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « للمؤمن على المؤمن ست خصال : يعود إذا مرض ، ويشهد إذا مات ، ويحييه إذا دعاه ، ويسلم عليه إذا أقبه ، ويشمته إذا عطس ، وينصح له إذا غاب أو شهد لم أجده » في الصحيحين ولا في كتاب الحميدي ، ولكن ذكره صاحب « الجامع » برواية النسائي .

(١) وفي نسخة صحيحة : وتقرئ .

٤٦٣١ - (٤) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم ؟ أفشوا السلام بينكم » . رواه مسلم .

٤٦٣٢ - (٥) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يسلمُ الراكبُ على الماشي ، والماشي على القاعد ، والقليلُ على الكثير » . متفق عليه .

٤٦٣٣ - (٦) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يسلمُ الصغيرُ على الكبير ، والمارُّ على القاعد ، والقليلُ على الكثير » . رواه البخاري .

٤٦٣٤ - (٧) وعن أنس ، قال : إنَّ رسولَ الله ﷺ مرَّ على غلمانٍ ، فسلمَ عليهم . متفق عليه .

٤٦٣٥ - (٨) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تبدؤوا اليهود ولا النصارى بالسلام ، وإذا لقيتم أحداً في طريقٍ فأضطروه إلى أضيقه » . رواه مسلم .

٤٦٣٦ - (٩) وعن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا سلَّم عليكم اليهودُ فإنما يقول أحدُهم : السَّامُ ^(١) عليك . فقل : وعليك » . متفق عليه .

٤٦٣٧ - (١٠) وعن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا سلَّم عليكم أهل الكتاب فقولوا : وعليكم » . متفق عليه .

٤٦٣٨ - (١١) وعن عائشة ، قالت : استأذنَ رهطٌ من اليهودِ على النبي ﷺ ، فقالوا : السَّامُ عليكم . فقلت : بل عليكم السَّامُ واللعنةُ فقال : « يا عائشة ! إنَّ اللهَ رفيقٌ يحبُّ الرِّفقَ في الأمرِ كُلِّه » قلت : أولم تسمع ما قالوا ؟ قال : « قد قلت : وعليكم » . وفي رواية : « عليكم » ولم يذكر الواو . متفق عليه .

وفي رواية للبخاري . قالت : إنَّ اليهودَ أتوا النبيَّ صلى الله عليه وسلم

(١) السام : أي الموت العاجل .

فقالوا: السَّام عليك. قال: «وعليكم» فقالت عائشة: السَّام عليكم، ولعنكم الله، وغضب عليكم، فقال رسول الله ﷺ «مهلاً يا عائشة عليك بالرفق، وإياك والعنف والفُحْشَ». قالت: أولم تسمع ما قالوا؟ قال: «أولم تسمعي ما قلت، رددتُ عليهم، فيستجابُ لي فيهم، ولا يُستجابُ لهم فيّ». وفي رواية لمسلم. قال: «لا تكوني فاحشةً، فإنَّ الله لا يُحبُّ الفُحْشَ والنَّفَحْشَ».

٤٦٣٩ - (١٢) وعن أسامة بن زيد: أن رسول الله ﷺ مرَّ بمجلسٍ فيه أخلاطٌ من المسلمين والمشرِّكين عبدة الأوثان، واليهود، فسأهم عليهم. متفق عليه.

٤٦٤٠ - (١٣) وعن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «إياكم والجلوسَ بالطُرُقَاتِ». فقالوا: يا رسول الله! مالنا من مجالسنا بدُّ تحدثُ فيها. قال: «فاذا أبيتم إلا المجلسَ فأعطوا الطريقَ حقَّه». قالوا: وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال: «غصُّ البصر، وكفُّ الأذى، وردُّ السلام، والأمرُ بالمعروفِ، والنهي عن المنكر». متفق عليه.

٤٦٤١ - (١٤) وعن أبي هريرة، عن النبي ﷺ في هذه القصة قال: «وإرشاد السَّبِيلِ». رواه أبو داود عقيب حديث الخدري هكذا.

٤٦٤٢ - (١٥) وعن عمر، عن النبي ﷺ في هذه القصة قال: «وتنبهوا للمهوف، وتهدُّوا الضالَّ». رواه أبو داود عقيب حديث أبي هريرة هكذا، ولم أجدها في «الصحيحين».

الفصل الثاني

٤٦٤٣ - (١٦) عن عليّ، قال قال رسول الله ﷺ «للمسلم على المسلم ست بالمعروف: يسلم عليه إذا لقيه، ويحييه إذا دعاه، ويشمته إذا عطس، ويموده إذا مرض، ويتبع جنازته إذا مات، ويحب له ما يحب لنفسه» رواه الترمذي، والدارمي.

٤٦٤٤ - (١٧) وعن عمران بن حصين، أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال: السلام عليكم، فردّ عليه، ثمّ جلس. فقال النبي ﷺ: «عشر». ثمّ جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله، فردّ عليه، فجلس، فقال: «عشرون». ثمّ جاء آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، فردّ عليه، فجلس فقال: «ثلاثون». رواه الترمذي، وأبو داود^(١).

٤٦٤٥ - (١٨) وعن معاذ بن أنس، عن النبي ﷺ بعناه، وزاد، ثمّ أتى آخر فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته، فقال: «أربعون» وقال: «هكذا تكون الفضائل». رواه أبو داود.

٤٦٤٦ - (١٩) وعن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّ أولى الناس بالله من بدأ بالسلام». رواه أحمد، والترمذي، وأبو داود^(٢).

٤٦٤٧ - (٢٠) وعن جرير: أن النبي ﷺ مرّ على نسوة فسلم عليهنّ. رواه أحمد^(٣).

٤٦٤٨ - (٢١) وعن عليّ بن أبي طالب [رضي الله عنه]^(٤) قال: يجزى عن الجماعة إذا مرّوا أن يسلم أحدهم، ويجزى عن الجلوس أن يردّ أحدهم رواه البيهقي في «شعب

(١) حديث حسن.

(٢) إسناده صحيح.

(٣) حديث صحيح.

(٤) زيادة من مخطوطة الحاكم.

الإيمان « مرفوعاً . وروى أبو داود ، وقال : رفعه الحسن بن علي ، وهو شيخ أبي داود ^(١) .
 ٤٦٤٩ - (٢٢) وعن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدّه [رضي الله عنهم] ^(٢) أن
 رسول الله ﷺ قال : « ليس منّا من تشبّه بغيرنا ، لا تشبّهوا باليهود ولا بالنصارى ،
 فإنّ تسليم اليهود الإشارة بالاصابع ، وتسليم النصارى الإشارة بالأكف » . رواه
 الترمذي ، وقال : إسناده ضعيف ^(٣) .

٤٦٥٠ - (٢٣) وعن أبي هريرة [رضي الله عنه] ^(٢) ، عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال : « إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه ، فإن حالت بينهما شجرة ، أو جدار ، أو حجر ،
 ثمّ لقيه ؛ فليسلم عليه » . رواه أبو داود ^(٣) .

٤٦٥١ - (٢٤) وعن قتادة ، قال : قال النبي ﷺ : « إذا دخلتم بيتاً فسلموا على
 أهله ، وإذا خرجتم فأودعوا أهله سلاماً » . رواه البيهقي في « شعب الإيمان » مرسلًا .
 ٤٦٥٢ - (٢٥) وعن أنس ، أن رسول الله ﷺ قال : « يا بني ! إذا دخلت على أهلِكَ
 فسلم يَكُونُ بركةً عليك وعلى أهل بيتك » . رواه الترمذي .

٤٦٥٣ - (٢٦) وعن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « السَّلَامُ
 قبل الكلام » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث منكر .

٤٦٥٤ - (٢٧) وعن عمران بن حصين ، قال : كنّا في الجاهليّة نقول : أنعم الله
 بك عينا ^(٤) ، وأنعم صباحاً . فلمّا كان الإسلام نُهِنّا عن ذلك . رواه أبو داود .

٤٦٥٥ - (٢٨) وعن غالب [رحمه الله] ^(٣) ، قال : إنا لجلوسُ بباب الحسن
 البصري ، إذ جاء رجلٌ فقال : حدّثني أبي ، عن جدّي ، قال : بشي أبي إلى رسول الله

(٢) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(١) وإسناده حسن

(٤) أي أقر الله عينك بمن تحب .

(٣) بإسنادين أحدهما صحيح .

ﷺ فقال : انته فأقرته السلام . قال : فأثبته ؛ فقلت : أبي يُقرئك السلام . فقال : « عليك وعلى أهلك السلام » . رواه أبو داود .

٤٦٥٦ - (٢٩) وعن أبي العلاء بن الحضرمي ، أن العلاء الحضرمي كان حامل رسول الله ﷺ ، وكان إذا كتب إليه ، بدأ بنفسه . رواه أبو داود .

٤٦٥٧ - (٣٠) وعن جابر ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا كتب أحدكم كتاباً فليُثَرِّبه ، فإنه أنجحُ للحاجة » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديثٌ منكر^(١) .

٤٦٥٨ - (٣١) وعن زيد بن ثابت ، قال : دخلت على النبي ﷺ وبين يديه كاتبٌ ، فسمته يقول : « صنع القلم على أذنك ؛ فإنه أذكرُ للمال » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديثٌ غريب ، وفي إسناده ضعف .

٤٦٥٩ - (٣٢) وعن ، قال : أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتعلّم السريانية وفي رواية : إنه أمرني أن أتعلّم كتابَ يهود ، وقال : « إني ما آمنُ يهودَ على كتاب » . قال : فما مرّ بي نصفُ شهرٍ حتى تعلّمتُ فكان إذا كتب إلى يهودَ كتبتُ ، وإذا كتبوا إليه قرأتُ له كتابَهم . رواه الترمذي^(٢) .

٤٦٦٠ - (٣٣) وعن أبي هريرة [رضي الله عنه]^(٣) ، عن النبي ﷺ ، قال : « إذا انتهى أحدُكم إلى مجلسٍ فليستمْ ؛ فإن بدا له أن يجلسَ فليجلسْ ، ثم إذا قامَ فليستمْ ؛ فليستِ الأولى بأحقَّ من الآخرة » . رواه الترمذي ، وأبو داود^(٤) .

٤٦٦١ - (٣٤) وعن ، أن رسول الله ﷺ قال : « لا خيرَ في جلوسٍ في الطرقاتِ ،

(١) انظر كلام الحفاظ ابن حجر على هذا الحديث في الرسالة الملحقة في آخر الكتاب .

(٢) وإسناده صحيح .

(٣) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٤) إسناده حسن .

إِلَّا لِمَنْ هَدَى السَّبِيلَ ، وَرَدَّ التَّحِيَّةَ ، وَغَضَّ الْبَصَرَ ، وَأَعَانَ عَلَى الْحَوْلَةِ » . رواه في « شرح السنة » .

وذكر حديث أبي جُرَيْجٍ في « باب فضل الصدقة »

الفصل الثالث

٤٦٦٢ - (٣٥) من أبي هريرة ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « لما خلقَ الله آدمَ ونفخَ فيه الروحَ عطسَ ، فقال : الحمدُ لله ، فحمدَ اللهَ بإذنه ^(١) ، فقال له ربه : يرحمك الله يا آدم ! اذهب إلى أولئك الملائكةِ إلى ملائمتهم جلوسٍ ، فقل : السلامُ عليكم . فقال : السلامُ عليكم . قالوا : عليكَ السلامُ ورحمةُ الله . ثم رجع إلى ربه ، فقال : إنَّ هذه تحيُّتُكَ وتحيةُ بنيكَ بينهم . فقال له اللهُ ويدهُ مقبوضتان : اخترتَ أيتنهما شئتَ . فقال : اخترتُ عَيْنَ رَبِّي وكلتا يَدَيَّ رَبِّي عَيْنَ مَبَارَكَةٍ ، ثم بسطها ، فإذا فيها آدمُ وذريتهُ ، فقال : أيُّ ربٍّ ! ما هؤلاء ؟ قال : هؤلاء ذريَّتُكَ ، فإذا كلُّ إنسانٍ مكتوبٌ عمرُهُ بينَ عَيْنَيْهِ ، فإذا فيهم رجلٌ أضوؤهم ، - أو من أضوئهم - قال : يا ربُّ ! مَنْ هذا ؟ قال : هذا ابنُكَ داودُ وقد كتبتُ له عمرُهُ أربعينَ سنة . قال : يا ربُّ زدْ في عمره . قال : ذلكَ الذي كتبتُ له . قال : أيُّ ربٍّ ! فاني قد جعلتُ له من عمري ستينَ سنة . قال : أنتَ وذاك . قال : ثمَّ سكنَ الجنةَ ما شاء اللهُ ، ثمَّ أهبطَ منها ، وكان آدمُ يعدُّ لنفسه ، فأناه ملكُ الموتِ ، فقال له آدمُ : قد عجلتَ ، قد كُتِبَ لي ألفُ سنة . قال بلى ، ولكنَّكَ جعلتَ لابنِكَ

(١) أي بتيسيره وتوفيقه .

داود ستين سنة ، فجحد فجحدت ذريته ، ونسي فَنَسِيَتْ ذَريته قال : « من يومئذ أمر بالكتاب والشهود » رواه الترمذي ^(١) .

٤٦٦٣ - (٣٦) وعن أسماء بنت يزيد ، قالت : مرَّ علينا رسولُ الله ﷺ في نسوة ، فسَلَّم علينا . رواه أبو داود ^(٢) ، وابن ماجه ، والدارمي .

٤٦٦٤ - (٣٧) وعن الطفيل بن أبي بن كعب : أنه كان يأتي ابنَ عمرَ فيغدو معه إلى السوق . قال : فإذا غدونا إلى السوق ، لم يمرَّ عبدُ الله بن عمر على سَقَاط ^(٣) ولا على صاحبِ بَيْعة ^(٤) ، ولا مسكين ، ولا على أحدٍ إلا سَلَّمَ عليه . قال الطفيل : فجئتُ عبدَ الله بن عمر يوماً ، فاستبعمني إلى السوق ، فقلت له : وما تصنعُ في السوقِ وأنت لا تقف على البيع ولا تسأل عن السَّلع ولا تسوِّمُها ، ولا تجلس في مجالس السوق ؟ فاجلس بنا هاهنا نتحدث . قال : فقال لي عبدُ الله بن عمر : يا أبا بطن ! قال : وكان الطفيل ذا بطن - إنما تغدو من أجل السلام ، نسَلِّمُ على مَنْ لقيناه . رواه مالك ، والبيهقي في « شعب الإيمان » .

٤٦٦٥ - (٣٨) وعن جابر ، قال : أتى رجلُ النبيَّ ﷺ فقال : لفلان في حائطي عَذَقٌ ^(٥) ، وإنه قد آذاني مكانُ عَذَقِهِ ، فأرسل النبيُّ ﷺ : « أنْ بِعْنِي عَذَقَكَ » قال : لا . قال : « فَبِئْ لي » . قال : لا . قال : « فَبِئْنِي بِعَذَقٍ فِي الْجَنَّةِ » . فقال : لا . فقال رسولُ الله ﷺ : « ما رأيتُ الذي هوَ أَجَلُ مِنْكَ إِلَّا الذي يَبْخُلُ بِالسَّلامِ » . رواه أحمد ، والبيهقي في « شعب الإيمان » .

٤٦٦٦ - (٣٩) وعن عبدِ الله ^(٦) ، عن النبيِّ ﷺ ، قال : « الباديُّ بِالسَّلامِ بريٌّ من الكبيرِ » . رواه البيهقي في « شعب الإيمان » .

(١) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي وهو كما قالوا .

(٢) في الأصل : ابن داود ، وهو تصحيف واضح .

(٣) بالتشديد : وهو الذي يبيع السقط ، وهو الرديء من المتاع .

(٤) البيعة : الصفة .

(٥) العذق (ما لفتح) : النخلة ، وبالكسر : العرجون بما فيه من الشماريح . (٦) أي ابن مسعود .

(٢) باب الاستئذان

الفصل الأول

٤٦٦٧ - (١) عن أبي سعيد الخدري، قال: أتانا أبو موسى، قال: إنَّ عمرَ أرسلَ إليَّ أن آتية، فأتيتُ بابَه، فسَلَّمْتُ ثَلَاثًا، فلم يردَّ عليَّ، فرجعتُ. فقال: ما منعك أن تأتيَنَا؟ فقلت: إني أتيتُ فسَلَّمْتُ على بابك ثَلَاثًا فلم يردَّ عليَّ فرجعتُ، وقد قال لي رسولُ الله ﷺ: «إذا استأذن أحدُكم ثَلَاثًا فلم يُؤذَنْ له، فليرجع». فقال عمرُ: أقمْ عليه البَيِّنَةَ. قال أبو سعيدٍ: فقُمْتُ معه، فذهبتُ إلى عمرَ، فشهدتُ. متفق عليه.

٤٦٦٨ - (٢) وعن عبد الله بن مسعود، قال: قال لي النبيُّ صلى الله عليه وسلم: «إذْ نَكَ عليَّ أن ترفعَ الحجابَ وأن تسمعَ»^(١) سوادِي^(٢) حتى أنهاك. رواه مسلم.

٤٦٦٩ - (٣) وعن جابرٍ، قال: أتيتُ النبيَّ ﷺ في دينٍ كانَ عليَّ أبي، فدققتُ البابَ، فقال: «مَنْ ذَا؟» فقلتُ: أنا. فقال: «أنا أنا!!» كَأَنَّهُ كَرِهَهَا. متفق عليه.

٤٦٧٠ - (٤) وعن أبي هريرة، قال: دخلتُ مع رسولِ الله ﷺ، فوجدَ لَبَنًا في قَدَحٍ. فقال: «أباهرِ الحقَّ بأهلِ الصِّفَةِ فادعُهم إليَّ» فأَتَيْتُهم فدعوئُهم، فأقبلوا، فاستأذَنُوا، فأذنَ لهم، فدخلوا رواه البخاري.

(١) في مخطوطة الحاكم: تسمع وكذا في مطبوعة بتربورغ والمرقاة. وجاء في المرقاة ما يلي:
وفي نسخة صحيحة [وأن تسمع].

(٢) سوادِي: بكسر السين أي سرتي وكلامي الخفي الدال على كوني في البيت.

الفصل الثاني

٤٦٧١ - (٥) عن كلدة بن حنبل : أن صفوان بن أمية بعث بلبن أو جداية^(١) وصفايس^(٢) إلى النبي ﷺ ، والنبي ﷺ بأعلى الوادي ، قال : فدخلت عليه ولم أسلم ولم أسأذن فقال النبي ﷺ : « ارجع » ، فقل : السلام عليكم أَدْخِلُ ! . رواه الترمذي^٣ ، وأبو داود .

٤٦٧٢ - (٦) وعن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « إذا دُعِيَ أحدكم فجاء مع الرسول ، فإن ذلك له إذن » . رواه أبو داود . وفي رواية له ، قال : « رسول الرجل إلى الرجل إذن »^(٣) .

٤٦٧٣ - (٧) وعن عبد الله بن بسر ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا أتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ، ولكن من رُكنه الأيمن أو الأيسر فيقول : « السلام عليكم ، السلام عليكم » وذلك أن الدور لم يكن يومئذ عليها ستور . رواه أبو داود .

وذكر حديث أنس ، قال عليه الصلاة والسلام : « السلام عليكم ورحمة الله » في « باب الضيافة » .

الفصل الثالث

٤٦٧٤ - (٨) عن عطاء ، أن رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال :

(١) وفي المرقاة ومخطوطة الحاكم : وجداية . والجداية : أولاد الطباء ذكر أكان أو أنثى بما بلغ ستة أشهر أو سبعة أشهر بمنزلة الجدي من المعز

(٢) جمع ضفبوس : وهو صغير الفناء . (٣) وإسناده صحيح .

أُستأذِنُ على أُمِّي ؟ فقال : « نعم » فقال الرجلُ : إني معها في البيت . فقال رسولُ الله ﷺ : « استأذِنْ عليها » فقال الرجلُ : إني خادمُها فقال رسولُ الله ﷺ : « استأذِنْ عليها أنْ تُحِبُّ أنْ تراها عُرْيَانَةً ؟ » قال : لا . قال : « فاستأذِنْ عليها » . رواه مالك مُرسلاً

٤٦٧٥ - (٩) وعن عليٍّ ، رضي الله عنه ، قال : كان لي من رسول الله ﷺ مدخلٌ بالليل ، ومدخلٌ بالنهار ، فكنتُ إذا دخلتُ بالليلِ تنحنحَ لي . رواه النسائي (١) .

٤٦٧٦ - (١٠) وعن جابرٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « لا تأذِنوا لمن لم يبدَأَ بالسلامِ » رواه البيهقي في « شعب الإيمان » (١) .



(٣) باب المصافحة والمعانقة

الفصل الأول

٤٦٧٧ - (١) عن قتادة ، قال : قلتُ لأنس : أكانتِ المصافحةُ في أصحابِ رسولِ الله ﷺ ؟ قال : نعم . رواه البخاري .

٤٦٧٨ - (٢) وعن أبي هريرة ، قال : قبَّلَ رسولُ الله ﷺ الحسنَ بنَ عليٍّ وعندهَ الأقرعُ بنُ حابسٍ . فقال الأقرعُ : إنَّ لي عشرةً من الولدِ ما قبَّلتُ منهم أحداً ، فنظرَ إليه رسولُ الله ﷺ ، ثمَّ قال : « مَنْ لا يَرْحَمْ لا يُرْحَمْ » متفق عليه .
وسنذكرُ حديثَ أبي هريرة : « أَنْتُمْ لُكِعَ » في « باب مناقب أهل بيت النبي » صلى الله عليه وعليهم أجمعينَ « إن شاء تعالى .
وذكر حديثَ أمِّ هانئٍ في « باب الأمان » .

الفصل الثاني

٤٦٧٩ - (٣) عن البراء بن عازب [رضي الله عنهما]^(١) ، قال : قال النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم : « ما من مسلمينِ يلتقيانِ فيتصافحانِ ، إلَّا غُفِرَ لهما قبل أنْ يتفرَّقا » . رواه أحمد ، والترمذي ، وابن ماجه .

(١) زيادة من عطوبة الحاكم .

وفي رواية أبي داود ، قال : « إذا التقى المسلمان فتصافحا ، وحمد الله واستغفراه ، غُفِرَ لهما » ^(١) .

٤٦٨٠ - (٤) وعن أنس ، قال : قال رجل : يا رسول الله ! الرجلُ منّا يلقى أخاه أو صديقَه ، أينحي له ؟ قال : « لا » . قال : أفيلتزمه ويقبّله ؟ قال : « لا » . قال : أفياخذُ يده ويصافحه ؟ قال : « نعم » . رواه الترمذي ^(٢) .

٤٦٨١ - (٥) وعن أبي أمامة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « تمامُ عيادة المريض أن يضع أحدكم يده على جبهته ، أو على يده ، فيسأله : كيف هو ؟ وتنام تحياتكم بينكم المصافحة » . رواه أحمد ، والترمذي ، وضمّفه .

٤٦٨٢ - (٦) وعن عائشة [رضي الله عنها] ^(٣) ، قالت : قدِمَ زيدُ بنُ حارثةَ المدينة ورسولُ الله ﷺ في بيتي ، فأناه ففرع الباب ، فقام إليه رسولُ الله ﷺ عريانا يجرُ نوبه ، والله ما رأيته عريانا قبله ولا بعده ، فاعتقته وقبّله . رواه الترمذي ^(٤) .

٤٦٨٣ - (٧) وعن أيوب بن بُشير ، عن رجلٍ من عنزة ، أنه قال : قلتُ لأبي ذرٍّ : هل كان رسولُ الله ﷺ يصافحكم إذا لقيتموه ؟ قال : ما لقيته قط ، إلا صافحني ، وبعث إلي ذات يومٍ ولم أكن في أهلي ، فلما جئتُ أُخبرتُ ، فأتيته وهو على سرير ، فالتزمني ، فكانت تلك أجود وأجود . رواه أبو داود ^(٥) .

٤٦٨٤ - (٨) وعن عكرمة بن أبي جهل ، قال : قال رسولُ الله ﷺ يومَ جِثته : « مرحباً بالراكب المهاجر » . رواه الترمذي .

(١) حديث صحيح

(٢) وقال : « حديث حسن » وهو كما قال أو أعلى ، فإن له طرقاً جمعها وخرّجتها في « الأحاديث

الصحيحة » . (٣) زيادة من مخطوطة الحاكم (٤) وإسناده ضعيف

(٥) إسناده ضعيف

٤٦٨٥- (٩) وهو أسيد بن حُضَيْر - رجلٌ من الأنصار - قال: بينما هو يُحدثُ القومَ - وكان فيه مُزاح - بينا ^(١) يضحكهم ، فطمنه النبي ﷺ في خاصرته بمود ، فقال : أصبرني ^(٢) . قال : « اصطر » ^(٣) . قال : إنَّ عليك قيصاً وليس عليَّ قيص ، فرفع النبي ﷺ عن قيصه ، فاحتضنه وجعل ^(٤) يُقبِلُ كشحة ^(٥) . قال : إنما أردتُ هذا يا رسولَ الله . رواه أبو داود ^(٦) .

٤٦٨٦- (١٠) وهو الشعبي : أنَّ النبي ﷺ تلقى جعفر بن أبي طالب ، فالتزمه وقبلَ ما بينَ عينيه . رواه أبو داود ، والبيهقي في « شعب الإيمان » مرسلًا . وفي بعض نسخ « المصابيح » : وفي « شرح السنَّة » عن البياضي متصلاً ^(٧) .

٤٦٨٧- (١١) وهو جعفر بن أبي طالب في قصة رجوعه من أرض الحبشة ، قال : فخرجنا حتى أتينا المدينة ، فلتقاني رسولُ الله ﷺ ، فاعتقني ثمَّ قال : « ما أدري : أنا بفتح خبيرٍ أفرحُ ، أم بقُدومِ جعفرٍ ؟ » . ووافقَ ذلكَ فتحَ خبيرٍ . رواه في « شرح السنَّة » ^(٨) .

٤٦٨٨- (١٢) وهو زارع ^(٩) ، وكان في وفدِ عبد القيس ، قل : لما قدمنا المدينة ،

(١) في الأصل : بينا

(٢) أي استقد .

(٣) أي جنبه ، وهو ما بينَ الغاصرة إلى الضلع الخلفي

(٤) وإسناده جيد ، والنص موافق لما في « سنن أبي داود » ، إلا في كلمة : وجعل وقد وقع

الحديث في « تيسير الوصول » (١٦٨/٤) مغايراً لما في « السنن » (٥٢٣٤) فاقضى التنبيه

(٥) وإسناده ضعيف .

(٦) وإسناده ضعيف .

(٧) جاء في المرقاة : [قال المؤلف : هو زارع بن عامر بن عبد القيس . وفد على النبي ﷺ

فجعلنا تبادر من رواحنا^(١) فقَبِلَ بِد رسول الله ﷺ ورجله . رواه أبو داود .
 ٤٦٨٩ - (١٣) وعن عائشة [رضي الله عنها]^(٢) ، قالت : ما رأيتُ أحدًا كانَ
 أشبهَ سَمًا وهدبًا ودلاً^(٣) . وفي رواية : حديثًا وكلامًا برسول الله صلى الله عليه وسلم من
 فاطمة ، كانت إذا دخلت عليه ، قامَ إليها ، فأخذَ يدها فقَبَّلها وأجلسَهَا في مجلسِهِ ، وكانَ
 إذا دخل عليها ، قامت إليه ، فأخذت يده فقَبَّلته وأجلسته في مجلسِها . رواه أبو داود^(٤) .
 ٤٦٩٠ - (١٤) وعن البراء ، قال : دخلت مع أبي بكرٍ [رضي الله عنهما]^(٥) ،
 أولَ ما قدِمَ المدينة ، فإذا عائشة ابنتُه مضطجعة ، قد أصابها حمى ، فأتاها أبو بكرٍ ،
 فقال : كيف أنت يا بُنَيَّة ؟ وقَبَّلَ خَدَّها . رواه أبو داود .
 ٤٦٩١ - (١٥) وعن عائشة ، [رضي الله عنها]^(٦) ، أنَّ النبيَّ صلى الله عليه وسلم
 أتى بصبيٍّ ، فقَبَّلَهُ ، فقال : « أما لَهم مَبْخَلَةٌ مَجْنَةٌ »^(٧) ، ولَهم لَمَن رِيحانِ الله »^(٨) .
 رواه في « شرح السنة » .

الفصل الثالث

٤٦٩٢ - (١٦) عن يعلى^(٩) ، قال : « إنَّ حسنًا وحُسَيْنًا [رضي الله عنهما]^(١٠) استبقيا
 إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فضمَّهما إليه ، وقال : « إنَّ الولدَ مَبْخَلَةٌ مَجْنَةٌ » .
 رواه أحمد .

(١) أي تنسابق في النزول من رواحنا . (٢) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٣) السم : الهيئة والطريق والدل : حسن الخلق ولطف الحديث .

(٤) واسناده جيد .

(٥) أي يحملون آباءهم على البخل والجبن . (٦) أي من رزق الله .

(٧) قال المؤلف : هو يعلى بن أمية ، أسلم يوم الفتح وشهد حنينًا والطائف ونبوك ، وقتل

بصفين مع علي بن أبي طالب .

٤٦٩٣ - (١٧) وعن عطاء الخراساني، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
« تصافحوا ، يذهب الغل^(١) ، وتهادوا ، تحابوا وتذهب الشحناء^(٢) » . رواه
مالك مرسلًا .

٤٦٩٤ - (١٨) وعن البراء بن عازب [رضي الله عنهما]^(٣) ، قال : قال رسول الله
ﷺ : « من صلى أربعاً قبل الهجرة ، فكأنما صلاهن في ليلة القدر ، والمسلمان إذا
تصافحا لم يبق بينهما ذنب إلا سقط » . رواه البيهقي في « شعب الإيمان » .



(١) الغل : الحقد .

(٢) الشحناء : المداوة .

(٣) زيادة من غطوة الحاكم .

(٤) باب القيام

الفصل الأول

٤٦٩٥ - (١) عن أبي سعيد الخدري ، قال : لما نزلت بنو قريظة على حكم سعدٍ ، بعث رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إليه ، وكان قريباً منه ، فجاء على حمار ، فلما دنا من المسجد ، قال رسول الله ﷺ : « قوموا إلى سيديكم »^(١) . متفق عليه . ومضى الحديث بطوله في « باب حكم الأسراء » .

٤٦٩٦ - (٢) وعن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : لا يُقيم الرجلُ الرجلَ من مجلسه ثم يجلس فيه ، ولكن تفسحوا وتوسعوا . متفق عليه .

٤٦٩٧ - (٣) وعن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « من قام من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحقُّ به » . رواه مسلم .

الفصل الثاني

٤٦٩٨ - (٤) عن أنس [بن مالك]^(٢) قال : لم يكن شخصٌ أحبَّ إليهم من رسول الله ﷺ ، وكانوا إذا رأوه لم يقوموا ، لما يعلمون من كراهيته لذلك . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث حسن صحيح^(٣) .

(١) زاد أحمد من حديث عائشة : « فأنزلوه » . وإسناده قوي كما قال الحافظ ، وقد خرجه في الأحاديث الصحيحة ، رقم (٦٦) .

(٢) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٣) وإسناده صحيح .

٤٦٩٩ - (٥) وعن معاوية ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من سره أن يتمثل له الرجال قياماً فليتبوأ مقعده من النار » رواه الترمذي ، وأبو داود^(١) .

٤٧٠٠ - (٦) وعن أبي أمامة ، قال : خرج رسول الله ﷺ متكئاً على عصا ، فقمنا له فقال : « لا تقوموا كما يقوم الأعاجم يعظم بعضها^(٢) بضاً » . رواه أبو داود^(٣) .

٤٧٠١ - (٧) وعن سعيد بن أبي الحسن ، قال : جاءنا أبو بكرة في شهادة فقام له رجل من مجلسه ، فأبى أن يجلس فيه ، وقال : إن النبي ﷺ نهى عن ذا ، ونهى النبي ﷺ أن يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه^(٤) . رواه أبو داود .

٤٧٠٢ - (٨) وعن أبي الدرداء ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا جلس - جلسنا حوله - فقام ، فأراد الرجوع ، نزع نعله أو بعض ما يكون عليه ، فيعرف ذلك أصحابه فيثبتون . رواه أبو داود^(٥) .

٤٧٠٣ - (٩) وعن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ قال : « لا يحل لرجل أن يفرق بين اثنين إلا بإذنهما » . رواه الترمذي وأبو داود .

٤٧٠٤ - (١٠) وعن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله ﷺ قال : « لا تجلس بين رجلين إلا بإذنهما » . رواه أبو داود .

الفصل الثالث

٤٧٠٥ - (١١) عن أبي هريرة ، قال : كان رسول الله ﷺ يجلس معنا في المسجد

(١) وإسناده صحيح . (٢) وقال القاري : [ويرى : بعضهم]

(٣) وإسناده ضعيف ، وقد تكلمت عليه في الأحاديث الضعيفة .

(٤) جاء في المرواة [أي بثوب شخص لم يلبسه ذلك الرجل الثوب ، والمراد منه النهي عن

التصرف في مال الغير والتحكم على من لا ولاية له عليه . (٥) وإسناده ضعيف .

يحدثنا ، فإذا قام قمنا قياماً حتى تراه قد دخل بعض بيوت أزواجه .

٤٧٠٦ - (١٢) وهو وائلة بن الخطاب ، قال : دخل رجلٌ إلى رسول الله ﷺ وهو في المسجد قاعدٌ ، فترحّز له رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال الرجلُ : يا رسول الله ! إنَّ في المسكن سعةً . فقال النبي ﷺ : « إنَّ للمسلم لحقاً إذا رآه أخوه أنْ يترحّز له » . رواها البيهقي في « شعب الإيمان » (١) .



(١) وإسنادهما ضعيف . والأول أخرجه أبو داود أيضاً .

(٥) باب الجلوس والنوم والمشي

الفصل الأول

٤٧٠٧ - (١) عن ابن عمر، قال: رأيت رسول الله ﷺ بفناء الكعبة مُحْبِياً بيديه. رواه البخاري.

٤٧٠٨ - (٢) وعن عبادة بن تميم، عن عمه، قال: رأيت رسول الله ﷺ في المسجد مُسْتَلْقِياً واضعاً إحدى قدميه على الأخرى. متفق عليه.

٤٧٠٩ - (٣) وعن جابر، قال: نهى رسول الله ﷺ أن يرفع الرجل إحدى رجليه على الأخرى وهو مُسْتَلْقٍ على ظهره^(١). رواه مسلم.

٤٧١٠ - (٤) وعن، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يستلقين أحدكم ثم يضع إحدى رجليه على الأخرى». رواه مسلم.

٤٧١١ - (٥) وعن أبي هريرة [رضي الله عنه]^(٢)، قال: قال رسول الله ﷺ: «ينما رجل يتبختر في بردين وقد أعجبته نفسه، خُسِفَ به الأرض^(٣)، فهو يتجلجل^(٤) فيها إلى يوم القيامة». متفق عليه.

(١) وذلك خاص بمن لا يلبس السراويل أما إذا كان لابساً لها جاز.

(٢) زيادة من مخطوطة الحاكم.

(٣) قال الثوري في «المرواة»: [خسف على بناء المجهول ونائبه قوله: به، والأرض بالنصب مفعول ثان. وقيل: الأرض منصوب بنوع الخافض]. وإذا قوى برفع الأرض على أنه نائب الفاعل وذكر الفعل لاعتراض الجار والمجور وبينه وبين صاحبه كان وجهاً

(٤) أي بفوص وبذهب.

الفصل الثاني

٤٧١٢ - (٦) عن جابر بن سمرة ، قال : رأيتُ النبيَّ صلى الله عليه وسلم مُتَكِنًا على وسادة على يساره . رواه الترمذي .

٤٧١٣ - (٧) وعن أبي سميدٍ الخدري ، قال : كان رسولُ الله ﷺ إذا جلسَ في المسجد احتبى يديه . رواه رزين .

٤٧١٤ - (٨) وعن قبيلة بنتِ خزيمة ، أنها رأت رسولَ الله ﷺ في المسجد وهو قاعدٌ القُرْفُصَاءَ . قالت : فلما رأيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم المنخشفَ أُرْعِدْتُ من الفرق^(١) . رواه أبو داود .

٤٧١٥ - (٩) وعن جابر بن سمرة ، قال : كان النبيُّ ﷺ إذا صلى الفجرَ تربعَ في مجلسه حتى تطلع الشمسُ حسناء^(٢) . رواه أبو داود^(٣) .

٤٧١٦ - (١٠) وعن أبي قتادة : أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا عرسَ بليلٍ اضطجعَ على شقهِ الأيمن ، وإذا عرسَ قبيلَ الصبحِ نصبَ ذراعَه ووضعَ رأسَه على كفه^(٤) . رواه في « شرح السنة »^(٥) .

٤٧١٧ - (١١) وعن بعضِ آلِ أم سلمة ، قال : كان فراشُ رسولِ الله ﷺ نحواً مما يوضعُ في قبره ، وكان المسجدُ عندَ رأسِهِ . رواه أبو داود .

٤٧١٨ - (١٢) وعن أبي هريرة ، قال : رأى رسولُ الله ﷺ رجلاً مضطجعاً على

(١) أي هبته مع خضوعه وخشوعه .

(٢) الأصل «حسناً» والتصحيح من أبي داود ومخطوطة الحاكم وغيرها .

(٣) إسناده صحيح . (٤) أي احتراًساً لئلا ينام طويلاً فيفوته الصبح .

(٥) ورواه أحمد وإسناده صحيح .

بطنه ، فقال : « إن هذه ضجعةٌ لا يحبها الله » . رواه الترمذي ^(١) .

٤٧١٩ - (١٣) وعن يعيش بن طخفة بن قيس الففاري ، عن أبيه - وكان من أصحاب الصفة - قال : بينما أنا مضطجعٌ من السحر على بطني إذا رجلٌ يحركني برجله فقال : « إن هذه ضجعةٌ يبغضها الله » فنظرتُ فإذا هو رسولُ الله ﷺ . رواه أبو داود ، وابن ماجه .

٤٧٢٠ - (١٤) وعن علي بن شيبان ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « من بات على ظهر بيت ليس عليه حجابٌ - وفي رواية : حجابٌ - فقد برئت منه الدمة » . رواه أبو داود ^(٢) . وفي « معالم السنن » للخطابي « حجب » ^(٣) .

٤٧٢١ - (١٥) وعن جابر ، قال : نهى رسولُ الله ﷺ أن ينام الرجلُ على سطحٍ ليس بمحجورٍ عليه . رواه الترمذي .

٤٧٢٢ - (١٦) وعن حذيفة ، قال : ملعونٌ على لسان محمدٍ ﷺ من قعدَ وسقطَ الخلقه . رواه الترمذي ، وأبو داود ^(٤) .

٤٧٢٣ - (١٧) وعن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « خيرُ المجالسِ أوسمها » . رواه أبو داود ^(٥) .

٤٧٢٤ - (١٨) وعن جابر بن سمرة ، قال : جاء رسولُ الله ﷺ وأصحابه جلوسٌ ، فقال : « مالي أراكم عزيزين ^(٦) » . رواه أبو داود ^(٧) .

٤٧٢٥ - (١٩) وعن أبي هريرة ، أن رسولَ الله ﷺ قال : « إذا كان أحدُكم في

(١) حديث صحيح . (٢) بالرواية الثانية ، والحديث صحيح لغيره .

(٣) أي سترأ . (٤) وإسناده ضعيف كما بينته في « الأحاديث الضعيفة » ،

(٥) وسنده صحيح . (٦) أي منفوقين جمع عزة .

(٧) وإسناده صحيح ، ورواه مسلم أيضاً في حديث (٢٩/٢) .

الذي فقلص عنه الظل، فصار بمضه في الشمس وبمضه في الظل، فليقم. رواه أبو داود^(١).

٤٧٢٦ - (٢٠) وفي « شرح السنة » عنه ، قال : « إذا كان أحدكم في التي فقلص عنه فليقم ؛ فإنه مجاسُ الشيطان ». هكذا رواه معمرٌ موقوفاً .

٤٧٢٧ - (٢١) وعنه أبي أسيد الأنصاري ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول وهو خارج من المسجد ، فاختلط الرجال مع النساء في الطريق ، فقال للنساء : « استأخرن فإنه ليس لكن أن تحققن^(٢) الطريق ، عليكن بحافات الطريق ». فكانت المرأة تلصق بالجدار حتى إن ثوبها ليتعلق بالجدار . رواه أبو داود ، والبيهقي في « شعب الإيمان » .

٤٧٢٨ - (٢٢) وعنه ابن عمر : أن النبي ﷺ نهى أن يمشي - يعني الرجل - بين المرأتين . رواه أبو داود^(٣) .

٤٧٢٩ - (٢٣) وعنه جابر بن سمرة ، قال : كنا إذا أتينا النبي ﷺ جلس أحدنا حيث ينتهي . رواه أبو داود .

وذكر حديثاً عبد الله بن عمرو في « باب القيام » .

وسند ذكر حديث علي وأبي هريرة في « باب أسماء النبي ﷺ وصفاته » إن شاء الله تعالى .

(١) وإسناده ضعيف . (٢) تذهبن في حاق الطريق وهو الوسط .

(٣) وإسناده ضعيف ، وقد بينته في « الأحاديث الضعيفة » .

الفصل الثالث

٤٧٣٠ - (٢٤) عن عمرو بن الشريد، عن أبيه، قال: مرَّ بي رسولُ الله ﷺ وأنا جالسٌ هكذا وقد وضعتُ يدي اليسرى خلفَ ظهري واتَّكأتُ على ألية^(١) يدي. قال: «أَتَقْعِدُ قَعْدَةَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ؟» . رواه أبو داود .

٤٧٣١ - (٢٥) وعن أبي ذرٍّ، قال: مرَّ بي النبيُّ وأنا مضطجعٌ على بطني فركضني^(٢) برجله وقال: «يا جندب! إِنَّا هِيَ ضِجَّةُ أَهْلِ النَّارِ» . رواه ابنُ ماجه .



(١) وهي الحمة التي في أصل الإبهام .

(٢) أي حر كني .

(٦) باب العطاس والتثاؤب

الفصل الأول

٤٧٣٢ - (١) عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « إِنْ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُطَّاسَ وَيَكْرَهُ التَّثَاؤْبَ ، فَإِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ وَحَمِدَ اللَّهَ كَانَ حَقًّا عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ . فَأَمَّا التَّثَاؤْبُ فَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَإِذَا تَنَآبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُرُدِّهِ مَا اسْتَطَاعَ ، فَإِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا تَنَآبَ ضَحَكَ مِنْهُ الشَّيْطَانُ » . رواه البخاري .
وفي رواية لمسلم : « فَإِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا قَالَ : هَا ؛ ضَحَكَ الشَّيْطَانُ مِنْهُ » .

٤٧٣٣ - (٢) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ - أَوْ صَاحِبُهُ - : يَرْحَمُكَ اللَّهُ . فَإِذَا قَالَ لَهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، فَلْيَقُلْ : يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بِأَلْسِنِكُمْ » . رواه البخاري .

٤٧٣٤ - (٣) وعن أنس ، قال : عطس رجلان عند النبي ﷺ ، فشممت أحدهما ولم يشمّت الآخر . فقال الرجل : يَا رَسُولَ اللَّهِ اشْمَتَ هَذَا وَلَمْ تَشْمَتْنِي قَالَ : « إِنْ هَذَا حَمِدَ اللَّهَ ، وَلَمْ تَحْمَدِ اللَّهَ » . متفق عليه .

٤٧٣٥ - (٤) وعن أبي موسى ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَحَمِدَ اللَّهَ فَشَمِتُوهُ ، وَإِنْ لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ فَلَا تَشْمِتُوهُ » . رواه مسلم .

٤٧٣٦ - (٥) وعن سلمة بن الأكوع ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ وَعَطَسَ رَجُلٌ عِنْدَهُ ، فَقَالَ لَهُ : « يَرْحَمُكَ اللَّهُ » ثُمَّ عَطَسَ أُخْرَى ، فَقَالَ : « الرَّجُلُ مِنْكُمْ » . رواه مسلم . وفي رواية للترمذي أَنَّهُ قَالَ لَهُ فِي الثَّلَاثَةِ : « إِنَّهُ مِنْكُمْ » .

٤٧٣٧- (٦) وعن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله ﷺ قال : « إذا تئأبَ أحدكم فليُمسك يده على فمه ، فإنَّ الشيطانَ يدخلُ » . رواه مسلم .

الفصل الثاني

٤٧٣٨- (٧) عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ كان إذا عطس غطى وجهه بيده أو ثوبه ، وغض بها صوته . رواه الترمذي ، وأبو داود . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح^(١) .

٤٧٣٩- (٨) وعن أبي أيوب ، أن رسول الله ﷺ قال : « إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله على كل حال ، وليقل الذي يردُّ عليه : برحمتك الله ، وليقل هو : يهديكم الله ويصلح بالكم » رواه الترمذي ، والداري^(٢) .

٤٧٤٠- (٩) وعن أبي موسى ، قال : كان اليهود يتعاطسون عند النبي ﷺ يرجون أن يقول لهم : برحمتك الله ، فيقول : « يهديكم الله ويصلح بالكم » . رواه الترمذي ، وأبو داود^(٣) .

٤٧٤١- (١٠) وعن هلال بن يساف ، قال : كنت مع سالم بن عبيد ، فعطس رجل من القوم ، فقال : السلام عليكم . فقال له سالم : وعليك وعلى أمك . فكان الرجل وجد في نفسه ، فقال : أما إنني لم أقُلْ إلا ما قال النبي ﷺ إذا عطس رجل عند النبي ﷺ فقال : السلام عليكم ، فقال النبي ﷺ : « عليك وعلى أمك » ، إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله رب العالمين ، وليقل له من يردُّ عليه : برحمتك الله وليقل :

(١) وإسناده جيد . (٢) حديث جيد . (٣) وإسناده جيد .

ينفِرُ اللهُ لي ولكم» رواه الترمذي، وأبو داود^(١).

٤٧٤٢ - (١١) وعن عبيد بن رفاعه، عن النبي ﷺ قال: «شمتِ المطاس ثلاثاً فإن زاد فشمتته، وإن شئت فلا». رواه أبو داود، والترمذي، وقال: هذا حديثٌ غريبٌ.

٤٧٤٣ - (١٢) وعن أبي هريرة، قال: «شمتِ أخاك ثلاثاً، فإن زاد فهو زكاًمٌ». رواه أبو داود، وقال: لا أصله إلا أنه رفع الحديث إلى النبي ﷺ.

الفصل الثالث

٤٧٤٤ - (١٣) عن نافع: أن رجلاً عطسَ إلى جنب ابن عمر، فقال: الحمد لله والسلام على رسول الله ﷺ، قال ابن عمر: وأنا أقول: الحمد لله والسلام على رسول الله، وليس هكذا^(٢). علمنا رسول الله ﷺ أن نقول: الحمد لله على كل حال. رواه الترمذي، وقال: هذا حديثٌ غريبٌ^(٣).



(١) وإسناده صحيح.

(٢) ليس الأدب المأمور المندوب هكذا بان يضم السلام مع الحمد عند العطسة، بل الأدب متابعة الأمر من غير زيادة ولا نقصان.

(٣) وإسناده جيد. وأخرجه الحاكم وغيره.

(٧) باب الضحك

الفصل الأول

٤٧٤٥ - (١) عن عائشة [رضي الله عنها] ^(١) ، قالت : ما رأيتُ النبي ﷺ مستجماً ضاحكاً حتى أرى منه لهواته ^(٢) ، إنما كان يتبسّم . رواه البخاري .
٤٧٤٦ - (٢) وعن جرير ، قال : ما حبّني ^(٣) النبي ﷺ منذُ أسلمتُ ، ولا رأني إلاّ تبسّم . متفق عليه .

٤٧٤٧ - (٣) وعن جابر بن سمرة ، قال : كان رسولُ الله ﷺ لا يقومُ من صلاةٍ الذي يصلّي فيه الصبحَ حتى تطلعَ الشمسُ ، فإذا طلعتِ الشمسُ قامَ ، وكانوا يتحدثون فيأخذون في أمرِ الجاهليّةِ فيضحكونَ ، ويتبسّمُ ﷺ . رواه مسلم . وفي رواية للترمذي : يتناشدون الشّعْرَ .

الفصل الثاني

٤٧٤٨ - (٤) عن عبدِ الله بن الحارث بن جَزْءٍ ، قال : ما رأيتُ أحداً أكثرَ تبسّماً من رسولِ الله ﷺ . رواه الترمذي .

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٢) اللهوات : جمع لهاء ، وهي لمة في سقف أقصى النم مشرفة على الحلق .

(٣) أي مامنني من مجالسته اغلاصة ، أو من بينه حيث يمكن الدخول عليه .

الفصل الثالث

٤٧٤٩ - (٥) عن قتادة ، قال : سئل ابنُ عمرَ : هل كان أصحابُ رسول الله ﷺ يضحكون ؟ قال : نعم والإيمانُ في قلوبهم أعظمُ من الجبلِ . وقال بلالُ بنُ سعد : أدركتهم يشتدون^(١) بين الأعراس^(٢) ، ويضحكُ بعضهم إلى بعض ، فإذا كانَ الليلُ كانوا رُهباناً . رواه في « شرح السنّة » .



(١) أي بعدون ويمكرون .

(٢) جمع غرض ، وهو الهدف وزناً ومعنى .

(٨) باب الاسامي

الفصل الأول

٤٧٥٠ - (١) عن أنس، قال: كان النبي ﷺ في السوق، فقال رجل: يا أبا القاسم! فالتفت إليه النبي ﷺ فقال: إنما دعوتُ هذا. فقال النبي ﷺ: «سمُّوا باسمي، ولا تكنُّوا^(١) بكُنيتي». متفق عليه.

٤٧٥١ - (٢) وعن جابر، أن النبي ﷺ صلى الله عليه وسلم قال: «سمُّوا باسمي ولا تكنُّوا بكُنيتي، فإني إنما جُمِلْتُ قاسماً أقسمُ بينكم». متفق عليه.

٤٧٥٢ - (٣) وعن ابن عمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ أحبَّ أسمائكم إلى الله: عبدُ الله، وعبدُ الرحمن». رواه مسلم.

٤٧٥٣ - (٤) وعن سمرة بن جندب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا تُسمَّينَّ غلامَكَ يساراً، ولا رباحاً، ولا نجيحاً، ولا أفلحاً، فإنَّكَ تقول: أتمَّ هو؟ فلا يكونُ، فيقول: لا». رواه مسلم. وفي رواية له، قال: «لا تُسمَّ غلامَكَ رباحاً، ولا يساراً، ولا أفلحاً، ولا نافعاً».

٤٧٥٤ - (٥) وعن جابر، قال: أرادَ النبي ﷺ أن ينهى عن أن يُسمَّى يَمَلَى وبركة وبأفلح ويسار وبنافع وبنحو ذلك. ثم سكَّت بعدُ عنها، ثم قبِضَ ولم ينه عن ذلك. رواه مسلم.

(١) وفي رواية: ولا تكنُّوا.

٤٧٥٥ - (٦) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أخنى^(١) الأسماء يوم القيامة عند الله رجل يُسمى ملك الأملاك ». رواه البخاري . وفي رواية لمسلم ، قال : « أغبط رجل على الله يوم القيامة وأخبطه رجل كان يسمى ملك الأملاك لا ملك إلا الله » .

٤٧٥٦ - (٧) وعن زينب بنت أبي سلمة ، قالت : سميت برّة ، فقال رسول الله ﷺ : « لا تركوا أنفسكم ، الله أعلم بأهل البر منكم ، سموها زينب » . رواه مسلم .
٤٧٥٧ - (٨) وعن ابن عباس ، قال : كانت جويرية اسمها برّة ، فحول رسول الله ﷺ اسمها جويرية^(٢) ، وكان يكره أن يقال : خرج من عند برّة . رواه مسلم .
٤٧٥٨ - (٩) وعن ابن عمر ، أن بنتاً كانت لعمر يقال لها : عاصية ، فسمها رسول الله ﷺ جميلة . رواه مسلم .

٤٧٥٩ - (١٠) وعن سهل بن سعد ، قال : أتني بالمنذر بن أبي أسيد إلى النبي ﷺ حين وُلد ، فوضعه على فخذه فقال : « ما اسمه ؟ » قال : فلان . قال : « لا ، لكن اسمه المنذر » . متفق عليه .

٤٧٦٠ - (١١) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يقولن أحدكم عبدي وأمتي ؛ كلكم عبيد الله ، وكل نساءكم إماء الله . ولكن ليقل : غلامي وجاريتي ، وقتاتي وقتاتي . ولا يقل العبد : ربي ؛ ولكن ليقل : سيدي » . وفي رواية : « ليقل : سيدي ومولاي » . وفي رواية : « لا يقل العبد لسيده : مولاي ؛ فإن مولاكم الله » . رواه مسلم .

٤٧٦١ - (١٢) وعن النبي ﷺ ، قال : « لا تقولوا^(٣) : الكرم ؛ فإن الكرم

(١) أي أقبحها . (٢) منصوب على نزع الخافض ، أو مفعول ثان لحول بمعنى صير .

(٣) أي لاغيب .

قلب المؤمن^(٢) . رواه مسلم .

٤٧٦٢ - (١٣) وفي رواية له عن وائل بن حجر ، قال : « لا تقولوا : الكرم ؛ ولكن قولوا : العنبُ والحَبَلَةُ »^(٣) .

٤٧٦٣ - (١٤) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تسموا العنبَ الكرمَ ، ولا تقولوا : يا خيبة الدهر ! فإن الله هو الدهر » . رواه البخاري .

٤٧٦٤ - (١٥) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يسب أحدكم الدهر ، فإن الله هو الدهر » . رواه مسلم .

٤٧٦٥ - (١٦) وعن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « لا يقولن أحدكم : خَبُئْتُ نفسي ؛ ولكن ليقُلْ : لَقِستُ^(٣) نفسي » . متفق عليه .
وذكر حديث أبي هريرة : « يؤذيني ابن آدم » في « باب الإيمان » .

الفصل الثاني

٤٧٦٦ - (١٧) عن شريح بن هانئ ، عن أبيه ، أنه لما وفد إلى رسول الله ﷺ مع قومه سمهم يكنونَه بأبي الحكم ، فدعاه رسول الله ﷺ فقال : « إن الله هو الحكم ، وإليه الحكم ، فلم تُكني أبا الحكم ؟ » قال : إن قومي إذا اختلفوا في شيء

(١) قال القاي في المرفأة : ليس الفرض حقيقة النهي من تسمية العنب كرمًا ، لكنه ومز إلى أن هذا النوع من غير الأسامي المسمى بالاسم المشتق من الكرم أتم أحق بأن لا تؤهلوه بهذه التسمية غير المسلم التقي أن يشاؤك فيما سماه الله وخصه بأن جملة صفته ، فضلاً أن تسموا بالكريم من ليس بمسلم ، فإن المستحق للاسم المشتق من الكرم المسلم
(٢) الأصل من شجرة العنب .

(٣) أي غثيت ، والعرب تصنعل خبثت بمعنى غثيت ، ولكن النبي ﷺ كره استعماله ، لما في لفظ الخبث من المعنى القبيح .

أَتُونِي فَحَكَمْتُ بَيْنَهُمْ ، فَرَضِي كِلَا الْفَرِيقَيْنِ بِحُكْمِي . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا أَحْسَنَ هَذَا ، فَا لَكَ مِنَ الْوَلَدِ ؟ » قَالَ : لِي شَرِيحٌ ، وَمُسْلِمٌ ، وَعَبْدُ اللَّهِ . قَالَ : « فَمَنْ أَكْبَرُهُمْ ؟ » . قَالَ : قُلْتُ : شَرِيحٌ . قَالَ : « فَأَنْتَ أَبُو شَرِيحٍ » . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ ، وَالنَّسَائِيُّ ^(١) .

٤٧٦٧ - (١٨) وَهْنُ مَسْرُوقٍ ، قَالَ : لَقِيتُ عُمَرَ . فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ قُلْتُ : مَسْرُوقُ بْنُ الْأَيْدِعِ . قَالَ عُمَرُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَا جَدَعَ شَيْطَانٌ » . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ ، وَابْنُ مَاجَةَ ^(٢) .

٤٧٦٨ - (١٩) وَهْنُ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « تُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ ، فَأَحْسِنُوا أَسْمَاءَكُمْ » . رَوَاهُ أَحْمَدُ ، وَأَبُو دَاوُدَ ^(٣) .

٤٧٦٩ - (٢٠) وَهْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَنْ يَجْمَعَ أَحَدٌ بَيْنَ اسْمِهِ وَكُنْيَتِهِ ، وَيُسَمَّى مُحَمَّدًا أبا الْقَاسِمِ . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ .

٤٧٧٠ - (٢١) وَهْنُ جَابِرٍ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِذَا سَمَّيْتُمْ بِاسْمِي فَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي » . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ، وَابْنُ مَاجَةَ . وَقَالَ التِّرْمِذِيُّ : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ . وَفِي رِوَايَةِ أَبِي دَاوُدَ ، قَالَ : « مَنْ تَسَمَّى بِاسْمِي ، فَلَا يَكْتَنِ بِكُنْيَتِي ؛ وَمَنْ تَكْنَى بِكُنْيَتِي ، فَلَا يَتَسَمَّ بِاسْمِي » .

٤٧٧١ - (٢٢) وَهْنُ حَائِشَةَ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا] ^(٤) ، أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنِّي وَلَدْتُ غُلَامًا فَسَمَّيْتُهُ مُحَمَّدًا ، وَكُنَّيْتُهُ أبا الْقَاسِمِ ، فَذُكِّرَ لِي أَنَّكَ تَكْرَهُ ذَلِكَ . فَقَالَ : « مَا الَّذِي أَحَلَّ اسْمِي وَحَرَّمَ كُنْيَتِي ؟ أَوْ مَا الَّذِي حَرَّمَ كُنْيَتِي وَأَحَلَّ اسْمِي ؟ » . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ . وَقَالَ حَبِيبُ السَّنَةِ : غَرِيبٌ .

(١) وإسناده جيد .

(٢) إسناده ضعيف .

(٣) إسناده ضعيف .

(٤) زيادة من مخطوطة الحاكم .

٤٧٧٢ - (٢٣) وعن محمد بن الحنفية^(١)، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله! أرايت إن ولد لي بعدك ولد أسميه باسمك وأكنيه بكنيتك؟ قال: «نعم». رواه أبو داود.

٤٧٧٣ - (٢٤) وعن أنس، قال: كنت في رسول الله ﷺ بقلعة^(٢) كنت أجتنيها^(٣). رواه الترمذي، وقال: هذا حديث لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وفي «المصايح»: صححه.

٤٧٧٤ - (٢٥) وعن عائشة [رضي الله عنها]^(٤)، قالت: إن النبي ﷺ كان يُغَيِّرُ الاسمَ القبيحَ. رواه الترمذي.

٤٧٧٥ - (٢٦) وعن بشير بن ميمون، عن عمه أسامة بن أخدر، أن رجلاً يُقال له أضرمُ كان في النفر الذي أتوا رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: «ما اسمك؟» قال: أضرمُ قال: «بل أنت زُرْعَةُ». رواه أبو داود^(٥).

٤٧٧٦ - (٢٧) وقال^(٦): وغيّر النبي ﷺ اسمَ العاص، وعزير، وعتلة^(٧)، وشيطان، والحكم، وغراب، وحباب، وشهاب، وقال^(٨): تركت أسانيداً للاختصار. ٤٧٧٧ - (٢٨) وعن أبي مسعود الأنصاري، قال لأبي عبد الله، أو قال أبو عبد الله لأبي مسعود: ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في (زعموا)^(٩) قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «بئس مطيئة الرجل». رواه أبو داود وقال: إن أبا عبد الله، حذيفة.

(١) في الأصل: حنفية، وفي المرقاة، ومخطوطة الحاكم: الحنفية بالتعريف.

(٢) أي بسبب اسم بقلعة خريفية في طعمها حوضة اسمها حمزة.

(٣) أي ألقها. (٤) زيادة من مخطوطة الحاكم.

(٥) وإسناده جيد. (٦) أي أبو داود بطريق التعليل.

(٧) العتلة: الغلظة والشدة، من عتلته إذا جذبته جذباً عنيماً.

(٨) أي أبو داود. (٩) أي في شأن هذه الكلمة.

- ٤٧٧٨ - (٢٩) وعن حذيفة عن النبي ﷺ قال: « لا تقولوا: ما شاء الله وشاء فلان، ولكن قولوا: لما شاء الله ثم شاء فلان ». رواه أحمد وأبو داود^(١).
- ٤٧٧٩ - (٣٠) وفي رواية منقطعا قال: « لا تقولوا: ما شاء الله وشاء محمد وقولوا: ما شاء الله وحده ». رواه في « شرح السنة ».
- ٤٧٨٠ - (٣١) وعن النبي ﷺ قال: « لا تقولوا للمنافق سيِّد، فإنه إن بك سيِّدا فقد أسخطتم ربكم ». رواه أبو داود^(٢).

الفصل الثالث

- ٤٧٨١ - (٣٢) عن عبد الحميد بن جبيرة بن شبة قال: جلستُ إلى سعيد بن المسيَّب، فحدثني أن جدَّهُ حَزَنًا قدِمَ على النبي ﷺ فقال: « ما اسمُك ؟ » قال: اسمي حَزَنٌ، قال: « بل أنت سهلٌ » قال: ما أنا بغيرِ اسمِ سمانيه أبي. قال ابن المسيَّب: فما زالت فينا الحُزُونَةُ بعدُ. رواه البخاري.
- ٤٧٨٢ - (٣٣) وعن أبي وهب الجُشَميِّ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: « تسمُّوا أسماءَ الأنبياء، وأحبُّ الأسماءِ إلى الله: عبدُ الله وعبدُ الرحمن، وأصدقُها حلثٌ وهامٌ، أقبحها حربٌ ومُرمَّةٌ ». رواه أبو داود^(٣).

(٣) إسناده ضعيف .

(٢) إسناده صحيح .

(١) حديث صحيح .

(٩) باب البيان والشعر

الفصل الأول

٤٧٨٣ - (١) عن ابن عمر ، قال : قدم رجلان من المشرق فخطبا ، فمَجِبَ الناسُ لبيانها ، فقال رسولُ الله ﷺ : « إِنَّ مِنْ الْبَيَانِ لَسِحْرًا » . رواه البخاري .
٤٧٨٤ - (٢) وعن أبي بن كعب ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « إِنَّ مِنَ الشَّعْرِ حِكْمَةً » . رواه البخاري .

٤٧٨٥ - (٣) وعن ابن مسعود قال : قال رسولُ الله ﷺ : « هَلِكِ الْمُتَنَطِّعُونَ »^(١) قالها ثلاثاً . رواه مسلم .

٤٧٨٦ - (٤) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ^(٢) كَلِمَةُ لَبِيدٍ^(٣) : أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ » . متفق عليه .

٤٧٨٧ - (٥) وعن عمرو بن الشريد ، عن أبيه ، قال : رَدِفَتْ^(٤) رسولَ الله ﷺ يوماً فقال : « هَلْ مَعَكَ مِنْ شَعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلْتِ شَيْءٌ » ؟ قلت : نعم . قال : « هَيْه^(٥) »

(١) قال الامام النووي في « رياض الصالحين » : المتنطعون : المبالغون في الامور . وجاء في « المرقاة » : المتكلفون في الفصاحة والمصوتون من قعر حلقهم .

(٢) أراد به جنس الشعراء

(٣) هو لبید بن ربیعۃ العامري أحد الشعراء الفرسان الأشراف ، وهو أحد أصحاب المعلقات ، أدرك الاسلام وآمن بالانبياء ﷺ ، وترك الشعر ، ولم يقل في الاسلام إلا بيتاً واحداً ، سكن البصرة وعمر طويلاً ، وتوفي سنة ٥٤١ هـ .

(٤) أي ركبت خلفه .

(٥) أي هات ، وهو امم فعل أمر بمعنى تكلم .

فَأَنشَدْتُهُ يُتَى. فقال: «هيه» ثم أَنشَدْتُهُ يَتَى فقال: «هيه» حتى أَنشَدْتُهُ مائة يَتَى. رواه مسلم.
٤٧٨٨ - (٦) وعن جُنْدُبٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي بَعْضِ الْمَشَاهِدِ وَقَدْ دَمِيَتْ
أَصْبَعُهُ فَقَالَ:

« هَلْ أَنْتَ إِلَّا أَصْبَعٌ دَمِيَتْ
وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَالِقِيَتْ »

متفق عليه .

٤٧٨٩ - (٧) وعن البراء، قال: قال النبي ﷺ يَوْمَ قُرَيْظَةَ لِحَسَنَ بْنِ ثَابِتٍ:
« أَهْجُ الْمُشْرِكِينَ، فَإِنَّ جَبْرِيلَ مَعَكَ » وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِحَسَنَ: « أَجِبْ
عَنِّي، اللَّهُمَّ أَيْدِهِ بِرُوحِ الْقُدُسِ ». متفق عليه .

٤٧٩٠ - (٨) وعن عائشة [رضي الله عنها] ^(١) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ^(٢): « أَهْجُوا
قَرِيشًا؛ فَإِنَّهُ أَشَدُّ عَلَيْهِمْ مِنْ رَشَقِ النَّبْلِ ». رواه مسلم .

٤٧٩١ - (٩) وعنهما، قالت: سمعتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لِحَسَنَ: « إِنَّ رُوحَ
الْقُدُسِ لَا يَزَالُ يُؤَيِّدُكَ مَا نَافَحْتَ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ». وقالت ^(٣): « سمعتُ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ يَقُولُ: « هَجَاؤُكُمْ حَسَّانُ فَشَفَى وَاشْتَفَى ». رواه مسلم .

٤٧٩٢ - (١٠) وعن البراء، قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْقُلُ التُّرَابَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ
حَتَّى آغْبَرَ بَطْنُهُ يَقُولُ:

وَاللَّهِ لَوْ لَا اللَّهُ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَنْزَلَنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا وَنَبَّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَا قَيْنَا

إِنْ الْأَوْلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا قَتْلَنَا أَبَيْنَا

يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ: « أَبَيْنَا أَبَيْنَا ». متفق عليه .

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٢) أي قال لشعراء المسلمين .

(٣) في الأصل قال، والتعويب من بقية النسخ .

٤٧٩٣ - (١١) وهو أنس، قال: جمل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق وينقلون التراب وهم يقولون:

نحن الذين تابعوا محمداً
على الجهاد ما بقينا أبداً
يقول النبي ﷺ وهو يحبسهم:

« اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة
فاغفر الأنصار^(١) والمهاجرة »
متفق عليه.

٤٧٩٤ - (١٢) وهو أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: « لأن يمتلئ جوف رجل قينحاً ربه^(٢) خير من أن يمتلئ شعراً ». متفق عليه.

الفصل الثاني

٤٧٩٥ - (١٣) عن كعب بن مالك، أنه قال للنبي ﷺ: « إن الله تعالى قد أنزل في الشعر ما نزل. فقال النبي ﷺ: « إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه، والذي نفسي بيده لكانت أرمونهم به نضح^(٣) النبل ». رواه في شرح السنة^(٤). وفي « الاستيعاب » لابن عبد البر، أنه قال: يارسول الله اماذا ترى في الشعر: فقال: « إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه ».

٤٧٩٦ - (١٤) وهو أبي أمامة عن النبي ﷺ قال: « الحياء والحيء^(٥) شعبتان من الإيمان، والبذاء^(٦) والبيان شعبتان من التفاق ». رواه الترمذي.

٤٧٩٧ - (١٥) وهو أبي ثعلبة الخشني، أن رسول الله ﷺ قال: « إن أحبكم

(١) أي فاغفر للأنصار، ضمن اغفر معنى استر. وفي نسخة: فاغفر للأنصار.

(٢) أي يفسد من الوري، وهو داء يفسد الجوف. ومعناه: لأن يمتلئ جوف رجل قينحاً بأكل

جوفه وفسده. (٣) أي نضحاً مثل نضح النبل (٤) ورواه أحمد وغيره بسند صحيح

(٥) فحش الكلام، أو خلاف الحياء.

إِلَيَّ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا، وَإِنْ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْغَضَكُمْ مِنِّي، تَسَاوَيْكُمْ أَخْلَاقًا، الثَّرَاوُونَ^(١)، الْمُتَشَدِّقُونَ^(٢)، الْمُتَفَهِّقُونَ^(٣). رواه البيهقي في «شعب الإيمان»
٤٧٩٨ - (١٦) وروى الترمذي نحوه عن جابر، وفي روايته قالوا: يا رسول الله! قد علمنا الثَّرَاوُونَ^(٤)، والمتشددون، فما المتفهمون؟ قال: «المتكبرون».

٤٧٩٩ - (١٧) وعنه سعد بن أبي وقاص قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بالسنتهم كما تأكل البقرة بأسننها». رواه أحمد^(٥).
٤٨٠٠ - (١٨) وعنه عبد الله بن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ يَبْغِضُ الْبَلِيغَ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَتَخَلَّلُ بِلِسَانِهِ كَمَا يَتَخَلَّلُ الْبَقَرَةُ^(٦) بِلِسَانِهَا». رواه الترمذي، وأبو داود، وقال الترمذي: هذا حديث غريب.

٤٨٠١ - (١٩) وعنه أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مررت ليلة أُسْرِيَ بِي بِقَوْمٍ تُقْرَضُ شِفَاهُهُمْ بِمَقَارِضَ مِنَ النَّارِ، فَقُلْتُ: يَا جَبْرِيلُ! مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: هَؤُلَاءِ خُطْبَاءُ أُمَّتِكَ الَّذِينَ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ». رواه الترمذي^(٧)، وقال: هذا حديث غريب.

٤٨٠٢ - (٢٠) وعنه أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَعَلَّمَ صَرْفَ

(١) الثَّرَاوُونَ: المتكثرون في الكلام.

(٢) المتشددون: المتوسعون في الكلام من غير احتياط واحتراز.

(٣) المتفهمون: الذين يملؤون أفواههم بالكلام تكبراً.

(٤) أي قد علمنا قولك: «وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني مساويكم أخلاقاً الثَّرَاوُونَ».

(٥) على الحكاية، أي قد علمنا قولك: «وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني مساويكم أخلاقاً الثَّرَاوُونَ».

(٦) وإسناده حسن.

(٧) أي البقرة، كأنه أدخل التاء فيها على أنه واحد من الجنس، كالبقرة من البقر. وفي النهاية:

هو الذي يتشدد في الكلام ويفخم به لسانه ويلف كما تلف البقرة بلسانها أفأ.

(٨) لم أجده عند الترمذي، وقد عزاه السيوطي في «الجامع الكبير» لجماعة دونه. وكذلك

صنع المنذوي في أول «الترغيب» ولكنه وقع في خطأ أفحش، حيث عزاه للشيخين في حديث

لأسامة بن زيد! ثم الحديث في «المسند» بسند ضعيف.

الكلام ليسني^(١) به قلوب الرجال أو الناس، لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفاً ولا عدلاً». رواه أبو داود^(٢).

٤٨٠٣ - (٢١) وعن عمرو بن العاص، أنه قال يوماً وقام رجلٌ فأكثر القول. فقال عمرو: لو قصد^(٣) في قوله لكان خيراً له، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لقد رأيتُ - أو أمرتُ - أنْ أتجوّزَ في القول، فإنَّ الجوازَ هو خيرٌ». رواه أبو داود.

٤٨٠٤ - (٢٢) وعن صخر بن عبد الله بن بريدة، عن أبيه، عن جدّه، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ منَ البيانِ سحراً، وإنَّ منَ العلمِ جهلاً، وإنَّ منَ الشعرِ حُكماً^(٤)، وإنَّ منَ القولِ عيلاً^(٥)». رواه أبو داود^(٦).

الفصل الثالث

٤٨٠٥ - (٢٣) عن عائشة، قالت: كان رسولُ الله ﷺ يضعُ لِحْسانَ منبرٍ في المسجدِ يقومُ عليه قائماً، يُفَاخِرُ عن رسولِ الله ﷺ، أو يُنَافِحُ. ويقولُ رسولُ الله ﷺ: «إنَّ اللهَ يُؤَيِّدُ حَسَّانَ^(٧) بروحِ القدس^(٨) ما نافعٌ أو فاجرٌ^(٩) عن رسولِ الله ﷺ». رواه البخاري.

(١) أي ليساب وبسبيل. (٢) وإسناده ضعيف. (٣) توسط. (٤) أي حكمة. (٥) في الأصل مطبوعة بتربورغ ومخطوطة الحاكم، عيلاً، وكذلك في سنن أبي داود وفي المرقاة (عيلاً) وهو خطأ. وقد أخرجه أبو داود في كتاب الآداب برقم (٥٠١٢) وقال أبو داود بعد أن أورد هذا الحديث: قال صعصعة بن صومان [وأما قوله: «إنَّ منَ القولِ عيلاً»، فعرضك كلامك وحديثك على من ليس من شأنه ولا يريد.].

(٦) إسناده ضعيف. (٧) وفي بعض نسخ الثمالي: حساناً. (٨) المراد جبريل عليه السلام.

(٩) أي مادام مشتغلاً بتأييد دين الله وتقوية رسول الله ﷺ.

٤٨٠٧- (٢٤) وعن أنس، قال: كان للنبي حادٍ يقال له: أنجشة، وكان حسن الصوت. فقال له النبي ﷺ: «رؤيدك يا أنجشة لا تكسر القوارير». قال قتادة: يعني ضغفة النساء. متفق عليه.

٤٨٠٧- (٢٥) وعن عائشة رضي الله عنها، قالت: ذكرَ عند رسول الله ﷺ الشعرُ فقال رسول الله ﷺ: «هو كلامٌ، فحسَنُه حسنٌ، وقبيحُه قبيحٌ». رواه الدارقطني^(١).

٤٨٠٨- (٢٦) وروى الشافعي، عن عروة، مرسلًا.

٤٨٠٩- (٢٧) وعن أبي سعيد الخدري، قال: يذنا نحنُ نسير مع رسول الله ﷺ بالمرج^(٢) إذ عرضَ شاعرٌ يُنشدُ. فقال رسول الله ﷺ: «خذوا الشيطان، أو أمسكوا الشيطان؛ لأنَّ يمتليَ جوفَ رجلٍ قبحاً خيراً له من أن يمتليَ شعراً». رواه مسلم.

٤٨١٠- (٢٨) وعن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «الفناء يُنبئُ التفاق في القلب كما يُنبئُ الماءُ الزرعَ». رواه البيهقي في «شعب الإيمان»^(٣).

٤٨١١- (٢٩) وعن نافع، [رحمه الله]^(٤)، قال: كنتُ مع ابنِ عمرَ في طريقٍ، فسمعَ مزمراً، فوضعَ أصبعيه في أذنيه وناءً^(٥) عن الطريقِ إلى الجانبِ الآخرِ، ثم قال لي بعد أن بُعدَ: يا نافعُ! هل تسمعُ شيئاً؟ قلتُ: لا، فرفعَ أصبعيه من أذنيه، قال: كنتُ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعَ صوتَ يراعٍ^(٦)، فصنعَ مثلَ ما صنعتُ. قال نافعُ: فكنتُ إذ ذاكُ صغيراً. رواه أحمد^(٧)، وأبو داود.

(١) وإسناده حسن.

(٢) العوج: بلد باليمن، وواد بالبحجاز ذو نخيل، وموضع ببلاد هذيل، ومنزل بطريق مكة.

(٣) ورواه ابن أبي الدنيا في «دم الملامي»، وإسناده ضعيف. (٤) زيادة من مخطوطة الحاكم.

(٥) أي قصب.

(٦) أي قصب.

(٧) أي بعد.

(١٠) باب حفظ اللسان والغيبة والشتيم

الفصل الأول

٤٨١٢ - (١) عن سهل بن سعد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ يَضْمَنْ لِي مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَمَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، أَضْمَنْ لَهُ الْجَنَّةَ » . رواه البخاري .

٤٨١٣ - (٢) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا ، يَرْفَعُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بَالًا ، يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ » . رواه البخاري وفي رواية لهما : « يَهْوِي بِهَا فِي النَّارِ أَبَدًا مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ » .

٤٨١٤ - (٣) وعن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « سَبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ ، وَقِتَالُهُ كُفْرٌ » . متفق عليه .

٤٨١٥ - (٤) وعن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أَيُّمَا رَجُلٍ قَالَ لِأَخِيهِ كَافِرٌ ، فَقَدْ بَاءَ ^(١) بِهَا أَحَدَهُمَا » . متفق عليه .

٤٨١٦ - (٥) وعن أبي ذرٍّ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَرِي رَجُلٌ رَجُلًا بِالْفُسُوقِ ، وَلَا يَرْمِيهِ بِالْكُفْرِ إِلَّا آرْتَدَّتْ عَلَيْهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ صَاحِبُهُ كَذَلِكَ » . رواه البخاري .

(١) أي رجع بإثم تلك المقالة

٤٨١٧- (٦) وعنه ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ دَعَا رَجُلًا بِالْكَفْرِ ، أَوْ قَالَ : عَدُوَّ اللَّهِ ^(١) ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ ، إِلَّا حَارَّ ^(٢) عَلَيْهِ » . متفق عليه .

٤٨١٨- (٧) ، (٨٢٠) - (٨) وعن أنس ، وأبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « الْمُسْتَبْتَانِ مَا قَالَا ، فَعَلَى الْبَادِي مَالِمَ يَتَقَدَّ الْمَظْلُومَ » . رواه مسلم .

٤٨١٩- (٨) وعن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « لَا يَنْبَغِي لَصَدِّيقٍ أَنْ يَكُونَ لَعْنَانًا » . رواه مسلم .

٤٨٢٠- (٩) وعن أبي الدرداء ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « إِنْ اللَّعَّانَيْنِ لَا يَكُونُونَ شُهَدَاءَ وَلَا شُفَعَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ » . رواه مسلم .

٤٨٢١- (١٠) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « إِذَا قَالَ الرَّجُلُ : هَلَكَ النَّاسُ ؛ فَهُوَ أَهْلُكُمُ ^(٣) » . رواه مسلم .

٤٨٢٢- (١١) وعنه ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « تَجِدُونَ شَرَّ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ذَا الْوَجْهِينِ ، الَّذِي يَأْتِي هُوْلًا بِوَجْهِ ، وَهُوْلًا بِوَجْهِ » . متفق عليه .

٤٨٢٣- (١٢) وعن حذيفة ، قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ ^(٤) » . متفق عليه وفي رواية مسلم : « نَمَامٌ » .

٤٨٢٤- (١٣) وعن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « هَلِكُمْ بِالصَّدَقِ فَإِنَّ الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ ، وَمَا زَالَ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصَّدَقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صَدِّيقًا . وَإِنَّمَا كَمِ الْكَذِبِ ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ ، وَمَا زَالَ الرَّجُلُ يَكْذِبُ

(١) أي يا عدو الله . (٢) أي وجع .

(٣) وهو الرجل يولع بعيب الناس وبذهب بنفسه عجباً وتضاغرا للناس ، وأما إذا قال ذلك تحذيراً لما يرى في الناس من أمر دينهم فليس من ذلك القيل . «موقاة» (٤) أي غام .

ويتحرى الكذب حتى يكتبَ عندَ الله كذاباً». متفق عليه وفي رواية لمسلم قال : « إنَّ الصدقَ برٌّ، وإنَّ البرَّ يهدي إلى الجنة . وإنَّ الكذبَ فجورٌ، وإنَّ الفجورَ يهدي إلى النارِ » .

٤٨٢٥ - (١٤) وعن أم كلثوم [رضي الله عنها] ^(١) ، قالت : قال رسولُ الله ﷺ : « ليسَ الكذابُ الذي يُصلِحُ بينَ النَّاسِ ويقولُ خيراً ويُنمي خيراً » . متفق عليه .

٤٨٢٦ - (١٥) وعن المقداد بن الأسود [رضي الله عنه] ^(١) ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « إذا رأيتمُ المدَّاحينَ فاحشُوا في وجوههمُ الترابَ » . رواه مسلم .

٤٨٢٧ - (١٦) وعن أبي بكرة ، قال : أننى رجلٌ على رجلٍ عندَ النبي ﷺ ، فقال : « وبلكَ قطعتَ عُنقَ أخيكَ » ثلاثاً « من كانَ منكم مادِحاً لا محالةً فليقل : أحسب فلاناً، واللهُ حسيبه ، إن كان يُرى أنَّه كذلك ، ولا يُزكِّي على الله أحداً » . متفق عليه .

٤٨٢٨ - (١٧) وعن أبي هريرة ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : « اتدرون ما الغيبةُ ؟ قالوا : الله ورسولُه أعلمُ . قال : « ذِكرُكُ أخاكَ بما يكرهُ » . قيل : أفرأيتَ إن كانَ في أخي ما أقولُ ؟ قال : « إن كانَ فيه ما تقولُ فقدِ اغتبتَه ، وإن لم يكن فيه ما تقولُ فقدَ بهتَه » . رواه مسلم . وفي رواية : « إذا قلتَ لأخيكَ ما فيه فقدِ اغتبتَه ، وإذا قلتَ ما ليسَ فيه فقدَ بهتَه » .

٤٨٢٩ - (١٨) وعن عائشة [رضي الله عنها] ^(١) ، أنَّ رجلاً استأذنَ على النبي ﷺ . فقال : « إنذروا له ، فبئسَ أخو المشيرة » فلما جالسَ تطلقَ النبي ﷺ في وجهه

وانبسط إليه . فلما انطلق الرجل قالت عائشة : يا رسول الله ! قلت له : كذا وكذا ، ثم تطلعت في وجهه ، وانبسطت إليه . فقال رسول الله ﷺ : « متى عاهدتني^(١) فحاشاً ؟ » إن شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شرة . وفي رواية : « اتقاء فحشه » . متفق عليه .

٤٨٣٠ - (١٩) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « كل أمي معافي إلا المجاهرون^(٢) ، وإن من المجانة^(٣) أن يعمل الرجل عملاً بالليل ثم يصبح وقد ستره الله . فيقول : يا فلان ! عملت البارحة كذا وكذا ، وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه » . متفق عليه .
وذكر حديث أبي هريرة : « من كان يؤمن بالله » في « باب الضيافة » .

الفصل الثاني

٤٨٣١ - (٢٠) عن أنس ، رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من ترك الكذب وهو باطل بُني له في ربض الجنة^(٤) ، ومن ترك المراء وهو مُحق بُني له في وسط الجنة ، ومن حسن خلقه بُني له في أعلاها » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث حسن . وكذا في « شرح السنة » . وفي « المصايب » قال : غريب .

(١) أي وجدتي ورايتي . وفحاشا : أي ذا فحش ، فأنكلافحش .
(٢) بالرفع في جميع نسخ « المشكاة » . قال الثوري : كتب مرفوعاً في جميع نسخ « المصايب » ، وحقه النصب على الاستثناء . وأورد الحافظ أبو موسى في « مجموعة المفيت » : « إلا المجاهرين ، بالنصب على الأصل وهكذا أورده في « النهاية » .
(٣) مصدر مَجَّنَ يَجْنُنُ من باب نصر ، وهي أن لا يبالي الإنسان بما صنع ولا بما قيل له من غيبة ومذمة .
(٤) ربض الجنة : نواحيها ، وجوانبها من داخلها لا من خارجها .

٤٨٣٢- (٢١) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أذكرون ما أكثر ما يدخل الناس النار ؟ الأجوفان : الفم والفرج » . رواه الترمذي ، وابن ماجه .

٤٨٣٣- (٢٢) وعن بلال بن الحارث ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الرجل لينكلم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه . وإن الرجل لينكلم بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله بها عليه سخطه إلى يوم يلقاه » . رواه في « شرح السنة » . وروى مالك ، والترمذي ، وابن ماجه نحوه .

٤٨٣٤- (٢٣) وعن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به القوم ، ويل له ، ويل له » . رواه أحمد ، والترمذي ، وأبو داود ، والدارمي .

٤٨٣٥- (٢٤) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن العبد ليقول الكلمة لا يقولها إلا ليضحك به^(١) الناس ، يهوي بها أبعد ما بين السماء والأرض ، وإنه ليزل عن لسانه أشد مما يزل عن قدمه » . رواه البيهقي في « شعب الايمان » .

٤٨٣٦- (٢٥) وعن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من صمت نجا » . رواه أحمد ، والترمذي ، والدارمي ، والبيهقي في « شعب الايمان » .

٤٨٣٧- (٢٦) وعن عتبة بن عامر ، قال : لقيت رسول الله ﷺ ، فقلت : ما النجاة ؟ فقال : « أم لك^(٢) عليك لسانك ، وليسعك بيتك ، وابك على خطيئتك » . رواه أحمد ، والترمذي .

٤٨٣٨- (٢٧) وعن أبي سعيد ، رفعه ، قال : « إذا أصبح ابن آدم ، فإن الأعضاء

(١) أي بتلفظها أو المراد بالكلام .

(٢) أي احفظ لسانك عما ليس فيه خير . وفي « النهاية » : لا تجره الا بما يكون لك لاعتبك .

كلّها تكفّر^(١) اللسان ، فقول : اتق الله فينا ، فإننا نحن بك ، فإن استقمتم استقمنا ، وإن اعوججت اعوججنا . رواه الترمذي .

٤٨٣٩ - (٢٨) وعن علي بن الحسين [رضي الله عنهما]^(٢) قال : رسول الله ﷺ : « من حُسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه » . رواه مالك ، وأحمد^(٣) .

٤٨٤٠ - (٢٩) ورواه ابن ماجه ، عن أبي هريرة .

٤٨٤١ - (٣٠) والترمذي ، والبيهقي في « شعب الإيمان » عنهما .

٤٨٤٢ - (٣١) وعن أنس ، قال : توفي رجل من الصحابة . فقال رجل : أبشر بالجنة . فقال رسول الله ﷺ : « أو لا تدري ، فلمّا نكلم فيما لا يعنيه ، أو بخل بما لا ينقصه^(٤) » . رواه الترمذي .

٤٨٤٣ - (٣٢) وعن سُفيان بن عبد الله الثَّقَفِي ، قال : قلت : يا رسول الله ! ما أخوف ما تخاف عليّ ؟ قال : فأخذَ بلسان نفسه وقال : « هذا » . رواه الترمذي ، وصحّحه .

٤٨٤٤ - (٣٣) وعن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا كذب العبدُ تباعدَ عنه الملكُ ميلاً من نثر ما جاء به » . رواه الترمذي .

٤٨٤٥ - (٣٤) وعن سُفيان بن أسد الحضرمي ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « كبرتُ خيانة أن تحدث أخاك حديثاً هو لك به مصدق وأنت به كاذب » . رواه أبو داود .

٤٨٤٦ - (٣٥) وعن عمار ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من كان ذا وجهين

(١) كثر (هنا) : خضع وطأ رأسه والمعنى : تتذلل وتتواضع .

(٢) زيادة من مخطوطة الحاكم . (٣) حديث صحيح .

(٤) أي بخل بما يجب عليه إخراجاً من الصدقات التي تكون سبباً شرعياً لتنمية ماله ، كما يشير إلى ذلك قوله تعالى (وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه) وقوله ﷺ : « وما نقص مال من صدقة » . رواه مسلم .

في الدنيا، كان له يوم القيامة لسانان^(١) من نارٍ . رواه الدارمي .
٤٨٤٧- (٣٦) وعن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس المؤمنُ بالطمَّانِ ، ولا بالعمَّانِ ، ولا الفاحشِ ، ولا البذي » . رواه الترمذي ، والبيهقي في « شعب الإيمان » . وفي أخرى له : « ولا الفاحش البذي » . وقال الترمذي : هذا حديثٌ غريب .

٤٨٤٨- (٣٧) وعن ابن عمر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا يكون المؤمنُ لَمَّانًا » . وفي رواية : « لا ينبغي للمؤمن أن يكون لَمَّانًا » . رواه الترمذي .

٤٨٤٩- (٣٨) وعن سمرة بن جندب ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تلاعنوا بلعنة الله ، ولا بنضب الله ، ولا بجهنم » . وفي رواية « ولا بالنار » . رواه الترمذي ، وأبو داود .

٤٨٥٠- (٣٩) وعن أبي الدرداء ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنَّ العبدَ إذا لمن شيئاً صعدت اللعنةُ إلى السماء ، فتلق أبواب السماء دونها ، ثم تهبط إلى الأرض فتلق أبوابها دونها ، ثم تأخذ يميناً وشمالاً ، فإذا لم تجد مساعاً رجعت إلى الذي لُعِنَ ، فإن كان لذلك أهلاً ، وإلا رجعت إلى قائلها » . رواه أبو داود^(٢) .

٤٨٥١- (٤٠) وعن ابن عباس ، أن رجلاً نازعته^(٣) الريحُ رداءه فلعنها . فقال رسول الله ﷺ : « لاتلعنها فإنها مأمورةٌ ، وإنه من لمن شيئاً ليس له بأهل رجعت اللعنةُ عليه » . رواه الترمذي ، وأبو داود^(٤) .

٤٨٥٢- (٤١) وعن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يلبثني أحدٌ من أصحابي عن أحدٍ شيئاً ، فإني أحبُّ أن أخرج إليكم وأنا سليم الصدر » . رواه أبو داود .

(١) في الأصول كلها لسان ، بالأفراء والنصوب من « سنن الدارمي ، و« سنن أبي داود ، و« (٤٨٧٣)

(٢) وإسناده ضعيف (٣) أي جافته . (٤) وإسناده صحيح .

٤٨٥٣ - (٤٢) وعن عائشة ، قالت : قلتُ للنبي صلى الله عليه وسلم : حسبك من صفة كذا وكذا - تعني قصيرة - فقال : « لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته » . رواه أحمد ، والترمذي ، وأبو داود .

٤٨٥٤ - (٤٣) وعن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما كان الفحشُ في شيء إلا شانهُ ، وما كان الحياءُ في شيء إلا زانهُ » . رواه الترمذي .

٤٨٥٥ - (٤٤) وعن خالد بن معدان ، عن معاذ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من عيَّرَ أخاه بذنب لم يمت حتى يعملهُ » - يعني من ذنب قد تاب منه - . رواه الترمذي وقال : هذا حديث غريب وليس إسناده بمتصل ، لأنَّ خالدًا لم يدرك معاذ بن جبل .

٤٨٥٦ - (٤٥) وعن واثلة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تُظهرِ الشماتَةَ لأخيكَ فيرحمهُ الله ويبتليكَ » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث حسن غريب .

٤٨٥٧ - (٤٦) وعن عائشة قالت : قال النبي ﷺ : « ما أحبُّ أني حكيتُ أحدًا ^(١) وأن لي كذا وكذا » . رواه الترمذي وصحَّحه .

٤٨٥٨ - (٤٧) وعن جندب ، قال : جاء أعرابيٌّ ، فأناخَ راحلتهُ ، ثم عقَلَهَا ، ثم دخلَ المسجدَ فصلَّى خلفَ رسولِ الله ﷺ ، فلما سلمَ أتى راحلتهُ فأطلقَهَا ، ثم رَكِبَ ، ثم نادى : اللهم ارحمني ومحمدًا ولا تشرك في رحمتنا أحدًا . فقال رسولُ الله ﷺ : « أتقولون هو أضلُّ أم بئيرُهُ ؟ ألم تسمعوا إلى ما قال ؟ » قالوا : بلى . رواه أبو داود . وذكر حديث أبي هريرة « كفى بالمرء كذبًا » في « باب الاعتصام » في الفصل الأول .

الفصل الثالث

٤٨٥٩ - (٤٨) عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا مدحَ الفاسقُ غضِبَ

(١) أي حكيت فعل أحد . والمعنى : ما أحب أن أحدث ببعب أحد قولياً أو فعلياً .

الرَّبُّ تَعَالَى ، وَاهْتَزَلَهُ الْعَرْشُ . رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي « شُعَبِ الْإِيمَانِ » ^(١) .
٤٨٦٠ - (٤٩) وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يُطْبَعُ الْمُؤْمِنُ عَلَى
الْخُلَالِ كُلِّهَا إِلَّا الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ » . رَوَاهُ أَحْمَدُ ،

٤٨٦١ - (٥٠) وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « شُعَبِ الْإِيمَانِ » عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ ،
٤٨٦٢ - (٥١) وَعَنْ صَفْوَانَ بْنِ سَلِيمٍ ، أَنَّهُ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَيْبُكُونُ الْمُؤْمِنُ
جَبَانًا ؟ قَالَ : « نَعَمْ » . فَقِيلَ لَهُ : أَيْبُكُونُ الْمُؤْمِنُ بُخِيلًا ؟ قَالَ : « نَعَمْ » . فَقِيلَ : أَيْبُكُونُ
الْمُؤْمِنُ كَذَابًا ؟ قَالَ : « لَا » . رَوَاهُ مَالِكٌ ^(٢) وَالْبَيْهَقِيُّ فِي « شُعَبِ الْإِيمَانِ » مَرْسَلًا .
٤٨٦٣ - (٥٢) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَتَمَثَّلُ فِي صُورَةِ الرَّجُلِ ،
فَيَأْتِي الْقَوْمَ فَيُحَدِّثُهُم بِالْحَدِيثِ مِنَ الْكَذِبِ فَيَتَفَرَّقُونَ ؛ فَيَقُولُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ : سَمِعْتُ
رَجُلًا أَعْرَفُ وَجْهَهُ وَلَا أَدْرِي مَا اسْمُهُ يَحْدُثُ » . رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

٤٨٦٤ - (٥٣) وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حِطَّانٍ ، قَالَ : أَتَيْتُ أَبَا ذَرٍّ فَوَجَدْتُهُ فِي الْمَسْجِدِ
مُحْتَبِيًا بِكَسَاهِ أَسْوَدَ وَحْدَهُ . فَقُلْتُ : يَا أَبَا ذَرٍّ ! مَا هَذِهِ الْوَحْدَةُ ؟ فَقَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « الْوَحْدَةُ خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ السُّوءِ ، وَالْجَلِيسُ الصَّالِحُ خَيْرٌ مِنَ الْوَحْدَةِ
وَأَمْلَأُ الْخَيْرِ خَيْرٌ مِنَ السُّكُوتِ ، وَالسُّكُوتُ خَيْرٌ مِنْ أَمْلَاءِ الشَّرِّ » .

٤٨٦٥ - (٥٤) وَعَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَقَامُ الرَّجُلِ
بِالصَّمْتِ أَفْضَلُ مِنْ عِبَادَةِ سِتِينَ سَنَةً » .

٤٨٦٦ - (٥٥) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ : دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ
بَطُولِهِ إِلَى أَنْ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَوْصِنِي قَالَ : « أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ ، فَإِنَّهُ أَزِينُ
لَا مَرَكَ كُلِّهِ » . قُلْتُ : زِدْنِي قَالَ : « عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ وَذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ،

(١) وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ .

(٢) فِي الْمَوْطَأِ (٢/١٩٠٩٩) عَنْ شَيْخِهِ صَفْوَانَ بْنِ سَلِيمٍ مَرْسَلًا . فَهَلْ رَوَاهُ عَنْهُ مَرْسَلًا وَعَنْ
سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ مُسْنَدًا ؟ فَإِنْ كَانَ كَذَلِكَ فَمَا مَعْنَى قَوْلِهِ [وَالْبَيْهَقِيُّ مَرْسَلًا] ؟

فَإِنَّهُ ذَكَرُكَ لَكَ فِي السَّمَاءِ، وَنُورُكَ لَكَ فِي الْأَرْضِ». قُلْتُ: زِدْنِي. قَالَ: «عَلَيْكَ بِطُولِ الصَّمْتِ، فَإِنَّهُ مَعْطَرَةٌ لِلشَّيْطَانِ وَعَوْنٌ لَكَ عَلَى أَمْرِ دِينِكَ». قُلْتُ: زِدْنِي. قَالَ: «إِيَّاكَ وَكَثْرَةَ الضَّحْكَ، فَإِنَّهُ يُبْمِتُ الْقَلْبَ، وَيَذْهَبُ نُورُ الْوَجْهِ». قُلْتُ: زِدْنِي. قَالَ: «قُلِ الْحَقَّ وَإِنْ كَانَ مَرًّا». قُلْتُ: زِدْنِي. قَالَ: «لَا تُخَفِّ فِي اللَّهِ لَوْمَةً لَأَمَّ». قُلْتُ: زِدْنِي. قَالَ: «لِيُحْزِكَ عَنِ النَّاسِ مَا تَطْمُ مِنْ نَفْسِكَ».

٤٨٦٧ - (٥٦) وعن أنسٍ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يَا أَبَا ذَرٍّ! أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى خَصْلَتَيْنِ هُمَا أَخْفُ عَلَى الظَّهْرِ، وَأَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ؟» قَالَ: بَلَى. قَالَ: «طُولُ الصَّمْتِ، وَحُسْنُ الْخُلُقِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا عَمِلَ الْخَلَائِقُ بِمِثْلِهِمَا». ٤٨٦٨ - (٥٧) وعن عائشة، قالت: مرَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم بأبي بكرٍ وهو يَلْمَعُنُ بَعْضَ رَفِيقِهِ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَقَالَ: «لِمَا تَيْنِ وَصَدِيقَيْنِ؟»^(١) كَلَّا وَرَبُّ الْكَعْبَةِ فَأَعْتَقَ أَبُو بَكْرٍ يَوْمَئِذٍ بَعْضَ رَفِيقِهِ، ثُمَّ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: لَا أَعُودُ. رَوَى الْبَيْهَقِيُّ الْأَحَادِيثَ الْخَمْسَةَ فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ».

٤٨٦٩ - (٥٨) وعن أسلم، قال: «إِنْ عَمَرَ دَخَلَ يَوْمًا عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ]^(٢) وَهُوَ يَجْبِذُ لِسَانَهُ. فَقَالَ عُمَرُ: مَهْ، غَفَرَ اللَّهُ لَكَ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: إِنْ هَذَا أَوْرَدَنِي الْمَوَارِدَ. رَوَاهُ مَالِكٌ^(٣)».

٤٨٧٠ - (٥٩) وعن عبادة بن الصامت، أن النبيَّ ﷺ قَالَ: «اضْمَنُوا لِي سِتًّا مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَضْمَنْ لَكُمْ الْجَنَّةَ: أَصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ، وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ، وَأَدُّوا إِذَا اتَّسَمْتُمْ، وَاحْفَظُوا أَرْوَاحَكُمْ، وَغَضُّوا أَبْصَارَكُمْ، وَكَفُّوا أَيْدِيَكُمْ».

(١) بتقدير همزة الاستفهام. أي هل رأيت لِمَا تَيْنِ وصديقين أي جامعين بين هاتين الصفتين؟ قال الطبري: أي هل رأيت صديقاً يكون لِمَا تَيْنِ، كلاً والله لا تراءى فيهما أي لا يجتمعان أبداً.

(٢) زيادة من مخطوطة الحاكم (٣) وإسناده صحيح.

٤٨٧١ - (٦٠) ٤٨٧٢ - (٦١) وعن عبد الرحمن بن غنم، وأسماء بنت يزيد [رضي الله عنهم] ^(١)، أن النبي ﷺ قال: «خيارُ عبادِ الله الذين إذا رؤوا ذُكرَ الله. وشرارُ عبادِ الله المشاؤون بالنسيمة، والمفرقون بين الأحبة، الباغون ^(٢) البراء العنت ^(٣)». رواهما أحمد، والبيهقي في «شعب الإيمان».

٤٨٧٣ - (٦٢) وعن ابن عباس، أن رجلين صليا صلاة الظهر أو العصر، وكانا صائمين، فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قال: «أعيدا وضوءكما وصلاتكما، وامضيا في صومكما، واقضيا يوما آخر». قالا: لم يارسول الله؟ قال: «اغتنم فلانا».

٤٨٧٤ - (٦٣) ٤٨٧٥ - (٦٤) وعن أبي سعيد، وجابر، قالا: قال رسول الله ﷺ: «الغيبَةُ أشدُّ من الزنا». قالوا: يارسول الله! وكيف الغيبةُ أشدُّ من الزنا؟ قال: «إنَّ الرجلَ ليزني فيتوب، فيتوبُ اللهُ عليه» - وفي رواية: «فيتوبُ فيغفرُ اللهُ له، وإنَّ صاحبَ الغيبةِ لا يُغفرُ له حتى يغيرَها له صاحبه».

٤٨٧٦ - (٦٥) وفي رواية أنسٍ [رضي الله عنه] ^(١)، قال: «صاحبُ الزنا يتوبُ، وصاحبُ الغيبةِ ليسَ له توبة». روى البيهقي الأحاديث الثلاثة في «شعب الإيمان».

٤٨٧٧ - (٦٦) وعن أنسٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ منْ كَفَّارَةِ الغيبةِ أنْ تستغفرَ لمنْ اغتبتَه، تقول ^(٤): اللهم اغفرْ لنا وله». رواه البيهقي في «الدعوات الكبير» وقال: في هذا الإسناد ضعفٌ.

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم. (٢) الطالبوت.

(٣) البراء العنت: منصوبان مفعولان لاغين.

(٤) في الأصل: بقول وما أثبتناه موافق للمخطوطة والمرقاة.

(١١) باب الوعد

الفصل الأول

٤٨٧٨ - (١) عن جابر ، قال : لما مات رسول الله ﷺ ، وجاء أبا بكر مالاً من قبلِ الملاء بنِ الحضرمي . فقال أبو بكر : مَنْ كانَ له على النبي ﷺ دينٌ ، أو كانت له قبْلَه عِدَّةٌ فليأتينا . قال جابر : فقلتُ : وعدَّني رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أنْ يُعطيني هكذا ، وهكذا ، وهكذا . فبسطَ يده ثلاثَ مرَّاتٍ . قال جابر : فحشائي حشيةً ، فمدَّ ثُها فإذا هيَ خمسائةُ ، وقال : خُذْ مثليها . متفق عليه .

الفصل الثاني

٤٨٧٩ - (٢) عن أبي جحيفة ، قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ أبيضَ قد شابَ ، وكانَ الحسنُ بنُ عليٍّ يشبههُ ، وأمرَ لنا بثلاثةَ عشرَ قلوَصاً^(١) ، فذهبنا نقبضُها ، فأناها موته . فلمْ يُعطونا شيئاً . فلما قامَ أبو بكرٍ قال : مَنْ كانتَ له عندَ رسولِ الله ﷺ عِدَّةٌ فليجي . فقمتُ إليه فأخبرتهُ ، فأمرَ لنا بها . رواه الترمذي .

٤٨٨٠ - (٣) وعن عبدِ الله بنِ أبي الحَسَماءِ ، قال : بايعتُ^(٢) النبي ﷺ قبلَ أنْ يُبعثَ ، وبقيتُ له بقيَّةٌ ، فوعدتهُ أنْ آتيه بها في مكانه ، فَنسيتُ ، فذَكَرتُ بعدَ

(٢) من البيع .

(١) القلوص : الناقة الشابة .

ثلاث، فإذا هو في مكانه، فقال: «لقد شققت عليّ، أنا ههنا منذ ثلاثٍ أنتظرُك». رواه أبو داود^(١).

٤٨٨١ - (٤) وعن زيد بن أرقم، عن النبي ﷺ، قال: «إذا وعد الرجل أخاه ومن نيته أن يفي له، فلم يَفِ ولم يحجْ للميعاد، فلا إثم عليه». رواه أبو داود، والترمذي^(٢).

٤٨٨٢ - (٥) وعن عبد الله بن حاصر، قال: دعاني أمي يوماً ورسولُ الله ﷺ قاعدٌ في بيتنا، فقالت: ها^(٣) تعال^(٤) أعطيك^(٥). فقال لها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: «ما أردت أن تُعطيه؟» قالت: أردت أن أعطيه تمراً. فقال رسولُ الله ﷺ: «أما إنك لو لم تُعطيه^(٦) شيئاً كتبت عليك كذبة». رواه أبو داود، والبيهقي في «شعب الإيمان».

الفصل الثالث

٤٨٨٣ - (٦) عن زيد بن أرقم، أن رسولَ الله ﷺ قال: «من وعد رجلاً فلم يأت أحدهما إلى وقت الصلاة، وذهب الذي جاء ليُصلي، فلا إثم عليه». رواه رزين.

(١) إسناده ضعيف.

(٢) إسناده ضعيف.

(٣) للتنبيه، أو اسم فعل بمعنى خذ.

(٤) بفتح اللام.

(٥) أي أنا أعطيك، فهو خبر مبتدأ محذوف. وفي نسخة: أعطك بغير ياء على أنه مجزوم.

(٦) الباء هي ياء المؤنثة المحاطة.

(١٢) باب المزاح

الفصل الأول

٤٨٨٤ - (١) عن أنسٍ ، قال : إنَّ^(١) كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لِيُخَالِطَنَا حَتَّى يَقُولَ لَاخِرَ لِي صَغِيرٍ : « يَا أَبَا عُمَيْرٍ ! مَا فَعَلَ النَّغِيرُ^(٢) ؟ » كَانَ لَهُ نَغِيرٌ يَلْعَبُ بِهِ فَاتَ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

الفصل الثاني

٤٨٨٥ - (٢) عن أبي هريرة ، قال : قالوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! إِنَّكَ تَدَاعِبُنَا . قَالَ : « إِنِّي لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا » . رواه الترمذي .

٤٨٨٦ - (٣) وعن أنسٍ ، أَنَّ رَجُلًا اسْتَحْمَلَ^(٣) رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : « إِنِّي حَامِلُكَ عَلَى وَلَدٍ نَافِقَةٍ^(٤) ؟ » فَقَالَ : مَا أَصْنَعُ بَوْلَدِ النَّافِقَةِ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « وَهَلْ تَلِدُ إِلَّا بِلَإٍ النَّوْقُ^(٥) ؟ » . رواه الترمذي ، وأبو داود^(٦) .

٤٨٨٧ - (٤) وعن ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ : « يَا ذَا الْأُذُنَيْنِ ! » . رواه أبو داود ، والترمذي .

٤٨٨٨ - (٥) وعن ، عن النبي ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ لَامْرَأَةٍ عَجُوزٍ : « إِنَّهُ لَا تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَجُوزٌ » فَقَالَتْ : وَمَا لِهِنَّ ؟ وَكَانَتْ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ . فَقَالَ لَهَا : « أَمَا تَقْرئينِ

(١) إن مخفة من إن المثقلة .

(٢) النغير : تصغير نغور ، طائر يشبه العصفور أحمر المنقار .

(٣) أي طلب منه أن يحمله على دابة . (٤) أسناده صحيح .

القرآن ؟ (إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً . فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا) ^(١) . رواه رزين . وفي « شرح السنة » بلفظ « المصابيح » .

٤٨٨٩ - (٦) وعنه ، أن رجلاً من أهل البادية كان اسمه زاهر بن حرام ، وكان يهندي للنبي ﷺ من البادية ، فيجهزه رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج . فقال النبي ﷺ : « إن زاهراً باديتنا ^(٢) ونحن حاضروه ^(٣) » . وكان النبي ﷺ يحبّه ، وكان دميماً . فأتى النبي ﷺ يوماً وهو يبيع متاعه ، فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره . فقال : أرسلني ، من هذا ؟ فالتفت فعرف النبي ﷺ ، فجعل لا يألو ما ألزق ^(٤) ظهره بصدر النبي ﷺ حين عرفه ، وجعل النبي ﷺ يقول : « من يشتري العبد ؟ » فقال : يا رسول الله ! إذا والله تجدني كاسداً فقال النبي ﷺ : « لكن عند الله لست بكاسد » رواه في « شرح السنة » .

٤٨٩٠ - (٧) وعن عوف بن مالك الأشجعي ، قال : أنبت رسول الله ﷺ في غزوة تبوك ، وهو في قبّة من آدم ، فسلمت ، فردّ عليّ وقال : « ادخل » فقلت : أكلتي يا رسول الله ؟ قال : « كلّك » فدخلت . قال عثمان بن أبي العاتكة : إنما قال : ادخل كلتي من صغير القبّة . رواه أبو داود .

٤٨٩١ - (٨) وعن النعمان بن بشير ، قال : استأذن أبو بكرٍ على النبي ﷺ ، فسمع صوت عائشة عالياً ، فلما دخل تناولها ليلطمها وقال : لا أراك ترفعين صوتك على رسول الله ﷺ ، فجعل النبي ﷺ يحجزه ^(٥) ، وخرج أبو بكرٍ مغضباً . فقال

(١) سورة الواقعة ، الآيتان : ٣٥ ، ٣٦

(٢) أي ساكن باديتنا ، أو صاحبها ، أو أهلها . وفي بعض نسخ الثمائل : باديتنا من غير تاء . والبادي : المقيم بالبادية .

(٣) من الحضور ، وهو الإقامة في المدن والقرى .

(٤) ما ألزق ما : مصدرية ظرفية ، أي لا يألو في الزاق ظهره بصدر النبي ﷺ .

(٥) أي يمنع أبا بكرٍ من لطمها .

النبي ﷺ حين خرج أبو بكر: «كيف رأيتني أنقذتك من الرجل؟». قالت: فكت أبو بكر أباماً، ثم استأذن فوجدهما قد اصطلحا، فقال لهما: أدخلاني في سلككما كما أدخلتماني في حربكما فقال النبي ﷺ: «قد فعلنا، قد فعلنا». رواه أبو داود.

٤٨٩٢ - (٩) وعن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «لا تُمار أخاك، ولا تُمار حنه، ولا تمده موعداً فتُخلفه». رواه الترمذي، وقال: هذا حديث غريب.

[وهذا الباب خالٍ عن: الفصل الثالث^(١)]



(١) زيادة ليست في الأصل

(١٣) باب المفاخرة

الفصل الأول

٤٨٩٣ - (١) عن أبي هريرة ، قال : سئل رسول الله ﷺ : أيُّ النَّاسِ أكرمُ ؟ قال : « أكرمُهم عند الله أنْتقامُ » . قالوا : ليسَ عن هذا نسألك . قال : « فأكرمُ النَّاسِ يوسفُ نبيُّ الله ابنُ نبيِّ الله ابنُ خليلِ الله » . قالوا : ليسَ عن هذا نسألكَ قال : « فمن معادن العرب تسألوني ؟ » قالوا : نعم . قال : « فخيرُكم في الجاهليَّة خيارُكم في الإسلام إذا فقهوا » . متفق عليه .

٤٨٩٤ - (٢) وعن ابنِ عمر ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « الكريمُ ابنُ الكريمِ ابنُ الكريمِ ابنُ الكريمِ ، يوسفُ بنُ يعقوبَ بنَ إسحاقَ بنَ إبراهيمَ » . رواه البخاري .
٤٨٩٥ - (٣) وعن البراء بن عازب ، قال : في يوم حنين كان أبو سفيان بن الحارث أخذاً ببنان بقلته ، يعني بقلَّة رسول الله ﷺ ، فلما غشيه المشركون ، نزل فجعل يقول : « أنا النبي لا كذب أنا ابنُ عبدِ المطلب »

قال : فارموني من النَّاسِ يومئذٍ أشدُّ منه . متفق عليه .

٤٨٩٦ - (٤) وعن أنس ، قال : جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ ، فقال : يا خيرَ البرية ! فقال رسولُ الله ﷺ : « ذاك إبراهيمُ » . رواه مسلم .

٤٨٩٧ - (٥) وعن عمر ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « لا تُظروني كما أظرت النصارى ابنَ مريمَ ، فإنما أنا عبدهُ ، فقولوا : عبدُ الله ورسولُهُ » . متفق عليه .

٤٨٩٨ - (٦) وعن عياض بن حمار المجاشعي ، أن رسول الله ﷺ قال : « إن الله أَوْحَى إِلَيَّ : أَنْ تَوَاضَعُوا حَتَّى لَا يَفْخَرَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ ، وَلَا يَبْنِيَ أَحَدٌ عَلَى أَحَدٍ » .
رواه مسلم .

الفصل الثاني

٤٨٩٩ - (٧) عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَفْتَخِرُونَ بِآبَائِهِمُ الَّذِينَ مَاتُوا ، إِنَّمَا هُمْ فَحْمٌ مِنْ جَهَنَّمَ ، أَوْ لَيَكُونَنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجُعَلِ الَّذِي يَدْهِنُهُ ^(١) الْخِرَاءُ بَأْفِهِ . إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُيْبَةَ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَفَخَرَهَا بِالْآبَاءِ ، إِنَّمَا هُوَ مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ ، أَوْ فَاجِرٌ شَقِيٌّ ، النَّاسُ كُلُّهُمْ بَنُو آدَمَ ، وَآدَمُ مِنْ تَرَابٍ » . رواه الترمذي ، وأبو داود ^(٢) .

٤٩٠٠ - (٨) وعن مطرف بن عبد الله بن الشخير ، قال : [قال أبي :] ^(٣) انطلقت في وفد بني عامر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلنا : أنت سيدنا . فقال : « السيدُ الله » فقلنا وأفضلنا فضلاً ، وأعظمنا طوًلاً . فقال : « قولوا قولكم ، أو بعض قولكم ، ولا يستجربنكم الشيطانُ » . رواه أحمد وأبو داود ^(٤) .

٤٩٠١ - (٩) وعن الحسن ، عن سمرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الحسبُ المالُ ، والكرمُ التقوى » . رواه الترمذي ، وابن ماجه .

٤٩٠٢ - (١٠) وعن أبي بن كعب ، قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ : « مَنْ تَعَزَّى بِعِزِّ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَأَعْضَوْهُ بَيْنَ أَيْهِ وَلَا تَمَكَّنُوا » . رواه في « شرح السنة » .

(١) أي بدحرج . (٢) إسناده حسن . (٣) زيادة من مخطوطة الحاكم . (٤) وإسناده صحيح

٤٩٠٣ - (١١) وعن عبد الرحمن بن أبي عتبة ، عن أبي عتبة ، وكان مولى من أهل فارس ، قال : شهدت مع رسول الله ﷺ أحدا ، فضربت رجلا من المشركين ، فقلت : خذها مني وأنا الغلام الفارسي ، فالتفت إلي^(١) فقال : « هلا قلت : خذها مني وأنا الغلام الأنصاري ؟ » . رواه أبو داود^(٢) .

٤٩٠٤ - (١٢) وعن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ ، قال : « من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذي رُدِّي ، فهو يُزَعُ بذنبيه^(٣) » . رواه أبو داود^(٤) .

٤٩٠٥ - (١٣) وعن وائلة بن الأسقع ، قال : قلت : يا رسول الله ! ما المصيبة ؟ قال : « أن تُعين قومك على الظلم » . رواه أبو داود^(٥) .

٤٩٠٦ - (١٤) وعن سُرَاقَةَ بن مالك بن جُعَشْم ، قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : « خيرُكم المدافعُ عن عشيرته ما لم يأثم » . رواه أبو داود^(٦) .

٤٩٠٧ - (١٥) وعن جُبَيْرِ بن مُطْعم ، أن رسول الله ﷺ قال : « ليس منّا من دعا إلى عصبية ، وليس منّا من قاتل عصبية ، وليس منّا من مات على عصبية » . رواه أبو داود^(٧) .

٤٩٠٨ - (١٦) وعن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ قال : « حبك الشيء يُعني ويُبصم^(٨) » . رواه أبو داود .

(١) أي رسول الله ﷺ . (٢) في إسناده عن محمد بن إسحاق .

(٣) أي بما أج ويخرج . (٤) إسناده صحيح . (٥) إسناده ضعيف .

(٦) إسناده ضعيف . (٧) إسناده ضعيف .

(٨) انظر كلام الحافظ ابن حجر عن هذا الحديث في الرسالة الملحقة في آخر الكتاب .

الفصل الثالث

٤٩٠٩ - (١٧) عن عبادة بن كثير الشامي عن أهل فلسطين ، عن امرأة منهم يُقال لها فسيلة ، أنها قالت : سمعتُ أبي يقولُ : سألتُ رسولَ الله ﷺ ، فقلتُ : يا رسولَ الله ! أَمِنَ المصيبةُ أنْ يُحِبَّ الرجلُ قومَه ؟ قال : « لا ، ولكنَّ من المصيبةِ أنْ ينصرَ الرجلُ قومَه على الظلمِ » . رواه أحمد ، وابنُ ماجه .

٤٩١٠ - (١٨) وعن عُقبة بن عامرٍ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أنسابُكم هذه ليست بمسبَّةٍ على أحدٍ ، كلُّكم بنو آدمَ طَفُ الصَّاعُ بالصَّاعِ لم تملؤوه ^(١) ، ليسَ لأحدٍ على أحدٍ فضلٌ إلاَّ بدينٍ وتقوى ، كفى بالرجلِ أنْ يكونَ بذياً ^(٢) فاحشاً بخيلاً » . رواه أحمد ، والبيهقي في « شعب الإيمان » ^(٣) .



(١) المعنى : كلُّكم في الانساب إلى أب واحد بمنزلة واحدة .

(٢) في « القاموس » : بذى (كوخى) : الرجل الفاحش . (٣) حديث صحيح .

(١٤) باب البر والصلة

الفصل الأول

٤٩١١ - (١) عن أبي هريرة ، قال : قال رجل : يا رسول الله ! من أحقُّ بحسن صحابيٍّ؟ قال : «أمُّك». قال : ثمَّ من؟ قال : «أمُّك». قال : ثمَّ من؟ قال : «أمُّك». قال : ثمَّ من؟ قال : «أمُّك». وفي رواية ، قال : «أمُّك»^(١) ، ثمَّ أمُّك ، ثمَّ أمُّك ، ثمَّ أبوك ، ثمَّ أدناك أدناك . متفق عليه .

٤٩١٢ - (٢) وعنه ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « رَغِمَ أَنْفُهُ ^(٢) ، رَغِمَ أَنْفُهُ ، رَغِمَ أَنْفُهُ . قيل : من يا رسول الله؟ قال : « من أدركَ والديه عندَ الكبرِ ، أحدهما أو كلاهما ، ثم لم يدخل الجنة » . رواه مسلم .

٤٩١٣ - (٣) وعن أسماء بنت أبي بكرٍ [رضي الله عنه]^(٣) ، قالت : قدِمْتُ عليَّ أمي وهي مشرَّكة في عهدِ قريشٍ ، فقلت : يا رسول الله ! إن أمي قدِمَتْ عليَّ وهي راغِبةٌ^(٤) أفأصلُّها؟ قال : « نعم صلِّها » . متفق عليه .

٤٩١٤ - (٤) وعن عمرو بن العاص ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « إنَّ آلَ فلانٍ ليسوا لي بأولياءَ ، إنما وليي الله وصالحُ المؤمنين ، ولكن لهم رَحِمٌ أبْلَسُها

(١) بالنصب على الاغواء . أي ألزم أمك ، أي أحسن صحبتها . أو على نزع الحافض ، أي أحسن إليها . أو على المفعول به والتقدير : بر أمك ، وهو الأظهر .

(٢) أي لصق بالرغام ، وهو التراب . (٣) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٤) أي راغبة عن الاسلام وفي نسخة صحيحة : راغبة ، أي كارهة اسلامي وهجوتي .

ببلاها»^(١) . متفق عليه .

٤٩١٥ - (٥) وعن المغيرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنَّ اللهَ حَرَّمَ عليكمَ عقوقَ الأمهاتِ ، ووَادَ البناتِ ، ومنَعَ وهاتِ^(٢) . وكرهَ لكم قِيلَ وقال ، وكثرةَ السؤالِ ، وإِضَاعَةَ المَالِ » . متفق عليه .

٤٩١٦ - (٦) وعن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من الكِبَارِ شتمُ الرجلِ والديه » . قالوا : يا رسول الله ! وهل يشتمُ الرجلُ والديه ؟ قال : « نعم ، يسبُّ أبا الرجل ، فيسبُّ أباه ؛ ويسبُّ أمَّهُ ، فيسبُّ أمَّهُ » . متفق عليه .

٤٩١٧ - (٧) وعن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ من أبرَّ البرِّ صلَّةَ الرجلِ أهلَ وُدِّ أبيه بعد أن يُولِّي » . رواه مسلم .

٤٩١٨ - (٨) وعن أنسٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من أحبَّ أن يُبسَّطَ له في رزقِهِ ويُنسَأَ له في أثرِهِ ؛ فليصلِ رحمه » . متفق عليه .

٤٩١٩ - (٩) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « خلقَ اللهُ الخلقَ ، فلما فرَغَ منه قامتِ الرِّحْمُ فأخذت بحقوي الرحمن^(٣) فقال : مه ؛ قالت : هذا مقامُ العائذِ بك من القطيعةِ . قال : ألا ترَضَيْنِ أنْ أَصلَ من وصلَكَ ، وأقطعَ من قطعَكَ ؛ قالت : بلى يا ربِّ ! قال : فذاك » . متفق عليه .

٤٩٢٠ - (١٠) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الرحمُ شجرةٌ^(٤) من الرحمن .

(١) أي أصلها بصلتها والاحسان إليها .

(٢) عبر بمنع وهات عن البخل والسؤال ، أي كره . أن يمنع الرجل ماعنده ويسأل ماعنده غيره .

(٣) الحقو (في الأصل) : الأزار والغصير ومعقد الأزار . والمراد هنا الاستفانة والاستعانة .

(٤) الشجرة (في الأصل) : عروق الشجر المشتبكة . والمعنى : أنها أثر من آثار وحة الله المشتبكة .

فقال الله : من وصلك وصاتته ، ومن قطعك قطعته . رواه البخاري .

٤٩٢١ - (١١) وعن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « الرحم معلقة بالعرش

تقول : من وصلي وصله الله ، ومن قطعني قطعته الله . متفق عليه .

٤٩٢٢ - (١٢) وعن جبير بن مطعم ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يدخل

الجنة قاطع » متفق عليه .

٤٩٢٣ - (١٣) وعن ابن عمرو ^(١) ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس الواصل

بالمكافئ ، ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها . رواه البخاري .

٤٩٢٤ - (١٤) وعن أبي هريرة ، أن رجلاً قال : يا رسول الله إن لي قرابة أصلهم

ويقطعوني ، وأحسن إليهم ويسئون إلي ، وأحلم عنهم ويجهلون علي . فقال : « لئن

كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل » ^(٢) ، ولا يزال معك من الله ظهير عليهم

ما دمت على ذلك . رواه مسلم .

الفصل الثاني

٤٩٢٥ - (١٥) عن ثوبان ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يرُدُّ القدر إلا الدماء ،

ولا يزيد في العمر إلا البر ، وإن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه » . رواه

ابن ماجه . رشم ٤٠٩٢ رشم ٩٧٧/٥

٤٩٢٦ - (١٦) وعن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « دخلت الجنة فسمعت

فيها قراءة ، فقلت : من هذا ؟ قالوا : حارث بن النعمان ، كذلككم البر ، كذلككم

(١) في الأصل : ابن عمر . وما اثبتناه موافق لمخطوطة الحاكم و « المرقاة » ومطبوعة بتربورغ

وجاء في « المرقاة » : [وفي نسخة بلا واو قال ميرك : الصحيح أن واوي هذا الحديث عبد الله بن عمرو

ابن العاص لا ابن عمر ، والله أعلم] .

(٢) المل : الرماد الحار الذي يدفن فيه الخبز .

البرُّ». وكان أبرَّ الناس بأمته رواه في «شرح السنة»، والبيهقي في «شعب الإيمان». وفي رواية: قال: «نمتُ فرأيتني في الجنة» بدل: «دخلتُ الجنة». ٤٩٢٧- (١٧) وعن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «رضى الربُّ في رضى الوالد، وسخطُ الربُّ في سخطِ الوالد». رواه الترمذي.

٤٩٢٨- (١٨) وعن أبي الدرداء، أن رجلاً أتاه، فقال: إنَّ لي امرأة وإنَّ أُمِّي تأمرني بطلاقها فقال له أبو الدرداء: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الوالد أوسط أبواب الجنة، فإن شئتَ فحافظْ على الباب أو ضيِّعْ». رواه الترمذي، وابن ماجه.

٤٩٢٩- (١٩) وعن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جدِّه، قال: قلت: يا رسول الله! من أبرُّ؟ قال: «أُمَّكَ» قلتُ: ثمَّ من؟ قال: «أُمَّكَ». قلتُ: ثمَّ من؟ قال: «أُمَّكَ». قلتُ: ثمَّ من؟ قال: «أَبَاكَ، ثمَّ الأقرب فالأقرب». رواه الترمذي، وأبو داود^(١).

٤٩٣٠- (٢٠) وعن عبد الرحمن بن عوف، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «قال الله تبارك وتعالى: أنا الله، وأنا الرحمن، خلقت الرحم وشققت لها من اسمي، فمن وصلها وصلته، ومن قطعها قطعته». رواه أبو داود^(٢).

٤٩٣١- (٢١) وعن عبد الله بن أبي أوفى، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «لا تنزلُ الرحمةُ على قومٍ فيهم قاطِعُ الرحم». رواه البيهقي في «شعب الإيمان».

٤٩٣٢- (٢٢) وعن أبي بكرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من ذنبٍ أحرى أن يعجزَ اللهُ لصاحبه العقوبةَ في الدنيا، مع ما يدخِرُ له في الآخرة، من البغي وقطيعةِ الرحم». رواه الترمذي^(٣)، وأبو داود.

(١) إسناده حسن.

(٢) وكذا الترمذي (٣٤٨) واللفظ له، وقال: [حديث حسن صحيح] وهو كما قال.

(٣) وقال: [حديث حسن صحيح] قلت: وإسناده صحيح.

٤٩٣٣ - (٢٣) وعن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يدخل الجنة منانٌ ، ولا عاقٌ ، ولا مدمنٌ خمرٍ » . رواه النسائي ، والدارمي .

٤٩٣٤ - (٢٤) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « تعاطموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم ، فإن صلة الرحم محبة في الأهل ، مثرة في المال ، منسأة في الأثر » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث غريب .

٤٩٣٥ - (٢٥) وعن ابن عمر ، أن رجلاً أتى النبي ﷺ ، فقال : يا رسول الله ! إني أصبت ذنباً عظيماً ، فهل لي من توبة ؟ قال : « هل لك من أم ؟ » قال : لا . قال : « وهل لك من خالة ؟ » قال : نعم . قال : « فبرها » . رواه الترمذي .

٤٩٣٦ - (٢٦) وعن أبي أسيد الساعدي ، قال : بينا نحن عند رسول الله ﷺ ، إذ جاء رجلٌ من بني سلمة ، فقال : يا رسول الله ! هل بقي من برِّ أبي شيٍّ أبرُّهما به بعد موتها ؟ قال : « نعم ، الصلاة عليها ، والاستغفار لهما ، وإنفاذ عهدهما من بعدهما ، وصلة الرحم التي لا توصل إلا بهما ، وإكرام صديقيهما » . رواه أبو داود ، وابن ماجه ^(١) .

٤٩٣٧ - (٢٧) وعن أبي الطفيل ، قال : رأيتُ النبي ﷺ يقسم لهما بالجرانة إذ أقبلت امرأةٌ حتى دنت إلى النبي ﷺ ، فبسط لها رداءه ، فجلست عليه . فقلت : من هي ؟ فقالوا : هي أمه التي أرضعته . رواه أبو داود ^(٢) .

الفصل الثالث

٤٩٣٨ - (٢٨) عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، قال : « بينما ثلاثة نفر يمشون

(٢) وإسناده ضعيف .

(١) وإسناده ضعيف .

أَخَذَ الْمَطْرُ ، فَسَالُوا إِلَى غَارٍ فِي الْجَبَلِ ، فَانْحَطَّتْ عَلَى فَمِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ مِنْ الْجَبَلِ ، فَطَبِقَتْ عَلَيْهِمْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ : انْظُرُوا أَعْمَالًا عَمِلْتُمُوهَا لِلَّهِ صَالِحَةً ، فَادْعُوا اللَّهَ بِهَا لَعَلَّهُ يَقَرِّبُهَا . فَقَالَ أَحَدُهُمْ : اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ ، وَلِي صَبِيَّةٌ صَغِيرَةٌ كُنْتُ أُرْعَى عَلَيْهِمْ ، فَأِذَا رَحْتُ عَلَيْهِمْ فَحَلَبْتُ بِدَأْتُ بِوَالِدَيَّ أَسْقِيهِمَا قَبْلَ وَلَدِي ، وَإِنَّهُ قَدْ نَأَى بِي الشَّجَرُ^(١) ، فَمَا أَتَيْتُ حَتَّى أُمْسِيَتْ ، فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ نَامَا ، فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَحْلَبُ ، فَجِئْتُ بِالْحِلَابِ ، فَقَمْتُ عِنْدَ رُؤُوسِهِمَا أَاكْرَهُ أَنْ أَوْقِظَهُمَا ، وَأَاكْرَهُ أَنْ أَبْدَأَ بِالصَّبِيَّةِ قَبْلَهُمَا وَالصَّبِيَّةُ يَتَضَاغُونَ^(٢) عِنْدَ قَدَمِي ، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَائِي وَدَائِبُهُمْ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ ، فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ ، فَافْرِجْ لَنَا فَرْجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ . فَفَرَجَ اللَّهُ لَهُمْ حَتَّى يَرَوْنَ السَّمَاءَ .

قَالَ الثَّانِي : اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمِّ أُحِبُّهَا كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرِّجَالُ النِّسَاءَ ، فَطَلَبْتُ إِلَيْهَا نَفْسَهَا ، فَأَبَتْ حَتَّى آتَيْهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ ، فَسَعَيْتُ حَتَّى جَمَعْتُ مِائَةَ دِينَارٍ ، فَلَقَيْتُهَا بِهَا ، فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا . قَالَتْ : يَا عَبْدَ اللَّهِ ! اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَفْتَحِ الْخَاتَمَ ، فَقَمْتُ عَنْهَا . اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ ، فَافْرِجْ لَنَا مِنْهَا فَرْجَةً .

وَقَالَ الْآخَرُ : اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا بَفَرَقٍ^(٣) أَرُزَّ ، فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ قَالَ : أَعْطِنِي حَقِّي . فَمَرَضْتُ عَلَيْهِ حَقَّهُ ، فَتَرَكَهُ وَرَغَبَ عَنْهُ ، فَلَمْ أَزَلْ أَزْرَعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقَرًا وَرَاعِيَهَا ، فَجَاءَنِي فَقَالَ : اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَظْلِمْنِي وَأَعْطِنِي حَقِّي . فَقُلْتُ : اذْهَبْ إِلَى ذَلِكَ الْبَقَرِ وَرَاعِيَهَا فَقَالَ : اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَهْزَأْ بِي . فَقُلْتُ : إِنِّي لَا أَهْزَأُ بِكَ فَخَذْتُ ذَلِكَ الْبَقَرَ وَرَاعِيَهَا ، فَأَخَذَهُ فَأَنْطَلَقَ بِهَا . فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرِجْ مَا بَقِيَ فَفَرَجَ اللَّهُ عَنْهُمْ . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

(١) أَيُّ بَعْدَ بِي طَلَبِ الْمَرْعَى . (٢) أَيُّ بَصِيحُونَ مِنَ الْجُلُوعِ .

(٣) الْفَرْقُ : مَكِيلٌ بِسَعَةِ سَنَةِ عَشْرِ رُطَلًا .

٤٩٣٩- (٢٩) وعن معاوية بن جهمه، أن جهمه جاء إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله أردت أن أغزو وقد جئت أستشيرك. فقال: «هل لك من أم؟» قال: نعم. قال: «فالزمها، فإن الجنة عند رجلها». رواه أحمد، والنسائي، والبيهقي في «شعب الإيمان» (١).

٤٩٤٠- (٣٠) وعن ابن عمر، قال: كانت تحتي امرأة أحبها، وكان عمر يكرهها. فقال لي: طلقها، فأبيت. فأتى عمر رسول الله ﷺ، قد كر ذلك له، فقال لي رسول الله ﷺ: «طلقها». رواه الترمذي، وأبو داود.

٤٩٤١- (٣١) وعن أبي أمامة، أن رجلاً قال: يا رسول الله! ما حق الوالدین على ولدهما؟ قال: «هما جنتك ونارك». رواه ابن ماجه.

٤٩٤٢- (٣٢) وعن أنس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن العبد ليموت والداه أو أحدهما وإنه لهما لماق، فلا يزال يدعو لهما ويستغفر لهما حتى يكتبه الله باراً» (٢).

٤٩٤٣- (٣٣) وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أصبح مطمئناً في والديه أصبح له بابان مفتوحان من الجنة، وإن كان واحداً فواحداً. ومن أمسى (٣) غاصباً لله في والديه أصبح له بابان مفتوحان من النار، وإن كان واحداً فواحداً» قال رجل: «وإن ظلماه؟ قال: «وإن ظلماه، وإن ظلماه، وإن ظلماه» (٤).

(١) إسناده جيد،

(٢) في إسناده متهمان بالوضع، وقد أورده ابن الجوزي في «الموضوعات» من طريق أخرى فيه وضاع آخر. وتعبه السيوطي وابن عرواق بما لا يبيد كما بينته في «الأحاديث الضعيفة والموضوعة».

(٣) وفي نسخة: أصبح.

(٤) ورواه ابن وهب في «الجامع» (ص ١٤) وفيه أبان بن أبي عباس، وهو ضعيف جداً.

٤٩٤٤ - (٣٤) وعن ، أن رسول الله ﷺ قال : « ما من ولدٍ بارٍ ينظرُ إلى والدَيْه نظرةَ رحمةٍ إلا كتبَ اللهُ له بكلِّ نظرةٍ حَجَّةً مبرورةً » . قالوا : وإنَّ نظرَ كلِّ يومٍ مائةَ مرَّةٍ ؟ قال : « نعم ، اللهُ أكبرُ وأطيبُ » ^(١) .

٤٩٤٥ - (٣٥) وعن أبي بكرةٍ [رضي الله عنه] ^(٢) ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « كلُّ الذنوبِ يَغْفِرُ اللهُ منها ما شاءَ إلاَّ عقوقَ الوالدَيْنِ فَإِنَّهُ يُعَجِّلُ لصاحبِهِ في الحياةِ قبلَ المماتِ » ^(٣) .

٤٩٤٦ - (٣٦) وعن سعيدِ بنِ العاصِ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « حقُّ كبيرٍ الإخوةِ على صغيرٍم حقُّ الوالدِ على ولدِهِ » ^(٤) . روى البيهقيُّ الأحاديثَ الخمسةَ في « شعب الإيمان » .



(١) وعزاه السيوطي في « الجامع الكبير » ، (٢ / ١٩٥) لابن عساكو في « تاريخه » ، وابن النار فقط . وما آراه إلا موضوعاً .
 (٢) زيادة من مخطوطة الحاكم .
 (٣) لم يورده في « الجامع الكبير » .
 (٤) وإسناده ضعيف .

(١٥) باب الشفقة والرحمة على الخلق

الفصل الأول

٤٩٤٧ - (١) عن جرير بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يرحم الله من لا يرحم الناس » . متفق عليه .

٤٩٤٨ - (٢) وعن عائشة ، قالت : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال : أتقبلون الصبيان ؟ فأنقبلهم . فقال النبي ﷺ : « أوأملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة ؟ » . متفق عليه .

٤٩٤٩ - (٣) وعنهما ، قالت : جاءني امرأة ومعهما ابنتان لها تساني ، فلم تجد عندي غير تمر واحدة ، فأعطيتها إياهما ، فقسمتها بين ابنتيها ، ولم تأكل منها ، ثم قامت فخرجت . فدخل النبي ﷺ ، فحدثته ، فقال : « من ابتلي من هذه البنات بشيء فأحسن إليهن كن له سترا من النار » . متفق عليه .

٤٩٥٠ - (٤) وعن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من حال جاربتين حتى بلغا جاء يوم القيامة أنا وهو هكذا » وضم أصابعه . رواه مسلم .

٤٩٥١ - (٥) وعن أبي هريرة ، قال رسول الله ﷺ : « الساعي على الأرملة والمسكين كالساعي في سبيل الله » ، وأحسبه قال : « كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر » . متفق عليه .

٤٩٥٢ - (٦) وعن سهل بن سعد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا وكافل اليتيم

له، ولغيره^(١)، في الجنة هكذا» وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئاً. رواه البخاري.

٤٩٥٣ - (٧) وعن النعمان بن بشير، قال: قال رسول الله ﷺ: «تري المؤمنين في تراجمهم وتوادهم وتماطفهم كتل الجسد إذا اشتكى عضواً^(٢) تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى». متفق عليه.

٤٩٥٤ - (٨) وعن، قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمنون كرجل واحد، إن اشتكى عينه اشتكى كله، وإن اشتكى رأسه اشتكى كله». رواه مسلم.

٤٩٥٥ - (٩) وعن أبي موسى، عن النبي ﷺ، قال: «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً» ثم شبك بين أصابعه. متفق عليه.

٤٩٥٦ - (١٠) وعن، عن النبي ﷺ، أنه كان إذا أتاه السائل أو صاحب الحاجة قال: «اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء». متفق عليه.

٤٩٥٧ - (١١) وعن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً». فقال رجل: يا رسول الله! أنصره مظلوماً، فكيف أنصره ظالماً؟ قال: «تمنعه من الظلم، فذلك نصره» إياه. متفق عليه.

٤٩٥٨ - (١٢) وعن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: «المسلم أخو المسلم، لا يظلمه، ولا يُسْلَمَ»^(٣)، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة ففرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة. متفق عليه.

٤٩٥٩ - (١٣) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «المسلم أخو المسلم،

(١) أي كائناً لذلك الكافل كولد ولده وإن سفل أو ابن أخيه ونحوه، أو أحياناً عنه.

(٢) قال في المرقاة: [وفي نسخة: إذا اشتكى عضو بالرفع]. (٣) لا يخذله.

لا يظلمه ، ولا يتخذله ، ولا يحقره ، التقوى هنا . وبشير إلى صدره ثلاث مرار « بحسب أمرى من الشر أن يحقر أخاه المسلم ، كل المسلم على المسلم حرام : دمه وماله وعرضه » . رواه مسلم .

٤٩٦٠ - (١٤) وعن عياض بن حمار ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أهل الجنة ثلاثة : ذو سلطان مُقسطٌ مُتصدقٌ موققٌ ، ورجلٌ رحيمٌ رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم ، وعفيفٌ متعففٌ ذو عيال . وأهل النار خمسة : الضعيف الذي لا زبر له ^(١) الذين هم فيكم تبع لا يبينون أهلاً ولا مالاً ، والخائن الذي لا يخفى له طمع وإن دق إلا خانته ، ورجل لا يصبح ولا يمسي إلا وهو يخادعك عن أهلِكَ ومالك ، وذكر البخيل أو الكذب ، والشنظير ^(٢) الفحاش » . رواه مسلم .

٤٩٦١ - (١٥) وعن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « والذي نفسي بيده لا يؤمن عبدٌ حتى يُحبَّ لأخيه ما يحب لنفسه » . متفق عليه .

٤٩٦٢ - (١٦) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « والله لا يؤمن ، والله لا يؤمن ، والله لا يؤمن » . قيل : من يا رسول الله ؟ قال : « الذي لا يأمنُ جاره بوائقه ^(٣) » . متفق عليه .

٤٩٦٣ - (١٧) وعن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يدخل الجنة من لا يأمنُ جاره بوائقه » . رواه مسلم .

٤٩٦٤ - (١٨) وعن عائشة وابن عمر [رضي الله عنهم] ^(٤) عن النبي ﷺ قال : « ما زال جبريلُ يوصيني بالجار ، حتى ظننت أنه سيورته » . متفق عليه .

(١) أي لا رأي له ولا عقل كاملاً يعقله ويمنعه عن ارتكاب ما لا ينبغي .

(٢) الشنظير : السيء الخلق . (٣) البوائق : الشرور والفوائت .

(٤) زيادة من مخطوطة الحاكم .

٤٩٦٥ - (١٩) وعن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى^(١) اثنان دون الآخر ، حتى تخلطوا بالناس ، من أجل أن يحزنه » . متفق عليه .

٤٩٦٦ - (٢٠) وعن تميم الداري ، أن النبي ﷺ قال : « الدين النصيحة » ثلاثاً . قلنا : لمن ؟ قال : « لله ، ولكتابه ، ولرسوله ولأئمة المسلمين ، وعامتهم » . رواه مسلم .

٤٩٦٧ - (٢١) وعن جرير بن عبد الله ، قال : بايتم رسول الله ﷺ على إقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، والنصح لكل مسلم متفق عليه .

الفصل الثاني

٤٩٦٨ - (٢٢) عن أبي هريرة ، قال : سمعت أبا القاسم الصادق المصدوق ﷺ يقول : « لا تُنزع الرحمة إلا من شقي » . رواه أحمد ، والترمذي .

٤٩٦٩ - (٢٣) وعن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الراحمون يرحمهم الرحمن ، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء » . رواه أبو داود ، والترمذي .

٤٩٧٠ - (٢٤) وعن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس منا من لم يرحم صغيرنا ، ولم يوقر كبيرنا ، ويأمر بالمعروف ، وينه عن المنكر » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث غريب^(٢) .

٤٩٧١ - (٢٥) وعن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما أكرم شاب شيخاً من أجل سنه إلا قبض الله له عند سنه من بكرمه » . رواه الترمذي^(٣) .

(١) كذا في الأصول كلها بإنبات الالف . (٢) يعني ضعيف . (٣) وإسناده ضعيف .

٤٩٧٢ - (٢٦) وعن أبي موسى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنَّ من إجلال الله إكرام ذي الشئبة المسلم ، وحامل القرآن غير الغالي فيه ولا الجافي عنه ، وإكرام السلطان المقسط » . رواه أبو داود ، والبيهقي في « شعب الإيمان » ^(١) .

٤٩٧٣ - (٢٧) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « خيرُ بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يُحسنُ إليه ، وشرُّ بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يُساءُ إليه » . رواه ابنُ ماجه .

٤٩٧٤ - (٢٨) وعن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ مسحَ رأسَ يتيمٍ لم يمسحْهُ إلاَّ الله ، كانَ له بكلِّ شجرةٍ تمرٌ عليها يدُه حسناتٌ ، ومن أحسنَ إلى يتيمةٍ أو يتيمٍ عنده كنتُ أنا وهو في الجنةِ كهاتينِ » وقرنَ بينَ أصبعيه . رواه أحمد ، والترمذي ، وقال : هذا حديثٌ غريبٌ .

٤٩٧٥ - (٢٩) وعن ابنِ عباسٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ آوى يتيمًا إلى طعامِهِ وشرابه أوجبَ اللهُ له الجنةَ البتَّة ، إلاَّ أنْ يعملَ ذنبًا لا يُغفرُ . ومنَ حالَ ثلاثِ بناتٍ أو مثلهنَّ منَ الأخواتِ فأدبهنَّ ورَّحمهنَّ حتى يغنيهنَّ اللهُ أوجبَ اللهُ له الجنةَ » . فقال رجلٌ : يا رسولَ الله ! أو اثنتينِ ؟ قال : « أو اثنتينِ » . حتى لو قالوا : أو واحدةً ؟ لقال : واحدةً « ومنَ أذهبَ اللهُ بكريمَتِيهِ وجبتْ له الجنةُ » . قيل : يا رسولَ الله ! وما كريمَتاهُ ؟ قال : « عيناهُ » . رواه في « شرح السنَّة » .

٤٩٧٦ - (٣٠) وعن جابر بنِ سمرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لأنَّ يؤدَّبَ الرجلُ ولده خيرٌ له من أنْ يتصدَّقَ بصاعٍ » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديثٌ غريبٌ ، وناصحُ الراوي ليسَ عندَ أصحابِ الحديثِ بالقوي .

٤٩٧٧ - (٣١) وعن أيوب بن موسى ، عن أبيه ، عن جدّه ، أن رسول الله ﷺ قال : « ما نحلّ ^(١) والدُّ ولدَه من نحلّ أفضل من أدب حسنٍ » . رواه الترمذي ، والبيهقي في « شعب الإيمان » ، وقال الترمذي : هذا عندي حديثٌ مرسل .

٤٩٧٨ - (٣٢) وعن عوف بن مالك الأشجعي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا وامرأة سقماء ^(٢) الخدين كهاتين يوم القيامة . وأومأ يزيد بن ذريح إلى الوُسْطى والسَّبابَة » امرأة أمت ^(٣) من زوجها ، ذات منصبٍ وجمالٍ ، حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا ^(٤) أو ماتوا » . رواه أبو داود .

٤٩٧٩ - (٣٣) وعن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من كانت له أُنثى فلم يبدّها ولم يهنّها ، ولم يؤثّر ولدَه عليها - يعني الذكور - أدخله الله الجنة » . رواه أبو داود ^(٥) .

٤٩٨٠ - (٣٤) وعن أنس ، عن النبي ﷺ ، قال : « من اغتصبَ عنده أخوه المسلم وهو يقدرُ على نصره فزصره ؛ نصره الله في الدنيا والآخرة . فإن لم ينصره وهو يقدرُ على نصره ؛ أدركه ^(٦) الله به في الدنيا والآخرة » . رواه في « شرح السنّة » .

٤٩٨١ - (٣٥) وعن أسماء بنت يزيد ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « من ذبَّ عن لحم أخيه بالمنيّة ^(٧) كان حقّاً على الله أن يُحقّقه من النار » . رواه البيهقي في « شعب الإيمان » .

٤٩٨٢ - (٣٦) وعن أبي الدرداء ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « ما من

(١) نحل : أعطى . (٢) أي متغيرة لون الخدين لما يكابدها من المشقة والضنك .

(٣) أمت : صاوت أماً . (٤) بانوا : أي كبروا .

(٥) وإسناده ضعيف . (٦) أدركه : أي عاقبه وانتقم منه .

(٧) أي في زمان كون أخيه غائباً .

مسلم يرد عن عِرَض أَخِيهِ إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَرُدَّ عَنْهُ نَارَ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ . ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : (وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ) ^(١) . رواه في « شرح السنة » .

٤٩٨٣- (٣٧) وعن جابر ، أن النبي ﷺ قال : « ما من امرئ مسلم يخذل امرأً مسلماً في موضع يُنتهك فيه حرمةُ وينتقص فيه من عرضه إلاَّ خذله الله تعالى في موطن يُحب فيه نصرته وما من امرئ مسلم ينصر مسلماً في موضع يُنتقص فيه من عرضه ويُنتهك فيه من حرمة إلاَّ نصره الله في موطن يحب فيه نصرته » . رواه أبو داود .

٤٩٨٤- (٣٨) وعن عقبة بن عامر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من رأى عورةً فسترها كان كمن أحيأ مودة » . رواه أحمد ، والترمذي وصححه ^(٢) .

٤٩٨٥- (٣٩) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أحدكم مرآة أخيه ، فإن رأى به أذى فليمط عنه » . رواه الترمذي وضعفه . وفي رواية له ولأبي داود : « المؤمن مرآة المؤمن ، والمؤمن أخو المؤمن ، يكف عنه ضيعته ، ويحوطه من ورائه » .

٤٩٨٦- (٤٠) وعن معاذ بن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من حمى مؤمناً من منافق بعث الله ملكاً يحمي له يوم القيامة من نار جهنم . ومن رمى مسلماً بشيء يريد به شينه حبسه الله على جمر جهنم حتى يخرج مما قال » . رواه أبو داود .

٤٩٨٧- (٤١) وعن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : « خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه ، وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره » . رواه الترمذي ، والدارمي ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ^(٣) .

٤٩٨٨- (٤٢) وعن ابن مسعود ، قال : قال رجل للنبي ﷺ : يا رسول الله ! كيف لي أن أعلم إذا أحسنت أو إذا ^(٤) أسأت ؟ فقال النبي ﷺ : « إذا سمعت جيرانك يقولون :

(١) سورة الروم ، الآية ٤٧ . (٢) وكذا رواه أبو داود (٤٨٩١) وإسناده الحديث ضعيف

(٣) قلت : وإسناده صحيح . (٤) في مخطوطة الحاكم : وإذا .

قد أحسنت ؛ فقد أحسنت . وإذا سمعتم يقولون : قد أسأت ؛ فقد أسأت . رواه ابن ماجه ^(١) .

٤٩٨٩ - (٤٣) وعن عائشة ، أن النبي ﷺ قال : « أنزلوا الناس منازلهم » . رواه أبو داود .

الفصل الثالث

٤٩٩٠ - (٤٤) عن عبد الرحمن بن أبي قراد ، أن النبي ﷺ توصاً يوماً ، فجعل أصحابه يتمسحون بوضوئه . فقال لهم النبي ﷺ : « ما يحملكم على هذا ؟ » قالوا : حب الله ورسوله . فقال النبي ﷺ : « من سره أن يحب الله ورسوله أو يحبه الله ورسوله فليصدق حديثه إذا حدث ، وليؤد أمانته إذا أؤتمن ، وليحسن جوار من جاوره » ^(٢) .

٤٩٩١ - (٤٥) وعن ابن عباس ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ليس المؤمن بالذي يشبع وجاره جائع إلى جنبه » . رواهما البيهقي في « شعب الايمان » ^(٣) .

٤٩٩٢ - (٤٦) وعن أبي هريرة ، قال : قال رجل : يا رسول الله إني فلانة تذكرك من كثرة صلاتها وصيامها وصدقها ، غير أنها تؤذي جيرانها بلسانها . قال : « هي في النار » . قال يا رسول الله إني فلانة تذكر قلة ^(٤) صيامها وصدقها وصلاتها ، وإنيها تصدق بالأنوار ^(٥) من الإقط ، ولا تؤذي بلسانها جيرانها . قال : « هي في الجنة » . رواه أحمد ، والبيهقي في « شعب الايمان » .

(١) وإسناده صحيح .
(٢) حديث حسن .
(٣) والثاني منها رواه البخاري في الادب المفرد ، وهو حديث حسن .
(٤) أي تذكر من قلة .
(٥) الأنوار : جمع نور وهو قطعة من الأقط .

٤٩٩٣ - (٤٧) وعن ، قال : إن رسول الله ﷺ وقف على ناسٍ جلوسٍ فقال : « ألا أخبركم بخيركم من شرككم ؟ » قال : فسكنوا فقال ذلك ثلاث مرات فقال رجل : بلى يا رسول الله ! أخبرنا بخيرنا من شرنا فقال : « خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره ، وشره من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره » . رواه الترمذي ، والبيهقي في « شعب الإيمان » ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

٤٩٩٤ - (٤٨) وعن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله تعالى قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم ، إن الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطي الدين إلا من أحب فن أعطاه الله الدين فقد أحبه ، والذي نفسي بيده لا يسلم عبدٌ حتى يسلم قلبه ولسانه ، ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه » .

٤٩٩٥ - (٤٩) وعن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « المؤمن مألَفٌ ^(١) ولا خيرَ فيمن لا يألف ولا يؤلف » رواها أحمد ، والبيهقي في « شعب الإيمان » .

٤٩٩٦ - (٥٠) وعن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من قضى لأحدٍ من أمّتي حاجةً يريد أن يسره بها فقد سرّني ، ومن سرّني فقد سرّ الله ، ومن سرّ الله أدخله الله الجنة » .

٤٩٩٧ - (٥١) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من أغاثَ ملهوفاً كتب الله له ثلاثاً وسبعين مغفرةً ، واحدةً فيها صلاحُ أمره كله ، وثلثان وسبعون له درجاتٌ يوم القيامة » .

٤٩٩٨ - (٥٢) ، (٥٣) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الخلق عيالُ الله ، فأحب الخلق إلى الله من أحسن إلى عياله » . روى البيهقي الأحاديث الثلاثة في « شعب الإيمان » ^(٢) .

(١) مألَف : مصدر مبني استعمل في معنى الفاعل والمفعول ، أي يألف ويؤلف .

(٢) قلت : وثلاثها ضعيفة ، وبعضها أشد ضعفاً من بعض .

٥٠٠٠ - (٥٤) وعن عقبة بن عامر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أولُ خصمين يوم القيامة جاران » . رواه أحمد .

٥٠٠١ - (٥٥) وعن أبي هريرة ، أن رجلاً شكاً إلى النبي ﷺ فسأله قلبه فقال : « امسح رأس اليتيم ، وأطعم المسكين » . رواه أحمد .

٥٠٠٢ - (٥٦) وعن سراقه بن مالك ، أن النبي ﷺ قال : « ألا أدلكم على أفضل الصدقة ؟ ابتئذك^(١) مردودة^(٢) إليك ليس لها كاسبٌ غيرك » . رواه ماجه^(٣) .



(١) أي أفضل الصدقة صدقتها .

(٢) منصوبة على الحال ، أي مطلقة .

(٣) إسناده ضعيف .

(١٦) باب الحب في الله ومن الله

الفصل الأول

٥٠٠٣ - (١) عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « الأرواح جنود مجندة ، فما تعارف منها آتلف ، وما تناكر منها اختلف » . رواه البخاري .
٥٠٠٤ - (٢) ورواه ^(١) مسلم عن أبي هريرة .

٥٠٠٥ - (٣) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله إذا أحب عبداً دعا جبريلَ فقال : إني أحب فلاناً فأحبه ، قال : فيحبه جبريلُ ، ثم ينادي في السماء فيقول : إن الله يحب فلاناً فأحبه ، فيحبه أهل السماء ، ثم يوضع له القبول في الأرض . وإذا أبغض عبداً دعا جبريلَ فيقول : إني أبغض فلاناً فأبغضه . فيبغضه جبريلُ ، ثم ينادي في أهل السماء : إن الله يبغض فلاناً فأبغضوه . قال : فيبغضونه . ثم يوضع له البغضاء في الأرض » . رواه مسلم .

٥٠٠٦ - (٤) وعن قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله يقول يوم القيامة : أين المتحابون بجلالي ؟ اليوم أظلمهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي » . رواه مسلم .

٥٠٠٧ - (٥) وعن ، عن النبي ﷺ : « أن رجلاً زار أخاه في قرية أخرى ، فأرصد الله له على مدرجته ^(٢) ملكاً قال : أين تريد ؟ قال : أريد أخائي في هذه القرية . قال : هل لك عليه من نعمة تربها ^(٣) ؟ قال : لا ، غير أني أحببته في الله . قال : فإني

(١) في الأصل : وروى . (٢) أي طريقه . (٣) تربها : أي تقوم بإصلاحها وإقامتها .

رسول الله إليك بأن الله قد أحبك كما أحبته فيه . رواه مسلم .

٥٠٠٨ - (٦) وهو ابن مسعود ، قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول

الله ! كيف تقول في رجل أحب قوما ولم يُلحق بهم^(١) ؟ فقال : « المرء مع من أحب » متفق عليه .

٥٠٠٩ - (٧) وهو أنس ، أن رجلاً قال : يا رسول الله ! متى الساعة ؟ قال :

« وبلك ! وما أعددت لها ؟ » . قال : ما أعددت لها إلا أني أحب الله ورسوله .

قال : « أنت مع من أحببت » . قال أنس : فأرأيت المسلمين فرحوا بشيء بعد الإسلام فرحهم بها . متفق عليه .

٥٠١٠ - (٨) وهو أبي موسى ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مثل المجلس الصالح

والسوء ، كحامل المسك ونافع الكير^(٢) ؛ فحامل المسك إما أن يُحذيك^(٣) وإما

أن يتناع منه ، وإما أن تجده منه ريحاً طيبةً ؛ ونافع الكير إما أن يُحرق ثيابك ،

وإما أن تجده منه ريحاً خبيثةً » . متفق عليه .

الفصل الثاني

٥٠١١ - (٩) عن معاذ بن جبل ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

« قال الله تعالى : وجبت محبتي للمتحابين في^(١) ، والمتجالسين في^(٢) ، والمتزاوئين في^(٣) ،

والمباذلين في^(٤) » . رواه مالك^(٥) . وفي رواية الترمذي ، قال : « يقول الله تعالى :

المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء » .

(١) أي بالصحة أو العلم أو العمل أو مجموعها . (٢) الكير : ذق ينفخ فيه الحداد .

(٣) يحذيك : يعطيك مجاناً . (٤) واسناده صحيح .

٥٠١٢ - (١٠) وعن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ لَا نَاسًا مَا هُمْ بِأَنْبِيَاءَ وَلَا شُهَدَاءَ، يَنْبِطُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمَكَانِهِمْ مِنَ اللَّهِ». قالوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ! تَخْبِرُنَا مَنْ هُمْ؟ قال: «هُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِرُوحِ اللَّهِ، عَلَى غَيْرِ أَرْحَامٍ بَيْنَهُمْ، وَلَا أَمْوَالٍ يَتَعَاطَوْنَهَا، فَوَاللَّهِ إِنْ وُجُوهُهُمْ لَنُورٌ، وَإِنَّهُمْ لَمِلَى نُورٍ، لَا يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ، وَلَا يَحْزَنُونَ إِذَا حَزَنَ النَّاسُ» وقرأ هذه الآية: (أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ) (١). رواه أبو داود.

٥٠١٣ - (١١) ورواه في «شرح السنة» عن أبي مالك بلفظ «المصاييح» مع زوائد وكذا في «شعب الإيمان».

٥٠١٤ - (١٢) وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لآبي ذر: «يَا أَبَا ذَرٍّ أَيُّ عُرَى الْإِيمَانِ أَوْثَقُ؟» قال: الله ورسوله أعلم. قال: «الْمَوَالَةُ فِي اللَّهِ، وَالْحُبُّ فِي اللَّهِ، وَالْبُغْضُ فِي اللَّهِ». رواه البيهقي في «شعب الإيمان».

٥٠١٥ - (١٣) وعن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «إِذَا عَادَ الْمُسْلِمُ أَخَاهُ أَوْ زَارَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: طُبِّتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ، وَتَبَوَّاتَ مِنَ الْجَنَّةِ مَنَازِلًا». رواه الترمذي، وقال: هذا حديث غريب.

٥٠١٦ - (١٤) وعن المقدم بن معد يكرب، عن النبي ﷺ، قال: «إِذَا أَحَبَّ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَلْيُخْبِرْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ». رواه أبو داود، والترمذي (٢).

٥٠١٧ - (١٥) وعن أنس، قال: مرَّ رجلٌ بالنبي ﷺ وعنده ناسٌ. فقال رجلٌ: مَنْ عِنْدَهُ؟ إِنْ لِي أَحَبُّ هَذَا اللَّهُ. فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أَعْلَمْتَهُ؟» قال لا. قال: «فَمِنْ إِلَيْهِ فَأَعْلَمَهُ». فقام إليه فأعلمه فقال: أَحَبَّكَ الَّذِي (٣) أَحْبَبْتَنِي لَهُ. قال: ثُمَّ رَجَعَ.

(٢) إسناده صحيح.

(١) سورة بونس، الآية: ٦٢.

(٣) أي الله كما في نسخة الحاكم

فسأله النبي ﷺ ، فأخبره بما قال . فقال النبي ﷺ : « أنت مع من أحببت ، ولك ما احتسبت » . رواه البيهقي في « شعب الإيمان » . وفي رواية الترمذي : « المرء مع من أحبَّ وله ما اكتسب »^(١) .

٥٠١٨ - (١٦) وعن أبي سعيد ، أنه سمع النبي ﷺ يقول : « لا تصاحب إلا مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقي » . رواه الترمذي ، وأبو داود ، والدارمي^(٢) .

٥٠١٩ - (١٧) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « المرء على دين خليله ، فلينظر أحدكم من يُخالل » . رواه أحمد ، والترمذي ، وأبو داود ، والبيهقي في « شعب الإيمان » وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب^(٣) . وقال النووي : إسناده صحيح .
٥٠٢٠ - (١٨) وعن يزيد بن نعمة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا آخى الرجلُ الرجلَ فليسأله عن اسمه واسم أبيه ، وممن هو ؟ فإنه أوصل للمودة » . رواه الترمذي^(٤) .

الفصل الثالث

٥٠٢١ - (١٩) عن أبي ذر ، قال : خرج علينا رسول الله ﷺ قال : « أندرون أي الأعمال أحبُّ إلى الله تعالى ؟ » قال قائل ؛ الصلاة والزكاة . وقال قائل ؛ الجهاد . قال النبي ﷺ : « إن أحبَّ الأعمال إلى الله تعالى الحب في الله والبغض في الله » . رواه أحمد ، وروى أبو داود الفصل الأخير .

٥٠٢٢ - (٢٠) وعن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما أحبَّ عبدٌ عبداً لله إلا أكرم ربه عزَّ وجلَّ » . رواه أحمد .

(١) ورواه أبو داود (٥١٢٥) إلى قوله : « أحببك الذي أحببتني له » . وسنده حسن .

(٢) وكذا أحمد وسنده حسن . (٣) وهو كما قال .

(٤) وقال : غريب . يعني صحيح ، وهو كما قال .

٥٠٢٣ - (٢١) وعن أسماء بنت يزيد ، أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ألا أنبئكم بخياركم ؟ » قالوا : بلى يا رسول الله ! قال : « خياركم الذين إذا رؤوا ذكروا الله » رواه ابن ماجه .

٥٠٢٤ - (٢٢) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لو أن عبدًا تحابًا في الله عز وجل ، واحد في المشرق وآخر في المغرب ؛ لجمع الله بينهما يوم القيامة . يقول : هذا الذي كنت تحبه في » .

٥٠٢٥ - (٢٣) وعن أبي رزين ، أنه قال له رسول الله ﷺ : « ألا أدلك على ملك هذا الأمر الذي تصيب به خير الدنيا والآخرة ؟ عليك بمجالس أهل الذكر ، وإذا خلوت فحرّك لسانك ما استطعت بذكر الله ، وأحب في الله وأبغض في الله ، يا أبا رزين ! هل شعرت أن الرجل إذا خرج من بيته زائرًا أخاه ، شيعته سبعون ألف ملك ، كلهم يصلّون عليه ويقولون : ربنا ! لله وصل فيك ، فصّلته ؟ فإن استطعت أن تعمل جسدك في ذلك فافعل » .

٥٠٢٦ - (٢٤) وعن أبي هريرة ، قال : كنت مع رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : « إن في الجنة لعمدًا من ياقوت عليها غُرْفٌ من زبرجد ، لها أبواب مفتحة نضي كما يضي الكوكب الدري » . فقالوا : يا رسول الله ! من يسكنها ؟ قال : « المتحابون في الله ، والمتجالسون في الله ، والمتلافون في الله » روى البيهقي الأحاديث الثلاثة في « شعب الإيمان » .

(١٧) باب ما ينهى عنه من التهاجر والنقاطع واتباع العورات

الفصل الأول

٥٠٢٧ - (١) عن أبي أيوب الأنصاري ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يحل للرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليالٍ ، ياتقيان فيمرض هذا ويمرض هذا ، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام » . متفق عليه .

٥٠٢٨ - (٢) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إياكم والظنَّ ، فإنَّ الظنَّ أكذبُ الحديث ، ولا تحسسوا ^(١) ولا تجسسوا ولا تاجسوا ^(٢) ولا تحاسدوا ، ولا تباعدوا ، ولا تدابروا ، وكونوا عباد الله إخوانا » . وفي رواية : « ولا تافسوا » . متفق عليه .

٥٠٢٩ - (٣) وعنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « تفتح ^(٣) أبوابُ الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس ، فيَغْفِرُ لكلِّ عبدٍ لا يشرك بالله شيئاً إلا رجلاً ^(٤) كانت بينه وبين أخيه شحناء ^(٥) » فيقال : انظروا هذين حتى يصطلحا » . رواه مسلم .

٥٠٣٠ - (٤) وعنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « تُعرض ^(٦) أعمالُ الناس في كلِّ جمعة

(١) لا تحسسوا : لا تطلبوا التطلع على خبر أحد أو شره .

(٢) من النجش : وهو الزيادة في الثمن بغير رغبة في السلعة ، بل ليخدع المشتري بالترويج . وقيل : المراد به طلب الترفع والعلو على الناس . وقيل : من النجش بمعنى التنفير ، أي لا ينفر بعضهم بعضاً بأن يسمعه كلاماً أو يعمل شيئاً يكون سبب نفوته .

(٣) في الأصل : يفتح ، وما أثبتناه من « صحيح مسلم » .

(٤) في الأصل : رجل ، وما أثبتناه من « صحيح مسلم » .

(٦) في الأصل : يمرض ، وما أثبتناه من « صحيح مسلم » .

مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس، فيُغفر لكل عبد مؤمن إلا عبداً بينه وبين أخيه شحناء،
فيقال: أتركوا هذين حتى يفيا « رواه مسلم .

٥٠٣١- (٥) وعن أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « ليس الكذاب الذي يُصالح بين الناس ويقول خيراً وينمي خيراً^(١) ». متفق عليه . وزاد مسلم قالت: ولم أسمعنه - نفي النبي ﷺ - يرخص في شيء مما يقول الناس كذباً إلا في ثلاث: الحرب، والأصالح بين الناس، وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها .

٥٠٣٢- (٦) وذكر حديث جابر: « إن الشيطان قد أيس » في « باب الوسوسة » .

الفصل الثاني

٥٠٣٣- (٧) عن أسماء بنت يزيد، قالت: قال رسول الله ﷺ: « لا يحل الكذب إلا في ثلاث: كذب الرجل امرأته ليَرْضِيها، والكذب في الحرب، والكذب ليصالح بين الناس » . رواه أحمد، والترمذي .

٥٠٣٤- (٨) وعن عائشة، أن رسول الله ﷺ قال: « لا يكون لمسلم أن يهجر مسلماً فوق ثلاثة؛ فإذا لقيه سلم عليه ثلاث مرّات كل ذلك لا يردُّ عليه فقد باءَ بإثمِهِ » . رواه أبو داود^(٢) .

٥٠٣٥- (٩) وعن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: « لا يحل لمسلم أن يهجم أخاه فوق ثلاث، فن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار » . رواه أحمد، وأبو داود^(٣) .

(١) أي يبلّغه لما مالم يسمعه منها من الخير .

(٢) وإسناده جيد .

(٣) وإسناده صحيح .

٥٠٣٦ - (١٠) وعن أبي خراش السلمى ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً فَهُوَ كَسَفَكَ دَمِهِ » . رواه أبو داود ^(١) .

٥٠٣٧ - (١١) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَحِلُّ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَهْجُرَ مُؤْمِنًا فَوْقَ ثَلَاثٍ ، فَإِنْ صَرَّتْ بِهِ ثَلَاثٌ فَلْيَلْقَهُ فَلْيَسَلِمْ عَلَيْهِ ، فَإِنْ رَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَدْ اشْتَرَكَ فِي الْأَجْرِ ، وَإِنْ لَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ فَقَدْ بَاءَ بِالْإِثْمِ وَخَرَجَ الْمُسَلِّمُ مِنَ الْهَجْرَةِ » . رواه أبو داود ^(٢) .

٥٠٣٨ - (١٢) وعن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أَلَا أَخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلِ مِنْ دَرَجَةِ الصِّيَامِ وَالصَّدَقَةِ وَالصَّلَاةِ ؟ » . قال : قلنا : بلى . قال : « إِصْلَاحُ ذَاتِ الْبَيْنِ ، وَفَسَادُ ذَاتِ الْبَيْنِ هِيَ الْحَالِقَةُ » ^(٣) . رواه أبو داود ، والترمذي وقال : هذا حديث صحيح .

٥٠٣٩ - (١٣) وعن الزبير ، قال : قال رسول الله ﷺ : « دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمَمِ قَبْلَكُمْ الْحَسَدُ ، وَالْبَغْضَاءُ هِيَ الْحَالِقَةُ ، لَا أَقُولُ : تَحْلُقُ الشَّعْرَ ، وَلَكِنْ تَحْلُقُ الدِّينَ » . رواه أحمد ، والترمذي .

٥٠٤٠ - (١٤) وعن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ ؛ فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ » . رواه أبو داود .

٥٠٤١ - (١٥) وعنه ، عن النبي ﷺ ، قال : « إِيَّاكُمْ وَسُوءَ ذَاتِ الْبَيْنِ ؛ فَاتَّهَا الْحَالِقَةُ » . رواه الترمذي .

٥٠٤٢ - (١٦) وعن أبي صرمة ^(٤) ، أن النبي ﷺ : « مَنْ ضَارَّ ضَارَّ اللَّهُ بِهِ ، وَمَنْ شَاقَّ شَاقَّ اللَّهُ عَلَيْهِ » . رواه ابن ماجه ، والترمذي وقال : هذا حديث غريب .

(٢) وإسناده ضعيف

(١) إسناده ابن

(٣) أي الماحية والمزيلة للثوبات والخيرات والمعنى : يمنع شؤم هذا الفعل عن تحصيل الطاعات والعبادات .

(٤) أبو صرمة : بكسر الصاد ، هو مالك بن قيس المازني شهد بدرا وما بعدها من المشاهد .

٢٥- كتاب الآداب ١٧- باب ما ينهى عنه من التهاجر والتقاطع واتباع العورات الحديث (٥٠٤٧)

٥٠٤٣- (١٧) وعن أبي بكر الصديق [رضي الله عنه] ^(١)، قال: قال رسول الله ﷺ: «ملعون من ضارَّ مؤمناً أو مكرَّ به». رواه الترمذي وقال: هذا حديث غريب.

٥٠٤٤- (١٨) وعن ابن عمر، قال: صعد رسول الله ﷺ المنبر، فنادى بصوت رفيع ^(٢) فقال: «يا معشر من أسلم بلسانه ولم يفيض الايمان إلى قلبه الا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم، ولا تتبعوا عوراتهم؛ فانه من يتبع عورة أخيه المسلم يتبع الله عورته، ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحله». رواه الترمذي.

٥٠٤٥- (١٩) وعن سعيد بن زيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «إن من أرنى الربا الاستطالة» ^(٣) في عرض المسلم بغير حق. رواه أبو داود، والبيهقي في «شعب الايمان».

٥٠٤٦- (٢٠) وعن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لما عرج بي ربي صررت بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم، فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في أعراضهم». رواه أبو داود.

٥٠٤٧- (٢١) وعن المستورد ^(٤)، عن النبي ﷺ، قال: «من أكل برجل مسلم ^(٥) أكلته؛ فإن الله يطعمه مثلها من جهنم، ومن كسا ثوباً برجل مسلم؛

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم.

(٢) أي إطالة اللسان

(٤) هو المستورد بن شداد يقال: إنه كان غلاماً يوم قبض النبي ﷺ ولكنه سمع منه وروى

عنه جماعة. (٥) أي بسبب غيبته أو قذفه ووقوعه في عرضه.

٢٥- كتاب الوتر باب ١٧- باب ما ينهى عنه من التهاجر والتقاطع واتباع العورات الحديث (٥٠٤٨)

فإنَّ اللهَ يكسوهُ مثله من جهنمَ ، ومن قامَ برجلٍ مقامَ سُمعةٍ ورياه ؛ فإنَّ اللهَ يقومُ له مقامَ سُمعةٍ ورياه يومَ القيامةِ . رواه أبو داود .

٥٠٤٨ - (٢٢) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « حسنُ الظنِّ من حسنِ العبادةِ » . رواه أحمد ، وأبو داود .

٥٠٤٩ - (٢٣) وعن عائشة ، قالت : اعتلَّ بعيرٌ لصفيةَ وعند زينبَ فضلٌ ظهر ، فقال رسولُ الله ﷺ لزينبَ : « أعطِها بعيراً » . فقالت : أنا أعطيتُ تلكَ اليهوديةَ ! فقضبَ رسولُ الله ﷺ ، فمجرها ذا الحجةَ والمحرمَ وبعضَ صفر . رواه أبو داود وذكر حديثُ معاذ بن أنسٍ : « مَنْ سَمِيَ مؤمناً » في « باب الشفقة والرحمة » .

الفصل الثالث

٥٠٥٠ - (٢٤) عن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « رأى عيسى بنُ مريمَ رجلاً يسرقُ ، فقال له عيسى : سرقتَ ؟ قال : كلا ، والذي لا إلهَ إلا هو . فقال عيسى : آمنتُ باللهِ وكذبتُ نفسي » . رواه مسلم .

٥٠٥١ - (٢٥) وعن أنسٍ ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « كادَ الفقرُ أنْ يكونَ كفرةً ، وكادَ الحسدُ أنْ يغلبَ القدرَ » .

٥٠٥٢ - (٢٦) وعن جابرٍ ، عن رسولِ الله ﷺ قال : « مَنْ اعتذَرَ إلى أخيه فلمْ يعتذِرْهُ ، أو لم يقبلْ عذرَهُ ؛ كانَ عليه مثلُ خطيئةِ صاحبِ مكسٍ » . رواهما البيهقي في « شعب الإيمان »^(١) ، وقال : المكسُّ : المشتارُ .

(١) وكلاهما ضعيف .

(١٨) باب التحذروالتأني في الأمور

الفصل الأول

٥٠٥٣ - (١) عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يلدغ المؤمن من جُحرٍ واحدٍ مرتين » . متفق عليه .

٥٠٥٤ - (٢) وعن ابن عباس ، أن النبي ﷺ قال لأشج عبد القيس : « إن فيك لخصلتين يُحبهما الله : الحلم والأناة » . رواه مسلم .

الفصل الثاني

٥٠٥٥ - (٣) عن سهل بن سعد الساعدي ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « الأناة من الله والعجلة من الشيطان » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث غريب . وقد تكلم بعض أهل الحديث في عبد المهيمن بن عباس الراوي من قبل حفظه .

٥٠٥٦ - (٤) وعن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا حليم إلا ذو عثرة ، ولا حكيم إلا ذو تجربة » . رواه أحمد ، والترمذي ، وقال : هذا حديث حسن غريب ^(١) .

٥٠٥٧ - (٥) وعن أنس ، أن رجلاً قال للنبي ﷺ : أوِصني . فقال : « خذ

(١) انظر كلام الحافظ ابن حجر عن هذا الحديث في الرسالة الملحقة في آخر الكتاب .

الأمير بالتدبير ، فإن رأيت في عاقبتِه خيراً فأَمْضِهِ ، وإن خفتَ غيباً فأَمْسِكِ .
رواه في « شرح السنة » .

٥٠٥٨ - (٦) وعن مصعب بن سعد ، عن أبيه ، قال الأعمش : لا أعلمه إلا عن النبي ﷺ قال : « التَّوَدُّةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ خَيْرٌ إِلَّا فِي عَمَلِ الْآخِرَةِ » . رواه أبو داود
٥٠٥٩ - (٧) وعن عبد الله بن سرجس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
« السَّمْتُ الْحَسَنُ ^(١) وَالتَّوَدُّةُ وَالْاِقْتِصَادُ ^(٢) جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ جُزْءاً مِنْ النَّبُوَّةِ » . رواه الترمذي .

٥٠٦٠ - (٨) وعن ابن عباس ، أن نبي الله ﷺ قال : « إِنَّ الْهَدْيَ الصَّالِحَ وَالسَّمْتَ الصَّالِحَ وَالْاِقْتِصَادَ جُزْءٌ مِنْ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ جُزْءاً مِنْ النَّبُوَّةِ » .
رواه أبو داود .

٥٠٦١ - (٩) وعن جابر بن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ الْحَدِيثَ ثُمَّ التَفَتَ ^(٣) ؛ فَهِيَ أَمَانَةٌ » . رواه الترمذي ، وأبو داود ^(٤) .
٥٠٦٢ - (١٠) وعن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ قال لأبي الهيثم بن التَّيْهَانِ :
« هَلْ لَكَ خَادِمٌ ؟ » فَقَالَ : لَا . قَالَ : « فَإِذَا أَتَانَا سَبِيٌّ فَأَتِنَا » فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِرَأْسَيْنِ ، فَأَتَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « اخْتَرْنَا مِنْهُمَا » . فَقَالَ : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ! اخْتَرْنَا لِي . فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِنَّ الْمُسْتَشَارَ مُؤْتَمَنٌ . خُذْ هَذَا فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يُصَلِّي ، وَاسْتَوْصَ بِهِ مَعْرُوفًا » . رواه الترمذي .

٥٠٦٣ - (١١) وعن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الْمَجَالِسُ بِالْأَمَانَةِ إِلَّا »

(١) السمت الحسن : أي السيرة الموضية والطريقة المستحسنة .

(٢) الاقتصاد : أي التوسط في الأحوال والتمركز عن طرفي الإفراط والتفريط .

(٣) أي غاب عنك . (٤) وهو حديث حسن .

ثلاثة مجالس : سفك دم حرام ، أو فرج حرام ، أو اقتطاع مالٍ بغير حق . رواه أبو داود .

وذكر حديث أبي سعيد : « إن أعظم الأمانة » في « باب المباشرة » في الفصل الأول .

الفصل الثالث

٥٠٦٤ - (١٢) عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « لما خلق الله العقل قال له : قم ، فقام ، ثم قال له : أدبر ، فأدبر ، ثم قال له : أقبل ، فأقبل ، ثم قال له : اقم ، فقام ، ثم قال : ما خلقت خلقاً هو خير منك ولا أفضل منك ولا أحسن منك ، بك آخذ ، وبك أعطي ، وبك أعرف ، وبك أعاب ، وبك الثواب ، عليك العقاب . وقد تكلم فيه بعض العلماء ^(١) .

٥٠٦٥ - (١٣) وعن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الرجل ليكون من أهل الصلاة والصوم والزكاة والحج والعمرة . حتى ذكر سهام الخير كلها : وما يجزى يوم القيامة إلا بقدر عقله » .

٥٠٦٦ - (١٤) وعن أبي ذر ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : « يا أبا ذر ! لا عقل كالنديب ، ولا ورع كالكف ، ولا حسب كحسن الخلق » .

٥٠٦٧ - (١٥) وعن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة ، والنود إلى الناس نصف العقل ، وحسن السؤال نصف العلم » روى البيهقي الأحاديث الأربعة في « شعب الإيمان » .

(١) بل هو حديث موضوع كما قال ابن الجوزي وابن تيمية وغيرهما ، وكل ما روي في العقل من الأحاديث فلا يصح منها شيء . بل أطلق ابن تيمية عليها كلها الوضع

(١٩) باب الرفق والحياء وحسن الخلق

الفصل الأول

٥٠٦٨ - (١) عن عائشة [رضي الله عنها] ^(١) أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله تعالى رقيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العُنْفِ، وما لا يعطي على ماسواه». رواه مسلم. وفي رواية له: قال لعائشة: «عليك بالرفق، وإيَّاكَ والعُنْفَ والفحشَ، إنَّ الرفقَ لا يكونُ في شيءٍ إلاَّ زانه، ولا يَنْزَعُ من شيءٍ إلاَّ شانه». ٥٠٦٩ - (٢) وعن جرير، عن النبي ﷺ قال: «من يُحَرِّمِ الرفقَ يُحَرِّمِ الخيرَ». رواه مسلم.

٥٠٧٠ - (٣) وعن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ مرَّ على رجلٍ من الأنصار وهو يَعْظُ أخاه في الحياء، فقال رسول الله ﷺ: «دَعُهُ فَإِنَّ الحياءَ من الإيمان». متفق عليه.

٥٠٧١ - (٤) وعن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ: «الحياء لا يأتي إلاَّ بخير». وفي رواية: «الحياءُ خيرٌ كُلُّهُ». متفق عليه. ٥٠٧٢ - (٥) وعن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «إن مما أدرك الناسُ من كلامِ النبوةِ الأولى: إذا لم تستحِ فأصنعْ ما شئتَ». رواه البخاري.

٥٠٧٣ - (٦) وعن الثَّوَالِيسِ بن سَمان، قال: سألتُ رسول الله ﷺ عن البرِّ

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم.

والإيثار. فقال: «البرُّ حُسْنُ الخلق، والإيثارُ ما حاك في صدرك وكرهت أن يطَّلَعَ عليه الناسُ». رواه مسلم.

٥٠٧٤ - (٧) وعن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَجْبِكُمْ إِلَيَّ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا» رواه البخاري.

٥٠٧٥ - (٨) وعن، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا». متفق عليه.

الفصل الثاني

٥٠٧٦ - (٩) عن عائشة، [رضي الله عنها]^(١) قالت: قال النبي ﷺ: «مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنَ الرِّفْقِ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَمَنْ حُرِمَ حَظُّهُ مِنَ الرِّفْقِ حُرِمَ حَظُّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ». رواه في «شرح السنة».

٥٠٧٧ - (١٠) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ، وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ. وَالْبَدْءُ مِنَ الْخَفَاءِ، وَالْخَفَاءُ فِي النَّارِ». رواه أحمد، والترمذي.

٥٠٧٨ - (١١) وعن رجلٍ من مزيّنة، قال: قالوا: يا رسول الله! ما خيرٌ ما أُعْطِيَ الْإِنْسَانُ؟ قال: «الْخَلْقُ الْحَسَنُ» رواه البيهقي في «شعب الإيمان».

٥٠٧٩ - (١٢) وفي «شرح السنة» عن أسامة بن شريك^(٢).

٥٠٨٠ - (١٣) وعن حارثة بن وهب، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْجَوَاطُ وَلَا الْجَعَنْظَرِيُّ» قال^(٣): والجواطُ: الغليظُ الفظُّ رواه أبو داود

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم (٢) وإسناده صحيح.

(٣) أي أحد رواة الحديث، ولم يذكر في السند: أهو الصحابي أم من دونه.

في «سننه» . والبيهقي في «شعب الإيمان» وصاحب «جامع الأصول» فيه عن حارثه . وكذا في «شرح السنة» عنه ، ولفظه : قال : «لا يدخل الجنة الجوّأظُ الجمعظري» . يقال : الجمعظري^(١) : اللفظ الغليظ .

وفي نسخ «المصابيح»^(٢) عن عكرمة بن وهب ولفظه قال : والجوّأظ : الذي جمعَ ومنعَ . والجمعظري^(٣) : الغليظ اللفظ .

٥٠٨١ - (١٤) وعن أبي الدرداء ، عن النبي ﷺ قال : «إن أنقلَ شيءٌ يوضعُ في ميزانِ المؤمن يومَ القيامةِ خلُقَ حسنٌ ، وإنَّ اللهَ يُبغضُ الفاحشَ البذيءَ» . رواه الترمذي وقال : هذا حديث حسن صحيح . وروى أبو داود الفصل الأول .

٥٠٨٢ - (١٥) وعن عائشة [رضي الله عنها]^(٤) قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «إن المؤمنَ ليدركَ بحُسنِ خلقه درجةَ قائمِ الليلِ وصائمِ النهارِ» . رواه أبو داود^(٥) .
٥٠٨٣ - (١٦) وعن أبي ذرٍّ ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : «اتقِ اللهَ حيثُما كنتَ ، وأتبعِ السيئةَ الحسنةَ تمحها ، وخالفِ الناسَ بخلقِ حسنٍ» . رواه أحمد ، والترمذي ، والداري^(٦) .

٥٠٨٤ - (١٧) وعن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : «ألا أخبركم بمن يحرمُ على النارِ ومن تحرمُ النارُ عليه ؟ على كلِّ هينٍ لينٍ قريبٍ سهلٍ» . رواه أحمد ، والترمذي وقال : هذا حديث حسن غريب .

٥٠٨٥ - (١٨) وعن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال : «المؤمنُ غيرُ كريمٍ ، والفاجرُ خَبٌ^(٧) لئيمٌ^(٨)» . رواه أحمد ، والترمذي ، وأبو داود .

(١) قال العلامة الفاري : [أي في بعضها وإلا ففي أكثرها عن حارثه بن وهب] .
(٢) زيادة من مخطوطة الحاكم . (٣) إسناده صحيح . (٤) وهو حديث حسن .
(٥) الخب : الخداع .
(٦) انظر كلام الحافظ ابن حجر على هذا الحديث في الرسالة الملحقة في آخر الكتاب .

٥٠٨٦ - (١٩) وعن مكحول ، قال : قال رسول الله ﷺ : « المؤمنون هيتون ليتنونا كالجمل الآنف إن قيد آتقاد ، وإن أُنِخ على صخرة استنخ » . رواه الترمذي مرسلًا .

٥٠٨٧ - (٢٠) وعن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : « المسلم الذي يُخالطُ النَّاسَ ويصبرُ على أذاهم أفضلُ من الذي لا يُخالطهم ولا يصبرُ على أذاهم » . رواه الترمذي ، وابنُ ماجه^(١) .

٥٠٨٨ - (٢١) وعن سهل بن معاذ ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ قال : « من كظم غيظًا وهو يقدرُ على أن يُنفذه دعاهُ الله على رؤوسِ الخلائق يوم القيامة حتى يُخبره في أيِّ الحُورِ شاء » . رواه الترمذي ، وأبوداود ، وقال الترمذي : هذا حديثٌ غريب .

٥٠٨٩ - (٢٢) وفي رواية لأبي داود ، عن سويد بن وهب ، عن رجلٍ من أبناء أصحاب النبي ﷺ ، عن أبيه ، قال : « ملاَّ الله قلبه أمنا وإمانًا » .

وذكر حديثُ سويد : « من ترك لبسَ ثوبٍ جمالٍ » في « كتاب اللباس » .

الفصل الثالث

٥٠٩٠ - (٢٣) عن زيد بن طلحة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن لكل دينٍ خلقًا وخلقُ الإسلامِ الحياءُ » . رواه مالكٌ مرسلًا .

٥٠٩١ - (٢٤) و ٥٠٩٢ - (٢٥) ورواه ابنُ ماجه ، والبيهقي في « شعب الإيمان » عن أنسٍ ، وابنِ عباسٍ .

٥٠٩٣ - (٢٦) وعن ابن عمر ، أن النبي ﷺ قال : « إنَّ الحياءَ والإيمانَ قرناهما جميعًا ، فإذا رُفِعَ أحدهما رُفِعَ الآخرُ » .

٥٠٩٤ - (٢٧) وفي رواية ابن عباس: «فإذا سلب أحدهما تبعه الآخر». رواه البيهقي في «شعب الإيمان».

٥٠٩٥ - (٢٨) وعن معاذ، قال: كان آخر ما وصّاني به رسول الله ﷺ حين وضعت رجلي في الغرّز (٢) أن قال: «يا معاذ! أحسن خُلُقك للنّاس». رواه مالك (٣).

٥٠٩٦ - (٢٩) وعن مالك، بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ حُسْنَ الْإِخْلَاقِ». رواه في «الموطأ».

٥٠٩٧ - (٣٠) ورواه أحمد عن أبي هريرة (٤).

٥٠٩٨ - (٣١) وعن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ إذا نظر في المرأة قال: «الحمد لله الذي حسّن خلقي وخلقي، وزان مني ما شان من غيري». رواه البيهقي في «شعب الإيمان» مرسلًا.

٥٠٩٩ - (٣٢) وعن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم حسّنْ خَلْقِي فأحسنْ خَلْقِي». رواه أحمد (٥).

٥١٠٠ - (٣٣) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلَا أُنبِئُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟ قالوا: بلى. قال: «خياركم أطولكم أعماراً، وأحسنكم أخلاقاً». رواه أحمد.

٥١٠١ - (٣٤) وعنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا». رواه أبو داود، والدارمي (٦).

٥١٠٢ - (٣٥) وعنه، أن رجلاً شتم أبا بكر، والنبي ﷺ جالسٌ يمتعجبٌ (١) كذا في الأصول كلها، ويعني أن البيهقي روى الحديث عن ابن عمر وابن عباس فلهذا

الأولى أن يقال: رواها.

(٢) القز: ركاب كور الجمل إذا كان من جلد أو خشب.

(٣) بدون إسناد، وهو حديث من أربعة أحاديث وردت في الموطأ بدون سند، وقال العلماء فيها:

لم توجد موصولة في كتاب! (٤) وإسناده حسن وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

(٥) إسناده صحيح، وقد خرجته في «الارواء».

(٦) إسناده حسن.

وَيَتَبَسَّمُ ، فَلَمَّا أَكْثَرَ رَدُّ عَلَيْهِ بَعْضَ قَوْلِهِ ، فَغَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ ، وَقَامَ ، فَلَجَّحَهُ أَبُو بَكْرٍ ، وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَ يَشْتُمُنِي وَأَنْتَ جَالِسٌ ، فَلَمَّا رَدَدْتُ عَلَيْهِ بَعْضَ قَوْلِهِ غَضِبْتَ وَقَتَّ . قَالَ : « كَانَ مَعَكَ مَلِكٌ يُرَدُّ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا رَدَدْتُ عَلَيْهِ وَقَعَ الشَّيْطَانُ » . ثُمَّ قَالَ : « يَا أَبَا بَكْرٍ ! ثَلَاثُ كُلْشَيْنِ حَقٌّ : مَا مِنْ عَبْدٍ ظَلَمَ بِظُلْمَةٍ فَيُغْضَى عَنْهَا لِلَّهِ عِزٌّ وَجَلٌّ إِلَّا أَعَزَّ اللَّهُ بِهَا نَصْرَهُ ، وَمَا فَتَحَ رَجُلٌ بَابَ عَطِيَّةٍ ^(١) يُرِيدُ بِهَا صِلَةً إِلَّا زَادَ اللَّهُ بِهَا كَثْرَةً ، وَمَا فَتَحَ رَجُلٌ بَابَ مَسْأَلَةٍ يُرِيدُ بِهَا كَثْرَةً إِلَّا زَادَ اللَّهُ بِهَا قِلَّةً » . رَوَاهُ أَحْمَدُ .

٥١٠٣ - (٣٦) وَهِيَ عَائِشَةُ ، قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا يُرِيدُ اللَّهُ بِأَهْلِ بَيْتٍ رِفْقًا إِلَّا نَفَعَهُمْ ، وَلَا يَنْخَرِمُهُمْ إِلَّا بَاءَ ^(٢) » . رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي « شُعَبِ الْإِيمَانِ » .



(٢) أَي لَابْجُومَهُمُ الرِّفْقَ .

(١) أَي بَابُ مَدَقَةٍ .

(٢٠) باب الغضب والكبر

الفصل الأول

٥١٠٤ - (١) عن أبي هريرة ، أن رجلاً قال للنبي ﷺ : أوصني . قال : « لا تغضب » . فرد ذلك مراراً قال : « لا تغضب » . رواه البخاري .

٥١٠٥ - (٢) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس الشديد بالصرعة ، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب » . متفق عليه .

٥١٠٦ - (٣) وعن حارثة بن وهب ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ألا أخبركم بأهل الجنة ؟ كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره . ألا أخبركم بأهل النار ؟ كل غثول جواظ^(١) مستكبر » . متفق عليه . وفي رواية لمسلم : « كل جواظ زنيم متكبر » .

٥١٠٧ - (٤) وعن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان . ولا يدخل الجنة أحد في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر » . رواه مسلم .

٥١٠٨ - (٥) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر » . فقال رجل : « إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً ونعله حسناً . قال : « إن الله تعالى جميل يحب الجمال . الكبر بطر الحق وغمط الناس » . رواه مسلم .

(١) العتل : الجافي شديد الغصومة بالباطل . والجواظ : المجموع المنوع ، أو المحتال ، أو الفاجر . والزنيم : الدعي في النسب الملق بالقوم وليس منهم . وانظر شرح الجواظ في الحديث رقم ٥٠٨٠

- ٥١٠٩ - (٦) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يُزكّتهم » . وفي رواية : « ولا ينظرُ إليهم ولهم عذابُ أليمٌ : شيخُ زانٍ ، ومَلِكٌ كذابٌ ، وعائِلٌ ^(١) مستكبرٌ » . رواه مسلم .
- ٥١١٠ - (٧) وعنهُ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يقولُ اللهُ تعالى : الكبرياءُ ردائي ، والعظمةُ إزاري ؛ فمن نازعني واحدًا منهما أدخلته النارَ » . وفي رواية : « قذفته في النارِ » . رواه مسلم .

الفصل الثاني

- ٥١١١ - (٨) عن سلمة بن الأكوع ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يزالُ الرجلُ يذهبُ بنفسه حتى يكتب في الجبارين ، فيصيبه ما أصابهم » . رواه الترمذي .
- ٥١١٢ - (٩) وعن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، عن رسول الله ﷺ قال : « يُحْمَرُ المتكبرون أمثال الذر ^(٢) يوم القيامة ، في صور الرجال يغشاهم الدلّ من كل مكان ، يُسَافُونَ إلى سجنٍ في جهنم يسمّى : بولس ، تعلمون نار الأنبار ^(٣) ، يسقون من عُصارة أهل النار طينة الخَبَالِ » . رواه الترمذي .
- ٥١١٣ - (١٠) وعن عطية بن عروة السعدي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ الغضبَ من الشيطان ، وإنَّ الشيطانَ خلَقَ من النَّارِ ، وإِذَا يُطْفِئُ النَّارُ بالماءِ ، فَإِذَا غَضِبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ » . رواه أبو داود ^(٤) .

(١) العائل : الفقير . (٢) الذر : صغار النمل .

(٣) الأنبار : جمع نار كتاب وأنبار . (٤) إسناده ضعيف .

٥١١٤ - (١١) وعن أبي ذر [رضي الله عنه] ^(١) « أن رسول الله ﷺ قال : « إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس ، فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع » . رواه أحمد ^(٢) ، والترمذي .

٥١١٥ - (١٢) وعن أسماء بنت عميس ، قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « بُسَّ العبد عبدٌ تخيل ^(٣) واختال ، ونسي الكبير المتعال ، بُسَّ العبد عبدٌ تجبر واعتدى ، ونسي الجبار الأعلى ، بُسَّ العبد عبدٌ سهى ولهى ، ونسي المقابر والبلى ، بُسَّ العبد عبدٌ عتّى وطفى ، ونسي المبتدأ والمُنْتَهَى ، بُسَّ العبد عبدٌ يَحْتَل ^(٤) الدنيا بالدين ، بُسَّ العبد عبدٌ يَحْتَل الدين بالشبهات ، بُسَّ العبد عبدٌ طمع يتودّه ، بُسَّ العبد عبدٌ هوى يُضاهيه ، بُسَّ العبد عبدٌ رُغِب ^(٥) بذله » . رواه الترمذي ، والبيهقي في « شعب الإيمان » . وقالوا : ليس إسناداه بالقوي ، وقال الترمذي أيضاً : هذا حديث غريب .

الفصل الثالث

٥١١٦ - (١٣) عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما تجرّع عبدٌ أفضل عند الله عز وجلّ من جرعة غيظٍ يكظمها ابتغاء وجه الله تعالى » . رواه أحمد .

٥١١٧ - (١٤) وعن ابن عباس في قوله تعالى : (ادفع بالتي هي أحسن) ^(٦) قال : الصبرُ عند الغضب ، والعفو عند الاساءة ، فإذا فعلوا عصمهم الله وخضع لهم عدوهم كأنه وليٌ حميم قريب . رواه البخاري تعليقاً .

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٢) وعنه أبو داود (٤٧٨٢) به ثم رواه عن بكر ، يعني ابن عبد الله المزني ، مراسلاً ، وكلامه صحيح .

(٣) تخيل : تكبر . (٤) يحتل : أي يطلب .

(٥) الرغب : الشرة والحرص على الدنيا .

(٦) سورة : فصلت ، الآية : ٣٤ ونظامها : (فإذا الذي بينك وبينه عداوة كأنه ولي حميم) .

٥١١٨ - (١٥) وعن بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الغضب ليعُفَسِدُ الإيمانَ كما يُفَسِدُ الصبرُ العسلَ».

٥١١٩ - (١٦) وعن عمر، قال وهو على المنبر: يا أيها الناس! تواضعوا فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من تواضع لله رفعه الله، فهو في نفسه صغير، وفي أعين الناس عظيم، ومن تكبر وضعه الله، فهو في أعين الناس صغير، وفي نفسه كبير، حتى لهو أهونُ عليهم من كلبٍ أو خنزيرٍ».

٥١٢٠ - (١٧) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «قال موسى بن عمران عليه السلام: يا رب! من أعزُّ عبادك عندك؟ قال: من إذا قدَّرَ غفرَ».

٥١٢١ - (١٨) وعن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: «من خزنَ لسانَه سترَ الله عورته، ومن كفَّ غضبه كَفَّ الله عنه عذابه يومَ القيامةِ، ومن اعتذر إلى الله قبلَ الله عذره».

٥١٢٢ - (١٩) وعن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال: «ثلاثٌ مُنجياتٌ، وثلاثٌ مُهلكاتٌ؛ فأما المُنجياتُ: فتقوى الله في السرِّ والعلانية، والقولُ بالحقِّ في الرضى والسخط، والقصدُ في الغنى والفقر. وأما المُهلكاتُ: فهوَى مُتَّبَعٌ، وشحٌّ مطاعٌ، واعجابُ المرءِ بنفسه، وهي أشدُّهنَّ». روى البيهقي الأحاديث الخمسة في «شعب الإيمان»^(١).



(١) والحديث الأخير منها حسن لطرقة وشواهد.

(٢١) باب الظلم

الفصل الأول

٥١٢٣ - (١) عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ قال : « الظلم ظلماتٌ يوم القيامة » .

متفق عليه .

٥١٢٤ - (٢) وعن أبي موسى ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله ليملئ للظالم^(١) حتى إذا أخذه لم يفلته » ثم قرأ (وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة^(٢)) الآية

متفق عليه .

٥١٢٥ - (٣) وعن ابن عمر ، أن النبي ﷺ لما مرَّ بالحِجْر^(٣) قال : « لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين ، أن يصيبكم ما أصابهم » ثم قنع^(٤) رأسه وأسرع السير حتى اجتاز الوادي . متفق عليه .

٥١٢٦ - (٤) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من كانت له مظلمةٌ لأخيه من عرضه أو شيءٌ فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينارٌ ولا درهم ، إن كان له عملٌ صالحٌ أخذَ منه بقدر مظلمته ، وإن لم يكن له حسناتٌ أخذَ من سيئات صاحبه فحمل عليه » . رواه البخاري .

(١) في الأصل ومخطوطة الحاكم ومطبوعة بتربورغ « ليجلي الظالم » وفي نسخة الموقاة : للظالم وهو كذلك في « صحيح مسلم » « كتاب البر والصلة والآداب » . وكذلك أورده الحافظ المنذوي في « الترغيب والترهيب » وعزاه إلى البخاري ومسلم والترمذي .

(٢) سورة هود ، الآية : ١٠٣ (٣) الحجر : مآزل ثمود .

(٤) جعل قناعه على رأسه .

٥١٢٧ - (٥) وعنه ، أن رسول الله ﷺ قال : « أتدرون ما المفلس ؟ » قالوا : المفلسُ فينا من لا درهم له ولا متاع . فقال : « إنَّ المفلسَ من أُمِّي من يأتي يوم القيامة بصلاةٍ وصيامٍ وزكاةٍ ويأتي قد شتم هذا ، وقذفَ هذا ، وأكلَ مالَ هذا ، وسفكَ دمَ هذا ، وضربَ هذا ، فيعطى هذا من حسناته ، وهذا من حسناته ، فإن فُتيت حسناته قبل أن يُقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ، ثم تُرْح في النار » . رواه مسلم .

٥١٢٨ - (٦) وعنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لتؤذَنَ الحقوق إلى أهلها يوم القيامة ، حتى يُقادَ للشاة الجُلحاء ^(١) من الشاة القرناء » . رواه مسلم .

وذكر حديثُ جابرٍ : « اتَّقوا الظلم » . في « باب الإِتِّفاق » .

الفصل الثاني

٥١٢٩ - (٧) من حذيفة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تكونوا إمعة ، تقولون : إن أحسن الناس أحسناً ، وإن ظلموا ظلمنا ، ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا ، وإن أسأوا فلا تظلموا » . رواه الترمذي ^(٢) .

٥١٣٠ - (٨) وعن معاوية ، أنه كتبَ إلى عائشة [رضي الله عنها] ^(٣) أن اكتبني إلى كتاباً توصيني فيه ولا تكثري . فكتبت : سلامٌ عليك ؛ أما بعد : فإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « من التمسَ رضى الله بسخطِ الناس كفاهُ اللهُ مؤونةَ الناس ، ومن التمسَ رضى الناس بسخطِ الله وكلاهُ اللهُ إلى الناس » والسلام عليك . رواه الترمذي .

(١) الجُلحاء : التي لا فرونها (٢) بإسناد فيه ضعف ، وقد صح عن ابن مسعود موقوفاً .

(٣) زيادة من مخطوطة الحاكم .

الفصل الثالث

٥١٣١ - (٩) عن ابن مسعود، قال لما نزلت: (الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم) ^(١). شق ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ وقالوا: يا رسول الله: أينما لم يظلم نفسه؟ فقال رسول الله ﷺ: «ليس ذاك؛ إنما هو الشرك، ألم تسموا قول لقمان لابنه: (يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم)» ^(٢). وفي رواية: «ليس هو كاتظنون، إنما هو كما قال لقمان لابنه». متفق عليه.

٥١٣٢ - (١٠) وعن أبي أمامة، أن رسول الله ﷺ قال: «مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةٌ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، عَبْدٌ أَذْهَبَ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ». رواه ابن ماجه.

٥١٣٣ - (١١) وعن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «الدَّوَّائِنُ ^(٣) ثَلَاثَةٌ: دِيْوَانٌ لَا يَغْفِرُهُ اللَّهُ: الْإِشْرَاكُ بِاللَّهِ. يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ) ^(٤)، وَدِيْوَانٌ لَا يَتْرُكُهُ اللَّهُ: ظَلَمُ الْعِبَادِ فِيمَا بَيْنَهُمْ حَتَّى يَقْتَصَّ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَدِيْوَانٌ لَا يَمْلَأُ اللَّهُ بِهِ ظَلَمُ الْعِبَادِ فِيمَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ اللَّهِ، فَذَلِكَ إِلَى اللَّهِ: إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُ وَإِنْ شَاءَ تَجَاوَزَ عَنْهُ» ^(٥).

٥١٣٤ - (١٢) وعن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِيَّاكَ وَدَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، فَإِنَّمَا يَسْأَلُ اللَّهُ تَعَالَى حَقَّهُ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يَمْنَعُ ذَا حَقٍّ حَقَّهُ».

- | | |
|------------------------------------|-----------------------------------|
| (١) سورة الأنعام، الآية: ٨٢. | (٢) سورة لقمان، الآية: ١٣. |
| (٣) وعند الله، زيادة في بعض النسخ. | (٤) الدوائن: صحائف الأعمال. |
| (٥) سورة النساء، الآية: ٤٨. | (٦) ورواه أحمد أيضاً، وسنده ضعيف. |

- ٥١٣٥ - (١٣) وعن أوس بن شراحيل ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ مَنَى مَعَ ظَالِمٍ لِيُقَوِّيه وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ ظَالِمٌ ، فَقَدْ خَرَجَ مِنَ الْإِسْلَامِ » .
- ٥١٣٦ - (١٤) وعن أبي هريرة ، أنه سمع رجلاً يقول : إِنَّ الظَّالِمَ لَا يَضُرُّ إِلَّا نَفْسَهُ . فقال أبو هريرة : بلى والله ، حتى الحبارى لَتَمُوتُ فِي وَكْرِهَا هُزْلاً لظلم الظالم . روى البيهقي الأحاديث الأربعة في « شعب الإيمان » .



(٢٢) باب الأمر بالمعروف

الفصل الأول

٥١٣٧ - (١) عن أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال : « مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ يَدِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ » . رواه مسلم .

٥١٣٨ - (٢) وعن النعمان بن بشير ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مِثْلُ الْمَدْهَنِ ^(١) فِي حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا ، مِثْلُ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا سَفِينَةً ، فَصَارَ بَعْضُهُمْ فِي أَسْفَلِهَا ، وَصَارَ بَعْضُهُمْ فِي أَعْلَاهَا ، فَكَانَ الَّذِي فِي أَسْفَلِهَا يَمُرُّ بِالْمَاءِ عَلَى الَّذِينَ فِي أَعْلَاهَا ، فَتَأْذُوهُ ، فَأَخَذَ فَأَسَأَ ، فَجَمَلَ يَقْرَأُ أَسْفَلَ السَّفِينَةِ ، فَأَتَوْهُ فَقَالُوا : مَا لَكَ ؟ قَالَ : تَأْذِبْتُمْ بِي وَلَا بُدَّ لِي مِنَ الْمَاءِ . فَإِنْ أَخَذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَنْجَوْهُ وَنَجَّوْا أَنْفُسَهُمْ ، وَإِنْ تَرَكُوهُ أَهْلَكَوهُ وَأَهْلَكُوا أَنْفُسَهُمْ » . رواه البخاري .

٥١٣٩ - (٣) وعن أسامة بن زيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يُجَاءُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُلْقَى فِي النَّارِ ، فَتَنْدَلِقُ أَقْبَابُهُ ^(٢) فِي النَّارِ ، فَيَطْحَنُ ^(٣) فِيهَا كَطْحَنِ الْحَمَارِ بِرَحَاهُ ، فَيَجْتَمِعُ أَهْلُ النَّارِ عَلَيْهِ فَيَقُولُونَ : أَيُّ فُلَانٍ مَا شَأْنُكَ ؟ أَلَيْسَ كُنْتَ تَأْمُرُنَا بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ ؟ قَالَ : كُنْتُ أَمْرُكُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا آتِيهِ ، وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَآتِيهِ » . متفق عليه .

(١) أي المداهن المنسائل . (٢) تندلق: تخرج سريعاً ، والأقتاب : الأمعاء . (٣) أي يدور .

الفصل الثاني

٥١٤٠- (٤) عن حذيفة ، أن النبي ﷺ قال : « والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليوشكن الله أن يبعث عليكم عذاباً من عنده ثم لتدعونه ولا يستجاب لكم » . رواه الترمذي .

٥١٤١- (٥) وعن العرس بن عميرة ، عن النبي ﷺ قال : « إذا عملت الخطيئة في الأرض من شهدها فكرهها كان ^(١) كمن غاب عنها ، ومن غاب عنها فرضها كان كمن شهدها » . رواه أبو داود ^(٢) .

٥١٤٢- (٦) وعن أبي بكر الصديق [رضي الله عنه] ^(٣) ، قال : يا أيها الناس ! إنكم تقرأون هذه الآية : (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا أهديتكم) ^(٤) . فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الناس إذا رأوا منكراً فام يغيروه يوشك أن يعصمهم الله بعقابه » . رواه ابن ماجه ، والترمذي وصححه . وفي رواية أبي داود : « إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعصمهم الله بعقاب » . وفي أخرى له : « ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدر أن يغيروا ثم لا يغيرون إلا يوشك أن يعصمهم الله بعقاب » . وفي أخرى [له] ^(٥) : « ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي أكثر ممن يعمل » ^(٥) .

٥١٤٣- (٧) وعن جرير بن عبد الله ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من

(١) كذا في الأصول وهو موافق لفظ المصاييح ، وأما أبو داود فلفظه : « كان من شهدها فكرهها كمن غاب عنها » .
(٢) إسناده حسن .

(٣) زيادة من خطوط الحاكم .
(٤) سورة المائدة ، الآية : ١٠٨ .

(٥) إسناده صحيح والمعنى : إذا كان الذين لا يعملون بالمعاصي أكثر من الذين يعملونها ، فلم ينعوم عنها أوشك أن يعصمهم الله بعقاب .

رجلٍ يكونُ في قومٍ يعملُ فيهم بالمعاصي ، يَقْدِرُونَ عَلَى أَنْ يُغَيِّرُوا عَلَيْهِ وَلَا يَغَيِّرُونَ ، إِلَّا أَصَابَهُمُ اللَّهُ مِنْهُ بَغَابٌ قَبْلَ أَنْ يَمُوتُوا » . رواه أبو داود ، وابن ماجه .

٥١٤٤ - (٨) وعن أبي ثعلبة في قوله تعالى : (عَابِكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مِنْ ضَلٍّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ) ^(١) . فقال : أما والله لقد سألتُ عنها رسول الله ﷺ فقال : « بل ائْتَمِرُوا بِالْمَعْرُوفِ ، وَتَنَاهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ ، حَتَّى إِذَا رَأَيْتَ شُحْحًا مُطَاعًا ، وَهَوًى مُتَّبَعًا ، وَدُنْيَا مُؤَثَّرَةً ، وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ ، وَرَأَيْتَ أَمْرًا لَا بَدَّ لَكَ مِنْهُ ؛ فَعَلَيْكَ نَفْسُكَ ، وَدَعِ أَمْرَ الْعَوَامِّ ، فَإِنَّ وَرَاءَ كُلِّ أَيَّامٍ الصَّبْرَ ، فَمَنْ صَبَرَ فِيهِمْ قَبَضَ عَلَى الْجَمْرِ ، لِلْعَامِلِ فِيهِمْ أَجْرُ خَمْسِينَ رَجُلًا يَعْمَلُونَ مِثْلَ عَمَلِهِ » . قالوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْهُمْ ؟ قَالَ : « أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْكُمْ » . رواه الترمذي ، وابن ماجه ^(٢) .

٥١٤٥ - (٩) وعن أبي سعيد الخدري ، قال : قامَ فينا رسولُ الله ﷺ خطيباً بعدَ العصرِ ، فلم يدع شيئاً يكونُ إلى قِيَامِ السَّاعَةِ إِلَّا ذَكَرَهُ ، حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ ، وَنَسِيَهِ مَنْ نَسِيَهِ ، وَكَانَ فيما قال : « إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا ، فَنَظَرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ، أَلَا فَاتَقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النَّسَاءَ » وَذَكَرَ : « إِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَاءً يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِقَدَرِ غَدْرَتِهِ فِي الدُّنْيَا ، وَلَا غَدْرَ أَكْبَرَ مِنْ غَدْرِ أَمِيرِ الْعَامَّةِ ، يُغْرَزُ لَوَائِهِ عِنْدَ آسَتِهِ » ^(٣) . قال : « وَلَا يَنْعَمَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ هَيْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ بِحَقِّ إِذَاعِلَمِهِ » وَفِي رِوَايَةٍ : « إِنَّ رَأْيَ مُنْكَرٍ أَنْ يُغَيَّرَهُ » فَبَكَى أَبُو سَعِيدٍ وَقَالَ : قَدْ رَأَيْنَاهُ فَنَعْتَنَاهُ هَيْبَةَ النَّاسِ أَنْ تَسْكَلِمَ فِيهِ . ثُمَّ قَالَ : « أَلَا إِنَّ بَنِي آدَمَ خَلَقُوا عَلَى طَبَقَاتٍ شَتَّى ، فَهُمْ مِنْ بَوْلِدٍ مُؤْمِنًا ، وَيَحْيَى مُؤْمِنًا ، وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا ؛ وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا ، وَيَحْيَى كَافِرًا ، وَيَمُوتُ كَافِرًا ؛ وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا ، وَيَحْيَى مُؤْمِنًا ، وَيَمُوتُ كَافِرًا ؛ وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا ، وَيَحْيَى كَافِرًا ، وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا » قَالَ وَذَكَرَ الْغَضَبَ « فَهُمْ مَنْ يَكُونُ سَرِيعَ الْغَضَبِ سَرِيعَ الْإِنْفِ »

(١) سورة المائدة ، الآية : ١٠٨ (٢) إسناده ضعيف ، ولبعضه شواهد (٣) أي دبره

فأحداًهما بالأخرى؛ ومنهم من يكون بطيء الغضب بطيء الفيء فأحداًهما بالأخرى،
وخياركم من يكون بطيء الغضب سريع الفيء، وشراركم من يكون سريع الغضب
بطيء الفيء». قال: «اتقوا الغضب؛ فإنه جرة على قلب ابن آدم، ألا ترون إلى
انتفاخ أوداجه؛ وحرمة عينيه؛ فمن أحسن بشيء من ذلك فليضطجع وليتلبّد
بالأرض». قال: وذكر الدين فقال: «منكم من يكون حسن القضاء، وإذا كان
له أفضح في الطلب، فأحداًهما بالأخرى؛ ومنهم من يكون سيء القضاء، وإن كان له
أجل في الطلب، فأحداًهما بالأخرى. وخياركم من إذا كان عليه الدين أحسن
القضاء، وإن كان له أجل في الطلب؛ وشراركم من إذا كان عليه الدين أساء القضاء
وإن كان له أفضح في الطلب». حتى إذا كانت الشمس على رؤوس النخل^(١)
وأطراف الحيطان فقال: «أما إنّه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها إلا كما بقي من يومكم
هذا فيما مضى منه». رواه الترمذي^(٢).

٥١٤٦ - (١٠) وعن أبي البختری، عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، قال:
قال رسول الله ﷺ: «لن يهلك الناس حتى يُعذروا من أنفسهم». رواه أبو داود.
٥١٤٧ - (١١) وعن عدي بن عدي الكندي، قال: حدثنا مولى لنا أنه سمع
جدّي^(٣) [رضي الله عنه]^(٤) يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن الله تعالى لا
يمدّب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بن ظهرانيهم وهم قادرون على أن
ينكروه فلا ينكروا؛ فإذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة». رواه في
«شرح السنة».

٥١٤٨ - (١٢) وعن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(١) وفي مخطوطة الحاكم: النخل.

(٢) وإسناده ضعيف. وقد روى مسلم قضية النساء والدنيا، وروى أحمد منه النهي عن هبة الناس

بأسانيد صحيحة (٣) وهو حميرة الكندي الحضرمي. (٤) زيادة من مخطوطة الحاكم.

« لما وقعت بنو إسرائيل في المعاصي نهتهم علماءهم فلم ينتهوا ، فجالسوهم في مجالسهم ، وآكلوهم وشاربوهم ، فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ، فلعنهم على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون » . قال : فجالس رسول الله ﷺ وكان متكئا فقال : « لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم^(١) أطرا » . رواه الترمذي ، وأبو داود وفي روايته قال : « كلاً والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ، ولتأخذن على يدي الظالم ، ولتأطرنه على الحق أطرا ، ولتقصرنه على الحق قصرا ، أولي ضربين الله بقلوب بعضهم على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم »^(٢) .

٥١٤٩ - (١٣) وعن أنس ، أن رسول الله ﷺ قال : « رأيت ليلة أُسري بي رجالا تُعرض شفاههم بمقاريض من نار ، قلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء خطباء أمتك يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم » . رواه في « شرح السنة » ، والبيهقي في « شعب الإيمان » وفي روايته قال : « خطباء من أمتك الذين يقولون ما لا يفعلون ، ويقرؤون كتاب الله ولا يعملون »^(٣) .

٥١٥٠ - (١٤) وعن عمار بن ياسر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أنزلت المائدة من السماء خبزاً ولحماً ، وأمرنا أن لا نخونوا ولا يدخروا لغيرنا ، فخانوا وأدخروا ورفعوا لغيرنا ، ففسخوا قرده وخنازير » . رواه الترمذي .

الفصل الثالث

٥١٥١ - (١٥) عن عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنّه تصيب أمتي في آخر الزمان من سلطانهم شدائد ، لا ينجو منه إلا رجل عرف دين الله ، فجاهد

(١) أي حتى تمعوم . (٢) إسناده ضعيف . (٣) ورواه أحمد بإسناد ضعيف .

عليه بلسانه ويده وقلبه ، فذلك الذي سبقت له السوابق ؛ ورجلٌ عرفَ دينَ الله ، فصدَّقَ به ، ورجلٌ عرفَ دينَ الله فسكتَ عليه ، فإن رأى من يعملُ الخيرَ أحبَّه عليه ، وإن رأى من يعملُ بباطلٍ أبغضه عليه ، فذلك ينجو على إبطائه كله .

٥١٥٢ (١٦) وعن جابرٍ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « أوحى الله عزَّ وجلَّ إلى جبريلَ عليه السلام : أن أقلبَ مدينةَ كذا وكذا بأهلها قال : يا رب ! إنَّ فيهم عبدك فلاناً لم يعصِكَ طرفه عينٍ » . قال : « فقال : اقلبها عليه وعليهم ، فإنَّ وجهه لم يتمعر^(١) في ساعة قط » .

٥١٥٣ - (١٧) وعن أبي سعيدٍ ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إنَّ الله عزَّ وجلَّ يسألُ العبدَ يومَ القيامةِ ، فيقول : ما لك إذا رأيتَ المنكرَ فلم تنكره ؟ » قال رسولُ الله ﷺ : « فيلقَى حجته ، فيقول : يا رب ! خفتُ النَّاسَ ورجوتُكَ » . روى البيهقي الأحاديثَ الثلاثة في « شعب الإيمان » .

٥١٥٤ - (١٨) وعن أبي موسى الأشعري ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « والذي نفسُ محمدٍ بيده إنَّ المعروفَ والمنكرَ خايعتان^(٢) ، تُنصبان للنَّاسِ يومَ القيامةِ ، فأما المعروفُ فيبشِّرُ أصحابه وبوعدهم الخيرَ ، وأما المنكرُ فيقول : إليكم وإيكم ؛ وما يستطيعون له إلا لزوماً » . رواه أحمد ، والبيهقي في « شعب الإيمان » .

(٢) أي مخلوقتان .

(١) أي لم يتغير .

كتاب الرقاق

الفصل الأول

- ٥١٥٥ - (١) عن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «نعمتان مغبونٌ فيهما كثيرٌ من الناس: الصَّحَّةُ والفَرَاغُ». رواه البخاري.
- ٥١٥٦ - (٢) وعن المستور بن شدَّاد، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «والله ما الدنيا في الآخرة إلاَّ مثل ما يجعلُ أحدُكم أصبعه في اليم؛ فليَنْظُرْ بِم يرجع؟»^(١). رواه مسلم.
- ٥١٥٧ - (٣) وعن جابر، أن رسولَ الله ﷺ مرَّ بجدي أسك^(٢) ميت. قال: «أيُّكم يُحبُّ أنَّ هذا له بدرهم؟» فقالوا: ما نحبُّ أنَّهُ لنا بشي. قال: «فوالله للدُّنيا أهونُ على الله من هذا عليكم». رواه مسلم.
- ٥١٥٨ - (٤) وعن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «الدنيا سجنُ المؤمن وجنَّةُ الكافر». رواه مسلم.
- ٥١٥٩ - (٥) وعن أنس، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الله لا يظلمُ مؤمناً حسنة، يُعطى بها في الدنيا ويُجزى بها في الآخرة، وأما الكافر فيُطعمُ بحسَنات ما عمل بها لله في الدنيا، حتى إذا أُفضى إلى الآخرة لم يكن له حسنةٌ يُجزى بها». رواه مسلم.

(١) وفي غطوطة الحاكم: ترجع

(٢) الجدي الأسك: ولد المعز صغيراً لاذن أو عديها أو مقطوعها.

٥١٦٠ - (٦) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «حُجِبَتِ النَّارُ بالشهوات، وحُجِبَتِ الْجَنَّةُ بِالْمَكَارِهِ». متفق عليه. «إِلَّا أَنْ عِنْدَ مُسْلِمٍ: «حُفَّتْ». بدل: «حُجِبَتِ»

٥١٦١ - (٧) وعن، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَمَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَعَبْدُ الدَّرْهِمِ وَعَبْدُ الْحَمِيصَةِ^(١)، إِنْ أُعْطِيَ رُضِي، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ سَخَطَ، تَعَسَّ وَاتَّقَسَّ^(٢)، وَإِذَا شَيْكَ^(٣) فَلَا أَنْتَقِشَ^(٤). طَوَّبَى لَعَبْدٍ أَخَذَ بَعْنَانَ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَشَعَّتْ رَأْسُهُ، مَغْبَرَةً قَدَمَاهُ، إِنْ كَانَ فِي الْحَرَّاسَةِ كَانَ فِي الْحَرَّاسَةِ، وَإِنْ كَانَ فِي السَّاقَةِ^(٥) كَانَ فِي السَّاقَةِ، إِنْ اسْتَأْذَنَ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، وَإِنْ شَفَعَ لَمْ يُشَفَّعْ». رواه البخاري.

٥١٦٢ - (٨) وعن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يَفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزَيْنَتِهَا». فقال رجل: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَوْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ فسكت، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ قَالَ: فَسَحَّ عَنْهُ الرُّحْضَاءُ^(٦) وَقَالَ: «أَيْنَ السَّائِلُ؟». وَكَأَنَّهُ حَمْدُهُ. فَقَالَ: «إِنَّهُ لَا يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ وَإِنْ مِمَّا يَنْبِتُ الرَّيْعُ مَا يَقْتُلُ^(٧) حَبَطًا أَوْ يُلْمُ^(٨)، إِلَّا آكَلَتِ الْخَضِرُ^(٩) أَكَلَتْ حَتَّى امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا، اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ فَتَلَطَّتْ^(١٠) وَبَالَتْ ثُمَّ عَادَتْ فَأَكَلَتْ. وَإِنْ هَذَا الْمَالُ خَضِرَةٌ حُلُوءٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ، وَوَضَعَهُ فِي حَقِّهِ فَنَعِمَ الْمَعُونَةُ هُوَ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ، وَيَكُونُ^(١١) شَهِيدًا عَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» متفق عليه.

(١) الحميصه: ثوب خز أو صوف معلم (٢) أي صار ذليلاً، دعاء عليه.

(٣) أي دخل شوك في عضوه. (٤) أي لا يقدر على إخراجه.

(٥) الساقة: مؤخرة الجيش. (٦) الرحضاء: العرق.

(٧) الحبط: انتفاخ البطن من الامتلاء، والحبط: الهلاك.

(٨) أي يكاد يقتل. (٩) الطوي: الغض من النبات.

(١٠) أي أفت ووثها وبقياً سهلاً. (١١) أي المال.

٥١٦٣ - (٩) وعن عمرو بن عوفٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « فوالله لا فقر أخشى عليكم ، ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بُسطت على من كان قبلكم ، فتنافسوها كما تنافسوها ، وتهلككم كما أهلكتهم » . متفق عليه .

٥١٦٤ - (١٠) وعن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « اللهم اجعل رزق آل محمد قوتاً » . وفي رواية : « كفافاً » . متفق عليه .

٥١٦٥ - (١١) وعن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : « قد أفلح من أسلم ، ورُزق كفافاً ، وقنَّعه الله بما آتاه » . رواه مسلم .

٥١٦٦ - (١٢) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يقول العبد : مالي مالي . وإنَّ ماله ^(١) من ماله ثلاثٌ : ما أكل فأنفني ، أو لبس فأبلى أو أعطى فاقنى ^(٢) . وما سوى ذلك فهو ذاهبٌ وتاركةٌ للناس » . رواه مسلم .

٥١٦٧ - (١٣) وعن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يتبع الميت ثلاثة : فيرجع اثنان ، ويبقى معه واحد ، يتبعه أهله وماله وعمله ، فيرجعُ أهله وماله ، ويبقى عمله » . متفق عليه .

٥١٦٨ - (١٤) وعن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أيُّكم مالٌ وارثه أحبُّ إليه من ماله ؟ » قالوا : يا رسول الله ! مأمناً أحداً إلا ماله أحبُّ إليه من مال وارثه . قال : « فإن ماله ما قدَّم ، وماله وارثه ما أخَّر » . رواه البخاري .

٥١٦٩ - (١٥) وعن مُطَرِّف ، عن أبيه ^(٣) قال : أنبتُ النبي ﷺ وهو يقرأ : (الهمكم التكاثر) ^(٤) قال : « يقول ابنُ آدم : مالي مالي » . قال : « وهل لك يا ابن آدم ! إلا ما أكلت فأفنت ، أو لبست فأبليت ، أو تصدَّقت فأمضيت ^(٥) » . رواه مسلم .

(١) أي إن الذي له . (٢) اقتنى : أي جمعه قنينة وذخيرة للعقب .

(٣) أي عبد الله بن الشخير . (٤) سورة التكاثر .

(٥) أي أمضيته من الافناء والابلاء ، وأبقيته لنفسك يوم الجزاء .

٥١٧٠ - (١٦) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس الغنى عن كثرة العَرَض ، ولكن الغنى غنى النفس » متفق عليه .

الفصل الثاني

٥١٧١ - (١٧) عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من خذُ غني هؤلاء الكلمات فيعمل بهنَّ أو يُعلِّمُ من يعمل بهنَّ ؟ » قلت : أنا يا رسول الله ! فأبْذَيْدِي فَعَدَّ خمساً ، فقال : « اتَّقِ المحارم تكن أعبد الناس ، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس ، وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً ، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً ، ولا تكثر الضحك ، فإن كثرة الضحك تميت القلب » . رواه أحمد ، والترمذي وقال : هذا حديث غريب .

٥١٧٢ - (١٨) وعن ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إنَّ الله يقول : ابن آدم ! تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمَلًا ، صَدْرَكَ غَنًى وَأَسَدًا فَقَرِكَ ، وَإِنْ لَا تَفْعَلْ مَلَأْتُ يَدَكَ شَغْلًا وَلَمْ أَسُدَّ فَقَرِكَ » رواه أحمد ، وابن ماجه .

٥١٧٣ - (١٩) وعن جابر ، قال : ذُكِرَ رَجُلٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعِبَادَةٍ وَاجْتِهَادٍ ، وَذُكِرَ آخَرُ بِرِعَةٍ ^(١) فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « لَا تَعْدِلْ بِالرِّعَةِ » . يعني الورع . رواه الترمذي * .

٥١٧٤ - (٢٠) وعن عمرو بن ميمون الأودي ، قال : قال رسول الله ﷺ لرجلٍ وهو يَمْظُهُ : « اغْنَمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ : شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ ، وَحَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ » . رواه الترمذي مرسلًا .

(١) أي بوع .

- ٥١٧٥ - (٢١) وعن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « ما ينتظر أحدكم إلا غنىً مُطْمَئِنِّياً ، أو فقراً مُتُسَبِّحاً ، أو مرضاً مُفْسِداً ، أو هماً مُفْنِداً ، أو موتاً مُجْهِزاً ، أو الدجال ، فالدجالُ شرُّ غائبٍ ينتظر ، أو السَّاعةَ ، والسَّاعةُ أدهى وأمر » . رواه الترمذي ، والنسائي .
- ٥١٧٦ - (٢٢) وعن ، أن رسول الله ﷺ قال : « ألا إنَّ الدنيا ملعونة ، ملعونٌ ما فيها ، إلا ذكرُ الله وما والاه ، وعالمٌ أو متعلم » . رواه الترمذي ، وابن ماجه ^(١)
- ٥١٧٧ - (٢٣) وعن سهل بن سعد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ، ماسقى كافراً منها شربة » . رواه أحمد ، والترمذي ، وابن ماجه .
- ٥١٧٨ - (٢٤) وعن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تَتَّخِذُوا الضَّيْعَةَ ^(٢) فترغبوا في الدنيا » . رواه الترمذي ، والبيهقي في « شعب الإيمان » ^(٣) .
- ٥١٧٩ - (٢٥) وعن أبي موسى ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من أحبَّ دُنياه أضرَّ بآخرته ، ومن أحبَّ آخرته أضرَّ بدُنياه ، فَأَثَرُوا ما يبقى على ما يفنى » . رواه أحمد ، والبيهقي في « شعب الإيمان » .
- ٥١٨٠ - (٢٦) وعن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « لُعِنَ عَبْدُ الدِّينَارِ ، وَلُعِنَ عَبْدُ الدَّرَمِ » . رواه الترمذي .
- ٥١٨١ - (٢٧) وعن كعب بن مالك ^(٤) ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما ذُئِبَانِ جَائِعَانِ أُرْسِلَا فِي غَنَمٍ فَأَفْسَدَ لَهَا مِنْ حَرَصِ الْمَرْءِ عَلَى الْمَالِ وَالشَّرَفِ لَدِينِهِ » . رواه الترمذي ، والدارمي ^(٥) .
- ٥١٨٢ - (٢٨) وعن خباب ، عن رسول الله ﷺ قال : « ما أنفق مؤمنٌ من نفقةٍ

(١) وهو حديث حسن . (٢) وهي القرية والبستان والمزرعة . (٣) إسناده جيد .
(٤) في الأصل : عن كعب بن مالك عن أبيه ، وما أثبتناه موافق لمخطوطة الحاكم وهو الصواب كما قال مبارك وقد أخرجه الترمذي ج ٢ ص ٦٠ كما يلي : عن ابن كعب ابن مالك الأنصاري عن أبيه ، وقال في آخره : هذا حديث حسن صحيح . (٥) وهو حديث صحيح .

إلا أجر فيها، إلا نفقته في هذا التراب» ^(١). رواه الترمذي، وابن ماجه .
 ٥١٨٣ - (٢٩) وعن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «النفقة كلها في سبيل الله إلا البناء فلا خير فيه». رواه الترمذي، وقال: هذا حديث غريب .
 ٥١٨٤ - (٣٠) وعنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوماً ونحنُ معه، فرأى قُبَّةً ^(٢) مشرفةً، فقال: «ما هذه؟» قال أصحابه: هذه لفلان، رجل من الأنصار، فسكت وحملها في نفسه، حتى إذا ^(٣) جاء صاحبها، فسلم عليه في الناس، فأعرض عنه، صنع ذلك مراراً حتى عرف الرجلُ القصب فيه والإعراض، فشكا ذلك إلى أصحابه وقال: والله إني لا أنكرُ رسول الله ﷺ. قالوا: خرجَ فرأى قُبَّتَكَ فرجع الرجلُ إلى قُبَّتِهِ فهدمها حتى سواها بالارض. فخرج رسول الله ﷺ ذات يوم، فلم يرَها، قال: «ما فعلتِ القُبَّة؟» قالوا: شكا إلينا صاحبها إعراضك، فأخبرناه، فهدمها. فقال: «أما إن كلَّ بناءٍ وبَّالٌ على صاحبه إلا ما لا، إلا ما لا» ^(٤) يعني ما لا بد منه. رواه أبو داود ^(٥).

٥١٨٥ - (٣١) وعن أبي هاشم بن عتبة ^(٦). قال: عهدَ إليَّ رسولُ الله ﷺ قال: «إنما بكفيك من جمع المالِ خادمٌ ومركبٌ في سبيل الله». رواه أحمد، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه. وفي بعض نسخ «المصابيح» عن أبي هاشم بن عتبة، بالدال بدل التاء، وهو تصحيف.

٥١٨٦ - (٣٢) وعن عثمان [بن عفان رضي الله عنه] ^(٧)، أن النبي ﷺ قال: «ليس لابن آدمَ حقٌّ في سوى هذه الخصال: بيت يسكنه، وثوب يوارى به عورته،

- (١) أي البناء فوق الحاجة . (٢) أي بناء عالياً .
- (٣) في الأصول كلها «حتى لما، والتصويب من سنن أبي داود .
- (٤) في الأصل بدون تكرار . وما أثبتناه موافق لما في بقية النسخ .
- (٥) وإسناده ضعيف، وقد تكلمت عليه في الأحاديث الضعيفة، وفي (١٧٥) .
- (٦) قال المؤلف: هو شعبة بن عتبة قلت: وهو خال معاوية انظر الحديث (٥٢٠٣) .
- (٧) زيادة من غطوة الحاكم

وجلف^(١) الخبز والماء . رواه الترمذي^(٢) .

٥١٨٧ - (٣٣) وعن سهل بن سعد ، قال : جاء رجل ، فقال : يا رسول الله ! دُاني على عملٍ إذا أنا عملته أُجِبتُ اللهُ وأُجِبتِ الناسُ . قال : « ازهد في الدنيا يُحبَّكَ اللهُ ، وآزهد فيما عند الناس يُحبَّكَ الناسُ » . رواه الترمذي ، وابن ماجه .

٥١٨٨ - (٣٤) وعن ابن مسعود ، أن النبي ﷺ نام على حصير ، فقام وقد أثر في جسده ، فقال ابن مسعود : يا رسول الله ! لو أمرتنا أن نبسط لك ونعمل^(٣) . فقال : « مالي والدنيا ؛ وما أنا والدنيا إلا كراكب استظل تحت شجرة ، ثم راح وتركها » . رواه أحمد ، والترمذي ، وابن ماجه .

٥١٨٩ - (٣٥) وعن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ ، قال : « أغبط أوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذق^(٤) ، ذو حظ من الصلاة ، أحسن عبادة ربه ، وأطاعة في السر ، وكان غامضاً في الناس ، لا يشار إليه بالأصابع ، وكان رزقه كفافاً ، فصبر على ذلك » ثم نقد^(٥) بيده فقال : « عجبت منيته ، فليت بواكيه ، قل ثرائه^(٦) » . رواه أحمد ، والترمذي ، وابن ماجه^(٧) .

٥١٩٠ - (٣٦) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « عرض عليّ ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهباً ، فقلت : لا ؛ يا رب ! ولكن أشبع يوماً ، وأجوع يوماً ، فإذا جمعتُ نصرعتُ إليك وذكرتك ، وإذا شبعْتُ حمدتك وشكرتك » . رواه أحمد ، والترمذي .

(١) الجلف : الخبز الغليظ اليابس ، وقد يراد به الظرف الذي يوضع به .

(٢) وإسناده ضعيف ، والصحيح أنه عن رجل من أهل الكتاب كما ذكر الامام أحمد رحمه الله .

(٣) أي نعمل لك ثوباً حسناً .

(٤) أي خفيف الحال الذي يكون قليل المال ، وخفيف الظهور من العيال .

(٥) أي صوت بيده بأن ضرب إحدى أذنيه على الأخرى .

(٦) ثرائه : أي ميراثه وماله المؤخر عنه بما يوث . (٧) وإسناده حسن .

٥١٩١ - (٣٧) وعن عبيد الله بن محصن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ ، مُعَافًى فِي جَسَدِهِ ، عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمِهِ ؛ فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديثٌ غريبٌ .

٥١٩٢ - (٣٨) وعن مقدم بن معدي كرب ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « مَا مَلَأَ آدَمِيٌّ وَعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ ، بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ أَكْلَاتٌ ^(١) يُقْمِنُ صُلْبَهُ ، فَإِنْ كَانَ لَا مَحَالَةَ فَثُلُثُ طَعَامٍ ، وَثُلُثُ شَرَابٍ ، وَثُلُثُ لِنَفْسِهِ » . رواه الترمذي ، وابنُ ماجه .

٥١٩٣ - (٣٩) وعن ابن عمر ، أن رسولَ الله ﷺ سمعَ رجلًا يتجشأ ، فقال : « أَفْصِرْ مِنْ جُشَائِكَ ، فَإِنَّ أَطْوَلَ النَّاسِ جَوْعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَطْوَلُهُمْ شَبَعًا فِي الدُّنْيَا » . رواه في « شرح السنة » . وروى الترمذي نحوه .

٥١٩٤ - (٤٠) وعن كعب بن عياض ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ فِتْنَةً ، وَفِتْنَةُ أُمَّتِي الْمَالُ » . رواه الترمذي .

٥١٩٥ - (٤١) وعن أنس ، عن النبي ﷺ ، قال : « يُجَاهِ ابْنُ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ بِذِجٍّ ^(٢) ، فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ ، فَيَقُولُ لَهُ : أُعْطَيْتُكَ رِخْوَتَكَ وَأَنْعَمْتُ عَلَيْكَ ، فَمَا صَنَعْتَ ؟ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ اجْتَمَعَتْهُ وَتَمَرَّتْهُ وَتَرَكَتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ ، فَارْجِعْنِي آتِكَ بِهِ كُلَّهُ . فَيَقُولُ لَهُ : أَرْنِي مَا قَدَّمْتَ . فَيَقُولُ : رَبِّ اجْتَمَعَتْهُ وَتَمَرَّتْهُ وَتَرَكَتُهُ أَكْثَرَ مَا كَانَ ، فَارْجِعْنِي آتِكَ بِهِ كُلَّهُ . فَاذَا عَبْدٌ لَمْ يَقْدَمْ خَيْرًا فَيُضْضَى بِهِ إِلَى النَّارِ » . رواه الترمذي وضعفه .

٥١٩٦ - (٤٢) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إِنَّ

(٢) وَلَدُ الضَّأْنِ ، أَرَادَ بِذَلِكَ هَوَانَهُ وَعَجْزَهُ .

(١) الْإِكْلَاةُ : الْإِثْمَةُ .

أَوَّلَ مَا يُسْأَلُ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ النَّبِيِّ أَنْ يُقَالَ لَهُ : أَلَمْ نُصَحِّحْ جَسَدَكَ ؟ وَتُرَوَّكَ مِنْ الْمَاءِ الْبَارِدِ ؟ . رواه الترمذي ^(١)

٥١٩٧ - (٤٣) وعن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ ، قال : « لَا تَزُولُ قَدَمَا ابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ خَمْسٍ : عَنْ عَمَلِهِ فِيمَا أَفْنَاهُ ، وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَا أَبْلَاهُ ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ أَكْتَسَبَهُ ، وَفِيمَا أَنْفَقَهُ ، وَمَاذَا عَمِلَ فِيمَا عَلِمَ ؟ » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث غريب ^(٢) .

الفصل الثالث

٥١٩٨ - (٤٤) عن أبي ذر ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَهُ « إِنَّكَ لَسْتَ بِخَيْرٍ مِنْ أَهْرَ وَلَا أَسْوَدَ إِلَّا » أَنْ تَفْضُلَهُ بِتَقْوَى . رواه أحمد .

٥١٩٩ - (٤٥) وعن ، قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَا زَهْدَ عَبْدٌ فِي الدُّنْيَا إِلَّا أَنْبَتَ اللَّهُ الْحِكْمَةَ فِي قَلْبِهِ ، وَأَنْطَقَ بِهَا لِسَانَهُ ، وَبَصَّرَهُ عَيْبَ الدُّنْيَا وَدَوَاءَهَا وَدَوَاءَهَا ، وَأَخْرَجَهُ مِنْهَا سَالِمًا إِلَى دَارِ السَّلَامِ » . رواه البيهقي في « شعب الإيمان » .

٥٢٠٠ - (٤٦) وعن ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَخْلَصَ اللَّهُ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ ، وَجَمَلَ قَلْبَهُ سَلِيمًا ، وَلِسَانَهُ صَادِقًا ، وَنَفْسَهُ مَطْمَئِنَّةً ، وَخَلِيقَتَهُ مُسْتَقِيمَةً ، وَجَمَلَ أُذُنَهُ مُسْتَمْعَةً ، وَعَيْنَهُ نَازِرَةً ، فَأَمَّا الْأُذُنُ فَقَمْعٌ ، وَأَمَّا الْعَيْنُ فَقِرَّةٌ ^(٣) لِمَا يُوعَى الْقَلْبُ ، وَقَدْ أَفْلَحَ مَنْ جَمَلَ قَلْبُهُ وَاعِيًا » . رواه أحمد ، والبيهقي في « شعب الإيمان » .

٥٢٠١ - (٤٧) وعن عتبة بن عاصم ، عن النبي ﷺ ، قَالَ : « إِذَا رَأَيْتَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُعْطِي الْعَبْدَ مِنَ الدُّنْيَا ، عَلَى مَعَاصِيهِ ، مَا يُحِبُّ ؛ فَإِنَّمَا هُوَ اسْتِدْرَاجٌ » . ثُمَّ تَلَا

(١) وإسناده صحيح (٢) ولكنه حديث صحيح لشواهد . (٣) أي عمل قوار .

رسول الله ﷺ : (فلما نسوا ما ذكروا به فتحتنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون)^(١) . رواه أحمد^(٢) .

٥٢٠٢ - (٤٨) وعن أبي أمامة، أن رجلاً من أهل الصفة توفي وترك ديناراً، فقال رسول الله ﷺ : « كَيْتَانِ » قال: ثم توفي آخر فترك دينارين، فقال رسول الله ﷺ : « كَيْتَانِ » . رواه أحمد، والبيهقي في « شعب الإيمان » .

٥٢٠٣ - (٤٩) وعن معاوية: أنه دخل على خاله أبي هاشم بن عتبة بعموده، فبكى أبو هاشم، فقال ما يبكيك يا خال؟ أو جع يشننك^(٣) أم حرص على الدنيا؟ قال: كلا؛ ولكن رسول الله ﷺ عهد إلينا عهداً لم آخذ به . قال: وما ذلك؟ قال سمعته يقول: « إنما يكفيك من جمع المال خادمٌ ومركبٌ في سبيل الله » . واني أراني قد جمعتُ . رواه أحمد، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه .

٥٢٠٤ - (٥٠) وعن أم الدرداء، قالت: قلت: لأبي الدرداء: مالك لا تطلبُ كما يطلبُ فلان؟ فقال: إني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: « إن أمامكم عقبةٌ كؤوداً^(٤) لا يجوزُها المُشَقَّلون » . فأحب أن أتخفف لتلك العقبة .

٥٢٠٥ - (٥١) وعن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ : « هل من أحدٍ يمشي على الماء إلا ابتلت قدماه » . قالوا: لا، يا رسول الله! قال: « كذلك صاحبُ الدنيا لا يسلمُ من الذنوب » . رواها البيهقي في « شعب الإيمان » .

٥٢٠٦ - (٥٢) وعن جُبَيْر بن نُفَيْر [رضي الله عنه]^(٥) مرسلًا، قال: قال رسول الله ﷺ : « ما أُوحي إليَّ أن أجمعَ المالَ وأكونَ من التاجرين، ولكن أُوحي إليَّ أن

(١) سورة الانعام، الآية: ٤٤ (٢) وإسناده جيد .

(٣) أي يتعبك ويقلقك وبشدة عليك . (٤) أي شاقة .

(٥) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(سُبْحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ. وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ^(١)) . رواه في « شرح السنة » وأبو نعيم في « الحلية » . عن أبي مسلم .

٥٢٠٧ - (٥٣) وعن أبي هريرة [رضي الله عنه]^(٢) ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلَالًا اسْتَعْفَافًا عَنِ الْمَسْأَلَةِ ، وَسَعْيًا عَلَى أَهْلِهِ ، وَتَمَطُّفًا عَلَى جَارِهِ ؛ لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَوَجْهُهُ مِثْلُ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ . وَمَنْ طَلَبَ الدُّنْيَا حَلَالًا ، مَكَاثِرًا ، مَفَاخِرًا مَرَاتِيًا ؛ لَقِيَ اللَّهَ تَعَالَى وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَان » . رواه البيهقي في « شعب الإيمان » . وأبو نُعَيْمٍ في « الحلية » .

٥٢٠٨ - (٥٤) وعن سهل بن سعد ، أن رسول الله ﷺ قال : « إِنَّ هَذَا الْخَيْرَ خَزَائِنُ ، لَتَكُ الْخَزَائِنُ مَفَاتِيحَ ، فَطُوبَى لِعَبْدٍ جَعَلَهُ اللَّهُ مِفْتَاحًا لِلْخَيْرِ ، مَغْلَقًا لِلشَّرِّ ؛ وَوَيْلٌ لِعَبْدٍ جَعَلَهُ اللَّهُ مِفْتَاحًا لِلشَّرِّ ، مَغْلَقًا لِلْخَيْرِ » . رواه ابن ماجه^(٣) .

٥٢٠٩ - (٥٥) وعن علي [رضي الله عنه]^(٢) ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا لَمْ يُبَارَكَ لِلْعَبْدِ فِي مَالِهِ جَعَلَهُ فِي الْمَاءِ وَالطِّينِ » .

٥٢١٠ - (٥٦) وعن ابن عمر ، أن النبي ﷺ قال : « اتَّقُوا الْحَرَامَ فِي الْبَيِّنَاتِ ؛ فَإِنَّهُ أَسَاسُ الْخُرَابِ » . رواها البيهقي في « شعب الإيمان » .

٥٢١١ - (٥٧) وعن عائشة [رضي الله عنها]^(٢) ، عن رسول الله ﷺ قال : « الدُّنْيَا دَارُ مَنْ لَا دَارَ لَهُ ، وَمَالُ مَنْ لَا مَالَ لَهُ ، وَلَهَا يَجْمَعُ مَنْ لَا عَقْلَ لَهُ » . رواه أحمد ، والبيهقي في « شعب الإيمان » .

٥٢١٢ - (٥٨) وعن حذيفة [رضي الله عنه]^(٢) ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول في خطبته : « الْحَرُّ جَمَاعُ الْإِثْمِ ، وَالنِّسَاءُ حِبَائِلُ الشَّيْطَانِ ، وَحُبُّ الدُّنْيَا رَأْسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ » .

(١) سورة الحجر ، الآيتان : ٩٨ ، ٩٩ . والآية : (فَسَبِّحْ) ، وقد وردت في الأصول (سَبِّحْ)

(٢) زيادة من مخطوطة الحاكم . (٣) إسناده ضعيف جدا .

قال : وسميته بقول : « أَخْبَرُوا النِّسَاءَ حَيْثُ أَخَّرَهُنَّ اللَّهُ » . رواه رزين ^(١) .

٥٢١٣ - (٥٩) وروى البيهقي منه في «شعب الايمان» عن الحسن ، مرسلًا : « حب الدنيا رأس كل خطيئة » .

٥٢١٤ - (٦٠) وعن جابر [رضي الله عنه] ^(٢) ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنْ أَخَوْفَ مَا اتَّخَوْفُ عَلَى أُمَّتِي الْهَوَى وَطُولُ الْأَمَلِ ؛ فَأَمَّا الْهَوَى فَيَصُدُّ عَنِ الْحَقِّ ، وَأَمَّا طُولُ الْأَمَلِ فَيُنْسِي الْآخِرَةَ ، وَهَذِهِ الدُّنْيَا مَرْتَحَلَةٌ ذَاهِبَةٌ ، وَهَذِهِ الْآخِرَةُ مَرْتَحَلَةٌ قَادِمَةٌ ^(٣) ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا بَنُونَ ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تَكُونُوا مِنْ بَنِي الدُّنْيَا فَافْعَلُوا ، فَإِنَّكُمْ الْيَوْمَ فِي دَارِ الْعَمَلِ وَلَا حِسَابَ ، وَأَنْتُمْ غَدًا فِي دَارِ الْآخِرَةِ وَلَا عَمَلَ » . رواه البيهقي في «شعب الايمان» .

٥٢١٥ - (٦١) وعن علي [رضي الله عنه] ^(٤) قال : ارتحلت الدنيا مُدْبِرَةً ، وَارْتَحَلَتِ الْآخِرَةُ مُقْبِلَةً ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا بَنُونَ ، فَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الْآخِرَةِ ، وَلَا تَكُونُوا مِنْ أَبْنَاءِ الدُّنْيَا ، فَإِنَّ الْيَوْمَ عَمَلٌ وَلَا حِسَابَ ، وَغَدًا حِسَابٌ وَلَا عَمَلَ . رواه البخاري في ترجمة باب .

٥٢١٦ - (٦٢) وعن عمرو [رضي الله عنه] ^(٥) أَنْ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ يَوْمًا فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ : « أَلَا إِنَّ الدُّنْيَا عَرَضٌ حَاضِرٌ ، يَأْكُلُ مِنْهُ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ ، أَلَا وَإِنَّ الْآخِرَةَ أَجَلٌ ^(٦) صَادِقٌ ، وَيَقْضِي فِيهَا مَلِكٌ قَادِرٌ ، أَلَا وَإِنَّ الْخَيْرَ كُلَّهُ بِحِذَافِيرِهِ فِي الْجَنَّةِ ، أَلَا وَإِنَّ الشَّرَّ كُلَّهُ بِحِذَافِيرِهِ فِي النَّارِ ، أَلَا فَاعْمَلُوا وَأَنْتُمْ مِنْ اللَّهِ عَلَى حَذَرٍ ، وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مَعْرُوضُونَ عَلَى أَعْمَالِكُمْ ، فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ » . رواه الشافعي .

(١) والجملة الاخيرة منه رواها عبد الرزاق في «المصنف» كما في «نصب الرابة» ، عن عبد الله بن مسعود موقوفاً عليه ، وأفاد أنه لا أصل له مرفوعاً .

(٢) زيادة من مخطوطة الحاكم . (٣) شبهها بالمطبتين المختلفتين في طريقهما (٤) أي مؤجل .

٥٢١٧ - (٦٣) وعن شداد [رضي الله عنه]^(١) قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «يأَيُّهَا النَّاسُ ! إِنْ الدُّنْيَا عَرْضٌ حَاضِرٌ ، يَأْكُلُ مِنْهَا الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ ، وَإِنْ الْآخِرَةُ وَعْدٌ صَادِقٌ ، يَحْكُمُ فِيهَا مَلِكٌ عَادِلٌ قَادِرٌ ، يُحَقِّقُ فِيهَا الْحَقَّ ، وَيُبْطِلُ الْبَاطِلَ ، كُونُوا مِنْ أَوْثَارِ الْآخِرَةِ ، وَلَا تَكُونُوا مِنْ أَوْثَارِ الدُّنْيَا ، فَإِنَّ كُلَّ أُمَّةٍ يَتَّبِعُهَا وَلَدُهَا .»

٥٢١٨ - (٦٤) وعن أبي الدرداء [رضي الله عنه]^(٢) ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ إِلَّا وَبِجَنَّتَيْهَا مَلَكَانِ يَنَادِيَانِ ، يَسْمَعَانِ الْخَلَائِقَ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ! هَلُمُّوا إِلَى رَبِّكُمْ ، مَا قُلَّ وَكَفَى خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَالْهَى » رواها أبو نعيم في «الحلية»^(٣) .

٥٢١٩ - (٦٥) وعن أبي هريرة [رضي الله عنه]^(٤) يبلغ [به]^(٥) ، قال : « إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ : مَا قَدَّمَ ؟ وَقَالَ بَنُو آدَمَ : مَا خَلَّفَ ؟ » . رواه البيهقي في «شعب الإيمان» .

٥٢٢٠ - (٦٦) وعن مالك [رضي الله عنه]^(٦) : أَنْ لَقِيَانِ قَالَ لِابْنِهِ : « يَا بُنَيَّ ! إِنْ النَّاسَ قَدْ تَطَاوَلَ عَلَيْهِمْ مَا يُوْعَدُونَ ، وَهُمْ إِلَى الْآخِرَةِ سِرَاعًا يَذْهَبُونَ ، وَإِنَّكَ قَدْ اسْتَدْبَرْتَ الدُّنْيَا مِنْذُ كُنْتَ ، وَاسْتَقْبَلْتَ الْآخِرَةَ ، وَإِنْ دَارًا تَسِيرُ إِلَيْهَا أَقْرَبُ إِلَيْكَ مِنْ دَارٍ تَخْرُجُ مِنْهَا » . رواه رزين .

٥٢٢١ - (٦٧) وعن عبد الله بن عمرو [رضي الله عنهما]^(٧) قال : قيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : « كُلُّ نَحْمُومٍ الْقَلْبُ ، صَدُوقُ اللِّسَانِ » . قالوا : صَدُوقُ اللِّسَانِ نَعْرِفُهُ ، فَمَا نَحْمُومُ الْقَلْبِ ؟ قَالَ : « هُوَ النَّقِيُّ ، النَّقِيُّ ، لَا لِيَمُّ عَلَيْهِ ، وَلَا بَغْيٌ ، وَلَا غُلٌّ ، وَلَا حَسَدٌ » . رواه ابن ماجه ، والبيهقي في «شعب الإيمان» .

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم

(٢) والاول إسناده ضعيف ، والآخر صحيح ، وقد رواه أحمد أيضاً في المسند (١٩٧/٥)

فلو عزاه المصنف إليه لكان أحسن

(٣) زيادة من مخطوطة الحاكم والمرواة ومطبوعة بتربوغ؛ والمعنى يرفعه إلى النبي ﷺ .

٥٢٢٢ - (٦٨) وعنه ، أن رسول الله ﷺ قال : « أربع إذا كنَّ فيك فلا عليك ما فاتك [من] ^(١) الدنيا : حفظ إمانة ، وصدق حديث ، وحسن خليقة ، وعفة في طعمة » . رواه أحمد ، والبيهقي في « شعب الايمان » .

٥٢٢٣ - (٦٩) وعن مالك [رضي الله عنه] ^(٢) قال : بلغني أنه قيل للزمان الحكيم : ما بلغ بك ما نرى ؟ يعني الفضل قال : صدق الحديث ، وأداء الامانة ، وترك ما لا ينبغي . رواه في « الموطأ » .

٥٢٢٤ - (٧٠) وعن أبي هريرة [رضي الله عنه] ^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : « تحيي الأعمال ، فتحيي الصلاة فنقول : يا ربَّ ! أنا الصلاة . فيقول : إنك على خير . فتحيي الصدقة ، فنقول ^(٤) : يا ربَّ ! أنا الصدقة . فيقول : إنك على خير . ثم يحيي الصيام ، فيقول : يا ربَّ ! أنا الصيام . فيقول : إنك على خير . ثم يحيي ^(٥) الأعمال على ذلك . يقول الله تعالى : إنك على خير . ثم يحيي الاسلام فيقول : يا ربَّ ! أنت السلام وأنا الاسلام . فيقول الله تعالى : إنك على خير ، بك اليوم آخذُ ، وبك أُعطي . قال الله تعالى في كتابه : (ومن يتبع غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين ^(٦)) » .

٥٢٢٥ - (٧١) وعن عائشة [رضي الله عنها] ^(٧) قالت : كان لنا سترٌ فيه تماثيلٌ طير ، فقال رسول الله ﷺ : « يا عائشة ! حوِّليه ؛ فإنني إذا رأيته ذكرت الدنيا » .

(١) سقطت من الاصول واستدركت من الجامع الصغير ، وغيره .

(٢) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٣) في الاصل ومخطوطة الحاكم ومطبوعة بربورغ : يقول ويحيي ، وما اثبتناه موافق لما ورد في تفسير ابن كثير معزواً للامام أحمد ولما في المروقة . وأعله الحافظ ابن كثير بالانقطاع بين الحسن وأبي هريرة ، وإن كان الحسن قد صرح بالتحدث عن أبي هريرة ، لكن الذي روى عنه ذلك إنما هو عباد بن راشد وهو ضعيف وإن كان روى له البخاري وإنما روى له مقروناً بغيره ، وقد ضعفه ابن معين وأبو داود وغيرهما . فقول ابن كثير إنه ثقة لا يخلو من نظر .

(٤) سورة آل عمران ، الآية : ٨٥

٥٢٢٦ - (٧٢) وعن أبي أيوب الأنصاري [رضي الله عنه] ^(١) قال : جاء رجلٌ إلى النبي ﷺ فقال : عظمي وأوجز . فقال : « إذا قت في صلاتك فصل صلاة مودّعٍ ، ولا تكلم بكلام تَعْذِرُ منه ^(٢) غداً ، وأجمع الإياس مما في أيدي الناس » .

٥٢٢٧ - (٧٣) وعن معاذ بن جبل [رضي الله عنه] ^(٣) قال : لما بعثه رسولُ الله ﷺ إلى اليمن ، خرجَ معه رسولُ الله ﷺ يُوصيه ، ومعاذٌ راکبٌ ورسولُ الله ﷺ يعيشي تحت راحلته ، فلما فرغ قال : « يا معاذ ! إنك عسى أن لا تلقاني بعد عامي هذا ، ولعلك أن تمرَّ بمسجدي هذا وقبري » فبكى معاذٌ جَشَعاً ^(٤) لفراق رسولِ الله ﷺ ثم التفت فأقبل بوجهه نحو المدينة . فقال : « إن أولى الناس بي المتّقون ، من كانوا وحيثُ كانوا » روى الأحاديث الأربعة أحمد .

٥٢٢٨ - (٧٤) وعن ابن مسعود [رضي الله عنه] ^(٥) قال : تلا رسولُ الله ﷺ : (فن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام) ^(٦) فقال رسولُ الله ﷺ : « إن النور إذا دخل الصدر انفسح » . فقيل : يا رسول الله ! هل لتلك من علمٍ ^(٧) يعرف به ؟ قال : « نعم ، التجافي من دار الغرور ، والابانة إلى دار الخلود ، والاستعداد للموت قبل نزوله » .

٥٢٢٩ - ٥٢٣٠ - (٧٥ و ٧٦) وعن أبي هريرة وأبي خَلَادٍ [رضي الله عنهما] ^(٨) : أن رسولَ الله ﷺ قال : « إذا رأيتم العبد يُعطى زهداً في الدنيا ، وقلةً منطلقاً ، فاقربوا منه فإنّه يُلْقَى الحكمة » . رواها البيهقي في « شعب الإيمان » ^(٩) .

(٢) أي تحتاج أن تعتذر منه .

(٤) سورة الأنعام : الآية : ٢٥

(٦) وإسنادها ضعيف .

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم

(٣) الجشع : الجزع لفراق الالف .

(٥) أي علامة

(١) باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي صلى الله عليه وسلم

الفصل الأول

٥٢٣١ - (١) عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «رُبَّ أَشْمَتٍ مَدْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ». رواه مسلم.

٥٢٣٢ - (٢) وعن مصعب بن سعد، قال: رأى سعدٌ أن له فضلاً على من دونه،^(١) فقال رسول الله ﷺ: «هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم»^(٢) ١٢. رواه البخاري.

٥٢٣٣ - (٣) وعن أسامة بن زيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَتُّ عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَكَانَ عَامَةً مِنْ دَخْلِهَا الْمَسَاكِينَ، وَأَصْحَابُ الْجَدِّ مَحْبُوسُونَ، غَيْرَ أَنَّ أَصْحَابَ النَّارِ قَدْ أُمرَ بِهِمْ إِلَى النَّارِ، وَمَتُّ عَلَى بَابِ النَّارِ فَإِذَا عَامَةً مِنْ دَخْلِهَا النِّسَاءَ». متفق عليه.

٥٢٣٤ - (٤) وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «اطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ، فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ. وَاطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ». متفق عليه.

٥٢٣٥ - (٥) وعن عبد الله بن عمرو [رضي الله عنهما]^(٣) قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ فُقَرَاءَ الْمُهَاجِرِينَ يَسْبِقُونَ الْغَنِيَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى الْجَنَّةِ بِأَرْبَعِينَ خَرِيفًا». رواه مسلم.

٥٢٣٦ - (٦) وعن سهل بن سعد، قال: مرَّ رجلٌ على رسول الله ﷺ فقال لرجلٍ عنده جالس: «ما رأيك في هذا؟» فقال رجل من أشرف الناس: «هذا والله حريٌّ إن

(١) يعني في قسمة الغنائم.

(٢) أي بدعائهم وأخلاصهم كما في بعض الروايات الصحيحة، فلا دليل في الحديث على التوسل بالاشخاص كما ظن بعض المبتدعة.

(٣) زيادة من مخطوطة الحاكم.

٢٦- كتاب الرقاق ١- باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي ﷺ الحديث (٥٢٣٧)

خطب إن ينكح ، وإن شفع أن يشفع . قال : فسكت رسول الله ﷺ ثم مرَّ رجلٌ فقال له رسول الله ﷺ : « ما رأيك في هذا ؟ » فقال : يا رسول الله ! هذا رجلٌ من فقراء المسلمين ، هذا حريٌّ إن خطب أن لا ينكح . وإن شفع أن لا يشفع . وإن قال أن لا يسمع لقوله . فقال رسول الله ﷺ : « هذا خيرٌ من ملء الأرض مثل هذا » . متفق عليه .

٥٢٣٧- (٧) وعن عائشة ، قالت : ما شبع آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله ﷺ . متفق عليه .

٥٢٣٨- (٨) وعن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة : أنه مرَّ بقوم بين أيديهم شاةٌ مصلية ^(١) ، فدعوه ، فأبى أن يأكل ، وقال : خرج النبي ﷺ من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير . رواه البخاري .

٥٢٣٩- (٩) وعن أنس ، أنه مشى إلى النبي ﷺ بخبز شعير وإهالة سنخة ^(٢) ، ولقد رهن النبي ﷺ درعاً له بالمدينة عند يهودي ، وأخذ منه شعيراً لأهله ، ولقد سمعته يقول : « ما أُمسى عند آل محمد صاعٌ بُرٍ ولا صاعٌ حَبٍّ ، وإن عنده لتسع نسوة » . رواه البخاري .

٥٢٤٠- (١٠) وعن عمر ، قال : دخلتُ على رسول الله ﷺ فإذا هو مضطجعٌ على رمالٍ حصيرٍ ، ليس بينه وبينه فراش ، قد أثر الرمالُ بجنبه ، متكئاً على وسادةٍ من أديمٍ حشوها ليفٌ . قلتُ : يا رسول الله ! ادعُ اللهَ فليوسعَ على أمتك ، فإن فارسَ والرومَ قيدُ وسعٍ عليهم وهم لا يعبدون اللهَ . فقال : « أوفي هذا أنت يا ابن الخطاب ؟ أولئك قومٌ عَجَلَتْ لهم طيِّباتهم في الحياة الدنيا » . وفي رواية : « أما رضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة ؟ ! » . متفق عليه .

٥٢٤١- (١١) وعن أبي هريرة ، قال : لقد رأيتُ سبعين من أصحاب الصفة ، ما منهم

(١) أي مشوية . (٢) الإهالة : الدهن وسنخة : أي متغيرة الرائحة .

رجلٌ عليه رداءٌ، إما إزارٌ وإما كساءٌ، قد ربطوا في أعناقهم، فيها ما يبلغ نصف الساقين، ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه يده كراهية أن تُرى عورته». رواه البخاري.

٥٢٤٢- (١٢) وعن، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا نظر أحدكم إلى من فضّل عليه في المال والخلق؛ فلينظر إلى من هو أسفل منه». متفق عليه. وفي رواية لمسلم، قال: «انظروا إلى من هو أسفل منكم، ولا تنظروا إلى من هو فوقكم؛ فهو أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم».

الفصل الثاني

٥٢٤٣- (١٣) عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يدخلُ الفقراء الجنة قبل الأغنياء بخمسةائة عام نصف يوم». رواه الترمذي.

٥٢٤٤- (١٤) وعن أنس، أن النبي ﷺ قال: «اللهم أحيني مسكيناً، وأمتي مسكيناً، وأحشني في زمرة المساكين». فقالت عائشة: لم يارسول الله؟ قال: «لأنهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفاً، يا عائشة! لا تُردّي المسكين ولو بشق تمرّة، يا عائشة! أحبي المساكين وقريبهم، فإن الله يقرّبك يوم القيامة»^(١). رواه الترمذي والبيهقي في «شعب الإيمان».

٥٢٤٥- (١٥) وروى ابن ماجه عن أبي سعيد إلى قوله في «زمرة المساكين»

٥٢٤٦- (١٦) وعن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال: «ابنوني»^(٢) في ضعفائكم، فإنما ترزقون - أو تنصرون - بضعفائكم»^(٣). رواه أبو داود.

٥٢٤٧- (١٧) وعن أمية بن خالد بن عبد الله بن أسيد، عن النبي ﷺ: أنه كان

(١) انظر كلام الامام الحافظ ابن حجر على هذا الحديث في الرسالة الملحقة في آخر الكتاب.
(٢) أي اطلبوا راضي.
(٣) انظر الحديث الثاني من الفصل الاول.

يستفتح بصمالك المهاجرين . رواه في « شرح السنة »^(١) .
 ٥٢٤٨ (١٨) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تنبطن فاجراً
 نعمة ، فإنك لا تدري ما هو لاقٍ بدموته ، إن له عند الله قاتلاً لا يموت »^(٢) . يعني النار .
 رواه في « شرح السنة »^(٣) .

٥٢٤٩ - (١٩) وعن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الدنيا سجن
 المؤمن وسنقه »^(٤) ، وإذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة . رواه في « شرح السنة »^(٥) .
 ٥٢٥٠ - (٢٠) وعن قتادة بن النعمان ، أن رسول الله ﷺ قال : « إذا أحب الله
 عبداً أحماه الدنيا ، كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء » . رواه أحمد ، والترمذي .

٥٢٥١ - (٢١) وعن محمود بن لبيد ، أن النبي ﷺ قال : « آنتان يكرهها ابن
 آدم : يكره الموت ، والموت خير للمؤمن من الفتنة ، ويكره فلة المال ، وفلة المال
 أقل للحساب » . رواه أحمد .

٥٢٥٢ - (٢٢) وعن عبد الله بن مغفل ، قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : « إني
 أحبك . قال : « انظر ما تقول » . فقال : والله إني لأحبك ، ثلاث مررات . قال : « إن
 كنت صادقاً فأعد للفقير تحفافاً »^(٦) ، للفقير أسرع إلى من يحبني من السيل إلى منتهاء » .
 رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث حسن غريب »^(٧) .

٥٢٥٣ - (٢٣) وعن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لقد أخفت في الله وما
 يخاف أحد ، ولقد أوديت في الله وما يؤذى أحد ، ولقد أنت علي ثلاثون من بين

(١) وإسناده ضعيف . (٢) في الاصل : لا تموت .

(٣) وإسناده ضعيف . (٤) أي قحطه وشدة معيشته .

(٥) وإسناده ضعيف وقد رواه أحمد أيضاً (١٩٧/٢) فكان الأولى عزوه إليه .

(٦) أي درعاً وجنّة .

(٧) قلت : وإسناده ضعيف والماتن منكور . وانظر ما يأتي في « باب استحباب المال .. »

٢٦ - كتاب الرقاق ١- باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي ﷺ الحديث (٥٢٥٧)

ليلة ويوم ، ومالي ولبلال طعام يأكله ذو كبد ، إلا شيء يواريه لإبط بلال . رواه الترمذي ^(١) قال : ومضى هذا الحديث : حين خرج النبي ﷺ هارباً من مكة ومعه بلال ، إنما كان مع بلال من الطعام ما يحمل تحت إبطه .

٥٢٥٤ - (٢٤) وعن أبي طلحة ، قال : شكونا إلى رسول الله ﷺ الجوع ، فرفضنا عن بطوننا عن حجر حجر ، فرفع رسول الله ﷺ عن بطنه عن حجرين . رواه الترمذي وقال : هذا حديث غريب .

٥٢٥٥ - (٢٥) وعن أبي هريرة ، أنه أصابهم جوع فأعطاهم رسول الله ﷺ تمرّة تمرّة . رواه الترمذي ^{*} .

٥٢٥٦ - (٢٦) وعن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن رسول الله ﷺ قال : « خصلتان من كانتا فيه كتبّه الله شاكراً : من نظر في دينه إلى من هو فوقه ، فاعتدى به ؛ ونظر في دنياه إلى من هو دونه ، فحمد الله على ما فضّلّه الله عليه ؛ كتبّه الله شاكراً صابراً . ومن نظر في دينه إلى من هو دونه ، ونظر في دنياه إلى من هو فوقه فأسف على ما فاتته منه ؛ لم يكتبه الله شاكراً ولا صابراً » . رواه الترمذي .

وذكر حديث أبي سعيد : « أبشروا يا معشر صعاليك المهاجرين » في باب بعد فضائل القرآن .

الفصل الثالث

٥٢٥٧ - (٢٧) عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، قال سمعتُ عبد الله بن عمرو ، وسأله رجل قال : ألسنا من فقراء المهاجرين ؟ فقال له عبد الله : ألك امرأة تأوي إليها ؟ قال :

(١) وإسناده صحيح .

نعم . قال : ألك مسكن تسكنه ؟ قال : نعم . قال : فأنت من الأغنياء . قال : فإن لي خادماً قال : فأنت من الملوك . قال عبد الرحمن : وجاء ثلاثة نفر إلى عبد الله بن عمرو وأنا عنده فقالوا : يا أبا محمد ! إننا والله ما نقدرُ على شيء . لا نفقة ولا دابة ولا متاع . فقال لهم : ما شئتم ^(١) إن شئتم رجعتم إلينا ، فأعطيناكم ما يسر الله لكم ، وإن شئتم ذكرنا أمركم للسلطان ، وإن شئتم صبرتم ، فإنني سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة إلى الجنة بأربعين خريفاً » . قالوا : فإننا نصبرُ لا نسألُ شيئاً . رواه مسلم .

٥٢٥٨ - (٢٨) وعن عبد الله بن عمرو ، قال : بينما أنا قاعدٌ في المسجد وحلقةٌ من قراء المهاجرين قعودٌ إذ دخل النبي ﷺ ، فقعده إليهم ، فقمتُ إليهم ، فقال النبي ﷺ : « لبشّر قراء المهاجرين بما يسر وجوههم ، فإنهم يدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين عاماً » قال ^(١) : فلقد رأيتُ ألوانهم أسفرت . قال عبد الله بن عمرو : حتى تمنيتُ أن أكون معهم أو منهم . رواه الدارمي .

٥٢٥٩ - (٢٩) وعن أبي ذر ، قال : أمرني خليلي بسبع : أمرني بحب المساكين والدنوّ منهم ، وأمرني أن أنظرَ إلى من هو دوني ولا أنظرَ إلى من هو فوقني ، وأمرني أن أصلَ الرَّحِمَ وإن أدبرت ، وأمرني أن لا أسألَ أحداً شيئاً ، وأمرني أن أقولَ بالحقِّ وإن كان مرّاً ، وأمرني أن لا أخافَ في الله لو مة لائمٍ ، وأمرني أن أكثرَ من قول : لا حولَ ولا قوّةَ إلا بالله ؛ فإنهنَّ من كنزٍ تحت العرشِ . رواه أحمد .

٥٢٦٠ - (٣٠) وعن عائشة ، قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعجبُهُ من

(١) ما : استفهامية ، أي أي شيء شئتم ، ويمكن أن تكون موصولة مبتدأ والخبر محذوف أي : ما أودتم من الأمور المعروضة عليكم فعلناه . (٢) أي ابن عمرو .

الدنيا ثلاثة: الطعام، والنساء، والطيب، فأصاب آثني، ولم يُصب واحداً، أصاب النساء والطيب، ولم يُصب الطعام. رواه أحمد.

٥٢٦٦ - (٣١) وعن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «حُبِّبَ إِلَيَّ الطيبُ والنساءُ، وجُمِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ». رواه أحمد، والنسائي^(١). وزاد ابن الجوزي بعد قوله: «حُبِّبَ إِلَيَّ» «من الدنيا»^(٢).

٥٢٦٢ - (٣٢) وعن معاذ بن جبل، أن رسول الله ﷺ لما بعث به إلى اليمن، قال: «إياك والتَّشَعُّمُ؛ فَإِنَّ عِبَادَ اللَّهِ لَيْسُوا بِالْمُتَنَعِّمِينَ». رواه أحمد^(٣).

٥٢٦٣ - (٣٣) وعن علي [رضي الله عنه]^(٤)، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ رَضِيَ مِنَ اللَّهِ بِالْيَسِيرِ مِنَ الرِّزْقِ رَضِيَ اللَّهُ مِنْهُ بِالْقَلِيلِ مِنَ الْعَمَلِ».

٥٢٦٤ - (٣٤) وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ جَاعَ أَوْ أَحْتَاجَ، فَكُنِمَهُ النَّاسُ؛ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَرْزُقَهُ رِزْقَ سَنَةٍ مِنْ حَلَالٍ». رواها البيهقي في «شعب الإيمان».

٥٢٦٥ - (٣٥) وعن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ الْفَقِيرَ الْمُتَعَفِّفَ أَبَا الْعِيَالِ». رواه ابن ماجه^(٥).

٥٢٦٦ - (٣٦) وعن زيد بن أسلم، قال: استسقى يوماً عمر، فجاءه قد شيب

(١) وإسناده حسن.

(٢) قلت: بل هي زيادة ثابتة عند أحمد والنسائي في رواية، وقد اشتهرت على اللسان زيادة أخرى وهي «ثلاث»، ولا أصل لها في شيء من طريق الحديث، بل هي مفسدة للمعنى كما لا يخفى.

(٣) وإسناده جيد.

(٤) زيادة من مخطوطة الحاكم. (٥) إسناده ضعيف، وكذا الذي قبله.

٢٦- كتاب ارفاق ١- باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي ﷺ الحديث (٥٢٦٧)

بمسلٍ، فقال: إِنَّهُ لَطَيِّبٌ؛ لَكِنِّي أَسْمَعُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ نَعَى عَلَى قَوْمٍ شَهَوَاتِهِمْ فَقَالَ:
(أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا) "فَأَخَافُ أَنْ تَكُونَ حَسَنَاتُنَا
عُجِّلَتْ لَنَا، فَلَمْ يَشْرِبْهُ. رواه رزين.

٥٢٦٧ - (٣٧) وهو ابن عمر، قال: ما شبعنا من تمرٍ حتى فَتَحْنَا خَيْرَ. رواه البخاري.



(٢) باب الأمل والحرص

الفصل الأول

٥٢٦٨ - (١) عن عبد الله ، قال : خطَّ النبي ﷺ خطاً مربّعاً ، وخطَّ خطاً في الوسط خارجاً منه ، وخطَّ خطاً^(١) صِغاراً إلى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط ، فقال : « هذا الإنسان ، وهذا أجله محيطٌ به ، وهذا الذي هو خارجُ أمله ، وهذه الخطوطُ الصغارُ الأعراضُ^(٢) ، فإن أخطأه هذا نهسه هذا ، وإن أخطأه هذا نهسه هذا » . رواه البخاري .

٥٢٦٩ - (٢) وعن أنسٍ ، قال : خطَّ النبي ﷺ خطوطاً فقال : « هذا الأملُ ، وهذا أجله ، فبينما هو كذلك إذ جاءه الخطُّ الأقربُ » . رواه البخاري .

٥٢٧٠ - (٣) وعن ، قال : قال النبي ﷺ : « يَهْرُمُ ابنُ آدمَ ويشبُّ^(٣) منه اثنان : الحرصُ على المالِ ، والحرصُ على العمرِ » . متفق عليه .

٥٢٧١ - (٤) وعن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال : « لا يزالُ قلبُ الكبيرِ شابّاً في اثنين : في حبِّ الدنيا وطولِ الأملِ » . متفق عليه .

٥٢٧٢ - (٥) وعن ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « أَعَذَّرَ اللهُ إلى امرئٍ آخرَ أجله حتى بلغه ستين سنةً » . رواه البخاري .

٥٢٧٣ - (٦) وعن ابنِ عباسٍ ، عن النبي ﷺ ، قال : « لو كان

(١) أي خطوطاً . (٢) أي الآفات والمآفات . (٣) أي ينمو ويبتوي .

لَا بَنَ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لَا يَنْفِي ثَالِثًا، وَلَا يَمَلُّ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلَّا التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ». متفق عليه.

٥٢٧٤ - (٧) وعن ابن عمر، قال: أخذ رسول الله ﷺ ببعض جسدي فقال: «كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل، وعُدَّ نفسك في^(١) أهل القبور». رواه البخاري.

الفصل الثاني

٥٢٧٥ - (٨) عن عبد الله بن عمرو، قال: مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا وأمي نطيقن شيئا، فقال: «ما هذا يا عبد الله؟» قلت: شيء نصلحه. قال: «الامر أسرع من ذلك». رواه أحمد، والترمذي، وقال: هذا حديث غريب.

٥٢٧٦ - (٩) وعن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ كان يهريق الماء^(٢) فيتميم بالتراب، فأقول: يا رسول الله! إن الماء منك قريب، يقول: «ما يدربي لعل لا أبلغه». رواه في «شرح السنة»، وابن الجوزي في كتاب «الوفاء».

٥٢٧٧ - (١٠) وعن أنس، أن النبي ﷺ قال: «هذا ابن آدم وهذا أجله» ووضع يده عند قفاه، ثم بسط، فقال: «وتم أمله». رواه الترمذي.

٥٢٧٨ - (١١) وعن أبي سعيد الخدري، أن النبي ﷺ غرز عودا بين يديه، وآخر إلى جنبه، وآخر أبعد^(٣) منه. فقال: «أتدرون ما هذا؟» قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: «هذا الإنسان وهذا الأجل» أراه قال: «وهذا الأمل، فيتعاطى^(٤) الأمل فلحقه الأجل دون الأمل». رواه في «شرح السنة».

(١) وفي نسخة: [من] كما في المرقاة وهي كذلك في خطوط الحاكم. (٢) كناية عن البول.

(٣) زيادة من خطوط الحاكم ومقتن المرقاة. (٤) أي يتناول.

٥٢٧٩ - (١٢) وعن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال : « عُمرُ أمتي من ستين سنة إلى سبعين » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث غريب .

٥٢٨٠ - (١٣) وعنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أعمارُ أمتي ما بين الستين إلى السبعين ، وأقلّهم من يجوزُ ذلك » . رواه الترمذي ، وابن ماجه ^(١) .
وذكر حديث عبد الله بن الشخير في « باب عيادة المريض » .

الفصل الثالث

٥٢٨١ - (١٤) عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدّه ، أن النبي ﷺ قال : « أوّلُ صلاح هذه الأمة اليقينُ والزهدُ ، وأوّلُ فسادها البخلُ والأملُ » .
رواه البيهقي في « شعب الإيمان » .

٥٢٨٢ - (١٥) وعن سفيان الثوري ، قال : ليس الزهدُ في الدنيا بلُبسِ الفليظِ والخشنِ ، وأكلِ الخشبِ ^(٢) ؛ إنما الزهدُ في الدنيا قِصرُ الأملِ . رواه في « شرح السنة » .
٥٢٨٣ - (١٦) وعن زيد بن الحسين ^(٣) ، قال : سمعتُ مالكاَ وسئل أي شيء الزهدُ في الدنيا ؟ قال : طيبُ الكسبِ وقِصرُ الأملِ . رواه البيهقي في « شعب الإيمان » .

(١) وإسناده حسن .

(٢) الطعام الفليظ أو غذاء بلا آدم .

(٣) كذا في الأصول كلها ، وهو خطأ ، والصواب (الحسن) وهو زيد بن الحسن بن زيد بن أميوك الحسيني كذا ساق نسبه الذهبي في « الميزان » ، وذكر له حديثاً عن مالك ثم قال : « هذا منكر لا يعرف عن مالك ، وضعه أبو يعين حديثاً » قال ابن الجوزي : كان كذاباً وضاعاً دجالاً .

(٣) باب استحباب المال والعمر للطاعة

الفصل الأول

٥٢٨٤ - (١) عن سعدٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَبْدَ التَّقِيَّ الْغَنِيَّ الْخَفِيَّ » . رواه مسلم .

وذكر حديثُ ابن عمر : « لا حسدَ إلا في اثنين » في « باب فضائل القرآن »^(١) .

الفصل الثاني

٥٢٨٥ - (٢) عن أبي بكرة ، أن رجلاً قال : يا رسول الله ! أيُّ النَّاسِ خيرٌ ؟ قال : « مَنْ طَالَ عَمْرُهُ ، وَحَسُنَ عَمَلُهُ » . قال : فأَيُّ النَّاسِ شرٌّ ؟ قال : « مَنْ طَالَ عَمْرُهُ وَسَاءَ عَمَلُهُ » . رواه أحمد ، والترمذي ، والدارمي .

٥٢٨٦ - (٣) وعن عبيد بن خالد ، أن النبي ﷺ آخى بين رجلين ، فقتل أحدهما ، ثم مات الآخر بعده بجمعة أو نحوها ، فصلوا عليه ، فقال النبي ﷺ : « ما قاتم ؟ » قالوا : دعونا الله أن يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه . فقال النبي ﷺ : « فأين صلاته بعد صلاته ، وعمله بعد عمله ؟ » أو قال : « صيامه بعد صيامه ؛ لما بينهما أبعد مما بين السماء والأرض » . رواه أبو داود ، والنسائي .

٥٢٨٧ - (٤) وعن أبي كبشة الأنماري ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « ثلاث أقسمُ عليهنَّ ، وأحدنكم حديثاً فاحفظوه ؛ فأما الذي أقسمُ عليهنَّ فإنه ما نقصَ مالُ

(١) وقم (٢٢١٣) لكن بلفظ دعي اثنين ، وهي رواية لمسلم ، وأما رواية (في اثنين) فهكذا وودت في الاصول ، ولم نجدها في الصحيحين ، بل في البخاري (على اثنين) وفي مسلم (في اثنين) .

عبدٍ من صدقةٍ، ولا ظلمَ عبدٌ مظلمةً صبرَ عليها إلا زادَهُ اللهُ بها عزاً، ولا فتحَ عبدٌ بابَ مسألةٍ إلا فتحَ اللهُ عليه بابَ فقرٍ وأما الذي أحدُّتُكم فاحفظوه» فقال: «إنما الدنيا لأربعةِ نفرٍ: عبدٌ رزقه اللهُ مالاً وعلماً، فهو يتَّقِي فيه ربَّه، ويصِلُ رَحِمَه، ويعملُ^(١) اللهُ فيه بحقِّه، فهذا بأفضلِ المنازلِ . وعبدٌ رزقه اللهُ علماً ولم يرزُقْهُ مالاً، فهو صادقُ النيةِ ، يقولُ : لو أنِّي لي مالاً لعمِلْتُ بعملِ فلانٍ ؛ فأجرُها سواءٌ . وعبدٌ رزقه اللهُ مالاً ولم يرزُقْهُ علماً، فهو يتخَبَّطُ في ماله بغيرِ علمٍ ، لا يتَّقِي فيه ربَّه ، ولا يَصِلُ فيه رَحِمَه، ولا يعملُ^(٢) اللهُ فيه بحقٍّ ؛ فهذا بأخبثِ المنازلِ . وعبدٌ لم يرزُقْهُ اللهُ مالاً ولا علماً، فهو يقولُ : لو أنِّي لي مالاً لعمِلْتُ فيه بعملِ فلانٍ، فهو نِدْبَتُهُ^(٣) ووزرُها سواءٌ» . رواه الترمذي . وقال : هذا حديثٌ صحيحٌ^(٤) .

٥٢٨٨ - (٥) وعن أنسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « إنَّ اللهَ تعالى إذا أرادَ بعبدٍ خيراً استعمله » . فقيلَ : وكيفَ يستعملُه يا رسولَ اللهِ ؟ قال : « يُوقِّعُه لعملٍ صالحٍ قبلَ الموتِ » . رواه الترمذي^(٦) .

٥٢٨٩ - (٦) وعن شدَّادِ بنِ أوسٍ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « الكَيْسُ مَنْ دانَ نفسَه ، وعَمِلَ لما بعدَ الموتِ . والعاجِزُ مَنْ أتْبَعَ نفسَه هواها ، وتمنَّى على اللهِ » . رواه الترمذي ، وابنُ ماجه^(٧) .

- (١) كذا في الأصول كلها ، وفي المصابيح ، وفي الترمذي والسند : يعلم .
- (٢) كذا في الأصول كلها . وفي المصدرين السابقين : يفتيه وكذا في المصابيح .
- (٣) في « الزهد » (٥٦/٢) وقال : حديث حسن صحيح . وأحمد في المسند ، (٢٣٠/٤) وسياق الحديث فيهما مخالف لسياق الكتاب في عدة مواضع منه ، وهو موافق لسياقه في المصابيح ، (١٧٨/٢) ، وهذا من تساهل المؤلف ، إذ بقي على سياق أصله وهو « المصابيح » ، وبغزو لغيره مع اختلاف السياق ، والحدِيث في المسند ، (٢٣٠/٤) إسناد آخر وهو صحيح .
- (٤) وكذا الحاكم وصححه ووافقه الذهبي وهو كما قال . (٥) وإسناده ضعيف .

الفصل الثالث

٥٢٩٠ - (٧) عن رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ ، قال : كنتُ في مجلسٍ ، فطلع علينا رسولُ الله ﷺ وعلى رأسه أثرُ ماءٍ ، فقلنا : يا رسولَ الله ! انراك طيبَ النفسِ . قال : « أجل » . قال : ثم خاضَ القومُ في ذكرِ الغنى ، فقال رسولُ الله ﷺ : « لا بأسَ بالغنى لمن اتقى اللهَ عزَّ وجلَّ ، والصَّحَّةُ لمن اتقى خيراً من الغنى ، وطيبُ النفسِ من النَّعيمِ » . رواه أحمد ^(١) .

٥٢٩١ - (٨) وعن سُفيان الثَّوريُّ ، قال : كانَ المالُ فيما مضى يُكره ، فأما اليومَ فهوَ تُرسُ المؤمنِ . وقال : لولا هذهِ الدُّنْيَا لَتَمَدَّلَ ^(٢) بنا هؤلاءُ الملوكُ . وقال : مَنْ كانَ في يدهِ من هذهِ شيءٌ ، فَلْيُصْلِحْهُ ، فَإِنَّهُ زَمَانٌ إِنْ ^(٣) احتاجَ كانَ أوَّلَ مَنْ يَبْذُلُ دينَهُ . وقال : الحلالُ لا يَحْتَمِلُ السَّرْفَ . رواه في « شرح السنة » .

٥٢٩٢ - (٩) وعن ابنِ عَبَّاسٍ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « يُنادي مُنادٍ يومَ القيامةِ : أينَ أبناءُ السَّتينِ ؟ وهوَ العُمُرُ الَّذِي قالَ اللهُ تعالى : (أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَنْ تَذَكَّرَ وَجاءَكمُ النَّذِيرُ) » ^(٤) . رواه البيهقي في « شعب الإيمان » .

٥٢٩٣ - (١٠) وعن عبدِ اللهِ بنِ شدَّادٍ ، قال : إنَّ نَفَرًا مِنْ بَنِي عُدْرَةَ ثَلَاثَةَ أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ ، فَأَسْلَمُوا ، قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : « مَنْ يَكْفِيهِمْ ^(٥) ؟ » قالَ طَلْحَةُ : أنا . فَكَانُوا عِنْدَهُ ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ بَعَثًا ، فَخَرَجَ فِيهِ أَحَدُهُمْ ، فَاسْتَشْهَدَ ، ثُمَّ بَعَثَ بَعَثًا فَخَرَجَ فِيهِ الْآخَرُ ، فَاسْتَشْهَدَ ، ثُمَّ مَاتَ الثَّالِثُ عَلَى فِرَاشِهِ ؛ قالَ ^(٦) : قالَ طَلْحَةُ :

(١) هذا يوم أنه لم يخرج به أحد من أصحاب السنن ، وليس كذلك فقد رواه ابن ماجه (٢١٤١) وإسناده صحيح .

(٢) أي لجعلونا مناديل أوساخهم ، وهي كناية عن الابتذال والمذلة .

(٣) أي زماننا زمان إن احتاج الإنسان فيه كان ... (٤) سورة فاطر ، الآية : ٣٧

(٥) أي مؤنتهم من طعام وشراب ونحو ذلك . (٦) أي عبد الله بن شداد .

فرايت هؤلاء الثلاثة في الجنة ، ورايت الميت على فراشه أمامهم والذي استشهد آخراً يليه ، وأولهم يليه ، فدخلني من ذلك (١) ، فذكرت للنبي ﷺ ذلك ، فقال : « وما أنكرت من ذلك ؟ ! ليس أحدٌ أفضلَ عند الله من مؤمنٍ يعمّر في الاسلام ، لتسبيحه وتكبيره وتهليله » .

٥٢٩٤ - (١١) وعن محمد بن أبي عميرة - وكان من أصحاب رسول الله ﷺ - قال :
 إن عبدًا لو خرّ على وجهه من يوم ولد إلى أن يموت هراً في طاعة الله لحقّره (٢) في ذلك اليوم ، ولو دّ أنه رُدّ إلى الدنيا كيما يزداد من الاجر والثواب . رواها أحمد .



(١) أي دخلني شيء أو إشكال . (٢) أي لعدّ ذلك قليلاً لما يرى من ثواب العمل .

(٤) باب التوكل والصبر

الفصل الأول

٥٢٩٥ - (١) عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفاً بغير حساب، هم الذين لا يستترقون»^(١) ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون». متفق عليه.

٥٢٩٦ - (٢) وعنه، قال: خرج رسول الله ﷺ يوماً فقال: «عرضت علي الأمم فجعل يمرُّ النبيُّ ومعه الرجلُ، والنبيُّ ومعه الرجلان، والنبيُّ ومعه الرهط، والنبيُّ وليس معه أحد»^(٢)، فرأيتُ سواداً كثيراً سدَّ الأفقَ، فرجوتُ أن يكون أمتي. فقيل: هذا موسى في قومه، ثم قيل لي: أنظر، فرأيتُ سواداً كثيراً سدَّ الأفقَ، فقيل لي: أنظر هكذا وهكذا، فرأيتُ سواداً كثيراً سدَّ الأفقَ. فقيل: هؤلاء أمَّتكَ، ومع هؤلاء سبعون ألفاً قد آمنهم يدخلون الجنة بغير حساب، هم الذين لا يتطيرون، ولا يستترقون، ولا يكتون، وعلى ربهم يتوكلون». فقام عكاشة بن محصن فقال: ادعُ الله أن يجعلني منهم. قال: «اللهم اجعله منهم». ثم قام رجل آخر فقال: ادع الله أن يجعلني منهم. فقال: «سبقك بها عكاشة». متفق عليه.

٥٢٩٧ - (٣) وعن صهيب، قال: قال رسول الله ﷺ: «عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله له خير»، وليس ذلك لأحد إلا للمؤمن، إن أصابته سراء^(٣) شكر

(١) أي لا يطلبون الرقة.

(٢) في المخطوطة: واحد

(٣) السراء: النعمة وسعة العيش والرخاء والسرور.

فكان خير آله، وإن أصابته ضراء^(١) صَبَرَ فكان خير آله». رواه مسلم.

٥٢٩٨ - (٤) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمنُ القويُّ خيرٌ وأحبُّ إلى الله من المؤمنِ الضعيفِ، وفي كلِّ خيرٍ، أحِرَصُ على ما ينفعك، واستعن بالله، ولا تعجز، وإن أصابك شيءٌ، فلا تقل: لو أني فعلتُ كان كذا وكذا، ولكن قل: قدر الله، وما شاء فعل، فإنَّ لو تفتح عمل الشيطان». رواه مسلم.

الفصل الثاني

٥٢٩٩ - (٥) عن عمر بن الخطاب، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لو أنكم تتوكلون على الله حقَّ توكله لرزقكم كما يرزق الطير، تغدو خفاصاً^(٢) وتروح بطائناً». رواه الترمذي، وابن ماجه.

٥٣٠٠ - (٦) وعن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «أشها الناس أليس من شيء يُقرَّبكم إلى الجنة ويباعدكم من النار إلاَّ قدَّ أمرتُكم به، وليس شيءٌ يُقرَّبكم من النار ويباعدكم من الجنة إلاَّ قدَّ نهيتُكم عنه، وإنَّ الروحَ الأمينَ - وفي رواية: وإنَّ روحَ القدس - نفثَ في روعي^(٣) أن نفساً لن تموتَ حتى تستكملَ رزقها، ألا فاتقوا الله، وأجملوا^(٤) في الطلب، ولا يحملنكم استبطاءُ الرزق أن تطالبوه بما وصي الله، فإنه لا يدرك ما عند الله إلاَّ بطاعته». رواه في «شرح السنة» والبيهقي في «شعب الإيمان» إلا أنه لم يذكر: «وإنَّ روحَ القدس».

(١) الضراء: الفقر والمرض والجنة والبليّة.

(٢) الخفاص: الجباج. والبطان: الشجاع.

(٣) الروح: الجلد والنفس، والمعنى: إنه أوحى إليّ وحياً خفياً (٤) أي أحسنوا.

٥٣٠١ - (٧) وعن أبي ذرٍّ، عن النبي ﷺ قال : « الزَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا لَيْسَتْ بِتَحْرِيمِ الْحَلَالِ وَلَا إِضَاعَةِ الْمَالِ ، وَلَكِنْ الزَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا أَنْ لَا تَكُونَ بِمَا فِي يَدِكَ أَوْ تَقَ بِمَا^(١) فِي يَدِ اللَّهِ ، وَأَنْ تَكُونَ فِي ثَوَابِ الْمَصِيبَةِ إِذَا أَنْتَ أَصَبْتَ بِهَا أَرْغَبَ فِيهَا لَوْ أَنَّهَا أَبْقِيَتْ » . رواه الترمذي ، وابن ماجه ، وقال الترمذي : هذا حديث غريب ، وعمر بن واقد الراوي منكر الحديث .

٥٣٠٢ - (٨) وعن ابن عباس ، قال : كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا فَقَالَ : « يَا غُلَامُ ! احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدَهُ تُجَاهَكَ » ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ ، وَإِذَا اسْتَعْنَيْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ ، وَلَوْ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ ، رُفِعَتِ الْأَقْلَامُ ، وَجَفَّتِ الصُّحُفُ » . رواه أحمد ، والترمذي^(٢) .

٥٣٠٣ - (٩) وعن سعد ، قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ رِضَاهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ لَهُ ، وَمَنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ تَرْكُهُ اسْتِخَارَةَ اللَّهِ ، وَمَنْ شَقَاوَةِ ابْنِ آدَمَ سَخَطُهُ بِمَا قَضَى اللَّهُ لَهُ » . رواه أحمد ، والترمذي وقال : هذا حديث غريب .

الفصل الثالث

٥٣٠٤ - (١٠) عن جابرٍ ، أَنَّهُ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ نَجْدٍ ، فَلَمَّا قُتِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَفَلَ مَعَهُ ، فَأَدْرَكَتْهُمْ الْقَائِلَةُ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاءِ ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَتَفَرَّقَ النَّاسُ يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ ، فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ سَمُرَةٍ فَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ وَنِمْنَا نَوْمَةً ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُونَا ، وَإِذَا عِنْدَهُ أُعْرَابِيٌّ فَقَالَ : « إِنْ هَذَا اخْتَرَطَ » .

(١) في الترمذي (٥٧/٢) : ما . (٢) حديث صحيح .

عَلَيَّ سَيْفِي وَأَنَا نَائِمٌ، فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ فِي يَدِهِ صَلَآءٌ^(١). قَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنْهُ؟ فَقُلْتُ: اللَّهُ، ثَلَاثًا» وَلَمْ يُعَافِئْهُ، وَجَلَسَ. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

٥٣٠٥ (١١) وَفِي رَوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيِّ فِي «صَحِيحِهِ» فَقَالَ: مَنْ يَمْنَعُكَ مِنْهُ؟ قَالَ: «اللَّهُ». فَسَقَطَ السَّيْفُ مِنْ يَدِهِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ السَّيْفَ فَقَالَ: «مَنْ يَمْنَعُكَ مِنْهُ؟» فَقَالَ: كُنْ خَيْرَ آخِذٍ. فَقَالَ: «تَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» قَالَ: لَا، وَلَكِنِّي أَعَاهِدُكَ عَلَى أَنْ لَا أَفَاتُكَ وَلَا أَكُونَ مَعَ قَوْمٍ يِقَاتِلُونَكَ. فَخَلَّى سَبِيلَهُ، فَأَتَى أَصْحَابَهُ، فَقَالَ: جِئْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ خَيْرِ النَّاسِ. هَكَذَا فِي «كِتَابِ الْحَيْدِيِّ» وَ«الرِّيَاضِ»^(٢).

٥٣٠٦ - (١٢) وَعَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنِّي لَا أَعْلَمُ آيَةَ لَوْ أَخَذَ النَّاسُ بِهَا لَكَفَفْتُمْ»: (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ)^(٣) رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَابْنُ مَاجَهَ، وَالدَّارِمِيُّ^(٤).

٥٣٠٧ - (١٣) وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: أَقْرَأَنِي^(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (إِنِّي أَنَا الرِّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ)^(٦). رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالتِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٥٣٠٨ - (١٤) وَعَنْ أَنَسٍ، قَالَ: كَانَ أَخْوَانِي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكَانَ أَحَدُهُمَا يَأْتِي النَّبِيَّ ﷺ، وَالْآخَرُ يُخْتَرِفُ، فَشَكَا الْمُخْتَرِفُ أَخَاهُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «لَمَّا تَرَزَّقَ بِهِ» رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ^(٧).

٥٣٠٩ - (١٥) وَعَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ قَلَبَ ابْنُ آدَمَ بِكُلِّ وَادٍ شَعْبَةً، فَنِ أَتْبَعَ قَلْبُهُ الشَّعْبَ كُلَّهَا لَمْ يَبَالِ اللَّهُ بِأَيِّ وَادٍ أَهْلَكَهُ، وَمَنْ

(١) أَيِ مَسْلُوبًا (٢) أَيِ رِيَاضِ الصَّالِحِينَ. (٣) سُورَةُ الطَّلَاقِ، آيَةُ: ٢، ٣

(٤) وَاسْنَادُهُ مُتَقَطِعٌ (٥) عَلَيْهِ. (٦) كَذَا فِي الْأَصُولِ كُلَّهَا، وَهِيَ قِرَاءَةُ ابْنِ

مَسْعُودٍ، وَهِيَ شَاذَةٌ، وَالَّذِي فِي الْمَصْحَفِ: (إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرِّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ) سُورَةُ الذَّارِيَاتِ آيَةُ: ٥٨ (٧) وَإِسْنَادُهُ جَيِّدٌ.

توكل على الله كفاء الشعب . رواه ابن ماجه .

٥٣١٠ - (١٦) وعن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ قال : « قال ربكم عز وجل : لو أن عبيدي أطاعوني لأسقيتهم المطر بالليل ، وأطلعت عليهم الشمس بالنهار ، ولم أسمعهم صوت الرعد » . رواه أحمد ^(١) .

٥٣١١ - (١٧) وعنه ، قال : دخل رجل على أهله ، فلما رأى ما بهم من الحاجة خرج إلى البرية ، فلما رأت ^(٢) امرأته ^(٣) قامت إلى الرحي ، فوضعتها ^(٤) ، وإلى التنوير ، فسجرتة ^(٥) ، ثم قالت : اللهم ارزقنا ، فنظرت فإذا الجفنة قد امتلأت . قال : وذهبت إلى التنوير ، فوجدته ممتلئاً . قال : فرجع الزوج ، قال : أصبتم بعدي شيئاً ؟ قالت امرأته : نعم ، من ربنا ، وقام إلى الرحي . فذكر ذلك إلى النبي ﷺ ، فقال : « أما إنه لو لم يرفعها لم تزل تدور إلى يوم القيامة » . رواه أحمد .

٥٣١٢ - (١٨) وعن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الرزق يطلب المبد كما يطلبه أجله » . رواه أبو نعيم في « الحلية » .

٥٣١٣ - (١٩) وعن ابن مسعود ، قال : كآني أنظر إلى رسول الله ﷺ يحكي نبياً من الأنبياء ، ضربه قومه فأذموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول ^(٦) : اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون . متفق عليه .

(١) وإسناده ضعيف .

(٢) في الاصل : وأى ، وهو غلط .

(٣) أي وأت خلو بد الرجل وإدباره عن الأهل . (٤) أي هيأتها ونظفها .

(٥) أي أوقدته . (٦) أي الذي المشار إليه في الحديث ، وبروى أنه ﷺ قال مثل

ذلك في قومه ولم يصح .

(٥) باب الرياء والسمعة

الفصل الأول

- ٥٣١٤ - (١) عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله لا ينظرُ إلى صوركم ، ولا [١] أموالكم ، ولكن ينظرُ إلى قلوبكم وأعمالكم » . رواه مسلم .
- ٥٣١٥ - (٢) وعنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قال الله تعالى : أنا أغنى الشركاء عن الشرك ، من عمل عملاً أشرك فيه معي غيري ، تركته وشركه » وفي رواية : « فأنا منه بريء » ، هو الذي عمله . رواه مسلم .
- ٥٣١٦ - (٣) وعنه جندب ، قال : قال النبي ﷺ : « من سمع (٢) سمع الله به ، ومن يراني يراني الله به » . متفق عليه .
- ٥٣١٧ - (٤) وعنه أبي ذر ، قال : قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أرأيتَ الرجلَ يعملُ العملَ من الخيرِ ويحمدُهُ الناسُ عليه . وفي رواية : يُحبُّه الناسُ عليه . قال : « تلك عاجلُ بشرى المؤمن » . رواه مسلم .

الفصل الثاني

- ٥٣١٨ - (٥) عن أبي سعيد (٣) بن أبي فضالة ، عن رسول الله ﷺ ، قال : « إذا جمع

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٢) سمع أي : عمل عملاً للسمعة بأن نوه بعمله وشهره ليسمع الناس به ويحذوه . وسمع الله به :

أي شهر به وفضحه . (٣) في الاصل ومطبوعة بتروبرغ : سعيد ، وكذلك وقع في بعض النسخ القديمة ، وهو تصحيف كما قال الجزوي .

اللهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيُّومٍ لَا رَيْبَ فِيهِ نَادَى مُنَادٍ : مَنْ كَانَ أَشْرَكَ فِي عَمَلٍ عَمِلَهُ اللَّهُ أَحَدًا ، فَلْيَطْلُبْ ثَوَابَهُ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ أَغْنَى الشُّرَكَاءَ عَنِ الشِّرْكِ .
رواه أحمد (١) .

٥٣١٩ - (٦) وعن عبد الله بن عمرو ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « من سمع الناس بعمله سمع الله به أسامع » (٢) خلقه وحققه وصنّره . رواه البيهقي في « شعب الإيمان » (٣) .

٥٣٢٠ - (٧) وعن أنس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من كانت نيته طلب الآخرة جعل الله غناه في قلبه ، وجمع له شمله ، وأتته الدنيا وهي راغمة ، ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه ، وشئت عليه أمره ، ولا يأتيه منها إلا ما كتب له » . رواه الترمذي ، ورواه أحمد .

٥٣٢١ - (٨) والدارمي عن أبان ، عن زيد بن ثابت .

٥٣٢٢ - (٩) وعن أبي هريرة ، قال : قلت : يا رسول الله ! يدي أنا في بيتي في مصلاي ، إذ دخل علي رجل ، فأعجبني الحال التي رأني عليها ، فقال رسول الله ﷺ : « رحمك الله يا أبا هريرة ! لك أجران : أجر السر وأجر العلانية » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث غريب .

٥٣٢٣ - (١٠) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يخرج في آخر الزمان رجالٌ يختلون^(٤) الدنيا بالدين ، يلبسون للناس جلود الضأن من اللين ، ألستم أحلى من السكر ، (١) يوم أنه لم يروه أحد من أصحاب السفن ، وليس كذلك ، فقد رواه الترمذي ، وابن ماجه ، وقال الترمذي : حديث حسن . وهو كما قال . (٢) أي آذانهم . (٣) في هذا التخریج من الإمام نحو ما في الأول ، فقد أخرجه أحمد أيضاً ، وفيه أبو زيد عن ابن عمر ولم أعرفه ، وفي « الترغيب » ، (٢١/١) : رواه الطبراني في « الكبير » ، بأسانيد أحدها صحيح ، والبيهقي . وذكر الهيثمي (٢٢٢/١٠) أن الطبراني سمى أبا زيد خيشة بن عبد الرحمن ، وهو ثقة ، فصح الحديث . (٤) أي يطلبون

وقلوبهم الذئاب ، يقول الله : « أبي يفترون أم علي يجترؤون ؟ في حلفتُ لأُبثنَّ على أولئك منهم فتنة تدع الحليمَ فيهم حيران » . رواه الترمذي .

٥٣٢٤ - (١١) وهو ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : « إن الله تبارك وتعالى ، قال : لقد خلقتُ خلقاً ألسنتهم أحلى من السكر ، وقلوبهم أصرُّ من الصبر ، في حلفتُ لأُبثنَّهم^(١) فتنة تدع الحليمَ فيهم حيران ، في يفترون أم علي يجترؤون ؟ » . رواه الترمذي وقال : هذا حديثٌ غريب .

٥٣٢٥ - (١٢) وهو أبي هريرة ، قال : قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إنَّ لكلِّ شيءٍ شرَّةً ، ولكلِّ شرَّةٍ فترةٌ ، فإنَّ صاحبها سدَّد وقاربَ فارجوه ، وإنَّ أشيرَ إليه بالأصابع فلا تعدَّوه » . رواه الترمذي .

٥٣٢٦ - (١٣) وهو أنس ، عن النبي ﷺ قال : « بحسبِ أمرٍ من الشرِّ أن يشار إليه بالأصابع في دينٍ أو دنيا إلاَّ من عصمه الله » . رواه البيهقي في « شعب الإيمان » .

الفصل الثالث

٥٣٢٧ - (١٤) عن أبي تيمية ، قال : شهدت صفوانَ وأصحابه وجندبُ يوصيهم ، فقالوا : هل سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً؟ قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « من سمعَ سمعَ الله به يومَ القيامة ، ومن شاقَّ شقَّ الله عليه يومَ القيامة » . قالوا : أو صنا . فقال : إنَّ أوَّلَ ما يُبتننُ من الإنسان بطنه ، فمن استطاع أن لا يأكلَ إلا طيباً فليفعل ، ومن استطاع أن لا يحولَ بينه وبين الجنة ملءُ كفٍ من دمٍ اهراقه فليفعل . رواه البخاري .

(١) أي لأُبثنَّهم ؛ يقال : أتاح الله لفلان كذا ، أي قدَّوه له .

٥٣٢٨ - (١٥) وعن عمر بن الخطاب، أَنَّهُ خَرَجَ يوماً إِلَى مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَ مَعَاذِينَ جَبَلٍ قَاعِدًا عِنْدَ قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ يَبْكِي، فَقَالَ: مَا يَبْكِيكَ؟ قَالَ: يَبْكِينِي شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ لِسِيرَ الرِّيَاءِ شَرْكَ، وَمَنْ هَادَى اللَّهُ وَلِيًّا فَقَدْ بَارَزَ اللَّهَ بِالْمُحَارَبَةِ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْإِبْرَارَ الْإِتْقِيَاءَ الْإِخْفِيَاءَ الَّذِينَ إِذَا قَابُوا لَمْ يُتَفَقَّدُوا، وَإِنْ حَضَرُوا لَمْ يُدْعَوْا وَلَمْ يُقْرَبُوا، قُلُوبُهُمْ مُصَابِيحُ الْمُهْدَى، يَخْرُجُونَ مِنْ كُلِّ غُفْرَاءٍ مُظْلَمَةٌ». رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ» (١).

٥٣٢٩ - (١٦) وعن أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا صَلَّى فِي الْمَلَانِيَةِ فَأَحْسَنَ، وَصَلَّى فِي السَّرِّ فَأَحْسَنَ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: هَذَا عَبْدِي حَقًّا». رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ (٢).
٥٣٣٠ - (١٧) وعن معاذ بن جبل، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَقْوَامٌ، أَخْوَانُ الْمَلَانِيَةِ، أَعْدَاءُ السَّرِيرَةِ». فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ؟ قَالَ: «ذَلِكَ بَرِغْبَةٍ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَرَهْبَةٍ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ».

٥٣٣١ - (١٨) وعن شداد بن أوس، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى يُرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ صَامَ يَرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ، وَمَنْ تَصَدَّقَ يَرَائِي فَقَدْ أَشْرَكَ». رَوَاهُمَا أَحْمَدُ.

٥٣٣٢ - (١٩) وعنهُ، أَنَّهُ بَكَى، فَقِيلَ لَهُ: مَا يَبْكِيكَ؟ قَالَ: شَيْءٌ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ، فَذَكَرْتُهُ، فَأَبْكَانِي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَخْشَوْفُ عَلَى أُمَّتِي الشَّرْكَ وَالشَّهْوَةَ الْخَفِيَّةَ». قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَتُشْرِكُ أُمَّتُكَ مِنْ بَعْدِكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ؛ أَمَّا لَهُمْ لَا يَعْبُدُونَ شَيْئًا، وَلَا قُرْأً، وَلَا حَجْرًا، وَلَا وَتَنًا، وَلَكِنْ يَرَاوُنَ بِأَعْمَالِهِمْ. وَالشَّهْوَةُ الْخَفِيَّةُ أَنْ يَصْبَحَ أَحَدُهُمْ صَائِمًا، فَتَعَرَّضَ لَهُ شَهْوَةٌ مِنْ شَهَوَاتِهِ فَيَتْرَكَ صَوْمَهُ». رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «شُعَبِ الْإِيمَانِ».

٥٣٣٣ - (٢٠) وعن أبي سعيد الخدري، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن نتذاكرُ المسيحَ الدجالَ، فقال: «ألا أخبرُكم بما هو أخوفُ عليكم عندي من المسيح الدجال؟» فقلنا: بلى يا رسول الله! قال: «الشركُ الخفيُّ أن يقومَ الرجلُ فيصلي، فيزيدَ صلاته لما يرى من نظرِ رجلٍ». رواه ابن ماجه ^(١).

٥٣٣٤ - (٢١) وعن محمود بن لبيد، أن النبي ﷺ قال: «إن أخوفَ ما أخافُ عليكم الشركُ الأصغرُ». قالوا: يا رسول الله! وما الشركُ الأصغرُ؟ قال: «الرياء». رواه أحمد. وزاد البيهقي في «شعب الإيمان»: «يقولُ الله لهم يومَ يُجازي العبادَ بأعمالهم: اذهبوا إلى الذين كنتم تراؤون في الدنيا، فانظروا هل تجدون عندهم جزاءً وخيراً؟».

٥٣٣٥ - (٢٢) وعن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لو أن رجلاً عملَ عملاً في صخرة ^(٢) لا بابَ لها ولا كوةً؛ خرجَ عمله إلى الناسِ كائناً ما كانَ».

٥٣٣٦ - (٢٣) وعن عثمان بن عفان، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من كانت له سريرةٌ صالحةٌ أو سيئةٌ؛ أظهرَ اللهُ منها رداءً يُعرفُ به».

٥٣٣٧ - (٢٤) وعن عمر بن الخطاب، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «إنما أخافُ على هذه الأمةِ كلَّ مُنافقٍ يتكلمُ بالحكمةِ ويعملُ بالجورِ». روى البيهقي الأحاديثَ الثلاثةَ في «شعب الإيمان».

٥٣٣٨ - (٢٥) وعن المهاجر بن حبيب، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «قال الله تعالى: إني لستُ كلُّ كلامِ الحكيمِ أقبَلُ، ولكنني أقبَلُ همَّهُ وهَوَاهُ، فإن كان همُّه وهَوَاهُ في طاعتي جعلتُ صمتهُ حمداً لي ووقاراً وإن لم يتكلمْ» ^(٣). رواه الدارمي ^(٤).

(١) وإسناده حسن. (٢) أي في داخلها. (٣) يعني بالحمد. (٤) وإسناده ضعيف.

(٦) باب البكاء والخوف

الفصل الأول

٥٣٣٩ - (١) عن أبي هريرة ، قال : قال أبو القاسم ﷺ : « والذي نفسي بيده لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيراً ولضحكتكم قليلاً » . رواه البخاري .

٥٣٤٠ - (٢) وعن أمّ العلاء الأنصاريّة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « والله لا أدري ، والله لا أدري ، وأنا رسول الله ، ما يفعل بي ولا بكم » . رواه البخاري .

٥٣٤١ - (٣) وعن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « عرضت عليّ النارُ ، فرأيتُ فيها امرأةً من بني إسرائيل تُعذبُ في هرّةٍ لها ، ربطتها فلم تُطمئنّها ولم تدعها تأكلُ من خشاش^(١) الأرض حتى ماتت جوعاً ، ورأيتُ عمرو بن عامر الخزاعيّ يُجرّهُ قُصْبُهُ^(٢) في النارِ ، وكان أوّلَ من سبّب السَّوَابِ^(٣) » . رواه مسلم .

٥٣٤٢ - (٤) وعن زينب بنت جحش ، أنّ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم دخلَ عليها يوماً فزعاً يقولُ : « لا إلهَ إلاَّ الله ، ويلٌ للعربِ من شرٍّ قد اقترَبَ ، فُتِحَ اليومَ من رَدمٍ يأجوجَ ومأجوجَ مثلُ هذه » وحاقَّ بأصبعه : الإيهامِ والتي نأيهما . قالتْ

(١) أي دوايها وهوامها . (٢) أي أمعاءه .

(٣) أي شرع تسيب السوائب وتحرمها ، والسائبة : ناقةٌ يسيبها الرجل عند برئه من المرض أو قدومه من السفر فيقول : ناقتي سائبة ؛ فلا تمنع من المرعى ، ولا تردّه عن حوض ، ولا يحمل عليها ، ولا تركب ، وكان ذلك تقرباً إلى أصنامهم .

زينبُ: فقلتُ: يا رسولَ الله! أفنهلكُ وفينا الصالحونَ؟ قال: «نعم»، إذا كثرَ الخَبَثُ^(١)». متفق عليه.

٥٣٤٣ - (٥) وهن أبي حاتم، أو أبي مالك الأشعمري، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «ليكوننَّ من أمتي أقوامٌ يستحلُّونَ الحُرَّ والحُرَّ والمغازي، ولينزلنَّ أقوامٌ إلى جنبِ علَمٍ^(٢) يروحُ عليهم سارحةً^(٣) لهم، يأتهم رجلٌ لحاجة فيقولون: ارجعْ إلينا غداً، فيُبَيِّتَهُمُ اللهُ، ويضعُ العلمَ، ويمسحُ آخرينَ قردةً وخنازيرَ إلى يومِ القيامةِ». رواه البخاري^(٤). وفي بعض نسخ «المصابيح»: «الحِرَّ بالخاء والراء المهملتين، وهو تصحيفٌ^(٥)، وإنما هو بالخاء والزاي الممجنتين، نصَّ عليه الحميدي وابن الأثير في هذا الحديث. وفي كتاب «الحميدي» عن البخاري، وكذا في «شرحه» للخطابي: «تروحُ عليهم سارحةً لهم يأتهم حاجة».

٥٣٤٤ - (٦) وهن ابن عمر، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا أنزلَ اللهُ بقوم عذاباً أصابَ العذابُ مَنْ كانَ فيهم، ثمَّ بعثوا على أعمالهم». متفق عليه.

٥٣٤٥ - (٧) وهن جابر، قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: «يبعثُ كلُّ عبدٍ على ما ماتَ عليه». رواه مسلم.

(١) أي الفواحش والفسوق. (٢) أي جبل.

(٣) جاء في المرقاة أن البناء زائدة في الفاعل، وقيل: الصواب يروح عليهم وجل سارحة. (٤) أي تعليقاً، وقد وصله الطبراني والبيهقي وغيرهما، وإسناده صحيح، وقد صححه جماعة من المحققين خلافاً لابن حزم في رسالته في إباحة الملاهي، وقد ددت عليها في جزء عندي، وذكر كرت شيئاً من الكلام على صحته وبعض طرقه في «الاحاديث الصحيحة»، (٩٠).

(٥) بل هو الصواب، لأنه الموافق لجميع نسخ البخاري، وهو الذي رجحه الشيخ الفاري ورواية فراجعه، ومعناه الفرج، أي يستحلون الزنا.

الفصل الثاني

٥٣٤٦ - (٨) عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما رأيتُ مثلَ النارِ نَامَ هَارِبُهَا ، ولا مثلَ الجنةِ نَامَ طَالِبُهَا » . رواه الترمذي .

٥٣٤٧ - (٩) وعن أبي ذرٍّ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إني أرى ما لا ترون ، وأسمعُ ما لا تسمعون ، أطَّتِ^(١) السماءُ وحقَّ لها أن تَنطَطَّ ، والذي نفسي بيده ما فيها موضعُ أربعةِ أصابعٍ إلَّا وملاكٌ واضعٌ جبهته ساجدٌ لله ، والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ، ولبكيتم كثيراً ، وما تلذذتم بالنساء على الفرشات ، ولخرجتم إلى الصمعات^(٢) تجارون إلى الله » . قال أبو ذرٍّ : يا ليتني كنتُ شجرة تُعضدُ . رواه أحمد ، والترمذي ، وابن ماجه .

٥٣٤٨ - (١٠) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « مَنْ خافَ أدلجَ ، ومَنْ أدلجَ بلغَ المنزلَ . ألا إنَّ سلعةَ الله غاليةٌ ، ألا إنَّ سلعةَ الله الجنةُ » . رواه الترمذي .

٥٣٤٩ - (١١) وعن أنسٍ ، عن النبي ﷺ ، قال : « يقولُ الله جلَّ ذكرُهُ : أخرِجُوا مِنَ النَّارِ مَنْ ذَكَرَنِي يَوْمًا أَوْ خَافَنِي فِي مَقَامٍ » . رواه الترمذي ، والبيهقي في « كتاب البعث والنشور » .

٥٣٥٠ - (١٢) وعن عائشة ، قالت : سألتُ رسولَ الله ﷺ عن هذه الآية : (وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ) ^(٣) أُمُّ الدِّينِ يَشْرِبُونَ الخمرَ وَيَسْرِقُونَ ؛ قال : « لا ، يا بنتَ الصديقِ^(٤) ! ولكنهم الذين يصومون ويصلون ويتصدقون ، وهم

(١) أي صوت ، من الأبط : وهو صوت الاقتاب (٢) أي الصحاري .

(٣) سورة المؤمنون ، الآية : ٦٠ (٤) وفي نسخة : يا ابنة .

يخافون أن لا يُقبلَ منهم ، أولئك الذين يسارعون في الخيرات » رواه الترمذي ، وابن ماجه .

٥٣٥١ - (١٣) وعن أبي بن كعب ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ذهب ثلثا الليل قام فقال : « يا أيها الناس ! اذكروا الله ، اذكروا الله ، جاءت الرأفة ، تتبعها الرادفة ، جاء الموت بما فيه ، جاء الموت بما فيه » . رواه الترمذي .

٥٣٥٢ - (١٤) وعن أبي سعيد ، قال : خرج النبي ﷺ لصلاة فرأى الناس كأنهم يكتشرون^(١) قال : « أما إنكم لو أكثرتم ذكر هاذم^(٢) اللذات لشغلكم عما أرى الموت^(٣) ، فأكثرُوا ذكر هاذم^(٢) اللذات ، الموت ، فإنه لم يأت على القبر يوم إلا نكلتم فيقول : أنا بيتُ الغربة ، وأنا بيتُ الوحدة ، وأنا بيتُ التراب ، وأنا بيتُ الدود ، وإذا دُفن العبدُ المؤمنُ قال له القبر : مرحباً وأهلاً ، أما إن كنت لأحب من يمسي على ظهري إلي . فاذوليتك اليوم وصرت إلي فستري صنيعي بك » . قال : « فيتسرع له مدّ بصره ، ويفتح له باب إلى الجنة ، وإذا دُفن العبدُ الفاجرُ أو الكافرُ قال له القبر : لا مرحباً ولا أهلاً ، أما إن كنت لأبغض من يمسي على ظهري إلي ، فاذوليتك اليوم وصرت إلي فستري صنيعي بك » . قال : « فيلتم عليه حتى يختلف^(٤) أضلاعه » . قال : وقال^(٥) رسول الله ﷺ بأصابه : فأدخل بعضها في جوف بعض . قال : « ويُقيض له سبعون تقيناً لو أن واحداً منها نفخ في الأرض ما أنبتت شيئاً ما بقيت الدنيا ، فيهنسنة ويخدشنة حتى يُفنى به إلى الحساب » . قال : وقال رسول الله ﷺ : « إنما القبر روضة من رياض الجنة ، أو حفرة من حفر النار » . رواه الترمذي .

(١) أي بضحكون . (٢) في مخطوطة الحاكم : هادم . وهزم : قطع وأكل بسرعة

(٣) بالرفع بتقدير هو الموت ، ويجوز الجر بدل من هادم . والنصب بإضمار : أعني .

(٤) في مخطوطة الحاكم : تختلف .

(٥) أي أشار بها ، فأدخل بعضها في بعض إشارة إلى شدة اختلاف أضلاعه

- ٥٣٥٣ - (١٥) وعن أبي جحيفة ، قال : قالوا : يا رسول الله ! قد شبت . قال : « شيتني سورة هود وأخوانها » . رواه الترمذي .
- ٥٣٥٤ - (١٦) وعن ابن عباس . قال : قال أبو بكر : يا رسول الله ! قد شبت . قال : « شيتني (هود) و(الواقعة) و(المرسلات) و(عم يتساءلون) و(إذا الشمس كورت) » . رواه الترمذي .
- وذكر حديث أبي هريرة : « لا يالج النار » في « كتاب الجهاد » .

الفصل الثالث

- ٥٣٥٥ - (١٧) عن أنس ، قال : إنكم لتعملون أعمالاً هي أدق في أعينكم من الشعر ، كنا نعدّها على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات . يعني المهلكات . رواه البخاري .
- ٥٣٥٦ - (١٨) وعن عائشة ، أن رسول الله ﷺ قال : « يا عائشة ! إياك ومحقرات الذنوب ، فإن لها من الله طالباً » . رواه ابن ماجه ، والدارمي ، والبيهقي في « شعب الایمان » .
- ٥٣٥٧ - (١٩) وعن أبي بردة بن أبي موسى ، قال : قال لي عبد الله بن عمر : هل تدري ما قال أبي لأبيك ؟ قال : قلت : لا . قال : فإن أبي قال لأبيك : يا أبا موسى ! هل يسرك أن إسلامنا مع رسول الله ﷺ وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برّد^(١) لنا ، وأن كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافاً ، رأساً برأس ، فقال أبوك لأبي : لا والله ، قد جاهدنا بعد رسول الله ﷺ وصدّقنا وصمنا وعملنا خيراً كثيراً . وأسلم على أيدينا بشر كثير وإننا نرجو ذلك . قال أبي : ولكني أنا ، والذي نفس عمرَ بيده لوددت أن ذلك
- (١) أي ثبت ودام وتمّ .

بَرَدَ لَنَا، وَأَنْ كُلَّ شَيْءٍ عَمَلْنَاهُ بَعْدَهُ نَجَوْنَا مِنْهُ كَفَافًا رَأْسًا بِرَأْسٍ . فَقُلْتُ : إِنَّ أَبَاكَ
وَاللَّهِ كَانَ خَيْرًا مِنْ أَبِي . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ .

٥٣٥٨ - (٢٠) وَهِيَ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَمَرَنِي رَبِّي بِتَسْمَعِ :
خَشْيَةَ اللَّهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ وَكَلِمَةَ الْعَدْلِ فِي الْغَضَبِ وَالرَّضَى ، وَالْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَى ،
وَأَنْ أَصِلَ مَنْ قَطَعَنِي ، وَأَعْطِيَ مَنْ حَرَمَنِي ، وَأَعْفَوَ عَمَّنْ ظَلَمَنِي ، وَأَنْ يَكُونَ صَمْتِي
فَكْرًا ، وَنَطْقِي ذِكْرًا ، وَنَظْرِي عِبْرَةً ، وَأَمْرًا بِالْعَرَفِ » وَقِيلَ : « بِالْمَعْرُوفِ » .

رَوَاهُ رِزِينَ . جَامِعُ الْأَصْنَافِ ٦٨٧ / ١١

٥٣٥٩ - (٢١) وَهِيَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
« مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يُخْرِجُ مِنْ عَيْنِهِ دُمُوعٌ وَإِنْ كَانَ مِثْلَ رَأْسِ الدِّبَابِ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ،
لَمْ يُصِيبْ شَيْئًا مِنْ حَرٍّ وَجْهَهُ إِلَّا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ » . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ .



(٧) باب تغير الناس

الفصل الأول

٥٣٦٠ — (١) من ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّمَا النَّاسُ كَالْإِبِلِ الْمَائَةِ ، لَا تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً » . متفق عليه .

٥٣٦١ — (٢) وعن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَتَمْتَبِعُنَّ سُنَنَ مَنْ قَبْلَكُمْ ، شَبْرًا بِشَبْرٍ ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ ، حَتَّىٰ لَوْ دَخَلُوا جُحْرَ ضَبٍّ تَبِعْتُمُوهُمْ » . قيل : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ؟ قَالَ : « فَنَ ؟ » . متفق عليه .

٥٣٦٢ — (٣) وعن مرداس الأسلمي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يَذْهَبُ الصَّالِحُونَ ، الْأَوَّلُ فَلَا أَوَّلَ ، وَتَبْقَىٰ حُفَالَةٌ ^(١) كَحَفَالَةِ الشَّعِيرِ أَوْ التَّمْرِ ، لَا يَبَالِيهِمُ اللَّهُ بِالَّةَ ^(٢) » . رواه البخاري .

الفصل الثاني

٥٣٦٣ — (٤) من ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمُطِيطِيَاءُ ^(٣) وَخَدَمَتُهُمْ أَبْنَاءُ الْمُلُوكِ أَبْنَاءَ فَارِسَ وَالرُّومِ ، سَلَّطَ اللَّهُ شَرَارَهَا عَلَىٰ خِيَارِهَا » . رواه الترمذي ، وقال : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

(١) الحفالة : الحنالة وزناً ومعنى ، وفي بعض النسخ « حنالة » بدل « حفالة » ، وما أثبتناه هو الموافق لرواية البخاري في « الرقاق » (١١٦/٨) .
(٢) أي مبالاة . (٣) المطيطاء : مشي فيه التبخر ومد اليدين .

٥٣٦٤ - (٥) وعن حذيفة ، أن النبي ﷺ قال : « لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم ، وتجتلدوا ^(١) بأسيا فكمكم ، ويرث دنياكم شراركم » . رواه الترمذي .

٥٣٦٥ - (٦) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس بالدنيا لكع بن لكع » . رواه الترمذي ، والبيهقي في « دلائل النبوة » .

٥٣٦٦ - (٧) وعن محمد بن كعب القرظي ، قال : حدثني من سمع علي بن أبي طالب ، قال : إننا جلوس مع رسول الله ﷺ في المسجد ، فاطلع علينا مصعب بن عمير ، ما عليه إلا بردة له مرقوعة بفرو ، فلما رآه رسول الله ﷺ بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم ، ثم قال رسول الله ﷺ : « كيف بكم إذا غدا أحدكم في حلة ، وراح في حلة ؟ ووُضعت بين يديه صحيفة ^(٢) ورفعت أخرى ، وسترم بونكم كالستر الكعبة » . فقالوا : يا رسول الله ! نحن يومئذ خير من اليوم ، تفرغ للعبادة ، ونسكفي المؤنة . قال : « لا ، أنتم اليوم خير منكم يومئذ » . رواه الترمذي .

٥٣٦٧ - (٨) وعن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يأتي على الناس زمان ، الصابرُ فيهم على دينه كالقابض على الجر » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث غريبٌ إسناده .

٥٣٦٨ - (٩) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا كان أمراؤكم خياركم ، وأغنياؤكم سمحاءكم ، وأموركم شورى بينكم ؛ فظهر الأرض خير لكم من بطنها . وإذا كان أمراؤكم شراركم ، وأغنياؤكم بخلاءكم ، وأموركم إلى نساءكم ؛ فبطن الأرض خير لكم من ظهرها » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث غريب .

٥٣٦٩ - (١٠) وعن ثوبان ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يوشك الأئمة أن تداعى عليكم كما تداعى الأكلة إلى قصعتها » . فقال قائل : ومن ناله نحن يومئذ ؟ قال :

(١) أي تضاربوا .

(٢) أي قصعة من طعام .

« بل أنتم يومئذ كثير ، ولكنكم غثاء كغثاء السَّيل ، ولينزعنَّ الله من صدورِ عدوكم المهابة منكم ، وليقذفنَّ في قلوبكم الوهن » . قال قائل : يا رسول الله ! وما الوهن ؟ قال : « حبُّ الدنيا وكرهيةُ الموت » . رواه أبو داود ، والبيهقي في « دلائل النبوة »^(١) .

الفصل الثالث

٥٣٧٠ - (١١) عن ابن عباس ، قال : « ما ظهر الغلول »^(٢) في قومٍ إلا ألقى الله في قلوبهم الرعبَ ، ولا فشا الزنا في قومٍ إلا أكثر فيهم الموت ، ولا نقص قومٌ المكيالَ والميزانَ إلا قُطع عنهم الرزق ، ولا حكم قومٌ بغير حقٍ إلا فشا فيهم الدم ، ولا ختر^(٣) قومٌ بالعهد إلا سَلَطَ عليهم العدو » . رواه مالك .



(٣) الختر : العدو .

(٢) أي خيانة المغم .

(١) وهو حديث صحيح .

(٨) باب الإنذار والتحذير^(١)

الفصل الأول

٥٣٧١ - (١) عن عياض بن حمار المجاشعي، أن رسول الله ﷺ قال ذات يوم في خطبته: «ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علاني بوي هذا: كل مال نخلته^(٢) عبداً حلالاً، وإني خاقتُ عبادي حنفاءَ كلِّهم، وإنهم أتتهم الشياطينُ، فاجتالهم^(٣) عن دينهم، وحرمت عليهم ما أحللت لهم، وأمرتهم أن يشركوا بي ما لم أنزل به سلطاناً، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فقتهم، عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب، وقال: إنما بعثتك لأبليك وأبتلي بك، وأنزلت عليك كتاباً لا يغسله الماء، تقرؤه نائماً ويقظان، وإن الله أمرني أن أحرق^(٤) قريشاً، فقلت: [يا]^(٥) رب! إذا يثلغوا^(٦) رأسي، فيدعوه خبزة، قال: استخرجهم كما أخرجوك وأغزهم نغزك، وأفقق فسندفق عليك، وأبعث جيشاً بعث خمسة مثله، وقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مِنْ عَصَاكَ». رواه مسلم.

٥٣٧٢ - (٢) وعن ابن عباس، قال: لما نزلت (وأنذر عشيرتَك الأُقرَبِينَ)^(٧)، صعد النبي ﷺ الصفا فجعل ينادي: «يا بني فهر! يا بني عدي! البطون قريش حتى اجتمعوا فقال: «أرأيتم لو أخبرتم أن خيلاً بالوادي تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقي؟»

(١) العنوان في مخطوطة الحاكم: [باب ذكر الإنذار]

(٢) أي أعطيته، وفي الكلام حذف أي قال الله تعالى: كل مال... «شرح مسلم للنووي»

(٣) أي صرفتهم. (٤) أي أهلك. (٥) زيادة من مخطوطة الحاكم.

(٦) أي بشرخوا وبكسروا. (٧) سورة الشعراء، الآية: ٢١٤

قالوا : نعم ؛ ما جربنا عليك إلا صدقاً . قال « فإني نذير لكم بين يدي عذاب شديد » .
فقال أبو لهب : تباً لك سائر اليوم ، ألهذا جمعتنا ؟ فنزلت (تبَّتْ يدا أبي لهب وتب ^(١)) .
متفق عليه . وفي رواية ^(٢) : نادى : « يا بني عبد مناف ! إنما مثلي ومثلكم كمثل رجل -
رأى العدوَّ فأنطلق يربأ ^(٣) أهله ، فخشى أن يسبقوه ، فجعل يهتف : يا صباحاه ! » .

٥٣٧٣ - (٣) وعن أبي هريرة ، قال : لما نزلت (وأنذر عشيرتكَ الأقرين) ^(٤) دعا
النبي ﷺ قريشاً ، فاجتمعوا ، فعمَّ وخصَّ ، فقال : « يا بني كعب بن لؤي ! أنقذوا
أنفُسَكُم من النَّار يا بني مرة بن كعب ! أنقذوا أنفسكم من النار . يا بني عبد شمس !
أنقذوا أنفسكم من النار يا بني عبد مناف ! أنقذوا أنفسكم من النار . يا بني هاشم !
أنقذوا أنفسكم من النار . يا بني عبد المطلب ! أنقذوا أنفسكم من النار . يا فاطمة ! أنقذي
نفسك من النار ؛ فإني لأملك لكم من الله شيئاً ، غير أن لكم رجماً سابلها بلالها ^(٥) » .
رواه مسلم .

وفي المتفق عليه قال : « يا معشر قريش ! اشتروا أنفسكم ، لا أغني عنكم من الله شيئاً . ويا بني
عبد مناف ! لا أغني عنكم من الله شيئاً . يا عباس بن عبد المطلب ! لا أغني عنك من الله
شيئاً . ويا صفية عمة رسول الله ! لا أغني عنك من الله شيئاً . ويا فاطمة بنت محمد !
سليني ماشئت من مالي ، لا أغني عنك من الله شيئاً » .

الفصل الثاني

٥٣٧٤ - (٤) عن أبي موسى ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أمّتي هذه أمة » .

(١) سورة المهب ، الآية : ١ (٢) وهي من افراد مسلم كما في الموقاة ،
(٣) يحفظ . (٤) سورة الشعراء ، الآية : ٢١٤ (٥) أي سألها بصلتها .

مرحومة، ليس عليها عذاب في الآخرة، عذابها في الدنيا: الفتن والزلازل والقتل». رواه أبو داود.

٥٣٧٥ - (٥)، ٥٣٧٦ - (٦) وعن أبي عبيدة، ومعاذ بن جبل، عن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ بَدَأَ نَبُوَّةَ وَرَحْمَةً، ثُمَّ يَكُونُ خِلَافَةً وَرَحْمَةً، ثُمَّ مَلَكًا عَصُوفًا، ثُمَّ كَانُ جَبْرِيَّةً وَعُتُوًّا وَفُسَادًا فِي الْأَرْضِ، يَسْتَحِلُّونَ الْحَرِيرَ وَالْفُرُوجَ وَالْخُمُورَ، يُرْزَقُونَ عَلَى ذَلِكَ وَيُنْصَرُونَ، حَتَّى يَلْقُوا اللَّهَ» رواه البيهقي في «شعب الإيمان».

٥٣٧٧ - (٧) وعن عائشة، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُكْفَى - قَالَ زَيْدُ بْنُ يَحْيَى الرَّائِي: بِعَنِ الْإِسْلَامِ - كَمَا يُكْفَى الْإِنَاءُ» يعني الحر^(١). قيل: فكيف يا رسول الله! وقد بين الله فيها ما بين؟ قال: «يَسْمُونَهَا بِغَيْرِ أَسْمَاءٍ فَيَسْتَحِلُّونَهَا». رواه الدارمي^(٢).

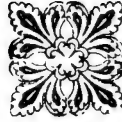
الفصل الثالث

٥٣٧٨ - (٨) عن النعمان بن بشير، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَكُونُ النَّبُوَّةُ فِيكُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا اللَّهُ تَعَالَى، ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةً عَلَى مَنَاجِ النَّبُوَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا اللَّهُ تَعَالَى، ثُمَّ تَكُونُ مَلَكًا عَاصًا فَتَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ تَكُونَ، ثُمَّ يَرْفَعُهَا اللَّهُ تَعَالَى، ثُمَّ تَكُونُ مَلَكًا جَبْرِيَّةً^(٣)، فَيَكُونُ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكُونَ،

(١) وفي رواية لابن عدي بلفظ «أَوَّلَ مَا يُكْفَى الْإِسْلَامُ كَمَا يُكْفَى الْإِنَاءُ فِي شَرَابٍ يُقَالُ لَهُ الطَّلَاةُ، انْظُرْ فِي الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ ص ١٠٥-١٠٦».

(٢) وإسناده حسن كما بينته في «الاحاديث الصحيحة» رقم ٨٨، (٣) أي جبروتية.

ثمَّ يرفعها الله تعالى ، ثمَّ تكونُ خلافةً على منهاج نبوةٍ » ثم سكت ، قال حبيب : فلما قامَ عمر بن عبد العزيز كتبتُ إليه بهذا الحديث أذكره إيتاءً وقلت : أرجو أن تكون أمير المؤمنين بعد الملكِ العاضِّ والجبريةِ ، فسُرَّ به وأعجبه ، يعني عمر بن عبد العزيز . رواه أحمد^(١) والبيهقي في « دلائل النبوة » .



(١) وإسناده حسن ، كما بينته في المصدر المذكور ، وفي (٥) .

كتاب الفتن

الفصل الأول

٥٣٧٩ - (١) من حذيفة ، قال : قام فينا رسول الله ﷺ مقاماً ، مترك شيئاً يكون في مقامه ذلك إلى قيام الساعة إلا حدث به ، حفِظَهُ من حفظه ، ونسيه من نسيه ، قد علمه أصحابي هؤلاء ، وإنه ليكون منه الشيء قد نسيته ، فأراه فأذكره ، كما يذكر الرجل وجه الرجل إذا غاب عنه ، ثم إذا رآه عرفه . متفق عليه .

٥٣٨٠ - (٢) وعنه ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « تُمرضُ الفتنُ على القلوبِ كالخصيرِ عوداً عوداً ، فأَيُّ قلبٍ أشربها نكنت فيه نكنة سوداء ، وأي قلبٍ أنكرها نكنت فيه نكنة بيضاء ، حتى يصير على قلبين : أبيضٌ مثل^(١) الصِّفا ، فلا تضرُهُ فتنةٌ ما دامت السماوات والأرض ، والآخر أسودٌ مرَّ بآءٍ^(٢) كالكوز ، مخجياً^(٣) لا يعرفُ معروفًا ولا ينكر منكراً إلا ما أشرب من هواه » . رواه مسلم .

٥٣٨١ - (٣) وعنه ، قال : حدثنا رسول الله ﷺ حديثين ، رأيتُ أحدهما وأنا أنتظرُ الآخر : حدثنا : « إنَّ الأمانةَ نزلت في جذرِ قلوبِ الرجال ، ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة » . وحدثنا عن رفعها قال : « ينامُ الرجلُ النومة فتقبضُ الأمانة من قلبه ، فيظل أثرها مثل أثر الوكت^(٤) ، ثم ينامُ النومة فتقبض ، فيبقى أثرها مثل

(٢) من اوباء : أي صار كلون الرماد من الربرة .

(٤) أي الأثر اليسير كالنقطة في الشيء .

(١) في غطوطة الحاكم : مثل

(٣) أي مائلاً منكوساً .

أثر المَجْل (١) كَجَمْرٍ دَحَرَ جَنَّتَهُ عَلَى رَجُلِكَ ، فَفَنِطَ ، ففتراه منتبراً (٢) وليس فيه شيء ، ويصبحُ الناسُ يتبايعونَ ولا يكادُ أحدٌ يؤدِّي الأمانة ، فيقال : إن في بني فلان رجلاً أميناً ويقال للرجل : ما أ عقله ! وما أظرفه ! وما أجمله ! وما في قلبه مثقالُ حبةٍ من خردلٍ من إيمان . متفق عليه .

٥٣٨٢ - (٤) وعنه ، قال : كانَ الناسُ يسألون رسولَ الله صلى الله عليه وسلم عن الخير ، وكنتُ أسأله عن الشر مخافة أن يدركني ، قال : قلتُ : يا رسول الله ! إنا كنا في جاهليّةٍ وشرٍ ، فجاءنا الله بهذا الخير ، فهل بعد هذا الخير من شرٍ ؟ قال : « نعم » . قلتُ : وهل بعد ذلك الشر من خيرٍ ؟ قال « نعم ، وفيه دَخنٌ » (٣) . قلتُ : وما دَخنُهُ ؟ قال : « قومٌ يَسْتَنبِئُون بغيرِ سنني ، ويهدون بغيرِ هُدْيي ، تعرفُ منهم وتُنكر » . قلتُ : فهل بعد ذلك الخير من شرٍ ؟ قال : « نعم ؛ دعاةٌ على أبواب جهنم ، من أجابهم إليها قذفوه فيها » . قلتُ : يا رسول الله ! صفهم لنا . قال : « هم من جلدتنا ، ويتكلمون بألسنتنا » . قلتُ : فما تأمرني إن أدركني ذلك ؟ قال : « تلزم جماعةَ المسلمين وإمامهم » . قلتُ : فإن لم يكن لهم جماعةٌ ولا إمام ؟ قال : « فاعتزل تلك الفِرَقَ كلّها ، ولو أن تَعَصَّ (٤) بأصل شجرةٍ حتى يذركَ الموتُ وأنت على ذلك » . متفق عليه . وفي روايةٍ لمسلم : قال : « يكونُ بعدي أئمةٌ لا يهتدون بهُدَاي ، ولا يستنّون بسنّتي ، وسيقومُ فيهم رجالٌ ، قلوبُهم قلوبُ الشياطينِ في جُثمانِ إنسٍ » . قال حذيفة : قلتُ : كيف أصنع يا رسول الله ! إن أدركتُ ذلك ؟ قال : تَسْمَعْ وتطيعُ الأُميرَ ، وإن ضُربَ ظهرك وأُخذَ مالك فامنع وأطع » .

(١) أي أثر العمل في اليد . (٢) أي منتفخاً .

(٣) الدخن : الدخان ، أي فهو غير صاف ولا خالص .

(٤) والمعنى : أي اعتزل الناس اعتزالاً كاملاً

٥٣٨٣ - (٥) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل مؤمناً ويمسي كافراً ، ويمسي مؤمناً ويصبح كافراً ، يبيع دينه بعرض من الدنيا » . رواه مسلم .

٥٣٨٤ - (٦) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ستكونُ فتنٌ ، القاعدُ فيها خيرٌ من القائم ، والقائمُ فيها خيرٌ من الماشي ، والماشي فيها خيرٌ من الساعي ، من تشرف^(١) لها تستشرفه ، فمن وجد ما جاء أومعاذاً فليعذ به » . متفق عليه . وفي رواية لمسلم : قال : « تكون فتنةٌ ، النائمُ فيها خيرٌ من اليقظان ، واليقظانُ فيها خيرٌ من القائم ، والقائمُ فيها خيرٌ من الساعي ، فمن وجد ما جاء أومعاذاً فليستعذ به » .

٥٣٨٥ - (٧) وعن أبي بكرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنها ستكون فتنةٌ ، الأثم تكون فتنةٌ ، الأثم تكون فتنةٌ ، القاعدُ خيرٌ من الماشي فيها ، والماشي فيها خيرٌ من الساعي إليها ، ألا فإذا وقمت فمن كان له إبل فليأخذ بها ، ومن كان له غنمٌ فليأخذ بغنمه ، ومن كانت له أرضٌ فليأخذ بأرضه » . فقال رجلٌ : يا رسول الله ! أرايت من لم يكن له إبل ولا غنم ولا أرض ؟ قال : « يعمد إلى سيفه فيدق على حده بحجر ، ثم لينسج إن استطاع النجاء ، اللهم هل بلغت ؟ » ثلاثاً ، فقال رجلٌ : يا رسول الله ! أرايت إن أكرهت حتى يُنطلق بي إلى أحد الصّفين ، فضر بني رجلٍ بسيفه أويحيى سهمٌ فيقتلني ؟ قال : « يَبْؤُاُ بآئمه وإثمك ، ويكونُ من أصحاب النار » . رواه مسلم .

٥٣٨٦ - (٨) وعن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يوشك أن يكونَ خيرَ مالِ المسلمِ غنمٌ يتبعُ بها شعف^(٢) الجبال ومواقع القطر ، يقرّ بدينه من الفتن » . رواه البخاري .

(٢) أي رؤوسها وأعاليها .

(١) أي تعرض لها ونظر إليها .

٥٣٨٧ - (٩) وعن أسامة بن زيد ، قال : أشرف النبي ﷺ على أطعم^(١) من أطام المدينة ، فقال : « هل ترون ما أرى ؟ » قالوا : لا . قال : « فإني لا أرى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر » . متفق عليه .

٥٣٨٨ - (١٠) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « هلكة^(٢) أمتي على يدي غيلة من قر يش » . رواه البخاري .

٥٣٨٩ - (١١) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يتقارب الزمان ، ويقبض^(٣) العلم ، وتظهر الفتن ، ويُلقي الشح ، ويكثر الهرج » . قالوا : وما الهرج ؟ قال : « القتل » . متفق عليه .

٥٣٩٠ - (١٢) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يأتي على الناس يوم لا يدري القاتلُ فيم قتل ، ولا المقتولُ فيم قتل » . فقيل : كيف يكون ذلك ؟ قال : « الهرج » ، القاتلُ والمقتول في النار » . رواه مسلم .

٥٣٩١ - (١٣) وعن معقل بن يسار ، قال : قال رسول الله ﷺ : « العبادة في الهرج كهجرة إلي » . رواه مسلم .

٥٣٩٢ - (١٤) وعن الزبير بن عدي ، قال : أتينا أنس بن مالك فشكونا إليه ما نلقى من الحجاج . فقال : « اصبروا ، فإنه لا يأتي عليكم^(٤) زمان إلا الذي بعده أشر منه حتى تلقوا ربكم » . سمعته من نبيكم ﷺ . رواه البخاري .

(١) حصن عال أو بناء مرتفع . (٢) أي هلاك .

(٣) وفي نسخة من نسخ البخاري : وينقص العمل .

(٤) في غلظة الحاكم : عنكم ، وهو تصحيف .

الفصل الثاني

٥٣٩٣ - (١٥) عن حذيفة ، قال : والله ما أدري أنسي أصحابي أم تناسوا ، والله ما ترك رسول الله ﷺ من قائد فتنة إلى أن تنقضي الدنيا يبلغ من معه ثلاثمائة فصاعداً ، إلا قد سمّاه لنا باسمه واسم أبيه واسم قبيلته . رواه أبو داود ^(١) .

٥٣٩٤ - (١٦) وعن ثوبان ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنما أخاف على أمتي الائمة المضايين ، وإذا وُضع السيف في أمتي لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة » . رواه أبو داود ، والترمذي ^(٢) .

٥٣٩٥ - (١٧) وعن سفينة ، قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : « الخلافة ثلاثون سنة ، ثم تكون ملكاً » . ثم يقول سفينة : أمسك ^(٣) : خلافة أبي بكر سنتين ، وخلافة عمر عشرة ، وعثمان اثنتي عشرة ^(٤) ، وعلي سنة . رواه أحمد ، والترمذي ، وأبو داود ^(٥) .

٥٣٩٦ - (١٨) وعن حذيفة ، قال : قلت : يا رسول الله ! أ يكون بعد هذا الخير شرٌّ ، كما كان قبله شرٌّ ؟ قال : « نعم » قلت : فما العصمة ؟ قال : « السيف » قلت : وهل بعد السيف بقيّة ؟ قال : « نعم » ، تكون إمارة على أقذاه ، وهذنة على دخن . قلت : ثم ماذا ؟ قال : « ثم ينشأ دعاء الضلال ، فإن كان لله في الأرض خليفة جلد ظهرك ، وأخذ مالك ، فأطعمه ، وإلا فت وأنت عاض على جذل شجرة ^(٦) » .

(١) وم (٤٢٤٣) وإسناده ضعيف

(٢) وإسناده صحيح .

(٣) أي عدوا حسب

(٤) وفي نسخة: اثني ، كما في مخطوطة الحاكم .

(٥) وإسناده حسن

(٦) أي أصلها .

قلت: ثم ماذا؟ قال: «ثم يخرج الدجال بعد ذلك، معه نهر و نار، فمن وقع في ناره؛ وجب أجره، وحطّ وزره. ومن وقع في نهره، وجب وزره، وحطّ أجره». قال: قلت: ثم ماذا؟ قال: «ثم يَنْتَجِ^(١) المهر فلا يركب حتى تقوم الساعة». وفي رواية: قال: «هْدَنَةُ على دَحْنٍ، وجماعة على أَقْدَاء». قلت: يا رسول الله! الهدنة على الدّخن ماهي؟ قال: «لا ترجع قلوب أقوام على الذي كانت عليه». قلت: بعد هذا الخير شر؟ قال: «فتنة عمياء صمّاء، عليها دُعاة على أبواب النار، فإن مُتَّ يا حذيفة! وأنت عاصٌّ على جَذَلٍ خير لك من أن تتبّع أحدا منهم». رواه أبو داود.

٥٣٩٧ - (١٩) وعن أبي ذر، قال: كنت رديفا خلف رسول الله ﷺ يوما، على حمار، فلما جاوزنا بيوت المدينة، قال: «كيف بك يا أبا ذر! إذا كان بالمدينة جوعٌ تقوم عن فراشك ولا تباع مسجدك حتى يُجهدك الجوع؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «تعفّف يا أبا ذر!». قال: «كيف بك يا أبا ذر! إذا كان بالمدينة موتٌ يباع البيت العبد حتى إنه يباع القبر بالعبد؟». قال: قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «تصبر يا أبا ذر!». قال: «كيف بك يا أبا ذر! إذا كان بالمدينة قتلٌ تغمر الدماء أحجار^(٢) الزيت؟» قال: قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «تأتي من أنت^(٣) منه». قال: قلت: وألبس السلاح؟ قال: «شاركت القوم إذا». قلت: فكيف أصنع يا رسول الله؟ قال: «إن خشيت أن يبهرك شعاع السيف فألقِ ناحيةً ثوبك على وجهك ليؤدّ بآثمك وإثمه». رواه أبو داود^(٤).

(١) أي بولد.

(٢) أي أنت من بوافك في دينك وسيرتك.

(٤) في «الفتن» (وغم ٤٦٦) وليس عنده ما قبل قضية الموت، وسائرُه بنحوه، فالسياق ليس له، وإنما له المصاييح (١٨٧/٢)، المهم إلا أن يكون في مكان آخر من أبي داود، فقد عزاه النابلسي إلى كتاب الأدب منه أيضاً، ولكنني لم أوه فيه، ثم إن رجاله ثقات غير مشع بن طريف، قال الذهبي: لا يعرف.

٥٣٩٨ - (٢٠) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ، أن النبي ﷺ قال : « كيف بك إذا أقيمت في حُثالة من الناس مَرِجت ^(١) عهودهم وأماناتهم ؟ واختلفوا فكانوا هكذا ؟ » وشبك بين أصابعه . قال : فهم تأمرني ؟ قال : « عليك بما تعرف ، ودع ما تنكر ، عليك بخاصة نفسك ، وإياك وعوامهم » . وفي رواية : « إلزم بيتك ، واملِك عليك لسانك ؛ وخذ ما تعرف ، ودع ما تنكر ، عليك بأمر خاصة نفسك ، ودع أمر العامة » . رواه الترمذي ، وصححه .

٥٣٩٩ - (٢١) وعن أبي موسى ، عن ^(٢) النبي ﷺ ، أنه قال : « إن بين يدي الساعة فِتْنًا كقطع الليل المظلم ، يصبحُ الرجلُ فيها مؤمناً ويمسي كافراً ، ويمسي مؤمناً ويصبحُ كافراً ، القاعدُ فيها خيرٌ من القائم ، والمائثي فيها خيرٌ من الساعي ، فكسروا فيها قسيكم ^(٣) ، وقطعوا فيها أوتاركم ، واضربوا سيوفكم بالحجارة ، فإن دُخِلَ على أحدٍ منكم فليكن كخير ^(٤) ابني آدم » . رواه أبو داود ^(٥) . وفي رواية له : ذكر الى قوله « خيرٌ من الساعي » . ثم قالوا : فما تأمرنا ؟ قال : « كونوا أحلاس ^(٦) بيوتكم » . وفي رواية الترمذي : أن رسول الله ﷺ قال في الفتنة : « كسروا فيها قسيكم ، وقطعوا فيها أوتاركم ، والزمو فيها أجواف بيوتكم ، وكونوا كابن آدم » . وقال : هذا حديثٌ صحيحٌ غريبٌ .

٥٤٠٠ - (٢٢) وعن أم مالك البهزية ، قالت : ذكر رسول الله ﷺ فتنةً

(١) أي فسدت . (٢) في الاصل : أن (٣) القسي : جمع قوس .

(٤) وخبرهما هو هابيل ، وقد وردت قصتهما في القرآن في سورة المائدة الآيتين ٢٧ و٢٨ .

(٥) رقم (٤٢٥٩) وسنده صحيح ، وأما الرواية الأخرى عنده (٤٢٦٢) ففيها أبو كبشة وهو السدوسي ، قال الذهبي : لا يعرف .

(٦) الأحلاس : حاس البيت : كساء يسطح تحت حو الثياب ، والمعنى : لا تبرحوا بيوتكم وقيل : الحلاس : هو الكساء على ظهر البعير تحت القنب والبرذعة .

فقرَّبها^(١). قلت : يا رسول الله ! مَنْ خَيْرُ النَّاسِ فِيهَا ؟ قال : « رَجُلٌ فِي مَاشِيَتِهِ يُوَدِّي حَقَّهَا ، وَيَعْبُدُ رَبَّهُ ، وَرَجُلٌ أَخَذَ بِرَأْسِ فِرَاسِهِ يَخْفِى الْمَدُوَّ وَيَخُوفُونَهُ ». رواه الترمذي^٢.

٥٤٠١ - (٢٣) وعن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : « سَتَكُونُ فِتْنَةٌ تَسْتَظِفُّ^(٣) الْعَرَبَ ، قَتَلَاهَا فِي النَّارِ ، اللِّسَانُ فِيهَا أَشَدُّ مِنْ وَقْعِ السَّيْفِ ». رواه الترمذي ، وابن ماجه .

٥٤٠٢ - (٢٤) وعن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « سَتَكُونُ فِتْنَةٌ صَمَاءُ بِكَمَا عَمَاءُ ، مِنْ أَشْرَفِهَا اسْتَشْرَفَتْ لَهُ ، وَإِشْرَافُ اللِّسَانِ فِيهَا كَوَقُوعِ السَّيْفِ ». رواه أبو داود^(٤).

٥٤٠٣ - (٢٥) وعن عبد الله بن عمر ، قال : كنا قعوداً عند النبي ﷺ فَذَكَرَ الْفِتْنَةَ ، فَأَكْثَرَ فِي ذِكْرِهَا ، حَتَّى ذَكَرَ فِتْنَةَ الْإِحْلَاسِ ، فَقَالَ قَائِلٌ : وَمَا فِتْنَةُ الْإِحْلَاسِ ؟ قَالَ : « هِيَ هَرَبٌ وَحَرْبٌ ، ثُمَّ فِتْنَةُ الْمَرْءِ دَخَمَهَا مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي ، يَزْعُمُ أَنَّهُ مِنِّي وَلَيْسَ مِنِّي ، إِنَّمَا أَوْلِيَايَ الْمُتَّقُونَ ، ثُمَّ يَصْطَلِحُ النَّاسُ عَلَى رَجُلٍ كَوْرِكَ عَلَى صَلَاحٍ^(٥) ، ثُمَّ فِتْنَةُ الدَّهْمَاءِ^(٥) لَا تَدْعُ أَحَدًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ إِلَّا لَطَمَتُهُ لَطْمَةً ، فَإِذَا قِيلَ : انْقَضَتْ عَمَادَتُ ، يَصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَعَيْسِي كَافِرًا ، حَتَّى يَصِيرَ النَّاسُ إِلَى فُسْطَاطَيْنِ : فُسْطَاطُ إِيْمَانٍ لَا تَفَاقُ فِيهِ ، وَفُسْطَاطُ تَفَاقٍ لَا إِيْمَانَ فِيهِ . فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ فَاتَّظَرُوا الدِّجَالَ مِنْ يَوْمِهِ أَوْ مِنْ غَدِهِ ». رواه أبو داود^(٦).

(١) أي عدها قربة الوقوع . أو وصفها وصفاً بليفاً دقيقاً كأنه يقولها .

(٢) أي تسوعبهم هلاكاً (٣) رقم (٤٢٦٤) بسند ضعيف .

(٤) هذا مثل ، والمعنى : يَصْطَلِحُ النَّاسُ عَلَى رَجُلٍ لَانْظَامٍ لَهُ وَلَا اسْتِقَامَةَ لِأَمْرِهِ .

(٥) أي الفتنه المظالمه ، والتصغير فيها للتعظيم (٦) إسناده صحيح .

٥٤٠٤ - (٢٦) وعن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ قال : « ويل للعرب من شرٍ قد اقترب ، أفلح من كفَّ يده » . رواه أبو داود ^(١) .

٥٤٠٥ - (٢٧) وعن المقداد بن الأسود ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « إن السعيد لمن جنبَ الفتن ، إن السعيد لمن جنبَ الفتن ، إن السعيد لمن جنبَ الفتن ؛ ولمن ابتلى فصر فواهاً » ^(٢) . رواه أبو داود ^(٣) .

٥٤٠٦ - (٢٨) وعن ثوبان ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا وضع السيف في أممي لم يرفع عنها إلى يوم القيامة ، ولا تقوم الساعة حتى تلحق قبائلُ من أممي بالمشركين ، وحتى تعبدَ قبائلُ من أممي الأوثان ، وإنه سيكون في أممي كذابون ثلاثون ، كلهم يزعم أنه نبي الله ، وأنا خاتم النبيين ، لا نبي بعدي ، ولا نزال طائفةٌ من أممي على الحق ظاهرين ، لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله » . رواه أبو داود ^(٤) .

٥٤٠٧ - (٢٩) وعن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ﷺ قال : « تدور رحى الإسلام لخمس وثلاثين أو ست وثلاثين أو سبع وثلاثين ، فإن يهلكوا فسيبيلُ من هلك ، وإن يقيم لهم دينهم يقيم لهم سبعين عاماً » . قلت : أما بقي أو مما مضى ؟ قال : « مما مضى » . رواه أبو داود ^(٥) .

الفصل الثالث

٥٤٠٨ - (٣٠) عن أبي واقد الليثي : أن رسول الله ﷺ لما خرج إلى غزوة حنين

(١) وإسناده صحيح ، وشرطه الأول في (الصحيحين) .

(٢) معنى هذه الكلمة هنا التلief ، وقد تستعمل في موضع الإعجاب بالشيء .

(٣) وإسناده صحيح . (٤) وإسناده صحيح ، والفقرة الأخيرة منه في (صحيح مسلم) .

(٥) وإسناده صحيح .

مر بشجرة للمشركين كانوا يعلّقون عليها أسلحتهم، يقال لها: ذات أنواط. فقالوا: يا رسول الله! اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط. فقال رسول الله ﷺ: «سبحان الله! هذا كما قال قوم موسى: (اجعل لنا آلهة)»^(١) والذي نفسي بيده لتركبُن سنن من كان قبلكم». رواه الترمذي^(٢).

٥٤٠٩ - (٣١) وعمر بن المسيب، قال: وقعت الفتنة الأولى - يعني مقتل عثمان - فلم يبق من أصحاب بدر أحد، ثم وقعت الفتنة الثانية - يعني الحرة^(٣) - فلم يبق من أصحاب الحديبية أحد، ثم وقعت الفتنة الثالثة فلم ترتفع^(٤) وبالناس طباخ^(٥). رواه البخاري.



(١) سورة الاعراف، الآية: ١٣٨ (٢) وإسناده صحيح.
(٣) هي أرض بظاهر المدينة، بها حجار سود كثيرة، كانت فيها الوقعة المشهورة في الاسلام أيام يزيد بن معاوية.
(٤) وفي نسخة: ترفع.
(٥) أي أحد.

(١) باب الملاحم

الفصل الأول

٥٤١٠ - (١) عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال « لا تقوم الساعة حتى تقتل فتان عظيمتان ، تكون بينهما مقتلة عظيمة ، دعوها واحدة ، وحتى يُسَمَتَ دجالون كذابون ، قريبٌ من ثلاثين ، كلهم يزعم أنه رسولُ الله ، وحتى يُقبض العلم ، وتكثر الزلازل ، ويتقارب الزمان ، ويظهر الفتن ، ويكثر الهرج وهو القتل ، وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم ربُّ المال من يقبلُ صدقته ، وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه : لا أرب لي به ، وحتى يتطاوَل الناس في البنيان ، وحتى يمرَّ الرجلُ بقبْرِ الرجل فيقول : يا ليتني مكانه ، وحتى تطلع الشمس من مغربها ، فإذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون ، فذلك حين (لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً)^(١) ، ولتقومَنَّ الساعةُ وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما ، فلا يتبايعانه ولا يطويانه ، ولتقومَنَّ الساعةُ وقد انصرف الرجلُ بائِنَ لقحته^(٢) فلا يطعمه ، ولتقومَنَّ الساعةُ وهو يليط^(٣) حوضه فلا يسقي فيه ، ولتقومَنَّ الساعةُ وقد رفعَ أُكْلته^(٤) إلى فيه فلا يطعمها . متفق عليه .

٥٤١١ - (٢) وعنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تقوم الساعةُ حتى تقاتلوا قوماً ،

(١) سورة الأنعام : الآية ١٦٨ وأول الآية : (هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي ربك أو يأتي بعض آيات ربك يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع ...) .

(٢) اللقحة : الناقة ذات اللبن . (٣) أي بطين وبصلح . (٤) أي لقمته .

نعالهم^(١) الشعر، وحتى تقا تلوا الترك صفار الأعين، حر الوجوه، ذُلف^(٢) الأنوف،
كَانَ وجوههم المجان^(٣) المطرقة. متفق عليه.

٥٤١٢ - (٣) وعنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى تُقاتلوا
خوزاً وكرمان من الأعاجم، حر الوجوه، فطس الأنوف، صفار الأعين، وجوههم
المجان المطرقة، نعالهم الشعر». رواه البخاري.

٥٤١٣ - (٤) وفي رواية له عن عمرو بن تغلب «عراض الوجوه».

٥٤١٤ - (٥) وعن أبي هريرة^(٤)، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى
يُقاتل المسلمون اليهود، فيقتلهم المسلمون، حتى يحتبى اليهودي من وراء الحجر والشجر،
فيقول الحجر والشجر: يا مسلم ايا عبد الله هذا يهودي خافي، فتعال فاقتله، إلا الفرقد^(٥)
فإنه من شجر اليهود». رواه مسلم.

٥٤١٥ - (٦) وعنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقوم الساعة حتى يخرج
رجلٌ من قحطان يسوق الناس بعصاه» متفق عليه.

٥٤١٦ - (٧) وعنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تذهب الأيام والليالي حتى
يملك رجل يقال له: الجهجاه». وفي رواية: «حتى يملك رجلٌ من الموالي يقال له:
الجهجاه». رواه مسلم.

٥٤١٧ - (٨) وعن جابر بن سمرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لنفتحن
عصابة من المسلمين كنز آل كسرى الذي في الأبيض». رواه مسلم.

(١) أي من جلوه غير مدبوغة.

(٢) أي فطس الأنوف، وقيل: صفارها، وقيل: عراض الأنوف، وقيل: الذلف: جمع أذلف
وهو الذي يكون أنفه صغيراً ويكون في طرفه غلط.

(٣) مجان: جمع مجن، وهو الترس. والمطرقة: ككسرة: التي بطرق بعضها على بعض، كالنعل
المطرقة الحصونة، ويروى: المطرقة: كمعظمة.

(٤) كذا في مخطوطة الحاكم. وفي الأصل: وعنه، وما أثبتناه أصح.

(٥) نوع من الشجر فيه شوك.

٥٤١٨ - (٩) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « هلك كسرى فلا يكون كسرى بعده ، وقبصر ليهلكن ثم لا يكون قبصر بعده ، ولتقسمن كنوزها في سبيل الله » وسمى « الحرب خدعة » . متفق عليه .

٥٤١٩ - (١٠) وعن نافع بن عتبة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ، ثم فارس فيفتحها الله ، ثم تغزون الروم فيفتحها الله ، ثم تغزون الدجال فيفتحها الله ^(١) » . رواه مسلم .

٥٤٢٠ - (١١) وعن عوف بن مالك ، قال : أتيت النبي ﷺ في غزوة تبوك وهو في قبّة من آدم فقال : « اعدد متاً بين يدي الساعة : موتي ، ثم فتح بيت المقدس ، ثم موتان ^(٢) يأخذ فيكم كقصاص الغنم ^(٣) ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل سائحاً ، ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ، ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر ^(٤) فيغدرون ، فيأتونكم تحت ثمانين غاية ^(٥) ، تحت كل غاية اثنا عشر ألفاً » . رواه البخاري .

٥٤٢١ - (١٢) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا تقوم الساعة حتى يزل الروم بالأعماق أو بدابق ^(٦) فيخرج إليهم جيش من المدينة ، من خيار أهل الأرض يومئذ ، فإذا تصافوا قالت الروم : خاشوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم ، فيقول المسلمون : لا والله لا نخلي بينكم وبين إخواننا ، فيقاتلونهم ، فينهزم ثلث ^(٧) لا يتوب الله عليهم أبداً ، ويقتل ثلثهم أفضل الشهداء عند الله ، ويفتح الثلث لا يفتنون أبداً فيفتتحون قسطنطينية ، فيبناهم يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون ،

(١) أي يجعله الله مقهوراً ومغلوباً . (٢) أي وباء . (٣) داء يموت في بيدها

(٤) هم الروم . (٥) الغاية : الرابة .

(٦) الأعماق : اسم موضع بالمدينة ، ودابق (بالهجمة ، وفي الأصل : بالمعجمة) اسم موضع بالمدينة أيضاً وقيل : من أعمال حلب (انظر المرقاة) . (٧) أي من المسلمين .

إِذْ صَاحَ فِيهِمُ الشَّيْطَانُ : إِنَّ الْمَسِيحَ ^(١) قَدْ خَلَفَكُمْ فِي أَهْلِيكُمْ ، فَيُخْرِجُون ، وَذَلِكَ بَاطِلٌ ، فَذَا جَاؤُوا الشَّامَ خَرَجَ ، فَبَيْنَاهُمْ يُعْدُونَ لِلْقِتَالِ يَسُوُونَ الصَّفُوفَ ، إِذْ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَنَزَلَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ ، فَأَمَّهُمْ ، فَذَا رَأَاهُ عَدُوُّ اللَّهِ ذَابَ كَمَا يَذُوبُ الْمَلْحُ فِي الْمَاءِ ، فَلَوْ تَرَكَهُ لَا تَذَابَ حَتَّى يَهْلِكَ ، وَلَكِنْ يَقْتُلُهُ اللَّهُ بِيَدِهِ ، فَيَرِيهِمْ دَمَهُ فِي حَرَبَتِهِ . رواه مسلم .

٥٤٢٢ - (١٣) وعمر عبد الله بن مسعود ، قال : إِنَّ السَّاعَةَ لَا تَقُومُ حَتَّى لَا يُقَسِّمَ مِيرَاثٌ ، وَلَا يُفْرَحَ بَغْنِيمَةٍ . ثم قال ^(٢) : عَدُوٌّ يَجْمَعُونَ لِأَهْلِ الشَّامِ وَيَجْمَعُ لَهُمْ أَهْلُ الْإِسْلَامِ ، يَعْنِي الرُّومَ ، فَيَتَشَرَّطُ ^(٣) الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً ^(٤) لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً ، فَيَقْتُلُونَ ، حَتَّى يَحْجَزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ ، فَيَفِيءُ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ ، كُلُّ غَيْرِ غَالِبٍ ، وَتَفْنِي الشَّرْطَةُ ، ثُمَّ يَتَشَرَّطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً ، فَيَقْتُلُونَ ، حَتَّى يَحْجَزَ بَيْنَهُمُ اللَّيْلُ ، فَيَفِيءُ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ ، كُلُّ غَيْرِ غَالِبٍ ، وَتَفْنِي الشَّرْطَةُ ، ثُمَّ يَتَشَرَّطُ الْمُسْلِمُونَ شُرْطَةً لِلْمَوْتِ لَا تَرْجِعُ إِلَّا غَالِبَةً ، فَيَقْتُلُونَ حَتَّى يَمْسُوا ، فَيَفِيءُ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ ، كُلُّ غَيْرِ غَالِبٍ وَتَفْنِي الشَّرْطَةُ فَذَا كَانَ يَوْمَ الرَّابِعِ نَهَدُوا إِلَيْهِمْ بَقِيَّةَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ فَيَجْعَلُ اللَّهُ الدَّبْرَةَ ^(٥) عَلَيْهِمْ ، فَيَقْتُلُونَ مَقْتَلَةً لَمْ يَرُ مِثْلَهَا ، حَتَّى إِنْ الطَّائِرُ لَيَمُرُّ بِجَنَابَتِهِمْ فَلَا يَخَافُهُمْ حَتَّى يَخْرُمِيَّتًا ، فَيَعْمَادُ ^(٦) بَنُو الْأَبْ كَانُوا مَائَةً فَلَا يَجِدُونَهُ بَقِيَ مِنْهُمْ إِلَّا الرَّجُلُ الْوَاحِدُ ، فَبَأَيِّ غَنِيمَةٍ يَفْرَحُ أَوْ أَيْ مِيرَاثٍ يَقْسِمُ ؟ فَبَيْنَاهُمْ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعُوا بِأَسْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْ ذَلِكَ ، فَجَاءَهُمُ الصَّرِيخُ : أَنْ الدَّبَجَالَ قَدْ خَلَفَهُمْ فِي ذُرَارِيهِمْ ، فَيَرْفُضُونَ ^(٧) مَا فِي أَيْدِيهِمْ ، وَيُقْبَلُونَ فَيَبْعَثُونَ عَشْرَ فَوَارِسَ طَلِيمَةٍ . قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِّي لَا أَعْرِفُ أَسْمَاءَهُمْ وَأَسْمَاءَ آبَائِهِمْ ، وَأَلْوَانَ خِيُولِهِمْ ، هُمْ خَيْرُ فَوَارِسَ ، أَوْ مِنْ خَيْرِ فَوَارِسَ ، عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ يَوْمَئِذٍ » . رواه مسلم .

(١) يعني المسيح الأعور الدجال . (٢) زاد في مسلم : بيده هكذا ونحو الشام ، فقال .

(٣) وفي نسخة : فيشترط ، كما في مخطوطة الحاكم .

(٤) الشرطة : طائفة من الجيش تقدم للقتال وتشهد الواقعة .

(٥) أي الهزيمة . (٦) أي بعد بعضهم بعضاً . (٧) أي يتركون .

٥٤٢٣ - (١٤) وعن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ قال : « هل سمعتم بمدينة ، جانب منها في البر ، وجانب منها في البحر ؟ » قالوا : نعم يا رسول الله قال : « لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفاً من بني إسحاق ، فإذا جاؤوها نزّلوا ، فلم يقاتلوا بسلاح ، ولم يرموا بسهم ، قالوا : لا إله إلا الله ، والله أكبر ، فيسقط أحد جانبيها . قال ثور بن زيد^(١) الراوي : لأعلمه إلا قال - : « الذي في البحر ، ثم يقولون الثانية : لا إله إلا الله ، والله أكبر ، فيسقط جانبها الآخر ، ثم يقولون الثالثة : لا إله إلا الله ، والله أكبر ، فيفرج لهم فيدخلونها فيغتمون ، فيبئنا هم يقتسمون المغنم إذ جاءهم الصريخ ، فقال : إن الدجال قد خرج ، فيتركون كل شيء ويرجعون » : رواه مسلم .

الفصل الثاني

٥٤٢٤ - (١٥) عن معاذ بن جبل ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عمران بيت المقدس خراب يثر ، وخراب يثر خروج الملحمة ، وخروج الملحمة فتح قسطنطينية ، وفتح قسطنطينية خروج الدجال » . رواه أبو داود^(٢) .

٥٤٢٥ - (١٦) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر » . رواه الترمذي ، وأبو داود^(٣) .

٥٤٢٦ - (١٧) وعن عبد الله بن بسر ، أن رسول الله ﷺ قال : « بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ، ويخرج الدجال في السابعة » . رواه أبو داود ، وقال : هذا أصح^(٤) .

٥٤٢٧ - (١٨) وعن ابن عمر ، قال : يوشك المسلمون أن يحاصروا إلى المدينة ،

(١) هو الديلمي كما في صحيح مسلم ، (وفي ١٩٢٠) وكان الاصل (ثور بن يزيد ، فصحهضاه من « مسلم ، ومخطوطة الحاكم . (٢) وإسناده حسن . (٣) إسناده ضعيف . (٤) وإسناده ضعيف أيضاً .

حتى يكون أبعد مسلحهم سلاح^(١) وسلاح: قريب من خير. رواه أبو داود^(٢).
 ٥٤٢٨ - (١٩) وعن ذي خبر، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «ستصلحون الروم صلحاً آمناً، فتغزون أنتم وهم عدوٌّ آمن ورائكم، فتُنصرون وتغنمون [وتسلمون، ثم ترجعون]»^(٣)، حتى تنزلوا بمرج ذي تلؤل، فيرفع رجلٌ من أهل النصرانية الصليب، فيقول: غلبَ الصليبُ، فيغضب رجلٌ من المسلمين فيدقه^(٤)، فعند ذلك تغدر الروم وتجمع للملحمة. وزاد بعضهم: «فيثور المسلمون إلى أساحتهم، فيقتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة». رواه أبو داود^(٥).

٥٤٢٩ - (٢٠) وعن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ، قال: «اتركوا الجبشة ما تركوكم، فإنه لا يستخرج كنز الكعبة إلا ذو السويقتين من الجبشة». رواه أبو داود^(٦).

٥٤٣٠ - (٢١) وعن رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ قال: «دعوا الجبشة ما ودعوكم، واتركوا الترك ما تركوكم». رواه أبو داود، والنسائي.

٥٤٣١ - (٢٢) وعن بُريدة، عن النبي ﷺ في حديث: «يقاتلكم قومٌ صفار الأعين» يعني الترك. قال: «تسوقونهم ثلاث مرات حتى تلهقوهم بجزيرة العرب، فأما في السبابة الأولى فينجو من هرب منهم، وأما في الثانية فينجو بعض ويهلك بعض، وأما في الثالثة فيصطلمون»^(٧) أو كما قال. رواه أبو داود^(٨).

٥٤٣٢ - (٢٣) وعن أبي بكرة، أن رسول الله ﷺ قال: «ينزل أناسٌ من أمتي

(١) امم موضع قريب من خير. (٢) وإسناده صحيح.

(٣) زيادة من «سنن أبي داود» (٤٢٩٢) ومخطوطة الحاكم ومثن المرقاة

(٤) أي فيكسر المسلم الصليب. (٥) وإسناده صحيح.

(٦) بسند ضعيف. (٧) أي يحصدون بالسيف ويستأصلون. (٨) بسند لين.

بغائط ، يسمونه البصرة ، عند نهر يقال له : دجلة ، يكون عليه جسر ، يكثر أهلها ، ويكون من أمصار المسلمين ، وإذا كان في آخر الزمان جاء بنو قنطوراء^(١) عراض الوجوه ، صغار الأعين ، حتى ينزلوا على شط النهر ، فيفترق أهلها ثلاث فرق ، فرقة يأخذون في أذئاب البقر والبرية وهلكوا ، وفرقة يأخذون لأنفسهم^(٢) وهلكوا ، وفرقة يحملون ذرارهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء . رواه أبو داود^(٣) .

٥٤٣٣ - (٢٣) وعنه أنس ، أن رسول الله ﷺ قال : « يا أنس ! إن الناس يمضون أمصاراً ، فإن مصر أمنها يقال له : البصرة ؛ فإن أنت مررت بها أو دخلتها ، فإياك ومباخها^(٤) وكلاهما ونخيلها وسوقها وباب أمرائها ، وعليك بضواحيها ، فإنه يكون بها خسف وقذف ورجف^(٥) وقوم يبيتون ويصبحون قردة وخنازير^(٦) » رواه [أبو داود]^(٧) .

٥٤٣٤ - (٢٤) وعنه صالح بن درهم ، يقول : انطلقنا حاجين ، فإذا رجل فقال لنا : إلى جنبكم قرية يقال لها : الأباية^(٨) ؛ قلنا : نعم . قال : من يضمن لي منكم أن يصلي لي في مسجد العشار^(٩) ركعتين أو أربعاً ، ويقول : هذه لأبي هريرة ؛ سمعت خليلي أبا القاسم ﷺ يقول : « إن الله عز وجل يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم » . رواه أبو داود^(١٠) وقال : هذا المسجد مما يلي النهر .

وسند ذكر حديث أبي الدرداء : « إن فسطاط المسلمين » في باب : « ذكر اليمن والشام » ، إن شاء الله تعالى .

(١) اسم أبي الترك . (٢) أي يطلبون الأمان من الترك . (٣) إسناده جيد .

(٤) القذف : الريح الشديدة الباردة ، أو رمي أهلها بالحجارة ، والرجف : الزلزلة الشديدة .

(٥) هي الأرض تعلوها اللوحة ولا تكاد تنبت .

(٦) انظر كلام الحافظ ابن حجر على هذا الحديث في الرسالة الملاحقة في آخر الكتاب .

(٧) وإسناده صحيح وما بين المعترضين بياض في الأصول كلها .

(٨) بلدة قرب البصرة . (٩) مسجد معروف في تلك البلدة . (١٠) وإسناده ضعيف .

الفصل الثالث

٥٤٣٥ - (٢٥) عن شقيق، عن حذيفة، قال: كنا عند عمر فقال: أيكم يحفظ حديث رسول الله ﷺ في الفتن؟ فقلت: أنا أحفظ كما قال فقال: هات، إنك لجريء، وكيف؟ قال: قلت سمعت رسول الله ﷺ يقول «فتنة الرجل في أهله وماله ونفسه وولده وجاره يكفرها الصيام والصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» فقال عمر: ليس هذا أريد، إنما أريد التي تموج كموج البحر. قال: قلت: مالك ولها يا أمير المؤمنين؟ إن بينك وبينها باباً مغلقاً. قال: فيكسر الباب أو يفتح؟ قال: قلت: لا؛ بل يُكسر. قال: ذاك أحرى أن لا يُخلق أبداً. قال: فقلنا لحذيفة: هل كان عمر يعلم من الباب؟ قال: نعم كما يعلم أن دون غد ليلة، إني حدثته حديثاً ليس بالأغاليط، قال: فمبينا^(١) أن نسأل حذيفة من الباب؟ فقلنا لمسروق: سل^(٢). فسأله فقال^(٣): عمر. متفق عليه.

٥٤٣٦ - (٢٦) وعمر أنس، قال: فتش القسطنطينية مع قيام الساعة. رواه الترمذي وقال: هذا حديث غريب.



(١) أي خشيئنا.

(٢) أي سل حذيفة

(٣) أي قال حذيفة: عمر هو الباب الذي سد الفتن.

(٢) باب أشراف الساعة

الفصل الأول

٥٤٣٧ - (١) عن أنس ، قال : سمعتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقولُ :
« إنَّ منْ أشرافِ السَّاعةِ أنْ يُرفعَ العلمُ ، ويكثرَ الجهلُ ، ويكثرَ الزَّنا ، ويكثرَ
شُرْبُ الخمرِ ، ويقلَّ الرِّجالُ ، وتكثرَ ^(١) النساءُ ، حتَّى يكونَ لحسينَ امرأةَ القيمِ
الواحدُ » ^(٢) . وفي رواية : « يقلَّ العلمُ ، ويظهرَ الجهلُ » . منفق عليه .

٥٤٣٨ - (٢) وعن جابر بن سمرة ، قال : سمعتُ النبي ﷺ يقولُ : « إنَّ بينَ
يدي السَّاعةِ كذَّابينَ ، فاحذروهم » ^(٣) . رواه مسلم .

٥٤٣٩ - (٣) وعن أبي هريرة ، قال : بينما كان النبي ﷺ يحدثُ إذ جاءَ امرأتي
فقال : متى السَّاعةُ ؟ قال : « إذا ضيَّعتِ الأمانةُ فانتظرِ السَّاعةَ » . قال : كيف
إضاعتهَا ؟ قال : « إذا وسَّدَ الأمرُ إلى غيرِ أهله فانتظرِ السَّاعةَ » . رواه البخاري .

٥٤٤٠ - (٤) وعن ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « لا تقومُ السَّاعةُ حتَّى يكثرَ
المالُ وبقيضَ ، حتَّى يُخرجَ الرجلُ زكاةَ ماله فلا يجدُ أحداً يقبلُها منه ، وحتَّى تعودَ
أرضُ العربِ مروجاً وأنهاراً » . رواه مسلم . وفي رواية له : قال : « تبلغُ المساكنُ
إهاباً أو يهاب ^(٤) » .

(١) في الاصل : يكثر ، وما أثبتناه موافق للخطوطة .

(٢) يعني أنَّ الرجل الواحد يقوم على مصالحته . وليس المواد أنهن كلهن زوجاته ؛ بل فيهن
الزوجة الى الاربع ، والباقي من قريباته كالعلمات والخاللات والأخوات ونحو ذلك .

(٣) ومنهم المدعو ميرزا غلام أحمد القادياي الهندي ، الذي ادعى النبوة منذ أكثر من نصف قرن ،
وتبعه بعض من لا خلاق له هنا في دمشق وفي غيرها . (٤) موضعان قرب المدينة .

٥٤٤١ - (٥) وعن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ خَلِيفَةٌ يُقْسِمُ الْمَالَ وَلَا يَمُدُّهُ». وفي رواية: قال: «يَكُونُ فِي آخِرِ أُمَّتِي خَلِيفَةٌ يَحْتِجِي الْمَالَ حَتْبًا، وَلَا يَمُدُّهُ عَدًّا». رواه مسلم.

٥٤٤٢ - (٦) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُوشِكُ الْفَرَاتُ أَنْ يَحْسِرَ»^(١) عَنْ كَنْزٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَمَنْ حَضَرَ فَلَا يَأْخُذْ مِنْهُ شَيْئًا. متفق عليه.

٥٤٤٣ - (٧) وعن، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَحْسِرَ الْفَرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ، يَقْتُلُ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَيَقْتُلُ مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، وَيَقُولُ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ: لَعَلِّي أَكُونُ أَنَا الَّذِي أَنْجُو». رواه مسلم.

٥٤٤٤ - (٨) وعن، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَقِيُّ الْأَرْضُ أَفْلَاحَ كِبِدِهَا أَمْثَالَ الْأَسْطَوَانَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ، فَيَجِيءُ الْقَاتِلُ، يَقُولُ: فِي هَذَا قَتَلْتُ. وَيَجِيءُ الْقَاطِعُ يَقُولُ: فِي هَذَا قَطَعْتُ رَحْمِي. وَيَجِيءُ السَّارِقُ يَقُولُ: فِي هَذَا قَطَعْتُ بَدِي، ثُمَّ يَدْعُوهُ، فَلَا يَأْخُذُونَ مِنْهُ شَيْئًا». رواه مسلم.

٥٤٤٥ - (٩) وعن، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَا تَذْهَبُ الدُّنْيَا حَتَّى يَمُرَّ الرَّجُلُ عَلَى الْقَبْرِ فَيَتَمَرَّغَ عَلَيْهِ، وَيَقُولُ: يَا لَيْتَنِي كُنْتُ مَكَانَ صَاحِبِ هَذَا الْقَبْرِ، وَلَيْسَ بِهِ الدِّينُ إِلَّا الْبَلَاءُ». رواه مسلم.

٥٤٤٦ - (١٠) وعن، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَخْرَجَ نَارٌ مِنْ أَرْضِ الْحِجَازِ تَضِيءُ أَغْنَاقَ الْإِبِلِ بِضَرَى»^(٢). متفق عليه.

٥٤٤٧ - (١١) وعن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ نَارٌ تَحْشُرُ»^(٣) النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ. رواه البخاري.

(١) أي يكشف

(٢) اسم بلدة في حوران من بلاد الشام. (٣) أي يجمعهم.

الفصل الثاني

٥٤٤٨- (١٢) عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان ، فتكون السنة كالشهر ، والشهر كالجمعة ، وتكون الجمعة كالיום ، ويكون اليوم كالساعة ، وتكون الساعة كالضربة بالنار »^(١) . رواه الترمذي .

٥٤٤٩- (١٣) وعن عبد الله بن حوالة ، قال : بعثنا رسول الله ﷺ لننعم على أقدامنا ، فرجعنا فلم نعلم شيئاً ، وعرف الجهد في وجوهنا ، فقام فينا فقال : « اللهم لا تكلهم إليّ فأضعف عنهم ، ولا تكلهم إلى أنفسهم فيعجزوا عنها ، ولا تكلهم إلى الناس فيستأثروا عليهم » ثم وضع يده على رأسي ، ثم قال : « يا ابن حوالة ! إذا رأيت الخلافة قد نزلت الأرض المقدسة ، فقد دنت الزلازل والبلابل »^(٢) والأُمُور العظام ، والساعة يومئذ أقرب من الناس من يدي هذه إلى رأسك » . رواه [أبو داود]^(٣) .

٥٤٥٠- (١٤) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا اتخذ النبي دُولاً^(٤) ، والأمانة مغنماً ، والزكاة مغزماً ، وتعلم لغير الدين ، وأطاع الرجل أمراته ، وعق أمته ، وأذني صديقه ، وأقصى أباه ، وظهرت الأصوات في المساجد ، وساد القبيلة فاسقهم ، وكان زعيم القوم أرذلهم ، وأكرم الرجل مخافة شره ،

(١) في مخطوطة الحاكم : « من النار » .

(٢) الموم والأحزان والفتن . (٣) بياض بالأصول كلها ، وقد عزا الشيخ علي في « المرقاة ،

تبعاً لجزري إلى أبي داود والحاكم بسند حسن ، والحديث عند أبي داود برقم (٢٥٣٥) ورجاله كلهم ثقات غير ابن زغب الأيادي واسمه عبد الله ، أورده في الخلاصة ولم يحك فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وفي « الميزان » : « ما روى عنه سوى حمزة بن حبيب ، قلت : ففي تحسين الحديث نظر عندي ، لأن الرجل مجهول ، والله أعلم . (٤) دُول : جمع دُولَة ، أي غلبة ، من المداولة والمناولة اه مرقاة .

وظهرت القينات والمعازف، وشربت الخمر، ولعن آخر هذه الأمة أولها؛ فارتقبوا عند ذلك ريحاً حمراء وزلزلة وخسفاً ومسخاً، وقذفاً، وآياتٍ تتابع كنظام^(١) قطع سلكه فتتابع. رواه الترمذي^(٢)

٥٤٥١ - (١٥) وعن علي [رضي الله عنه]^(٣)، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء» وعد هذه الخصال ولم يذكر «نعلم لغير الدين» قال: «وبرّ صديقه، وجفا أباه» وقال: «وشرب الخمر، ولبس الحرير» رواه الترمذي^(٤).

٥٤٥٢ - (١٦) وعن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من أهل بيتي، يواطى اسمه اسمي». رواه الترمذي، وأبو داود. وفي رواية له: قال: «لو لم يبق من الدنيا إلا يوم أطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلاً مني - أو من أهل بيتي - يواطى اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي، يعلأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت ظلماً وجوراً»^(٥).

٥٤٥٣ - (١٧) وعن أمّ سلمة، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «المهدي من عترتي»^(٦) من أولاد فاطمة. رواه أبو داود^(٧).

٥٤٥٤ - (١٨) وعن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المهدي مني، أجلى^(٨) الجبهة، أفنى^(٩) الأنف، يعلأ الأرض قسطاً وعدلاً، كما ملئت ظلماً وجوراً، يملك سبع سنين» رواه أبو داود^(١٠).

٥٤٥٥ - (١٩) وعن النبي ﷺ في قصة المهدي قال: «فيجيء إليه الرجل

- | | | |
|--------------------|--------------------|---------------------------------------|
| (١) أي فقد . | (٢) وإسناده ضعيف . | (٣) زيادة من مخطوطة الحاكم . |
| (٤) وإسناده ضعيف . | (٥) وإسناده حسن . | (٦) عترة الرجل : أخص أقاربه . |
| (٧) وإسناده جيد . | (٨) أي واسعها . | (٩) القنأ في الأنف : طوله ودقة أرنبته |
| مع حذف في وسطه . | (١٠) وإسناده حسن . | |

فيقول : يا مهدي ! أعطني أعطني . قال : فيجني له في ثوبه ما استطاع أن يحمله » . رواه الترمذي .

٥٤٥٦ - (٢٠) وهو أم سلمة ، عن النبي ﷺ ، قال : « يكونُ اختلافٌ عند موت خليفة ، فيخرجُ رجلٌ من أهل المدينة هارباً إلى مكة ، فيأتيه الناسُ من أهل مكة ، فيخرجوه وهو كاره ، فيبايعونه بين الركن والمقام ، ويبعثُ إليه بعثٌ من الشام ، فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة ، فإذا رأى الناسُ ذلك أتاه أبدال^(١) الشام ، وعصائب أهل العراق^(٢) ، فيبايعونه ، ثم ينشأ رجلٌ من قريش ، أخواله كلبٌ ، فيبعثُ إليهم بعثاً ، فيظهرون عليهم ، وذلك بعث كلب ، ويعمل في الناس بسنة نبيهم ، ويبقى الاسلام بحجرانه^(٣) في الأرض ، فيلبث سبع سنين ، ثم يتوفى ، ويصلي عليه المسلمون » . رواه أبو داود^(٤) .

٥٤٥٧ - (٢١) وهو أبي سعيد ، قال : ذكر رسول الله ﷺ : « بلاءٌ يصيبُ هذه الأمة ، حتى لا يجد الرجل ملجأً يلجأُ إليه من الظلم ، فيبعثُ الله رجلاً من عترتي وأهل بيتي ، فيملأُ به الأرض قسطاً وعدلاً كما مُلئت ظلماً وجوراً ، يرضى عنه ساكنُ السماء وساكنُ الأرض ، لا تدعُ السماءُ من قطرها شيئاً إلا صبَّته مدراراً ، ولا تدعُ الأرضُ من نباتها شيئاً إلا أخرجته حتى يتمنى الأحياءُ^(٥) الأموات ، يعيشُ في ذلك سبعَ سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين » . رواه^(٦) .

(١) قال الشيخ علي في « الموقاة » : [وفي النهاية : أبدال الشام : هم الاولياء والعبيد] .

(٢) أي خيارهم . (٣) جيران البعير : مقدمُ عنقه من مذبحه إلى نحو ، والجملة كناية عن

استقرار الاسلام وثباته . (٤) وإسناده ضعيف .

(٥) أي يتمنون كونهم أحياء . (٦) كذا ، يباض في الأصول كلها ، وقد أخرجه الحاكم

(٤٦٥/٤) وقال : « صحيح الاسناد ، ووده الذهبي بقوله : « قلت : سنده مظلم » . قلت : وفيه

الجهاني وهو ضعيف عن عمرو (وفي التلخيص : عمرو) بن عبيد الله العدوي ، ولم أعرفه . وهو في « المسند » (٣٧/٣) مختصراً من طريق أخرى ، وفيها الملاء بن بشير وهو مجهول .

٥٤٥٨ - (٢٢) وعن علي [رضي الله عنه] ^(١) ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يخرج رجلٌ من وراء النهر يقال له : الحارث ، حرّاث ، على مقدمته ^(٢) رجل يقال له : منصور ، يُوطّن أو يعمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله ، وجب على كل مؤمن نصره - أو قال : إجابته - » . رواه أبو داود ^(٣) .

٥٤٥٩ - (٢٣) وعن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ : « والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تُكَلِّمَ السباعُ الإنس ، وحتى تكلم الرجل عذبة ^(٤) سوطه ، وشراك نعله ، ويُخبره فخذُه بما أحدثَ أهله بعده » . رواه الترمذي ^(٥) .

الفصل الثالث

٥٤٦٠ - (٢٤) عن أبي قتادة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الآيات ^(٦) بعد المائتين » . رواه ابن ماجه ^(٧) .

٥٤٦١ - (٢٥) وعن ثوبان ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان فأتوها فإن فيها خيفة الله المهدي » . رواه أحمد ، والبيهقي في « دلائل النبوة » ^(٧) .

٥٤٦٢ - (٢٦) وعن أبي إسحاق ، قال : قال علي ونظر إلى ابنه الحسن قال : إن ابني هذا سيدٌ كما سماه رسول الله ﷺ ، وسيخرج من صلبه رجلٌ يسمى باسم نبيكم ، يُشبهه في الخلق ، ولا يشبهه في الخلق ، - ثم ذكر قصة - علأ الأرض عدلاً . رواه أبو داود ولم يذكر القصة ^(٨) .

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم . (٢) أي على مقدمة الجيش . (٣) وإسناده ضعيف .

(٤) أي طرفه . (٥) وقال : « حديث حسن » . قلت : وإسناده صحيح . وقد تكلمت

عليه في الأحاديث الصحيحة . (٦) أي آيات الساعة . (٧) وإسنادهما ضعيف .

(٨) يعني القصة التي أشار إليها في الجملة المعترضة : ثم ذكر قصة . وإسنادهما الحديث ضعيف .

٥٤٦٣ - (٢٧) وعن جابر بن عبد الله ، قال : فقد الجراد في سنة من سني عمر التي توفي فيها ، فاهتم بذلك همًّا شديدًا ، فبعث إلى اليمن راكبًا ، وراكبًا إلى العراق ، وراكبًا إلى الشام ، يسأل عن الجراد ، هل أري منه شيئًا ، فأناه الراكب الذي من قبل اليمن بقبضة فنترها بين يديه ، فلما رآها عمر كبر ، وقال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إن الله عزَّ وجلَّ خلقَ ألفَ أمةٍ ، ستمائةٍ منها في البحر ، وأربعمئةٍ في البر ، فإنَّ أولَ هلاكِ هذه الأمة الجراد ، فإذا هلك الجراد تناهت الأمم كنظام السلك » . رواه البيهقي في « شعب الإيمان » .



(٣) باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال

الفصل الأول

٥٤٦٤ - (١) من حذيفة بن أسيد الغفاري ، قال : اطّاع النبي ﷺ علينا ونحن نتذاكر . فقال : « ما تذكرون ؟ » . قالوا : نذكر الساعة . قال : « إنها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات ، فذكر الدخان ، والدجال ، والدّابة ، وطلوع الشمس من مغربها ، ونزول عيسى بن مريم ، وبأجوج ومأجوج ، وثلاثة خسوف : خسف بالمشرق ، وخسف بالمغرب ، وخسف بجزيرة العرب ، وآخر ذلك نارٌ تخرج من اليمن تطرد الناس إلى محشرهم » . وفي رواية : « نارٌ تخرج من قعر عدن تسوقُ الناس إلى المحشر » . وفي رواية في العاشرة « وريحٌ تُثقي الناس في البحر » . رواه مسلم .

٥٤٦٥ - (٢) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « بادروا بالأعمال ستاً . الدخان ، والدجال ، ودابة الأرض ، وطلوع الشمس من مغربها ، وأمر العامة ، وخويصة أحدكم » . رواه مسلم .

٥٤٦٦ - (٣) وعن عبد الله بن عمرو ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إنَّ أول الآيات خروجاَ طلوع الشمس من مغربها ، وخروجُ الدابة على الناس ضحى ، وأيهما ما كانت قبل صاحبها فلا أخرى على أثرها قريباً » . رواه مسلم .

٥٤٦٧ - (٤) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث إذا خرجن (لا ينفع نفساً إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيراً)»^(١): طلوع الشمس من مغربها، والدجال، ودابة الأرض. رواه مسلم.

٥٤٦٨ - (٥) وعن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: حين غربت الشمس: «أين تذهب؟» قلت: «الله ورسوله أعلم». قال: «فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش، فتستأذن فيؤذن لها، ويوشك أن تسجد، ولا يقبل^(٢) منها، وتستأذن فلا يؤذن لها، ويقال لها: ارجعي من حيث جئت، فقطع من مغربها، فذلك قوله تعالى: (والشمس تجري لمستقر لها)»^(٣) قال: «مستقرها تحت العرش» متفق عليه.

٥٤٦٩ - (٦) وعن عمران بن حصين، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما بين خلق آدم إلى قيام الساعة أمر أكبر من الدجال». رواه مسلم.

٥٤٧٠ - (٧) وعن عبد الله^(٤)، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله لا يخفى عليكم، إن الله تعالى ليس بأعور وإن المسيح الدجال أعور عين اليمنى»^(٥)، كأن عينه عضة طافية. متفق عليه.

٥٤٧١ - (٨) وعن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من نبي إلا أنذر أمته الأعور الكذاب، ألا إنّه أعور، وإن ربكم ليس بأعور، مكتوب بين عيني: كف ر». متفق عليه.

٥٤٧٢ - (٩) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أحدثكم حديثاً عن الدجال ما حدث به نبي قومه؟ إنّه أعور؛ وإنّه يحيى معه بمثل الجنة والنار، فالتى

(١) سورة الأنعام، الآية: ١٥٨. (٢) كذا في مخطوطة الحاكم، ونسخة المروية.

وفي الأصل: تقبل. (٣) سورة يس، الآية: ٣٨. (٤) أي ابن عمرو، كما صرح به في

المصابيح، خلافاً لما أوهه المؤلف بقوله «عبد الله»، فإن المراد به عند الإطلاق عبد الله بن مسعود

رضي الله عنهما. (٥) أي الجهة اليمنى.

يقول: إنها الجنة هي النار، وإني أنذركم كما أنذركم نوحٌ قومه . متفق عليه .
 ٥٤٧٣ - (١٠) وعن حذيفة ، عن النبي ﷺ قال : « إن الدجال يخرجُ وإن معه ماءٌ وناراً ، فأما الذي يراه الناس ماءً فنارٌ تحرق ، وأما الذي يراه الناس ناراً فماءٌ باردٌ عذبٌ ، فمن أدرك ذلكَ منكم فليقع في الذي يراه ناراً ؛ فإنه ماءٌ عذبٌ طيبٌ . متفق عليه . وزاد مسلم : « وإن الدجالَ ممسوحُ العين ، عليها ظفرةٌ غليظةٌ ، مكتوبٌ بين عينيه كافرٌ ، يقرؤه كل مؤمن ، كاتبٌ وغيرُ كاتبٍ » .

٥٤٧٤ - (١١) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الدجالُ أعورُ العين اليسرى ، جفالٌ ^(١) الشعر ، معه جنَّتهُ ونارُهُ ، فنارُهُ جنةٌ ، وجنتُهُ نارٌ » . رواه مسلم .

٥٤٧٥ - (١٢) وعن النُّوَّاس بن ميمان ، قال : ذكر رسول الله ﷺ الدجالَ فقال : « إن يخرجُ وأنا فيكم فأنا حبيجهُ دونكم ، وإن يخرجَ ولست فيكم فامرؤٌ حجيجٌ نفسه ، واللهُ خليفتي على كل مسلم ، إنَّهُ شابٌ قَطَطٌ ^(٢) ، عينه طافيةٌ ، كَأَنِّي أَشَبَّهُهُ بِمَبْدِ العِزَّى بن قُظَنٍ ^(٣) ، فمن أدركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف » . وفي روايةٍ : « فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف ، فإنها جوارٌكم من فتنته ، إنه خارج خِلَّةً ^(٤) بين الشامِ والعراقِ ، فعاتِ عينا ، وعاتِ شمالاً ، يا عبادَ اللهِ فابتئوا » . قلنا : يا رسول الله ! وما لبثهُ في الأرض ؟ قال : « أربعون يوماً ، يومٌ كسنة ، ويومٌ كشهر ، ويومٌ كجمعة ، وسائر أيامه كأيامكم » . قلنا : يا رسول الله ! فذلك اليوم الذي كسنةٌ أتكفيناه فيه صلاةً يوم ؟ قال : « لا ، اقدروا له قدره » . قلنا : يا رسول الله ! وما لإسراعِهِ في الأرض ؟ قال : « كالنَّيْتِ استدبرتهُ الريحُ ، فيأتي على القوم ، فيدعوم فيؤمنون به ، فيأمر الساءَ فتمطر ، والأرضُ فتنبت ، فتروحُ عليهم سارحتهم أطول ما كانت دُرى ^(٥) ، وأسبغهُ ^(٦) » .

(١) جفال الشعر : أي كثير الشعر . (٢) أي شديد جموده الشعر . (٣) وهو رجل من خزاعة كما في البخاري ، وقيل إنه من اليهود ، واسمه بدفع ذلك . (٤) أي طريقاً . (٥) جمع ذروة ، وهي الاعالي والاسنة . (٦) أي أطولهُ لكثرة اللبن .

ضروعا، وأمدّه خواصير، ثم يأتي القوم فيدعوهم، فيردّون عليه قوله، فينصرف عنهم، فيصبحون محكين ليس بأيديهم شيء من أموالهم، ويعمر بالخربة فيقول لها: أخرجي كنوزك، فتنبه كنوزها كيما سيب النحل^(١)، ثم يدعو رجلاً ممتثلاً شاباً، فيضربه بالسيف فيقطعه جزأين^(٢) رمية الغرض^(٣)، ثم يدعو، فيقبل ويتهاول وجهه يضحك، فينماهو كذلك إذ بعث الله المسيح بن مريم، فينزل عند المنارة البيضاء، شرقي دمشق بين مهرودتين^(٤)، واضماً كفيه على أجنحة ملكين، إذا طأطأ رأسه قطر، وإذا رفعه تحدّر منه مثل جمان^(٥) كالؤلؤ، فلا يحل^(٦) لكافر يحدّ من ريع نفسه إلا مات، ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه، فيطلبه^(٧) حتى يدرّكه ياب لُد^(٨) فيقتله، ثم يأتي عيسى [إلى]^(٩) قوم قد عصمهم الله منه، فيمسح عن^(١٠) وجوههم، ويحدّهم بدرجاتهم في الجنة، فينماهو كذلك إذ أوحى الله إلى عيسى: إني قد أخرجت عبداً لي لا يدان لأحدٍ بقناهم^(١١)، فحرّز^(١٢) عبادي إلى الطور، وبعث الله بأجوج ومأجوج (وم من كل حذب ينسلون)^(١٣)، فيمرّ أوائلهم على بحيرة طبرية، فيشربون مافيها، ويعرّ آخروهم ويقول: لقد كان بهذه مرة ماء، ثم يسرون حتى ينتهوا إلى جبل الطر، وهو جبل بيت المقدس، فيقولون: لقد قتلنا من في الأرض، هلمّ فلنقتل من في السماء فيرمون بنشأهم إلى

- (١) اليسوب: ذكر النحل وأميرها، وأراد بالعماسيب هنا جماعة النحل لأنه متى طار تبعته .
 (٢) أي قطعتين . (٣) أي يحمل بين الجزلّين مقدار رمية السهم إلى الهدف .
 (٤) في الأصل: (مهزودتين)، والتصويب من مسلم، ومخطوطة الحاكم، وفي المرقاة: (مهزودتين) بالدال المهلة . (٥) في مسلم: تحدّر منه جمان مثل اللؤلؤ .
 (٦) أي لا يمكن . (٧) أي يطلب عيسى الدجال . (٨) بلدة قريبة من بيت المقدس، أعادها الله وحذل اليهود . (٩) زيادة من مسلم . (١٠) [عن] ساقطة من مخطوطة الحاكم، وهي موجودة في مسلم . (١١) أي لا قدرة ولا طاقة لأحد بقناهم، وقد ذكر الامام مسلم بهذا الحديث: وفي رواية ابن حنبل: «فاني قد أنزلت عبادي إلى لادي لأحد بقناهم» .
 (١٢) أي ضمهم واجعلهم حموزاً . والطور: جبل معروف . (١٣) سورة الانبياء، الآية: ٩٦

السماء، فإرد الله عليهم نسايبهم مخصوبة دماً، ويحصر نبي الله وأصحابه حتى يكون رأس الثور لا حدم خيراً من مائة دينار لا حدم اليوم، فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه، فيرسل الله عليهم النصف^(١) في رقابهم، فيصبحون فرسى^(٢) كموت نفس واحدة، ثم يهبط نبي الله عيسى وأصحابه إلى الأرض، فلا يجدون في الأرض موضع شبر إلا ملأه زهمهم^(٣) وننسهم، فيرغب نبي الله عيسى وأصحابه إلى الله، فيرسل الله طير أكأعناق البخت^(٤)، فتحملهم فطرحهم حيث شاء الله. وفي رواية «تطرحهم بالنهبل^(٥)، ويستوقد المسامون من قسيتهم^(٦) ونشأ بهم وجعابهم سبع سنين، ثم يرسل الله مطراً لا يسكن^(٧) منه بيت مدر ولا وبر، فيغسل الأرض حتى يتركها كالزلفة^(٨)، ثم يقال للأرض: أنتي ثمرتك وردتي بركتك، فيومئذ تأكل المصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك في الرسل^(٩)، حتى إن اللقحة من الإبل لتكفي الفئام^(١٠) من الناس، واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس، واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس، فبينما هم كذلك إذ بعث الله ريحاً طيبة فتأخذهم تحت آباطهم، فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم، ويبقى شرار الناس يتهارجون^(١١) فيها تهارج الحمر، فعليهم تقوم الساعة». رواه مسلم إلا الرواية الثانية وهي قوله: «تطرحهم بالنهبل إلى قوله: سبع سنين». رواها الترمذي.

٥٤٧٦ - (١٣) وعن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج

(١) النصف: دود يكون في أنوف الإبل والغنم. (٢) الفرسي: القتلى، واحدة فرسي.

(٣) وانحتم الكريمة المنتنة. (٤) البخت: نوع من الإبل. (٥) النهبل: موضع.

(٦) الضير يعود إلى بأجوج وأجوج. (٧) أي لا يمنع من نزول الماء بيت.

(٨) المرأة، وقيل مصنع الماء. وقد روت هذه الكلمة بالقاف في بعض الروايات.

(٩) الرسل: اللبن. (١٠) أي الجماعة. (١١) يتسافدون تسافد الحمر، لقلة الدين

والحياء، وقد أخذت تبشير هذا هذا المنكر تظهر مع الأسف.

الدجال، فيتوجه قبله رجل من المؤمنين، فيلقاه المسالِحُ^(١) مسالِحُ الدجال. فيقولون له: أين تعمد؟ فيقول: أعمد إلى هذا الذي خرج. قال: فيقولون له: أو ما تؤمن برَبِّنا؟ فيقول: ما برَبِّنا خفاءً. فيقولون: اقتلوه. فيقول بعضهم لبعض: أليس قد نهاكم ربكم أن تقتلوا أحداً دونه. [قال]^(٢): « فينطلقون به إلى الدجال، فإذا رآه المؤمن قال: يا أيُّها الناس! هذا الدجال الذي ذكر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ». قال: « فيأمر الدجال به فيُشَبِّحُ^(٣) ». فيقول: خذوه وشجّوه، فيوسع ظهره وبطنه ضرباً. قال: « فيقول: أو ما تؤمن بي؟ » قال: « فيقول: أنت المسيح الكذاب ». قال: « فيؤمر به فيؤسّرُ بالمشار^(٤) من مفرقه حتى يفرّق بين رجله ». قال: « ثم يشي الدجال بين القطعتين، ثم يقول له: قم، فيستوي قائماً، ثم يقول له: أتؤمن بي؟ فيقول: ما ازددت إلا بصيرة ». قال: « ثم يقول: يا أيُّها الناس! إنه لا يفعلُ بعدي بأحدٍ من الناس ». قال: « فيأخذه الدجال ليذبحه، فيجعل ما بين رقبته إلى رقبته نحاساً، فلا يستطيع إليه سبيلاً ». قال: « يأخذه بيديه ورجليه، فيقذفُ به، فيحسبُ الناسُ أنما قذفه إلى النار، وإنما ألقى في الجنة ». فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « هذا أعظم الناس شهادةً عند ربِّ العالمين ». رواه مسلم.

٥٤٧٧ - (١٤) ومن أمّ شريك، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: « ليفرنَّ الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجلال ». قالت أمّ شريك: قلت: يا رسول الله! فإن العرب يومئذٍ؟ قال: « هم قليل ». رواه مسلم.

- (١) المسالِح: جمع مسلحة، وهم القوم ذوو السلاح يحفظون الثغور.
(٢) هذه الكلمة غير موجودة في الأصل ولا في المرقاة ولا في مخطوطة الحاكم، واستدر كناها من «صحيح مسلم»، بشرح النووي ج ١٨ ص ٧٣.
(٣) أي يد على بطنه للضرب.
(٤) أي ينشر بالمشاور.

٥٤٧٨ - (١٥) وعن أنسٍ ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « يَتَّبِعُ الدَّجَالَ مِنْ يَهُودِ أَصْفَهَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا ، عَلَيْهِمُ الطَّيَالِسَةُ » . رواه مسلم .

٥٤٧٩ - (١٦) وعن أبي سعيد الخدري . قال : قال رسول الله ﷺ : « يَأْتِي الدَّجَالُ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ نِقَابَ^(١) الْمَدِينَةِ ، فَيَنْزِلُ بِمِصْرَ السَّيْبَاحِ الَّتِي تَلِي الْمَدِينَةَ ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَهُوَ خَيْرُ النَّاسِ ، أَوْ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ ، فَيَقُولُ : أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَالُ الَّذِي حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدِيثَهُ ، فَيَقُولُ الدَّجَالُ : أَرَأَيْتُمْ إِنْ قَتَلْتُ هَذَا ثُمَّ أَحْيَيْتُهُ ، هَلْ تَشْكُونُ فِي الْأَمْرِ ؟ فَيَقُولُونَ : لَا ، فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يَحْيِيهِ ، فَيَقُولُ : وَاللَّهِ مَا كُنْتُ فَيْكَ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّي الْيَوْمَ ، فَيُرِيدُ الدَّجَالُ أَنْ يَقْتُلَهُ ، فَلَا يُسَاطُ عَلَيْهِ » . متفق عليه .

٥٤٨٠ - (١٧) وعن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ قال : « يَأْتِي الْمَسِيحُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ هَمَّتُهُ^(٢) الْمَدِينَةَ ، حَتَّى يَنْزِلَ دُبُرَ أَحَدٍ ، ثُمَّ تَصْرِفُ الْمَلَائِكَةُ وَجْهَهُ قِبَلَ الشَّامِ ، وَهَنَالِكَ يَهْلِكُ » . متفق عليه .

٥٤٨١ - (١٨) وعن أبي بكرة ، عن النبي ﷺ قال : « لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ رُغْبُ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، لَهَا يَوْمَئِذٍ سَبْعَةُ أَبْوَابٍ ، عَلَى كُلِّ بَابٍ مَلَكٌ » . رواه البخاري .

٥٤٨٢ - (١٩) وعن فاطمة بنت قيس ، قالت : سمعتُ منادي رسول الله ﷺ ينادي : الصلاة جامعة ؛ فخرجت إلى المسجد فصليت مع رسول الله ﷺ ، فلما قضى صلاته جلس على المنبر وهو يضحك ؛ فقال : « لِيَلْزِمَ كُلُّ إِنْسَانٍ مَصَلَاةً » . ثم قال : « هَلْ تَدْرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُمْ ؟ » . قالوا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قال : « إِنِّي وَاللَّهِ مَا جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلَا لِرَهْبَةٍ ، وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ لِأَنْ تَمِيزَ الدَّارِي كَانَ رَجُلًا نَصْرَانِيًّا ، فَجَاءَ [فَبَاعَ]^(٣) وَأَسْلَمَ ، وَحَدَّثَنِي حَدِيثًا وَافِقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ بِهِ^(٤) » . عن المسيح الدجال ، حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ

(١) النِقَابُ : جمع نَقَب وهو الطريق بين جبلين . (٢) أي قصده .

(٣) زيادة من مسلم ج ١٨ / ٨١ (٤) كلمة « به » ، غير موجودة في (صحيح مسلم) .

بحرية مع ثلاثين رجلاً من نخم وجندام، فلبسهم الموج شهراً في البحر، فأرْفَوْا^(١) إلى جزيرة حين تغرب^(٢) الشمس، فجلسوا في أقرب السفينة، فدخلوا الجزيرة، فلقبهم دابة^(٣) أهلب^(٤) كثير الشعر، لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر، قالوا: وملك ما أنت؟ قالت: أنا الجساسة^(٥) [قالوا وما الجساسة؟ قالت: أيها القوم]^(٦) انطلقوا إلى هذا الرجل في الدير، فإنه إلى خبركم بالأشواق^(٧)، قال: لما سمعت^(٨) لنا رجلاً فرقنا^(٩) منها أن تكون شيطانة. قال: فانطلقنا سراعاً حتى دخلنا الدير، فإذا فيه أعظم إنسان ما^(١٠) رأينا قط خلقاً، وأشدّه وثاقاً، مجموعة يده^(١١) إلى عنقه، ما بين ركبتيه إلى كعبيه بالحديد. قلنا: وملك ما أنت؟ قال: قد قدرتم على خبري، فأخبروني ما أنتم؟ قالوا: نحن أناس من العرب، ركبنا في سفينة بحرية، فامب بنا البحر شهراً، فدخلنا الجزيرة، فلقبنا دابة^(١٢) أهلب، فقالت: أنا الجساسة، اعمدوا إلى هذا في الدير، فأقبلنا إليك سراعاً [وفرعنا منها. ولم نأمن أن تكون شيطانة]^(١٣) فقال: أخبروني عن نخل بيتسان^(١٤) [قلنا: عن أي شأنها تستخبر؟ قال: أسألكم عن نخلها]^(١٥) هل ثمر؟ قلنا: نعم. قال: أما لها توشك^(١٦) أن لا ثمر. قال: أخبروني عن بحيرة الطبرية [قلنا: عن أي شأنها تستخبر؟ قال:]^(١٧) هل فيها ماء؟ قلنا هي كثيرة الماء. قال [أما]^(١٨) إن ماءها يوشك أن يذهب.

(١) في مسلم: ثم أرفؤوا. ومعنى أرفؤوا: التجنوا. (٢) في مسلم: حتى مغرب.

(٣) الأهلب: كثير الشعر غليظه. (٤) زيادة من مسلم.

(٥) أي شديد الشوق إليه. (٦) في غطوطة الحاكم: سمعت.

(٧) أي خفنا. (٨) كلمة (ما) ليست في مسلم ولا في أحد موضعي المرقاة.

(٩) في صحيح مسلم: يده.

(١٠) زيادة من مسلم.

(١١) قوية بالشام. قال ياقوت في معجم البلدان: مدينة بالأردن بالأفور الشامي... وهي

بين حوران وفلسطين. جاء ذكرها في حديث الجساسة، وتوصف بكثرة النخل، وهي بلدة وثنة

حارة اه (١٢) في مسلم: يوشك.

قال : أخبروني عن عين زُغَر^(١) . [قالوا : وعن أي شأنها تستخبرُ ؟ قال :]^(٢) هل في العين ماءٌ ، وهل يزرعُ أهلُها بقاء العينِ ؛ قلنا [له]^(٣) : نعم ، هي كثيرةُ الماء ، وأهلُها يزرعون من مائها . قال : أخبروني عن نبيّ الأُمّتين ما فعل ؛ قلنا^(٤) : قد خرج من مكة ونزل يثرب . قال : أقاتله العربُ ؛ قلنا : نعم . قال : كيف صنعَ بهم ؛ فأخبرناه أنّه قد ظهرَ على مَنْ يَلِيهِ من العربِ ، وأطاعوه . قال [لهم : قد كانَ ذلك ؛ قلنا : نعم]^(٥) . قال : أما إنَّ ذلك خيرٌ لهم أن يُطيعوه وإني تُخبرُكم عني : إني أنا المسيحُ الدجالُ ، وإني يوشكُ^(٦) أن يؤذَنَ لي في الخروجِ فأخرجُ ، فأسيرُ في الأرضِ ، فلا أدعُ قريةً إلاَّ هبطتُها في أربعين ليلةً ، غيرَ مكةَ وطيبةَ ، هما مُحَرَّمَتانِ عَلَيَّ كلتاُهما ، كلما أردتُ أنْ أدخلَ [واحدةً أو]^(٧) واحداً منهما استقبلني ملكٌ بيدهِ السيفُ صلّتا يصدّني عنها ، وإنَّ على كلِّ نَقَبٍ منها ملائكةٌ يحرسونها . قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم - وطمعنَ بمُخَصَّرِنِهِ في المنبرِ :- « هذه طيبةٌ ، هذه طيبةٌ ، هذه طيبةٌ » يعني المدينةَ « ألا هل كنتُ حدّثُكم ؟ » فقال الناسُ : نعم ، [فإنه أعجَبَنِي حديثُ تميمٍ أنه وافقَ الذي كنتُ أُحدّثُكم عنه وعن المدينةِ ومكةَ]^(٨) . ألا إنه في بحرِ الشَّامِ^(٩) أو بحرِ اليمنِ ، لا بل من قِبَلِ المشرقِ ماهو^(١٠) ، [من قِبَلِ المشرقِ ماهو ، من قِبَلِ المشرقِ ماهو]^(١١) وأوماً بيده إلى المشرقِ . رواه مسلم .

٥٤٨٣ - (٢٠) وعن عبد الله بن عمر ، أن رسولَ الله ﷺ قال : « رأيتُني الليلةَ عندَ الكعبةِ ، فرأيتُ رجلاً آدمَ كأحسن ما أنتَ راء من أدمَ الرجالِ ، له لِمَةٌ كأحسن ما أنتَ راء من اللِّمَمِ قد رَجَلَهَا^(١٢) ، فهي تقطرُ ماءً ، متكئاً على عواتقِ رجلين ، يطوف

(١) بلدة معروفة في الجانب القبلي من الشام . (٢) زيادة من مسلم .

(٣) في مسلم : قالوا (٤) في صحيح مسلم : أوشك . (٥) بالهمز أو المد

(٦) قال القاري في المرقاة : قال القاضي : انظروا (ما) هنا زيادة للكلام ، وليست بنافية ، والمراد

إثبات أنه في جهة المشرق . (٧) أي سرّحها .

باليث ، فسألتُ : من هذا ؟ فقالوا : هذا المسيح بن مريم . قال : « ثم إذا أنا برجلٍ جمدٍ قططٍ ، أعور العين اليمنى ، كأن عينه عنبة طافية ، كأشبه من رأيتُ من الناس بأن قَطَنَ^(١) واضعاً يديه على منكبي رجلين ، يطوف باليث ، فسألت من هذا ؟ فقالوا : هذا المسيح الدجال . متفق عليه . وفي رواية : قال في الدجال : « رجل أحمَر جسيمٌ ، جمدُ الرأس ، أعورُ عينِ اليمنى ، أقربُ الناس به شَبَهاً ابنُ قُطَنٍ » .
وذكر حديث أبي هريرة : « لا تقوم الساعة حتى تطاع الشمس من مغربها » في « باب الملاحم » .

وسند ذكر حديث ابن عمر : قام رسول الله ﷺ في الناس في « باب قصة ابن صياد » إن شاء الله تعالى .

الفصل الثاني

٥٤٨٤ - (٢١) عن فاطمة بنت قيس في حديث عيم الداري : قالت قال^(٢) : « فإذا أنا بامرأةٍ تجرُ شمرها قال : ما أنت ؟ قالت : أنا الجساسة ، اذهب إلى ذلك القصر ، فأثبته ، فإذا رجلٌ يجرُ شمره ، مسلسلٌ في الأغلال ، ينزو^(٣) فيما بين السماء والأرض . فقلت : من أنت ؟ قال : أنا الدجال . رواه أبو داود^(٤) .

٥٤٨٥ - (٢٢) وعن عبادة بن الصامت ، عن رسول الله ﷺ قال : « إني حدثكم عن الدجال حتى خشيتُ أن لا تمقلوا . إن المسيح الدجال قصيرٌ ، أفحج^(٥) ، جمدٌ ،

(١) وهو رجل من المشركين يدهم عبد العزيز كما تقدم (٢) أي قال عيم الداري .

(٣) ينزو : يثب وثوباً . (٤) إسناده صحيح .

(٥) الأفحج : هو الذي يتداني صدور قديمه ويتباعد عقباه .

أعور، مطموس العين، ليست نباتة ولا حَجْرًا^(١) فَإِنَّ أَلْبَسَ عَلَيْكُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعُورٍ» رواه أبو داود^(٢).

٥٤٨٦ - (٢٣) وعن أبي عبيدة بن الجراح، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لأنه لم يكن نبيٌّ بعدَ نوحٍ إلا قد أُنذِرَ الدجالَ قومه، وإني أُنذِرُكموه» فوصفَه لنا قال: «لعلَّه سيدرُكه بعض من رآني أو سمع كلامي». قالوا: يا رسولَ الله! فكيف قلوبنا يومئذ؟ قال: «مثلها» يعني اليوم «أو خيرٌ». رواه الترمذي، وأبو داود.

٥٤٨٧ - (٢٤) وعن عمرو^(٣) بن حُرَيْثٍ، عن أبي بكر الصديق، قال: حدثنا رسول الله ﷺ قال: «الدجال يخرج من أرضٍ بالشرق يقال لها: خراسان، يتبعه أقوام كأن وجوههم المجان^(٤) المطرقة». رواه الترمذي.

٥٤٨٨ - (٢٥) وعن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ: «من سمع بالدجال فليتنا^(٥) منه^(٦)، فوالله إن الرجل ليأتيه وهو يحسب أنه مؤمن، فيتبعه مما يُبْسِتُ به من الشبهات» رواه أبو داود^(٧).

٥٤٨٩ - (٢٦) وعن أسماء بنت يزيد بن السكن، قالت: قال النبي ﷺ: «يَمُكْتُ الدَّجَالُ في الأرضِ أربعينَ سنةً، السنة كالشَّهرِ، والشَّهر كالجمعة، والجمعة كالיום، واليوم كاضطرَامِ السَّعْفَةِ^(٨) في النارِ». رواه في «شرح السنة».

٥٤٩٠ - (٢٧) وعن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(١) الجواء: الفائرة. (٢) إسناده جيد.

(٣) في الأصل: عمر، والتصويب من المرفقة ومخطوطة الحاكم.

(٤) المجان: جمع مجن وهو النرس.

(٥) أي فليبعد.

(٦) كذا في الأصول، وفي «سنن أبي داود» (عنه) ولعله أصح. (٧) وإسناده صحيح.

(٨) أي كسرعة التهاب النار بوق النخل، فالمعنى: أن اليوم كالساعة.

وسلم: «يَتَّبِعُ الدَّجَالَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا عَلَيْهِمُ السَّيِّجَانُ»^(١). رواه في «شرح السنة»^(٢).

٥٤٩١ - (٢٨) وهو أسماء بنت يزيد، قالت: كان رسول الله ﷺ في بيتي، فذكر الدجال، فقال: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ ثَلَاثَ سِنِينَ: سَنَةٌ تُمْسِكُ السَّمَاءُ فِيهَا ثَلَاثَ قَطَرِهَا، وَالْأَرْضُ ثَلَاثَ نَبَاتِهَا. وَالثَّانِيَةُ تُمْسِكُ السَّمَاءُ ثَلَاثِي قَطَرِهَا، وَالْأَرْضُ ثَلَاثِي نَبَاتِهَا. وَالثَّلَاثَةُ تُمْسِكُ السَّمَاءُ قَطَرَهَا كُلَّهُ، وَالْأَرْضُ نَبَاتَهَا كُلَّهُ. فَلَا يَبْقَى ذَاتُ ظَلْفٍ وَلَا ذَاتُ ضَرْسٍ مِنَ الْبَهَائِمِ إِلَّا هَلَكَ، وَإِنَّ مِنْ أَشَدِّ فِتْنَتِهِ أَنَّهُ يَأْتِي الْأَعْرَابِيَّ فيقول: أَرَأَيْتَ إِنْ أَحْيَيْتُ لَكَ إِبْلَكَ أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنِّي رَبُّكَ؟ فيقول: بلى، فيُمَثَّلُ لَهُ الشَّيْطَانُ نَحْوًا لِبَلِّهِ كَأَحْسَنِ مَا يَكُونُ ضُرُوعًا، وَأَعْظَمَهُ أَسْمَةً. قال: «وَيَأْتِي الرَّجُلَ قَدْ مَاتَ أَخُوهُ، وَمَاتَ أَبُوهُ، فيقول: أَرَأَيْتَ إِنْ أَحْيَيْتُ لَكَ أَبَاكَ وَأَخَاكَ أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنِّي رَبُّكَ؟ فيقول: بلى، فيُمَثَّلُ لَهُ الشَّيَاطِينُ نَحْوَ أَبِيهِ وَنَحْوَ أَخِيهِ. قالت: ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَتِهِ، ثُمَّ رَجَعَ وَالْقَوْمُ فِي أَهْطَاءٍ وَغَمٍّ مِمَّا حَدَّثَهُمْ. قالت: فَأَخَذَ بِلِحْمَتِي الْبَابَ فقال: «مَهْنِمٌ»^(٣) أسماء؟ قلت: يَا رَسُولَ اللَّهِ! لَقَدْ خَلَمْتَ أَفْئِدَتَنَا بِذِكْرِ الدَّجَالِ. قال: «إِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا حَيٌّ، فَأَنَا حَجِيجُهُ، وَإِلَّا فَإِنَّ رَبِّي خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ. فقلت: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ إِنَّا لَنَمُجِّنُ عَجِينَتَنَا فَنُخْبِزُهُ حَتَّى نَجُوعَ، فَكَيْفَ بِالْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ؟ قال: «يُخْبِزُهُمْ مَا يُخْبِزِي أَهْلَ السَّمَاءِ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ». رواه أحمد^(٤).

(١) السيجان: جمع ساج وهو الطيلسان الأخضر.

(٢) قال الشيخ علي الفاري: [قيل: في سنده أبو هارون (يعني العبدى) وهو متروك].

(٣) كلمة استهتام، أي ما حالك وما شأنك؟ أو ما وراءك؟ أو أحدث لك شيء؟

(٤) في (المسند، ٤٥٥/٦ - ٤٥٦) وفيه شهب بن حوشب وهو ضعيف، وفي مخطوطة المطامع، عجمي السنة في معالم التنزيل، وهو من إلفاق بعض المتأخرين، وما ألقناه أولى لعلو طبقة أحمد، ولكثرة عزو المؤلف إليه دون العالم، وفي الأصل بياض كتب عليه: [هنا بياض في الأصل، وألق به أحمد، وأبو داود الطيالسي].

الفصل الثالث

- ٥٤٩٢ - (٢٩) عن المغيرة بن شعبة، قال : ما سألت أحد رسول الله ﷺ عن الدجال أكثر مما سألته، وإنه قال لي : « ما يضرُّكَ ؟ » قلتُ : إنَّهم يقولون : إنَّ معه جبلاً خبزاً ونهراً ماءً . قال : هو أهونُ على الله من ذلك . متفق عليه .
- ٥٤٩٣ - (٣٠) وعن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال : « يخرجُ الدَّجالُ على حمارٍ أقرَّ^(١) ، ما بينَ أذنيه سبعونَ باعاً » . رواه البيهقي في « كتاب البعث والنشور » .



(١) أي شديد البياض

(٤) باب قصة ابن صياد^(١)

الفصل الأول

٥٤٩٤ - (١) عمر عبد الله بن عمر : أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله ﷺ ، في رهط من أصحابه قبيل ابن الصياد ، حتى وجدوه يلعب مع الصبيان في أطم^(٢) بني مغالة^(٣) ، وقد قارب ابن صياد يومئذ الحطم ، فلم يشمر حتى ضرب رسول الله ﷺ ظهره يده ، ثم قال : « أتشهد أني رسول الله ؟ » فنظر إليه ، فقال : أشهد أنك رسول الأميين . ثم قال ابن صياد : « أتشهد أني رسول الله ؟ فرصة^(٤) النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال : « آمنت بالله وبرسوله » ثم قال لابن صياد : « ماذا ترى ؟ » قال : « يا نبي صادق وكاذب . قال رسول الله ﷺ : « خلط عليك الأمر » . قال رسول الله ﷺ : « إني خبأت لك خبيثاً » وخبأ له : (يوم تأتي السماء بدخان مبين)^(٥) . فقال هو الدخ^(٦) . فقال : « أخسأ فلن تعدو قدرك » . قال عمر : يا رسول الله ! أناذن لي فيه أن أضرب عنقه ؟ قال رسول الله ﷺ : « إن يكن هو لا تسلط عليه ، وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله » . قال ابن عمر : انطلق بعد ذلك رسول الله ﷺ وأبي بن كعب الأنصاري يؤممان النخل التي فيها ابن صياد ، فطفق رسول الله ﷺ يتقي بجذوع النخل وهو يحتل^(٨) أن يسمع^(٩) من ابن صياد شيئاً قبل أن يراه ، وابن

(١) وفي نسخة ابن الصياد . (٢) الأطم : القصر وكل حصن مبني بحجارة (٣) امم قبيلة

(٤) في الأصل : لابن ، وما أئبناه من المراقبة ، ومخطوطة الحاكم .

(٥) أي ضفطه حتى ضم بعضه الى بعض . (٦) سورة الدخان ، الآية : ١٠ (٧) الدخ : الدخان .

(٨) يحتل : من اغتزل ، وهو : طلب الشيء بحيلة ، والمفعول محذوف أي يجتدع ابن صياد .

(٩) أي ليسمع

صياد مضطجع على فراشه في قطيفة، له فيها زمزمة^(١)، فرأت أم ابن صياد النبي ﷺ وهو يتقي مجذوع النخل . فقالت : أي صاف - وهو اسمه - هذا محمد . فتناهى^(٢) ابن صياد . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لو تركته بيننا » . قال عبد الله بن عمر : قام رسول الله ﷺ في الناس ، فأتى على الله بما هو أهله ، ثم ذكر الدجال فقال : « إني أنذركم ، وما من نبي إلا وقد أنذر قومه ، لقد أنذر نوح قومه ، ولكني سأقول لكم فيه قولاً لم يقله نبي لقومه ، تعلمون^(٣) أنه أعور ، وأن الله ليس بأعور » . متفق عليه

٥٤٩٥ - (٢) وعن أبي سعيد الخدري ، قال : لقيه رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر - يعني ابن صياد - في بعض طرق المدينة ، فقال له رسول الله ﷺ : « أتشهد أي رسول الله ؟ » . فقال هو : أشهد أي رسول الله ؟ فقال رسول الله ﷺ : « آمنت بالله وملائكته وكتبه ورسله ، ماذا ترى ؟ » . قال : أرى عرشاً على الماء . فقال رسول الله ﷺ : « ترى عرش إبليس على البحر وما ترى ؟ »^(٤) . قال : أرى صاقيين وكاذبا ، أو كاذبين وصادقا . فقال رسول الله ﷺ : « لبس عليه ، فدعوه » . رواه مسلم .

٥٤٩٦ - (٣) وعن ابن صياد سأل النبي ﷺ عن ثربة الجنة . فقال : « درمكة^(٥) بيضاء ، مسك خالص » . رواه مسلم .

٥٤٩٧ - (٤) وعن نافع ، قال : لقي ابن عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة ، فقال له قولاً أغضبته ، فاتفخ حتى ملأ السكة . فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها^(٦) ، فقالت له : رحلك الله ما أردت من ابن صياد ؟ أما علمت أن رسول الله ﷺ قال : « إنما يخرج من غضبة يغضبها » . رواه مسلم .

(١) الزمزمة : صوت خفي لا يكاد يفهم . (٢) أي انتهى عما كان فيه من الزمزمة وسكت .

(٣) خبر بمعنى الأمر ، أي اعملوا .

(٤) في الأصل : « قال : وما ترى » . والتصحيح من « صحيح مسلم » .

(٥) الدرمة : دقيق الخواوي والقراب الناعم . (٦) أي قد وصل إليها ما جرى بينهما .

٥٤٩٨ - (٥) وعنه أبي سعيد الخدري ، قال صحبتُ ابنَ صيَّادٍ إلى مَكَّةَ ، فقال لي : ما ^(١) لقيتُ من الناس ؛ يزعمون أني الدجال ، أَلستَ سمعتَ رسولَ اللَّهِ ﷺ يقول : « إِنَّهُ لَا يُولَدُ لَهُ » . وقد وُلِدَ لي أليسَ قد قال « هو كافر » ؛ وأنا مسلم ، أو ليسَ قد قال : « لَا يَدْخُلُ الْمَدِينَةَ وَلَا مَكَّةَ » ؟ وقد أَقبلتُ من المدينةِ وأنا أريدُ مَكَّةَ . ثم قال لي في آخرِ قوله : أَمَا وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْلَمُ مَوْلَاهُ وَمَكَانَهُ وَأَيْنَ هُوَ ، وَأَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ قال : فَلَبَّسَنِي ^(٢) ، قال ^(٣) : قلتَ له : تَبَا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ . قال : وَقِيلَ لَهُ : أَيْسَرُكَ أَنْكَ ذَاكَ ^(٤) الرَّجُلُ ؟ قال : فَقَالَ : لَوْ عُرضَ عَلَيَّ مَا كَرِهْتُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

٥٤٩٩ - (٦) وعنه ابن عمر [رضي الله عنهما] ^(٥) ، قال : لقيتهُ وقد نَقَرَتْ ^(٦) عينه فقلت : متى فعلتَ عينك ما أرى ؟ قال : لَا أدري . قلت : لَا تدري وهي في رأسك ؟ قال : إِنْ شَاءَ اللَّهُ خَلَقَهَا ^(٧) فِي عَصَاكَ . قال : فَتَنَخَّرَ ^(٨) كَأَشَدِّ نَحِيرِ حِمَارٍ سَمِعْتُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

٥٥٠٠ - (٧) وعنه محمد بن المنكدر ، قال : رأيتُ جابرَ بنَ عبدِ اللَّهِ يحلفُ بِاللَّهِ أَنْ ابنَ الصَّيَّادِ الدَّجَالُ . قلتُ : تحلفُ بِاللَّهِ ؟ قال : إِنِّي سَمِعْتُ عُمَرَ يُحْلِفُ عَلَى ذَلِكَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمْ يَنْكَرْهُ النَّبِيُّ ﷺ ^(٩) . متفق عليه .

(١) ما : استفهام تعجب ، أي شيئاً عظيماً لقيت .

(٢) قال النووي : أي جعلني ألتبس على أمره وأشك فيه . (٣) أي أبو سعيد .

(٤) أي الدجال . (٥) زيادة من غطوطة الحاكم . (٦) أي وومت .

(٧) أي هذه العلة أو هذه العين المعيبة . (٨) غر : أي صوت صوتاً منكرواً .

(٩) قلت : وذلك لأنه لم يكن قد تبين له آنئذ أنه ليس هو الدجال ، وليس في سكوته ﷺ

دليل على أنه هو الدجال . وهذا دليل على أن السكوت ليس دائماً إقراراً ، فتأمل .

الفصل الثاني

٥٥٠١ - (٨) عن نافع، قال: كان ابنُ عُمَرَ يقول: والله ما أشكُ أنَّ المسيحَ الدجالَ ابنُ صيَّادٍ. رواه أبو داود^(١)، والبيهقي في «كتاب البعث والنشور».

٥٥٠٢ - (٩) وعن جابرٍ [رضي الله عنه]^(٢)، قال: قد فقدنا ابنَ صيَّادٍ يومَ الحرة^(٣). رواه أبو داود^(٤).

٥٥٠٣ - (١٠) وعن أبي بكرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَمُكْتُ أَبُوالدِّجَالِ ثَلَاثِينَ حَامًا، لَا يُولَدُ لَهَا وَلَدٌ، ثُمَّ يُولَدُ لَهَا غُلَامٌ أَعُورٌ أَضْرَسُ^(٥)، وَأَقْلَبُهُ مُنْفَعَةً، تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ». ثُمَّ نَمَتَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُوهُ فَقَالَ: «أَبُوهُ طَوَالَ ضَرْبِ اللَّحْمِ^(٦) كَأَنَّهُ نَفْسٌ مُنْقَارٌ، وَأُمُّهُ أَمْرَأَةٌ فِرْصَاخِيَّةٌ^(٧) طَوِيلَةُ الْيَدَيْنِ». فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ: فَسَمِعْنَا بَعُولِدٍ فِي الْيَهُودِ، فَذَهَبْتُ أَنَا وَالزَّيْرُبُ بْنُ الْعَوَامِ، حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبِيهِ، فَإِذَا نَمَتُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا، فَقُلْنَا: هَلْ لَكُمَا وَلَدٌ؟ فَقَالَا: مَكُنَّا ثَلَاثِينَ حَامًا، لَا يُولَدُ لَنَا وَلَدٌ، ثُمَّ وَلَدَ لَنَا غُلَامٌ أَعُورٌ أَضْرَسُ، وَأَقْلَبُهُ مُنْفَعَةً، تَنَامُ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ. قَالَ: فَخَرَجْنَا مِنْ هُنْدِهِمَا، فَإِذَا هُوَ مُنْجَدِلٌ^(٨) فِي الشَّمْسِ فِي قُطَيْفَةٍ، وَلَهُ هَمْهَمَةٌ، فَكَشَفَ عَنْ رَأْسِهِ فَقَالَ: مَا قُلْنَا؟ قُلْنَا: وَهَلْ سَمِعْتَ مَا قُلْنَا؟ قَالَ: نَعَمْ، تَنَامُ عَيْنَايَ وَلَا يَنَامُ قَلْبِي. رواه الترمذي.

(١) قال القاري في المرقاة: [أي في دسنه، بسند صحيح].

(٢) زيادة من مخطوطة الحاكم. (٣) وهو يوم غلبة يزيد بن معاوية على أهل المدينة.

(٤) بسند صحيح، مرقاة. (٥) أي عظيم الضرس.

(٦) أي خفيف اللحم. (٧) أي ضخمة عظيمة.

(٨) أي ملقى على وجه الأرض.

٥٥٠٤ - (١١) وعن جابر ، أن امرأة من اليهود بالمدينة ولدت غلاماً ممسوحاً عينه طالعة نابهة ، فأشفق رسول الله ﷺ أن يكون الدجال ، فوجده تحت قطيفة يهيمهم . فأذنته أمه فقالت : يا عبد الله اهدأ أبو القاسم فخرج من القطيفة فقال رسول الله ﷺ : « ما لها قاتلها الله لو تركته ليمن » فذكر^(١) مثل معنى حديث ابن عمر^(٢) ، فقال عمر بن الخطاب : أذن لي يا رسول الله إفاقتلته فقال رسول الله ﷺ : « إن يكن هو فليست صاحبه ، إنما صاحبه عيسى بن مريم ، وإلا يكن هو فليس لك أن تقتل رجلاً من أهل العهد »^(٣) . فلم يزل رسول الله ﷺ مشفقاً أنه هو الدجال . رواه في « شرح السنة » .

[وهذا الباب خالٍ عن : الفصل الثالث^(٤)]



(١) يعني الحديث (٥٤٩٤)

(٢) أي جابر .

(٣) إن صح هذا فهو يكذب قول ابن صياد أنه مسلم ، كما تقدم في الحديث (٥٤٩٨) .

(٤) زيادة ليست في الأصول

(٥) باب نزول عيسى عليه السلام

الفصل الأول

٥٥٠٥ - (١) عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم ، حكماً عدلاً ، فيكسر الصليب ، ويقتل الخنزير ، ويضع الجزية ، ويفيض المال حتى لا يقبله أحد ، حتى تكون السجدة الواحدة خيراً من الدنيا وما فيها » . ثم يقول أبو هريرة : فاقروا إن شئتم (وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته) ^(١) الآية . متفق عليه .

٥٥٠٦ - (٢) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « والله لينزلن ابن مريم حكماً عادلاً ، فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير ، وليضعن الجزية ، وليتركن القلاص ^(٢) ، فلا يسمى عليها ، ولتذهبن الشحناء والنباغض والتحاسد ، وليدعون إلى المال فلا يقبله أحد » . رواه مسلم . وفي رواية لهما ^(٣) قال : « كيف أتم إذا نزل ابن مريم فيكم ، وإمامكم منكم ؟ »

٥٥٠٧ - (٣) وعن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة » . قال : « فينزل عيسى بن مريم ، فيقول أميرهم : تعال صل لنا ، فيقول : لا إن بمضكم على بعض أمراء ، تكرمة الله هذه الأمة » . رواه مسلم .

وهذا الباب خال عن : الفصل الثاني

-
- (١) سورة النساء ، الآية : ١٥٩ وقامها : (ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا)
(٢) القلاص : جمع قلوص : وهي الناقة الشابة .
(٣) أي للبخاري ومسلم .
(٤) أي إكراماً منه سبحانه لهذه الجماعة المكرمة .

الفصل الثالث

٥٥٠٨ - (٤) عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 « ينزل عيسى بن مريم إلى الأرض ، فيتزوج ، ويولد له ، ويمكث خمساً وأربعين
 سنة ، ثم يموت ، فيدفن معي في قبري ، فأقوم أنا وعيسى بن مريم في قبر واحد
 بين أبي بكر وعمر » . رواه ابن الجوزي في « كتاب الوفاة » ^{١٤/٧١} .

ولا عمل الحديث هـ ٤٣٣/٢ - ميزان الاعتدال ٥٦٤/٢٤



(٦) باب قرب الساعة وان من مات فقد قامت قيامته

الفصل الأول

- ٥٥٠٩ - (١) عن شعبة ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ :
« بُمِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةُ كَهَاتَيْنِ » . قال شعبة : وسمعت قتادة يقول في قصصه : كفضل^(١)
إحداهما على الأخرى ، فلا أدري أذكره عن أنس أو قاله قتادة ؟^(٢) . متفق عليه .
- ٥٥١٠ - (٢) وعن جابر ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول قبل أن يموت بشهر :
« تسألوني عن الساعة ؟ وإنما علمها عند الله ، وأقسم بالله ما على الأرض من نفس
منفوسة يأتي عليها مائة سنة وهي حيّة يومئذٍ » . رواه مسلم .
- ٥٥١١ - (٣) وعن أبي سعيد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « لا يأتي مائة
سنة وعلى الأرض نفسٌ منفوسة اليوم » . رواه مسلم .
- ٥٥١٢ - (٤) وعن عائشة ، قالت : كان رجال من الأعراب يأتون النبي ﷺ
فيسألونه عن الساعة ، فكان ينظر إلى أصغرهم فيقول : « إن بعش هذا لا يدركه الهرم
حتى تقوم عليكم ساعتكم^(٣) » . متفق عليه .

(١) الاصل (كفضل) بالصاد المهملة ، والنصوب من « مسلم » ومخطوطة الحاكم وغيرها .
(٢) يعني من عند نفسه تفقها ، لا عن أنس رواية . وفي رواية لمسلم : « وقون شعبة بين أصبعيه
المسبحة والوسطى يحسبه » . (٣) يعني ساعتكم الخاصة ، أي موتهم والمعنى : يموت ذلك القوم
أو أولئك المخاطبون ، كما يشير إليه الحديث الذي قبله .

الفصل الثاني

٥٥١٣ - (٥) عن المستورد بن شداد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال :
« بُمِتْ فِي نَفْسِ السَّاعَةِ ، فَسَبَقْتُهَا كَمَا سَبَقَتْ هَذِهِ هَذِهِ » وَأَشَارَ بِأَصْبَعِيهِ السَّبَابَةَ
وَالْوَسْطَى . رواه الترمذي .

٥٥١٤ - (٦) وعن سعد بن أبي وقاص ، عن النبي ﷺ ، قال : « إِنِّي لَا رَجُو أَنْ
لَا تُعْجَزَ أُمَّتِي عِنْدَ رَبِّهَا أَنْ يُؤْخِرَ لَهَا نِصْفَ يَوْمٍ » . قِيلَ لِسَعْدٍ : وَكَمْ نِصْفَ يَوْمٍ ؟ قَالَ :
خَمْسَائَةِ سَنَةٍ . رواه أبو داود ^(١)

الفصل الثالث

٥٥١٥ - (٧) عن أنس ، قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مِثْلُ هَذِهِ الدُّنْيَا مِثْلُ
نُوبٍ شَقِيٍّ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى آخِرِهِ ، فَبَقِيَ مَبْتَاطِقًا بِحَيْطٍ فِي آخِرِهِ ، فَيُوشِكُ ذَلِكَ الْخَيْطُ
أَنْ يَنْقَطِعَ » . رواه البيهقي في « شعب الإيمان » .



(٧) باب لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس

الفصل الأول

٥٥١٦ - (١) عن أنسٍ ، أن رسولَ الله ﷺ قال : « لا تقومُ الساعةُ حتى لا يقالَ في الأرضِ : اللهُ اللهُ »^(١) . وفي رواية : قال : « لا تقومُ الساعةُ على أحدٍ يقولُ : اللهُ اللهُ » . رواه مسلم .

٥٥١٧ - (٢) وعن عبدِ الله بن مسعودٍ ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « لا تقومُ الساعةُ إلا على شرارِ الخلقِ » . رواه مسلم .

٥٥١٨ - (٣) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « لا تقومُ الساعةُ حتى تضطربَ أنباتُ نساءِ دوسٍ حولَ »^(٢) ذي الخَلَصَةِ . وذو الخَلَصَةِ : طائفةٌ دوسٍ التي كانوا يعبدونَ في الجاهلية . متفق عليه .

٥٥١٩ - (٤) وعن عائشةَ ، قالت : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : « لا يذهبُ الليلُ والنهارُ حتى يُعبدَ »^(٣) اللَّاتُ والمُزَيَّ . فقلتُ : يا رسولَ الله ! إنَّ^(٤) كنتُ لأظنُّ حينَ أنزلَ اللهُ : (هوَ الذي أرسلَ رسولَه بالهُدَى وذِينَ الحقِّ ليُظهِرَه على

(١) أي بوحد الله ، كما في رواية لأحمد بسند صحيح : « يقول لا إله إلا الله ، فليس المراد بالحدث ذكر الله عز وجل باللفظ المفرد (الله . الله) كما يظن بعض المتصوفين ، فإنه ذكر مبتدع لا أصل له في السنة ، [ولو أن المسلمين أطبقوا جميعاً على هجر هذا النوع من الذكر لما قامت الساعة عليهم لأنهم موحدون] .

(٢) أي حتى يرتدوا فتطوف نساؤهم حول الصنم المذكور .

(٣) في مخطوطة الحاكم : تعبد (٤) هي التحفة من الثقبلة

الذين كَلَّمَهُ ولو كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ^(١) أَنْ ذَلِكَ تَامًا^(٢) . قَالَ : « إِنَّهُ سَيَكُونُ مِنْ ذَلِكَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ رِيحًا طَيِّبَةً ، فَتُؤْفَى كُلُّ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيْمَانٍ ، فَيَبْقَى مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ ، فَيَرْجَمُونَ إِلَى دِينِ آبَائِهِمْ » . رواه مسلم . ٥٥٢٠ - (٥) وهى عبد الله بن عمرو ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يُخْرِجُ الدَّجَالُ فَيَمَكْتُ أَرْبَعِينَ » لَا أُدْرِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ شَهْرًا أَوْ عَامًا^(٣) « فَيَمَكْتُ اللَّهُ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ كَأَنَّهُ عُرْوَةٌ بَنُ مَسْمُودٍ ، فَيَطْلُبُهُ^(٤) فَيَهْلِكُهُ ، ثُمَّ يَمَكْتُ فِي النَّاسِ سَبْعَ سِنِينَ ، لَيْسَ بَيْنَ اثْنَيْنِ عِدَاوَةٌ ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ رِيحًا بَارِدَةً مِنْ قِبَلِ الشَّامِ ، فَلَا يَبْقَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَحَدٌ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ إِيْمَانٍ إِلَّا قَبَضَتْهُ ، حَتَّى لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ دَخَلَ فِي كَبِدِ جَبَلٍ لَدَخَلَتْهُ عَلَيْهِ حَتَّى تَقْبِضَهُ » قَالَ : « فَيَبْقَى شَرَارُ النَّاسِ فِي خِفَّةِ الطَّيْرِ وَأَحْلَامِ السَّبَاعِ^(٥) ، لَا يَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا ، وَلَا يَنْكُرُونَ مَنَكْرًا ، فَيَتَمَثَّلُ لَهُمُ الشَّيْطَانُ ، فَيَقُولُ : أَلَا تَسْتَجِيبُونَ ؟^(٦) فَيَقُولُونَ : فَا تَأْمُرْنَا ؟ فَيَأْمُرُهُمْ بِمُبَادَةِ الْإِثْمَانِ ، وَهُمْ فِي ذَلِكَ دَارُ رِزْقِهِمْ ، حَسَنٌ عَيْشُهُمْ ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ ، فَلَا يَسْمَعُهُ أَحَدٌ إِلَّا أَصْنَى لَيْتًا ، وَرَفَعَ لَيْتًا^(٧) » قَالَ : « وَأَوَّلُ مَنْ يَسْمَعُهُ رَجُلٌ يَلُوطُ^(٨) حَوْضَ إِبْلِهِ ، فَيَصْعَقُ وَيَصْعَقُ النَّاسُ ، ثُمَّ يُرْسِلُ اللَّهُ مَطَرًا كَأَنَّهُ الطَّلُ ، فَيَنْبُتُ مِنْهُ أَجْسَادُ النَّاسِ ، ثُمَّ تُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ، ثُمَّ يُقَالُ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَهْلُكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ ،

(١) سورة التوبة الآية : ٣٣

(٢) أي عامًا شاملًا للأزمنة كلها . و[تَامًا] خبر كان ، إذ التقدير : أَنْ ذَلِكَ كَانَ تَامًا .

(٣) في مسلم : أَوْ أَرْبَعِينَ شَهْرًا أَوْ أَرْبَعِينَ عَامًا .

(٤) سقطت هذه الكلمة من الأصل واستدر كذاها من (صحيح مسلم) ج ١٨ ص ٧٥ ومخطوطة الخاكم .

(٥) أي يكونون في سرعتهن إلى الشرور وقضاء الشهوات والفساد كطيران الطير ، وفي المدونات والظلم كالسباع العادية . (شرح مسلم) . (٦) في الأصول : تستحيون ، والتصحيح من مسلم .

(٧) أي آمال صفحة منه . (٨) أي بطين وبصلح .

وقفونهم^(١) إنهم مسؤولون . فيقال : أخرجوا بئس النار . فيقال : من كم ؟ كم ؟ فيقال :
من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين . قال : « فذلك يوم يحمل ولدان شيباً ، وذلك
يوم يكشف عن ساق^(٢) » . رواه مسلم .
وذكر حديث معاوية : « لا تنقطع الهجرة » في « باب التوبة » .



(١) في الأصل : قفونهم . والتصحيح من صحيح مسلم وخطوطة الحاكم .
(٢) أي يوم القيامة يوم كرب وشدة ، يوم يكشف ربنا عن ساقه ، فيسجد له كل مؤمن ،
دون المرائين كما صرح في حديث الشيخين الآتي في آخر الفصل الأول من « باب الحشر » ص ٥٩
وتم (٥٥٤٢) والفهم الأخير يشير إلى الآيتين : (فكيف تنقون إن كفرتم يوماً يحمل ولدان شيباً
المزمّل - ١٧) وقوله تعالى : (يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود فلا يستطيعون - القلم - ٤٢)

كتاب أحوال القياس وبرهانها

(١) باب النفخ في الصور

الفصل الأول

٥٥٢١ - (١) عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما بين النفخين أربعون » قالوا : يا أبا هريرة ! أربعون^(٢) يوماً ؟ قال : آيت^(٣) . قالوا : أربعون شهراً ؟ قال : آيت . قالوا : أربعون سنة ؟ قال : آيت . « ثم ينزل الله من السماء ماء فيبتون كما يبت البقل » قال : « وليس من الإنسان شيء لا يبل إلا عظماً واحداً ، وهو عجب الدنْب^(٤) ، ومنه يُركَّبُ الخلق يوم القيامة » . متفق عليه . وفي رواية لمسلم ، قال : « كل ابن آدم يأكله التراب إلا عجب الدنْب ، منه خلق ، وفيه يُركَّبُ » .

٥٥٢٢ - (٢) وعنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يقبض الله الأرض يوم القيامة ، ويطوي السماء بيمينه ، ثم يقول : أنا الملك ، أين ملوك الأرض » . متفق عليه .

٥٥٢٣ - (٣) وهو عبد الله بن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يطوي الله السموات يوم القيامة ، ثم يأخذهن بيده اليمنى ، ثم يقول : أنا الملك ، أين الجبارون ؟ أين المتكبرون ؟ ثم يطوي الأرض بشماله » . وفي رواية : يأخذهن (١) ليس هذا العنوان من ضيع المؤلف ، وإنما وجدنا أن أبواباً عديدة تنطوي تحتها ، فأتونا وضعه ليكن الاستفادة من الفهارس .

(٢) في مسلم : أربعين . في المواطن الثلاثة .

(٣) أي امتنعت عن الجواب لأنني لأدوي ما هو الصواب ؟

(٤) وهو العظم بين الألتين الذي في أسفل الصلب

بيده الأخرى - ثم يقول: أنا الملك، أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟» . رواه مسلم .
 ٥٥٢٤ - (٤) وعن عبد الله بن مسعود، قال: جاء حَبْرٌ من اليهود إلى النبي ﷺ، فقال: يا محمدُ إنَّ اللهَ يُعسِّكُ السَّمَاوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَصْبَعٍ، وَالْأَرْضِينَ عَلَى أَصْبَعٍ، وَالْجِبَالَ وَالشَّجَرَ عَلَى أَصْبَعٍ، وَالْمَاءَ وَالْثَرَى عَلَى أَصْبَعٍ، وَسَائِرَ الْخَلْقِ عَلَى أَصْبَعٍ، ثُمَّ يَهْزُهُنَّ فَيَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَنَا اللَّهُ . فضحك رسولُ الله ﷺ تَمَجُّباً مِمَّا قَالَ الْحَبْرُ تَصْدِيقاً لَهُ . ثُمَّ قَرَأَ: (وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ)^(١) . متفق عليه .
 ٥٥٢٥ - (٥) وعن عائشة، قالت: سألتُ رسولَ الله ﷺ عَنْ قَوْلِهِ: (يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ)^(٢)، فَأَيْنَ يَكُونُ النَّاسُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: « عَلَى الصِّرَاطِ » . رواه مسلم .

٥٥٢٦ - (٦) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: « الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ مَكُورَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »^(٣) . رواه البخاري .

الفصل الثاني

٥٥٢٧ - (٧) عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: « كَيْفَ أَنْتُمْ؟ »^(٤) وصاحبُ الصور قد التقمه وأصغى سمعه، وحنى جبهته يَنْتَظِرُ متى يَوْمَرُ بالنفخ؟ . فقالوا: يا رسول الله! وما تأمرنا؟ قال: « قولوا: حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ » . رواه الترمذي .

(١) سورة الزمر، الآية: ٦٧ (٢) سورة إبراهيم، الآية: ٤٨
 (٣) أي في التناو، كما في بعض الروايات الصحيحة، لا تمدياً لها، بل توبيخاً لمن كان يعبدهما من دون الله تعالى . انظر « سلسلة الأحاديث الصحيحة » المائة الثانية .
 (٤) أي كيف أفرح وأنعم .

٥٥٢٨- (٨) وعن عبد الله بن عمرو، عن النبي ﷺ قال: «الصورُ قرنٌ ينفخُ فيه». رواه الترمذي، وأبو داود، والداري.

الفصل الثالث

٥٥٢٩- (٩) عن ابن عباس، قال في قوله تعالى (فإذا نُفِرَ في الصور) (١): «الصورُ قال: و (الرافعة) (٢): النفخة الأولى، و (الرادفة) (٣): الثانية. رواه البخاري في ترجمة باب:»

٥٥٣٠- (١٠) وعن أبي سعيد، قال: ذكرَ رسولُ الله ﷺ صاحبَ الصور، وقال: «عن عيْنِه جبريل، وعن يساره ميكائيل».

٥٥٣١- (١١) وعن أبي رزين العقيلي، قال: قلتُ: يا رسول الله! كيف يُعيدُ الله الخلقَ؟ وما آية ذلك في خلقه؟ قال: «أما صررتَ بوادي قومكَ جَدًّا بَأْثَمَ صررتَ به يهتزّ خضرا؟». قلت: نعم. قال: «فذلك آيةُ الله في خلقه، (كذلك يحيي الله الموتى) (٤)». رواهما رزين (٤).



(١) سورة المدثر، الآية: ٨

(٢) سورة النازعات، الآيات: ٧٥ و٧٦ وهما بتمامها (يوم ترجف الرافعة، تتبعها الرادفة)

(٣) سورة البقرة، الآية: ٧٣

(٤) والثاني منها أخرجه أحمد (١١/٤) وفي سنده ضعف، ويحسنه بعضهم.

(٢) باب الحشر

الفصل الأول

٥٥٣٢ - (١) عن سهل بن سعد، قال : قال رسول الله ﷺ : « يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بِيضَاءَ عَفْرَاءٍ ^(١) ، كَقَرُصَةِ ^(٢) النَّقْيِ لَيْسَ فِيهَا عِلْمٌ ^(٣) لِأَحَدٍ » . متفقٌ عليه .

٥٥٣٣ - (٢) وعن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ : « تَكُونُ الْأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُبْزَةً وَاحِدَةً ، يَنْكَفُوها ^(٤) الْجَبَّارُ بِيَدِهِ كَمَا يَنْكَفُو أَحَدُكُمْ مِنْ خُبْزَتِهِ فِي السَّفَرِ تَرْزُلًا لَا أَهْلَ الْجَنَّةِ » . فَأَتَى رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ . فَقَالَ : بَارَكَ الرَّحْمَنُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ ! أَلَا أَخْبَرُكَ بِنَزْلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ : « بَلَى » . قَالَ : تَكُونُ الْأَرْضُ خُبْزَةً وَاحِدَةً كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ . فَنَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْنَا ثُمَّ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ ، ثُمَّ قَالَ ^(٥) : « أَلَا أَخْبَرُكُمْ بِإِدَامِهِمْ ؟ بِالْأَمِّ ^(٦) وَالنُّونِ . قَالُوا : وَمَا هَذَا ؟ قَالَ : نُورٌ وَنُونٌ ، يَا كُلُّ مَنْ زَانِدَةٍ كَبِدْهُمَا سَبْعُونَ أَلْفًا . متفقٌ عليه .

٥٥٣٤ - (٣) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى ثَلَاثِ طَرَائِقَ : رَاغِبِينَ ، رَاهِبِينَ ، وَاثْنَانِ عَلَى بَعِيرٍ ، وَثَلَاثَةٌ عَلَى بَعِيرٍ ، وَأَرْبَعَةٌ عَلَى بَعِيرٍ ،

(١) أي غير شديدة البياض .

(٢) القرصة : الرغيف . والنقي : الدقيق المنخول المنظف .

(٣) أي علامة .

(٤) أي يميلها ويقلبها . قال الثوبيشي : هذه رواية البخاري . ورواية مسلم بكفوها ، من

كفأت الاناء أي قلبته .

(٥) أي اليهودي .

(٦) أي هو بالأم ، وبالأم لفظه عبرانية معناها بالعربية الثور . (والنون) : الحوت .

وعشرة على بعير، وتحشر^(١) بقيتهم النار. ثقيلُ معهم حيث قالوا، وتبيتُ معهم حيث باتوا، وتصبح معهم حيث أصبحوا، وتغيي معهم حيث أمسوا. متفق عليه.

٥٥٣٥ - (٤) وعن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: «إنكم محشورون حُفَاةٌ عُرَاةٌ غُرْلًا^(٢)». ثم قرأ: (كما بدأنا أول خلق نعيده وعداً علينا إنا كئفاً فعلىين)^(٣) «وأول^(٤) من يكسى يوم القيامة إبراهيم، وإن ناساً من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال، فأقول: أَصِيبْ صَاحِبِي أَصِيبْ صَاحِبِي ۝ فيقول: إنهم لن يزالوا مرتهدين على أعقابهم مذ فارقتهم. فأقول كما قال العبدُ الصَّالح: (وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيداً مَا دُمْتُ فِيهِمْ)^(٥) إلى قوله (العزيرُ الحكيم). متفق عليه.

٥٥٣٦ - (٥) وعن عائشة، قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حُفَاةٌ عُرَاةٌ غُرْلًا». قلتُ: يا رسول الله! الرجال والنساء جميعاً ينظرون بعضهم إلى بعض؟ فقال: «يا عائشة! الأمرُ أشدُّ من أن ينظرَ بعضهم إلى بعض». متفق عليه.

٥٥٣٧ - (٦) وعن أنس، أن رجلاً قال: يا نبي الله! كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة؟ قال: «الإنس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادراً^(٦) على أن يُعْشِيَهُ على وجهه يوم القيامة». متفق عليه.

(١) أي تجمع وفي الأصل: بدون واو (٢) القول: جمع القول وهو الاقلف، أي غير عتقون.
(٣) سورة الانبياء، الآية: ١٠٤ (٤) في الأصل: بدون واو.
(٥) سورة المائدة، الآيات: ١١٧، ١١٨. وهما بتامهما (ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أنت عبدوا الله ربي ووبكم وكنت عليهم شهيداً ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل شيء شهيد إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تفرحهم فإنك أنت العزيز الحكيم).
(٦) كذا في صحيح مسلم (٢٨٠٦) بالنصب، وكذلك في شرح صحيح مسلم ١٧ ص ١٤٩.
أما الأصول فكلها بالرفع، وقد أورد الشيخ علي القاري تخريجاً نحوياً بعيداً لرواية أصول المشكاة.

٥٥٣٨ - (٧) وعن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يَلْقَى إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ آزَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى^(١) وَجْهِهِ آزَرٌ قَتَرَةٌ وَغَبَرَةٌ^(٢) » فيقول له إبراهيم : أَلَمْ أَقُلْ لَكَ^(٣) : لَا تَعْصِنِي ؟ فيقول له أبوه : فَالْيَوْمَ لَا أُعْصِيكَ . فيقول إبراهيم : يَا رَبُّ إِنَّا كُنَّا نَعْبُدُكَ وَأَنْتَ لَا تَحْزَنُ بَنِي يَوْمَ يَبْعَثُونَ ، فَأَيُّ خَزْيٍ أَخْزَى مِنْ أَبِي الْأَبْدِ ؟ فيقول الله تعالى : إِنِّي حَرَّمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ . ثُمَّ يُقَالُ لِإِبْرَاهِيمَ : مَا تَحْتَ رَجُلِكَ ؟ فَيَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ^(٤) بِذَيْخٍ^(٥) مُتَلَطِّخٌ ، فَيُؤْخَذُ بِقَوَائِمِهِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ . رواه البخاري .

٥٥٣٩ - (٨) وعن ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يَعْرِقُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَذْهَبَ عَرَقُهُمْ فِي الْأَرْضِ سَبْعِينَ ذِرَاعًا وَيُلْجَمُهُمْ حَتَّى يَبْلُغَ آذَانَهُمْ » . متفق عليه .

٥٥٤٠ - (٩) وعن المقداد ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « تُدْنَى الشَّمْسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْخَلْقِ حَتَّى تَسْكُونَ مِنْهُمْ كَمَقْدَارِ مِيلٍ ، فَيَكُونُ النَّاسُ عَلَى قَدَرِ أَعْمَالِهِمْ فِي الْعَرَقِ ، فَهُمْ مِنْ يَكُونُ إِلَى كَمِيهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى رِكْبَتِهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ إِلَى حَقْوِيهِ^(٦) ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُلْجَمُهُمُ الْعَرَقُ الْجَامَا » . وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده إلى فيه . رواه مسلم .

٥٥٤١ - (١٠) وعن أبي سعيد الخدري ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : يَا آدَمُ ! فَيَقُولُ : لِيَبَّكَ وَسَعْدِيكَ ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ . قَالَ : أَخْرَجَ بَعَثَ النَّارَ . قَالَ : وَمَا بَعَثَ النَّارَ ؟ قَالَ : مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعُمِائَةٍ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ ، فَعَنْدَهُ شَيْبُ الصَّغِيرِ ،) وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتٍ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ

(١) في مخطوطة الحاكم بدون واو .

(٢) الفترة : السواد من الكتابة والحزن . والفبرة : الغبار .

(٣) في مخطوطة الحاكم : لكم . (٤) أي آزر .

(٥) الذَيْخ : ذكر الضبع الكثير الشعر . (٦) الحقو : الغصير .

الله شديد^(١) » . قالوا : يا رسول الله ؟ وأبنا ذلك الواحد ؟ قال : « أبشروا فإن منكم رجلاً ، ومن بأجوج وأجوج ألف ، ثم قال : « والذي نفسي بيده أرجو أن تكونوا رُبْعَ أهل الجنة » فكبرنا . فقال : « أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة » فكبرنا . فقال : « أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة » فكبرنا . قال : « ما أنتم في الناس إلا كالشجرة السوداء في جلد نور أبيض ، أو كشجرة بيضاء في جلد نور أسود » . متفق عليه .

٥٥٤٢ - (١١) وعن ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يكشف^(٢) ربنا عن ساقه ، فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ، ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياءً ومُسمعةً ، فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقاً واحداً » . متفق عليه .

٥٥٤٣ - (١٢) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة » . وقال : « اقروا (فلا تُقيم لهم يوم القيامة وزناً) »^(٣) . متفق عليه .

(١) هذا الجزء من الحديث مقتبس من قوله تعالى في أول سورة الحج : (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم . يوم ترونها تذهل كل موضعة عما أرضعت وتضع كل ذات (. .)
(٢) قلت : وهذا الكشف هو المواد بقوله تعالى (يوم يكشف عن ساق ويدعون إلى السجود) الآية ، فالحديث سيق مساق تفسير الآية ، وهو خير ما يفسر به القرآن ، كما انفق عليه العلماء ، فلا يجوز والحالة هذه تفسير الآية على المجاز كما فعل بعض الشراح ، وقد سبق التعليق عليها (ص ٥٢) بنحو ما هنا .

(٣) سورة الكهف ، الآية : ١٠٥

الفصل الثاني

٥٥٤٤ - (١٣) عن أبي هريرة ، قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية : (يومئذ تُخَدِّثُ أَخْبَارَهَا) ^(١) قال : «أُذَرُونَ مَا أَخْبَارُهَا» قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : «فَإِنَّ أَخْبَارَهَا أَنْ تَشْهَدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ وَأَمَةٍ بِمَا عَمِلَ عَلَى ظَهْرِهَا ، أَنْ تَقُولَ : عَمِلَ عَلَى كَذَا وَكَذَا ، يَوْمَ كَذَا وَكَذَا» . قال : «فهذه أخبارُها» . رواه أحمد ، والترمذي ، وقال : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ .

٥٥٤٥ - (١٤) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : «ما من أحد يموت إلا ندِمَ» . قالوا : وما ندامتُه يا رسول الله ؟ قال : «إِنْ كَانَ مُحْسِنًا نَدِمَ أَنْ لَا يَكُونَ أَزْدَادَ ، وَإِنْ كَانَ مُسِيئًا نَدِمَ أَنْ لَا يَكُونَ نَزْعٌ» ^(٢) . رواه الترمذي .

٥٥٤٦ - (١٥) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ : صِنْفًا مَشَاةً ، وَصِنْفًا رُكْبَانًا ، وَصِنْفًا عَلَى وُجُوهِهِمْ» قيل : يا رسول الله ! وكيف يمشون على وجوههم ؟ قال : «إِنَّ الَّذِي أَمْسَأَمَ عَلَى أُنْدَامِهِمْ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُعْشِيَهُمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ ، أَمَا لَئِنْهُمْ يَتَّقُونَ بَوُجُوهِهِمْ كُلَّ حَذَبٍ وَشَوْكٍ» ^(٣) . رواه الترمذي .

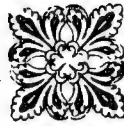
٥٥٤٧ - (١٦) وعن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ رَأَى عَيْنٍ فَلْيَقْرَأْ : (إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ) و (إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ) و (إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ)» . رواه أحمد ، والترمذي ^(٤) .

(١) سورة الزلزال ، الآية : ٤ (٢) أي كف نفسه عن الاساءة .

(٣) الحذب : المكان المرتفع . (٤) وحسنه الترمذي ، وصححه الحاكم . د. الموقاة ،

الفصل الثالث

٥٥٤٨ - (١٧) عن أبي ذرٍّ ، قال : إنَّ الصادقَ المصدوقَ عليه السلام حدَّثني : « أنَّ النَّاسَ يُحْشَرُونَ ثَلَاثَةَ أَفْوَاجٍ : فَوْجًا رَاكِبِينَ طَاعِمِينَ كَاسِينَ ، وفَوْجًا تَسْحِبُهُمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَى وُجُوهِهِمْ وَتَحْشَرُهُمُ النَّارُ ^(١) ، وفَوْجًا يَمْشُونَ وَيَسْمَعُونَ وَيُلْقِي اللَّهُ الْآفَةَ عَلَى الظَّهْرِ ^(٢) ، فلا يَبْقَى ، حتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَتَكُونُ لَهُ الْحَدِيقَةُ بِمَطْيِئِهَا بِذَاتِ الْقَنْبِ ^(٣) لا يَقْدِرُ عَلَيْهَا » . رواه النسائي .



(١) منصوب على نزع الغلاف . وفي نسخة صحيحة بضم الراء .

(٢) على المركوب .

(٣) أي الناقة .

(٣) باب الحساب والقصاص والميزان

الفصل الأول

٥٥٤٩ - (١) هي عائشة ، أن النبي ﷺ قال : « ليس أحدٌ يُحاسبُ يومَ القيامةِ إلا هلكَ » . قلتُ : أو ليس يقولُ اللهُ : (فسوفَ يُحاسبُ حساباً يسيراً) ^(١) فقال : « إنما ذلكَ العرضُ ؛ ولكن من نُوقِشَ في الحسابِ يهلكُ » . متفق عليه .

٥٥٥ - (٢) وهو عدي بن حاتم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما منكم أحد إلا سيكلمه ربه، ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه، فينظر أين منه فلا يرى إلا ما قدم من عمله، وينظر أشأم منه فلا يرى إلا ما قدم، وينظر بين يديه^(٣) فلا يرى إلا النار تلقاء وجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمرة». متفق عليه.

٥٥٥١ - (٣) وعمر ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُدْزِي الْمُؤْمِنَ فَيَضَعُ عَلَيْهِ كَنَفَهُ»^(٣) وَيَسْتَرُّهُ، فَيَقُولُ: أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا؟ أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ أَيُّ رَبِّ أَحْتِى قَرَّرَهُ بِذُنُوبِهِ، وَرَأَى فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ قَدْ هَلَكَ. قَالَ: سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا، وَأَنَا أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ، فَيُعْطَى كِتَابَ حَسَنَاتِهِ وَأَمَّا الْكَفَّارُ وَالْمُنَافِقُونَ فَيُنَادِي بِهِمْ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ: (هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ)^(٤). «منفق عليه.

(٢) في غطوطة الحاكم : ما بين

(١) سورة الانشقاق ، الآية : ٨

(٤) سورة هود، الآية : ١٨

(۳) ای حفظہ وسترہ۔

٥٥٥٢ - (٤) وعن أبي موسى ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَفَعَ اللَّهُ إِلَى كُلِّ مُسْلِمٍ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا ، فيقولُ : هَذَا فَكَأَنَّكَ مِنَ النَّارِ » .
رواه مسلم .

٥٥٥٣ - (٥) وعن أبي سعيد ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يُجَاءُ نُوحَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فيُقالُ له : هلْ بَلَغْتَ ؟ فيقولُ : نعم ، يا رَبِّ ! فَيُسْأَلُ أُمَّتُهُ : هلْ بَلَغْتُمْ ؟ فيقولونَ : ما جاءَنا مِنْ نَذِيرٍ . فيُقالُ : مَنْ شَهِدُوكَ ؟ فيقولُ : مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ » . فقال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « فَيُجَاءُ بِكُمْ فَتَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ » ثمَّ قرَأَ رسولُ اللَّهِ ﷺ (وكذلك جعلناكم أمةً وسطاً لتكونوا شهداءَ على النَّاسِ ويكونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً) (١) .
رواه البخاري .

٥٥٥٤ - (٦) وعن أنسٍ ، قال : كنَّا عندَ رسولِ اللَّهِ ﷺ فضحك ، فقال : « هلْ تَدْرُونَ مِمَّا أَضْحَكُ ؟ » . قال : قلنا : اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ . قال : « مِنْ مُخَاطَبَةِ الْعَبْدِ رَبَّهُ ، يقولُ : يا رَبِّ ! أَلَمْ تُجَرِّني مِنَ الظُّلُمِ ؟ » قال : « يقولُ : بلى » . قال : « فيقولُ : فَإِنِّي لَا أُجِيزُ عَلَى نَفْسِي إِلَّا شَاهِدًا مِنِّي » . قال : « فيقولُ : كَفَى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ شَهِيدًا وَبِالْكَرَامِ الْكَاتِبِينَ شَهِودًا » . قال : « فيُخْتَمُ عَلَى فِيهِ ، فيقالُ لَا رُكَّانَهُ : انطقي » . قال : « فَتَنْطِقُ بِأَعْمَالِهِ ثُمَّ يُخَالِئُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَلَامِ » . قال : « فيقولُ : بُعْدًا لَكُنَّ وَسُحْقًا ، فَمَنْكَنْ كُنْتُ أَنْضَلُ » (٢) .
رواه مسلم .

٥٥٥٥ - (٧) وعن أبي هريرة ، قال : قالوا : يا رسولَ اللَّهِ ! هلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قال : « هلْ تَضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ لَيْسَتْ فِي سَحَابَةٍ ؟ » قالوا : لا . قال : « فَهَلْ تَضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَيْسَ فِي سَحَابَةٍ ؟ » قالوا : لا . قال :

(٢) أَيِ أَجَادِلٍ وَأَدَانِعٍ وَأَخَاصِمٍ .

(١) سُرَّةُ الْبَقَرَةِ ، آيَةُ : ١٤٣ .

« فوالذي نفسي بيده لا تضارئون في رؤية ربكم إلا كما تضارئون في رؤية أحدهما ». قال : « فيلقى العبد ^(١) فيقول : أي فل ^(٢) : ألم أكرمك وأسوذك ^(٣) وأزوؤجك وأسخر لك الخيل والابل ، وأذرك ترأس وتربع ^(٤) ؟ فيقول : بلى . قال : فيقول : أنظنت أتك ملاقي ؟ فيقول : لا . فيقول : فإنني قد أنساك كما نسيتي . ثم يلقى الثاني ، فذكر مثله ، ثم يلقى الثالث ، فيقول له مثل ذلك ، فيقول : يا رب ! آمنت بك وبكتابك وبرسلك ، وصليت وصمت ، وتصدقت ، وبثني بخير ^(٥) ما استطاع ، فيقول ^(٦) : ههنا إذا . ثم يقال : الآن نبعث شاهدك عليك ، ويتفكر في نفسه : من ذا الذي يشهد علي ؟ فيختم على فيه ، ويقال لفخذه : انطقي ، فتنطق فخذها ولحمه وعظامه بعمله ، وذلك ليُعذر من نفسه ، وذلك المنافق ، وذلك الذي يسخط الله عليه ^(٧) . رواه مسلم .

وذكر حديث أبي هريرة : « يدخل من أمتي الجنة » في « باب التوكيل » برواية ابن عباس .

الفصل الثاني

٥٥٥٦ - (٨) عن أبي أمامة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « وعدني ربي أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفاً لا حساب عليهم ، ولا عذاب ، مع كل ألف

(١) أي فيلقى الرب العبد . (٢) بضم الفاء وسكون اللام ، أي يا فلان .

(٣) أي ألم أجعلك سيدي .

(٤) قال القاضي : [معناه : تركتك مستريحاً لا تحتاج الى مشقة وتعب من قولهم : أربع على نفسك ، أي أرفق بها] .

(٥) أي على نفسه . (٦) أي الله .

(٧) في أصل المرقاة : سخطه الله ، وفي الأصل : سخط الله بدون عليه ، وفي مخطوطة الحاكم :

« سخط الله عليه ، والتعويب من صحيح مسلم » .

سبعون ألفاً، وثلاث حثيات^(١) من حثيات ربّي». رواه أحمد، والترمذي^(٢)، وابن ماجه.

٥٥٥٧- (٩) وعن الحسن^(٣)، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يمرضُ الناس يوم القيامة ثلاث عرصات: فأما عرصةُان فجِدالٌ ومماذيرٌ، وأما العرصةُ الثالثةُ فعند ذلك تطيرُ الصحفُ في الأيدي، فأخذُ يمينه وأخذُ بشماله». رواه أحمد، والترمذي وقال: لا يصحُّ هذا الحديث؛ من قبل أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة.

٥٥٥٨- (١٠) وقد رواه بعضهم عن الحسن عن أبي موسى^(٤).

٥٥٥٩- (١١) وعن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله سيختصُّ^(٥) رجلاً من أمتي على رؤوس الخلائق يوم القيامة، فينشرُ^(٦) عليه تسعة وتسعين سجلاً^(٧)، كلُّ سَجَلٍ مثلُ مذ البصر، ثم يقول: أتنكِرُ من هذا شيئاً؟ أظلمك كتبتي الحافظون؟ فيقول: لا، يا رب فيقول: أفلك عذرٌ؟ قال: لا، يا رب فيقول: بلى؛ إن لك عندنا حسنة، وإنه لا ظلم عليك اليوم، فتخرجُ بطاقةٌ فيها: أشهد أن لا إله إلا الله وأنَّ محمداً عبده ورسوله، فيقول: احضر وزنك. فيقول: يا رب اما هذه البطاقةُ مع هذه السجلات؟ فيقول: إنك لا تُظلم، قال: فتوضعُ السجلاتُ في كِفَّةٍ والبطاقةُ في كِفَّةٍ، فطاشتُ^(٨) السجلاتُ وثقلتِ البطاقةُ، فلا يتقبلُ مع اسم الله شيءٌ». رواه الترمذي^(٩)، وابن ماجه.

(١) وفي «النهاية»: الحثيات كتابة عن المبالغة والكثرة

(٢) وقال: حديث حسن. قلت: وإسناده صحيح.

(٣) أي البصري. (٤) وهو ضعيف من هذا الوجه أيضاً لضعفه الحسن وهو البصري.

(٥) أي يختار. (٦) أي يفتح. (٧) أي كتاباً كبيراً.

(٨) أي خفت. (٩) وقال: حديث حسن غريب. قلت: وإسناده صحيح.

٥٥٦٠ - (١٢) وعن عائشة ، أنّها ذكرت النار فبكّت ، فقال رسول الله ﷺ : « ما يبكيكِ ؟ » . قالت : ذكرتُ النار فبكيت ، فهل تذكرُون أهلكم يومَ القيامةِ ؟ فقال رسول الله ﷺ : « أمّا في ثلاثة مواطن فلا يذكر أحدٌ أحداً : عند الميزان حتى يعلم : أخِفُ ميزانه أم يثقل ؟ وعند الكتاب حين يقال (هاؤم^(١) اقرؤوا كتابيه)^(٢) ، حتى يعلم : أين يقع كتابه ، أي يمينه أم في شماله ، أم من^(٣) وراء ظهره ، وعند الصراط : إذا وضع بين ظهري جهنم » . رواه أبو داود^(٤) .

الفصل الثالث

٥٥٦١ - (١٣) من عائشة ، قالت : جاء رجلٌ فقعّد بين يدي رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ! إن لي مملوكين يكذبوني ، ويخونوني ، ويعصوني وأشتمهم وأضربهم ؛ فكيف أنا منهم ؟ فقال رسول الله ﷺ : « إذا كان يومُ القيامةِ يُحسَبُ ما خانوك وعصوك وكذبوك ، وعقابك إياهم ؛ فإن كان عقابك إياهم بقدر ذنوبهم كان كفافاً لا لك ولا عليك ، وإن كان عقابك إياهم دون ذنوبهم كان فضلاً لك ، وإن كان عقابك إياهم فوق ذنوبهم ، اقتص لهم منك الفضل^(٥) ، فتحنّى الرجلُ وجعل يهتفُ ويبكي ، فقال له رسول الله ﷺ : « أمّا تقرأ قول الله تعالى : (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئاً وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها وكفى بنا حاسبين) »^(٦)

(١) أي خذوا . (٢) سورة الحاقة ، الآية : ١٩

(٣) كذا في الأصول وفي دسبن أبي داود ، برقم (٤٧٥٥) أيضاً . وقال الفاري : في أكثر نسخ « المصابع ، دأومن ، اه . وفي مخطوطة الحاكم : د ومن ،

(٤) وإسناده ضعيف .

(٥) أي الزيادة . (٦) سورة الانبياء ، الآية : ٤٧

فقال الرجل : يا رسول الله ! ما أجد لي ولهؤلاء شيئاً خيراً من مفارقتهم ، أشهدك أنهم كلهم أحرار . رواه الترمذي .

٥٥٦٢ - (١٤) وعنها ، قالت : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بعض صلاته : « اللهم حاسبني حساباً يسيراً » قلت : يا نبي الله ! ما الحسابُ اليسيرُ ؟ قال : « أن ينظر في كتابه فيتجاوز عنه ، إنه من نوقش الحساب يومئذٍ يا عائشة ^(١) ! هلك » . رواه أحمد ^(٢) .

٥٥٦٣ - (١٥) وعن أبي سعيد الخدري ، أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أخبرني من يقوى على القيام يوم القيامة الذي قال الله عز وجل : (يوم يقوم الناس لرب العالمين) ^(٣) ؟ فقال : « يخفف على المؤمن ^(٤) حتى يكون عليه كالصلاة المكتوبة » .

٥٥٦٤ - (١٦) وعنه ، قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن (يوم كان مقداره خمسين ألف سنة) ^(٥) ما طول هذا اليوم ؟ فقال : « والذي نفسي بيده إنه ليخفف على المؤمن حتى يكون أهون عليه من الصلاة المكتوبة يصلحها في الدنيا » . رواها البيهقي في كتاب « البعث والنشور » ^(٦) .

٥٥٦٥ - (١٧) وعن أسماء بنت يزيد ، عن رسول الله ﷺ قال : « يُحشر الناس في صعيدٍ واحدٍ يوم القيامة ، فينادي مناد فيقول : أين الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع ؟ فيقومون وهم قليل ، فيدخلون الجنة بغير حساب ، ثم يؤمر لسائر الناس إلى الحساب » . رواه البيهقي في « شعب الإيمان » .

(١) في الأصل : عائشة بدو له . (٢) وإسناده جيد ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

(٣) سورة المطففين ، الآية ٦ .

(٤) في الأصل : المؤمن بالجمع ، والتصحيح من النسخ الأخرى .

(٥) سرورة المعارج ، الآية ٤ : (٦) والثاني منهما رواه أحمد (٧٥/٣) بإسناد ضعيف .

(٤) باب الحوض والشفاعة

الفصل الأول

٥٥٦٦ - (١) عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «بينا أنا أسيرُ في الجنةِ إذا أنا بنهرٍ حافتاهُ قبابُ الدرِّ الجوّفِ، قلت: ما هذا يا جبريل؟ قال: هذا الكوثر الذي أعطاك ربُّك، فإذا طينتهُ مسكٌ أذفرُ^(١)». رواه البخاري.

٥٥٦٧ - (٢) وعن عبد الله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «حوضي مسيرة شهر، وزواياه سواء^(٢)، ماؤه أبيضٌ من اللبن، وريحه أطيبُ من المسك، وكيزانه^(٣) كنجوم السماء، من يشرب منها فلا يظمأ أبداً». متفق عليه.

٥٥٦٨ - (٣) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن حوضي أبعدُ من أيلة من عدن^(٤) هو أشدُّ بياضاً من الثلج، وأحلى من العسل باللبن، ولا نيتُهُ أكثرُ من عددِ النجوم، وإني لأُصدُّ الناسَ عنه كما يصدُّ الرجلُ إبلَ الناسِ^(٥) عن حوضه». قالوا: يا رسول الله! أتعرفنا يومئذ؟ قال: «نعم، لكم سيماء^(٦) ليست^(٧) لأحدٍ من الأمم،

(١) أي شديد الرائحة . (٢) أي مربع لا يزيد طوله من عرضه شيئاً .

(٣) جمع كوز .

(٤) أيلة : اسم بلدة على ساحل بحر القلزم بما يلي الشام وهي الآن في المملكة الأردنية ،

ومعدن : اسم بلدة على ساحل بحر الهند من اليمن (انظر معجم البلدان)

(٥) أي المنافقين والمتردين . (٦) أي علامة

(٧) في الأصل : السيماء ، وما أُلْبِنتاه من النسخ الأخرى .

تُردُّونَ عَلَيَّ عُصْرًا مَحْجَلِينَ^(١) مِنْ أَمْرِ الْوُضُوءِ . رَوَاهُ مُسْلِمٌ .
٥٥٦٩ - (٤) وَفِي رِوَايَةٍ لَهُ^(٢) عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : « تُرَى فِيهِ أَبَارِيقُ الذَّهَبِ وَالْفُضَّةِ كَعَدَدِ نَجُومِ السَّمَاءِ » .

٥٥٧٠ - (٥) وَفِي أُخْرَى لَهُ^(٣) عَنْ ثَوْبَانَ ، قَالَ : سُئِلَ عَنْ شِرَابِهِ . فَقَالَ : « أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ يَنْتُ^(٤) » ، فِيهِ مِزَابَانِ يَمْدُدَانِهِ مِنَ الْجَنَّةِ : أَحَدُهُمَا مِنْ ذَهَبٍ وَالْآخَرُ مِنْ وَرَقٍ .

٥٥٧١ - (٦) وَهَمَّ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِّي فَرَطُكُمْ^(٥) عَلَى الْحَوْضِ ، مَنْ صَرَّ عَلَيَّ شَرِبَ ، وَمَنْ شَرِبَ لَمْ يَظْمَأْ أَبَدًا ، لِيَرُدَّنَّ عَلَيَّ أَقْوَامٌ أَهْرَفُهُمْ وَيَعْرِفُونَنِي ، ثُمَّ يَحَالُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ ، فَأَقُولُ : إِنَّهُمْ مِنِّي . فَيَقَالُ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَهْدَوْا بَعْدَكَ ؟ فَأَقُولُ : سَحَقًا سَحَقًا لِمَنْ غَيَّرَ بَعْدِي » . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

٥٥٧٢ - (٧) وَهَمَّ أَنَسٌ ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : « يُحْبَسُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُهْمُوا^(٦) بِذَلِكَ ، فَيَقُولُونَ : لَوْ^(٧) اسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا فَيُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا ! فَيَأْتُونَ آدَمَ ، فَيَقُولُونَ : أَنْتَ آدَمُ أَبُو النَّاسِ ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ ، وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ ، وَعَلَمَكَ أَسْمَاءَ كُلِّ شَيْءٍ ، اسْتَفْعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ مَكَانِنَا هَذَا . فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَا كُمْ . وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ : أَكَلَهُ^(٨) مِنَ الشَّجَرَةِ وَقَدْ نُهِيَ عَنْهَا - وَلَكِنْ ااتُوا نُوحًا أَوَّلَ نَبِيٍّ^(٩) بَشَرَهُ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ ، فَيَأْتُونَ نُوحًا ، فَيَقُولُ : لَسْتُ هُنَا كُمْ . وَيَذْكُرُ خَطِيئَتَهُ الَّتِي أَصَابَ : سَوَّاهُ رَبِّي بغيرِ عِلْمٍ - وَلَكِنْ ااتُوا إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ . قَالَ : فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ ، فَيَقُولُ : إِنِّي لَسْتُ هُنَا كُمْ - وَيَذْكُرُ ثَلَاثَ

(١) الْفَرَطُ : جَمْعُ أَفْرَ وَهُوَ الَّذِي فِي جِهَتِهِ بَيَاضٌ . وَالْمَحْجَلُ : هُوَ الَّذِي فِي يَدَيْهِ وَوَجْهِهِ بَيَاضٌ .

(٢) أَيِ لِسْلِمٍ . (٣) أَيِ يَصُبُّ وَيَسِيلُ ، وَفِي الْأَصْلِ (يَفْثُ) بِالْمَثَلَةِ ، وَالتَّصْحِيحُ مِنْ

مَخْطُوطَةِ الْحَاكِمِ وَ«صَحِيحِ مُسْلِمٍ» . (٤) أَيِ سَابِقِكُمْ وَمَقْدَمِكُمْ .

(٥) أَيِ يَحْزَنُونَ بِذَلِكَ . (٦) لَوْ : (هُنَا) لَتَنِي . (٧) بِالنَّصْبِ بَدَلٍ مِنَ الْغَطِيَّةِ .

(٨) أَيِ نَبِيٍّ مُوسَى ، وَفِي حَدِيثِ آخَرٍ أَوَّلُ رَسُولٍ ، وَأَوَّلُ الْأَنْبِيَاءِ آدَمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

كذبات^(١) كذبهنّ - ولكن اتّوا موسى عبداً آتاه الله التوراة، وكلّمه وقرّبه نجياً . قال :
 فيأتون موسى فيقول إني لست هناكم - ويذكر خطيئته التي أصاب قتلته النفس -
 ولكن اتّوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلّمه . قال : « فيأتون عيسى ، فيقول :
 لست هناكم ، ولكن اتّوا محمّداً عبداً غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر » . قال :
 « فيأتوني فأسأذن على ربّي في داره ، فيؤذن لي عليه ، فإذا رأيته وقمتُ ساجداً ، فيدعني
 ماشاء الله أن يدعني ، فيقول : ارفع محمّداً وقلّ تسمع ، واشفعْ تُشفّع ، وسلّ تُعطه » .
 قال : « فأرفع رأسي ، فأثني على ربّي بثناء وتحميد يُعلمنيهِ ، ثمّ أشفع فيحدّ لي حداً ،
 فأخرجهم من النّار وأدخلهم الجنّة ، ثمّ أعود الثانية فأسأذن على ربّي في داره .
 فيؤذن^(٢) لي عليه ، فإذا رأيته وقمتُ ساجداً . فيدعني ماشاء الله أن يدعني ، ثمّ
 يقول : ارفع محمّداً وقلّ^(٣) تسمع ، واشفعْ تُشفّع ، وسلّ تُعطه » . قال : « فأرفع رأسي
 فأثني على ربّي بثناء وتحميد يُعلمنيهِ ، ثمّ أشفع فيحدّ لي حداً ، فأخرجهم من
 النّار وأدخلهم الجنّة ، ثمّ أعود الثالثة ، فأسأذن على ربّي في داره ، فيؤذن لي عليه ، فإذا
 رأيته وقمتُ ساجداً ، فيدعني ماشاء الله أن يدعني ، ثمّ يقول : ارفع محمّداً وقلّ
 تسمع ، واشفعْ تُشفّع ، وسلّ تُعطه » . قال : « فأرفع رأسي فأثني على ربّي بثناء وتحميد
 يُعلمنيهِ ، ثمّ أشفع فيحدّ لي حداً ، فأخرجهم من النّار وأدخلهم الجنّة ،
 حتى ما يبقى في النّار إلا من قد حبسه القرآن » أي وجب عليه الخلود ، ثمّ تلا هذه
 الآية (عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً)^(٤) قال : « وهذا المقام المحمود الذي وعده
 نبيكم » متفق عليه .

(١) قال البيضاوي : إحدى الكذبات هذه ، قوله : (إني سقيم - الصافات - ٨٩) وثانيها قوله :
 (بل فعله كبيرهم هذا - الانبياء - ٦٣) وثالثها : قوله عن سارة : هي أختي والحق أنّها معارضة ... اه
 من المرافقة ، (٢) في مخطوطة الحاكم : فاذن (٣) في الاصل : وقيل ، وهو غلط
 (٤) سورة الاسراء ، الآية : ٧٩

٥٥٧٣ - (٨) وعنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض ، فيأتون آدم فيقولون : اشفع إلى ربك : فيقول : لست لها ، ولكن عليكم بإبراهيم فإنه خليل الرحمن ، فيأتون إبراهيم ، فيقول : لست لها ، ولكن عليكم بموسى فإنه كلم الله ، فيأتون موسى ، فيقول : لست لها ، ولكن عليكم بعيسى فإنه روح الله وكلمته ، فيأتون عيسى ، فيقول : لست لها ، ولكن عليكم بحمّد ، فيأتوني فأقول : أنا لها ، فأستأذن على ربّي ، فيؤذن لي ، ويلهني حماد أحمد بها لا تحضرني الآن ، فأحمد بتلك الحماد ، وأخر له ساجداً ، فيقال : يا حمّد ! ارفع رأسك ، وقل تسمع ، وسل تعطه ، واشفع تشفع ، فأقول : ياربّ ! أمّتي أمّتي . فيقال : انطلق ، فأخرج من كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان ، فأنطلق فأفعل ، ثم أعود فأحمد بتلك الحماد ، ثم أخرج له ساجداً ، فيقال : يا حمّد ! ارفع رأسك ، وقل تسمع ، وسل تعطه ، واشفع تشفع ، فأقول : ياربّ ! أمّتي أمّتي . فيقال : انطلق فأخرج من كان في قلبه مثقال ذرّة أو خردلة من إيمان ، فأنطلق فأفعل ، ثم أعود فأحمد بتلك الحماد ، ثم أخرج له ساجداً ، فيقال : يا حمّد ! ارفع رأسك ، وقل تسمع ، وسل تعطه ، واشفع تشفع ، فأقول : ياربّ ! أمّتي أمّتي . فيقال : انطلق فأخرج من كان في قلبه أدنى أدنى مثقال حبة خردلة من إيمان ، فأخرجه من النار . فأنطلق فأفعل ، ثم أعود الرابعة فأحمد بتلك الحماد ، ثم أخرج له ساجداً فيقال : يا حمّد ! ارفع رأسك ، وقل تسمع ، وسل تعطه ، واشفع تشفع . فأقول : ياربّ ! ائذن لي فيمن قال : لا إله إلا الله . قال : ليس ذلك لك ، ولكن وعزّي وجلالي وكبريائي وعظمتي لا أخرجنّ منها من قال : لا إله إلا الله . متفق عليه .

٥٥٧٤ - (٩) عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال : لا إله إلا الله خالصاً من قلبه أو نفسه » . رواه البخاري .

٥٥٧٥ - (١٠) وعن ، قال : أتى النبي ﷺ بلحمٍ فَرُفِعَ إليه الدراع ، وكانت تعجبه ، فنهس منها نهسة ، ثم قال : « أنا سيّد الناس يومَ القيامة ، يومَ يقوم الناس لرب العالمين ، وتدنو الشمس فيبأغُ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ، فيقول الناس : ألا تنظرون من يشفعُ لكم إلى ربِّكم ؟ فيأتون آدمَ » . وذكر حديث الشفاعة وقال : « فأطلق فأني تحت العرش ، فأقعُ ساجداً لربي ، ثم يفتح الله عليَّ من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفتحهُ على أحد قبلي ، ثم قال : يا مُحَمَّد ! ارفع رأسك ، وسلَّ تُعْطَى ، واشفعْ تُشَفَّعْ ، فأرفع رأسي فأقول : أُمِّتِي يَا رَب ! أُمِّتِي يَا رَب ! أُمِّتِي يَا رَب ! فيقال : يا مُحَمَّد ! أدخلْ من أُمَّتِكَ من لا حسابَ عليهم من الباب الأيمن من أبواب الجنة ، وهم شركاءُ الناس فيما سوى ذلك من الأبواب » . ثم قال : « والذي نفسي بيده إنَّ ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهَجَرَ ^(١) » . متفق عليه .

٥٥٧٦ - (١١) وعن حذيفةَ في حديث الشفاعة ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « وترسلُ الأمانة والرحم ، فتقومان جنبتي الصراط عينا وشمالاً » . رواه مسلم .

٥٥٧٧ - (١٢) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ، أن النبي صلى الله عليه وسلم تلا قول الله تعالى في إبراهيم : (رَبِّ اِهْنِ أَصْلَحَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعِي فَإِنَّهُ مِنِّي) ^(٢) وقال عيسى : (إِنَّ تَعَذُّبَهُمْ فَأَنَّهُمْ عِبَادُكَ) ^(٣) فرفع يديه ، فقال : « اللهم أُمَّتِي أُمَّتِي » . وبكى فقال الله تعالى : « يا جبريل ! اذهب إلى مُحَمَّد ، وربك أعلم ، فسله ما يبيكيه » . فأناه جبريلُ فسأله فأخبره رسولُ الله ﷺ بما قال . فقال الله لجبريل : اذهب إلى مُحَمَّد ، فقل : إنا سنرضيك في أُمَّتِكَ ولا نسوِّك » . رواه مسلم .

(١) هجر : بلدة في البحرين . (٢) سورة إبراهيم ، الآية : ٣٦

(٣) أي وقول ، فإن (قال) هنا مصدر وليس بفعل . يقال : قال قولاً وقيلاً أي تلا قول عيسى .

(٤) سورة المائدة ، الآية : ١١٨

٥٥٧٨ - (١٣) وعن أبي سعيد الخدري ، أن ناساً قالوا : يا رسول الله ! هل نرى ربنا يوم القيامة ؟ قال رسول الله ﷺ : « نعم ، هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صَحَّوْا ليس معها سحب ؟ وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صَحَّوْا ليس فيها سحب ؟ » . قالوا : لا ، يا رسول الله ! قال : « ما تضارون في رؤية الله يوم القيامة إلا كما تضارون في رؤية أحدهما إذا كان يوم القيامة أذن مؤذنٌ لِيَتَّبِعَ كُلُّ أُمَّةٍ ما كانت تعبد . فلا يبقى أحدٌ كان يعبدُ غيرَ الله من الأصنام والأنصاب إلا يتساقطون في النار ، حتى إذا لم يبقَ إلا من كان يعبدُ الله من برٍّ وفاجر ، أتاهم رب العالمين قال : فإذا نظروني ؟ يَتَّبِعُ كُلُّ أُمَّةٍ ما كانت تعبد . قالوا : يا ربنا فارقنا النَّاسَ في الدنيا أفقر ما كنَّا إليهم ولم نُصاحبهم »

٥٥٧٩ - (١٤) وفي رواية أبي هريرة « فيقولون : هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا ، فإذا جاء ربنا عرفناه » .

وفي رواية أبي سعيد : « فيقول هل بينكم وبينه آية تعرفونه ؟ فيقولون : نعم ، فيكشف عن ساقٍ ، فلا يبقى من كان يسجد لله من اتقاء نفسه إلا أذن الله له بالسجود ، ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء إلا جعل الله ظهره طبقة واحدة ، كلما أراد أن يسجد خَرَّ على قفاه ، ثم يضرب الجسر على جهنم ، وتحل الشفاعة ، ويقولون : اللهم سلم سلم ، فيمرُّ المؤمنون كطرف المين وكالبرق وكالريح وكالطير وكأجاويد الخيل والركاب ، فَنَاجِ مسلَّمٌ ، ومُخْدَوَشٌ مرسلٌ ، ومكدوس في نار جهنم ، حتى إذا خلَّص المؤمنون من النار ، فوالذي نفسي بيده ما من أحد منكم بأشدَّ مُنَاشِدةً في الحق - قد تبين لكم - من المؤمنين لله ^(١) يوم القيامة إلاخوانهم الذين في النار ، يقولون : ربنا ! كانوا يصومون معنا ، ويصلُّون ، ويحجُّون . فيقال لهم : أخرجوا من عرفم ،

(١) متعلق بمُنَاشِدة .

فَتَحْرَمُ^(١) صورهم على النار، فيخرجون خلقاً كثيراً، ثم يقولون: ربنا ما بقي فيها أحد ممن أمرتنا به. فيقول: ارجعوا فن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقاً كثيراً. ثم يقول: ارجعوا فن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقاً كثيراً. ثم يقول: ارجعوا فن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فأخرجوه، فيخرجون خلقاً كثيراً، ثم يقولون: ربنا لم نذر فيها خيراً. فيقول الله: شَفَعَتِ الْمَلَائِكَةُ، وَشَفَعَ النَّبِيُّونَ، وَشَفَعَ الْمُؤْمِنُونَ، وَلَمْ يبقَ إِلَّا أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ فَيُخْرِجُ مِنْهَا قَوْمًا لَمْ يَعْمَلُوا خَيْرًا قطُّ قَدْ عَادُوا حُمَاقًا فَيُلْقِيهِمْ فِي نَهْرٍ فِي أَفْوَاهِ الْجَنَّةِ يُقَالُ لَهُ: نَهْرُ الْحَيَاةِ، فَيَخْرُجُونَ كَمَا تَخْرُجُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلٍ^(٢) السَّيْلِ، فَيَخْرُجُونَ كَاللَّوْلُؤِ، فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاصِمُ، فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ: هَؤُلَاءِ عُمَّاءُ الرَّحْمَنِ، أَدْخَلَهُمُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ وَلَا خَيْرٍ قَدَّمُوهُ، فَيُقَالُ لَهُمْ لَكُمْ مَا رَأَيْتُمْ وَمِثْلُهُ مَعَهُ. متفق عليه.

٥٥٨٠ - (١٥) وعنه، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرَجُوهُ، فَيَخْرُجُونَ قَدْ امْتَحَشُوا^(٣)، وَعَادُوا حُمَاقًا، فَيُلْقَوْنَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، أَلَمْ تَرَوْا أَنَّهُ اتَّخَرَجُ صَفَرَاءُ مُلْتَوِيَةً^(٤)». متفق عليه.

٥٥٨١ - (١٦) وعنه أبي هريرة، أَنَّ النَّاسَ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلُ نَرِي رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَذَكَرَ مَعْنَى حَدِيثِ أَبِي سَمِيدٍ غَيْرَ كَشْفِ السَّاقِ وَقَالَ: «يُضْرَبُ الصِّرَاطُ بَيْنَ

(١) أي يمنع تغيرها، بأن تأكلها أو تسودها بحيث لا تعرف وجوههم، فيعرفهم المؤمنون بسلام.
(٢) حميل السيل: ما يجعله السيل من غشاء أو طين، فإذا اتفق فيه الحبة، واستقرت على شط مجرى السيل نبتت في يوم وليلة. شبههم لسرعة نباتها وحسنها وطراوتها.
(٣) أي احترقوا.
(٤) أي ملفوفة مجتمعة.

ظهِرَ أَنِّي جَهَنَّمَ ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَجُوزُ مِنَ الرُّسُلِ بِأَمْتِهِ ، وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الرُّسُلُ ، وَكَلَامُ الرُّسُلِ يَوْمَئِذٍ : اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ . وَفِي جَهَنَّمَ كَلَالِيْبٌ مِثْلُ شَوْكِ السَّعْدَانِ ، لَا يَظَلُّ قَدْرَ عَظْمِهَا إِلَّا اللَّهُ ، تَخْطِفُ النَّاسَ بِأَعْمَالِهِمْ ، فَهُمْ مِنْ يُوبَقُ^(١) بِعَمَلِهِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يُخْرَدَلُ^(٢) ثُمَّ يَنْجُو ، حَتَّى إِذَا فَرَّغَ اللَّهُ مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ عِبَادِهِ وَأَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ مِنَ النَّارِ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَهُ مِمَّنْ كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أَمَرَ الْمَلَائِكَةَ أَنْ يُخْرِجُوا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ ، فَيُخْرِجُونَهُمْ وَيَعْرِفُونَهُمْ بِآثَارِ السُّجُودِ ، وَحَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى النَّارِ أَنْ تَأْكُلَ أَثَرَ السُّجُودِ ، فَكُلُّ ابْنِ آدَمَ تَأْكُلُهُ النَّارُ إِلَّا أَثَرَ السُّجُودِ ، فَيُخْرِجُونَ مِنَ النَّارِ قَدْ امْتَحَشُوا ، فَيَصْبُغُ عَلَيْهِمْ مَاءُ الْحَيَاةِ ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبَتُ الْحَبَّةُ فِي حِمْلِ السَّيْلِ ، وَيَبْقَى رَجُلٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ النَّارِ دُخُولًا الْجَنَّةَ ، مُقْبِلٌ بِوَجْهِهِ قِبَلَ النَّارِ ، يَقُولُ : يَا رَبِّ ! اصْرِفْ وَجْهِي عَنِ النَّارِ ، فَإِنَّهُ قَدْ قَشَبَنِي^(٣) رِيحُهَا ، وَأَحْرَقَنِي ذُكَاؤُهَا^(٤) . يَقُولُ : هَلْ عَسَيْتَ أَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَ ذَلِكَ ؟ يَقُولُ : لَا وَعِزَّتِكَ ، فَيُعْطِي اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ ، فَيَصْرِفُ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ ، فَإِذَا أَقْبَلَ بِهِ عَلَى الْجَنَّةِ وَرَأَى بَهْجَتَهَا ، سَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ ، ثُمَّ قَالَ : يَا رَبِّ ! قَدَّمَنِي عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ ، يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : أَلَيْسَ قَدْ أُعْطِيتَ الْيَهُودَ وَالْمِثْنَاقَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي كُنْتَ سَأَلْتَ . يَقُولُ : يَا رَبِّ ! لَا أَكُونُ أَشَقَى خَلْقِكَ . يَقُولُ : فَأَعَسَيْتَ أَنْ أُعْطِيتَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَ غَيْرَهُ . يَقُولُ : لَا وَعِزَّتِكَ لَا أَسْأَلُكَ غَيْرَ ذَلِكَ ، فَيُعْطِي رَبُّهُ مَا شَاءَ مِنْ عَهْدٍ وَمِيثَاقٍ ، فَيُقَدِّمُهُ إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ ، فَإِذَا بَلَغَ بِأَبْيَها فَرَأَى زَهْرَتَهَا وَمَا فِيهَا مِنَ النَّفْثَةِ^(٥) وَالسُّرُورِ ،

(١) يهلك ويحبس . (٢) أي بصرع وينقطع قطعاً .

(٣) في الأصل : وقد ، والتصحيح من مسلم . أي آذاني وأهلكني ومعني .

(٤) أي لهبها واشتعالها . (٥) أي الحسن والرونق .

فَسَكَتَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَسْكُتَ ، فيقول : يَا رَبُّ ! أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ فيقولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : وَيْلَكَ يَا ابْنَ آدَمَ ! مَا أَغْدَرَكَ ! أَلَيْسَ قَدْ أُعْطِيتَ الْيَهُودَ وَالْمِثَاقَ أَنْ لَا تَسْأَلَ غَيْرَ الَّذِي أُعْطِيتَ . فيقول : يَا رَبُّ ! لَا تَجْعَلْنِي أَشَقَى خَلْقِكَ ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو حَتَّى يَضْحَكَ اللَّهُ مِنْهُ ، فَإِذَا ضَحِكَ أَذِنَ لَهُ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ . فيقولُ : تَمَنَّيْ ، فَيَتَمَنَّيْ حَتَّى إِذَا انْقَطَعَتْ أُمْنِيَّتُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : تَمَنَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا ، أَقْبَلَ يَذْكُرُهُ رَبُّهُ ، حَتَّى إِذَا انْتَهَتْ بِهِ الْأُمَانِي قَالَ اللَّهُ : لَكَ ذَلِكَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ .

وفي رواية أَبِي سَمِيدٍ : « قَالَ اللَّهُ : لَكَ ذَلِكَ وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ » . متفق عليه .

٥٥٨٢ - (١٧) وهو ابن مَسْعُودٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : « آخِرُ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلٌ ، يَمْشِي مَرَّةً وَيَكْتُبُ مَرَّةً وَتَسْفَعُهُ النَّارُ مَرَّةً ، فَإِذَا جَاوَزَهَا التَّفَتَّ إِلَيْهَا فَقَالَ : تَبَارَكَ الَّذِي نَجَّأَنِي مِنْكَ ، لَقَدْ أَعْطَانِي اللَّهُ شَيْئًا مَا أَعْطَاهُ أَحَدًا مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، فَتَرَفَّعَ لَهُ شَجَرَةٌ فيقول : أَيُّ رَبِّ ! أَدْنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا سِتْظِلَّ بِظِلِّهَا وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا ، فيقولُ اللَّهُ : يَا ابْنَ آدَمَ ! لِمَ إِنْ أُعْطِيتُكَهَا سَأَلْتَنِي غَيْرَهَا ؟ فيقول : لَا يَا رَبُّ ! وَبِعَاهِدِهِ أَنْ لَا يَسْأَلُهُ غَيْرَهَا ، وَرَبُّهُ يَمْدَحُهُ ؛ لِأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ ، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا ، فَيَسْتِظِلُّ بِظِلِّهَا ، وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا ، ثُمَّ تَرَفَّعَ لَهُ شَجَرَةٌ هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الْأُولَى ، فيقول : أَيُّ رَبِّ ! أَدْنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ لِأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا ، وَاسْتِظِلَّ بِظِلِّهَا لِأَسْأَلَكَ غَيْرَهَا . فيقول : يَا ابْنَ آدَمَ ! أَلَمْ تَعَاهِدْنِي أَنْ لَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا ؟ فيقول : لِمَ إِنْ أَدْنَيْتُكَ مِنْهَا تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا ؟ فَيُعَاهِدُهُ أَنْ لَا يَسْأَلُهُ غَيْرَهَا ، وَرَبُّهُ يَمْدَحُهُ لِأَنَّهُ يَرَى مَا لَا صَبْرَ لَهُ عَلَيْهِ ، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا فَيَسْتِظِلُّ بِظِلِّهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا ، ثُمَّ تَرَفَّعَ لَهُ شَجَرَةٌ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الْأَوَّلِينَ ، فيقول : أَيُّ رَبِّ ! أَدْنِي مِنْ هَذِهِ فَلَا سِتْظِلَّ بِظِلِّهَا وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا ، لَا أَسْأَلَكَ غَيْرَهَا . فيقول : يَا ابْنَ آدَمَ ! أَلَمْ تَعَاهِدْنِي

أن لا تسألني غيرَها ١٢ قال : بلى يا رب ! هذه لا أسألكَ غيرَها ، وربّه يَمْذَرُهُ لَأنّه يرى ما لا صبرَ له عليه ، فيُذَنِّبُهُ مِنْهَا ، فإذا أدناه مِنْهَا سَمِعَ أصواتَ أهلِ الجَنَّةِ ، فيقولُ : أي رب ! ادخلنيها فيقول : يا ابن آدم ! ما يصري منكَ ^(١) ؟ أيرضيك أن أعطيك الدنيا ومثلها معها . قال : أي رب ! أستهزئُ مني وأنت ربّ العالمين ؟ فضحك ابنُ مسعود ، فقال : ألا تسألوني ممّ أضحك ؟ فقالوا : ممّ تضحك ؟ فقال : هكذا ضحك رسولُ الله ﷺ . فقالوا : ممّ تضحك يا رسول الله ؟ قال : « من ضحك ربّ العالمين حين قال : أستهزئُ مني وأنت ربّ العالمين ؟ فيقول : إني لا أستهزئُ منكَ ولكني على ما أشاء قدير » . رواه مسلم .

٥٥٨٣ - (١٨) وفي رواية له عن أبي سعيدٍ نحوه ، إلا أنه لم يذكر « فيقولُ : يا ابن آدم ! ما يصري منكَ ؟ » إلى آخر الحديث وزاد فيه : « ويذكركم الله : سل كذا وكذا ، حتى إذا انقطعت به الأمانى قال الله : هـولك وعشرة أمثاله قال : ثم يدخل بيته ، فتدخل عليه زوجته من الحور العين فيقولان : الحمد لله الذي أحياك لنا وأحيانا لك . قال : فيقول : ما أعطي أحداً مثل ما أعطيت »

٥٥٨٤ - (١٩) وعن أنسٍ ، أن النبي ﷺ ، قال : « ليصيبنَّ أقواماً سَفَعُ ^(٢) من النار بذنوب أصابوها عقوبةً ، ثم يدخلهم الله الجنة بفضلِهِ ورحمته ^(٣) » فيقال لهم : الجنة تمثيئون . رواه البخاري .

(١) أي يقطع مسألتك مني ، من الصّري وهو القطع ، وروي في غير مسلم « ما يصربك مني ، قال إبراهيم الحربي : هو الصواب ، وأنكر رواية مسلم هذه . قال النووي : [وليس هو كما قال ، بل كلاهما صحيح ، فإن السائل متى انقطع من المسؤول انقطع المسؤول منه ، والمعنى : أي شيء يرضيك ؟] . ويقطع السؤال بيني وبينك ؟ .

(٢) أي سواد من لفع النار أو علامة منها

(٣) كذا في الأصل وفي غطوطة الحاكم . قال القاري : وفي بعض النسخ : بفضل ورحمته .

٥٥٨٥ - (٢٠) وعن عمران بن حصين، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُخْرَجُ أَقْوَامٌ مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَةِ مُحَمَّدٍ (١) فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَيُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ». رواه البخاري. وفي رواية: «يُخْرَجُ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي مِنَ النَّارِ بِشَفَاعَتِي، يُسَمَّوْنَ الْجَهَنَّمِيِّينَ».

٥٥٨٦ - (٢١) وعن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنِّي لَا أَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا، وَآخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا، رَجُلٌ يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ حَبْنًا. فَيَقُولُ اللَّهُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ، فَيَأْتِيهَا، فَيُخَيَّلُ إِلَيْهَا أَنَّهَا مَلَأَتْ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ! وَجَدْتُهَا مَلَأَتْ. فَيَقُولُ اللَّهُ: اذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ فَإِنَّ لَكَ مِثْلَ الدُّنْيَا وَعِشْرَةَ أَمْثَالِهَا. فَيَقُولُ: أَتَسْخَرُ مِنِّي - أَوْ تَضْحَكُ مِنِّي (٢) - وَأَنْتَ الْمَلِكُ؟» ولقد رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، وَكَانَ يُقَالُ: ذَلِكَ أَذْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً. متفق عليه.

٥٥٨٧ - (٢٢) وعن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنِّي لَا أَعْلَمُ آخِرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ دُخُولًا الْجَنَّةَ، وَآخِرَ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنْهَا، رَجُلٌ يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ: اعْرَضُوا عَلَيْهِ صَغَارَ ذَنْبِهِ وَارْفَعُوا عَنْهُ كِبَارَهَا، فَنَعْرَضُ عَلَيْهِ صَغَارَ ذَنْبِهِ فَيُقَالُ: عَمِلْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، كَذَا وَكَذَا، وَعَمِلْتَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، كَذَا وَكَذَا، كَذَا وَكَذَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ. لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْكُرَ وَهُوَ مُشْفِقٌ مِنْ كِبَارِ ذَنْبِهِ أَنْ تَعْرَضَ عَلَيْهِ. فَيُقَالُ لَهُ: فَإِنَّ لَكَ مَكَانَ كُلِّ سِتَّةٍ حَسَنَةٍ. فَيَقُولُ: رَبِّ! قَدْ عَمِلْتُ أَشْيَاءَ لَا أَرَاهَا هَهُنَا» وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ. رواه مسلم.

٥٥٨٨ - (٢٣) وعن أنس، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يُخْرَجُ مِنْ

(١) فِي مَخْطُوطَةِ الْحَاكِمِ: مُحَمَّدٌ ﷺ، وَكَذَا بِنَقْلِ الْقَاوِي أَنَّهُ فِي بَعْضِ النُّسخِ.

(٢) شَكٌّ مِنَ الرَّوَايَةِ.

النار أربعة ، فيعرضون على الله ، ثم يؤمر بهم إلى النار ، فيلقت أحدُهم فيقول : أي رب ! لقد كنت أرجو إذا أخرجتني منها أن لا تُعيدني فيها . قال : « فيُنَجِّيه الله منها » . رواه مسلم .

٥٥٨٩ - (٢٤) وعن أبي سعيد [رضي الله عنه] ^(١) ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يُخْلَصُ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ ، فَيُحْبَسُونَ عَلَى قَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، فَيَقْنَصُ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضِ مَظَالِمَ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا ، حَتَّى إِذَا هُذِّبُوا وَنُقِشُوا أُذُنَ لَهُمْ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا أَحَدٌ م أَهْدَى عَنَزَلَهُ فِي الْجَنَّةِ مِنْهُ عَنَزَلَهُ كَانَ لَهُ فِي الدُّنْيَا » . رواه البخاري .

٥٥٩٠ - (٢٥) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لَا يَدْخُلُ أَحَدٌ الْجَنَّةَ إِلَّا أَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ لَوْ أَسَاءَ لِيَزْدَادَ شُكْرًا ، وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ أَحَدٌ إِلَّا أَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ لَوْ أَحْسَنَ عَلَيْهِ حَسْرَةً » . رواه البخاري .

٥٥٩١ - (٢٦) وعن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا صَارَ أَهْلُ الْجَنَّةِ إِلَى الْجَنَّةِ ، وَأَهْلُ النَّارِ إِلَى النَّارِ ؛ جِيءَ بِالْمَوْتِ حَتَّى يُجْعَلَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، ثُمَّ يَذْبَحُ ، ثُمَّ يُنَادِي مُنَادٍ : يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ ! لَا مَوْتَ ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ ! لَا مَوْتَ . فَيَزْدَادُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرَحًا إِلَى فَرَحِهِمْ ، وَيَزْدَادُ أَهْلُ النَّارِ حُزْنًا إِلَى حُزْنِهِمْ » . متفق عليه .

الفصل الثاني

٥٥٩٢ - (٢٧) عن ثوبان ، عن النبي ﷺ قال : « حَوْضِي مِنْ عَدَنَ إِلَى عَمَّانَ ^(٢) الْبَلْقَاءُ ، مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ ، وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ ، وَأَكْوَابُهُ عِدَدُ نَجُومِ

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم (٢) عمان بلد من الشام . وعَدَن في اليمن .

السماء، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ شَرْبَةً لَمْ يَظْلَمْ بِمَدَّهَا أَبَدًا ، أولُ النَّاسِ وَرُوداً فَقَرَأُ الْمُهَاجِرِينَ الشَّمْعَتُ رُؤُوسًا ، الدُّنْسُ نِيَابًا ، الَّذِينَ لَا يَنْكَحُونَ الْمُنْتَعِمَاتِ ، وَلَا يَفْتَحُ لَهُمُ السَّدَدُ ^(١) .
رواه أحمد ، والترمذي ، وابن ماجه . وقال الترمذي : هذا حديثٌ غريب .

٥٥٩٣ - (٢٨) وعن زيد بن أرقم ، قال : كنّا مع رسول الله ﷺ ، فنزلنا منزلاً ، فقال : « ما أنتم جزءٌ ^(٢) من مائة ألفِ جزءٍ ممن يردُّ عليّ الحَوْضَ » . قيل : كم كنتم يومئذٍ ؟ قال : سبعمائة أو ثمانمائة . رواه أبو داود ^(٣) .

٥٥٩٤ - (٢٩) وعن سمرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن لكلّ نبي حوضاً ، وإنهم ليتباهون أيّهم أكثر واردةً ، وإنّي لأرجو أن أكون أكثرهم واردةً ^(٤) » .
رواه الترمذي ، وقال : هذا حديثٌ غريب .

٥٥٩٥ - (٣٠) وعن أنس ، قال : سألتُ النبي ﷺ أن يشفعَ لي يومَ القيامةِ فقال : « أنا فاعلٌ » . قلت : يا رسول الله ! فأين أطلبك ؟ قال : « أطلبني أوّل ما تطلّبني على الصراط » . قلت : فإن لم ألقك على الصراط ؟ قال : « فأطلبني عند الميزان » . قلت : فإن لم ألقك عند الميزان ؟ قال : « فأطلبني عند الحوض ، فإنّي لا أخطئ ^(٥) هذه الثلاثِ المواطنِ » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديثٌ غريب ^(٦) .

٥٥٩٦ - (٣١) وعن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ قال : قيل له : ما المقامُ المحمودُ ؟ قال : « ذلك يومٌ ينزلُ اللهُ تعالى على كرسيه فينط ^(٧) كما ينطُ الرجلُ الجديد من

(١) السدد : جمع سدة وهي باب الدار .

(٢) كذا بالرفع . وفي خطوطه الحاكم بالنصب ، وحكى القاري أنه كذلك في بعض النسخ .

(٣) وإسناده صحيح . (٤) أيهم أكثر أمة واردة .

(٥) أي لا أتجاوز هذه البقاع ولا يفقدني أحد فيهن جميعهن .

(٦) كذا وفي مطبوعة بولاق حسن غريب ، وهو أصوب ، فإن سنده جيد .

(٧) ينط : أي بصوت .

تضايقه به وهو كسمة ما بين السماء والارض ، ويُجاءُ بكم حُفَاةَ عُرَاةٍ غُرُلَا ، فيكون أول مَنْ يُكسى إبراهيم . يقول الله تعالى : اكسو اخليلي ، فيؤتى برِيطَتَيْنِ ^(١) يضاوِين من رباط الجنة ، ثم أُكسى على أثره ، ثم أقومُ عن يمين الله مقاماً يغبطني الأولون والآخرون . رواه الدارمي ^(٢) .

٥٥٩٧ - (٣٢) وعن المغيرة بن شعبه ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « شعارُ المؤمنين يومَ القيامةِ على الصراط : ربِّ ! سلِّم سلِّم » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديثٌ غريبٌ .

٥٥٩٨ - (٣٣) وعن أنسٍ ، أنَّ النبيَّ ﷺ قال : « شفاعتي لأهل الكبار من أمتي » . رواه الترمذي ، وأبو داود .

٥٥٩٩ - (٣٤) ورواه ابن ماجه عن جابر ^(٣) .

٥٦٠٠ - (٣٥) وعن عوف بن مالك ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « أنا في آت من عندِ ربِّي ، فخيرٌ في بين أنْ يدخلَ نصفُ أمتي الجنةَ وبين الشفاعة ، فاخترتُ الشفاعةَ ، وهي لمن مات لا يشركُ بالله شيئاً » . رواه الترمذي ، وابن ماجه ^(٤) .

٥٦٠١ - (٣٦) وعن عبد الله بن أبي الجَدماء ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « يدخلُ الجنةَ بشفاعةِ رجلٍ من أمتي أكثرُ من بني تميم » . رواه الترمذي ^(٥) ، والدارمي ، وابن ماجه .

٥٦٠٢ - (٣٧) وعن أبي سعيد ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : « إنَّ من أمتي من يشفعُ للفِئامِ ^(٦) ومنهم من يشفعُ للقبيلة ، ومنهم من يشفعُ للعُصبة ، ومنهم من يشفعُ للرجلِ حتى يدخلوا

(١) الرُبطة : الملاءة الرقيقة اللينة وهي قطعة واحدة .

(٢) وإسناده ضعيف . (٣) وهو حديث صحيح .

(٤) وإسناده صحيح . (٥) وقال : حسن صحيح . قلت : وسنده صحيح .

(٦) الجماعة من الناس .

الجنة» . رواه الترمذي ^(١) .

٥٦٠٣ - (٣٨) وعن أنسٍ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَنِي أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي أَرْبَعَاةَ أَلْفٍ بِإِحْسَابٍ » . فقال أبو بكرٍ : زِدْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قال : وهكذا ، فحُتَا بِكُفْيِهِ وَجَمْعُهُمَا ، فقال أبو بكرٍ : زِدْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قال : وهكذا . فقال عمرُ : دَعْنَا يَا أَبَا بَكْرٍ ! فقال أبو بكرٍ : وما عليكَ أَنْ يُدْخِلَنَا اللَّهُ كُلَّنَا الْجَنَّةَ ؟ فقال عمرُ : إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ شَاءَ أَنْ يُدْخِلَ خَلْقَهُ الْجَنَّةَ بِكَفٍّ وَاحِدٍ فَعَل . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « صدق عمر » . رواه في « شرح السنة » .

٥٦٠٤ - (٣٩) وعنهُ ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « يُصَفُّ أَهْلُ النَّارِ ، فَيَمُرُّ بِهِمُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، فيقولُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ : يَا فُلَانُ أَمَا تَعْرِفُنِي ؟ أَنَا الَّذِي سَقَيْتُكَ شَرِبَةً . وقال بعضهم : أَنَا الَّذِي وَهَبْتُ لَكَ وَضْؤاً ^(٢) ، فيشفعُ له فيَدْخِلُهُ الْجَنَّةَ » . رواه ابنُ ماجه ^(٣) .

٥٦٠٥ - (٤٠) وعن أبي هريرة ، أن رسولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قال : « إِنَّ رَجُلَيْنِ مِمَّنْ دَخَلَ النَّارَ اشْتَدَّ صِياحُهَا ، فقالَ الرَّبُّ تَعَالَى : أَخْرِجُوهُمَا . فقالَ لهما : لَا يَشِيءُ اشْتَدَّ صِياحُكُما ؟ قالا : فَعَلْنَا ذَلِكَ لَتَرَحُّنَا . قال : فَإِنَّ رَحْمَتِي لَكِما أَنْ تَنْطَلِقَا فَنُتَلَقِيا أَنْفُسَكِما حَيْثُ كُنْتِما مِنَ النَّارِ ، فَيُلْقِي أَحَدُهُما نَفْسَهُ ، فيَجْمَعُهَا اللَّهُ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا ، وَيَقُومُ الْآخَرُ ، فَلَا يُلْقِي نَفْسَهُ ، فيقولُ لَهُ الرَّبُّ تَعَالَى : مَا مَنَعَكَ أَنْ تَلْقَى نَفْسَكَ كَمَا أَتَى صَاحِبَكَ ؟ فيقولُ : رَبِّ ! إِنِّي لَا رَجَوْا أَنْ لَا تَعِيدَنِي فِيهَا بَعْدَ مَا أَخْرَجْتَنِي مِنْهَا . فيقولُ لَهُ الرَّبُّ تَعَالَى : لَكَ رَجَاؤُكَ . فيَدْخُلَانِ جَمِيعًا الْجَنَّةَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ » . رواه الترمذي ^(٤) .

(١) وإسناده ضعيف . (٢) الوضوء : الماء الذي يتوضأ به .

(٣) وإسناده ضعيف ، ولفظه « فَيَاوِرُ لِسِيَّاقِ الْمُصْنَفِ وَأَتَمَّ . انظر رقم (٣٦٨٥) من ابن ماجه .

(٤) وقال : إسناده ضعيف .

٥٦٠٦ - (٤١) وعن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يَرُدُّ النَّاسُ النَّارَ، ثُمَّ يَصْدُرُونَ مِنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ، فَأُولَٰهَمُ كُلُّهُمُ الْبَرْقُ، ثُمَّ كَالرَّيْحِ، ثُمَّ كَحُضْرٍ^(١) الْفَرَسِ، ثُمَّ كَالرَّاكِبِ فِي رَحْلِهِ، ثُمَّ كَشَدِّ الرَّجْلِ، ثُمَّ كَشِيهِ». رواه الترمذي^٢ والدارمي^٣.

الفصل الثالث

٥٦٠٧ - (٤٢) عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضِي، مَا بَيْنَ جَنْبَيْهِ كَمَا بَيْنَ جَرَبَاءَ وَأَذْرُحَ^(٢)». قال بمض الرواة: هما قربتان بالشام، بينهما مسيرة ثلاث ليال. وفي رواية: «فِيهِ أَبَارِيقُ كَنُجُومِ السَّمَاءِ، مَنْ وَرَدَهُ فَشَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَظْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا». متفق عليه.

٥٦٠٨ - (٤٣) ٥٦٠٩ (٤٤) وعن حذيفة وأبي هريرة، قالا: قال رسول الله ﷺ: «يَجْمَعُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى النَّاسَ فَيَقُومُ الْمُؤْمِنُونَ حَتَّى تُزْلَفَ^(٣) لَهُمُ الْجَنَّةُ، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: يَا أَبَانَا اسْتَفْتَحْ لَنَا الْجَنَّةَ. فيقول: وهل أخرجكم من الجنة إلا خطيئة أبيكم؟ لستُ بصاحب ذلك، اذهبوا إلى أبي إبراهيم خليل الله» قال: «فيقول إبراهيم: لستُ بصاحب ذلك، إنما كنتُ خليلًا من وراءه، اعمدوا إلى موسى الذي كلمه الله تكليمًا، فَيَأْتُونَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، فيقول: لستُ بصاحب ذلك، اذهبوا إلى عيسى

(١) الحضر: الجوي والمدو الشديد.

(٢) جرباء: موضع من أعمال عمان بالبلقاء من أرض الشام وهي قرية من أذرح. وأذرح: قرية في البلقاء، ويرد ياقوت في «معجم البلدان» على من زعم أن بينهما ثلاثة أيام، وكذلك صنع صاحب «القاموس»، عند كلامه على جرباء فقال: والجرباء: قرية يجنب أذرح، وغلط من قال: بينهما ثلاثة أيام، وإنما الوم من رواية الحديث من إسقاط زيادة ذكرها انداوطني وهي: «ما بين ناحيتي حوضي كما بين المدينة وجرباء وأذرح».

(٣) أي تقرب.

كلمة الله وروحه ، فيقول عيسى : لست بصاحب ذلك ، فيأتون محمداً ﷺ ، فيقوم فيؤذن له ، وترسل الأسماء والرحم ، فيقومان جنبتي الصراط عينا وشمالاً ، فيمرُّ أولكم كالبرق . قال : قلت : بأبي أنت وأمي ، أي شيء كرم البرق ؟ قال : « ألم تروا إلى البرق كيف يمرُّ ويرجع في طرفة عين . ثم كرم الريح ، ثم كرم الطير ، وشد الرجال ^(١) ، تجري بهم أعمالهم ، ونبيتكم قائم على الصراط يقول : يا رب أسلم سلم . حتى تمجز أعمال العباد ، حتى يجيء الرجل فلا يستطيع السير إلا زحفاً . » وقال : « وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة مأمورة ، تأخذ من أمرت به ، فخدوش ناج ، ومكر دس ^(٢) في النار . » والذي نفس أبي هريرة بيده إن قمر جهنم لسبعين ^(٣) خريقاً . رواه مسلم .

٥٦١٠ - (٤٥) وعن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يخرج من النار قوم بالشفاعة ، كأنهم الثعالب ^(٤) . » قلنا : ما الثعالب ؟ قال : « إنهم الضغائيس . » متفق عليه .
٥٦١١ - (٤٦) وعن عثمان بن عفان ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يشفع يوم القيامة ثلاثة : الأنبياء ، ثم العلماء ، ثم الشهداء . » رواه ابن ماجه ^(٥) .

(١) أي جويهم وعدوم . (٢) المكودس : هو الذي جمعت بداء ورجلاه وألقي في موضع .
(٣) أي مسيرة سبعين ، فحذف المضاف ، وترك المضاف إليه على إعرابه . وذكر ابن هشام في المعنى تخريباً أخوه وذلك : أن تكون ظروفاً لقمر المصدر وقال النووي رضي الله عنه : في بعض الأصول : سبعون .

(٤) الثعالب والضغائيس : صفار الثناء . شبهوا بها لأن الثناء ينمو سريعاً .
(٥) حديث موضوع ، في سنده غيبة بن عبد الرحمن . قال أبو حاتم : كان يضع الحديث .

(٥) باب صفة الجنة وأهلها

الفصل الأول

٥٦١٢ - (١) عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « قال الله تعالى : أعددت لمبادي الصالحين ما لا عين رأت ، ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب بشر . واقرأوا إن شئتم : (فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين) » ، ^(١) . متفق عليه .

٥٦١٣ - (٢) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « موضع سوطي في الجنة خير من الدنيا وما فيها » . متفق عليه .

٥٦١٤ - (٣) وعن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « غدوة في سبيل الله أو راحة خير من الدنيا وما فيها ، ولو أن امرأة من نساء أهل الجنة اطلعت إلى الأرض لأضاءت ما بينها ، ولما أت ما بينهما ريحا ، ولنصيفها ^(٢) على رأسها خير من الدنيا وما فيها » . رواه البخاري .

٥٦١٥ - (٤) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ، ولقاب ^(٣) قوم أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس أو تغرب ^(٤) » . متفق عليه .

(١) سورة السجدة ، الآية : ١٧

(٢) النصف : الحمار . (٣) أي لقدور موضع قوم أحدكم في الجنة .

(٤) قال في المرواة : وفي نسخة صحيحة : أو غربت .

٥٦١٦ - (٥) وعن أبي موسى ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ للمؤمن في الجنة خمسة من أولوة واحدة مجوفة ، عرضها - وفي رواية : طولها - ستون ميلاً ، في كل زاوية منها أهل ، ما يرون الآخرين ، يطوف عليهم المؤمن ، وجنتان^(١) من فضة ، آتيتهما وما فيهما ؛ [و] جنتان من ذهب ، آتيتهما وما فيهما ؛ وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن . متفق عليه .

٥٦١٧ - (٦) وعن عبادة بن الصامت ، قال : قال رسول الله ﷺ : « في الجنة مائة درجة ، ما بين كل درجتين كما بين السماء والأرض ، والفردوس أعلاها درجة ، منها^(٢) تفجر أنهار الجنة الأربعة ، ومن فوقها يكون العرش ، فإذا سألت الله فأسأله الفردوس » . رواه الترمذي^(٣) . ولم أجده في « الصحيحين » ولا في « كتاب الحميدي » .

٥٦١٨ - (٧) وعن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ في الجنة لسوقاً يأتونها كل جمعة ، فتهب ريح الشمال ، فتحنثو^(٤) في وجوههم وثيابهم ، فيزدادون حسناً وجمالاً ، فيرجعون^(٥) إلى أهلهم وقد ازدادوا حسناً وجمالاً ، فيقول لهم أهلهم : والله لقد ازددتم بعدنا حسناً وجمالاً . فيقولون : وأنتم والله لقد ازددتم بعدنا حسناً وجمالاً » . رواه مسلم .

٥٦١٩ - (٨) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنَّ أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ، ثم الذين يلونهم كأشد كوكب دري في السماء إضاءة ، قلوبهم على قلب رجل واحد ، لا اختلاف بينهم ولا تباغض ، لكل

(١) أي : وللمؤمن جنتان ، وفي الأصل : أوجنتان . (٢) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٣) أي ومن جنة الفردوس .

(٤) واسناده صحيح ، وهو عند البخاري (٣٥٨/٤) من حديث أبي هريرة أمم منه .

(٥) أي تنثر . والمفعول محذوف أي المسك وأنواع الطيب .

(٦) في الأصل : فيرجعوا ، والتصحيح من المراجعة ، والمخطوطة .

امرئ منهم زوجتان من الحور العين ، يرى مَخْ سَوْقِهِنَّ من وراء العظم واللحم من الحسن ، يستحون الله بكرة وعشياً ، لا يسقمون ، ولا يبولون ، ولا يتغوطون ولا يتقلون ، ولا يمتخطون ، آينتهم الذهب والفضة ، وأمشاطهم الذهب ، ووقودهم جواهر الأتوة^(١) ، ورشحهم المسك ، على خلق رجل واحد ، على صورة أبيهم آدم ، ستون ذراعاً في السماء . متفق عليه .

٥٦٢٠ - (٩) وعن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ، ولا يتقلون ولا يبولون ، ولا يتغوطون ، ولا يمتخطون . قالوا : فما بال الطعام ؟ قال : « جُشَاءٌ ورشحٌ كرشح المسك ، يُلْهَمُونَ التسييح والتحميد كما تلهمون النفس » . رواه مسلم .

٥٦٢١ - (١٠) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس^(٢) ، ولا تبلى^(٣) ثيابه ، ولا يفنى شبابه » . رواه مسلم .

٥٦٢٢ - (١١) - ٥٦٢٣ - (١٢) وعن أبي سعيد ، وأبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « يُنادي مُناد : إن لكم أن تصحوا فلا تسقموا أبداً ، وإن لكم أن تمجوا فلا تموتوا أبداً ، وإن لكم أن تشبوا فلا تنهزموا أبداً ، وإن لكم أن تنعموا فلا تنأسوا أبداً » . رواه مسلم .

٥٦٢٤ - (١٣) وعن أبي سعيد الخدري ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن أهل الجنة يترآون^(٤) أهل الغرف من فوقهم كما تترآون الكواكب الدريء الغابر في الأفق ، من المشرق أو المغرب ، لتفاضل ما بينهم » قالوا : يا رسول الله !

(١) الجواهر : المياخِر . والآلوة : العمود الهندي . (٢) أي لا يفقر ولا يهيم .

(٣) في الأصل : يبلى ، وما أثبتناه من « صحيح مسلم » . (٤) أي ينظرون .

تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم . قال : « بلى والذي نفسي بيده ، رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين » . متفق عليه .

٥٦٢٥ - (١٤) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يدخل الجنة أقوام أفندتهم مثل أفندة الطير ^(١) » . رواه مسلم .

٥٦٢٦ - (١٥) وعن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله تعالى يقول لا أهل الجنة : يا أهل الجنة ! فيقولون : لبيك ربنا وسعديك ، والخير كله في يدك . فيقول : هل رضيتم ؟ فيقولون : وما لنا لا نرضى يا رب ؟ وقد أعطينا ما لم نعط أحداً من خلقك ؟ فيقول : ألا أعطيكم أفضل من ذلك ؟ فيقولون : يا رب وأي شيء أفضل من ذلك ؟ فيقول : أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبداً » . متفق عليه .

٥٦٢٧ - (١٦) وعن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « إن أذنني مقعد أحدكم من الجنة أن يقول له ^(٢) : تمنّ ؛ فيتمنّى ، ويتمنّى . فيقول له : هل تمنّيت ؟ فيقول : نعم . فيقول له : فإنّ لك ما تمنّيت ومثله معه » . رواه مسلم .

٥٦٢٨ - (١٧) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « سيحان وجيحان ^(٣) والفرات والنيل ، كلٌّ من أنهار الجنة ^(٤) » . رواه مسلم .

(١) قال العلماء في وجه الشبه أقوالاً عديدة ، كالزفة والرحمة والصفاء واغلو عن الحسد والخوف والتوكل ، واعتمد النووي الزفة (٢) أي الله جل جلاله ، أو الملك

(٣) قال النووي في (شرح مسلم ، ج ١٧ ص ١٧٦ : اعلم أن سيحان وجيحان غير سيجون وجيحون ، فأما سيحان وجيحان المذكوران في الحديث هما من أنهار الجنة في بلاد الأرمين ، فيسيحان نهر المصيصة ، وسيحان نهر إذنه ، وهما نهران هظيان جداً أكبرهما جيحان . فهذا هو الصواب في موضعها . اهـ .

(٤) قال القاري : إذا جعل الأنهار الأربعة من أنهار الجنة ، لما فيها من العذوبة والهضم ، ولتضمنها البركة الإلهية ، وتشرقها ب ورود الأنبياء إليها وشريم منها .

٥٦٢٩ - (١٨) وعن عتبة بنِ غزوان ، قال : ذكرَ لنا أنَّ الحجرَ يُلقى من شفةِ جهنمَ فيهنوي فيها سبعينَ خريفاً لا يُدركُ لها قمرأ ، واللهِ لثملانٌ . ولقد ذكرَ لنا أنَّ ما بينَ مضراعينِ من مصاريعِ الجنةِ مسيرةُ أربعينَ سنةً ، وليأتينَّ عليها يومٌ وهو كطيِّظٍ من الزَّحامِ . رواه مسلم .

الفصل الثاني

٥٦٣٠ - (١٩) عن أبي هريرة ، قال : قلتُ : يا رسولَ اللهِ ! ممَّ خُلِقَ الخلقُ ؟ قال : « من الماء » . قلنا : الجنةُ ما بناؤها ؟ قال : « لبنَةٌ من ذهبٍ ولبنَةٌ من فضةٍ ، وملاطٌها^(١) المسكُ الأذقرُ ، وحصابؤها اللؤلؤُ والياقوتُ ، وتربُّتها الزعفرانُ ، من يدخلها ينعمَ ولا يبأسُ ، ويخلدُ ولا يموتُ ، ولا يبلى ثيابُهُم ، ولا يفنى شبابُهُم »^(٢) . رواه أحمد ، والترمذي ، والداري .

٥٦٣١ - (٢٠) وعن ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « ما في الجنةِ شجرةٌ إلا وساقُها من ذهبٍ » . رواه الترمذي^(٣) .

٥٦٣٢ - (٢١) وعن ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « إنَّ في الجنةِ مائةَ درجةٍ ، ما بينَ كلِّ درجتَينِ مائةُ عامٍ » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ^(٤) .

٥٦٣٣ - (٢٢) وعن أبي سعيدٍ ، قال : قال رسولُ اللهِ ﷺ : « إنَّ في الجنةِ مائةَ درجةٍ ، لو أنَّ العالمينَ اجتمعوا في إحداهنَّ لو سمَّتهم » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديثٌ غريبٌ^(٥) .

(١) الملاط : أي ما بين اللبنتين .

(٢) قلت : وله طرق وشواهد ، فراجع « الأحاديث الصحيحة » .

(٣) وقال : حديث حسن غريب . قلت : وفي سنده ضعف .

(٤) قلت : وإسناده صحيح . (٥) يعني ضعيف . وهو كما قال .

٥٦٣٤ - (٢٣) وعنه ، عن النبي ﷺ في قوله تعالى (وفُرشٍ مرفوعة) ^(١) قال : « ارتفاعها لكما بين السماء والأرض ، مسيرة خمسمائة سنة » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث غريب ^(٢) .

٥٦٣٥ - (٢٤) وعنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أول زُمرة يدخلون الجنة يوم القيامة ضوءٌ وجوههم على مثل ضوء القمر ليلة البدر ، والزمرة الثانية على مثل أحسن كوكب دري في السماء ، لكل رجل منهم زوجتان ، على كل زوجة سبعون حلة ، يرى مئخ ساقها من وراءها » . رواه الترمذي ^(٣) .

٥٦٣٦ - (٢٥) وعن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « يُعطى المؤمن في الجنة قوة كذا وكذا من الجماع » . قيل : يا رسول الله ! أو يطبق ذلك ؟ قال : « يُعطى قوة مائة » . رواه الترمذي ^(٤) .

٥٦٣٧ - (٢٦) وعن سعد بن أبي وقاص ، عن النبي ﷺ قال : « لو أن ما يُقيل ظفرٌ مما في الجنة بدا لتخرفت له ما بين خوافق السماوات والأرض ، ولو أن رجلاً من أهل الجنة أطلع فبدا أساوره لطمس ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث غريب ^(٥) .

٥٦٣٨ - (٢٧) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « أهل الجنة جردٌ مُردٌ كحلى ، لا يفنى شبابهم ، ولا تبلى ثيابهم » . رواه الترمذي ^(٦) ، والدارمي .

(١) سورة الواقعة ، الآية : ٤ (٢) يعني ضعيف وهو كما قال . (٣) وإسناده ضعيف .
(٤) وقال : « حديث صحيح غريب ، قلت : وإسناده حسن ، بل هو صحيح ، لأن له شواهد منها من زيد بن أرقم عند الدارمي (٣٨٤/٢) بسند صحيح .
(٥) أي ضعيف وهو كما قال . (٦) وقال : حديث حسن . قلت : وإسناده ضعيف .

٥٦٣٩ - (٢٨) وعن معاذ بن جبل ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ جُرْدًا مُرْدًا مَكْحَلِينَ أَبْنَاءَ ثَلَاثِينَ - أَوْ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ - سَنَةً » رواه الترمذي ^(١).

٥٦٤٠ - (٢٩) وعن أسماء بنت أبي بكر ، قالت : سمعتُ رسول الله ﷺ وذكر له سدرة المنتهى قال : « يسيرُ الراكبُ في ظلِّ الفَنَنِ منها مائةَ سنة ، أو يستظلُّ بظلِّها مائةَ رَاكِبٍ - شَكَّ الرَّأْيُ - فيها فَرَّاشٌ ^(٢) الذهب ، كأنَّ ثَمَرَهَا الْقِلَالُ ^(٣) » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث غريب .

٥٦٤١ - (٣٠) وعن أنس ، قال : سئل رسول الله ﷺ ما الكوثر ؟ قال : « ذاك نهرٌ أعطانيه الله - يعني في الجنة - أشدُّ بياضاً مِنَ اللَّبَنِ ، وأحلى مِنَ الْعَسَلِ ، فيه طيرٌ أعناقها كأعناق الجُزُرِ ^(٤) » قال عمر : إنَّ هذه ^(٥) لنا عمة . قال رسول الله ﷺ : « أَكَلْتُهَا أَنْعَمُ مِنْهَا » . رواه الترمذي ^(٦).

٥٦٤٢ - (٣١) وعن بُرَيْدَةَ ، أن رجلاً قال : يا رسول الله ! هل في الجنة من خيل ؟ قال : « إِنْ ^(٧) اللَّهُ أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ فَلَا تَشَأْ أَنْ تَحْمَلَ فِيهَا عَلَى فَرَسٍ مِنْ يَاقُوْتَةِ هَمْرَاءٍ يَطِيرُ بِكَ فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ شِئْتَ ، إِلَّا فَعَلْتُ » . وسأله رَجُلٌ فقال : يا رسول الله ! هل في الجنة من إِبِلٍ ؟ قال : فلم يقلْ له ما قال لصاحبه . فقال : « إِنْ يَدْخُلَكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ يَكُنْ لَكَ فِيهَا مَا اشْتَهَيْتَ نَفْسُكَ وَلَدَّتْ عَيْنُكَ » . رواه الترمذي ^(٨).

٥٦٤٣ - (٣٢) وعن أبي أيوب ، قال : أتى النبي ﷺ أعْرَابِيٌّ فقال : يا رسول الله ! إني أحبُّ الخيلَ ، أفي الجنة خيلٌ ؟ قال رسول الله ﷺ : « إِنْ أَدْخَلْتَ الْجَنَّةَ أَتَيْتَ

(١) قلت : وحسنه ، وهو كما قال بما قبله . (٢) جمع فواشة .

(٣) جمع القُتَّة وهي إناء العرب كالجرة الكبيرة ومختار .

(٤) الجُزُر : جمع جزور وهو الجمل . (٥) أي الطير .

(٦) وقال : حديث حسن غريب . قلت : وسنده حسن .

(٧) إِنْ ، هي الشرطية . (٨) وإسناده ضعيف .

بفرسٍ من ياقوتة له جناحان فَحُمِلَتْ عليه ثم طارَ بك حيث شئت » رواه الترمذي ، وقال : هذا حديثٌ ليس إسناده بالقوي ، وأبو سَورة الراوي يضعف في الحديث ، وسمعتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ ^(١) يقول : أبو سَورة هذا منكرُ الحديث يروى منّا كثير .

٥٦٤٤ - (٣٣) وعن بُريدة ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « أهلُ الجنةِ عشرونَ ومائةُ صَفٍ ، ثمانونَ منها من هذه الأمة ، وأربعونَ من سائرِ الأمم » . رواه الترمذي ^(٢) ، والدارمي ، والبيهقي في « كتاب البعث والنشور » .

٥٦٤٥ - (٣٤) وعن سالم ، عن أبيه ^(٣) ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « بابُ أمتي الذين يَدْخُلُونَ منه الجنةَ عرضُهُ مسيرةُ الراكبِ المجرّدِ ثلاثاً ، ثم لهم يُضَنَّفُونَ ^(٤) عليه ، حتى تكادَ مناكبُهُمْ تَزُولُ » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديثٌ ضعيفٌ ، وسألتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ عن هذا الحديث فلم يعرفه ، وقال : خاله ^(٥) بن أبي بكر ، يروي المناكير .

٥٦٤٦ - (٣٥) وعن علي [رضي الله عنه] ^(٦) قال : قال رسولُ الله ﷺ : « إن في الجنةِ لسوقاً ما فيها شِرى ^(٧) ولا بيعٌ إلا الصَّور من الرجال والنساء ، فإذا انتهى الرجلُ صورةً دخلَ فيها » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديثٌ غريبٌ ^(٨) .

٥٦٤٧ - (٣٦) وعن سعيد بن المسيب ، أنه لقي أبا هريرة ، فقال أبو هريرة : أسألُ اللهَ أن يجمعَ بيني وبينك في سوق الجنة . فقال سعيد : أفيها سوقٌ ؟ قال : نعم أخبرني رسولُ الله ﷺ : « إن أهلَ الجنةِ إذا دخلوها نزلوا فيها بفضلِ أعمالهم ، ثم يؤذَنُ لهم

(١) أي البخاري . (٢) وقال حديث حسن . قلت : وسنده صحيح .

(٣) أي عبد الله بن عمر . (٤) أي بمصروفه .

(٥) في الأصل : بخلد ، والتصحيح من الترمذي . ج ٢ ص ٧٩ قال الفاري في المرقاة : قال السيد جمال الدين : قوله : بخلد ، سهو من صاحب المشكاة ، وصوابه خالد ، إذ في الترمذي ، خالد بن أبي بكر وجه الله ، وكذا في كتب أسماء الرجال .

(٦) زيادة من مخطوطة الحاكم . (٧) أي شراء . (٨) يعني ضعيف ، وهو كما قال .

في مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا، فيزورون ربهم، ويبرز لهم عرشه، ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة، فيوضع لهم منابر من نور، ومنابر من لؤلؤ، ومنابر من ياقوت، ومنابر من زبرجد، ومنابر من ذهب، ومنابر من فضة، ويجلس أديانهم - وما فيهم ديني - على كئشان المسك والكافور، ما يرون أن أصحاب الكراسي بأفضل منهم مجلساً. قال أبو هريرة: قلت: يا رسول الله! وهل نرى ربنا؟ قال: «نعم! أهل تمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر». قلنا: لا. قال: «كذلك لا تمارون في رؤية ربكم، ولا يبق في ذلك المجلس رجل إلا حاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل منهم: يا فلان ابن فلان! أتذكر يوم قلت كذا وكذا؟ فيذكره ببعض غدارته في الدنيا. فيقول: يا رب! أقلم تغفر لي؟ فيقول: بلى، فبسمعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه. فينأى عن ذلك غشيتهم سحابة من فوقهم، فأمطرت عليهم طيباً لم يجدوا مثل ريحه شيئاً قط، ويقول ربنا: قوموا إلى ما أعددت لكم من الكرامة فخذوا ما اشتبهتم، فنأتي سوقاً قد حفت به الملائكة، فيها ما لم تنظر العيون إلى مثله، ولم تسمع الآذان، ولم يخطر على القلوب، فيحمل لنا ما اشتبهنا، ليس يباع فيها ولا يشتري، وفي ذلك السوق يلتقى أهل الجنة بعضهم بعضاً. قال: «فيقبل الرجل ذو المنزلة المرتفعة، فيلقى من هو دونه - وما فيهم ديني - فيروعه ما يرى عليه من اللباس، فما ينقضي آخر حديثه حتى يتخيّل عليه ما هو أحسن منه، وذلك أنه لا ينبغي لأحد أن يحزن فيها، ثم تنصرف إلى منازلنا، فينلقانا أزواجنا، فيقلن: مرحباً وأهلاً لقد جئت وإن بك من الجمال أفضل مما فارقنا عليه، فيقول: إننا جالسنا اليوم ربنا الجبار، وبحقنا^(١) أن نقلب بمثل ما انقلبنا». رواه الترمذي، وابن ماجه، وقال الترمذي: هذا حديث غريب^(٢).

(١) أي بوجبتنا ويلزم، أو بحق لنا من باب الحذف والایصال.

(٢) يعني ضيف، وهو كما قال.

٥٦٤٨ - (٣٧) وعن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أذننى أهل الجنة الذي له ثمانون ألف خادم ، واثنان وسبعون زوجة ، وتُنصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد ويأتون كما بين الجابية إلى صنعاء ^(١) » .

وبهذا الإسناد ، قال : « ومن مات من أهل الجنة من صغير أو كبير يُردون بني ثلاثين في الجنة ، لا يزيدون عليها أبداً ، وكذلك أهل النار » .

وبهذا الإسناد ، قال : « إن عليهم التيجان ، أذننى لؤلؤة منها لتضي ما بين المشرق والمغرب » .

وبهذا الإسناد ، قال : « المؤمن إذا اشتبه الولد في الجنة كان حمله ووضعهُ وسنه ^(٢) في ساعة كما يشتهي » . وقال إسحاق بن إبراهيم في هذا الحديث : إذا اشتبه المؤمن في الجنة الولد كان في ساعة ولكن لا يشتهي رواه الترمذي ^(٣) ، وقال : هذا حديث غريب .

روى ابن ماجه الرابعة ، والدارمي الأخيرة .

٥٦٤٩ - (٣٨) وعن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن في الجنة مجتمعاً للحوار العين يرفعن بأصوات لم تسمع الخلائق مثلها ، يقرن : نحن الخالدات فلا نبئد ، ونحن الناعمات فلا نبأس ، ونحن الراضيات فلا نسخط ، طوبى لمن كان لنا وكنّا له » . رواه الترمذي ^(٤) .

(١) الجابية : بلدة بالشام ، وصنعاء : بلدة باليمن . (٢) أي كال سنه وهو الثلاثون سنة . (٣) يعني ما ذكر من الأحاديث الأربعة ، الثاني والثالث بإسناد واحد عن أبي سعيد . وقال : « حديث غريب ، أي ضعيف ، وهو كما قال ، وفيه رشدين بن سعد ، ودواج أبو السمع ، وكلاهما ضعيف وأما الرابع فأخرجه بإسناد آخر - خلافاً لما أوهمه المؤلف - عن أبي سعيد ، وقال : هذا حديث حسن غريب . قلت : وإسناده صحيح . وقول إسحاق ليس من الحديث . ثم هو ما لا دليل عليه في السنة الصحيحة ، وظاهر الحديث برده .

(٤) وضعفه بقوله : حديث غريب وهو كما قال .

٥٦٥٠ - (٣٩) وعن حكيم بن معاوية ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن في الجنة بحر الماء ، وبحر المسلى ، وبحر اللبن ، وبحر الحر ، ثم تشقق الأنهار بعد » .
رواه الترمذي .

٥٦٥١ - (٤٠) ورواه الدارمي عن معاوية .

الفصل الثالث

٥٦٥٢ - (٤١) عن أبي سعيد ، عن رسول الله ﷺ ، قال : « إن الرجل في الجنة ليتكأ في الجنة سبعين مسنداً^(١) قبل أن يتحول ، ثم تأتيه امرأة فتضرب على منكبيه ، فينظر وجهه في خدّها أصفى من المرآة ، وإن أدنى لؤلؤة عليها تضيء ما بين المشرق والمغرب ، فقتلتم عليه ، فيرد السلام ، ويسألها : من أنت ؟ فنقول : أنا من المزيد^(٢) ، وإنه ليكون عليها سبعون ثوباً ، فينفذها^(٣) بصره ، حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك ، وإن عليها من التيجان أن أدنى لؤلؤة منها تضيء ما بين المشرق والمغرب » . رواه أحمد^(٤) .

٥٦٥٣ - (٤٢) وعن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ كان يتحدث - وعنده رجل من أهل البادية - : « إن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع . فقال له : ألسنت

(١) المسند : ما يتكأ عليه ويستند إليه .

(٢) ويشير ذلك إلى قوله تعالى : (لمم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد) سورة ق ، الآية : ٣٥ .

(٣) أي يدرك لطافة بدن المرأة نظراً لوجده .

(٤) (٧٥/٣) من طريق ابن لهيعة عن دراج عن أبي الهيثم ، وابن حبان في صحيحه ، من طريق عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم ، وروى الترمذي منه ذكر التيجان فقط من رواية وشدين عن عمرو بن الحارث وقال : « لا نعرفه إلا من حديث وشدين ، كذا في «الترغيب» (٤/٥٣٠) طبع البائي الحلبي قلت . فعلة الحديث دراج ، وهو صاحب مناكير .

فَمَا شَتَّى^(١)؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ أَحَبُّ أَنْ أُزْرَعَ، فَبَذَرَ، فَبَادَرَ^(٢) الطَّرْفَ نَبَاتُهُ
وَاسْتَوَاؤُهُ، وَاسْتَحْصَادُهُ، فَكَانَ أَمْثَالَ الْجِبَالِ. يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: دُونَكَ يَا ابْنَ آدَمَ!
فَإِنَّهُ لَا يَشْبَعُكَ شَيْءٌ. فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: وَاللَّهِ لَا تَجِدُهُ إِلَّا قُرْشِيًّا أَوْ أَنْصَارِيًّا،
فَالْتَمَسُوا أَصْحَابُ زَرْعٍ؛ وَأَمَّا نَحْنُ فَلَسْنَا بِأَصْحَابِ زَرْعٍ! فَضَحَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. رَوَاهُ
الْبُخَارِيُّ.

٥٦٥٤ - (٤٣) وعن جابرٍ، قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّ نَامٍ
أَهْلُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «النُّومُ أَخُو الْمَوْتِ، وَلَا يَمُوتُ أَهْلُ الْجَنَّةِ». رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي
«شُعَبِ الْإِيمَانِ»^(٣).



(١) أي فيما شئت من أنواع النعم وألوان الطعام والشراب وضروب المسرات .
(٢) أي سابق .
(٣) وإسناده ضعيف .

(٦) باب رؤية الله تعالى

الفصل الأول

٥٦٥٥ - (١) عن جرير بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إنكم سترون ربكم عياناً^(١) » . وفي رواية : قال : كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ فنظرَ إلى القمر ليلة البدر فقال « إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لاتضامون في رؤيته ، فإن استطعتم أن لا تُغلبُوا على صلاةٍ قبلَ طلوعِ الشمسِ وقبلَ غروبِها فافعلوا » ثم قرأ : (وسبح بحمد ربك قبلَ طلوعِ الشمسِ وقبلَ غروبِها)^(٢) . متفق عليه .

٥٦٥٦ - (٢) وعن صهيب ، عن النبي ﷺ قال : « إذا دخل أهلُ الجنة الجنة يقول الله تعالى : تريدون شيئاً أزيدُكم ؟ فيقولون : ألم تبيض وجوهنا ؟ ألم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار ؟ » قال : « فيرفع الحجاب ، فينظرون إلى وجه الله ، فما أعطوا شيئاً أحبَّ إليهم من النظر إلى ربهم » ثم تلا (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة)^(٣) . رواه مسلم .

(٢) سورة طه ، الآية : ١٣٠ .

(١) أي معاينة واضحة .

(٣) سورة بونس ، الآية : ٢٦ .

الفصل الثاني

٥ - (٣) عن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أذى أهل الجنة منزلة لمن ينظر إلى جنانة^(١) وأزواجه ونعيمه وخدمه وسريره مسيرة ألف سنة ، وأكرمهم على الله من ينظر إلى وجهه غدوة وعشيّة » ثم قرأ (وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة)^(٢) . رواه أحمد ، والترمذي^(٣) .

٥٦٥٨ - (٤) وعن أبي رزين العقيلي ، قال : قلت : يا رسول الله ! أكلنا يرى ربه مخلياً^(٤) به يوم القيامة ، قال : « بلى » . قال : وما آية ذلك في خلقه ، قال : « يا أبا رزين ! أليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخلياً به » قال : بلى . قال : « فإنما هو خلق من خلق الله ، والله أجل وأعظم » . رواه أبو داود^(٥) .

الفصل الثالث

٥٦٥٩ - (٥) عن أبي ذر ، قال : سألت رسول الله ﷺ : هل رأيت ربك ، قال : « نور أنى أراه » رواه مسلم .

٥٦٦٠ - (٦) وعن ابن عباس : (ما كذب الفؤاد ما رأى ... ولقد رآه نزلة أخرى)^(٦) قال : رآه بفؤاده مرتين . رواه مسلم .

وفي رواية الترمذي قال : رأى محمد ربه . قال عكرمة : قلت : أليس الله يقول : (لا

(١) أي بسائنيه . (٢) سورة القيامة ، الآيتان : ٢٢ ، ٢٣ .

(٣) قلت : وإسناده ضعيف . (٤) أي خالياً بربه .

(٥) وإسناده ضعيف ، وبعضهم يحسنه . (٦) سورة النجم ، الآيتان : ١١ ، ١٣ .

تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار)؛^(١) قال: ويحك! ذاك إذا تجلّى بنوره الذي هو نوره، وقد رأى ربّه مرّتين .

٥٦٦١ - (٧) وعن الشعبي، قال: لقي ابن عباس كعباً بعرفة، فسأله عن شيء، فكبر حتى جاوبته الجبال. فقال ابن عباس: إنا بنو هاشم. فقال كعب: إن الله قسم رؤيته وكلامه بين محمد وموسى، فكلم موسى مرّتين، ورأى محمد مرّتين. قال مسروق: فدخلت على عائشة، فقلت: هل رأى محمد ربّه؟ فقالت: لقد تكلمت بشيء قف^(٢) له شعري. قلت: رويداً، ثم قرأت (لقد رأى من آيات ربه الكبرى)^(٣) فقالت: أين تذهب بك؟ إنما هو جبريل. من أخبرك أن محمداً رأى ربّه أو كتم شيئاً ممّا أمر به، أو يعلم الخمنس التي قال الله تعالى: (إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث)^(٤) فقد أعظم الغيبة، ولكنه رأى جبريل، لم يره في صورته إلا مرّتين: مرّة عند سدره المنتهى، ومرّة في أجياد^(٥)، له ستبائة جناح، قد سدّ الأفق. رواه الترمذي.

وروى الشيخان مع زيادة واختلاف، وفي روايتهما: قال: قلت لعائشة: فأين قوله (ثم دنا فتدلى. فكان قاب قوسين أو أدنى)^(٦)؟ قالت: ذاك جبريل عليه السلام، كان يأتيه في صورة الرجل، وإنه أناء هذه المرة في صورته التي هي صورته، فسدّ الأفق.

٥٦٦٢ - (٨) وعن ابن مسعود في قوله: (فكان قاب قوسين أو أدنى)^(٧) وفي قوله: (ما كذب الفؤاد ما رأى)^(٨) وفي قوله: (رأى من آيات ربه الكبرى)^(٩) قال فيها كلها: رأى جبريل عليه السلام، له ستبائة جناح. متفق عليه.

وفي رواية الترمذي قال: (ما كذب الفؤاد ما رأى)^(٨) قال: رأى رسول الله ﷺ

(١) سورة الأنعام، الآية: ١٠٣ (٢) أي قام من النزع. (٣) سورة النجم، الآية: ١٨

(٤) سورة لقمان، الآية: ٣٤ (٥) موضع معروف بأسفل مكة.

(٦) سورة النجم، الآيتان: ٨، ٩ (٧) سورة النجم، الآية: ٩

(٨) سورة النجم، الآية: ١١ (٩) سورة النجم، الآية: ١٨

جبريل في حلة من رفر^(١)، قد ملأ ما بين السماء والأرض .
وله^(٢) وللبخاري في قوله: (لقد رأى من آيات ربه الكبرى)^(٣) قال^(٤): رأى رفرفاً
أخضر، سدأفق السماء .

٥٦٦٣ - (٩) وسئل مالك بن أنس عن قوله تعالى (إلى ربها ناظرة)^(٥) فقيل: قوم
يقولون: إلى ثوابه . فقال مالك: كذبوا فإنهم عن قوله تعالى: (كلاً إنهم عن ربهم
يومئذ لمحبوبون)^(٦) قال مالك: الناس ينظرون إلى الله يوم القيامة بأعينهم، وقال:
لو لم ير المؤمنون ربهم يوم القيامة لم يعير الله الكفار بالحجاب فقال: (كلاً إنهم
عن ربهم يومئذ لمحبوبون)^(٧) . رواه في « شرح السنة » .

٥٦٦٤ - (١٠) وعن جابر، عن النبي ﷺ: « بينا أهل الجنة في نعيمهم، إذ
سطع نور، فرفعوا رؤوسهم، فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم، فقال: السلام
عليكم يا أهل الجنة! قال: وذلك قوله تعالى: (سلاماً قولاً من رب رحيم)^(٨) .
قال: فينظر^(٩) إليهم وينظرون إليه، فلا يلتفتون إلى شيء من النعيم ما داموا ينظرون
إليه، حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره [وبركته عليهم في ديارهم] . رواه ابن ماجه .

(١) الرفوف: البساط، وقيل: الفراش، وقال الشيخ علي القاري: والأقرب أن يكون
المواد منه ثياب خضر .

(٢) أي للتمذي .

(٣) أي ابن مسعود .

(٤) سورة النجم، الآية ١٨ ،

(٥) سورة القيامة، الآية ٢٣ ،

(٦) سورة المطففين، الآية ١٥ ، قلت:

فما أبعد ضلال من ينكر الرؤية من بعض المفلدة الذين يزعمون تقليد الأئمة ثم هم يخالفونهم في عقيدتهم
في رؤية الرب يوم القيامة ومعهم الكتاب والسنة !!

أما القوائف فهم يتناولونه بل بمطلونه باسم الحجاز . وأما السنة فيشككون فيها بقولهم:
حدث آحاد، مع أنه حديث متواتر عند العارفين بهذا الشأن!! (٧) سورة يس، الآية: ٥٨

(٨) الأصل (فنظر) والتصويب من مخطوطة الحاكم وابن ماجه والزيادة منه . واسناده ضعيف .

(٧) باب صفة النار وأهلها

الفصل الأول

٥٦٦٥ - (١) عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « ناركم جزءٌ من سبعين جزءاً من نار جهنم » . قيل : يا رسول الله ! إن كانت لكافية ^(١) . قال : « فضلت عليهن » ^(٢) . تسعة وستين جزءاً كلهن ^(٣) مثل حرها » . متفق عليه . واللفظ للبخاري . وفي رواية مسلم : « ناركم التي يوقد ابن آدم » . وفيها : « عليها » و « كلها » . بدل : « عليهن » . و « كلهن » .

٥٦٦٦ - (٢) وعن ابن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون ألف زمام ، مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها » . رواه مسلم .
٥٦٦٧ - (٣) وعن النعمان بن بشير ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أهون أهل النار عذاباً من له نملان وشراكان من نار ، يغلي منهما دماغه كما يغلي الرجل ، ما يرى أن أحداً أشد منه عذاباً ، وإنه لأهونهم عذاباً » . متفق عليه .

٥٦٦٨ - (٤) وعن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أهون أهل النار عذاباً أبو طالب ، وهو منتعل ^(٤) بنملين يغلي منهما دماغه » . رواه البخاري .

(١) أي إن هذه النار الدنيوية كافية في العقبي لاحتراق الكفار ، فهلا اكتفي بها ، ولأي شيء زيد في حرقها .

(٢) أي على نيران الدنيا .

(٣) قال القاري : أي حوارة كل جزء من تسعة وستين جزءاً آمن نار جهنم مثل حورها .

(٤) في نسخة الموقاة : منتعل وقال القاري : [من باب النفعول وفي نسخة صحيحة من باب الانفعال] : منتعل .

٥٦٦٩ - (٥) وعن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يوتى بأهمل أهل الدنيا من أهل النار يوم القيامة ، فيصنِّعُ في النار صَبْغَةً ، ثم يقال : يا ابن آدم ! هل رأيت خيراً قط ؟ هل مرَّ بك نعيمٌ قط ؟ فيقول : لا والله يا رب ! ويوتى بأشدَّ الناس بؤساً في الدنيا من أهل الجنة ، فيصنِّعُ صَبْغَةً في الجنة ، فيقال^(١) له : يا ابن آدم ! هل رأيت بؤساً قط ؟ وهل مرَّ بك شدةٌ قط ؟ فيقول : لا والله ، يا رب ! ما مرَّ بي بؤسٌ قط ، ولا رأيت شدةً قط » . رواه مسلم .

٥٦٧٠ - (٦) وعن ، عن النبي ﷺ قال « يقول الله لأهل النار عذاباً يوم القيامة : لو أن لك ما في الأرض من شيء أكنت تفندي به ؟ فيقول : نعم . فيقول : أردت منك أهون من هذا ، وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي شيئاً ، فأبيت إلا أن تشرك بي » . متفق عليه .

٥٦٧١ - (٧) وعن سمرة بن جندب ، أن النبي ﷺ قال : « منهم من تأخذه النار إلى كعبيه ، ومنهم من تأخذه النار إلى ركبتيه ، ومنهم من تأخذه النار إلى حُجْرَتِهِ^(٢) ، ومنهم من تأخذه النار إلى رَقْوَتِهِ » . رواه مسلم .

٥٦٧٢ - (٨) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما بين منكبي الكافر^(٣) في النار مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع » . وفي رواية : « ضرس الكافر مثل أحد ، وغلظ جلده مسيرة ثلاث » . رواه مسلم .

وذكر حديث أبي هريرة : « اشتكت النار إلى ربها » . في باب « تعجيل الصَّلوات » .

(١) في الاصل : فقال : والتصحيح من المرقاة ، والخطوطة .

(٢) الحجرة : وسط الانسان ومقد إزاره .

(٣) أي يزداد في مقدار أعضاء الكافر زيادة في تعذيبه .

الفصل الثاني

٥٦٧٣ - (٩) عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «أوقد على النار ألف سنة حتى احمرَّت، ثم أوقد عليها ألف سنة حتى ابيضَّت، ثم أوقد عليها ألف سنة حتى اسودَّت، فهي سوداء مظلمة». رواه الترمذي^(١).

٥٦٧٤ - (١٠) وعن، قال: قال رسول الله ﷺ: «ضُرْسُ الكافر يوم القيامة مثل أحد، وفخذه مثل البيضاء»^(٢)، ومقعداه من النار مسيرة ثلاث مثل الرَبْذَة^(٣). رواه الترمذي^(٤).

٥٦٧٥ - (١١) وعن، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن غلظ جلد الكافر أثنان وأربعون ذراعاً، وإن ضُرْسَهُ مثل أحد، وإن تجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة». رواه الترمذي^(٥).

٥٦٧٦ - (١٢) وعن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الكافر ليُسْحَبَ لسانُهُ الفَرْسِيخَ والفَرْسَخَيْنِ يَتَوَطَّؤُهُ النَّاسُ». رواه أحمد، والترمذي، وقال هذا حديث غريب^(٦).

٥٦٧٧ - (١٣) وعن أبي سعيد [الخدري]^(٧)، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الصَّعُودُ^(٨) جبل من نارٍ يُتَصَعَّدُ فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفاً، وَيُسْهَوَى بِهِ كَذَلِكَ فِيهِ أَبَدًا».

(١) وإسناده ضعيف. (٢) أمم جبل. (٣) قوبة بالقرب من المدينة.

(٤) وقال: حديث حسن غريب. قلت: وإسناده ضعيف.

(٥) وقال: حديث حسن صحيح. قلت: وسنده صحيح.

(٦) وقال: حديث غريب. أي ضعيف. وهو كما قال. (٧) زيادة من مخطوطة الحاكم.

(٨) إشارة إلى قوله تعالى: (سأردهه صعوداً) المدثر: ١٧.

رواه الترمذي^(١).

٥٦٧٨ - (١٤) وعنه ، عن النبي ﷺ قال في قوله : (كالمهل)^(٢) « أي كَمَكَر الزيت ، فإذا قُرَّب إلى وجهه سقطت فروة وجهه^(٣) فيه » رواه الترمذي^(٤).

٥٦٧٩ - (١٥) وعن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : « إنَّ الحميم ليُصِيبُ على رؤوسهم فينفذ الحميم ، حتى يخلص^(٥) إلى جوفه ، فيسلت ما في جوفه حتى يبرق من قدميه ، وهو الصَّهْرُ ثم يُعاد^(٦) كما كان » . رواه الترمذي^(٧).

٥٦٨٠ - (١٦) وعن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ في قوله : (يُسْقَى مِنْ ماءٍ صديد . يتجرَّعه)^(٨) قال : « يقرَّب إلى فيه فيكـرـهه ، فإذا أدنى منه شوى وجهه ، ووقعت فروة رأسه ، فإذا شربه قطع أمعاءه ، حتى يخرج من دبره . يقول الله تعالى : (وسُقُوا ماء حميماً فقطع أمعاءهم)^(٩) ويقول : (وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب)^(١٠) » رواه الترمذي^(١١).

٥٦٨١ - (١٧) وعن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ قال : « لسُرَادقِ النار أربعة جُدُر ، كَشِفَ كل جدار مسيرة أربعين سنة » . رواه الترمذي^(١٢).

(١) وضعفه بقوله : غريب . وهو كما قال .

(٢) سورة الكهف ، الآية : ٢٩ وهي بتمامها : (وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفعاً) .

(٣) أي : جلده وبشرته .

(٤) وإسناده ضعيف .

(٥) أي يصل . (٦) أي ما في جوفه . (٧) وإسناده ضعيف .

(٨) سورة ابراهيم ، الآيتان : ١٦ ، ١٧ وتمامها : (يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ) .

(٩) سورة محمد ، الآية : ١٥ (١٠) سورة الكهف ، الآية : ٢٩

(١١) وضعفه بقوله : حديث غريب وهو كما قال . (١٢) وسنده ضعيف .

٥٦٨٢ - (١٨) وَهَذَا، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ أَنَّ دُلُومًا مِنْ غَسَاقٍ ^(١) يَهْرَاقُ فِي الدُّنْيَا لَا تَنْتَنُ أَهْلُ الدُّنْيَا » . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ^(٢) .

٥٦٨٣ - (١٩) وَهَذَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ : (اتَّقُوا اللَّهَ) حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ^(٣)) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَوْ أَنَّ فِطْرَةَ مَنْ الرِّقُومِ قَطَرَتْ فِي دَارِ الدُّنْيَا لَا فُسِدَتْ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ مَعَالِشُهُمْ فَكَيْفَ يَكُونُ طَعَامُهُ ؟ » رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ، وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ^(٤) .

٥٦٨٤ - (٢٠) وَهَذَا مِنْ أَبِي سَمِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : (وَمِنْ فِيهَا كَالْحَوْنِ) ^(٥) قَالَ : « تَشْوِيهِ النَّارُ فَتَقْلَاصُ شَفْتُهُ الْعُلْيَا حَتَّى تَبْلُغَ وَسَطَ رَأْسِهِ ، وَتَسْتَرُخِي شَفْتَهُ السُّفْلَى حَتَّى تَضْرِبَ سُرَّتَهُ » . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ^(٦) .

٥٦٨٥ - (٢١) وَهَذَا مِنْ أَنَسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « يَا أَيُّهَا النَّاسُ ابْكُوا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِيعُوا فِتْبَاكُوا ، فَإِنَّ أَهْلَ النَّارِ يَكُونُ فِي النَّارِ حَتَّى تَسِيلَ دُمُوعُهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ ، كَأَنَّهَا جَدَاوِلُ ، حَتَّى تَقْطَعَ الدَّمُوعُ ، فَتَسِيلَ الدِّمَاءُ ، فَتَقْرَحَ الْعَيُونَ ، فَلَوْ أَنَّ سَفْنًا أُزْجِيتَ ^(٧) فِيهَا لَجَرَتْ » . رَوَاهُ فِي « شَرْحِ السَّنَةِ » .

٥٦٨٦ - (٢٢) وَهَذَا مِنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يُلْقَى عَلَى أَهْلِ النَّارِ الْجُوعُ ، فَيَعْدِلُ مَا هُمْ فِيهِ مِنَ الْعَذَابِ ، فَيَسْتَغِيثُونَ ، فَيُخَانُونَ بِطَعَامٍ مِنْ ضَرِيحٍ ^(٨) ، لَا يُسَمِّنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ^(٩) ، فَيَسْتَغِيثُونَ بِالطَّعَامِ ، فَيُخَانُونَ

(١) مَا يَسِيلُ مِنْ صَدِيدِ أَهْلِ النَّارِ . (٢) وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ .

(٣) سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ ، الْآيَةُ ١٠٢ وَأَوَّلُهَا : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا . . .) .

(٤) قَاتٌ : وَسَنَدُهُ صَحِيحٌ . (٥) سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ ، الْآيَةُ ١٠٤ وَأَوَّلُهَا :

(٦) وَتَفَاحٌ وَجُوهُهُمُ النَّارُ . . .) . (٧) وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ . (٨) أَيُّ أَرْسَلَتْ .

(٩) الضَّرِيحُ : نَبْتٌ بِالْجَازِ لَهُ شَوْكٌ لَا تَقْوِيهِ دَابَّةٌ غَلْبَهُ .

(٩) فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى : (لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيحٍ . لَا يَسْمَنُ وَلَا يَغْنَى مِنْ جُوعٍ)

بطعام ذي غُصَّةٍ^(١)، فيذكرون أنهم كانوا يُحيزون النُصص في الدنيا بالشراب، فيستمنون بالشراب فيرفع إليهم^(٢) الحميم بكلايب الحديد، فإذا ذنبت من وجوههم شوت وجوههم، فإذا دخلت بطونهم فطمت ما في بطونهم، فيقولون: ادعوا خزنة جهنم، فيقولون: ألم تترك تأنيكم رسولكم بالبينات؟ قالوا: بلى. قالوا: فادعوا، وما دعاء الكافرين إلا في ضلالٍ. قال: «فيقولون: ادعوا مالكا، فيقولون: يا مالكا! ليقض علينا ربك». قال: «فيجيبهم إنكم ماكثون». قال الأعمش: نُبئت أن بين دعائهم وإجابة مالك إياهم ألف عام. قال: «فيقولون: ادعوا ربكم، فلا أحد خير من ربكم، فيقولون: ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوماً ضالين، ربنا أخرجننا منها فإن عدنا فإنا ظالمون». قال: «فيجيبهم: اخسؤوا فيها ولا تكلمون». قال: «فبعد ذلك ينسوا من كل خير، وعند ذلك يأخذون في الزفير والحسرة والويل». قال عبد الله بن عبد الرحمن: والناس لا يرفعون هذا الحديث. رواه الترمذي^(٣).

٥٩٨٧ - (٢٣) وعن النعمان بن بشير، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أنذر نكم النار، أنذر نكم النار» فإزال يقولها، حتى لو كان في مقامي هذا سمعته أهل السوق، وحتى سقطت خميصة كانت عليه عند رجله. رواه الدارمي^(٤).

٥٩٨٨ - (٢٤) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو أن رصاصة مثل هذه - وأشار إلى مثل الجمجمة - أرسلت من السماء إلى الأرض، وهي مسيرة خمسمائة سنة، لبانت الأرض قبل الليل، ولو أنها أرسلت

(١) وهو المذكور في قوله تعالى: (إِنَّ لَدُنَّا أَكْالاً وَجْهياً . وطعاماً ذا غصة وعذاباً ألياً) المزمّل: ١٣

(٢) في الأصل: ويرفع إليه، والتصحيح من المرقاة، والمخطوطة.

(٣) وإسناده ضعيف. (٤) وإسناده صحيح.

من رأس السلسلة ، لسارت أربعين خريفاً الليل والنهار قبل أن تبلغ أصلها أو قمرها . رواه الترمذي^(١) .

٥٦٨٩ - (٢٥) وعن أبي بردة ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ قال : « إن في جهنم لوادياً يقال له : هَبَبٌ ، يسكنه كل جبار » رواه الدارمي^(٢) .

الفصل الثالث

٥٦٩٠ - (٢٦) عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ ، قال : « يعظم أهل النار في النار حتى إن بين شحمة أذن أحدهم إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام ، وإن غلظ جلده سبعون ذراعاً ، وإن ضرته مثل أحد » .

٥٦٩١ - (٢٧) وعن عبد الله بن الحارث بن جزة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن في النار حياتٍ كأمثال البُخْتِ^(٣) تسع إحداهن اللسعة فيجدن موتها^(٤) أربعين خريفاً ، وإن في النار عقارب كأمثال البغال المؤكفة ، تسع إحداهن اللسعة فيجدن موتها أربعين خريفاً » رواهما أحمد .

٥٦٩٢ - (٢٨) وعن الحسن^(٥) ، قال : حدثنا أبو هريرة ، عن رسول الله ﷺ ،

(١) وقال : إسناده حسن صحيح . قلت : بل ضعيف ، فيه أبو السبع واسمه دواج ، وهو ضعيف صاحب منا كبير .

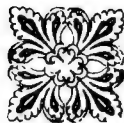
(٢) في الأصل : (الترمذي) بدل (الدارمي) وعلى هامشه : وفي بعض النسخ : الدارمي . قلت : وهي في نسخة الحاكم ، وهي الصواب فإن الترمذي لم يخرج الحديث ، وقد عزاه المنذوي (٤١/٥٧١/٣) لأبي بصير والطبراني والحاكم من رواية أزهر بن سنان بزيادة (عند) في آخره ، وهي ثابتة في نسخة الحاكم ، وإسناده الحديث ضعيف من أجل أزهر هذا ، فإنه ضعيف كما في «التتريب» .

(٣) الأبل الغواسانية . (٤) أي أثر سمها .

(٥) ليس الحديث من رواية الحسن ، بل من رواية أبي سلمة وهو من طريق عبد الله الداناج قال : =

قال : « الشمسُ والقمرُ ثورانُ مكورانٍ ^(١) في النارِ يومَ القيامةِ » . فقال الحسنُ : وما ذنبُهما ؟ فقال : أحَدُك عن رسولِ اللَّهِ ﷺ ا فسكتَ الحسنُ . رواه البيهقي في « كتابِ البعث والنشور » ^(٢)

٥٦٩٣ - (٢٩) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : « لا يدخلُ النَّارَ إلاَّ شقيٌّ » . قيلَ : يا رسولَ اللَّهِ ! وَمَنِ الشقيُّ ؟ قال : « مَنْ لم يعملْ لله بطاعةً ، ولم يتركْ له معصيةً ^(٣) » . رواه ابنُ ماجه ^(٤) .



= شهدت أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف في هذا المسجد فجاء الحسن فجالس إليه ، قال : فحدث قال حدثنا أبو هريرة . . . فقلوه : « فحدث ، يعني أبا سلمة لأن الضمير المستتر راجع الى ضمير « إليه » الراجع الى أبي سلمة ، كما هو ظاهر . ويؤيده أن الحديث في البخاري (٣٠٤/٢ - ٣٠٥) من هذه الطريقي قال : حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة مرفوعاً مختصراً بلفظ : « الشمس والقمر مكوران يوم القيامة » . وعليه فالقائل : « أحَدُك » ، اغا هو أبو سلمة ، وليس أبا هريرة .

(١) أي ملقيان . (٢) وإسناده صحيح ، وقد ساقه السيوطي في « اللائلي المصنوعة » ، (٨٢/١) زاداه على ابن الجوزي لإبراده الحديث من رواية أنس في « الموضوعات » ، فأخطأ ، وأصاب السيوطي .

(٣) الأصول (بمعصية) والتعصوب من ابن ماجه . (٤) وإسناده ضعيف .

(٨) باب خلق الجنة والنار

الفصل الأول

٥٦٩٤ - (١) هي أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « تَحَاجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ فَقَالَتِ النَّارُ : أُورِثْتُ بِالْمُتَكَبِّرِينَ وَالْمُنَجِّبِينَ ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ : فَا لِي لَا يَدْخُلُنِي إِلَّا ضُعْفَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ ^(١) وَغَرَّتُهُمْ ^(٢) . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْجَنَّةِ : إِنَّمَا أَنْتِ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي ، وَقَالَ لِلنَّارِ : إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكَ مَنْ أَشَاءُ مِنْ عِبَادِي ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مَلَأُهَا ، فَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِي حَتَّى يَضَعَ اللَّهُ رِجْلَهُ . تَقُولُ ^(٣) : قَطِ قَطِ قَطِ ^(٤) ، فَهِنَّالِكَ تَمْتَلِي وَيُرْوَى ^(٥) بِمَضْهًا إِلَى بَعْضٍ ، فَلَا يَظْلَمُ اللَّهُ مَنْ خَلَقَهُ أَحَدًا ، وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ يُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا . متفق عليه .

٥٦٩٥ - (٢) وعن أنس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ يُلْقَى فِيهَا وَتَقُولُ : هَلْ مِنْ صَرِيدٍ ؟ حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ فِيهَا قَدَمَهُ فَيَنْزَوِي بِمَضْهًا إِلَى بَعْضٍ ، فَتَقُولُ : قَطِ قَطِ ، بِمِزَّتِكَ وَكَرَمِكَ ، وَلَا يَزَالُ فِي الْجَنَّةِ فَضْلٌ حَتَّى يُنْشِئَ اللَّهُ لَهَا خَلْقًا فَيُسْكِنَهُمْ فَضْلَ الْجَنَّةِ . متفق عليه .
وَذَكَرَ حَدِيثَ أَنَسٍ : « حَفَّتِ الْجَنَّةُ بِالْمَسْكَارِ » فِي « كِتَابِ الرِّقَاقِ » .

(١) أي اودؤم وأكثرهم خولاً . (٢) أي الذين لا تجربة لهم في الدنيا ولا اهتمام لهم بها .
(٣) أي النار . (٤) أي كفى كفى ، ونقل النووي فيها ثلاث لغات باسكان الطاء .
(٥) أي يغم ويجمع من غاية الامتلاء .
وكسرهما منونة وبدون تنوين .

الفصل الثاني

٥٦٩٦ - (٣) عن أبي هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : « لما خلق الله الجنة قال لجبريل : اذهب فانظر إليها ، فذهب فنظر إليها وإلى ما أعد الله لأهلها فيها ، ثم جاء فقال : أي رب ! وعزتك لا يسمع بها أحد إلا دخلها ، ثم حَفَّها بالسكره ، ثم قال : يا جبريل ! اذهب فانظر إليها ، فذهب فنظر إليها ، ثم جاء فقال : أي رب ! وعزتك لقد خَشِيتُ أن لا يدخلها أحدٌ . قال : « فلما خلق الله النار قال : يا جبريل ! اذهب فانظر إليها » قال : « فذهب فنظر إليها ، ثم جاء فقال : أي رب ! وعزتك لا يسمع بها أحدٌ فيدخلها ، فحَفَّها بالشهوات ، ثم قال : يا جبريل ! اذهب فانظر إليها ، فذهب فنظر إليها ، فقال : أي رب ! وعزتك لقد خَشِيتُ أن لا يبقى أحدٌ إلا دخلها » . رواه الترمذي ، وأبو داود ، والنسائي ^(١) .

الفصل الثالث

٥٦٩٧ - (٤) عن أنس ، أن رسول الله ﷺ صلى لنا يوماً الصلاة ، ثم رَقِيَ المنبر ، فأشارَ بيده قبلَ قبلة المسجد ، فقال : « قد أربتُ الآنَ مَذْ صَائِتُ لَكُمْ الصلاة الجنة والنار ممثَّلتين في قبل هذا الجدار ، فلم أرَ كالْيَوْمِ في الخير والشر » . رواه البخاري .

(١) وإسناده حسن .

(٩) باب بدء الخلق وذكر الأنبياء

عليهم الصلاة والسلام

الفصل الأول

٥٦٩٨ - (١) عن عمران بن حصين ، قال : إني كنت عند رسول الله ﷺ إذ جاءه قومٌ من بني تميم ، فقال : « اقبلوا البشري يا بني تميم ! » قالوا : بشرتنا فأعطينا ، فدخل ناسٌ من أهل اليمن ، فقال : « اقبلوا البشري يا أهل اليمن ! إذ لم يقبلها بنو تميم » . قالوا : قبلنا ، جئناك لننفضه في الدين ، ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان ؟ قال : « كان الله ولم يكن شيء قبله ، وكان عرشه على الماء ، ثم خلق السموات والأرض ، وكتب في الذكر كل شيء » ثم أناني رجلٌ فقال : يا عمران ! أدركناقتك فقد ذهبت ، فانطلقت أطلبها ، وأيم الله لو ددت أنها قد ذهبت ولم أقم . رواه البخاري .

٥٦٩٩ - (٢) وعن عمر ، قال : قام فينا رسول الله ﷺ مقاماً ، فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم ، وأهل النار منازلهم ، حفظ ذلك من حفظه ، ونسبه من نسبه . رواه البخاري .

٥٧٠٠ - (٣) وعن أبي هريرة ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الله تعالى كتب كتاباً قبل أن يخلق الخلق : إن رحمتي سبقت غضبي ؛ فهو مكتوبٌ عنده فوق العرش » . متفق عليه .

٢٨- كتاب أموال الفياض وبر الخلق ٩- باب بدء الخلق وذكر الأنبياء الحديث (٥٧٠١)

٥٧٠١ - (٤) وعن عائشة، عن رسول الله ﷺ، قال: «خُلِقَتِ الملائكة من نور، وخُلِقَ الجان من مارج من نار، وخُلِقَ آدم ممتاً وُصفَ لكم». رواه مسلم.

٥٧٠٢ - (٥) وعن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: «لما صورَ الله آدم في الجنة تركه ما شاء أن يتركه، فجعل إبليس يطيفُ به ينظرُ ما هو، فلما رآه أجوف عرف أنه خلقَ خلقاً لا يَمْلِكُ». رواه مسلم.

٥٧٠٣ - (٦) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «اختنن إبراهيم النبي وهو ابنُ ثمانين سنةً بالقُدوم». متفق عليه.

٥٧٠٤ - (٧) وعنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «لم يكذب إبراهيم إلا ثلاثَ كذباتٍ: ثنتينٍ منهنَّ في ذاتِ الله قوله (إني سقيم)»^(١)، وقوله (بل فعله كبيرُهم هذا)^(٢)، وقال: بينا هو ذاتَ يومٍ وسارة، إذ أتى على جبارٍ من الجبابرة، فقبلَ له: «إن ههنا رجلاً معه امرأةٌ من أحسنِ الناسِ، فأرسلَ إليهِ، فسأله عنها: من هذه؟ قال: أُختي. فأتى سارة، فقال لها: إن هذا الجبارَ إن يعلمَ أنكِ امرأتِي يغلبني عليكِ، فإن سألكِ فأخبريه أنكِ أُختي، [فإنك أُختي]^(٣) في الإسلام، ليسَ على وجهِ الأرضِ مؤمنٌ غيري وغيركِ، فأرسلَ إليها، فأتى بها، قامَ^(٤) إبراهيمُ يُصلي، فلما دخلتُ عليه، ذهبَ يتناولها بيده. فأخذَ^(٥) - ويُروى فقط^(٦) - حتى ركضَ

(١) سورة الصافات، الآية: ٨٩ (٢) سورة الانبياء، الآية: ٦٣

(٣) ما بين المعقوفين سقط من الأصل، واستدر كناه من المرقاة، والمخطوطة.

(٤) قال الفارسي في «المرقاة»: استئناف بيان، كأن قائله قال: فإذا فعل بعد؟ فأجيب:

قام إبراهيم يصلي.

(٥) أي حبس نفسه وضغط وكاد يختنق.

(٦) غط: أي خنق.

٢٨- كتاب أموال القيام وبرء الخلق ٩- باب بدء الخلق وذكر الأنبياء الحرب (٥٧٠٦)

برجله^(١)، فقال: ادعي الله لي ولا أضرك، فدعت الله فأطلق، ثم تناولها الثانية، فأخذ مثلها أو أشد، فقال: ادعي الله لي ولا أضرك، فدعت الله فأطلق، فدعا بعض حبيبته، فقال: إنك لم تأتني بإنسان، إنما أتيتني بشيطان، فأخدمها^(٢) هاجر، فأتته وهو قائم يصلي، فأومأ بيده مهين^(٣)، قالت: رد الله كيد الكافر في نحره، وأخدم هاجر، قال أبو هريرة: تلك أمكم يا بني ماء السماء^(٤) متفق عليه.

٥٧٠٥- (٨) وعنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال: (رب أني كيف تحيي الموتى)» ويرحم الله لوطاً، لقد كان يأوي إلى ركن شديد، ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي^(٦). متفق عليه.

٥٧٠٦- (٩) وعنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن موسى كان رجلاً حياً ستيراً، لا يرى من جلده شيء استحياء، فأذاه من آذاه من بني إسرائيل، فقالوا: ما تستر هذا التستر إلا من عيب بجلده: إما برص أو أدره^(٧)، وإن الله أراد أن يبرئه^(٨)، فخلأ يوماً وحده ليغتسل، فوضع ثوبه على حجر، فقرأ الحجر ثوبه، فجمع^(٩) موسى في إثره يقول: توبي يا حجر! توبي يا حجر! حتى انتهى إلى ملا من بني إسرائيل، فرأوه عرياناً أحسن ما خلق الله وقالوا والله ما عوسى من بأس، وأخذ ثوبه، وطفق بالحجر ضرباً،

(١) أي حتى ضرب برجله الأرض من شدة الفط (٢) أي جعل هاجر خادمة لها.

(٣) أي أشار إشارة يفهم منها ما شأنك وما حالك؟ وفي الحديث تنويه بأن الإشارة المنهية في الصلاة لا تبطلها، وفي السنة ما يشهد بذلك. (٤) يريد العرب.

(٥) سورة البقرة، الآية: ٢٦٠.

(٦) لم يجب سيدنا يوسف الداعي عندما جاءه بل قال له: (ارجع إلى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطن أيديهن) يوسف: ٥٠ قال أبو سليمان الخطابي: ليس في قوله ﷺ ونحن أحق بالشك من إبراهيم، اعتراف بالشك على نفسه ولا على إبراهيم، لكن فيه نفي الشك عنهما، يقول: إذا لم أشك في قدرة الله تعالى على إحياء الموتى، فأبراهيم أولى بأن لا يشك، قال ذلك على سبيل التواضع.

(٨) في الأصل: يبرأ، والتصويب من «الموقاة» ومخطوطة الحاكم. (٩) أي ذهب وأسرع

٢٨- كتاب أموال القيامة وبره الخلق ٩- باب بدء الخلق وذكر الأنبياء الحديث (٥٧٠٧)

قوله إن بالحجر لندياً^(١) من أثر ضربه ثلاثاً أو أربعاً أو خمساً. متفق عليه.
 ٥٧٠٧ - (١٠) وعنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يينا أيوبُ يفتسلُ عُرْيَانَا ،
 فخرٌ عليه جرادٌ من ذهب ، فجعل أيوبُ يحثي في ثوبه ، فتداه ربه : يا أيوبُ ألم
 أكن أغنيك عما ترى ؟ قال : بلى وعزيتك ، ولكن لا غنى بي عن بركتك » . رواه
 البخاري .

٥٧٠٨ - (١١) وعنه ، قال : استب رجلٌ من المسلمين ورجلٌ من اليهود . فقال المسلم :
 والذي اصطفى محمدًا على العالمين . فقال اليهودي : والذي اصطفى موسى على العالمين .
 فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي ، فذهَبَ اليهوديُّ إلى النبي ﷺ ،
 فأخبره بما كان من أمره وأمر المسلم ، فدعا النبي ﷺ المسلم فسأله عن ذلك ، فأخبره ،
 فقال النبي ﷺ : « لا تخيروني^(٢) على موسى ، فإنَّ الناسَ يصمقون يومَ القيامةِ ،
 فأصمق معهم فأكونُ أوَّلَ من يفيق ، فإذا موسى باطش^(٣) بجانبِ العرشِ ، فلا أدري
 كان فيمن ضحك فأفاق قبلي ، أو كان فيمن استثنى الله ؟ » . وفي رواية : « فلا أدري
 أحوسب بصمقة يومَ الطورِ ، أو بُمِثَ قبلي ؟ ولا أقول : إن أحداً أفضلُ من
 يونسَ بنِ متى » .

٥٧٠٩ - (١٢) وفي رواية أبي سعيد قال : « لا تخيروا بينَ الأنبياءِ » . متفق عليه .

وفي رواية أبي هريرة : « لا تُفضِّلوا بينَ أنبياءِ الله » .

٥٧١٠ - (١٣) وعنه أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما ينبغي لعبدٍ أنْ

يقول : إني خيرٌ من يونسَ بنِ متى » متفق عليه .

وفي رواية للبخاري قال : « من قال : أنا خيرٌ من يونسَ بنِ متى فقد

كذب » .

(١) هو أثر الجرح الباقي على الجلد

(٣) أي أخذ .

(٢) من التخيير بمعنى الاصطفاء ، والمعنى : لا تفضلوني .

٥٧١١- (١٤) وعن أبي بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الغلام الذي قتله الخضر طبع^(١) كافراً، ولو عاش لأرهنق أبويه طغياناً وكفراً». متفق عليه.

٥٧١٢- (١٥) وعن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إنما سمي الخضر لأنه جلس على فروة^(٢) بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضراء». رواه البخاري.

٥٧١٣- (١٦) وعن، قال: قال رسول الله ﷺ: «جاء ملك الموت^(٣) إلى موسى ابن عمران، فقال له: أجب ربك». قال: «فلطم موسى عين ملك الموت فقأها». قال: «فرجع الملك إلى الله، فقال: إنك أرسلتني إلى عبد لك لا يريد الموت، وقد فقأ عيني». قال: «فرد الله إليه عينه، وقال: ارجع إلى عبدك فقل: الحياة تريد؟ فإن كنت تريد الحياة فضع يدك على متن ثوري، فأتوات^(٤) يدك من شعرة فإنك تعيش بها سنة». قال: «ثم مَه؟» قال: «ثم تموت». قال: «فالأَن من قريب؟» رب أدنني من الأرض المقدسة رميةً بحجر». قال رسول الله ﷺ: «والله لو أني عنده لأریتُكم قبره إلى جنب الطريق عند الكتيب الأحمر» متفق عليه.

٥٧١٤- (١٧) وعن جابر، أن رسول الله ﷺ قال: «عرض علي الأنبياء فإذا موسى ضرب من الرجال، كأنه من رجال شنوءة، ورأيت عيسى بن مريم فإذا أقرب من رأيت به شَبهاً عروة بن مسعود، ورأيت إبراهيم فإذا أقرب من رأيت به شَبهاً صاحبكم - يعني نفسه -، ورأيت جبريل، فإذا أقرب من رأيت به شَبهاً دحية بن خليفة». رواه مسلم.

(١) أي خلق على أنه يمتثل الكفر لو عاش.

(٢) القروة: الأرض اليابسة.

(٣) أي في صورة إنسان كما في رواية صحيحة في (المسند).

(٤) قال القاري: [وفي نسخة: فما وارت]. وفي البخاري: فله بما غطت يده لكل شعرة

سنة، ولقد خطأ بعضهم من رواها: تواتر. (٥) أصلها: ما (الاستفهامية).

٥٧١٥ - (١٨) وعن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «رأيت ليلة أُسري بي موسى، رجلاً آدم طويلاً، جعداً كأنه من رجال شنوءة، ورأيت رجلاً مربع الخلق، إلى الحرة والبياض، سبط الرأس، ورأيت مالكا خازن النار، والدجال في آيات^(١) أراهن الله إياه، فلا تكن في مريّة من لقائه^(٢)». متفق عليه.

٥٧١٦ - (١٩) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليلة أُسري بي لقيت موسى - فنعته -: فاذا رَجُلٌ مضطرب^(٣)، رَجُلٌ الشعر، كأنه من رجال شنوءة، ولقيت عيسى ربعةً أهرَ كأنها خرجَ من ديماس - يعني الحام - ورأيت إبراهيم وأنا أشبه ولده به» قال: «فأنيت بآباءين: أحدهما ابنُ والآخرُ فيه حرٌّ. فقيل لي: خُذْ أيُّهما شئتَ. فأخذتُ اللبنَ فشربته، فقيل لي: هُديتَ الفطرة، أما إنك لو أخذتَ الحمرَ غوتَ أمتك». متفق عليه.

٥٧١٧ - (٢٠) وعن ابن عباس، قال: سرنا مع رسول الله ﷺ بين مكة والمدينة، فررنا بوادٍ، فقال: «أيُّ وادٍ هذا؟» فقالوا: وادي الأزرق. قال: «كأنني أنظرُ إلى موسى» فذكر من لونه وشعره شيئاً، واضعاً أصبعيه في أذنيه، له جوارٌ إلى الله بالتلبية، ماراً بهذا الوادي. قال: ثم سرنا حتى أتينا على نبيّة^(٤). فقال: «أيُّ نبيّةٍ هذه؟» قالوا: هَرشي^(٥) - أو لفت^(٦). فقال: «كأنني أنظرُ إلى يونسَ على ناقَةٍ هراء، عليه جبّةٌ صوفٍ، خطامُ^(٧) ناقته خُلبَة^(٨)، ماراً بهذا الوادي ملبيّاً». رواه مسلم.

٥٧١٨ - (٢١) وعن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «خُفِفَ على داودَ

(١) أي مع علامات.

(٢) متعلق بأول الكلام، وهو حديث موسى عليه السلام، نصيحاً إلى ما في التنزيل من قوله تعالى: (ولقد آتينا موسى الكتاب فلا تكن في موية من لقائه). (٣) طويل مستقيم اللد.

(٤) النبية: طريق بين الجبلين. (٥) وتقع على طريق الشام والمدينة.

(٦) شك من الراوي. (٧) الخطام: الزمام لفظاً ومعنى. (٨) ليفة نخل.

٢٨ - كتاب أموال الفيضة وبرء الخلق ٩ - باب بدء الخلق وذكر الأنبياء الحرب (٥٧٢٢)

القرآن^(١)، فكان يأمرُ بدواً به فتمسرحُ، فيقرأ القرآن قبل أن نسرح دواً به، ولا يأكلُ إلا من عمل يديه». رواه البخاري

٥٧١٩ - (٢٢) وعنه، عن النبي ﷺ، قال: «كانت امرأتان معهما ابناهما، جاء الذئب فذهب بابن إحداهما، فقالت صاحبتها: إنما ذهب بابنك. وقالت الأخرى: إنما ذهب بابنك، فتحا كتماناً إلى داود، فقضى به للكبرى، فخرجتا^(٢) على سليمان بن داود، فأخبرناه، فقال: اتنوني بالسكين أشقّه بينكما. فقالت الصغرى: لا تفعل، يرحمك الله، هو ابنها، فقضى به للصغرى». متفق عليه.

٥٧٢٠ - (٢٣) وعنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «قال سليمان: لأطوفنَّ الليلة على تسعين امرأة - وفي رواية: بمائة امرأة - كلهن تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله. فقال له الملك: قل إن شاء الله. فلم يقل ونسي، فطاف عليهن، فلم تحمل منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل، وآيم الذي نفس محمد بيده، لو قال: إن شاء الله، لجاهدوا في سبيل الله فرساناً أجمعون^(٣)». متفق عليه.

٥٧٢١ - (٢٤) وعنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «كان زكرياء»^(٤) نجاراً». رواه مسلم.

٥٧٢٢ - (٢٥) وعنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا أولى الناس بعيسى بن مريم في الأولى والآخرة، الأنبياء إخوة من علات^(٥)، وأمهاتهم شتى، ودينهم واحد، وليس بيننا نبي^(٦)». متفق عليه.

(١) أي قراءة الزبور وحفظه.

(٢) تأكيد للضمير في كلمة: جاهدوا، ومنهم من يرويه أجمعين على الحال، والرواية المعتد بها:

أجمعون بالرفع.

(٣) كذا بالمد في الأصل ومخطوطة الحاكم، وكذلك هو في صحيح مسلم، (٢٣٧٩) وفي ابن

ماجه (٢١٥٠) (زكريا) بالقصر. (٥) بنو العلات: أولاد الرجل الواحد من نساء شتى.

(٦) أي ليس بيني وبين عيسى نبي.

٥٧٢٣ - (٢٦) رحمه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « كلُّ نبيٍّ آدمَ يطمئنُّ الشيطانُ في جنبَيْهِ بأصبعَيْهِ حينَ يولدُ ، غيرَ عيسى بنِ مريمَ ^(١) ذهبَ يطمئنُّ فطمئنَ في الحجاب ^(٢) » . متفق عليه .

٥٧٢٤ - (٢٧) وعن أبي موسى ، عن النبي ﷺ قال : « كمل من الرجال كثير ، ولم يكمل من النساء إلا مريمُ بنتُ عمران ، وآسيةُ امرأةُ فرعون ، وفضلُ هاتئِةٍ على النساءِ كفضلِ الثريدِ على سائرِ الطعامِ » . متفق عليه .

وذكر حديث أنس : « ياخير البرية » . وحديث أبي هريرة : « أي الناس أكرم » . وحديث ابن عمر : « الكريم بن الكريم » . في « باب المفاخرة والمصيبة » .

الفصل الثاني

٥٧٢٥ - (٢٨) عن أبي رزين . قال : قلت : يا رسول الله ! أين ربنا قبل أن يخلق خلقه ؟ قال : « كان في عمام ، ما تحته هواءٌ ، وما فوقه هواءٌ ، وخلق عرشه على الماء » . رواه الترمذى ^(٣) وقال : قال يزيد بن هارون : العمام : أي ليس معه شيء .

٥٧٢٦ - (٢٩) وعن العباس بن عبد المطلب ، زعم أنه كان جالساً في البطحاء في عصابة ورسول الله ﷺ جالسٌ فيهم ، فرت سحابة ، فنظروا إليها ، فقال رسول الله ﷺ : « ما تسمون هذه ؟ » . قالوا : السحاب . قال : « والمزن ؟ » . قالوا : والمزن . قال : « والعنان ؟ » . قالوا : والعنان . قال : « هل تدرون ما بعد ما بين السماء والأرض ؟ » .

(١) أي لدعوة جدته (وإني أعيدها بك وذويتها من الشيطان الرجيم) .

(٢) أي فأوقع الطعن في المشيمة فلم يتأثر من مسه عيسى ﷺ .

(٣) قلت : واسناده ضعيف ، وبعضهم يحسنه .

قالوا لا ندرى قال : « إن بعد ما بينهما إما واحدة وإما اثنتان أو ثلاث وسبعون سنة ، والسماء التي فوقها كذلك » حتى عدَّ سبع سموات . ثم « فوق السماء السابعة بحر ، بين أعلاه وأسفله كما بين سماء إلى سماء » ثم فوق ذلك ثمانية أو حال ، بين أظلافهن ووركنهن مثل ما بين سماء إلى سماء ، ثم على ظهورهن العرش ، بين أسفله وأعلاه ما بين سماء إلى سماء ، ثم الله فوق ذلك » . رواه الترمذي ، وأبو داود ^(١) .

٥٧٢٧ - (٣٠) وعن جبير بن مطعم ، قال : أتى رسول الله ﷺ أعرابي ، فقال : جُهِدْتَ ^(٢) الأنفس ، وجامع العيال ، ونُهِكْتَ ^(٣) الأموال ، وهلكَت الأُنعام ، فاستسقى الله لنا ، فإننا نستشفع بك على الله ، ونستشفع بالله عليك . فقال النبي ﷺ : « سبحان الله ، سبحان الله » . فما زال يستسقى حتى عُرف ذلك في وجوه أصحابه ، ثم قال : « ويحك إنه لا يستشفع بالله على أحد ، شأن الله أعظم من ذلك ، ويحك أتدري ما الله ؟ إنَّ عرشه على سماواته هكذا » وقال ^(٤) بأصابعه مثل القبَّة عليه « وإِنَّه لَيُنْطُ أَطِيطُ الرجل بالراكب » . رواه أبو داود ^(٥) .

٥٧٢٨ - (٣١) وعن جابر بن عبد الله ، عن رسول الله ﷺ قال : « أذن لي أن أحدث عن ملكٍ من ملائكة الله من حملة العرش ، أن ما بين شحمة أذنيه إلى عاتقيه مسيرة سبعمائة عام » . رواه أبو داود ^(٦) .

٥٧٢٩ - (٣٢) وعن زرارة بن أوفى ، أن رسول الله ﷺ قال لجبريل : « هل رأيت ربك ؟ فانتفض جبريل وقال : يا محمد ! إن بيني وبينه سبعين حجاباً من نور ، لو دنوت من بعضها لاحترقت » . هكذا في « المصابيح » .

(١) وإسناده ضعيف ، علته عبد الله بن عميرة . قال الذهبي : فيه جهالة .

(٢) أي حملت فوق طاقتها . (٣) أي نقصت . (٤) أي أشار .

(٥) وإسناده ضعيف ، ولا يصح في أطيط العرش حديث .

(٦) إسناده صحيح .

٢٨- كتاب أموال القيامة وبرء الخلق ٩- باب بدء الخلق وذكر الأنبياء المحرّب (٥٧٣٠)

٥٧٣٠- (٣٣) ورواه أبو نعيم في «الحلية» عن أنس إلا أنه لم يذكر: «فانتفض جبريل».

٥٧٣١- (٣٤) وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله خلق

إسرافيل، منذ يوم خلقه صاقاً قدميه لا يرفع بصره، بينه وبين الرب تبارك وتعالى سبعون نوراً، مامنهما من نور يدنو منه إلا احترق». رواه الترمذي وصححه.

٥٧٣٢- (٣٥) وعن جابر، أن النبي ﷺ قال: «لما خلق الله آدم وذريته، قالت

الملائكة: يا رب! خلقتهم يأكلون ويشربون وينكحون ويركبون، فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة. قال الله تعالى: لا أجعل من خلقته يدي ونفخت فيه من روحي كمن كانت له: كن فكان». رواه البيهقي في «شعب الإيمان».

الفصل الثالث

٥٧٣٣- (٣٦) عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «المؤمن أكرم

على الله من بعض ملائكته». رواه ابن ماجه^(١).

٥٧٣٤- (٣٧) وعنه، قال: أخذ رسول الله ﷺ بيدي فقال: «خلق الله التربة يوم

السبت، وخلق فيها الجبال يوم الأحد، وخلق الشجر يوم الاثنين، وخلق المكروه يوم الثلاثاء، وخلق النور يوم الأربعاء، وبث فيها الدواب يوم الخميس، وخلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق وآخر ساعة من النهار فيما بين العصر إلى الليل».

(١) إسناده ضعيف

رواه مسلم^(١).

٥٧٣٥ - (٣٨) ورواه ، قال : بينما نبي الله ﷺ جالسٌ وأصحابه إذ أتى عليهم سحاب ، فقال نبي الله ﷺ : « هل تدرون ما هذا ؟ » . قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : « هذه العنان^(٢) هذه راويا الأرض^(٣) ، يسوقها الله إلى قوم لا يشكرونها ، ولا يدعونها » . ثم قال : « هل تدرون ما فوقكم ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : « فإنها الرقيق^(٤) ، سقف محفوظ ، وموج مكفوف » . ثم قال : « هل تدرون ما بينكم وبينكم ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : « بينكم وبينها خمسمائة عام » . ثم قال : « هل تدرون ما فوق ذلك ؟ » . قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : « سماءان بعد ما بينهما خمسمائة سنة » . ثم قال كذلك حتى عد سبع سموات « ما بين كل سماءين ما بين السماء والأرض » . ثم قال : « هل تدرون ما فوق ذلك ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : « إن فوق ذلك العرش ، وبينه وبين السماء بعد ما بين السماءين » . ثم قال : « هل تدرون ما الذي تحتكم ؟ » . قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : « إنها الأرض » . ثم قال : « هل تدرون ما تحت ذلك ؟ » . قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : « إن تحننها أرضاً أخرى ، بينهما مسيرة خمسمائة سنة » . حتى

(١) في « الصحيح » ، رقم (٢٧٨٩) ، ولا مطمئن في إسناد البتة ، وليس هو بخالف للقرآن بوجه من الوجوه ، خلافاً لما توهمه بعضهم ، فإن الحديث يفصل كيفية الخلق على الأرض وحدها ، وأن ذلك كان في سبعة أيام ، ونص القرآن على أن خلق السموات والأرض كان في ستة أيام ، والأرض في يومين لا يعاوض ذلك ، لاحتمال أن هذه الأيام الستة غير الأيام السبعة المذكورة في الحديث ، وأنه - أعني الحديث - يتحدث عن مرحلة من مراحل تطور الخلق على وجه الأرض حتى صارت صالحة للسكنى - وبؤيده أن القرآن يذكر أن بعض الأيام عند الله تعالى كألف سنة ، وبعضها مقداره خمسون ألف سنة ، فما المانع أن تكون الأيام الستة من هذا القليل ؟ والأيام السبعة من أيامنا هذه ؟ كما هو صريح الحديث ، وحينئذ فلا تعارض بينه وبين القرآن .

(٢) العنان : السحاب .

(٣) سمى السحاب روايا البلاد ، لأن الروايا من الأبل الحوامل للماء ، واحدها راوية .

(٤) أي سماء الدنيا .

٢٨- كتاب أموال القيامة وبدء الخلق ٩- باب بدء الخلق وذكر الأنبياء الحديث (٥٧٣٦)

عَدَّ سَبْعَ أَرْضِينَ « بين كل أرضين مسيرة خمسمائة سنة » قال « والذي نفسُ محمدٍ بيده لو أنكم دليتم بحبلٍ إلى الأرض السفلى لَهبط على الله » ثم قرأ: (هو الأولُ والآخِرُ والظاهرُ والباطنُ وهو بكل شيء عليم) ^(١) رواه أحمد، والترمذي ^(٢). وقال الترمذي: قراءة رسول الله ﷺ الآية تدلُّ على أنه أراد: لهبط على علم الله وقدرته وسلطانه، وعلم الله وقدرته وسلطانه في كل مكان، وهو على العرش، كما وصف نفسه في كتابه.

٥٧٣٦ - (٣٩) وعنه، أن رسول الله ﷺ قال: « كان طولُ آدم ستين ذراعاً في سبع أذرع عرضاً ».

٥٧٣٧ - (٤٠) وعن أبي ذرٍّ، قال: قلت: يا رسول الله! أي الأنبياء كان أوَّلُ؟ قال: « آدم ». قلت: يا رسول الله! ونبي كان؟ قال: « نعم نبي مُكَلِّمٌ ». قلت: يا رسول الله! كم المرسلون؟ قال: « ثلاثمائة وبضعة عشر جماً غفيراً ».

وفي رواية عن أبي أمامة، قال أبو ذرٍّ: قلت: يا رسول الله! كم وفاءُ عِدَّةِ الأنبياء؟ قال: « مائة ألفٍ وأربعة عشر ألفاً، والرُّسلُ من ذلك ثلاثمائة وخمسة عشر جماً غفيراً ».

٥٧٣٨ - (٤١) وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: « ليس الخبر كالمعاينة، إن الله تعالى أخبر موسى بما صنعَ قومُه في العجل، فلم يُلَقِ الألواحَ، فلما عين ما صنعوا أُلْقِيَ الألواحُ فانكسرت ». روى الأحاديث الثلاثة أحمد ^(٣).

(٢) وإسناده ضعيف

(١) سورة الحديد، الآية ٢

(٣) وهي صحيحة

كتاب الفضائل والسمات

(١) باب فضائل سيد المرسلين

صلوات الله وسلامه عليه

الفصل الأول

٥٧٣٩ - (١) عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « بُعثتُ من خيرِ قرونِ بني آدمَ قرناً فقرناً ، حتى كنتُ من القرنِ الذي كنتُ منه » . رواه البخاري .

٥٧٤٠ - (٢) وعن وائلة بن الأسقع ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إن الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل ، واصطفى قريشاً من كنانة ، واصطفى من قريش بني هاشم ، واصطفاني من بني هاشم » . رواه مسلم .

وفي رواية للترمذي : « إن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل ، واصطفى من ولد إسماعيل بني كنانة » .

٥٧٤١ - (٣) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا سيدُ ولدِ آدمَ يومَ القيامةِ ، وأوّلُ مَنْ يَنشَقُّ عنه القبرُ ، وأوّلُ شافعٍ ، وأوّلُ مشفعٍ » . رواه مسلم .

٥٧٤٢ - (٤) وعن أنسٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا أكثرُ الأنبياءِ تبعاً يومَ القيامةِ ، وأنا أوّلُ مَنْ يقرَّعُ بابَ الجنةِ » . رواه مسلم .

٥٧٤٣ - (٥) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « آتني بابَ الجنةِ يومَ القيامةِ ، فأستفتحُ ، فيقولُ الخازنُ : مَنْ أنتَ ؟ فأقولُ : مُحَمَّدٌ فيقولُ : بكِ أُمِّتُ أَنْ لَا أَفْتَحَ لِأَحَدٍ قَبْلَكَ » . رواه مسلم .

(١) ليس هذا العنوان من صنيع المؤلف ، وإنما وجدنا أن أبواباً عديدة تنطوي تحته ، فأثرنا وضعه ليتمكن الاستفادة من الفهارس .

٥٧٤٤ - (٦) وعنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا أولُ شفيعٍ في الجنة لم يصدق نبي من الأنبياء ما صدقت ، وإن من الأنبياء نبياً ما صدقه من أمته إلا رجلٌ واحدٌ » . رواه مسلم .

٥٧٤٥ - (٧) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مثلي ومثل الأنبياء كمثل قصرٍ أحسن بُنيانه ترك منه موضعُ لبنةٍ ، فطافَ به النظَّارُ ، يتمجَّبون من حُسن بُنيانه ، إلا موضعَ تلك اللبنة ، فكنتُ أنا سدَدْتُ موضعَ اللبنة ، ختمَ بي البُنيانُ وختمَ بي الرسلُ » . وفي رواية : « فأنا اللبنةُ ، وأنا خاتمُ النَّبِيِّينَ » . متفق عليه .

٥٧٤٦ - (٨) وعنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من الأنبياء من نبي إلا قد أُعطي من الآيات ما مثله آمنَ عليه البشرُ ، وإنما كان الذي أوتيتُ وحياً أوحى الله إليَّ ، وأرجو أن أكون أكثرهم تابِعاً يومَ القيامةِ » . متفق عليه .

٥٧٤٧ - (٩) وعن جابرٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أُعْطِيتُ مُخَسَّماً لم يُعطهنَّ أحدٌ قبلي : نُصِرْتُ بالرُّعبِ مسيرةَ شهرٍ ، وجُعِلَتْ لي الأرضُ مسجداً وطهوراً فإنيما رَجُلٌ من أُمَّتِي أَدركته الصَّلَاةُ فَلْيُصَلِّ ، وأُحِلَّتْ لي المَنَامُ ولم تحلْ لأحدٍ قبلي ، وأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ ، وكانَ الذي يُبْعَثُ إلى قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبُعِثْتُ إلى النَّاسِ حَامَّةً » . متفق عليه .

٥٧٤٨ - (١٠) وعن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « فَضِّلْتُ على الأنبياء بستَ : أُعْطِيتُ جِوَامِعَ الْكَلِمِ ، وَنُصِرْتُ بِالرُّعبِ ، وَأُحِلَّتْ لي المَنَامُ ، وجُعِلَتْ لي الأرضُ مسجداً وطهوراً ، وأُرْسِلْتُ إلى الخلقِ كُلِّه ، وختمَ بي النَّبِيُّونَ » . رواه مسلم .

٥٧٤٩ - (١١) وعن أن رسول الله ﷺ قال : « بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ ، وَنَصِرْتُ بِالرُّعْبِ ، وَبَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي أُوتِيَتْ بِمِفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوُضِعَتْ فِي يَدِي » . متفق عليه .

٥٧٥٠ - (١٢) وعن ثوبان ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ زَوْيٌ ^(١) لِي الْأَرْضِ ، فَرَأَيْتُ مُشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا ، وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا زَوْي لِي مِنْهَا ، وَأُعْطِيتُ الْكَزْنَ : الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ ، وَإِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي لَأُمَّتِي أَنْ لَا يَهْلِكَهَا بَسَنَةً عَامَّةً ، وَأَنْ لَا يُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ سِوَى أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ ، وَإِنَّ رَبِّي قَالَ : يَا مُحَمَّدُ ! إِذَا قُضِيَتْ قَضَاءُ فَإِنَّهُ لَا يُرَدُّ ، وَإِنِّي أُعْطِيتُكَ لَأُمَّتَكَ أَنْ لَا أَهْلِكَهُمْ بَسَنَةً عَامَّةً ، وَأَنْ لَا أُسَلِّطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا سِوَى أَنْفُسِهِمْ فَيَسْتَبِيحَ بَيْضَتَهُمْ ، وَلَوْ اجْتَمَعَ عَلَيْهِمْ مَنْ بَاقِطَارِهَا حَتَّى يَكُونَ بَعْضُهُمْ يَهْلِكُ بَعْضًا ، وَيَسْنِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا » . رواه مسلم .

٥٧٥١ - (١٣) وعن سعد ، أن رسول الله ﷺ مرَّ بِمَسْجِدِ بَنِي مُعَاوِيَةَ ^(٢) ، دَخَلَ فَرَكَعَ فِيهِ رَكْعَتَيْنِ وَصَلَّيْنَا مَعَهُ ، وَدَعَا رَبَّهُ طَوِيلًا ، ثُمَّ انْصَرَفَ فَقَالَ : « سَأَلْتُ رَبِّي ثَلَاثًا ، فَأَعْطَانِي ثَلَاثِينَ ، وَمَنْعَنِي وَاحِدَةً ، سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يَهْلِكَ أُمَّتِي بِالسَّنَةِ ، فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ ^(٣) أَنْ لَا يَهْلِكَ أُمَّتِي بِالْفَرَقِ فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَجْعَلَ بِأَسْمِهِمْ يَنْتَهُمُ فَنَعْنِيهَا » . رواه مسلم .

٥٧٥٢ - (١٤) وعن عطاء بن يسار ، قال : لَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قُلْتُ : أَخْبَرَنِي عَنْ صِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي التَّوْرَةِ ، قَالَ : أَجَلٌ ، وَاللَّهِ إِنَّهُ لَمَوْصُوفٌ بِبَعْضِ صِفَتِهِ فِي الْقُرْآنِ : (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ ! إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا) ^(٤) وَحِرْزًا

(١) أي جمعها . (٢) هم بطن من الأنصار .

(٣) في الأصول: وسألت، والتصحيح من «صحيح مسلم» (٤) سورة الأحزاب، الآية: ٥٥

لِلْأُمِّيَّينَ ، أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي ، سَمَّيْتُكَ الْمَتَوَكَّلَ ، لَيْسَ بِفَظٍّ وَلَا غَلِيظٍ وَلَا
مَخَّابٍ^(١) فِي الْأَسْوَاقِ ، وَلَا يَدْفَعُ بِالسَّيِّئَةِ السَّيِّئَةَ ؛ وَلَكِنْ يَغْفُو وَيَغْفِرُ ، وَإِنْ
يَقْبِضُهُ اللَّهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ الْمِلَّةَ الْعَوْجَاءَ بَأَنْ يَقُولُوا : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَيَفْتَحَ بِهَا أَعْيُنًا
عَمِيًّا وَأَذَانًا صَمًّا وَقُلُوبًا غُلْفًا . رواه البخاري .

٥٧٥٣ - (١٥) وكذا الدارمي ، غن عطاء ، عن ابن سلام نحوه
وذكر حديث أبي هريرة : « نحن الآخرون » في « باب الجمعة » .

الفصل الثاني

٥٧٥٤ - (١٦) عن خَبَّابِ بْنِ الْأَرْتِ ، قَالَ : صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةً ،
فَأُطَالَهَا . قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَلَّيْتَ صَلَاةً لَمْ تَكُنْ تُصَلِّيْهَا قَالَ : « أَجَلٌ ، إِنَّهَا
صَلَاةُ رَغْبَةٍ وَرَهْبَةٍ ، وَإِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ فِيهَا ثَلَاثًا ، فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ وَمَنْعَنِي وَاحِدَةً ،
سَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَهْلِكَ أُمَّتِي بِسَنَةِ فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يَسْتَطِيعَ عَلَيْهِمْ عَدُوٌّ مِنْ غَيْرِهِمْ
فَأَعْطَانِيهَا ، وَسَأَلْتُهُ أَنْ لَا يُذِيقَ بَعْضُهُمْ بَأْسَ بَعْضٍ فَمَنْعَنِيهَا » . رواه الترمذي ،
والنسائي^(٢) .

٥٧٥٥ - (١٧) وعن أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ
عَزَّ وَجَلَّ أَجَارَكُمْ مِنْ ثَلَاثٍ خِلَالٍ : أَنْ لَا يَدْعُوَ عَلَيْكُمْ نَبِيٌّكُمْ فَهَلَكُوا جَمِيعًا ، وَأَنْ
لَا يَظْهَرَ أَهْلُ الْبَاطِلِ عَلَى أَهْلِ الْحَقِّ ، وَأَنْ لَا تَجْتَمِعُوا عَلَى ضَلَالَةٍ » . رواه أبو داود .
٥٧٥٦ - (١٨) وعن عوف بن مالك ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَنْ يَجْمَعَ

الله على هذه الأمة سيفين: سيفاً منها وسيفاً من عدوها» رواه أبو داود.

٥٧٥٧- (١٩) وعن العباس، أنه جاء إلى النبي ﷺ فكأنه سمع شيئاً، فقام النبي ﷺ على المنبر، فقال: «من أنا؟» فقالوا: أنت رسول الله. فقال: «أنا محمد ابن عبد الله بن عبد المطلب، إن الله خلق الخلق فجعلني في خيرهم، ثم جعلهم فرقتين، فجعلني في خير فرقة، ثم جعلهم قبائل فجعلني في خير قبيلة، ثم جعلهم بيوتاً فجعلني في خير بيتاً، فأنا خيرهم نفساً وخيرهم بيتاً». رواه الترمذي (١).

٥٧٥٨- (٢٠) وعن أبي هريرة، قال: قالوا: يا رسول الله! متى وجبت لك النبوة؟ قال: «وآدم بين الروح والجسد». رواه الترمذي (٢).

٥٧٥٩- (٢١) وعن العرياض بن سارية، عن رسول الله ﷺ، أنه قال: «إني عند الله مكتوب: خاتم النبيين، وإن آدم لمنجدل» (٣) في طينته، وسأخبركم بأول أمري، دعوة إبراهيم، وبشارة عيسى، ورؤيا أمي التي رأيت حين وضعتني وقد خرج لها نور أضاء لها منه قصور الشام». رواه في «شرح السنة» (٤).

٥٧٦٠- (٢٢) ورواه أحمد، عن أبي أمامة من قوله: «سأخبركم» إلى آخره.

٥٧٦١- (٢٣) وعن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر، ويسدي لواء الحمد ولا فخر. وما من نبي يومئذ آدم من سواه إلا تحت لوائي، وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر». رواه الترمذي.

٥٧٦٢- (٢٤) وعن ابن عباس، قال: جلس ناس من أصحاب رسول الله، فخرج، حتى إذا دنا منهم سمعهم يتذاكرون، قال بعضهم: إن الله اتخذ إبراهيم خليلاً،

(١) حديث صحيح وحسنه الترمذي.

(٢) أي ثبتت.

(٣) حديث صحيح كما قال الترمذي.

(٤) المنجدل: الملقى على الأرض.

(٥) حديث صحيح

وقال آخر : موسى كليم الله تكليماً ، وقال آخر : فعمسى كلمة الله وروحه . وقال آخر : آدم اصطفاه الله ، فخرج عليهم رسول ﷺ وقال : « قد سمعتُ كلامكم وعجبكم ، إن إبراهيم خليل الله وهو كذلك ، وموسى نبي الله وهو كذلك ، وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك ، وآدم اصطفاه الله وهو كذلك ، ألا وأنا حبيب الله ولا فخر ، وأنا حامل لواء الحمد يوم القيامة ، تحته آدم فن دونه ولا فخر ، وأنا أول شافعٍ وأول مشفع يوم القيامة ولا فخر ، وأنا أول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعى فقراء المؤمنين ولا فخر ، وأنا أكرم الأولين والآخرين على الله ولا فخر » رواه الترمذي^(١) ، والدارمي . ٥٧٦٣ - (٢٥) وعن عمرو بن قيس ، أن رسول الله ﷺ قال : « نحن الآخرون ، ونحن السابِقون يوم القيامة ، وإني قائل قولاً غير فخر : إبراهيم خليل الله ، وموسى صفي الله ، وأنا حبيب الله ، ومعى لواء الحمد يوم القيامة ، وإني الله وعدني في أمتي ، وأجارهم من ثلاث : لا يعمشهم بسنة ، ولا يستأصلهم عدو ، ولا يجمعهم على ضلالة » رواه الدارمي^(٢) .

٥٧٦٤ - (٢٦) وعن جابر ، أن النبي ﷺ قال : « أنا قائدُ المرسلين ولا فخر ، وأنا خاتمُ النبيين ولا فخر ، وأنا أولُ شافعٍ ومشفعٍ ولا فخر » . رواه الدارمي^(٣) . ٥٧٦٥ - (٢٧) وعن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا أولُ الناس خروجا إذا بُعِثوا ، وأنا قائدُهم إذا وفدوا ، وأنا خطيبُهم إذا انصتوا ، وأنا مُستشفعهم إذا حُبسوا ، وأنا مُبشِّرُهم إذا أُيسوا الكرامة ، والمقاتلُ يومئذ بيدي ، ولواءُ الحمد يومئذ بيدي ، وأنا أكرمُ ولدِ آدم على ربِّي ، يطوفُ عليَّ ألفُ خادمٍ كأنهنَّ بَيْضُ مكنون ، أو لؤلؤٌ منثور » . رواه الترمذي ، والدارمي ، وقال الترمذي^(٤) : هذا حديثٌ غريبٌ^(٥) .

(١) وقال : حديثٌ غريبٌ . قلت : وسنده ضعيف .

(٢) في مخطوطة الحاكم : رواه الترمذي وهو غلط . (٣) وإسناده ضعيف .

٥٧٦٦ - (٢٨) وعن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال : « فأكسى^(١) حُلَّةً من حُلل الجنة ، ثم أقومُ عن عِمينِ العرشِ ليسَ أحدٌ من الخلائقِ يقومُ ذلكَ المقامَ غيري » . رواه الترمذي^(٢) . وفي رواية « جامع الأصول » عنه^(٣) : « أنا أولُ من تنشق عنه الأرض فأكسى » .

٥٧٦٧ - (٢٩) وعنه ، عن النبي ﷺ قال : « سلوا الله لي الوسيلةَ » قالوا : يا رسول الله ! وما الوسيلةُ ؟ قال : « أعلى درجةٍ في الجنة لا ينالها إلا رجلٌ واحدٌ وأرجو أن أكون أنا هو » . رواه الترمذي^(٤) .

٥٧٦٨ - (٣٠) وعن أبي بن كعب ، عن النبي ﷺ قال : « إذا كان يوم القيامة كنتُ إمامَ النبيين ، وخطيبهم ، وصاحبَ شفاعتهم غيرَ فخر » . رواه الترمذي^(٥) .

٥٧٦٩ - (٣١) وعن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن لكل نبيٍّ ولايةً من النبيين ، وإن وليي أبي و خليل ربي . ثم قرأ : (إن أولى الناسِ بإبراهيمَ للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا والله ولي المؤمنين) »^(٦) . رواه الترمذي .

٥٧٧٠ - (٣٢) وعن جابر ، أن النبي ﷺ قال : « إن الله بعثني لِمَكارمِ الأَخلاقِ ، ولكلِّ محاسنِ الأفعالِ » . رواه في « شرح السنة » .

٥٧٧١ - (٣٣) وعن كعب يحكي عن التوراة قال : نحمد مَكْتُوباً . محمدٌ رسولُ الله

(١) صدر الحديث : « أنا أول من تنشق عنه الأرض فأكسى ، كما في مناقب الترمذي .

(٢) وإسناده ضعيف .

(٣) أي عن الترمذي ، وكان هذه الزيادة لم تقع في نسخة المؤلف من الترمذي ، وإلا لما احتاج إلى نقلها عنه بواسطة «الجامع» ، وهي ثابتة في نسخ الترمذي المطبوعة في المكان الذي سبق أن أشرنا إليه . وأما قول الشيخ علي في «المراقبة» : « عنه : أي عن أبي هريرة » فلا وجه له ، لأن صاحب «الجامع» ليس غرضاً كالترمذي حتى يقال : « وفي رواية الجامع عن أبي هريرة ، وإنما هو ناقل فقط كما هو معروف !

(٤) حديث صحيح .

(٥) سورة آل عمران ، الآية : ٦٨

(٦) وحسنه ، وهو محتمل .

عبدى المختار، لا فظ ولا غليظ، ولا سخّاب في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويغفر، مولده بمكة، وهجرته بطيبة، وملكه بالشام، وأمنه الحادون، يحمدون الله في السراء والضراء، يحمدون الله في كل منزلة، ويكبرونه على كل شرف، رعاة للشمس، يصلّون الصلاة إذا جاء وقتها، يتأزّرون على أنصافهم، ويتوضّون على أطرافهم، مناديهم ينادي في جوّ السماء، صفهم في القتال وصفهم في الصلاة سواء، لهم بالليل دوي كدوي النحل. هذا لفظ «المصاييح». وروى الدارمي مع تفسير يسير.

٥٧٧٢ - (٣٤) وهو عبد الله بن سلام، قال: مكنوب في التوراة: صفة محمد وعيسى بن مريم يذفن معه. قال أبو مودود^(١): وقد بقي في البيت^(٢) موضع قبره. رواه الترمذي^(٣).

الفصل الثالث

٥٧٧٣ - (٣٥) عن ابن عباس، قال: إن الله تعالى فضّل محمداً ﷺ على الأنبياء وعلى أهل السماء. فقالوا: يا أبا عباس! ثم فضّله الله على أهل السماء؟ قال: إن الله تعالى قال لأهل السماء (ومن يقل منهم إني إله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين)^(١) وقال الله تعالى لمحمد ﷺ: (إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً. ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر)^(٢) قالوا: وما فضله على الأنبياء؟ قال: قال الله تعالى: (وما أرسلنا من رسول

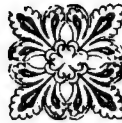
(١) وهو أحد رواة الحديث. (٢) أي حجرة عائشة. (٣) وإسناده ضعيف.

(٤) سورة الأنبياء، الآية: ٢٩ (٥) سورة الفتح، الآيات: ٢٠١

إلا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء^(١) الآية ، وقال الله تعالى لمحمد ﷺ :
(وما أرسلناك إلا كافة للناس)^(٢) فأرسله إلى الجن والإنس .

٥٧٧٤ - (٣٦) وعن أبي ذر الغفاري ، قال : قلت : يا رسول الله كيف علمت أنك نبي حتى استيقنت ؟ فقال : « يا أبا ذر ! أتاني ملكان وأنا بعض بطحاء مكة ، فوقع أحدهما إلى الأرض ، وكان الآخر بين السماء والأرض ، فقال أحدهما لصاحبه : أهو هو ؟ قال : نعم . قال : فزبه برجل ، فوزنت به فوزته ، ثم قال : زنه بمشرة ، فوزنت بهم فرجحتهم ، ثم قال : زنه بمائة ، فوزنت بهم فرجحتهم ، ثم قال : زنه بألف ، فوزنت بهم فرجحتهم ، كأنني أنظر إليهم ينتثرون علي من خيفة الميزان . قال : فقال أحدهما لصاحبه : لو وزنته بأمنته لرجحها » . رواها الدارمي .

٥٧٧٥ - (٣٧) وعن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « كتب علي النحر ولم يكتب عليكم ، وأمرت بصلاة الضحى ولم تؤمروا بها » . رواه الدارقطني^(٣) .



(٢) سورة سبا ، الآية : ٢٨

(١) سورة ابراهيم ، الآية : ٤

(٣) وإسناده ضيف .

(٢) باب أسماء النبي ﷺ وصفاته

الفصل الأول

٥٧٧٦ - (١) عن جبير بن مطعم، قال: سمعتُ النبي ﷺ يقول: «إنَّ لي أسماء: أنا محمدٌ، وأنا أحمد، وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر، وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدميَّ، وأنا العاقب» والعاقب: الذي ليس بعده شيء^(١). متفق عليه.

٥٧٧٧ - (٢) وعن أبي موسى الأشعري، قال: كان رسول الله ﷺ يُسمِّي لنا نفسه أسماء فقال: «أنا محمدٌ، وأحمد، والمقيي^(٢)، والحاشر، ونبيُّ النوبة، ونبيُّ الرحمة». رواه مسلم.

٥٧٧٨ - (٣) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا تمحبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولمهم؟ يشتمون مذمماً، ويلعنون مذمماً، وأنا محمدٌ». رواه البخاري.

٥٧٧٩ - (٤) وعن جابر بن سمرة، قال: كان رسول الله ﷺ قد شمت^(٣) مقدَّم رأسه ولحيته، وكان إذا ادَّهَن لم يَبْسِئ^(٤)، وإذا شَمِعَتْ رأسُهُ تَبِنَ، وكان كثير شعر اللحية، فقال رجلٌ: وجهه مثل السَّيْف؟ قال^(٥): لا بل كان مثل الشمس والقمر، وكان مستديراً، ورأيت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده. رواه مسلم.

(١) هذا التفسير ليس من الحديث بل من بعض رواته، ففي رواية لمسلم وكذا أحمد (٤/٨٤): «قال معمر: قلت للزهري: ما العاقب؟ قال الذي ليس بعده شيء».

(٢) أي آخر الأنبياء.

(٣) أي شاب.

(٤) أي جابر.

(٥) أي لم يظهر الشيب.

٥٧٨٠- (٥) وعمر عبد الله بن سرجس ، قال : رأيتُ النبي ﷺ وأكلتُ معه خبزاً ولحماً - أو قال : ثريداً - ثم دُرْتُ خلفه ، فنظرتُ إلى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض^(١) كتفه اليسرى ، جمعاً عليه ، خيلاً^(٢) كما مثال الثَّأليل . رواه مسلم^(٣) .

٥٧٨١- (٦) وعمر أم خالد بنت خالد بن سعيد ، قالت : أُنِي النبي ﷺ بثياب فيها خميسة سوداء صغيرة ، فقال :^(٤) « اثنوني بأم خالد » فأتني بها تحمّل ، فأخذتُ الخميصة بيده ، فألبسها . قال : « ابلي وأخاقي ، ثم أبلي وأخاقي » وكان فيها علم أخضر أو أصفر . فقال : « يا أم خالد هذا سناء » وهي بالحبيشة : حسنة . قالت : فذهبتُ ألعب بخاتم النبوة ، فزبرني أبي ، فقال رسولُ الله ﷺ : « دَعِهَا » . رواه البخاري .

٥٧٨٢- (٧) وعمر أنس ، قال : كان رسولُ الله ﷺ ليس بالطويل البائن ، ولا بالقصير ، وليس بالأبيض الأَمْهَق^(٥) ، ولا بالآدم ، وليس بالجعد القطط^(٦) ، ولا بالسبط ، بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين ، وبالمدينة عشر سنين ، وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء .

وفي رواية يصفُ النبي ﷺ ، قال : كان رُبْعَةً من القوم ، ليس بالطويل ولا بالقصير ، أزهَرَ اللون . وقال : كان شعرُ رسولِ الله ﷺ إلى أنصافِ أُذنيه . وفي رواية : بين أُذنيه وعاتقه . متفق عليه .

وفي رواية للبخاري ، قال : كان ضخم الرأس والقدمين ، لم أر بعده ولا قبله مثله ، وكان سبط^(٧) الكفَّين . وفي أخرى له ، قال : كان شثن^(٨) القدمين والكفَّين .

٥٧٨٣- (٨) وعمر البراء ، قال : كان رسولُ الله ﷺ مربوعاً ، بعيد ما بين

(١) هو أعلى الكتف . (٢) جمع خال وهو الشامة في الجسد .

(٣) في هذا الحديث اختلاف عما في مسلم ، ولعل منشأ ذلك هو الاختصار .

(٤) في الأصل : قال ، والتصحيح من المروقة ، والمخطوطة .

(٥) الذي يباخه خالص لا يشوبه حمرة ولا غيرها . (٦) الشدبد الجمودة .

(٧) في الأصل : سبط ، وهو خطأ .

(٨) أي أنها تميلان إلى الغلظ والقصر ، وهو محمود في الرجال ، لأنه أشد لقبضهم .

المنكبين ، له شعرٌ بلغ شحمة أذنيه ، رأيتُه في حلَّةٍ حمراء ، لم أر شيئاً قطُّ أحسنَ منه . متفق عليه .

وفي روايةٍ لمسلم ، قال : ما رأيتُ من ذي لَمَّةٍ أحسنَ في حُلَّةٍ حمراء من رسولِ الله ﷺ ، شعرُهُ يضربُ منكبيه ، بميد ما بين المنكبين ، ليس بالطويل ولا بالقصير .
٥٧٨٤ - (٩) وعن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرّة ، قال : كان رسولُ الله ﷺ ضامعاً^(١) الفم ، أشكل العينين^(٢) ، منهوش العينين . قيل لسماك : ما ضامعُ الفم ؟ قال : عظيمُ الفم . قيل : ما أشكلُ العينين ؟ قال : طويلُ شقِّ العين . قيل : ما منهوشُ العينين ؟ قال : قليلُ لحمِ العين . رواه مسلم .

٥٧٨٥ - (١٠) وعن أبي الطفيل ، قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ كان أبيضَ مليحاً مقصداً^(٣) . رواه مسلم .

٥٧٨٦ - (١١) وعن ثابت ، قال : سئل أنسٌ عن خضابِ رسولِ الله ﷺ فقال : إنَّه لم يبلغ ما يخضبُ ، لو شئتُ أن أعدَّ شمطاته في لحته . وفي رواية : لو شئتُ أن أعدَّ شمطاتِ كنٍّ في رأسه - فعلتُ . متفق عليه .

وفي روايةٍ لمسلم ، قال : إنَّما كان البياضُ في عنقه ، وفي الصدغين وفي الرأسِ نُبْذاً^(٤) .
٥٧٨٧ - (١٢) وعن أنس ، قال : كان رسولُ الله ﷺ أزهر اللون ، كان عرقه الأوّل ، إذا مشى تكفأ ، وما مسستُ ديباجةً ولا حريراً ألينَ من كفِّ رسولِ الله ﷺ ، ولا شممتُ مسكاً ولا عنبرةً أطيبَ من رائحةِ النبي ﷺ . متفق عليه .

٥٧٨٨ - (١٣) وعن أمِّ سليم ، أن النبي ﷺ كان يأتيها ، فيقبلُ عندها ،

(١) أي وسيمه ، وهذا وصف يناسب الفصاحة ، والعرب تمدح سمة الفم وتذم صفوه .
(٢) سيأتي شرح سماك للأشكل ، بأنه طويل شقِّ العين وكذا فسره صاحب (القاموس) ، غير أن القاضي عياض أنكر هذا التفسير وقال : وصوابه : أن الشكلة حمرة في بياض العين وهو محمود .
(٣) أي متوسطاً ومعتدلاً .
(٤) أي شيء يسير .

فتبسطُ نِطْعاً فيقبلُ عليه ، وكان كثيرَ الدرقِ ، فكانت تجمَعُ عرقَه فتجمَلُه في الطيبِ . فقال النبي ﷺ : « يا أُمُّ سُلَيْمِ ما هذا ؟ » قالت : عرقُكَ نجمَلُه في طيبنا وهو من أطيَبِ الطيبِ .

وفي رواية، قالت: يا رسول الله! نرجو بركته لصبياننا قال: « أصبتِ » متفق عليه. ٥٧٨٩ - (١٤) وعن جابر بن سمرة ، قال : صَلَّيْتُ مع رسولِ الله ﷺ صلاةَ الأولى ، ثمَّ خرجَ إلى أهله وخرجتُ معه ، فاستقبله ولدانٌ ، فجعلَ يمسحُ خَدَيَّ أحدهمَ واحداً واحداً ، وأُمًّا أنا فمسحَ خَدَيَّ ، فوجدتُ لِيدهُ برداً وريحاً كأنما أخرجها من جُؤنةٍ^(١) عطارٍ رواه مسلم .

وذكر حديث جابر : « سمَّوا باسمي » في « باب الأسماء » .
وحديث السائب بن يزيد : نظرتُ إلى خاتمِ النبوةِ في « باب أحكام المياه » .

الفصل الثاني

٥٧٩٠ - (١٥) عن علي بن أبي طالب ، قال : كان رسولُ الله ﷺ ليس بالطويل ولا بالقصير ، ضخمُ الرأسِ واللحية ، شثنُ الكفَّينِ والقدمين ، مشرباً حمرةً ، ضخمُ الكراديسِ^(٢) ، طويلُ المسرْبَةِ^(٣) ، إذا مشى تكفأً تكفأً ، كأنما ينحطُّ من صَبٍّ^(٤) ، لم أرَ قبله ولا بعده مثله ﷺ . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ .
٥٧٩١ - (١٦) وعنه ، كان إذا وصفَ النبي ﷺ قال : لم يكن بالطويل

(١) جؤنة العطار : هي التي يمد فيها الطيب ويحورز .

(٢) الكرادوس : كل عظمين التقيا في مفصل ، أي عظم الأعضاء .

(٣) المسرْبَةُ : (بضم الواو) الشعر المستدق الذي يأخذ من الصدر إلى السرة .

(٤) المنحدر من الأرض .

المنقط^(١) ، ولا بالقصير المتردد^(٢) ، وكان ربةً من القوم ، ولم يكن بالجمد القطط ولا بالسبط ، كان جمداً رجلاً ، ولم يكن بالمطهم^(٣) ولا بالمكلم^(٤) ، وكان في الوجه تدوير^(٥) ، أبيض مشرب^(٦) ، أدهج^(٧) العيين ، أهدب^(٨) الأشفار^(٩) ، جليل المشاش^(١٠) والكتد^(١١) ، أجرد^(١٢) ، ذو مسربة^(١٣) ، شثن الكفين والقدمين^(١٤) ، إذا مشى يتقلع^(١٥) كأنما يمشي في صلب^(١٦) ، وإذا الفتفت^(١٧) معاً ، بين كتفيه خاتم النبوة ، وهو خاتم النبيين ، أجود الناس صدراً ، وأصدق الناس لهجة ، وألينهم عريكة ، وأكرمهم عشيرة ، من رآه بديهة هابه ، ومن خالطه معرفة أحبه ، يقول ناعته : لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ . رواه الترمذي^(١٨) .

٥٧٩٢ - (١٧) وعن جابر ، أن النبي ﷺ لم يسلك طريقاً فيبعثه أحد إلا عرف أنه قد سلكه ، من طيب عرقه - أو قال : من ربح عرقه - . رواه الدارمي .
٥٧٩٣ - (١٨) وعن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، قال : قلت للرثيبع بنت معوذ بن عفراء : صني لنا رسول الله ﷺ ، قالت : يا بني لو رأيتك رأيت الشمس طالعة . رواه الدارمي .

٥٧٩٤ - (١٩) وعن جابر بن سمرة ، قال : رأيت النبي ﷺ في ليلة إضحيان^(٢٠) ،

- (١) أي البائن الطويل المتناهي في الطول .
- (٢) المتناهي في القصر ، حتى كأنه بعضه دخل بعض من القصر .
- (٣) الفاحش السن ، وفي الصحاح : وجه مطهم .
- (٤) المستدير الوجه غاية التدوير ، بل كان وجهه مائلاً إلى التدوير .
- (٥) الدهج : سواد العين مع سعتها في بياضها .
- (٦) أي طويل شعر الأجنان .
- (٧) أي عظيم وذووس العظام .
- (٨) الكتد : هو مجتمع الكتفين وهو الكامل .
- (٩) الأجرد : من ليس على بدنه شعر . أراد بذلك أن الشعر كان في أماكن من بدنه فقط .
- (١٠) أي قبلان إلى اللفظ والقصر .
- (١١) أي يرفع وجهه من الأرض رفعاً بانئاً .
- (١٢) الصلب : المنحدر من الأرض .
- (١٣) وإسناده ضعيف .
- (١٤) أي ليلة مقمرة مضيئة .

فجملتُ أنظرُ إلى رسول الله ﷺ وإلى القمر ، وعليه حلّة حمراء ، فإذا هو أحسنُ عندي من القمر . رواه الترمذي ، والدارمي .

٥٧٩٥ - (٢٠) وعن أبي هريرة ، قال : ما رأيتُ شيئاً أحسنَ من رسول الله ﷺ ، كأنَّ الشمسَ تجري في وجهه . وما رأيتُ أحداً أسرعَ في مشيه من رسول الله ﷺ ، كأنما الأرضُ تُطوى له ، إنا لنُجهدُ أنفسنا وإِنَّه لغيرُ مكثرت . رواه الترمذي (١) .

٥٧٩٦ - (٢١) وعن جابر بن سمرة ، قال : كان في ساق رسول الله ﷺ حموشة (٢) ، وكان لا يضحك إلا تبسماً ، وكنت إذا نظرتُ إليه قلت : أكل العيين ، وليس بأكل . رواه الترمذي .

الفصل الثالث

٥٧٩٧ - (٢٢) عن ابن عباس ، قال : كان رسول الله ﷺ أفلاج (٣) الثيمتين ، إذا تكلم رُئي كالنور يخرج من بين ثناياه . رواه الدارمي .

٥٧٩٨ - (٢٣) وعن كعب بن مالك ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا سُرَّ استنارَ وجهه ، حتى كأنَّ وجهه قطعةُ قر ، وكنا نعرف ذلك منفق عليه .

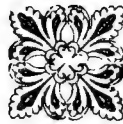
٥٧٩٩ - (٢٤) وعن أنس ، أن غلاماً يهودياً كان يخدم النبي ﷺ ، فرض فأنابه النبي ﷺ يهوده ، فوجد أباه عند رأسه يقرأ التوراة ، فقال له رسول الله ﷺ : يا يهودي !

(١) وقال : حديث غريب ، أي ضعيف ، وهو كما قال ، فإن فيه ابن لهيعة .

(٢) أي دقة ولطافة مناسبة لسائر أعضائه .

(٣) الفلج : فوكة ما بين الثنايا والرابعيات ، وقيل : التباعد بين الأسنان .

أنشدك بالله الذي أنزل التوراة على موسى ، هل تجد في التوراة نمتي وصفتي ومخرجي ^(١) ؟
 قال : لا . قال الفتى : بلى والله يا رسول الله ! إنا نجد لك في التوراة نمتك وصفتك
 ومخرجك ، وإني أشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله . فقال النبي ﷺ لأصحابه :
 « أقيموا هذا من عند رأسه ، وكونوا ^(٢) أخاكم » . رواه البيهقي في « دلائل النبوة » .
 ٥٨٠٠ - (٢٥) وعن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ أنه قال : « إنا أنا رحمة مهداة » .
 رواه الدارمي ^(٣) ، والبيهقي في « شعب الإيمان » .



(١) أي مكان خروجي أو زمانه .
 (٢) لوا : فعل أمر من ولي الأمر بـله إذا تولى .
 (٣) هو عند الدارمي (٩/١) عن أبي صالح مرفوعاً مرسلاً ليس فيه أبو هريرة ، ولعله عند
 البيهقي موصلاً عن أبي هريرة ، وقد وصله الحاكم أيضاً (٣٥/١) عنه وصححه على شرط الشيخين .
 ووافقه الذهبي ، وإنا هو صحيح فقط .

(٣) باب في أخلاقه وشمائله ﷺ

الفصل الأول

٥٨٠١ - (١) عن أنس، قال: خدمتُ النبي ﷺ عشر سنين، فما قال لي: أفٍ ولا: لم صنعتَ؟ ولا: ألا صنعتَ؟ متفق عليه.

٥٨٠٢ - (٢) وعنه، قال: كان رسول الله ﷺ من أحسن الناس خلقاً، فأرسلني يوماً لحاجة، فقلت: والله لا أذهب، وفي نفسي أن أذهب لما أمرني به رسول الله ﷺ، فخرجتُ حتى أمرتُ على صبيان وهم يلعبون في السوق، فاذا رسول الله ﷺ قد قبض بقفاي من ورائي، قال: فنظرتُ إليه وهو يضحك، فقال: «يا أنيس اذهب حيث أمرتك؟». قلت: نعم، أنا أذهب يا رسول الله! . رواه مسلم.

٥٨٠٣ - (٣) وعنه، قال: كنت أمشي مع رسول الله ﷺ وعليه بُردٌ نجراي غليظ الحاشية، فأدركه أعرابي، فحبذه بردائه جبذة شديدة، ورجع نبي الله ﷺ في نحر الأعرابي حتى نظرتُ إلى صفحة عاتق رسول الله ﷺ قد أثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته، ثم قال: يا محمد! أمرني من مال الله الذي عندك، فالتفت إليه رسول الله ﷺ، ثم ضحك، ثم أمر له ببطاء متفق عليه.

٥٨٠٤ - (٤) وعنه، قال: كان رسول الله ﷺ أحسن الناس، وأجود الناس، وأشجع الناس، ولقد فرّع أهل المدينة ذات ليلة، فانطلق الناس قبل الصوت،

فاستقبلهم النبي ﷺ قد سبق الناس إلى الصوت وهو يقول: «لم ترأعوا، لم ترأعوا»^(١) وهو على فرس لا بني طلحة عُرِّي ما عليه سرج، وفي عنقه سيف. فقال: «لقد وجدته بحراً»^(٢). متفق عليه.

٥٨٠٥ - (٥) وعن جابر، قال: ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً قط، فقال: لا.

متفق عليه.

٥٨٠٦ - (٦) وعن أنس، أن رجلاً سأل النبي ﷺ غنماً بين جبليْن، فأعطاه إياه، فأتى قومه، فقال: أي قوم! أسلموا، فوالله إن محمداً ليعطي عطاء ما يخاف الفقر. رواه مسلم.

٥٨٠٧ - (٧) وعن جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، بينما هو يسيرُ مع رسول الله ﷺ مقفلاً من حنين، فعلفت الأعرابُ يسألونه حتى اضطرُّوه إلى سمرّة^(٣)، فنخفت رداءه^(٤) فوقف النبي ﷺ، فقال: «أعطوني ردائي»، لو كان لي عددُ هذه العِصاةِ نَعَمُ لقسمته بينكم، ثم لا تجدوني بخيلاً ولا كذوباً ولا جباناً. رواه البخاري.

٥٨٠٨ - (٨) وعن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ إذا صلى الغداة جاءه^(٥) خدمُ المدينة بآيتهم فيها الماء، فما يأتون بأناه إلا غمس يده فيها، فرُبما جاؤوه بالغداة الباردة فيغمس يده فيها. رواه مسلم.

٥٨٠٩ - (٩) وعن، قال: كانت أمةٌ من إماءِ أهلِ المدينة تأخذُ بيدِ رسول الله ﷺ فتنتطقُ به حيثُ شامت. رواه البخاري.

(١) ويروى: لن ترأعوا. قال التوربشي: هو في أوثق الروايات «لن ترأعوا، أي لاخوف ولا فزع فأسكنوا».

(٢) أي جواداً وسبع الجوي.

(٣) أي شجرة طلع.

(٤) يحتمل أن يكون الخاطف الأعراب، ويحتمل أن يكون رداؤه تعلق بالشجر.

(٥) في جامع الأصول: جاءه.

٥٨١٠- (١٠) وعنه ، أن امرأة كانت^(١) في عقلها شيء ، فقالت : يا رسول الله ! إن لي إليك حاجة ، فقال : « يا أم فلان ! انظري أي السكك شئت حتى أقضي لك حاجتك » فخلا معها في بعض الطرق ، حتى فرغت من حاجتها . رواه مسلم .

٥٨١١- (١١) وعنه ، قال : لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً ولا لماعاً ولا سبأاً ، كان يقول عند المعتبة : « ما له ترب جبينه ! » . رواه البخاري .

٥٨١٢- (١٢) وعن أبي هريرة ، قال : قيل : يا رسول الله ! ادعُ على المشركين . قال : « إني لم أبت لماعاً ؛ وإنما بعثت رحمة » . رواه مسلم .

٥٨١٣- (١٣) وعن أبي سعيد الخدري ، قال : كان النبي ﷺ أشد حياءً من العذراء في خدرها ، فإذا رأى شيئاً يكرهه عرفناه في وجهه . متفق عليه .

٥٨١٤- (١٤) وعن عائشة [رضي الله عنها]^(٢) ، قالت : ما رأيت النبي ﷺ مستجعماً^(٣) قط ضاحكاً حتى أرى منه لهواته ، وإنما كان يتبسّم . رواه البخاري .

٥٨١٥- (١٥) وعنهما ، قالت : إن رسول الله ﷺ لم يكن يسرد الحديث كسر دكم ، كان يحدث حديثاً لو عدّه العادّ لأحصاه . متفق عليه .

٥٨١٦- (١٦) وعن الأسود ، قال : سألت عائشة : ما كان النبي ﷺ يصنع في بيته ؟ قالت : كان يكون في مهنة أهله - تعني خدمة أهله - فإذا حضرت الصلاة خرج إلى الصلاة . رواه البخاري .

٥٨١٧- (١٧) وعن عائشة ، قالت : ما خيّر رسول الله ﷺ بين أمرين قط إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثمًا ، فإن كان إثمًا كان أبعد الناس منه ، وما انتقم رسول الله ﷺ لنفسه في شيء قط ، إلا أن يُنتقم الله فينتقم الله بها . متفق عليه .

(١) في نسخة : كان (٢) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٣) أي ما رأيت ضاحكاً كل الضحك بجميع النغم .

٥٨١٨ - (١٨) وعنها، قالت: ما ضرب رسول الله ﷺ لنفسه شيئاً قط بيده، ولا امرأة ولا خادماً، إلا أن يجاهد في سبيل الله، وما نيل منه شيء قط، فينتقم من صاحبه، إلا أن يُنتهك شيء من محارم الله فينتقم لله. رواه مسلم.

الفصل الثاني

٥٨١٩ - (١٩) عن أنس، قال: خدمتُ رسولَ الله ﷺ وأنا ابنُ ثمانِ سنين، خدمته عشر سنين، فما لامني على شيء قطُّ أثي^(١) فيه على يدي، فإن لامني لاثم من أهله قال: «دعوه، فإنه لو قضي شيء كان». هذا لفظ «المصابيح» وروى البيهقي في «شعب الإيمان» مع تغيير يسير.

٥٨٢٠ - (٢٠) وعن عائشة [رضي الله عنها]^(٢) قالت: لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً ولا متفحشاً ولا سخاباً في الأسواق، ولا يجزي بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويصفح. رواه الترمذي^(٣).

٥٨٢١ - (٢١) وعن أنس، يحدث عن النبي ﷺ أنه كان يعود المريض، ويتبع الجنازة، ويحيب دعوة المملوك، ويركب الحمار، لقد رأيته يوم خيبر على حمارٍ خطامه ليف. رواه ابن ماجه والبيهقي في «شعب الإيمان».

٥٨٢٢ - (٢٢) وعن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يخفض نعله، ويخيط ثوبه، ويعمل في بيته كما يعمل أحدكم في بيته، وقالت: كان بشرأ من البشر، يفلي ثوبه، ويحلب شاته، ويخدم نفسه. رواه الترمذي.

(١) أي أهلك وأتلف. (٢) زيادة من خطوط الحاكم.

(٣) وكذا أحمد (٦/٢٣٦ و٢٤٦) وسنده صحيح.

٥٨٢٣ - (٢٣) وعن خارجة بن زيد بن ثابت ، قال : دخل نضر على زيد بن ثابت ، فقالوا له : حدثنا أحاديث رسول الله ﷺ قال : كنت جاره ، فكان إذا نزل عليه الوحي بعث إلي فكتبته له ، فكان إذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا ، وإذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا ، وإذا ذكرنا الطعام ذكره معنا ، فكل هذا أحدثكم عن رسول الله ﷺ . رواه الترمذي .

٥٨٢٤ - (٢٤) وعن أنس ، أن رسول الله ﷺ كان إذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده ، ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه عن وجهه ، ولم يُرَ مقدماً ركبتيه بين يدي جليس له . رواه الترمذي .

٥٨٢٥ - (٢٥) وعن أنس رسول الله ﷺ كان لا يدخر شيئاً لغدير . رواه الترمذي .

٥٨٢٦ - (٢٦) وعن جابر بن سمرة ، قال : كان رسول الله ﷺ طويل الصمت . رواه في « شرح السنة » .

٥٨٢٧ - (٢٧) وعن جابر ، قال : كان في كلام رسول الله ﷺ ترتيل وترسيل^(١) . رواه أبو داود .

٥٨٢٨ - (٢٨) وعن عائشة ، قالت : ما كان رسول الله ﷺ يسرد سردكم هذا ، ولكنه كان يتكلم بكلام بينه^(٢) فصل ، يحفظه من جلس إليه . رواه الترمذي^(٣) .

٥٨٢٩ - (٢٩) وعن عبد الله بن الحارث بن جَزْه ، قال : ما رأيت أحداً أكثر تبسماً من رسول الله ﷺ . رواه الترمذي^(٤) .

(١) أي تمهل في حديثه وأناة .

(٢) كذا في الاصول ومسنده أحمد أيضاً (٢٥٧/٦) وفي (الترمذي) ، (يُدِينُهُ) .

(٣) وقال : « حديث حسن صحيح ، قلت : وسنده جيد .

(٤) وقال : « حديث غريب ، أي ضعيف ، لأن فيه ابن لهيعة وهو مي ، الحفظ ، وقد خالفه في لفظه بعض الثقات فرواه بلفظ « ما كان ضحك رسول الله ﷺ إلا تبسماً ، وهذا هو الصواب . ولا يخفى الفرق بين اللفظين ، أخرجه الترمذي أيضاً وقال : « حديث صحيح ، قلت : وإسناده صحيح .

٥٨٣٠ - (٣٠) وعن عبد الله بن سلام ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا جلس يتحدثُ يُكثر أن يرفع طرفه إلى السماء . رواه أبو داود .

الفصل الثالث

٥٨٣١ - (٣١) عن عمرو بن سعيد ، عن أنس ، قال : ما رأيت أحداً كان أرحمَ بالعيال من رسول الله ﷺ ، كان إبراهيم ابنه مسترضماً في عوالي المدينة ، فكان يطلق ونحن معه ، فيدخل البيت وإنه ليُدَّخَن ، وكان ظئره قيناً ، فيأخذه فيقبِّله ثم يرجع . قال عمرو : فلما توفي إبراهيم قال رسول الله ﷺ : « إن إبراهيم ابني ، وإنه مات في الندي ، وإن له لظئرين تُكملان رَضَاعَهُ في الجنة » . رواه مسلم .

٥٨٣٢ - (٣٢) وعن علي ، أن يهودياً يُقال له : فلان ، حَبْرٌ ، كان له على رسول الله ﷺ دنانيرٌ ، فتقاضى النبي ﷺ ، فقال له : « يا يهودي ! ما عندي ما أعطيك ^(١) » . قال : فأني لا أفرُّك يا محمدُ حتى تعطيني . فقال رسول الله ﷺ : « إذا أجلسُ معَكَ » فجلسَ معه ، فصالَّى رسول الله ﷺ الظهرَ والعصرَ والمغربَ والعشاءَ الآخرةَ والغداةَ ، وكان أصحابُ رسول الله ﷺ يهدِّدونه ويتوعَّدونه ، ففطن رسول الله ﷺ ما الذي يصنعون به ، فقالوا : يا رسول الله ! يهوديٌ يحبُّسُكَ فقال رسول الله ﷺ : « منَعني ربِّي أن أظلمَ معاهداً وغيره » فلما رَجَلَ النهارُ قال اليهودي : أشهدُ أن لا إلهَ إلا الله ، وأشهدُ أنكَ رسولُ الله ، وشَطْرُ مالي في سبيلِ الله ، أمَّا والله ما فعلتُ بكَ الذي فعلتُ بكَ إلا لا نُظَرَ إلى نعتِكَ في التوراة : محمدُ ابنُ عبدِ الله ، مولدهُ بمكةَ ، ومهاجره بطيبةَ ، ومُلكه بالشام ، ليسَ بفظٍّ ولا غليظٍ ،

(١) في الأصل : أعطيتك ، والنصحيح من الموقاة ، والمخطوطة .

ولا سخَّاب في الأسواق ، ولا مُتَزَيٍّ^(١) بالفحش ، ولا قول الخنا ، أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنتَ رسولُ الله ، وهذا مالي فاحكم فيه بما أراك الله ، وكان اليهودي كثير المال . رواه البيهقي في « دلائل النبوة »^(٢) .

٥٨٣٣ - (٣٣) وعن عبد الله بن أبي أوفى ، قال : كان رسولُ الله ﷺ يُكثِرُ الذِّكْرَ ، وَيُقِلُّ اللِّغْوَ ، وَيُطِيلُ الصَّلَاةَ ، وَيُقْصِرُ الْخُطْبَةَ ، وَلَا يَأْنَفُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَ الْأَرْمَلَةِ وَالْمَسْكِينِ فَيَقْضِيَ الْحَاجَةَ . رواه النسائي ، والدارمي^(٣) .

٥٨٣٤ - (٣٤) وعن علي ، أن أبا جهل قال للنبي ﷺ : إِنَّا لَا نُكْذِبُكَ وَلَكِنْ نَكْذِبُ بِمَا جِئْتَ بِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِمْ : (فَأَنَّهُمْ لَا يُكْذِبُونَكَ وَلَكِنْ لِلظَّالِمِينَ بَأْيَاتٌ اللَّهُ يَجْحَدُونَ)^(٤) . رواه الترمذي^(٥) .

٥٨٣٥ - (٣٥) وعن عائشة ، قالت : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « يَا عَائِشَةُ ! لَوْ شِئْتُ لَسَارَتْ مَعِيَ جِبَالُ الدَّهَبِ ، جَاءَنِي مَلَكٌ وَإِنْ حُجِرْتَهُ^(٦) لَتُسَاوَى الْكَعْبَةُ ، فَقَالَ : إِنْ رَبَّكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ : إِنْ شِئْتَ نَبِيًّا عَبْدًا ، وَإِنْ شِئْتَ نَبِيًّا مَلِكًا ، فَنَظَرْتُ إِلَى جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَأَشَارَ إِلَيَّ أَنْ ضَعُ نَفْسَكَ » .

٥٨٣٦ - (٣٦) وفي رواية ابن عباس : فَالْتَفَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [إِلَى جَبْرِيلَ كَالْمُسْتَشِيرِ لَهُ ، فَأَشَارَ جَبْرِيلُ يَدَهُ أَنْ تَوَاضَعَ . فَقُلْتُ : « نَبِيًّا عَبْدًا » .

قَالَتْ : فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ [بَعْدَ ذَلِكَ لَا يَأْكُلُ مَتَكِنًا ، يَقُولُ : « آكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ ، وَأَجْلِسُ كَمَا يَجْلِسُ الْعَبْدُ » . رواه في « شرح السنة » .

(١) أي متصف .

(٢) ورواه الحاكم أيضاً في « المستدرك » ، في الجزء الثاني والثالث ، وليس بين يدي الآن حتى انظر في سنده .

(٣) وإسناده صحيح . (٤) سورة الانعام ، الآية : ٣٣ .

(٥) وأعله بالاولسال وقال : إنه أصح . وهو كما قال .

(٦) بضم الحاء ، وسكون الجيم معقد الازار ومن السراويل موضع التكة

(٧) ما بين المعفوتين سقط من الأصل ، واستدر كناه من النسخ الأخرى

(٤) باب المبعث وبدء الوحي

الفصل الأول

٥٨٣٧ - (١) عن ابن عباسٍ ، قال : بُعِثَ رسولُ اللهِ ﷺ لأربعينَ سنةً ، فمَكَتَ بمَكَّةَ ثلاثَ عشرةَ سنةً يُوحى إليه ، ثمَّ أُمرَ بالهجرة ، فهاجرَ عشرَ سنينَ ، وماتَ وهو ابنُ ثلاثٍ وستينَ سنةً . متفق عليه .

٥٨٣٨ - (٢) وعنهُ ، قال : أقامَ رسولُ اللهِ ﷺ بمَكَّةَ خمسَ عشرةَ سنةً ، يسمَعُ الصوتَ ويرى الضَّوءَ سبعَ سنينَ ، ولا يرى شيئاً ، ونعمانَ سنينَ يُوحى إليه ، وأقامَ بالمدينةَ عشرًا ، وتوفيَّ وهو ابنُ خمسٍ وستينَ متفق عليه .

٥٨٣٩ - (٣) وعن أنسٍ ، قال : توفَّاه اللهُ على رأسِ ستينَ سنةً . متفق عليه .

٥٨٤٠ - (٤) وعنهُ ، قال : قبضَ النَّبيُّ ﷺ وهو ابنُ ثلاثٍ وستينَ ، وأبو بكرٍ وهو ابنُ ثلاثٍ وستينَ ، وعُمَرُ وهو ابنُ ثلاثٍ وستينَ . رواه مسلم .
قال محمدُ ابنُ إسماعيلَ البخاريُّ : ثلاثٍ وستينَ ، أكثرُ^(١) .

٥٨٤١ - (٥) وعن عائشةَ رضي اللهُ عنها ، قالت : أوَّلُ ما بُدِيَ به رسولُ اللهِ ﷺ من الوحيِ الرؤيا الصادقةُ في النومِ ، فكانَ لا يرى رؤيا إلا جاءتُ مثلَ فلقِ الصبحِ ، ثمَّ حُبِبَ إليه الخلاءُ ، وكانَ يحلُو بغارٍ حراءَ ، فيتحنَّثُ فيه - وهو التَّعبُدُ اللَّيالي ذواتِ العددِ - قبلَ أنْ ينزعَ إلى أهله ، وينزودُ لذلكَ ، ثمَّ يرجعُ إلى خديجةَ ، فيتزودُ لمثلها ، حتى جاءه الحقُّ وهو في غارٍ حراءَ ، فجاءه الملكُ فقال : اقرأ . فقال : « ما أنا بقارئ » . قال : « فأخذني فغطَّنِي حتى بلغَ مني الجُهدَ ، ثمَّ أُرسلني ، فقال : اقرأ فقلتُ : ما أنا

(١) أي أكثر رواية من غيرها .

بقاري^(١)، فأخذني فغطني الثانية، حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني، فقال: اقرأ. فقلت: ما أنا بقاري. فأخذني فغطني الثالثة، حتى بلغ مني الجهد، ثم أرسلني، فقال: (اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الإنسان من علق. اقرأ وربك الأكرم. الذي علم بالقلم. علم الإنسان ما لم يعلم^(٢))^(٣). فرجع بها رسول الله ﷺ يرجف فؤاده، فدخل على خديجة، فقال: «زملوني زملوني» فزملوه حتى ذهب عنه الروع، فقال لخديجة وأخبرها الخبر: «لقد خشيت على نفسي» فقالت خديجة: «كلا، والله لا يخزيك الله أبدا، إنك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتحمل الكل، وتكسب المعدوم، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق» ثم انطلقت به خديجة إلى ورقة بن نوفل، ابن عم خديجة. فقالت له: يا ابن عم! اسمع من ابن أخيك. فقال له ورقة: يا ابن أخي! ماذا ترى؟ فأخبره رسول الله ﷺ خبر ما رأى. فقال ورقة: هذا هو الناموس^(٤) الذي أنزل الله على موسى، يا ليتني فيها جذعا^(٥)، يا ليتني أكون حيا إذ يخرجك قومك. فقال رسول الله ﷺ: «أخرجني ثم؟» قال: نعم! لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به إلا عودي، وإن يدركني يومك أنصرك نصرًا مؤزرًا. ثم لم ينشب^(٦) ورقة أن توفي، وفتر الوحي. متفق عليه

٥٨٤٢ - (٦) وزاد البخاري^(٧): حتى حزن النبي ﷺ - فيما بلغنا - حزنا غدا

منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبل، فكلما أوفى بذروة جبل لكي يأتي

(١) سورة العلق، الآيات ١-٥

(٢) الناموس: صاحب السر. ويسمى أهل الكتاب جبريل ناموسا.

(٣) أي شاباً قوياً. والجذع من الغيل: هو ما دخلت في السنة الثالثة. (٤) أي لم يلبث.

(٥) أي في رواية له، أخرجه في أول التفسير، والقائل «فما بلغنا» هو الزهري راوي

حديث عائشة الذي قبله عن عروة عنها، وأما هذا فرواه بلاغاً، فهو منقطع، ولذلك جعلناه حديثاً آخر فأعطيناه وفقاً خاصاً.

نفسه منه ، تبدى له جبريل ، فقال : يا محمد ! إِنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا . فيسكنُ لذلك جأشه ، وتقرُّ نفسه .

٥٨٤٣ - (٧) وعن جابر ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ عَنْ فِتْرَةِ الْوَحْيِ ، قَالَ : « فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ ، فَرَفَعْتُ بَصْرِي ، فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ قَاعِدٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، يُحَدِّثُ^(١) مِنْهُ رُعْبًا حَتَّى هَوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ ، فَنُخْتُ أَهْلِي ، فَقُلْتُ : زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي ، فَنَزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : (يَا أَيُّهَا الْمَدَنِيُّ رُفِّقْ فَأَنْذِرْ وَرَبِّكَ فَكَبِّرْ . وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ . وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ)^(٢) ، ثُمَّ هَمِيَ الْوَحْيُ وَتَنَابَعَ . » متفق عليه .

٥٨٤٤ - (٨) وعن عائشة ، أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَحْيَانًا يَأْتِينِي مِثْلَ صَلَافَةِ الْجَرَسِ ، وَهُوَ أَشَدُّ عَلَيَّ ، فَيَفْصِمُ^(٣) عَنِّي وَقَدْ وَعَيْتُ عَنْهُ مَا قَالَ ، وَأَحْيَانًا يَتِمَثَّلُ لِي الْمَلَكُ رَجُلًا فَيُكَلِّمُنِي ، فَأَعْيِي مَا يَقُولُ » . قَالَتْ عَائِشَةُ : وَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ فِي الْيَوْمِ الشَّدِيدِ الْبَرْدِ ، فَيَفْصِمُ عَنْهُ وَإِنْ جَبِينَهُ لَيَتَفَصَّدُ عَرَقًا . متفق عليه .

٥٨٤٥ - (٩) وعن عبادة بن الصَّامِتِ ، قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نُزِلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ كُرِبَ لَدَيْهِ وَتَرَبَّدَ وَجْهُهُ . وَفِي رِوَايَةٍ : نَكَسَ رَأْسَهُ ، وَنَكَسَ أَصْحَابُهُ رُؤُوسَهُمْ ، فَلَمَّا أَتَى عَنْهُ^(٤) رَفَعَ رَأْسَهُ رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

٥٨٤٦ - (١٠) وعن ابنِ عَبَّاسٍ ، قَالَ : لَمَّا نَزَلَتْ (وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ)^(٥) خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى صَعِدَ الصَّفَا ، فَجَمَلَ يُنَادِي : « يَا بَنِي فِهْرٍ ! يَا بَنِي عَدِي ! »

(٢) سورة المدثر ، الآيات : ١-٥

(٤) أي مُرَتَّبِي عَنْهُ وَكَشَفَ .

(١) أي نَزَعَتْ وَخَفَتْ .

(٣) أي بِنَقْطَعِ عَنِّي .

(٥) سورة الشعراء ، الآية : ٢١٤

لِبَطُونٍ قَرِيشٍ حَتَّى اجْتَمَعُوا ، فَجَعَلَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَخْرُجَ أَرْسَلَ رَسُولًا لِيَنْظُرَ مَا هُوَ ، فَجَاءَ أَبُو لَهَبٍ وَقَرِيشٌ فَقَالَ : « أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا تَخْرُجُ مِنْ سَفْحٍ ^(١) هَذَا الْجَبَلِ - وَفِي رِوَايَةٍ : أَنَّ خَيْلًا تَخْرُجُ بِالْوَادِي تَرِيدُ أَنْ تُغِيرَ عَلَيْكُمْ - أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِي ؟ » قَالُوا : نَعَمْ ، مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقًا . قَالَ : « فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ » . قَالَ أَبُو لَهَبٍ : تَبَّ لَكَ ، أَلِهَذَا جِئْتَنَا ؟ ! فَزَلْتُ : (تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ) ^(٢) . متفق عليه .

٥٨٤٧ - (١١) وعمر عبد الله بن مسعود ، قال : بينما رسول الله ﷺ يصلي عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم ، إذ قال قائل : أيكم يقوم إلى جزور آل فلان فيعبد إلى فرثها ودمها وسلاها ^(٣) ثم يمله حتى إذا سجد وضعه بين كتفيه ؟ فانبث أشقام ، فلما سجد وضعه بين كتفيه ، وثبت النبي ﷺ ساجداً ، فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك ، فانطلق منطلق إلى فاطمة ، فأقبلت تسعى ، وثبت النبي ﷺ ساجداً حتى ألقته عنه ، وأقبلت عليهم تسبهم ، فلما فضى رسول الله ﷺ الصلاة قال : « اللهم عليك بقريش » . ثلاثاً - وكان إذا دعا ؛ دعا ثلاثاً ، وإذا سأل ؛ سأل ثلاثاً - : « اللهم عليك بمرو بن هشام ، وعتبة بن ربيعة ، وشيبة بن ربيعة ، والوليد بن عتبة ، وأمية بن خلف ، وعقبة بن أبي معيط ، وعمارة بن الوليد » . قال عبد الله : فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ، ثم سحبوا إلى القلب قلب بدر ، ثم قال رسول الله ﷺ : « وأتبع أصحاب القلب لسنة » . متفق عليه .

٥٨٤٨ - (١٢) وعمر عائشة ، أنها قالت : يا رسول الله ! هل أتى عليك يوم كان

(١) في الأصول : ضحك والتضحيع من الصحيحين ، (٢) سورة الهب ، الآية : ١

(٣) الفوت : السرجين مادام في الكوش ، والسلى : الجلد الرقيق الذي يخرج الولد من بطن أمه ملفوفاً به .

أشد من يوم أحد؟ فقال: «لقد لقيت من قومك، فكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة، إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن كلال، فلم يجني إلي ما أردت، فانطلقت وأنا مهموم على وجهي، فلم استفق إلا بقرن الثعالب^(١)، فرفعت رأسي، فإذا أنا بسحابة قد أظلتني، فنظرت فإذا فيها جبريل، فناداني فقال: إن الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك، وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم». قال: «فناداني ملك الجبال، فسلم علي» ثم قال: يا محمد إن الله قد سمع قول قومك، وأنا ملك الجبال، وقد بعثي ربك إليك لتأمرني بأمرك، إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين^(٢)». فقال رسول الله ﷺ: «بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده، لا يشرك به شيئاً». متفق عليه.

٥٨٤٩ - (١٣) وهو أنس، أن رسول الله ﷺ كسرت رباعيته^(٣) يوم أحد، وشج في رأسه، فجعل يسأل الدم عنه ويقول: «كيف يفلح قوم شجوا رأس نبيهم وكسروا رباعيته؟». رواه مسلم.

٥٨٥٠ - (١٤) وهو أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «اشتد غضب الله على قوم فملوا بنبيته». يشير إلى رباعيته «اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في سبيل الله». متفق عليه.

وهذا الباب خالٍ عن : الفصل الثاني

(٢) جيلان بمكة .

(١) جبل بين الطائف ومكة .

(٣) السن التي بين النبوة والنباب .

الفصل الثالث

٥٨٥١ - (١٥) عن يحيى بن أبي كثير، قال: سألتُ أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أول ما نزل من القرآن، قال: (يا أيها المدثر) ^(١) قلت: يقولون: (اقرأ باسم ربك) ^(٢) قال أبو سلمة: سألتُ جابرًا عن ذلك. وقلت له مثل الذي قلت لي. فقال لي جابر: لا أحدثك إلا بما حدثنا رسولُ الله ﷺ قال: «جاوَرْتُ بحراءَ شهرًا، فلما قضيت جوارِي هبطتُ، فنوديت فنظرت عن يميني فلم أرَ شيئًا، ونظرت عن شمالي فلم أرَ شيئًا، ونظرت عن خلفي فلم أرَ شيئًا، فرفمت رأسي فرأيت شيئًا، فأتيت خديجة، فقلت: دثروني، فدثروني، وصبوا عليَّ ماءً باردًا، فنزلت: (يا أيها المدثر. قم فأنذر. وربك فكبر. وثيابك فطهر. والرجز فاهجر) ^(٣) وذلك قبل أن تفرض الصلاة. متفق عليه.



(٢) سورة الملئ، الآية: ١

(١) سورة المدثر، الآية: ١

(٣) سورة المدثر، الآيات: ١-٥

(٥) باب علامات النبوة

الفصل الأول

٥٨٥٢ - (١) عن أنس، أن رسول الله ﷺ أتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان، فأخذه، فصرعه، فشق عن قلبه، فاستخرج منه علقة فقال: هذا حظ الشيطان منك، ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم، ثم لأمه وأعادته في مكانه، وجاء الغلمان يسعون إلى أمه، يعني ظئره فقالوا: إن محمداً قد قُتل، فاستقبلوه وهو منتقع اللون^(١) قال أنس: فكنت أرى أثر الخيط^(٢) في صدره . رواه مسلم .

٥٨٥٣ - (٢) وعن جابر بن سمرة، قال، قال رسول الله ﷺ: «إني لأعرف حجراً بمكة كان يسلم عليّ قبل أن أبعث، إني لأعرفه الآن» . رواه مسلم .

٥٨٥٤ - (٣) وعن أنس، قال: إن أهل مكة سألوا رسول الله ﷺ أن يُريهم آية، فأرأهم القمر شقيقتين حتى رأوا حراءَ بينهما . متفق عليه .

٥٨٥٥ - (٤) وعن ابن مسعود، قال: انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ ففرقتين: فرقة فوق الجبل، وفرقة دونه فقال رسول الله ﷺ: «اشهدوا» . متفق عليه .

٥٨٥٦ - (٥) وعن أبي هريرة، قال: قال أبو جهل: هل يُصفر محمدٌ وجهه بين أظهركم^(٣)؟ فقيل: نعم فقال: واللوات والمزئى لئن رأيته يفعل ذلك لأطأن على رقبته،

(١) متغير اللون (٢) أي الابرة .

(٣) أي هل يصلي ويسجد على التراب .

فأتى رسول الله ﷺ وهو يصلي - زعم ليطاء على رقبته - فما فجئهم منه إلا وهو ينكص^(١) على عقبيه، ويتقي يديه، فقيل له مالك؟ فقال: إن بيني وبينه لخندقاً من نارٍ وهولاً، وأجنحةً. فقال رسول الله ﷺ: «لو دنا مني لا خطفته الملائكة عُضُوءاً عُضُوءاً». رواه مسلم.

٥٨٥٧ - (٦) وعن عدي بن حاتم، قال: بينا أنا عند النبي ﷺ إذا أتاه رجلٌ فشكا إليه الفاقة، ثم أتاه الآخر فشكا إليه قُطْعَ السبيل. فقال: «يا عدي! هل رأيت الحيرة^(٢)؟» فإن طالت بك حياة فلترين^(٣) الظمينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحد إلا الله، وإن طالت بك حياة لتفتحن كنوز كسرى، وإن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهبٍ أو فضة يطلب من يقبله فلا يجد أحدا يقبله منه، وليلقين الله أحدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له، فليقولن: ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك؟ فيقول: بلى. فيقول: ألم أعطك مالا وأفضل عليك؟ فيقول: بلى؛ فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم، وينظر عن يساره فلا يرى إلا جهنم، اتقوا النار ولو بشق تمر، فمن لم يجد فكلمة طيبة. قال عدي: «فرايت الظمينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله، وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هُرْمُزٍ ولئن طالت بكم حياة لتروُنَّ ما قال النبي أبو القاسم ﷺ: «يخرج ملء كفه». رواه البخاري.

٥٨٥٨ - (٧) وعن خباب بن الارت، قال: شكونا إلى النبي ﷺ وهو متوسد بردة في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة، فقلنا: ألا تدعو الله، فقمده وهو مُحَمَّرٌ وجهه وقال: «كان الرجل فيمن كان قبلكم يُخَفَّرُ له في الأرض، فيجعل فيه،

(١) أي يرجع

(٢) بلد قروية من الكوفة.

فيجاء بنشار، فيوضع فوق رأسه فيشق^(١) بآئين، فإيصده ذلك عن دينه. ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحيه من عظم وعصب. وما يصده ذلك عن دينه، والله ليتبين هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت^(٢) لا يخاف إلا الله أو الذئب^(٣) على غنمه، ولكنكم تستعجلون». رواه البخاري.

٥٨٥٩ - (٨) وعن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ يدخل على أم حرام بنت ملحان، وكانت تحت عبادة بن الصامت، فدخل عليها يوماً فاطعمته؛ ثم جلست تقلي رأسه، فنام رسول الله ﷺ ثم استيقظ وهو يضحك، قالت: فقلت: ما يضحكك يا رسول الله؟ قال: «ناس من أمي عرضوا علي غزاة في سبيل الله، يركبون ثبج^(٤) هذا البحر ملوكاً على الأسرة، أو مثل الملوك على الأسرة». فقلت: يا رسول الله! ادع الله أن يجعلني منهم، فدعا لها ثم وضع رأسه فنام، ثم استيقظ وهو يضحك، فقلت: يا رسول الله! ما يضحكك؟ قال: «ناس من أمي عرضوا علي غزاة في سبيل الله». كما قال في الأولى. فقلت: يا رسول الله! ادع الله أن يجعلني منهم. قال: «أنت من الأولين». فركبت أم حرام البحر في زمن معاوية، فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر، فهلكت. متفق عليه.

٥٨٦٠ - (٩) وعن ابن عباس، قال: إن ضماداً قدم مكة وكان من أزد شنوءة، وكان يرقى من هذا الريح، فسمع سفهاء أهل مكة يقولون^(٥): «إن محمد أجنون». فقال: لو أني رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي. قال: فلقبه. فقال: يا محمد! إنني أرقى من هذا الريح، فهل لك؟ فقال رسول الله ﷺ: «إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، من يهديه الله

(١) بلدان في اليمن.

(٢) قال النووي: اتفق العلماء على أنها كانت محرماً له ﷺ واختلفوا في كيفية ذلك

(٣) ثبج البحر: وسطه ومعطاه.

(٤) في الأصل: يقول، والنصحيب من المرفاة، والمطوطة.

فلا مضلّ له، ومن يضلّ^(١) فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له،
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أما بعد « فقال: أعد عليّ كلماتك هؤلاء، فأعادهنّ
عليه رسول الله ﷺ ثلاث مرات فقال: لقد سمعت قول الكهنة. وقول السحرة، وقول
الشعراء، فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء. ولقد بانن قاموس^(٢) البحر، هات يدك
أبايكم على الإسلام، قال: فبايحه. رواه مسلم.

وفي بعض نسخ « المصاييح » : بلقنا ناعوس البحر.

وذكر حديثاً أبي هريرة وجابر بن سمرة « يهلك كسرى، والآخر « ليفتحنّ
عصابة » في باب « الملاحم ».

وهذا الباب خال من: الفصل الثاني

الفصل الثالث

٥٨٦١ - (١٠) عن ابن عباس، قال: حدثني أبو سفيان بن حرب من فيه إلى
في، قال: انطلقت في المدّة التي كانت بيني وبين رسول الله ﷺ قال: فيينا أنا بالشام
إذ جيء بكتاب من النبي ﷺ إلى هرقل. قال: وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه
إلى عظيم بصرى، فدفعه عظيم بصرى إلى هرقل، فقال هرقل: هل هنا أحد من
قوم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي؟ قالوا: نعم، فدُعيت في نفر من قريش، فدخلنا
على هرقل، فأجلسنا بين يديه، فقال: أيكم أقرب نسباً من هذا الرجل الذي يزعم
(٢) في الأصل بظله، والتصحيح من مسلم.

(١) القاموس: البحر، أو أبعد موضع منه غوراً. والمعنى بلغت غابة الفصاحة، ونهاية البلاغة.

أنه نبي؟ قال أبو سفيان: فقلت: أنا، فأجلسوني بين يديه، وأجلسوا أصحابي خافي، ثم دعا بترجمانه فقال: قل لهم: إني سائلٌ هذا عن هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي، فإن كذبتني فكذبوه. قال أبو سفيان: وآيمُ الله لو لا مخافة أن يؤثرَ عليَّ الكذب لكذبتُهُ، ثم قال لترجمانه: سلَّهُ كيف حسبه فيكم؟ قال: قلت: هو فينا ذو حسبٍ. قال: فهل كان من آباءه من ملكٍ؟ قلت: لا. قال: فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال؟ قلت: لا. قال: ومن يتبعه؟ أشرفُ الناس أم ضعفاؤهم؟ قال: قلت: بل ضعفاؤهم. قال: أيزيدون أم ينقصون؟ قلت: لا، بل يزيدون. قال: هل يرتدُّ أحدٌ منهم عن دينه بعد أن يدخلَ فيه سَخْطَةً^(١) له؟ قال: قلت: لا. قال: فهل قاتلتموه؟ قلت: نعم. قال: فكيف كان قتالكم إياه؟ قال: قلت: يكونُ الحربُ بيننا وبينه سجالاتاً، يصيبُ منا ونصيبُ منه. قال: فهل يتعدرُ؟ قلت: لا، ونحنُ منه في هذه المدَّةِ^(٢)، لا ندري ما هو صانعُ فيها؟ قال: والله ما أمكنني من كلمة أُدخلُ فيها شيئاً غيرَ هذه. قال: فهل قال هذا القول أحدٌ قبلك؟ قلت: لا. ثم قال لترجمانه: قل له: إني سألتُكَ عن حسبه فيكم، فزعمت أنه فيكم ذو حسبٍ، وكذلك الرسل تبعثُ في أحسابِ قومها. وسألتُكَ هل كان في آباءه ملكٌ؟ فزعمت أن لا، فقلت: لو كان من آباءه ملكٌ قلت: رجلٌ يطلبُ ملكَ آباءه. وسألتُكَ عن أتباعه أضغاثٌ أم أشرافهم؟ فقلت: بل ضعفاؤهم، وهم أتباعُ الرسل. وسألتُكَ: هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال؟ فزعمت أن لا، فمرفتُ أنه لم يكن ليدعِ الكذبَ على الناسِ ثمَّ يذهبَ فيكذبَ على الله. وسألتُكَ: هل يرتدُّ أحدٌ منهم عن دينه بعد أن يدخلَ فيه سَخْطَةً له؟ فزعمت أن لا، وكذلك الأيمانُ إذا خالطَ بشاشته القلوبَ.

(١) أي كراهة (٢) يذكر صلح الحديبية والعهد المبرم بين رسول الله والمشر كبن.

وسألتك هل يزيدون أم ينقصون ؟ فرممت أنهم يزيدون ، وكذلك الإيمان حتى يتم . وسألتك هل قاتلتهموه ؟ فرممت أنكم قاتلتهموه ، فتكون الحرب بينكم وبينه سجالات ينال منكم وتناول منه ، وكذلك الرسل تبلى ، ثم تكون لها العاقبة . وسألتك هل يغدر ، فرممت أنه لا يغدر ، وكذلك الرسل لا تغدر ، وسألتك هل قال هذا القول أحد قبله ؟ فرممت أن لا ، فقلت : لو كان قال هذا القول أحد قبله ، قلت : رجل أنتم بقول قيل قبله قال : ثم قال : بما ^(١) يأمركم ؟ قلنا : بأمرنا بالصلاة ، والزكاة ، والصلة ، والعفاف قال : إن يك ما تقول حقاً فإنه نبي ، وقد كنت أعلم أنه خارج ، ولم أكن ^(٢) أظنه منكم ، ولو أني أعلم أني أخلص إليه لأجبت لقاءه ، ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ، وليلبغن ملكه ما تحت قدمي . ثم دعا بكتاب رسول الله ﷺ فقرأه متفق عليه

وقد سبق تمام الحديث في « باب الكتاب إلى الكفار »



(١) كذا بانباء الألف

(٢) في الأصل : آك ، والتصحيح من (مسلم)

(٦) باب في المعراج

الفصل الأول

٥٨٦٢ - (١) عن قتادة ، عن أنس بن مالك ، عن مالك بن صعصعة ، أن نبي الله ﷺ حدثهم عن ليلة أُسريَ به : « بينما أنا في الحطيم - وربما قال في الحجر - مضطجعا إذ أتاني آت ، فشق ما بين هذه إلى هذه » يعني من ثُفرةٍ بحره إلى شِعْرته ^(١) « فاستخرج قلبي ، ثم أُتيتُ بطست من ذهب مملوءة إيماناً ، فغُسل قلبي ، ثم جُشي ، ثم أعيد » - وفي رواية : « ثم غُسل البطن بماء زمزم ، ثم ملى إيماناً وحكمة - ثم أُتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ، أبيض يُقال له : البراق ، يضع خطوه عند أقصى طرفه ، فحُمِلْتُ عليه ، فانطلق بي جبريلُ حتى أتى السماء الدنيا ، فاستفتح ، قيل : من هذا ؟ قال : جبريلُ . قيل : ومن معك ؟ قال : مُحَمَّدٌ . قيل : وقد أُرسل إليه . قال : نعم . قيل : مرحباً به ، فنعِمَ المجيُّ جاء ، ففتُحَ فلماً خلصتُ ، فإذا فيها آدمُ ، فقال : هذا أبوك آدمُ ، فسلمتُ عليه ، فسَلِّمْتُ عليه ، فردَّ السلام ، ثم قال : مرحباً بالابن الصالح والنبي الصالح ؛ ثم صعد بي حتى أتى السماء الثانية ، فاستفتح . قيل : من هذا ؟ قال : جبريلُ . قيل : ومن معك ؟ قال : مُحَمَّدٌ . قيل : وقد أُرسل إليه ؟ قال : نعم . قيل : مرحباً به ، فنعِمَ المجيُّ جاء ، ففتُحَ فلماً خلصتُ إذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال : هذا يحيى وهذا عيسى فسلمتُ عليهما ، فسَلِّمْتُ فردّا ، ثم قالَا : مرحباً بالابن الصالح

(١) أي عاتته .

والنبي الصالح. ثم صعد بي إلى السماء الثالثة، فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد. قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم. قيل: مرحباً به فنعم المجيء جاء، ففتح، فلما خلصت إذا يوسف، قال: هذا يوسف، فسلم عليه، فسلمت عليه، فردَّ. ثم قال: مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح؛ ثم صعد بي حتى أتى السماء الرابعة، فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد. قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم. قيل: مرحباً به فنعم المجيء جاء، ففتح، فلما خلصت فإذا إدريس، فقال: هذا إدريس، فسلمت عليه، فسلمت عليه، فردَّ، ثم قال: مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح؛ ثم صعد بي حتى أتى السماء الخامسة، فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد. قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم. قيل: مرحباً به فنعم المجيء جاء، ففتح، فلما خلصت، فإذا هارون، قال: هذا هارون فسلم عليه، فسلمت عليه، فردَّ، ثم قال: مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح؛ ثم صعد بي حتى أتى السماء السادسة، فاستفتح، قيل: من هذا؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد. قيل: وقد أرسل إليه؟ قال: نعم. قيل: مرحباً به فنعم المجيء جاء، فلما خلصت فإذا موسى، قال: هذا موسى، فسلمت عليه، فسلمت عليه، فردَّ، ثم قال: مرحباً بالأخ الصالح والنبي الصالح، فلما جاوزت بكى، قيل: ما يبكيك؟ قال: أبكي لأن غلاماً بُعث بعدي يدخل الجنة من أمته أكثر ممن يدخلها من أمتي؛ ثم صعد بي إلى السماء السابعة، فاستفتح جبريل، قيل: من هذا؟ قال: جبريل. قيل: ومن معك؟ قال: محمد. قيل: وقد بُعث إليه؟ قال: نعم. قيل: مرحباً به فنعم المجيء جاء، فلما خلصت، فإذا إبراهيم، قال: هذا أبوك إبراهيم، فسلمت عليه، فسلمت عليه، فردَّ السلام. ثم قال: مرحباً بالابن الصالح والنبي الصالح، ثم

رُفِعَتْ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى ، فَإِذَا نَبَتْهَا ^(١) مِثْلَ قِلَالٍ ^(٢) هَجَرَ ، وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلَ آذَانِ الْفَيْلَةِ ، قَالَ : هَذَا سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى ، فَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ : نَهْرَانِ بَاطِنَانِ وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ قُلْتُ : مَا هَذَانِ يَا جَبْرِيلُ ؟ قَالَ : أَمَّا الْبَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنَّيْلُ وَالْفَرَاتُ ، ثُمَّ رَفَعَ لِي اللَّيْتُ الْمَعْمُورُ ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِإِنَاءٍ مِنْ خَمْرِ وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ وَإِنَاءٍ مِنْ عَسَلٍ ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ ، فَقَالَ : هِيَ الْفَطْرَةُ أَنْتَ عَلَيْهَا وَأَمْتُكَ ، ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ الصَّلَاةُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ ، فَرَجَعْتُ فَرَرْتُ عَلَى مُوسَى ، فَقَالَ : بِمَا أُمِرْتُ ؟ قُلْتُ : أُمِرْتُ بِخَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ . قَالَ : إِنْ أَمْتُكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ ، وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعَالِجَةِ ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلِّهُ التَّخْفِيفَ لَأَمْتُكَ ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِي عَشْرًا ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِي عَشْرًا ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِي عَشْرًا ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِي عَشْرًا ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ : بِمَا أُمِرْتُ ؟ قُلْتُ : أُمِرْتُ بِخَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ . قَالَ : إِنْ أَمْتُكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسِينَ صَلَاةً كُلَّ يَوْمٍ ، وَإِنِّي قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ ، وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعَالِجَةِ ، فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَسَلِّهُ التَّخْفِيفَ لَأَمْتُكَ ، قَالَ : سَأَلْتُ رَبِّي حَتَّى اسْتَجِيبْتُ ، وَلَكِنِّي أَرْضَى وَأَسْلَمَ . قَالَ : فَلَمَّا جَاوَزْتُ ، نَادَى مُنَادٍ : أَمْضِيْتُ فَرِيضَتِي وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي . متفق عليه .

٥٨٦٣ - (٢) وَهِيَ ثَابِتِ الْبُسْنَانِي ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أَتَيْتُ بِالْبُرَاقِ ، وَهُوَ دَابَّةٌ أَيْضٌ طَوِيلٌ ، فَوْقَ الْحِمَارِ وَدُونَ الْبَغْلِ ، يَقَعُ حَافِرُهُ عِنْدَ مَنْتَهَى طَرَفِهِ ،

(١) النَّبْتُ ثَمَرُ السِّدْرِ . (٢) الْقِلَالُ : جَمْعُ قَلَةٍ وَهِيَ إِنَاءٌ لِلْعَرَبِ كَالْجُرَّةِ الْكَبِيرَةِ وَهَجَرَ : اسْمُ بَلَدٍ .

فركبته حتى أتيت بيت المقدس ، فربطته بالحنقة التي تربطها الأنبياء . قال : « ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ، ثم خرجت فجاءني جبريل بإناء من خمر وإناء من لبن ، فاخترت اللبن ، فقال جبريل : اخترت الفطرة ، ثم عرج بنا إلى السماء . وساق مثل معناه قال : « فإذا أنا بأدم ، فرحّب بي ودعالي بخير » . وقال في السماء الثالثة : « فإذا أنا بيوسف ، إذا هو قد أعطي شطر الحسن ، فرحّب بي ودعالي بخير » . ولم يذكر بكاء موسى وقال في السماء السابعة : « فإذا أنا بإبراهيم مسنداً ظهره إلى البيت المعمور ، وإذا هو يدخله كل يوم سبعون ألف ملك ، لا يعودون إليه ، ثم ذهب بي إلى السدرة المنتهى ، فإذا ورقتها كأذان القيلة ، وإذا ثمرها كالقلال ، فلما غشيها من أمر الله ما غشي تغيرت ، فما أحد من خلق الله يستطيع أن ينعمها من حسناتها ، وأوحى ^(١) إليّ ما أوحى ، ففرض عليّ خمسين صلاة في كل يوم وليلة ، فنزلت إلى موسى ، فقال : ما فرض ربك عليّ أمّتك ؟ قلت : خمسين صلاة في كل يوم وليلة . قال : ارجع إلى ربك فسله التخفيف ، فإن أمّتك لا تطيق ذلك ، فإني بلوت بني إسرائيل وخبرتهم قال : « فرجعت إلى ربي ، فقلت : يارب اخفض عليّ أمّتي ، فحطّ عني خمسا ، فرجعت إلى موسى ، فقلت : حطّ عني خمسا . قال : إن أمّتك لا تطيق ذلك ، فارجع إلى ربك فسله التخفيف » . قال : « فلم أزل أرجع بين ربي وبين موسى ، حتى قال : يا محمد املن خمس صلوات كل يوم وليلة ، لكل صلاة عشر ، فذلك خمسون صلاة ، من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ، فإن عملها كتبت له عشرًا ، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب له شيئًا ، فإن عملها كتبت له سيئة واحدة » . قال : « فنزلت حتى انتهيت إلى موسى فأخبرته فقال : ارجع إلى ربك فسله التخفيف » فقال رسول الله ﷺ : « فقلت : قد رجعت إلى ربي حتى استخفّيت منه » . رواه مسلم .

(١) وفي مسلم (فأوحى الله) .

٥٨٦٤ - (٣) وعن ابن شهاب ، عن أنس ، قال : كان أبو ذرٍّ يحدث أن رسول الله ﷺ قال : « فُرجٌ ^(١) عني سقْفُ بيتي ، وأنا بمكة ، فنزل جبريل ، ففرجَ صدري ، ثم غسله بماء زمزم ، ثم جاء بطستٍ من ذهبٍ ممتلئٍ بحكمة وإيماناً ، فأفرغه في صدري ، ثم أطبقه ، ثم أخذ بيدي ، فخرج بي إلى السماء ، فلما جئتُ إلى السماء الدنيا ، قال جبريل لخازن السماء : افتح . قال : من هذا ؟ قال : جبريل . قال هل معك أحد ؟ قال : نعم . معي محمدٌ ﷺ . فقال : أرسل إليه ؟ قال : نعم ، فلما فتحتُ علوَّ ناء السماء الدنيا ، إذ ارجلُ قاعدٌ ، على عينه أسودَةٌ ^(٢) ، وعلى يساره أسودَةٌ . إذ انظر قبيلَ عيني ضحك ، وإذا نظر قبيلَ شماله بكى . فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح . قلت : لجبريل : من هذا ؟ قال : هذا آدم ، [و] ^(٣) هذه الأسودَةُ عن عينه وعن شماله نسَمٌ ^(٤) بفيه ، فأهلُ اليمين منهم أهلُ الجنة ، والأسودَةُ التي عن شماله أهلُ النار ، فإذا نظر عن عينه ضحك . وإذا نظر قبيلَ شماله بكى ، حتى عرجَ بي إلى السماء الثانية ، فقال لخازنها : افتح . فقال له خازنها مثلَ ما قال الأولُ . قال أنس : فذكرَ أنه وجد في السماوات آدمَ ، وإدريس ، وموسى ، وعيسى ، وإبراهيم ، ولم يثبت ^(٥) كيف منازلهم ، غير أنه ذكر أنه وجد آدمَ في السماء الدنيا ، وإبراهيمَ في السماء السادسة . قال ابن شهاب : فأخبرني ابنُ حزمٍ أن ابنَ عباسٍ وأبا حبةَ الأنصاريَّ كانا يقولان : قال النبي ﷺ : « ثم عرجَ بي ، حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريفَ الأقدام » . وقال ابن حزم وأنس : قال النبي ﷺ : « ففرض الله على أمَّتِي خمسين صلاةً فرجعت بذلك ، حتى مرت ^(٦) على موسى فقال : ما فرض الله لك على أمَّتِكَ ^(٧) ؟ قلت : فرض خمسين صلاة . قال : فارجع .

(١) كشف وشق .

(٢) أسودة : جمع سواد وهو الشخص لأنه يرى من بعيد أسود

(٣) سقطت الواو من الأصل واستدركتها من المرقاة ، والمخطوطة .

(٤) النسَم ، واحدها نسمة وهي الروح أو النفس . (٥) يعني أبا ذر .

(٦) في مسلم (أمر) (٧) وفي مسلم (ما فرض عليك على أمتك) .

إلى ربك ، فإن أُمْتُكَ لا تطيق . فراجعت ^(١) ، فوضع شطرها ، فرجعتُ إلى موسى ، فقلت : وضع شطرها ، فقال : راجعُ ربك فإن أُمْتُكَ لا تطيق ذلك ، فرجعتُ فراجعت ، فوضع شطرها ، فرجعتُ إليه ، فقال : ارجع إلى ربك فإن أُمْتُكَ لا تطيق ذلك ، فراجعتُه ؛ فقال : هي خمسٌ وهي خمسون ، لا يبدلُ القولُ لدي ، فرجعتُ إلى موسى فقال : راجعُ ربك . فقلت : استحييتُ من ربي ، ثم انطلق بي حتى انتهى بي إلى سدرَةِ المنتهى ، وغشها ألوان لا أدري ما هي ، ثم أَدخِلْتُ الجنةَ فإذا فيها جنايدٌ ^(٢) اللؤلؤ ، وإذا ترابها المسك . متفق عليه .

٥٨٦٥ - (٤) وعن عبدِ الله ، قال : لما أُسْرِيَ رسولُ الله ﷺ استُهيَّ به إلى سدرَةِ المنتهى ، وهي في السماء السادسة ، وإليها ينتهي ما يُعْرَجُ به من الأرض فيقبضُ منها ، وإليها ينتهي ما يُهْبَطُ به من فوقها فيقبضُ منها ، قال : (إذ يغشى السدرة ما يغشى) ^(٣) . قال : فراشٌ من ذهب ، قال : فأعطي رسولُ الله ﷺ ثلاثاً : أُعطيَ الصلواتِ الخمسَ ، وأُعطيَ خواتيمَ سورة البقرة ، وغُفِرَ لمن لا يشرك ^(٤) بالله من أُمَّته شيئاً المقحّمات ^(٥) . رواه مسلم .

٥٨٦٦ - (٥) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « لقد رأيتُني في الحجرِ وفريشُ تسائي عن مسرّاي ، فسألتُني عن أشياء من بيت المقدس لم أنبئها ، فكُتِبَتْ كُرباً ما كُتِبَتْ مثله ، فرفعهُ الله لي أنظرُ إليه ، ما يسألوني عن شيء إلا أنبأتهم ، وقد رأيتُني في جماعةٍ من الأنبياء ، فإذا موسى قائمٌ يُصلي . فإذا رجلٌ ضُرب ^(٦) »

(١) الأصل (فراجعتني) والتصويب من مسلم .

(٢) جمع جنيدة ، وهي ما ارتفع من الشيء ، واستدار كالعفة

(٣) سورة النجم ، الآية : (٤) في مسلم (لم) .

(٥) أي الكبائر من الذنوب المهلكات التي تقحم صاحبها في النار .

(٦) أي خفيف اللحم أو وسط .

جَعَدُ^(١) كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ^(٢) ، وَإِذَا عَيْسَى قَامَ يُصَلِّي ، أَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ^٣ ، فَإِذَا إِبْرَاهِيمُ قَامَ يُصَلِّي ، أَشَبَّهُ النَّاسَ بِهِ صَاحِبُكُمْ - يَعْنِي نَفْسَهُ - فَحَانَتْ الصَّلَاةُ فَأَمَمْتُهُمْ ، فَلَمَّا فَرَغْتُ مِنَ الصَّلَاةِ ، قَالَ لِي قَاتِلٌ : يَا مُحَمَّدُ أَهَذَا مَالِكٌ خَازِنُ النَّارِ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، فَالْتَفَتُ إِلَيْهِ فَبَدَأَنِي بِالسَّلَامِ^٤ . رواه مسلم .

وهذا الباب خال عن: الفصل الثاني

الفصل الثالث

٥٨٦٧ - (٦) عن جابر ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « لَمَّا كَذَّبَنِي قُرَيْشٌ قَتُّوا فِي الْحَجَرِ فَجَلَّى اللَّهُ لِي بَيْتَ الْمَقْدِسِ ، فَطَفِقْتُ أَخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظَرُ إِلَيْهِ » . متفق عليه .



(١) جعد : فيها معنيان؛ الأول جمودة الجسم وهو اجتاعه ، والثاني جمودة الشمر؛ وقد رجع

(٢) قبيلة .

للقاوي الأول هنا .

(٧) باب في المعجزات

الفصل الأول

٥٨٦٨ - (١) عن أنس بن مالك ، أن أبا بكر الصديق [رضي الله عنه] ^(١) قال : نظرتُ إلى أقدام المشركين على رؤوسنا ونحن في الغار ، فقلتُ : يا رسول الله ! لو أن أحدهم نظرَ إلى قدميه أبصرنا ، فقال : « يا أبا بكر ! ما ظنك باثنين الله ثالثهما ؟ » . متفق عليه .

٥٨٦٩ - (٢) وعن البراء بن عازب ، عن أبيه ، أنه قال لأبي بكر : يا أبا بكر ! حدثني كيف صنعتم حين سريت مع رسول الله ﷺ ؟ قال : أسرينا ليلتنا ومن الغد ، حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه أحد ، فرُفعت لنا صخرة طويلة ، لها ظلٌ لم يأت عليها الشمس ، فنزلنا عندها ، وسويتُ للنبي ﷺ مكاناً بيديّ ينأى عليه ، وبسطت عليه فروة ، وقلت : نعم يا رسول الله ! وأنا أنقض ^(٣) ما حولك ، فنام وخرجت أنقض ما حوله ، فإذا أنا براعٍ مقبل . قلتُ : أفي غنمك لبن ؟ قال : نعم قلتُ : أفتحلب ؟ قال : نعم . فأخذ شاةً فحلب في قصب ^(٤) كُشبة ^(٥) من لبن ، ومعي إداوة ^(٥) حملتها للنبي ﷺ يرتوي فيها ، يشرب ويتوضأ ، فأتيت النبي ﷺ فكرهتُ

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٢) في «النهاية» : أي أحرسك وأطوف هل أرى طلباً ، يقال : نفخت المكان إذا نظرت جميع ما فيه .

(٣) أي في قدح من خشب مقعر . (٤) اللبل من الماء واللبن ، ويريد قدر حلبه .

(٥) إناء للماء .

أَن أَوْقَظَهُ، فَوَاقَظْتُهُ حَتَّى اسْتَيْقَظَ، فَصَبَبْتُ مِنَ الْمَاءِ عَلَى اللَّيْنِ حَتَّى يَرَدَّ أَسْفَلُهُ، فَقُلْتُ: اشْرَبْ يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ، ثُمَّ قَالَ: «أَلَمْ أَبْنِ الرَّحِيلَ؟» قُلْتُ: بَلَى قَالَ: فَارْتَحَلْنَا بَعْدَ مَا مَالَتِ الشَّمْسُ، وَاتَّبَعْنَا سُرَّافَةَ بْنَ مَالِكٍ، فَقُلْتُ: أَتَيْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ! فَقَالَ: «لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا» فَدَعَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَارْتَحَلْتُ بِهِ فَرَسُهُ إِلَى بَطْنِهَا فِي جَلْدٍ^(١) مِنْ الْأَرْضِ فَقَالَ: إِنِّي أَرَاكُمْ دَعَوْتُمَا عَلِيًّا، فَادْعُو آلِي، فَالَّهُ لَكُمْ أَنْ أَرُدُّ عَنْكُمْ الْطَّلَبَ، فَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَجَئَا، فَجَعَلَ لَا بَاقِيَ أَحَدًا إِلَّا قَالَ: كَفَيْتُمْ، مَا هُنَا، فَلَا يَلْقَى أَحَدًا إِلَّا رَدَّهُ. متفق عليه.

٥٨٧٠- (٣) وعن أنس، قَالَ سَمِعَ عَبْدُ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ^(٢) يَقْدَمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي أَرْضٍ يَخْتَرِفُ^(٣)، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ: فَمَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ، وَمَا أَوَّلُ طَعَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ وَمَا يَنْزِعُ^(٤) الْوَلَدُ، إِلَى أَبِيهِ أَوْ إِلَى أُمِّهِ؟ قَالَ: «أَخْبَرَنِي بِهِنَّ جَبْرِيلُ آتَقًا؛ أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَنَارُ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ. وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامِ بِأَكْلِهِ أَهْلُ الْجَنَّةِ فزِيَادَةُ كَبِدِ حَوْتٍ. وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ نَزَعَ الْوَلَدُ، وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ نَزَعَتْ». قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ! يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بُهَتُوا^(٥)، وَلَهُمْ إِنْ يَعْلَمُوا بِإِسْلَامِي مِنْ قَبْلِ أَنْ تَسْأَلَهُمْ^(٦) يَبْهَتُونِي^(٧). فَجَاءَتِ الْيَهُودُ فَقَالَ^(٨): «أَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ اللَّهِ فِيكُمْ؟» قَالُوا: خَيْرُنَا وَابْنُ خَيْرِنَا، وَسَيِّدُنَا

(١) أي صلب.

(٢) هو من أجلة الصحابة، وكان قبل أن يسلم من أخبار اليهود وأعلمهم بالتوراة.

(٣) أي يبتغي من الفواكه.

(٤) نزع الولد إلى أبيه: أشبهه.

(٥) جمع بهوت من البهتان.

(٦) أي تسألهم عني.

(٧) أي النبي ﷺ.

وابن سيدنا فقال: «أرأيتم إن أسلم عبد الله بن سلام؟» قالوا: أعاده الله من ذلك. فخرج عبد الله فقال: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فقالوا: شرنا وابن شرنا، فانتقصوه. قال: هذا الذي كنت أخاف يا رسول الله! رواه البخاري.

٥٨٧١ - (٤) وعنه، قال: إن رسول الله ﷺ شاور حين بلغنا إقبال أبي سفيان، وقام سعد بن عباد، فقال: يا رسول الله! والذي نفسي بيده لو أمرتنا أن نخيضها^(١) البحر لا خضناها، ولو أمرتنا أن نضرب أكبادها إلى برك الخياد^(٢) لفعلنا. قال: فتدب رسول الله ﷺ الناس، فانطلقوا حتى نزلوا بدرأ، فقال رسول الله ﷺ: «هذا مصرع فلان^(٣)» ويضع يده على الأرض ههنا وههنا. قال: فاما ط^(٤) أحدكم عن موضع يد رسول الله ﷺ. رواه مسلم.

٥٨٧٢ - (٥) وعن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال وهو في قبّة يوم بدر: «اللهم أنشدك^(٥) عهدك ووعدك، اللهم إن تشأ لا تحبذ بعد اليوم» فأخذ أبو بكر يده فقال: حسبك يا رسول الله! ألححت على ربك، فخرج وهو يثب في الدرع وهو يقول: «(سيهزم الجمع ويولثون الدبر)»^(٦). رواه البخاري.

٥٨٧٣ - (٦) وعنه، أن النبي ﷺ قال يوم بدر: «هذا جبريل أخذ برأس فرسه، عليه أداة الحرب». رواه البخاري.

٥٨٧٤ - (٧) وعنه، قال: بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في إثر رجل من المشركين أمامه، إذ سمع ضربة بالسوط فوقه، وصوت الفارس يقول: أقدم حيّزوم^(٧). إذ نظر إلى المشرك أمامه خرو مستلقياً، فنظر إليه فإذا هو قد خطم^(٨)

(٢) اسم موضع بأقصى هجر، وقيل غير ذلك.

(٤) أي مابعد، وما تجاوز.

(٦) سورة النور، الآية: ٤٥.

(٨) أي ضرب، والمعنى جرح أفه.

(١) يعني الدواب.

(٣) أي قتل فلان من الكفار.

(٥) أي أطلبك وأسألك.

(٧) اسم فرسه.

أنفه وشق وجهه كضربة السوط، فاخضر^(١) ذلك أجمع، فجاء الانصاري، فحدث رسول الله ﷺ فقال: « صدقت، ذلك من مدد السماء الثالثة » فقتلوا يومئذ سبعين وأسروا سبعين. رواه مسلم.

٥٨٧٥ - (٨) وعن سعد بن أبي وقاص، قال: رأيت عن عيسى رسول الله ﷺ وعن شماله يوم أحد رجلين، عليهما ثياب بيض، يقاتلان كأشد القتال، ما رأيتهما قبل ولا بعد. يعني جبريل وميكائيل. متفق عليه.

٥٨٧٦ - (٩) وعن البراء، قال: بعث النبي ﷺ رهطاً إلى أبي رافع^(٢)، فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلاً وهو نائم فقتله فقال عبد الله بن عتيك^(٣): فوضعتُ السيف في بطنه، حتى أخذ في ظهره، فعرفت أني قتله. فجعلت أفتح الأبواب، حتى انتهيت إلى درجة، فوضعتُ رجلي فوقعت، في ليلة مُقَمَّرَةٍ، فانكسرت ساقِي، فعصبتها بعمامة، فانطلقتُ إلى أصحابي، فانهيتُ إلى النبي ﷺ فحدثته، فقال: « ابسط رجلك ». فبسطتُ رجلي فمسحها، فكانت لم أشتكها قط. رواه البخاري.

٥٨٧٧ - (١٠) وعن جابر، قال: إننا يوم الخندق نحفر، فرصت كُدَيْة^(٤) شديدة، فجاءوا النبي ﷺ فقالوا: هذه كُدَيْة عرَضت في الخندق. فقال: « أنا نازل ». ثم قام وبطنه معصوبٌ بحجر، ولبثنا ثلاثة أيام لا ندوق ذَوْاقاً^(٥)، فأخذ النبي ﷺ المِعْوَل، فضرب فعاد كئيباً^(٦) أنهيل، فانكفأتُ إلى أمرأتي فقات: هل عندك شيء؟ فاني رأيتُ بالنبي ﷺ خَمْصاً^(٧) شديداً، فأخرجتُ جراباً فيه صاعٌ من شعير، ولنا

(١) أي صار موضع الضرب كله أخضر أو أسود، فإن الخضرة قد تستعمل بمعنى السواد للعبالفة.

(٢) اليهودي، أعدى أعداء رسول الله ﷺ الذي نبذ عهده وتعرض له بالهجوم.

(٣) أي في صفة قتله.

(٤) أي قطعة صلبة لا يعمل فيها الفأس.

(٥) أي ما كولا ومشروباً.

(٦) أي وملا سائلاً.

(٧) أي جوعاً.

بَهْمَةٍ دَاجِنٍ^(١) فذبحناها، وطحنَتُ الشعيرُ، حتى جعلنا اللحم في البُرْمَةِ^(٢)، ثم جئتُ النبي ﷺ فساررته، فقلت: يا رسولَ الله! ذبحنا بهيمةً لنا، وطحنَتُ صاعاً من شعيرٍ، فتعال أنتَ ونقرُ ممك، فصاح النبي ﷺ: «يا أهلَ الخندقِ إن جابراً صنعَ سوراً^(٣) فحي هلاً بكم». فقال رسولُ الله ﷺ: «لا تُزِلُنَّ بُرْمَتَكُمْ ولا تُخْبِزُنَّ عَجِينَكُمْ حتى أُجيءَ». وجاء، فأخرجتُ له عَجِيناً، فبصقَ فيه وبارك^(٤)، ثمَّ عمدَ إلى بُرْمَتنا فبصقَ وبارك، ثمَّ قال: «ادعي^(٥) خازنةَ فلنخبزَ ممك، واقدحي^(٦) من بُرْمَتكم، ولا تُنزلوها». ومِ ألف، فأقسم بالله لا أكُلوا حتى تَركوه وانحرفوا، وإن بُرْمَتنا لتقطُ^(٧) كما هي، وإن عَجِيننا ليخبز كما هو. متفق عليه.

٥٨٧٨ - (١١) وهو أبي قتادة، أن رسولَ الله ﷺ قال لعمارة حين يحفر الخندق فجعل يمسح رأسه ويقول: «بُؤْسَ ابنِ^(٨) مِمْيَةَ! تقنلك الفئمة الباغية». رواه مسلم.

٥٨٧٩ - (١٢) وهو سليمان بن صُرَد، قال: قال النبي ﷺ حين أُجلى الأحزابُ عنه: «الآن تغزوم ولا يغزوتنا، نحن نسير إليهم». رواه البخاري.

٥٨٨٠ - (١٣) وهو عائشة، قالت: لما رجع رسولُ الله ﷺ من الخندق ووضع السلاحَ واغتسلَ أتاه جبريل وهو يفضُّ رأسه من الغبار، فقال^(٩): «قد وضعت السلاحَ، والله ما وضعتُه، أخرج إليهم». فقال النبي ﷺ: «فأين؟» فأشار إلى بني قريظة، فخرج النبي ﷺ متفق عليه.

- | | |
|---|----------------------------------|
| (١) أي مِمْيَةَ | (٢) أي القدر |
| (٣) أي طاماً | (٤) أي دعا بالبركة فيه |
| (٥) أي اطلبي | (٦) أي اغوفي |
| (٧) أي لتنفور وتغلي | (٨) ياشدة عمار احضري، فهذا أوانك |
| (٩) في الأصل: قال، والتصحيح من النسخ الأخرى | |

٥٨٨١ - (١٤) وفي رواية للبخاري قال أنس : كأنني أنظرُ إلى الغبارِ ساطعاً في زقاقِ بني غنمٍ موكبٍ^(١) جبريل عليه السلام حين سار رسولُ الله ﷺ إلى بني قريظة .

٥٨٨٢ - (١٥) وعن جابرٍ ، قال : عطشَ النَّاسُ يومَ الحديبية ورسولُ الله ﷺ بينَ يديه ركوة^(٢) فتوصَّأُ منها ، ثم أقبلَ النَّاسُ نحوه ، قالوا : ليس عندنا ماءٌ نتوصَّأُ به ونشرب إلا ما في ركوتك ، فوضَعَ النبي ﷺ يده في الركوة ، فجعل الماءُ يُفورُ من بين أصابعه كأمثالِ العيون ، قال : فشرَبنا وتوصَّأنا . قيل لجابر : كم كنتم ؟ قال : لو كنَّا مائة ألفٍ لكفانا ، كنَّا خمسَ عشرةَ مائةً متفقٍ عليه .

٥٨٨٣ - (١٦) وعن البراء بن عازب ، قال : كنَّا مع رسول الله ﷺ أربعَ عشرةَ مائةً يومَ الحديبية ، - والحديبية بئرٌ - فزَحَنَاهَا ، فلم تترك فيها قطرة ، فبلغ النبي ﷺ ، فأَنَاهَا ، فجلس على شفيرها^(٣) ، ثم دعا بإناءٍ من ماءٍ ، فتوصَّأُ ، ثم مضَضَ ، ودعا ثم صبَّه فيها ، ثم قال : دعوها ساعةً . فأرَوَوْا أنفسهم وركابهم حتَّى ارتحلوا . رواه البخاري .

٥٨٨٤ - (١٧) وعن عوفٍ ، عن أبي رجا ، عن عمران بن حصين ، قال : كنَّا في سفرٍ مع النبي ﷺ فاشتكى إليه النَّاسُ من العطش ، فنزل ، فدعا فلاناً - كان يُسميه أبو رجا ونسبه عوف - ودعا علياً ، فقال : « اذهبا فابتغيا الماء » . فانطلقا ، فتلقيا امرأةً بينَ مَزَادَتَيْنِ^(٤) أو سَطَحَتَيْنِ من ماءٍ ، فجاءا بها إلى النبي ﷺ ، فاستنزَلوها عن بعيرها ، ودعا النبي ﷺ بإناءٍ ، ففرَّغ فيه من أفواه المَزَادَتَيْنِ ، ونودي في النَّاسِ : اسقوا ،

(١) منصوب على نزاع الخافض ، أي من موكب ، والموكب : جماعة من وكاب يسرون برفق .

(٢) أي ظرف للماء .

(٣) أي طرفها .

(٤) المَزَادَةُ : الراوية أو التي لا تكون إلا من جلدتين تقام بثالث بينهما نسمع .

فاستقوا قال: فشر بناعطاشاً أربعين رجلاً، حتى رويناً، فلا نأكل قربةً معنا وإداوة، وإني لله لقد أفلح عنها وإنه ليُجِئ إلينا أتمها أشد ملئة^(١) منها حين ابتداء. متفق عليه.

٥٨٨٥ - (١٨) وعن جابر، قال: سرنا مع رسول الله ﷺ حتى نزلنا واديًا أفيج^(٢) فذهب رسول الله ﷺ يقضي حاجته، فلم ير شيئاً يستريح به، وإذا شجرتين^(٣) بشاطئ الوادي، فانطلق رسول الله ﷺ إلى إحداها فأخذ بفضن من أغصانها فقال: «انقادي علي ياذن الله». فانقادت معه كالبعير الخشوش^(٤) الذي يصانع قائده، حتى أتى الشجرة الأخرى فأخذ بفضن من أغصانها، فقال: «انقادي علي ياذن الله». فانقادت معه كذلك، حتى إذا كان بالمنتصف^(٥) مما بينهما قال: «التسما علي ياذن الله». فالتأمتا فجلست أحدث نفسي، فعانت مني لفنة، فإذا برسول الله ﷺ مقبلاً، وإذا الشجرتين قد افترقتا، فقامت كل واحدة منهما على ساق. رواه مسلم.

٥٨٨٦ - (١٩) عن يزيد بن أبي عبيد، قال: رأيت أثر ضربة في ساق سلمة بن الأكوع فقلت: يا أبا مسلم! ما هذه الضربة؟ قال: ضربة أصابتنني يوم خيبر فقال الناس: أصيب سلمة فأنبت النبي ﷺ فنفت فيه ثلاث نفثات، فاشتكت يثها حتى الساعة. رواه البخاري.

٥٨٨٧ - (٢٠) وعن أنس قال: نعى النبي ﷺ زيداً وجعفرأ وابن رواحة للناس

(١) مصدر ملأت الاناء. (٢) أي واسعاً

(٣) قال الطبري: بالنصب، كذا في صحيح مسلم، وأكثر نسخ (المصابيح)، وفي بعضها: شجرتان بالرفع، وهو مغير، فتقدير النصب فوجد شجرتين.

(٤) هو الذي في أنفه اعطاش، وهو عويذة تجعل في أنف البعير ليكون أسرع انقياداً.

(٥) نصف الطريق، والمراد هنا الموضع الوسط.

قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ خَبْرُهُمْ، فَقَالَ «أَخَذَ الرَّابِةَ زَيْدٌ فَأَصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَ جَعْفَرٌ فَأَصِيبَ، ثُمَّ أَخَذَ
ابْنُ رَوَاحَةَ فَأَصِيبَ - وَعَيْنَاهُ تَذْرِقَانِ - حَتَّى أَخَذَ الرَّابِةَ سَيْفٌ مِنْ سَيَوفِ اللَّهِ - يَعْنِي
خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ - حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ». رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ .

٥٨٨٨ - (٢١) وَهَنْ عَبَّاسٌ ^(١)، قَالَ : شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حَنْزِينِ ،
فَلَمَّا لَقِيَ الْمُسْلِمُونَ وَالْكَفَّارَ، وَلَى الْمُسْلِمُونَ مَدِيرِينَ ، فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْكُضُ ^(٢)
بِغَلْتِهِ قَبْلَ الْكَفَّارِ وَأَنَا أَخَذْتُ بِلِجَامِ بَغْلَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَكُفُّهَا إِرَادَةً أَنْ لَا تَسْرِعَ ،
وَأَبُو سَفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ أَخَذَ بِرِكَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « أَيُّ عَبَّاسٍ !
نَادَى أَصْحَابُ السَّمُرَةِ » . فَقَالَ عَبَّاسٌ - وَكَانَ رَجُلًا صَيِّتًا - فَقُلْتُ بِأَعْلَى صَوْتِي : أَيْنَ
أَصْحَابُ السَّمُرَةِ ؟ فَقَالَ : وَاللَّهِ لَكَأَنَّ عَطْفَتَهُمْ حِينَ سَمِعُوا صَوْتِي عَطْفَةً الْبَقَرِ عَلَى أَوْلَادِهَا .
فَقَالُوا : يَا لِبَيْكِ يَا لِبَيْكِ قَالَ : فَاقْتُلُوا وَالْكَفَّارَ ، وَالدَّعْوَةُ فِي الْإِنْصَارِ يَقُولُونَ : يَا مَعْشَرَ
الْإِنْصَارِ ! يَا مَعْشَرَ الْإِنْصَارِ ! قَالَ : ثُمَّ قَصُرَتِ الدَّعْوَةُ عَلَى نَبِيِّ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ . فَظَنَرَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ كَالْمَنْطَاوِلِ عَلَيْهَا إِلَى قَتْلِهِمْ . فَقَالَ : هَذَا حِينَ حَمَى الْوُطَيْسُ .
ثُمَّ أَخَذَ حَصِيَّاتٍ ، فَرَمَى بِهِنَ وَجْهَ الْكَفَّارِ ، ثُمَّ قَالَ : « انْهَزِمُوا وَرَبُّ مُحَمَّدٍ » فَوَاللَّهِ
مَا هُوَ إِلَّا أَنْ رَمَاهُمْ بِحَصِيَّاتِهِ ، فَازَلَتْ أَرَى حَدَّكُمْ كَلِيلًا وَأَمَرَهُمْ مُدِيرٌ رَأَى رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

٥٨٨٩ - (٢٢) وَهَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : قَالَ رَجُلٌ لِلْبَرَاءِ : يَا أَبَا عِمَارَةَ ! فَرَرْتُمْ
يَوْمَ حَنْزِينِ ؟ قَالَ : لَا وَاللَّهِ مَا وَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَكِنْ خَرَجَ شُبَّانُ أَصْحَابِهِ لَيْسَ
عَلَيْهِمْ كَثِيرٌ سِلَاحٍ ، فَلَقُوا قَوْمًا رُمَاهُ لَا يَكَادُ يَسْقُطُ لَهُمْ سَهْمٌ ، فَرَشَقُوهُمْ رَشَقًا
مَا يَكَادُونَ يُخْطِثُونَ ، فَأَقْبَلُوا هُنَاكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَغْلَتِهِ

(١) وفي نسخة المرقاة ابن عباس، وهو خطأ . (٢) يحرك بوجهه بدفعها .

البيضاء وأبو سفيان بن الحارث يقولونه، فنزل واستنصر، وقال: «أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب» ثم صفهم. رواه مسلم. وللبخاري معناه.

٥٨٩٠- (٢٣) وفي رواية لهما، قال البراء: كُتِبَ والله إذا احمرَّ البأسُ تُتَّقَى به، وإنَّ الشجاعَ منا للذي يُحاذِيه، يعني النبي ﷺ.

٥٨٩١- (٢٤) وعن سلمة بن الأكوع، قال: غزونا مع رسول الله ﷺ حنيناً، فأتى صحابة رسول الله ﷺ، فلما غشوا^(١) رسول الله ﷺ نزل عن البغلة، ثم قبض قبضة من تراب من الأرض، ثم استقبل به وجوههم، فقال: «شاهت الوجوه»، فما خلق الله منهم إنساناً إلا ملأ عينه تراباً بتلك القبضة، فوَلَّوْا مدبرين فهزمهم الله، وقسم رسول الله ﷺ غنائمهم بين المسلمين. رواه مسلم.

٥٨٩٢- (٢٥) وعن أبي هريرة، قال: شهدنا مع رسول الله ﷺ حنيناً، فقال رسول الله ﷺ لرجل^(٢) ممَّنْ معه يدعي الإسلام: «هذا من أهل النار» فلما حضر القتال، قاتل الرجل من أشد القتال، وكثرت به الجراح، فجاء رجل فقال: يا رسول الله! أرايت الذي تحدث أنه من أهل النار، قد قاتل في سبيل الله من أشد القتال فكثرت به الجراح؟ فقال: «أما إنَّه من أهل النار» فكاد بعض الناس يرتاب، فبينما هو على ذلك إذ وجد الرجل ألم الجراح، فأهوى يده إلى كنانته، فانتزع سهماً فانتحر بها، فاشتد^(٣) رجال من المسلمين إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله! صدق الله حديثك، قد انتحر فلان وقتل نفسه. فقال رسول الله ﷺ: «الله أكبر»

(١) الضمير عائد إلى الكفار.

(٢) أي في شأنه وحقه.

(٣) أي امرعوا.

أشهد أني عبدُ الله ورسولُهُ ، يا بلالُ ! قُمْ فَاذِّنْ : لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ . رواه البخاري .

٥٨٩٣ - (٢٦) وعن عائشة ، قالت : سَحَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِنَّهُ لَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ فَعَلَ الشَّيْءَ ^(١) ، وَمَا فَعَلَهُ ، حَتَّى إِذَا كَانَ ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدِي ، دَعَا اللَّهَ وَدَعَاهُ ، ثُمَّ قَالَ : « أَشَعَرْتُ يَا عَائِشَةُ ! أُنْ » اللَّهُ قَدْ أَقْتَانِي ^(٢) ، فِيمَا اسْتَفْتَيْتُهُ ، جَاءَنِي رَجُلَانِ ، جَلَسَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي ، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لَصَاحِبِهِ : مَا وَجَعَ الرَّجُلُ ؟ قَالَ : مُطْبُوبٌ ^(٣) . قَالَ : وَمَنْ طَبَّهَ ؟ قَالَ : لِيَيْدُ بْنُ الْأَعْصَمِ الْيَهُودِيُّ . قَالَ : فِي مَاذَا ؟ قَالَ : فِي مُشْطٍ وَمُشَاطَةٍ وَجُفٍّ ^(٤) طُلْعَةٍ ذَكَرَ ، قَالَ : فَأَيْنَ هُوَ ؟ قَالَ : فِي بئرِ ذَرَوَانَ ^(٥) . فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ فِي أَنْاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى الْبئرِ . فَقَالَ : « هَذِهِ

(١) كِتَابَةٌ مِنَ الْجَمَاعِ ، فِي رِوَايَةِ الْبُخَارِيِّ « حَرَّكَانَ يَرَى أَنَّهُ بَأْتِي النِّسَاءَ وَلَا بِأَتِيَهُنَّ » ، وَالحديث صحيح لا شك فيه ، فإن له شواهد صحيحة في المسند وغيره ، ولا متمسك فيه للطاعنين في عصمته ﷺ ولا لأشباههم ، من يردون الحديث الصحيح لأدنى شبهة ترد عليهم من أمثال أولئك الطاعنين ، فإن الحديث يدور حول أمر دينوي محض لاعلاقة له بالتشريع ، فأَيُّ ضَرَرٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَسْحَرَ سِحْرًا يُوْدِي بِهِ إِلَى حَالَةٍ مِنَ الْمَوْضُوعِ وَالْوَجَعِ ؛ يَرَى وَيُظَنُّ أَنَّهُ أَتَى النِّسَاءَ وَلَمْ يَأْتِهِنَّ ؟ هَذَا كُلُّهُ مَا فِي الْحَدِيثِ لَيْسَ إِلَّا ، وَتَوْسِيعُ الْأَمْرِ بِطَرِيقِ الْقِيَاسِ وَالْإِخْلَاقِ كَمَا يَفْعَلُ بَعْضُ الطَّاعِنِينَ فِي الْحَدِيثِ بِقَوْلِهِمْ : إِذَا ظَنُّوا ذَلِكَ الْأَمْرَ فَيَسْكُنُ أَنْ يَظُنُّ مِثْلَهُ فِي الشَّرْعِ ، كَأَنْ يَظُنُّ أَنَّ آيَةَ نَزَلَتْ عَلَيْهِ وَلَمْ تَنْزَلْ (كَبُرَتْ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ) فَالْجَوَابُ أَنَّ الَّذِي عَصَاهُ مِنْ نَسْيَانِ الْآيَاتِ الَّتِي نَزَلَتْ عَلَيْهِ أَنْ يَبْلُغَهَا إِلَى النَّاسِ مَعَ الْعِلْمِ أَنَّ النَّسْيَانَ مِنْ طَبِيعَةِ الْبَشَرِ ، فَهُوَ الَّذِي بَعَصَهُ مِنْ أَنْ يَتَلَوَّ عَلَيْهِمْ مَا لَيْسَ قَرَأَنًا مَتَوَعَّمًا أَنَّهُ مِنَ الْقُرْآنِ ! فَهَذَا مِثْلُ هَذَا وَلَا فَرْقَ . نَسَأَ اللَّهُ السَّلَامَةَ فِي دِينِنَا وَعُقُولِنَا . وَهَذِهِ كَلِمَةٌ وَجِيزَةٌ أَوْدَتْ بِهَا التَّذْكِيرُ وَإِلَّا فَالْمَوْضُوعُ طَوِيلٌ الذَّيْلُ .

(٢) أَيُّ بَيْنٍ لِي (٣) أَيُّ مَسْحُورٍ . (٤) وَعَاءٌ طُلِعَ النَّخْلُ .

(٥) بئرُ بَنِي ذَرُوقٍ وَفِي رِوَايَةِ بئرِ ذِي أَرْوَانَ وَبَرَجْجَهَا النُّوَوِيُّ ، وَالرِّوَايَتَانِ فِي الْبُخَارِيِّ ١١٨/٧ أَمَّا مُسْلِمٌ ١٧/١٤ فَاقْتَصَرَ عَلَى ذِي أَرْوَانَ وَنَقَلَ النُّوَوِيُّ أَنَّ ابْنَ قَتِيْبَةَ ادَّعى أَنَّهُ الصَّوَابُ وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْهَمِيِّ .

البئر التي أربتها وكان ماءها نقاعة^(١) الحناء، وكان نخلها رؤوس الشياطين، فاستخرجه متفق عليه^(٢).

٥٨٩٤ - (٢٧) وعن أبي سعيد الخدري، قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ وهو يقسم قسماً أنه ذو الخويصرة، وهو رجل من بني تميم، فقال: يا رسول الله! أعدل. فقال: «وبالك فمن يعدل إذا لم أعدل؟» قد خبت وخسرت إن لم أكن أعدل. فقال عمر: انذن لي أضرب عنقه. فقال: «دعه»، فإن له أصحاباً يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم، يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون^(٣) من الدين كما يمرق السهم من الرمية، يُنظر إلى نصله، إلى رصافه^(٤) إلى نصيبه وهو قدحه، إلى قذذه^(٥) فلا يوجد فيه شيء، قد سبق الفروث^(٦) والدم، آيتهم^(٧) رجل أسود، إحدى عضديه مثل

(١) أي ماؤها متغير اللون

(٢) ومع اتفاق الشيخين على تصحيح الحديث وتلقي العلماء المحققين له بالقول، فقد طعن فيه بعض المتبعة قديماً، وتبعهم على ذلك بعض المتأخرين، والحديث صحيح لا شك فيه، وقد حاول السيد رشيد رضا أن يهله بأنه من رواية هشام بن عروة، وهو مع كونه ثقة حجة فلم يتفرد به، بل تابعه جماعة من آل عروة كما في «صحيح البخاري»، ثم إن الحديث شواهد من رواية زيد بن أرقم وابن عباس وغيرهما، فراجع «فتح الباري» (١٠/١٩٢-١٩٣)، فلا تغتر بكلام من ينكروه ممن يدعي الانتصار للسنة من المعاصرين الذين هم أبعد ما يكونون عن العلم الصحيح بها، ونخله ﷺ المذكور فيه لا يطن في عصته المقطوع بثبوتها، لأنه ليس في أمور الدين والتبليغ، ولبت شعري ما الفوق بين نسيانه ﷺ الثابت بالكتاب (سننك فلا تنسى إلا ما شاء الله) وباللسنة في أحاديث كثيرة وبين التخليل المذكور؛ فكما أننا قد أمنا وقوع النسيان فيما أمر بتبليغه بالعصمة، فكذلك قد أمنا وقوع التخليل في التبليغ بالعصمة ولا فرق، فتنبه.

(٣) أي يخرجون. (٤) الرصاف: عصب يلوى فوق مدخل النصل

(٥) جمع قذة: وبش السهم

(٦) المعنى: كما نفذ السهم في الرمية بحيث لم يتعلق به شيء من الفروث والدم، كذلك دخول هؤلاء في الإسلام وخروجهم منه.

(٧) أي علامتهم.

ندي المرأة، أو مثل البَضْعَةِ^(١) تَدَرَدَرُ، ويخرجون على خير فرقة من الناس». قال أبو سعيد: أشهد أني سمعتُ هذا الحديث من رسول الله ﷺ، وأشهد أن علي بن أبي طالب فاتلهم وأنا معه، فأمر^(٢) بذلك الرجل فالتُمِسَ، فأنى به، حتى نظرتُ إليه على نعت النبي ﷺ الذي نعته.

وفي رواية: أبلى رجلُ غائرُ العينين، نأتى الجبهة، كثُ اللحية، مشرفُ الوجنتين^(٣) حلقُ الرأس، فقال: يا محمد! اتق الله. فقال: «فمن يُطع الله إذا عصيته، فيأمنني الله على أهل الأرض ولا تأمنوني» فسأل رجل قتله، فنهه، فلما ولى قال: «إن من ضغفي^(٤) هذا قوماً يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الإسلام مُروقَ السهم من الرميّة، فيقتلون أهل الإسلام، ويدعون أهل الأوثان، لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عادٍ» متفق عليه.

٥٨٩٥ - (٢٨) وعن أبي هريرة، قال: كنت أدعو أي إلى الإسلام وهي مشركّة، فدعوتها يوماً، فأسمعتني في رسول الله ﷺ ما أكره، فأتيت رسول الله ﷺ وأنا أبكي، قلت: يا رسول الله! ادع الله أن يهدي أم أبي هريرة. فقال: «اللهم أهد أم أبي هريرة». فخرجت مستبشرة بدعوة النبي ﷺ، فلما صرت إلى الباب فإذا هو مجاف^(٥)، فسمعتُ أمي خَشَفَ^(٦) قديمي فقالت: مكانك يا أبا هريرة وسمعتُ خضخضة^(٧) الماء، فاغتسلت فلبست درعها، وعجلت^(٨) عن خمارها، ففتحت الباب، ثم قالت: يا أبا

(١) أي قطعة اللحم. وتدرور: أي تضطرب تذهب وتجيء.

(٢) أي علي رضي الله عنه.

(٣) أي على الخدين.

(٤) أي من أصله ونسبه وعقبه.

(٥) أي صوتها وقيل حوكتها.

(٦) أي تركت خمارها من العجلة. قلت: وفيه دليل واضح على جواز ظهور الأم أمام ابنها دون خمار، وأن رأسها ليس عورة بالنسبة إليه، خلافاً لما كان ذهب إليه الاسناد العلامة المودودي=

هريرة أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله فرجعتُ إلى رسول الله ﷺ وأنا أبكي من الفرح ، فحمد الله وقال خيراً رواه مسلم .

٥٨٩٦ - (٢٩) وعنه ، قال : إنكم تقولون : أكثر أبو هريرة عن النبي ﷺ ، والله الموعِدُ ، وإن إخواني من المهاجرين كان يشغلهم الصَّفْقُ ^(١) بالأسواق ، وإن إخواني من الأنصار كان يشغلهم عملُ أموالهم ^(٢) ، وكنتُ امرأةً مسكنياً أُرْم رسول الله ﷺ على ملٍ بطني وقال النبي ﷺ يوماً : « لن يبسط أحدٌ منكم ثوبه حتى أقضيَ مقالي هذه ثم يجمعه إلى صدره فيذسى من مقالي شيئاً أبداً » . فبسطتُ ثَمرةً ^(٣) ليس عليَّ ثوبٌ غيرُها حتى قضى النبي ﷺ مقالته ، ثم جمعتها إلى صدري ، فوالذي بثنه بالحق ما نسيتُ من مقالته ذلك إلى يومٍ هذا ^(٤) . متفق عليه .

= في كتابه القيم « الحجاب » ، وهو دليل من أدلة كثيرة كنت أوردتها في تعقيبي عليه الذي كان نشر في آخر كتابه . ثم نشر الأستاذ رداً في كراس على التعقيب تراجع فيه عما كان ذهب إليه إلى ما هل عليه الحديث من الجواز ، وهذا من إنصافه وفضله . ولكنه ظل متمسكاً برأيه الآخر وهو أن المرأة عورة على المحام كاهم لا يجوز لها أن تظهر أمامهم إلا كما تظهر أمام الأجانب ! نسأل الله تعالى أن يسد خطانا ويحبنا الزلل ، ويبدنا وإياه من الفضل . هذا وفي الحديث إشادة إلى ما كان عليه الصحابة من الحشمة والأدب ، فهذه أم أي هريرة ودت أن لا تظهر أمام ابنها إلا متخورة لولا العجلة ، فابن هذا من حال أكثر النساء اليوم اللاتي يظهرن أمام أقاربهن من الرجال الذين ليسوا عروماً هن باديات الشعور والنحور ، والأفخاذ والصدور فإلى الله المشتكى بما وصل إليه الحال من قلة الحياء في النساء والغيرة من الرجال .

(١) أي ضرب اليد على اليد عند البيع ، كناية عن العقود في البيع والشراء .

(٢) يريد أنهم أصحاب زراعة .

(٣) أي شملة عظيمة من مأزق الأعراب .

(٤) قلت : وهذا من أسباب كثرة حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، وتفوقه فيه على غيره من الصحابة حتى من كان منهم أقدم صحبة له ﷺ ، ومن تلك الأسباب أنه كان يروي عن الصحابة ما لم يسمعه من رسول الله ﷺ ولذلك لا نجد في كثير من حديثه التصريح بسماعه من النبي ﷺ ، فثله في ذلك كمثل الحديثين الذين جمعوا أحاديث الصحابة في مصنفاتهم فهم أكثر منهم حفظاً ، ولكن الفضل يعود إلى الصحابة أولاً ، ثم الذين يلوونهم ، ثم الذين يلوونهم .

٥٨٩٧ - (٣٠) وعن جرير بن عبد الله ، قال : قال لي رسول الله ﷺ : « ألا تُريحني ^(١) من ذي الخُلصة ^(٢) » . فقلت : بلى ، وكنتُ لا أُنبتُ على الخيل ، فذكرتُ ذلك للنبي ﷺ فضرب يده على صدرِي حتى رأيتُ أثر يده في صدرِي ، وقال : « اللهم نبِّئْناه واجعله هادياً مهدياً » . قال : فأتومتُ عن فرسي بعدُ ، فانطلق في مائة وخمسين فارساً من أخمس ^(٣) فحرَّقها بالنار وكسرها . متفق عليه .

٥٨٩٨ - (٣١) وعن أنسٍ ، قال : إن رجلاً كان يكتب للنبي ﷺ فارتدَّ عن الإسلام ، ولحق بالمشرِّكين ، فقال النبي ﷺ : « إنَّ الأرض لا تقبله » . فآخبرني أبو طلحة أنَّه أتى الأرض التي مات فيها فوجده منبوزاً ^(٤) فقال : ما شأن هذا ؟ فقالوا : دفنناه مراراً فلم تقبله الأرض . متفق عليه .

٥٨٩٩ - (٣٢) وعن أبي أيوب ، قال : خرج النبي ﷺ وقد وجبت ^(٥) الشمس ، فسمع صوتاً ، فقال : « يهودُ تُعذِّبُ في قبورها » . متفق عليه .

٥٩٠٠ - (٣٣) وعن جابرٍ ، قال : قدِمَ النبي ﷺ من سفر ، فلما كان قرب المدينة هاجت ريحٌ تكادُ أن تدفينَ الراكبَ ، فقال رسول الله ﷺ : « بُعثتُ هذه الريح لموتِ منافقٍ » . فقدم المدينة ، فإذا عظيمٌ من المنافقين قد مات . رواه مسلم .

٥٩٠١ - (٣٤) وعن أبي سعيد الخدري . قال : خرجنا مع النبي ﷺ حتى قدمنا عُسْفَانَ ^(٦) ، فأقام بها ليالي ، فقال النَّاسُ : ما نحنُ ههنا في شيء ، وإن عيالنا خلوف ^(٧) ما نأمن عليهم ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : « والذي نفسي بيده ما في المدينة شعبٌ ولا نقبٌ ^(٨) » .

(١) أي ألا تخلصني .

(٢) ذو الخُلصة : بيت لطاغية شاعم الذي كان يسمى : الخُلصة ، وكان هذا البيت يدعى كعبة

اليامة . انظر : معجم البلدان ، . (٣) أي من قوم قريش . والاحس : الشجاع .

(٤) أي مطروحاً ملقى على وجه الأرض . (٥) أي سقطت وغربت .

(٦) اسم موضع على مرحلتين من مكة (٧) هذه الكلمة من الاضداد الحضور والتخلفون .

(٨) الشعب : طريق في الجبل . والنقب : طريق بين جبلين .

إلا عليه مَلَكَانِ يَحْرَسَانِهَا حَتَّى تَقْدُمُوا إِلَيْهَا» ثُمَّ قَالَ: «ارْتَحِلُوا» فَارْتَحَلْنَا وَأَتَيْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ، فَوَالَّذِي يُخَلِّفُ بِهِ مَاوَضَعُنَا رِحَالَنَا حِينَ دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ حَتَّى أَغَارَ عَلَيْنَا بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ وَمَا يُبَيِّجُهُمْ قَبْلَ ذَلِكَ شَيْءٌ رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٥٩٠٢ - (٣٥) وَعَنْ أَنَسٍ، قَالَ: أَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ قَامَ أَعْرَابِي فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلَكَ الْمَالُ، وَجَاعَ الْعِيَالُ، فَادْعَ اللَّهُ لَنَا. فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَمَا رَأَى فِي السَّمَاءِ قَزَعَةً^(١)، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَاوَضَعُهَا حَتَّى نَارَ السَّحَابِ أَمْثَالَ الْجِبَالِ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ عَنْ مَنْبَرِهِ حَتَّى رَأَيْتُ الْمَطَرَ يَتَحَادَرُ عَلَى لَحِيَّتِهِ، فَطَرِئْنَا يَوْمَنَا ذَلِكَ، وَمِنَ الْغَدِّ، وَمِنْ بَعْدِ الْغَدِّ حَتَّى الْجُمُعَةِ الْآخِرَى، وَقَامَ ذَلِكَ الْأَعْرَابِي - أَوْ غَيْرُهُ - فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَهْدِمُ الْبِنَاءَ، وَغَرِقَ الْمَالُ، فَادْعُ اللَّهُ لَنَا، فَرَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا». فَمَا يَشِيرُ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ السَّحَابِ إِلَّا انْفَرَجَتْ وَصَارَتِ الْمَدِينَةُ^(٢) مِثْلَ الْجَوَابَةِ^(٣)، وَسَالَ الْوَادِي قَنَاقَةً شَهْرًا، وَلَمْ يَحْيَ أَحَدٌ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَّا حَدَّثَ بِالْجَوْدِ.

وَفِي رَوَايَةٍ قَالَ: «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا، اللَّهُمَّ عَلَى الْآكَامِ وَالظُّرَابِ وَبَطُونِ الْأَوْدِيَةِ، وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ». قَالَ: فَأَقْلَعْتُ، وَخَرَجْنَا نَمْشِي فِي الشَّمْسِ مُتَّفِقِينَ عَلَيْهِ.

٥٩٠٣ - (٣٦) وَعَنْ جَابِرٍ، قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَطَبَ اسْتَقْدَمَ إِلَى جِدْعِ نَخْلَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا صُنِعَ لَهُ الْمُنْبَرُ فَاسْتَوَى عَلَيْهِ، صَاحَتِ النَخْلَةُ الَّتِي كَانَ يَخْطُبُ عَنْهَا حَتَّى كَادَتْ أَنْ تَنْشَقَّ، فَزَلَّ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى أَخَذَهَا فَضَمَّهَا إِلَيْهِ، فَجَمَلَتْ ثَنَنُ

(٢) أَيِ جَوْثِمَا

(١) أَيِ قِطْعَةٍ مِنَ السَّحَابِ

(٣) الْجَوَابَةُ: الْفُرْجَةُ فِي السَّحَابِ

أنين الصبي الذي يُسكَّت حتى استقرَّت ، قال : « بككت على ما كانت تسمع من الذكر » .
رواه البخاري .

٥٩٠٤ - (٣٧) وعن سلمة بن الأكوع ، أن رجلاً أكل عند رسول الله ﷺ بشماله فقال : « كل يمينك » . قال لا أستطيع . قال : « لا استطعت » . ما منعه إلا الكبر ، قال ^(١) : فما رفعها إلى فيه . رواه مسلم .

٥٩٠٥ - (٣٨) وعن أنس ، أن أهل المدينة فزعوا مرة ، فركب النبي ﷺ فرساً لأبي طلحة بطيئاً . وكان يقطف ^(٢) ، فلما رجع قال : « وجدنا فرسكم هذا بخرأ ^(٣) » . فكان بعد ذلك لا يجارى .

وفي رواية : فما سبق بعد ذلك اليوم . رواه البخاري .

٥٩٠٦ - (٣٩) وعن جابر . قال : توفي أبي وعليه دين ، فمرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه ، فأبوا ، فأثبت النبي ﷺ فقلت : قد علمت أن والذي استشهد يوم أحد وترك ديناً كثيراً ، وإني أحب أن يراك ^(٤) الغرماء ، فقال لي : « اذهب فبيِّنْ ^(٥) كل تمرٍ على ناحية ، ففعلت ، ثم دعوته ، فلما نظروا إليه كأنهم أغروا بي تلك الساعة ، فلما رأى ما يصنمون طاف حول أعظمها بيدراً ثلاث مرَّات ثم جلس عليه ، ثم قال : « ادع لي أصحابك » . فإزال يكيل لهم حتى أدَّى الله عن والذي أمانته ، وأنا أَرْضَى أن يُؤدِّي الله أمانة والذي ولا أرجع إلى أخواني بتمرة ، فسلم الله البيادر كلها ، وحتى إني أنظر إلى البيدر الذي كان عليه النبي ﷺ كأنها لم تنقصُ ثمرة واحدة . رواه البخاري .

(١) أي سلمة .

(٢) أي يثني شيئاً متقارب الخطو .

(٣) أي جلداً واسع الخطو سريع الجوي .

(٤) أي عندي لعلمهم براعوني .

(٥) فعل أمر من يبدو الطعام إذا داس في يده . والمراد هنا : اجعل كل نوع من قورك بيدراً .

٥٩٠٧ - (٤٠) وعنهُ ، قال : إن أمَّ مالك كانت تُهدي للنبي ﷺ في عِكة^(١) لها سمناً ، فيأتيها بنوها فيسألون الأدمَ وليس عندهم شيءٌ فتعتمدُ إلى الذي كانت تُهدي فيه للنبي ﷺ فتجد فيه سمناً ، فما زال يُقيم لها أدمَ بيتها حتى عَصَرَتْهُ ، فأنت النبي ﷺ فقال : « عَصَرْنَهَا^(٢) » . قالت : نعم . قال : « لو تركتها ما زال قائماً » . رواه مسلم .

٥٩٠٨ - (٤١) وعن أنسٍ ، قال : قال أبو طلحة لأمِّ سليم : لقد سمعتُ صوتَ رسول الله ﷺ ضعیفاً أعرِفُ فيه الجوعَ ، فهل عندك من شيءٍ ؟ فقالت : نعم ، فأخرجت أفراساً من شعيرٍ ، ثم أخرجتُ خِماراً لها فلفَّت الخبزَ ببعضه ثم دَسَّتْهُ تحت يدي ولائتي^(٣) ببعضه ، ثم أرسلتني إلى رسول الله ﷺ ، فذهبتُ به ، فوجدت رسول الله ﷺ في المسجد ومعه الناسُ فقامت^(٤) عليهم ، فقال لي رسول الله ﷺ : « أرسلك أبو طلحة ؟ » . قلت : نعم . قال : « بطعام ؟ » . قلت : نعم . فقال رسول الله ﷺ لمن معه : « قوموا » . فانطلق وانطلقتُ بين أيديهم حتى جئْتُ أبا طلحة . فأخبرته ، فقال أبو طلحة : يا أمَّ سليم قد جاء رسول الله ﷺ بالناسِ وليس عندنا ما نُطعمهم . فقالت : الله ورسوله أعلم . فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله ﷺ ، فأقبل رسول الله ﷺ وأبو طلحةَ معه . فقال رسول الله ﷺ : « هلمِّي يا أمَّ سليمِ اما عندك » . فأنت بذلك الخبزَ ، فأمر به رسول الله ﷺ ففُتَّ ، وعَصَرْتُ أمَّ سليم عِكةً فأدَمْتَهُ^(٥) ، ثم قال رسول الله ﷺ فيه ما شاء الله أن يقول ، ثم قال : ائذَن لِمَشْرِةٍ . فأذِن لهم ، فأكلوا

(١) وعاء من الجلد يتخذ قربة للسمن غالباً وللملأ أحياناً .

(٢) الباء للاشباع . (٣) أي لفتت عليّ بعض الخمار عامة .

(٤) الأصل (فسلفت) والنصوب من « الصحيحين » .

(٥) وفي نسخة بالمد : فأدَمْتَهُ .

حتى شبعوا ، ثم خرجوا ، ثم قال ائذن لعشرة [فأذن لهم ، فأكلوا حتى شبعوا ، ثم خرجوا ،
ثم قال : ائذن لعشرة ، فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ، ثم خرجوا . ثم قال : ائذن لعشرة ^(١)
فأكل القوم كلهم وشبعوا ، والقوم سبعون أو ثمانون رجلاً . متفق عليه ^(٢) .

وفي رواية لمسلم أنه قال : « ائذن لعشرة » فدخلوا فقال : « كلوا وشموا الله » فأكلوا
حتى فعل ذلك ثمانين رجلاً ، ثم أكل النبي ﷺ وأهل البيت وترك سؤراً .

وفي رواية للبخاري ، قال : « أَدْخِلْ عَلَيَّ عَشْرَةَ » حتى عد أربعين ، ثم أكل النبي ﷺ
فجعلت أنظر هل نقص منها شيء ؟

وفي رواية لمسلم : ثم أخذ ما بقي فجمعه ، ثم دعا فيه بالبركة فماد كما كان . فقال :
« دونكم هذا » .

٥٩٠٩ - (٤٢) - وعن ، قال : أتى النبي ﷺ بإناه وهو بالزوراء ^(٣) ، فوضع يده في
الإناه ، فجعل الماء ينبع من بين أصابعه ، فتوضأ القوم . قال قتادة : قلت لأنس : كم
كنتم ؟ قال : ثلاثمائة أو زهاء ثلاثمائة . متفق عليه .

٥٩١٠ - (٤٣) - وعن عبد الله بن مسعود ، قال : كنّا نعدُّ الآيات ^(٤) بركة ، وأنتم
تعدونها تخويفاً . كنّا مع رسول الله ﷺ في سفر ، فقل الماء فقال : « اطلبوا فضلة
من ماء » فجاءوا بإناه فيه ماء قليل فأدخل يده في الإناه ، ثم قال : « حي على الطهور
المبارك ، والبركة من الله » ولقد رأيت ^(٥) الماء ينبع من بين أصابع رسول الله ﷺ ،
ولقد كنّا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل . رواه البخاري .

٥٩١١ - (٤٤) - وعن أبي قتادة ، قال : خطبنا رسول الله ﷺ فقال : « إنكم

(١) ما بين المعوقين سقط من الأصل ، واستدر كناه من « البخاري » .

(٢) والسياق للبخاري في « أعلام النبوة » ، (٢٣٥ / ٤) ، ورواه مسلم في « الأشربة » ،

و (٢٠٤٠) . (٣) اسم موضع في المدينة . (٤) أي المعجزات والكرامات .

(٥) أي ابن مسعود .

تسيرون عشيبتكم وليلتكم ، وتأتون الماء إن شاء الله غداً ، فانطلق الناس لا يلوي أحد على أحد . قال أبو قتادة : فيما رسول الله ﷺ يسير حتى أبحار^(١) الليل قال عن الطريق ، فوضع رأسه ، ثم قال : « احفظوا علينا صلاتنا » فكان أول من استيقظ رسول الله ﷺ والشمس في ظهره ، ثم قال : « اركبوا » فركبنا . فسيرنا حتى إذا ارتفعت الشمس نزل ، ثم دعا بمبضأة^(٢) كانت معي فيها شيء من ماء ، فنوضاً منها وضوءاً دون وضوءه^(٣) . قال : وبقي فيها شيء من ماء . ثم قال : « احفظ علينا ميضأتك ، فسيكون لها نبياً » ثم أذن بلال بالصلاة ، فصلى رسول الله ﷺ ركعتين ، ثم صلى الغداة ، وركب وركبنا معه ، فأنهينا إلى الناس حين امتد النهار وحي كل شيء ، وم يقولون : يا رسول الله اهلكنا وعطينا ، فقال : « لا هلك عليكم ودعا بالمبضأة فجعل يصب ، وأبو قتادة يسقيهم ، فلم يعد^(٤) أن رأى الناس ماء في المبضأة تكتبوا^(٥) عليها ، فقال رسول الله ﷺ : « أحسنوا^(٦) الملا ، كلهم سيروى » قال : ففعلوا ، فجعل رسول الله ﷺ يصب وأسقيهم ، حتى ما بقي غيري وغير رسول الله ﷺ ، ثم صب فقال لي : « اشرب » فقلت : لا أشرب حتى تشرب يا رسول الله ! فقال : « إن ساقى القوم آخرهم » قال : فشربت وشرب ، قال : فأتى الناس الماء جامتين^(٧) . رواء . رواء مسلم هكذا في « صحيحه » ، وكذا في « كتاب الحميدي » ، و « جامع الأصول » . وزاد في « المصاييح » بعد قوله : « آخرهم » لفظة : « شرباً » .

٥٩١٢ - (٤٥) وعن أبي هريرة ، قال : لما كان يوم غزوة تبوك ، أصاب الناس

(١) أي توسط وانتصف

(٢) المبضأة : مطهرة كبيرة يتوضأ منها . (-) يعني وضوء وسطاً .

(٤) أي لم يتجاوز . (٥) تزاخوا . والمعنى : لم يتجاوز رؤية الناس الماء إكبابهم فتكأوا .

(٦) أي حسنوا أخلاقكم . (٧) أي مستويحين .

جماعة . فقال عمر : يا رسول الله ! اذعهم بفضل أزوادهم ، ثم ادع الله لهم عليها بالبركة . فقال : « نعم » . فدعما ينطع ، فنبسط ، ثم دعما بفضل أزوادهم ، فجعل الرجل يجي بكف ذرة ، ويجي الآخر بكف تمر ، ويجي الآخر بكسرة ، حتى اجتمع على النطع شيء يسير ، فدعاه رسول الله ﷺ بالبركة ، ثم قال « خذوا في أوعيتكم » فأخذوا في أوعيتهم حتى مائر كوا في المسكروعاء إلا ملؤوه قال : فأكلوا حتى شبعوا ، وفضلت فضلة . فقال رسول الله ﷺ : « أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ، لا يلقى الله بها عبد غير شاك فيحجب عن الجنة » . رواه مسلم .

٥٩١٣ - (٤٦) وعن أنس ، قال : كان النبي ﷺ عروساً زينب ، فميدت أي أم سليم إلى عمر ومن وأقط ، فصنعت حبساً فجعلته في تور^(١) فقالت : يا أنس ! اذهب بهذا إلى رسول الله ﷺ فقل : بعثت بهذا إليك أي ، وهي ثرك السلام ، وتقول : إن هذا لك منّا قليل يا رسول الله ! فذهبت فقلت ، فقال : « ضعه » ثم قال : « اذهب فادع لي فلاناً وفلاناً وفلاناً » رجالاً سمّاهم « وادع من لقيت » فدعوت من سمى ومن لقيت ، فرجعت فإذا البيت غاص بأهله . قيل لأنس : عددكم كم كانوا ؟ قال : زهاء ثلاثمائة . فرأيت النبي ﷺ وضع يده على تلك الحيسة ، وتكلم بما شاء الله ، ثم جعل يدعو عشرة عشرة يأكلون منه ، ويقول لهم : « اذكروا اسم الله ، وليأكل كل رجل ممسا بيه » قال : فأكلوا حتى شبعوا ، فخرجت طائفة ، ودخلت طائفة ، حتى أكلوا كلهم . قال لي : « يا أنس ! ارفع » فرفعت ، فما أدري حين وضعت كان أكثر أم حين رفعت . متفق عليه .

٥٩١٤ - (٤٧) وعن جابر ، قال : غزوت مع رسول الله ﷺ وأنا على ناضح^(٢)

(٢) الناضح : يعبر يستقي عليه .

(١) التور : إناء كالقدح .

قد أعبى ، فلا يكاد يسير ، فتلاحق^(١) بي النبي ﷺ فقال : « ما لبعميرك ؟ » قلت : قد عبي ، فتخلف رسول الله ﷺ فزجره فدعاه ، فزال بين يدي الأبل قدأماها يسير فقال لي : « كيف ترى بعيرك ؟ » قلت : بخير ، قد أصابته بركتك . قال : « أفتبئعني بوقية ؟ » فبعته على أن لي فقار ظهره^(٢) إلى المدينة . فلما قدم رسول الله ﷺ المدينة غدوت عليه بالبعير ، فأعطاني ثمنه وردّه علي . متفق عليه .

٥٩١٥ - (٤٨) وعن أبي حميد الساعدي ، قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك^(٣) ، فأتينا وادي القرى^(٤) على حديقة لامرأة ، فقال رسول الله ﷺ : « اخرصوها^(٥) » فخرصناها ، وخرصها رسول الله ﷺ عشرة أوسق^(٦) وقال^(٧) : « أحصيا حتى ترجع إليكم إن شاء الله » وانطلقنا ، حتى قدمنا تبوك ، فقال رسول الله ﷺ : « سنهب^(٨) عليكم الليلة ربيع شديدة » فلا يقم فيها أحد ، فمن كان له بعير فليشد عقاله^(٩) فهب ربيع شديدة . فقام رجل فحمله الريح حتى ألفته بحلي طيء ، ثم أقبلنا حتى قدمنا وادي القرى ، فسأل رسول الله ﷺ المرأة عن حديقتهما^(١٠) كم بلغ ثمرها ؟ فقالت : عشرة أوسق متفق عليه .

٥٩١٦ - (٤٩) وعن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : « إنكم ستفتحون مضر ، وهي أرض يسمي فيها القيراط^(١) ، فإذا فتحتموها فأحسنوا إلى أهلها فإن لها ذمة^(٢) ورحماً - أو قال : ذمة وصهرأ - فإذا رأيتم رجلين يختصمان في موضع لبنة^(٣) فآخرا^(٤) منها » . قال^(٥) : فرأيت عبد الرحمن بن شرحبيل بن حسنة وأخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة ، فخرجت منها رواء مسلم .

(١) أي لحق . (٢) أي ركوب ظهره . (٣) اسم موضع مشهور .

(٤) أي قدروا وخذوا ثمرها . (٥) الوسق : ستون صاعاً . (٦) أي قال للمرأة .

(٧) وهو نصف عشر دينار ، قال القاضي : أي يكثر أهلها ذكر للقراريط في معاملاتهم لتشددهم فيها وقال القاري : معنى الحديث : إن القوم لهم ذمة وخسة أو في لسانهم بداء وفحش .

(٨) الآجرة قبل أن تطبخ . (٩) أي يا أبا ذر . (١٠) أي أبو ذر .

٥٩١٧ - (٥٠) وعن حذيفة ، عن النبي ﷺ قال : « في أصحابي - وفي رواية قال : في أمتي - اثنا عشر منافقاً لا يدخلون الجنة ، ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ^(١) ، ثمانية منهم تكفيهم الدليلة ^(٢) : سراج من نار يظهر في أكتافهم حتى تنجم ^(٣) في صدورهم » . رواه مسلم .

وسنذكر حديث سهل بن سعد : « لأعطين هذه الراية غداً » في « باب مناقب علي » [رضي الله عنه] ^(٤) .

وحديث جابر « من يصعد الثنية » في « باب جامع المناقب » إن شاء الله تعالى .

الفصل الثاني

٥٩١٨ - (٥١) عن أبي موسى ، قال : خرج أبو طالب إلى الشام ، وخرج معه النبي ﷺ في أشياخ من قريش ، فلما أشرفوا على الراهب هبطوا ، فحلبوا رحلهم ، فخرج إليهم الراهب ، وكانوا قبل ذلك يعرفون به فلا يخرج إليهم ، قال : فهم يحلبون رحلهم ، فجعل يتخللهم الراهب ، حتى جاء فأخذ بيد رسول الله ﷺ ، قال : هذا سيد العالمين ، هذا رسول رب العالمين ، يبعثه الله رحمة للعالمين . فقال له أشياخ من قريش : ما علمك ؟ فقال : إنكم حين أشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا حجر إلا خرّ ساجداً . ولا يسجدان إلا للنبي ، وإني أعرفه بخاتم النبوة أسفل من غضروف كتفه مثل الثفاحة ، ثم رجع فصنع لهم طعاماً ، فلما أتاها به ، وكان هو ^(٥) في رعية الإبل ، فقال : أرسلوا إليه فأقبل وعليه غمامة تظله . فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه إلى في شجرة ، فلما جلس مال

(١) أي حتى يدخل الجمل في ثقب الابرّة . (٢) الدائمة ، وفي بقية الحديث تفسير لها

(٣) أي تظهر وتطلع . (٤) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٥) أي النبي ﷺ

في الشجرة عليه ، فقال : انظروا إلى في الشجرة مال عليه . فقال : أنشدكم الله أيكم وليه ؟ قالوا : أبو طالب . فلم يزل يناشده حتى رده أبو طالب ، وبعث معه أبو بكر بلالاً ، وزوده الرأهب من الكمك والزيت . رواه الترمذي ^(١) .

٥٩١٩ - (٥٢) وعن علي بن أبي طالب [رضي الله عنه] ^(٢) ، قال : كنت مع النبي ﷺ مكة ، فخرجنا في بعض نواحيها ، فاستقبله جبل ولا شجر إلا وهو يقول : السلام عليك يا رسول الله . رواه الترمذي ، والدارمي .

٥٩٢٠ - (٥٣) وعن أنس ، أن النبي ﷺ أتى بالبراق ليلة أُسري به مُسْرَجاً ، فاستصعب عليه ، فقال له جبريل : أبحمد تفعل هذا ؟ قال : فما ركبك أحدٌ أكرم على الله منه . قال : فارقض عرقاً . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث غريب ^(٣) .

٥٩٢١ - (٥٤) وعن بُريدة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لما انتهينا إلى بيت المقدس قال جبريل بأصبعه ، فخرق بها الحجر ، فشدَّ به البراق » . رواه الترمذي ^(٤) .

٥٩٢٢ - (٥٥) وعن يعلى بن مرة الثقفي ، قال : ثلاثة أشياء رأيتها من رسول الله ﷺ بينما نحن نسير معه إذ مررنا ببعير يُسنى ^(٥) عليه ، فلما رآه البعير جرجر ^(٦) ، فوضع جيرانه ^(٧) ، فوقف عليه النبي ﷺ فقال : « أين صاحب هذا البعير ؟ » . فجاءه ، فقال : « بعننيه » . فقال : بل نهبه لك يا رسول الله أو إنَّه لأهل بيت ما لهم معيشة غيره .

(١) وقال : « حديث حسن غريب » . قلت : ووجاله ثقات ، والحديث صحيح كما كنت بينته في مقال لشرته ، مجلة التمدين الاسلامي ، منذ بضع سنين ، لكن ذكر بلال فيه خطأ ظاهر ، فانه لم يكن يومئذ قد خلق بعد !

(٢) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٣) الذي في نسخة بولاق « حسن غريب » ، وهو أولى ، فان إسناده صحيح .

(٤) وإسناده ضعيف . (٥) أي يستنى .

(٦) أي صاح وردد صوته في حلقه . (٧) مقدم عنقه ، وقيل باطن عنقه .

قال : أمّا إذ ذكرتَ هذا من أمره ، فإنه شكّا كثرة العمل وقلة العلف ، فأحسنوا إليه ، ثم سرنا حتى نزلنا منزلاً ، فنام النبي ﷺ ، فجاءت شجرة تهشق الأرض حتى غشيتهُ ، ثم رجعت إلى مكانها ، فلما استيقظ رسولُ الله ﷺ ذكرت له . فقال : « هي شجرة استأذنت ربها في أن تسلم على رسول الله ﷺ ، فأذن لها » . قال : ثم سرنا فررنا بماه فأتته امرأة بابت لها به جنة ، فأخذ النبي ﷺ بمنخره ثم قال : « اخرج فإني محمد رسول الله » . ثم سرنا فلما رجعنا مررنا بذلك الماء فسألها عن الصبي ، فقالت : والذي بينك بالحق مارأينا منه ربكاً بمذك . رواه في « شرح السنة » (١) .

٥٩٢٣ - (٥٦) وعن ابن عباس ، قال : إن امرأة جاءت بابت لها إلى رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله ! إن ابني به جنون ، وإنه ليأخذهُ عند غداً وعاشائنا [فيخبت علينا] (٢) فسح رسول الله ﷺ صدره ودما ، فنع (٣) نعمة وخرج من جوفه مثل الجِرِّ (٤) الأسود يسمى . رواه الدارمي (٥) .

٥٩٢٤ - (٥٧) وعن أنس ، قال : جاء جبريلُ إلى النبي ﷺ وهو جالس حزين ، قد تخضب بالدم من فعل أهل مكة ، فقال : يا رسول الله ! هل تُحب أن تُريك آية ؟ قال : « نعم » . فنظر إلى شجرة من ورائه فقال ادعُ بها ، فدعا بها ، فجاءت ، فقامت بين يديه فقال : مرها فلترجع ، فأمرها ، فرجعت . فقال رسول الله ﷺ : « حسبي حسبي » . رواه الدارمي (٦) .

(١) ورواه من قبله أحمد (١٧٣/٤) وسنده ضعيف ، لكن القصة الثالثة لها عند أحمد (١٧٢/٤) إسناد صحيح . وللقصتين الأولين طريق أخوي بنحوها وفيه ضعف ، لكن لها شاهد من حديث جابر رواه الدارمي (١٠/١) فهي صحيحة أيضاً .

(٢) زيادة من الدارمي . (٣) نع : فاء . (٤) هو ابن الكلب .

(٥) في سننه (١١/١-١٢) وإسناده ضعيف .

(٦) وإسناده صحيح .

٥٩٢٥ - (٥٨) وعن ابن عمر ، قال : كنّا مع النبي ﷺ في سفر فأقبل أعرابي فلما دنا قال له رسول الله ﷺ : « تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأنّ محمداً عبده ورسوله ؟ » . قال : ومن يشهد على ما تقول ؟ قال : « هذه السّلمة » ^(١) فدعاها رسول الله ﷺ وهو بشاطئ الوادي ، فأقبلت تحمّله ^(٢) الأرض حتى قامت بين يديه ، فاستشهدها ثلاثاً ، فشهدت ثلاثاً . أنه كما قال ، ثم رجعت إلى منبتها . رواه الدارمي ^(٣) .

٥٩٢٦ - (٥٩) وعن ابن عباس ، قال : جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ قال : بما ^(٤) أعرف أنّك نبي ؟ قال : « إن دعوت هذا العذق من هذه النخلة يشهد أنّي رسول الله » فدعا رسول الله ﷺ فجعل ينزل من النخلة حتى سقط إلى النبي ﷺ ، ثم قال : « ارجع » . فعاد ، فأسلم الأعرابي . رواه الترمذي وصححه .

٥٩٢٧ - (٦٠) وعن أبي هريرة ، قال : جاء ذئب إلى راعي غنم فأخذ منها شاة ، فطلبه الراعي حتى انزعها منه ، قال : فصعد الذئب على تل فأقمى واستنفر ^(٥) ، وقال : قد عمدت إلى رزقي رزقني الله أخذه ، ثم انزعته مني ، فقال الرجل : تالله إن رأيت ^(٦) كالיום ذئب يتكلّم أ فقال الذئب : أعجب من هذا رجل في النخلات بين الحرتين يخبركم بما مضى وبما هو كائن بعدكم . قال : فكان الرجل يهودياً ، فجاء إلى النبي ﷺ فأخبره ، وأسلم ، فصدّقه النبي ﷺ ثم قال النبي ﷺ : « إنها أمارات بين يدي الساعة ، قد أوشك الرجل أن يخرج فلا يرجع حتى يُحدّثه نملاه وسوطه بما أحدث أهل بيته » . رواه في « شرح السنة » ^(٧) .

(١) شجرة من شجر البادية (٢) أي تشبّثها أخذوها .

(٣) وإسناده صحيح (٤) بإثبات الألف كذا .

(٥) أي أدخل ذنبه بين رجله ، أو بين يديه . (٦) أي ما رأيت .

(٧) وكذا أحمد وإسناده صحيح ، وعند الترمذي الجملة الأخيرة منه ، وقد خرجته في الأحاديث الصحيحة (المائة الثانية) .

٥٩٢٨ - (٦١) وعن أبي العلاء ، عن سمرة بن جندب ، قال : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ تَدَاوُلُ^(١) مِنْ قِصْعَةٍ^(٢) ، مِنْ غُدُوَّةٍ^(٣) حَتَّى اللَّيْلِ ، يَقُومُ عَشْرَةٌ وَيَقْعُدُ عَشْرَةٌ قُلْنَا : فَمِمَّا كَانَتْ تُحْدِثُ ؟ قَالَ : مِنْ أَيِّ شَيْءٍ تَعْجَبُ ؟ مَا كَانَتْ تَمُدُّ إِلَّا مِنْ هَهْنَا وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى السَّمَاءِ . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ، وَالدَّارِمِيُّ^(٤) .

٥٩٢٩ - (٦٢) وعن عبد الله بن عمرو ، أن النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ بَدْرٍ فِي ثَلَاثِمِائَةٍ وَخَمْسَةِ عَشَرَ . قَالَ : « اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ حَفَاةٌ فَاحْمِلْهُمْ ، اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ عُرَاةٌ فَاكْسُمْهُمْ اللَّهُمَّ إِنَّهُمْ جِبَاعٌ فَأَشْبِعْهُمْ » فَفَتَحَ اللَّهُ لَهُ ، فَانْقَلَبُوا وَمِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا وَقَدْ رَجَعَ بِحِمْلٍ أَوْ جَمَلَيْنِ ، وَاكْتَسَوْا^(٥) ، وَشَبِعُوا . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ^(٦) .

٥٩٣٠ - (٦٣) وعن ابن مسعود ، عن رسول الله ﷺ قَالَ : « إِنَّكُمْ مَنْصُورُونَ وَمُصِيبُونَ^(٧) وَمَفْتُوحٌ لَكُمْ ؛ فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ وَلْيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَلْيَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ » . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ .

٥٩٣١ - (٦٤) وعن جابر ، أن يهوديةً من أهل خيبر سَمَتْ شَاةً مَصْلِيَةً^(٨) ، ثُمَّ أَهْدَتْهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الذَّرَاعَ ، فَأَكَلَ مِنْهَا وَأَكَلَ رَهْطٌ مِنْ أَصْحَابِهِ مَعَهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « ارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ » وَأَرْسَلَ إِلَى الْيَهُودِيَّةِ فِدَعَاَهَا ، فَقَالَ : « سَمِعْتُ هَذِهِ الشَّاةَ ؟ » فَقَالَتْ : مَنْ أَخْبَرَكَ ؟ قَالَ : « أَخْبَرَنِي هَذِهِ فِي يَدَيَّ » الذَّرَاعَ . قَالَتْ : نَعَمْ ، قُلْتُ : إِنْ كَانَ نَبِيًّا فَلَنْ تَضُرَّهُ ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ نَبِيًّا اسْتَرْحَمْنَا مِنْهُ فَمَفَا عَنْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَلَمْ يَغَابِهَا ، وَتُوفِّيَ أَصْحَابُهُ الَّذِينَ أَكَلُوا مِنْ الشَّاةِ ، وَاحْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى كَاهِلِهِ مِنْ أَجْلِ الَّذِي أَكَلَ مِنَ الشَّاةِ ، حَجَمَهُ أَبُو

(١) أي تداول أخذ الطعام وأكله . (٢) القصة : الصفحة الكبيرة .

(٣) أي أول النهار . (٤) وإسناده صحيح ، وصححه الحاكم (٦١٨/٢) ووافقه الذهبي .

(٥) في الأصل : وأكسوا ، والتصحيح من : سغن أبي داود ، و : المرقاة .

(٦) رقم (٢٧٤٧) وإسناده حسن . (٧) أي مصيبون الفنائم . (٨) أي مشوبة .

هند بالقرن والشفقة، وهو مولى لبني يباضة من الأنصار. رواه أبو داود، والدارمي^(١).

٥٩٣٢- (٦٥) وعنه سهل بن الحنظلية، أنهم ساروا مع رسول الله ﷺ يوم حنين، فأطنبوا السير حتى كان عشية، فجاء فارس فقال: يا رسول الله! إني طلعت على جبل كذا وكذا، فإذا أنا بهوازن^(٢) على بكرة أبيهم بظنهم^(٣) ونعمهم، اجتمعوا إلى حنين، فقبضهم رسول الله ﷺ وقال: «تلك غنيمة المسلمين غداً إن شاء الله تعالى» ثم قال: «من يحرسنا الليلة؟» قال أنس بن أبي مرثد الغنوي: أنا يا رسول الله. قال: «اركب» فركب فرساً له. فقال: «استقبل هذا الشعب حتى تكون في أعلاه» فلما أصبحنا خرج رسول الله ﷺ إلى صلاة، فركع ركعتين، ثم قال: «هل حسستم^(٤) فارسكم؟» فقال رجل: يا رسول الله! ما حسسنا، فنثوب^(٥) بالصلاة، فجعل رسول الله ﷺ وهو يصلي يلتفت إلى الشعب، حتى إذا قضى الصلاة قال: «أبشروا، فقد جاء فارسكم» فجعلنا نظر إلى خلال الشجر في الشعب، فإذا هو قد جاء، حتى وقف على رسول الله ﷺ فقال: إني انطلقت حتى كنت في أعلى هذا الشعب، حيث أمرني رسول الله ﷺ، فلما أصبحت طلعت الشعبين كليهما، فلم أر أحداً. فقال له رسول الله ﷺ: «هل نزلت الليلة؟» قال لا إلا مصلياً أو قاضي حاجة. قال رسول الله ﷺ: «فلا عليك أن لا تعمل بعدها». رواه أبو داود^(٦).

٥٩٣٣- (٦٦) وعنه أبي هريرة، قال: أتيت النبي ﷺ بتمرات، فقلت: يا رسول الله! ادع الله فيهن بالبركة، فضعن، ثم دعا لي فيهن بالبركة، قال: «خذهن» فاجعلن في مزودك، كلما أردت أن تأخذ منه شيئاً فأدخل فيه يدك فخذه ولا تنثره.

(١) وهو حديث صحيح.

(٢) اسم قبيلة.

(٣) جماعة الرجال والنساء يظنون.

(٤) أي هل أدركتم بالحس.

(٥) وإسناده صحيح.

(٦) أي أقيم.

نراً». فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسقٍ في سبيل الله، فكنا نأكل منه ونُطعم، وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قُتِل عثمان فإنه انقطع. رواه الترمذي^(١).

الفصل الثالث

٥٩٣٤ - (٦٧) عن ابن عباس، قال: تشاورت فريش ليلة بمكة، فقال بعضهم: إذا أصبح فأنتبوه بالوئاق^(٢) يريدون النبي ﷺ فقال بعضهم بل اقلوه. وقال بعضهم: بل أخرجوه، فأطلع الله نبيه ﷺ على ذلك، فبات علي^(٣) [رضي الله عنه] على فراش النبي ﷺ تلك الليلة، وخرج النبي ﷺ حتى لحق بالغار. وبات المشركون يحرسون علياً يحسبونه النبي ﷺ، فلما أصبحوا ناروا عليه، فلما رأوا علياً رد الله مكرهم فقالوا: أين صاحبك هذا، قال: لا أدري. فاقصروا أثره، فلما بلغوا الجبل اخلط عليهم، فصعدوا الجبل، فرؤوا بالغار، فرأوا على بابهِ نسج المنكبوت فقالوا: لو دخل ههنا لم يكن نسج المنكبوت على بابهِ، فكث فيه ثلاث ليال. رواه أحمد^(٤).

٥٩٣٥ - (٦٨) وعن أبي هريرة، قال: لما فُتحت خيبرُ أُهديت لرسول الله شاة فيها سمٌ، فقال رسول الله ﷺ: «اجمعوا لي من كان ها هنا من اليهود». فجمعوا له، فقال لهم رسول الله ﷺ: «إني سألكم عن شيء فهل أنتم مصدقي عنه؟». قالوا: نعم يا أبا القاسم. فقال لهم رسول الله ﷺ: «من أبوك؟». قالوا: فلان. قال: «كذبتُم، بل أبوكم فلان». قالوا: صدقت وبررت. قال: «فهل أنتم مصدقي عن شيء إن سألتكم

(٢) ما يشد به.

(١) وضعفه بقوله: «غريب».

(٤) في المسند (٢٤٨/١) بسند ضعيف.

(٣) زيادة من مخطوطة الحاكم.

عنه ٢ : قالوا : نعم يا أبا القاسم ، وإن كذبناك عرفت كما عرفت في أيينا فقال لهم : « مَنْ أَهْلُ النَّارِ » قالوا : نكونُ فيها يسيراً ثم تَخْلُفُونَا فِيهَا . قال رسول الله ﷺ : « اخْسَوْوا فِيهَا ، وَاللَّهِ لَا تَخْفَكُمُ فِيهَا أَبَدًا » ثم قال : « هل أنتم مصدِّقِي عن شيءٍ : إن سألتكم عنه ٢ » . فقالوا : نعم يا أبا القاسم قال : « هل جعلتم في هذه الشاة شيئاً ؟ » . قالوا : نعم . قال : « فما جعلكم على ذلك ٢ » قالوا : أردنا أن كنت كاذباً أن نستريح منك ، وإن كنت صادقاً لم يضرَّك . رواه البخاري .

٥٩٣٦ - (٦٩) وعن عمرو بن أخطب الأنصاري ، قال : صُلِّيَ بنا رسول الله ﷺ يوماً الفجرَ وصعدَ على المنبر فخطبنا ، حتى حضرت الظهرُ ، فنزل فصلى ، ثم صعد المنبر ، فخطبنا ، حتى حضرت العصرُ ثم نزل فصلى ، ثم صعد المنبر ، حتى غربت الشمسُ ، فأخبرنا بما هو كأنُّ إلى يوم القيامة فأعلمنا أحفظنا . رواه مسلم .

٥٩٣٧ - (٧٠) وعن معن بن عبد الرحمن ، قال : سمعت أبي قال : سألت مسروقاً : من آذنَ ^(١) النبي ﷺ بالجنِّ ليلةَ استمعوا القرآن ؟ قال : حدَّثني أبوك - يعني عبد الله ابن مسعود - أنه قال : آذنت بهم شجرةٌ . متفق عليه .

٥٩٣٨ - (٧١) وعن أنس ، قال : كنّا مع عمرَ بين مكةَ والمدينةَ ، فترأينا الهلالَ ، وكنت رجلاً حديد البصر ، فرأيتُه وليس أحدٌ يزعم أنه رآه غيري ، فجعلتُ أقولُ لعمر : أما تراه ؟ فجعل لا يراه . قال : يقول عمر : سأراه وأنا مستلق على فراشي ، ثم أنشأ يحدثنا عن أهل بدرٍ قال : إن رسول الله ﷺ كان يرينا مصارعَ أهل بدرٍ بالأمس ، يقول : « هذا مصرع فلانٍ غدًا إن شاء الله ، وهذا مصرع فلانٍ غدًا إن شاء الله » . قال عمر : والذي بمشه بالحقُّ ما أخطؤوا الحدود التي حدّها رسولُ الله ﷺ . قال : فجعلوا في بئرٍ ، بعضهم

(١) أي أعلم .

على بعض، فانطلق رسول الله حتى انتهى إليهم، فقال^(١): «يا فلان بن فلان ا ويا فلان بن فلان ا هل وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقاً؟ فإني قد وجدت ما وعدني الله حقاً». فقال صر: يا رسول الله ا كيف تكلم أجساداً لا أرواح فيها؟ فقال: «ما أنتم بأسمع لما أقول منهم، غير أنهم لا يستطيعون أن يردوا علي شيئاً». رواه مسلم.

٥٩٣٩ - (٧٢) وهو أنيسة بنت زيد بن أرقم^(٢)، عن أبيها، أن النبي ﷺ دخل على زيد يعود من مرض كان به، قال: «ليس عليك من مرضك بأس، ولكن كيف لك إذا عمرت بعدي فعصيت؟». قال: أحسب وأصبر. قال: «إذا تدخل الجنة بغير حساب». قال: فعمي بعد ما مات النبي ﷺ، ثم رد الله عليه بصره ثم مات.

٥٩٤٠ - (٧٣) وهو أسامة بن زيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «من تقول علي ما لم أقُلْ فليتبوأ مقعده من النار». وذلك^(٣) أنه بعث رجلاً، فكذب عليه، فدعا عليه رسول الله ﷺ، فوجد ميتاً، وقد انشق بطنه، ولم تقبله الأرض. رواها البيهقي في «دلائل النبوة».

٥٩٤١ - (٧٤) وهو جابر، أن رسول الله ﷺ جاءه رجل يستطعمه، فأطعمه شطر وسق شعير، فما زال الرجل يأكل منه وآمراته وضييفها حتى كاله، ففني، فأتى النبي ﷺ فقال: «لو لم تكله لأكلتم منه واقام^(٤) لكم». رواه مسلم.

٥٩٤٢ - (٧٥) وهو عاصم بن كليب، عن أبيه، عن رجل من الأنصار، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ في جنازة، فرأيت رسول الله ﷺ وهو على القبر يومي الحافر يقول: «أوسع من قبيل رجله، أوسع من قبيل رأسه». فلما رجع استقبله

(١) في الاصل: قال، والتصويب من «المراقبة» والمخطوطة.

(٢) لم أجد من ذكر أنيسة هذه، وقد ذكر الحافظ في ترجمة أبيها جماعة من الرواة عنه، ولم يذكرها، فهي على الغالب مجهولة. ولم يوردها الذهبي في «فصل النساء المجهولات»، والله أعلم.

(٣) أي وسبب ورود هذا الحديث.

(٤) أي دام لكم.

داعي أمراته ^(١) ، فأجاب ونحن معه ، فجاء بالطعام ، فوضع يده ، ثم وضع القوم ، فأكلوا ، فنظرنا إلى رسول الله ﷺ يلوك لُقْمَةً في فيه . ثم قال : « أجد لحم شاة أخذت بغير إذن أهلها » . فأرسلت المرأة تقول : يا رسول الله : إني أرسلت إلى النقيع - وهو موضع يباع فيه الغنم - ليشترى لي شاة ، فلم توجد ، فأرسلت إلى جار لي قد اشترى شاة أن يرسل بها إليّ بثمنها ، فلم يوجد ^(٢) ، فأرسلت إلى أمراته ، فأرسلت إليّ بها . فقال رسول الله ﷺ : « أطعمي هذا الطعام الأسرى » . رواه أبو داود ، والبيهقي في « دلائل النبوة » . ٣١٠/٦ ٤٠٨/٥ ص ٢٥/٥

٥٩٤٣ - (٧٦) وعن حزام بن هشام ، عن أبيه ، عن جده حُبَيْش بن خالد - وهو أخو أمّ معبد - أن رسول الله ﷺ حين أخرج من مكة خرج مهاجراً إلى المدينة ، هو وأبو بكر ، ومولى أبي بكر عامر بن فهيرة ودليلها عبد الله اللبني ، مرّوا على خيمتي أم معبد ، فسألوها لحماً وتمراً ليشتروا منها ، فلم يُصديبوا عندها شيئاً من ذلك ، وكان القوم مُرملين مُسْتَنَتِينَ ^(٣) ، فنظر رسول الله ﷺ إلى شاة في كَسْر الخيمة ، فقال : « ما هذه الشاة يا أم معبد ؟ » قالت : شاة خَلَقَهَا الجهد ^(٤) عن الغنم . قال : « هل بها من لبن ؟ » قالت : هي أجهد من ذلك . قال : « أتأذنين لي أن أحلبها ؟ » قالت : بأبي أنت وأُمِّي إن رأيت بها حلباً فاحلبها . فدعا بها رسول الله ﷺ فمسح بيده ضرعها ، وسمّى الله تعالى ، ودعا لها في شاتها ، فتفاجّست ^(٥) عليه ، ودرت واجترّت ، فدعا بإيائه يُرْبِضُ ^(٦) »

(١) أي استقبله داعي زوجة المتوفى ، والذي في « سنن أبي داود » (٣٣٣٢) « داعي امرأة ، بالنكبو ، وإسناده صحيح ، وسياق الحديث هنا مغاير لسياقه في بعض الأحرف والجل ، فالظاهر أن السياق للبيهقي ، والله أعلم .

(٢) أي الجار . (٣) المرملون . من نقد زادم . والمستنون من أصابهم القحط .

(٤) أي جانبها . (٥) أي الهزال . (٦) أي فتحت ما بين رجليها للحلب .

(٧) أي يروي الوهط وبتقلهم .

الرهط ، فحَلَبَ فيه ثَجًّا^(١) ، حتى علاه البهاء^(٢) ، ثم سقاها حتى رَوَيْتَ ، وسقى أصحابه حتى رَوَوْا ، ثم شرب آخرهم ، ثم حلب فيه ثانياً بعد بَدْءٍ ، حتى ملأ الإِنَاءَ ، ثم غادره عندها ، وبأيها ، وارتحلوا عنها . رواه في « شرح السنَّة » وابن عبد البرّ في « الاستيعاب » وابن الجوزي في كتاب « الوفاء » وفي الحديث قصّة^(٣) .



(١) أي حلباً ذا سيلان .

(٢) أي الرغوة .

(٣) وكذلك رواه الحاكم (١٠٠٩/٢) وصححه ووافقه الذهبي قلت : وهشام بن حبيش ، أورد ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٥٣/٢/٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، ولا ذكر له غير ابنه واوياً ، فأني لاسناده الصحة ؟ نعم قد يرتقي الحديث إلى الحسن أو الصحة بطرق سابقها الحاكم . وقال الذهبي : « ما في هذه الطرق شيء على شرط الصحيح » .

(٨) باب الكرامات

الفصل الأول

٥٩٤٤ - (١) عن أنس ، أن أسيد بن حُضير وعباد بن بشر تحدّثا عند النبي ﷺ في حاجة لهما ، حتى ذهب من الليل ساعة ، في ليلة شديدة الظلمة ، ثمّ خرجا من عند رسول الله ﷺ ينقلبان ، ويد كل واحد منهما عصيّة ، فأضأت عصي أحدهما لهما حتى مشيا في ضوئها ، حتى إذا افتترقت بهما الطريق أضأت للآخر عصاه ، فشئ كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ أهله . رواه البخاري .

٥٩٤٥ (٢) - وعن جابر ، قال : لما حضر أحد^(١) دعاني أبي من الليل ، فقال : ما أراني إلا مقتولاً في أوّل من يُقتل من أصحاب النبي ﷺ ، وإني لأترك بعدي أعزّ عليّ منك غير نفس رسول الله ﷺ ، وإنّ عليّ ديناً فاقض ، واستوص بأخواتك خيراً . فأصبحنا فكان أوّل قتيل^(٢) ، ودفننه مع آخر في قبر . رواه البخاري .

(١) أي حوب أحد .

(٢) مصداقاً لما كان قاله في الليل . وينبغي أن يعلم أن هذا ليس من قبيل العلم بالغيب ، فإنه لا يعلم الغيب إلا الله ، ولا من باب إطلاع الله عباده على الغيب ، كما يظن كثير من الجهال ، فإن الله تعالى يقول : (عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً إلا من ارتضى من رسول) ، وإنما هو من قبيل الإلهام الصادق ، والفرق بينه وبين الوحي ، أن الإلهام غير معصوم من الخطأ والتخلف ، بخلاف الوحي فإنه معصوم دائماً ، فاحفظ هذا فإنه به تزول مشكلات كثير من الكرامات التي يظن أولئك الجهال أنها من الإطلاع على الغيب ، والجزم به كفر ، لأنه خلاف القرآن . ولذلك يبادر المتسكون به إلى إنكار مثل هذه الكرامات بزعم أنها مخالفة لقوآن ، فهؤلاء في واد وأولئك في واد والحق ما ذكرنا ، والتوفيق من الله تعالى . فعض على هذا التحقيق بالواجب ، فإنك قد لا تراه في غير هذا المكان .

٥٩٤٦ - (٣) وعن عبد الرحمن بن أبي بكر، قال: إن أصحاب الصفة كانوا أناساً فقراء، وإن النبي ﷺ قال: «من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث^(١)، ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب بخامس أو سادس». وإن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي ﷺ بمشقة، وإن أبا بكر تعشى عند النبي ﷺ ثم لبث حتى صليت العشاء، ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي ﷺ، فجاء بعدما مضى من الليل ماشاء الله. قالت له امرأته: ما حبسك عن أضيافك؟ قال: أوما عشييتهم؟ قالت: أبو احتى تحية، فغضب^(٢) وقال: والله لأطعمه أبداً، فحلفت المرأة أن لا تطعمه، وحلف الأضياف أن لا يطعموه. قال أبو بكر: كان هذا من الشيطان، فدعا بالطعام، فأكل وأكلوا، فجملوا لا يرفعون لقمة إلا ربت من أسفلها أكثر منها. فقال لامرأته: يا أخت بني فراس! ما هذا؟ قالت: وقرّة عيني إني الآن لا أكثر منها قبل ذلك ثلاث مرار، فأكلوا، وبعت بها إلى النبي ﷺ فذكر أنه أكل منها. متفق عليه.

وذكر حديث عبد الله بن مسعود: كنا نسمع تسبيح الطعام في «المعجزات».

الفصل الثاني

٥٩٤٧ - (٤) عن عائشة قالت: لما مات النجاشي كنّا نتحدث^(٣) أنه لا يزال يرى على قبره نور رواه أبو داود.

٥٩٤٨ - (٥) وعنها، قالت: لما أرادوا غسل النبي ﷺ قالوا: لاندري أنجرّد رسول الله ﷺ من ثيابه كما أنجرّد موتانا أم نغسله وعليه ثيابه؟ فلما اختلفوا ألقى الله

(١) أي من هؤلاء الفقراء أصحاب الصفة.

(٢) أي على أهله.

(٣) أي يذكر بعضنا لبعض.

عليهم النوم ، حتى ما منهم رجلٌ إلا وذنته في صدره ، ثم كلمهم مُكَلِّمٌ من ناحية البيت ، لا يدرون من هو : اغسلوا النبي ﷺ وعليه ثيابه ، فقاموا ، فغسلوه وعليه قميصه ، يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص . رواه البيهقي في « دلائل النبوة »^(١) .

٥٩٤٩ - (٦) وعن ابن المنكدر أن سفينة مولى رسول الله ﷺ أخطأ الجيش بأرض الروم أو أسر ، فانطلق هارباً يلتبس الجيش ، فإذا هو بالأسد . فقال : يا أبا الحارث^(٢) ! أنا مولى رسول الله ﷺ ، كان من أمري كَيْتٌ وكَيْتٌ ، فأقبل الأسدُ ، له بصبصة^(٣) حتى قام إلى جنبه ، كلما سمع صوتاً أهوى إليه ، ثم أقبل عشي إلى جنبه حتى بلغ الجيش ، ثم رجع الأسدُ . رواه في « شرح السنة »^(٤) .

٥٩٥٠ - (٧) وعن أبي الجوزاء^(٥) ، قال : نُحِطَ أهلُ المدينة قَحْطاً شديداً ، فشكوا إلى عائشة فقالت : انظروا قبر النبي ﷺ ، فاجعلوا منه كُؤى إلى السماء ، حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف . ففعلوا ، فطُروا مطراً حتى نبت العُشبُ ، وسميت الإبل ، حتى تفتتقت من الشحم ، فسُمِّي عام الفَتْق . رواه الدارمي^(٦) .

٥٩٥١ - (٨) وعن سعيد بن عبد العزيز ، قال : لما كان أيام الحرّة^(٧) لم يؤذَنَ في مسجد النبي ﷺ ثلاثاً ولم يُقَمَّ ، ولم يَبْرَحْ سعيد بن المسيَّب المسجد ، وكان

(١) وكذا شيخه الحاكم في « المستدرک » ، (٥٦ / ٣ - ٦٠) ، وزاد في آخره : « قالت عائشة رضي الله عنها : وإيم الله لو استقبلت من أمري ما استدرت ما غسل رسول الله ﷺ إلا نساؤه » . وقال : « صحيح على شرط مسلم » ، ووافقه الذهبي ؛ وإنا هو حسن فقط .

(٢) وهي كنية الأسد . (٣) تحريك الذنب

(٤) ورواه الحاكم (٦٠٦ / ٣) بنحوه ، وقال : « صحيح على شرط مسلم » ، ووافقه الذهبي وهو كما قال . (٥) وهو أوس بن عبد الله الأزدي ، تابعي من أهل البصرة .

(٦) في مخطوطة الحاكم : رسول الله . وما أثبتناه هو الموافق لسنن الدارمي (٤٣ / ١) .

(٧) وإسناده ضعيف ، وحقق شيخ الإسلام ابن تيمية بطلانه في رده على الاخنائي وألبكوري ، وما مطبوعان معاً . (٨) يوم مشهور زمن يزيد بن معاوية .

لا يعرف وقت الصلاة إلا بهممة يسمعها من قبر النبي صلى الله عليه وسلم .
رواه الدارمي ^(١) .

٥٩٥٢ - (٩) وعن أبي خلدة ^(٢) ، قال : قلت لأبي العالية ^(٣) : سمع أنس من النبي ﷺ ؛ قال : خدمه عشر سنين ، ودعا له النبي ﷺ ، وكان له بستان يحمل في كل سنة الفاكه مرتين ، وكان فيها ريحان ^(٤) يحي منه ريح المسك . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث حسن غريب ^(٥) .

الفصل الثالث

٥٩٥٣ - (١٠) عن عروة بن الزبير أن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل خاصمته أروى بنت أوس إلى مروان بن الحكم ، وادّعت أنه أخذ شيئاً من أرضها فقال سعيد : أنا كنت آخذ من أرضها شيئاً بعد الذي سمعت من رسول الله ﷺ ؛ قال : ماذا سمعت من رسول الله ﷺ ؛ قال ^(٦) : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من أخذ شبراً من الأرض ظلماً طوقه إلى سبع أرضين » فقال له مروان : لا أسألك بينة بعد هذا . فقال سعيد : اللهم إن كانت كاذبة فاعم بصرها واقتلها في أرضها قال ^(٧) : فامانت حتى ذهب بصرها ، وبينما هي تمشي في أرضها إذ وقعت في حفرة فانت . متفق عليه .

(١) إسناده ضعيف ، فيه من كان قد اختلط .

(٢) هو خالد بن دينار التميمي السعدي البصري الغياط ، من ثقات التابعين .

(٣) هو رفيع بن مهران الرباعي ، تابعي .

(٤) نبت معروف له ريح طيب . وفيها : أي في الحديقة ، وفي نسخة صحيحة : فيه .

(٥) قلت : هو ضعيف لا وساله .

(٦) أي سعيد . (٧) أي عروة .

وفي رواية لمسلم عن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، وأنه رآها عمياء تلتمس الجدر ، تقول : أصابني دعوة سعيد ، وأنها مرت على بئر في الدار التي خاصمتها ، فوتمت فيها ، فكانت قبرها .

٥٩٥٤ - (١١) وعن ابن عمر ، أن عمر بعث جيشاً وأمر عليهم رجلاً يدعى سارية ، فبينما عمر يخطب ، فجعل يصيح : ياساري الجبل . فقَدِمَ رسولُ من الجيش . فقال : يا أمير المؤمنين ! لقينا عدونا فزمنونا ، فإذا بصائح يصيح : ياساري الجبل . فأسندنا ظهورنا إلى الجبل ، فزمنهم الله تعالى . رواه البيهقي في «دلائل النبوة» ^(١) .

٥٩٥٥ - (١٢) وعن نسيئة بن وهب ، أن كعباً دخل على عائشة ، فذكروا رسول الله ﷺ ، فقال كعب : ما من يوم يطلع إلا نزل سبعون ألفاً من الملائكة حتى يحفوا بقبر رسول الله ﷺ يضربون بأجنحتهم ، ويصلون على رسول الله ﷺ ، حتى إذا أمسوا عرجوا وهبط مثاهم فصنعوا مثل ذلك ، حتى إذا انشقت عنه الأرض خرج في سبعين ألفاً من الملائكة يرففونه . رواه الدارمي ^(٢) .



(١) ورواه ابن عساكر وغيره بإسناد حسن نحوه .

(٢) وإسناده ضعيف ، مع كونه مقطوعاً .

(٩) باب هجرة أصحابه ﷺ من مكة ووفاته^(١)

الفصل الأول

٥٩٥٦ - (١) عن البراء، قال: أول من قدم علينا من أصحاب رسول الله ﷺ مصعب بن عمير وابن أم مكتوم، فجعلنا يقرآن القرآن، ثم جاء عمار وبلال وسعد، ثم جاء عمر ابن الخطاب في عشرين من أصحاب النبي ﷺ، ثم جاء النبي ﷺ، فآرايت أهل المدينة فرحوا بشيء، فرحهم به، حتى رأيت الولائد والصبيان يقولون: هذا رسول الله ﷺ قد جاء، فما جاء حتى قرأت: (سبح اسم ربك الأعلى)^(٢) في سور مثلها من المفصل. رواه البخاري.

٥٩٥٧ - (٢) وعن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ جلس على المنبر فقال: «إن عبد خير الله بين أن يؤتية من زهرة الدنيا ما شاء، وبين ما عنده، فاختر ما عنده». فبكى أبو بكر قال: فدينك بآبائنا وأمّهاتنا فمجبنا له، فقال الناس: انظروا إلى هذا الشيخ يخبر رسول الله ﷺ عن عبد خير الله بين أن يؤتية من زهرة الدنيا وبين ما عنده، وهو يقول: فدينك بآبائنا وأمّهاتنا !! فكان رسول الله ﷺ هو الخبير، وكان أبو بكر أعلمنا متفق عليه.

٥٩٥٨ - (٣) وعن عقبة بن عامر، قال: صلى رسول الله ﷺ على قتي أحد بعد

(١) زيادة من المرقاة،، وليست في الأصول. (٢) سورة الأعلى، الآية:

ثمان سنين^(١)، كالمودع للأحياء والأموات، ثم طلع المنبر فقال: «إني بين أيديكم قرط^(٢)»، وأنا عليكم شهيد، وإن موعدكم الحوض، وإني لا أنظر إليه وأنا في مقامي هذا، وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض، وإني لست أخشى عليكم أن تشركوا بعدي، ولكني أخشى عليكم الدنيا أن تنافسوا فيها». وزاد بعضهم: «فَتَقَنَّنُوا^(٣)»، فمهلكوا كما هلك من كان قبلهم». متفق عليه.

٥٩٥٩ - (٤) وهو عائشة، قالت: إن من نعم الله عليّ أن رسول الله ﷺ توفي في بيتي وفي يومي وبين سنحري ونحري^(٤)، وأن الله جمع بين ربي وربقه عند موته، دخل عليّ عبد الرحمن بن أبي بكر ويده سواك وأنا مسندة رسول الله ﷺ، فرأيتَه ينظر إليّ به وعرفت أنه يحب السواك، فقلت: آخذه لك؟ فأشار برأسه أن نعم، فتناولته، فاشتد عليه، وقلت: ألبنته لك؟ فأشار برأسه أن نعم، فلبنته، فامرأة^(٥) وبين يديه ركوة فيها ماء، فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه، ويقول: «لا إله إلا الله، إن للموت سكرات». ثم نصب يده، فجعل يقول: «في الرفيق الأعلى». حتى قبض ومالت يده رواء البخاري.

٥٩٦٠ - (٥) وغيرها، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ما من نبي يمرض إلا خيّر بين الدنيا والآخرة». وكان في شكواه الذي قبض أخذه بحجة شديدة، فسمته يقول: مع الذين أنعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. فعلمت أنه خير متفق عليه.

٥٩٦١ - (٦) وهو أنس، قال: لما ثقل النبي ﷺ جعل يتغشاه الكرب^(٦).

(١) قال الشافعي: المراد بالصلاة الدعاء اهـ. مرقاة.

(٢) القوط: هو الذي يتقدم الواردة فهي. لهم الرشاء والدلاء وسقي لهم، يريد أنه شفيح لهم. (٣) أي يقتل بعضهم بعضاً (٤) السحر: الرقة والتحر: موضعه، تريد أنه ﷺ توفي وهو مستند إلى صدوها. (٥) أي على أسنانه. (٦) الغم الذي يأخذ بالنفس

٢٩- كتاب الفضائل والشمائل ٩- باب هجرة أصحابه ﷺ من مكة الحديث (٥٩٦٢)

فقالت فاطمة : واكرب أباه فقال لها : « ليس على أهلك كَرْبٌ بعد اليوم » . فلما مات قالت : يا أبتاه ! أجاب ربنا دَعَاهُ ، يا أبتاه ! مَنْ جَنَّةُ الفردوسِ مأواه ، يا أبتاه ! إلى جبريل نَعَّمَاه . فلما دُفِنَ قالت فاطمة : يا أنس ! أطابت أنفسكم أن تحنوا على رسول الله ﷺ التراب ؟ رواه البخاري .

الفصل الثاني

٥٩٦٢ - (٧) من أنس ، قال : لما قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ لَعِبَتِ الحبشةُ بحراهم فرحاً لقدمه . رواه أبو داود ^(١) .

وفي رواية الدارمي ^(٢) قال ^(٣) : ما رأيتُ يوماً قطُّ كانَ أحسنَ ولا أضوأَ من يومٍ دخلَ علينا فيه رسولُ الله ﷺ ، وما رأيتُ يوماً كانَ أنجَحَ ولا أظلمَ من يومٍ مات فيه رسولُ الله ﷺ .

وفي رواية الترمذي قال ^(٤) : لما كانَ اليومُ الذي دَخَلَ فيه رسولُ الله ﷺ المدينةَ أَضَاءَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ ، فلما كانَ اليومُ الذي ماتَ فيه أَظْلَمَ مِنْهَا كُلُّ شَيْءٍ ، وما نَفَضْنَا أَيْدِيَنَا عَنِ التُّرَابِ ولَمَّا لَقِيَ دَفَنَهُ ، حَتَّى أَنْكَرْنَا قُلُوبُنَا ^(٥) .

٥٩٦٣ - (٨) وعن عائشة ، قالت : لَمَّا قُبِضَ رسولُ الله ﷺ اِخْتَلَفُوا فِي دَفْنِهِ . فقال أبو بكر : سمعتُ من رسولِ الله ﷺ شيئاً قال : « ما قُبِضَ اللهُ نَبِيًّا إِلَّا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يَحِبُّ أَنْ يُدْفَنَ فِيهِ » . ادفنوه في موضعِ فراشه . رواه الترمذي ^(٦) .

(١) وكذا أحمد (١٦١/٣) وسنده صحيح (٢) وإسناده صحيح أيضاً (٣) أي أنس .

(٤) يعني من هول المصيبة .

(٥) وقال : « حديث غريب ، وعبد الرحمن بن أبي بكر الملبكي يضعف من قبل حفظه ، وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه ، فرواه ابن عباس ، عن أبي بكر ، عن النبي ﷺ » .

الفصل الثالث

٥٩٦٤ - (٩) عن عائشة، قالت: كان رسول الله ﷺ يقول وهو صحيح: «إِنَّهُ لَنْ يُقْبَضَ نَبِيٌّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُخَيَّرُ». قالت عائشة: فلما نَزَلَ بِهِ^(١)، ورأسه على فخذِي غُشي عليه، ثم أَفاقَ، فأشْخصَ بَصَرَهُ إِلَى السَّقْفِ ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ الرِّفِيقَ الْأَعْلَى». قلت: لِمَ لَا يَخْتَارُنَا. قالت: وَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَدِيثُ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا بِهِ وَهُوَ صَحِيحٌ^(٢) فِي قَوْلِهِ: «إِنَّهُ لَنْ يُقْبَضَ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُخَيَّرُ». قالت عائشة: فَكَانَ آخِرَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ قَوْلُهُ: «اللَّهُمَّ الرِّفِيقَ الْأَعْلَى» متفق عليه.

٥٩٦٥ - (١٠) وعنها، قالت: كان رسول الله ﷺ يقول في مرضه الذي مات فيه: «يَا عَائِشَةُ أَمَا أَرَأَيْتِ أَجِدُ أَلَمْ الطَّعَامِ الَّذِي أَكَلْتُ بِخَيْبَرَ»، وهذا أو أن وجدتُ انقطاعَ أبيهري^(٣) من ذلك السَّمِ. رواه البخاري.

٥٩٦٦ - (١١) وعن ابن عباس، قال: لما حَضَرَ رسولُ الله ﷺ، وفي البيت رجال، فيهم عمر بن الخطاب، قال النبي ﷺ: «هَلُمُّوا أَوْ كُتِبَ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ». فقال عمر: قَدْ غَلَبَ عَلَيْهِ الْوَجَعُ، وَعِنْدَكُمْ الْقُرْآنُ، حَسْبُكُمْ كِتَابُ اللَّهِ، فَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْبَيْتِ وَاخْتَصَمُوا، فَتَنَّهُمْ مِنْ يَقُولُ: قَرَّبُوا يَكْتُبُ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَا قَالَ عُمَرُ. فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّفْظَ^(٤) وَالْاِخْتِلَافَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَوْمُوا عَنِّي». قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ^(٥): فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: إِنَّ الرِّزِيَّةَ كُلَّ الرِّزِيَّةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

(١) أي الموت. (٢) أي والرسول في حال صحته.

(٣) شريان يتصل بالقلب، إذا انقطع مات صاحبه.

(٤) اللفظ: الموت الذي لا يفهم معناه. (٥) هو ابن أخي عبد الله بن مسعود. وهو

أحد الفقهاء السبعة من أهل الحديث، وأبوه عبد الله بن عتبة بن مسعود.

وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولعظهم .

وفي روايه سليمان بن أبي مُسلم الأثحول قال ابن عباس : يوم الخميس ، وما يوم الخميس ؟ ثم بكى حتى بلَّ دمعهُ الحمى . قلت يا ابن عباس ! وما يوم الخميس ؟ قال : اشتدَّ برِ رسولِ الله ﷺ وجهه فقال : « ائتوني بكتفٍ أكتب لكم كتاباً لا تضلُّوا بعده أبداً » . فتنازعوا ولا ينبغي عند نبيٍ تنازعٌ . فقالوا : ما شأنه ؟ أهجر ؟ ^(١) استقموه ، فذهبوا رُدُّونَ عليه . فقال : « دعوني ، ذروني ، فالذي أنا فيه خيرٌ مما تدعونني إليه » . فأمرهم ثلاث : فقال : « أخرجوا المشركين من جزيرة العرب ، وأجزوا ^(٢) الوقد بنحو ما كنت أجيزم » . وسكت عن الثالثة ، أو قالها فانسيتها قال سفيان : هذا من قول سليمان . متفق عليه .

٥٩٦٧ - (١٢) وهو أنس ، قال : قال أبو بكر لعمر [رضي الله عنهما] ^(٣) بعد وفاة رسول الله ﷺ : انطلق بنا إلى أمِّ أيمن نزورُها كما كان رسول الله ﷺ يزورُها ، فلمَّا انتهيا إليها بكت . فقالا لها : ما يبكيك ؟ أما تعلمين أنَّ ما عند الله خيرٌ لرسول الله ﷺ ؟ فقالت : إني لا أبكي أني ^(٤) لا أعلم أنَّ ما عند الله تعالى خيرٌ لرسول الله ﷺ ، ولكن أبكي أنَّ الوحيَ قد انقطع من السماء ، فهيجَّتهما على البكاء ، فجعلتا يبكيان معها . رواه مسلم .

٥٩٦٨ - (١٣) وهو أبي سعيد الخدري ، قال : خرج علينا رسولُ الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه ، ونحن في المسجد ، عاصباً رأسه بخُرقة ، حتى أهوى نحو المنبر ، فاستوى عليه واتَّبعناه ، قال : « والذي نفسي بيده إني لا أنظر إلى الحوض من مقامي هذا ، ثم قال : « إنَّ عبداً عرضت عليه الدنيا وزينتها ، فاختر الآخرة » قال : فلم يفظن لها

(١) أي هل تغير كلامه واختلط لأجل ما به من المرض ؟ (٢) أي أكرموا .

(٣) زيادة من مخطوطة الحاكم . (٤) أي لأنني .

أحدٌ غير أبي بكر، فذرفت عيناه، فبكى، ثم قال: بل نقدبك بآبائنا وأمّهاتنا وأنفسنا وأموالنا يا رسول الله! قال: ثم هبطَ فاقام عليه حتى الساعة رواه الدارمي.

٥٩٦٩ - (١٤) وعن ابن عباس، قال: لما نزلت (إذا جاء نصر الله والفتح) (١) دعا رسول الله ﷺ فاطمة قال: «نُعِمْتَ إِلَيَّ نَفْسِي» فبكيت قال: «لاتبكي فإنك أولُ أهلي لاحقٌ بي» فضحكت، فرآها بعضُ أزواجِ النبي ﷺ فقلن: يا فاطمة رأيناكِ بكيت ثم ضحكت. قالت: إنه أخبرني أنه قد نُعِمْتَ إِلَيْهِ نفسه فبكيتُ، فقال لي: لاتبكي فإنك أولُ أهلي لاحقٌ بي فضحكت. وقال رسول الله ﷺ: «إذا جاء نصرُ الله والفتح، وجاء أهل اليمن، هم أرقُّ أفئدةً، والايّمان يمان، والحكمة يمانية». رواه الدارمي (٢).

٥٩٧٠ (١٥) وعن عائشة، أنها قالت: وارأساه! قال رسول الله ﷺ: «ذاك لو كان وأنا حيٌّ فاستغفرُ لك وأدعوك» فقالت عائشة: وائسك لياها! والله إني لأظنك تحبُّ موتي، فلو كان ذلك لظلمت آخرَ يومك مُعْرِساً ببعض أزواجك فقال النبي ﷺ: «بل أنا وارأساه! لقد هممت - أو أردت - أن أرسل إلى أبي بكر وابنه وأعهده، أن يقول (٣) القائلون، أو يتمنّى المتمنّون، ثم قلت: يا بئى الله! ويدفع المؤمنون، أو يدفع الله وبأبى المؤمنين» رواه البخاري.

٥٩٧١ - (١٦) وعنهما: قالت: رجّع إليّ رسول الله ﷺ ذاتَ يومٍ من جنازةٍ من البقيع فوجدني وأنا أجدُ صداعاً، وأنا أقول: وارأساه! قال: «بل أنا يا عائشة! وارأساه» قال: «وما ضركَ لومتَ قبلي، ففسلتُك (٤) وكفنتُك، وصليتُ عليك، ودفنتُك» قلت: لكأنّني بك والله لوفعت ذلك لرجعت إلى بيتي ففرست فيه بعض

(١) سورة الفتح، الآية: ١.

(٢) وإسناده حسن. (٣) أي لئلا يقول القائلون.

(٤) فيه جواز تولي الزوج غسل زوجته ودفنها.

نسائك ، فقبس رسول الله ﷺ ثم بُدِيَ في وجهه الذي مات فيه . رواه الدارمي ^(١) .

٥٩٧٢ - (١٧) وعن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، أن رجلاً من قريش دخل على أبيه علي بن الحسين ، فقال : ألا أحدثك عن رسول الله ﷺ ؟ قال : بلى حدثنا عن أبي القاسم ﷺ قال : لما مرض رسول الله ﷺ أتاه جبريل فقال : « يا محمد ! إن الله أرسلني إليك تكريماً لك ، وتشريفاً لك ، خاصة لك يسألك عما هو أعلم به منك ، يقول : كيف تجددك ؟ قال : أجدني يا جبريل ! مغموماً ، وأجدني يا جبريل ! مكروباً » .

ثم جاءه اليوم الثاني ، فقال له ذلك ، فرد عليه النبي ﷺ كما رد أول يوم ، ثم جاءه اليوم الثالث ، فقال له كما قال أول يوم ، ورد عليه كما رد عليه ، وجاء معه ملك يقال له : اسماعيل على مائة ألف ملك ، كل ملك على مائة ألف ملك ، فاستأذن عليه ، فسأله عنه . ثم قال جبريل : هذا ملك الموت يستأذن عليك . ما استأذن على آدمي قبلك ، ولا يستأذن على آدمي بعدك . فقال : ائذن له ، فأذن له ، فسلم عليه ، ثم قال يا محمد ! إن الله أرسلني إليك ، فأمرني أن أقبض روحك قبضت ، وإن أمرني أن أتركه تركته . فقال : وتفضل يا ملك الموت ؟ قال : نعم ، بذلك أمرت ، وأمرت أن أطيئك . قال : فنظر النبي ﷺ إلى جبريل عليه السلام ، فقال جبريل : يا محمد ! إن الله قد اشتاق إلى لقائك ، فقال النبي ﷺ : لملك الموت : « امض لما أمرت به » فقبض روحه ، فلما توفي رسول الله ﷺ وجاءت النعزية سمعوا صوتاً من ناحية البيت : السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته ، إن في الله عزاء من كل مصيبة ، وخلفاً من كل هالك ، ودركاً من كل فائت ، فبالله فاتقوا ^(٢) ، وإياه فارجوا ، فإنما المصاب من حرم الثواب . فقال علي : أندرون من هذا ؟ هو الخضر عليه السلام . رواه البيهقي في « دلائل النبوة » ^(٣) .

(١) حديث حسن ، وقد خرجته في « الارواء » - كتاب الجنائز -

(٢) الذي أحفظه « فتقوا » ، وهو الموافق لما في بعض النسخ و « الحصن الحصين » .

(٣) وإسناده واه ، وكل حديث فيه حياة الخضر إلى عهد ﷺ لا يصح .

(١٠) باب

الفصل الأول

٥٩٦٤ - (١) عن عائشة، قالت : مات رسول الله ﷺ ديناراً ولا درهماً ولا شاةً ولا بعيراً ، ولا أوصى بشيء . رواه مسلم .

٥٩٦٥ - (٢) وعن عمرو^(١) بن الحارث أخي جويرية ، قال : مات رسول الله ﷺ عند موته ديناراً ولا درهماً ولا عبداً ولا أمةً ولا شيئاً إلا بغلته البيضاء ، وسلاحه ، وأرضنا جعلها صدقة . رواه البخاري .

٥٩٦٦ - (٣) وعن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « لا يقسم ورنبي ديناراً ، ما تركتُ بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة » متفق عليه .

٥٩٦٧ - (٤) وعن أبي بكر [رضي الله عنه]^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : « لا نورث ، ما تركناه صدقة » . متفق عليه .

٥٩٦٨ - (٥) وعن أبي موسى ، عن النبي ﷺ ، أنه قال : « إن الله إذا أراد رحمة أمة من عباده قبض نبيها قبلها فجعله لها فرطاً وسلفاً بين يديها ، وإذا أراد هلكة أمة عذبها ونبيها حي فأهلكها وهو ينظر ، فأقر عينيه بهلكتها حين كذبوه وعصوا أمره » . رواه مسلم .

٥٩٦٩ - (٦) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « والذي نفس محمد بيده لياتن علي أحدكم يوم ولا يراني ، ثم لأن يراني أحب إليه من أهله وماله معهم » . رواه مسلم^(٣) .

(١) في الاصل (عمرو) ، والتصحيح من مخطوطة الحاكم و « التنقيب » .

(٢) زيادة من مخطوطة الحاكم . (٣) يلاحظ أن هذا الباب خال عن الفصلين الثاني والثالث .

كتاب المناقب

(١) باب مناقب قريش وذكر القبائل

الفصل الأول

٥٩٧٠ - (١) عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «الناسُ تبعٌ لقريشٍ في هذا الشأن، مسلمهم تبعٌ لمسلمهم، وكافرهم تبعٌ لكافرهم». متفق عليه.

٥٩٧١ - (٢) وعن جابر، أن النبي ﷺ قال: «الناسُ تبعٌ لقريشٍ في الخير والشر». رواه مسلم.

٥٩٧٢ - (٣) وعن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: «لا يزالُ هذا الأمرُ في قريشٍ ما بقي منهم أناسٌ». متفق عليه.

٥٩٧٣ - (٤) وعن معاوية، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ هذا الأمرَ في قريشٍ، لا يُعاديهم أحدٌ إلا كُبههُ اللهُ على وجهه، ما أقامُوا الدينَ». رواه البخاري.

٥٩٧٤ - (٥) وعن جابر بن سمرة، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يزالُ الإسلامُ عزيزاً إلى اثني عشر خليفةً، كلُّهم من قريشٍ». وفي رواية: «لا يزالُ أمرُ الناسِ ماضياً ما وَلِيَهُمُ اثنا عشر رجلاً كلُّهم من قريشٍ». وفي رواية: «لا يزالُ

(١) ليست هذه التسمية من صنيع المؤلف، وإنما وجدنا أن الأبواب التالية كلها تنطوي تحتها فأثرنا وضعها لتسهيل الاستفادة من الفهارس.

(٢) في مخطوطة الحاكم: «اثني» وهو خطأ.

الذين قائماً حتى تقوم الساعة أو يكون عليهم اثنا عشر خليفة كلهم من قريش . متفق عليه .

٥٩٧٥- (٦) وعن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « غفار^(١) غفر الله لها ، وأسلم^(٢) سالمها الله ، وعصية^(٣) عصت الله ورسوله » . متفق عليه .

٥٩٧٦- (٧) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « قريشُ والآنصارُ وجهينةٌ ومزينةٌ وأسلمٌ وغفارٌ وأشجعٌ موالِيٌّ ، ليس لهم مولى دون الله ورسوله » . متفق عليه .

٥٩٧٧- (٨) وعن أبي بكرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أسلمٌ وغفارٌ ومزينةٌ وجهينة ، خيرٌ من بني تميم ومن بني عامرٍ والحليتين بني أسدٍ وغطفان » . متفق عليه .

٥٩٧٨- (٩) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما زلتُ أحبُّ بني تميم منذ ثلاثٍ ، سمعتُ من رسول الله ﷺ يقول فيهم ، سمعته يقول : « هم أشدُّ أمتي على الدجال » قال^(٤) : وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله ﷺ : « هذه صدقاتُ قومنا » وكانت سبيّة^(٥) منهم عند عائشة ، فقال : « اعتقها فإنّها من ولدِ إسماعيل » . متفق عليه .

الفصل الثاني

٥٩٧٩- (١٠) عن سعد ، عن النبي ﷺ قال : « من يردْ هوانَ قريشٍ أهانه الله » رواه الترمذي^(٥) .

٥٩٨٠- (١١) وعن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « اللهم اذقني أوّلَ

(١) امم قبيلة ، ومنها أبو ذر (٢) امم قبيلة (٣) أي أبو هريرة .

(٤) أي أسيرة . (٥) وقال : « حديث غريب » .

قريش نكالا ، فأذق آخرهم نوالاً . رواه الترمذي ^(١) .
 ٥٩٨١ - (١٢) وعن أبي عامر الأشعري ، قال قال رسول الله ﷺ : « نعم المحي ^(٢)
 الأسد ^(٣) » والأشعرون لا يفرّون في القتال ، ولا يفلّون ، هم مني وأنا منهم . رواه
 الترمذي وقال : هذا حديث غريب ^(٤) .

٥٩٨٢ - (١٣) وعن أنس . قال قال رسول الله ﷺ : « الأزد أزدُ الله في الأرض ،
 يريد الناس أن يضعوهم ويأبى الله إلا أن يرفعهم ، وليأتين على الناس زمانٌ يقول الرجل :
 ياليت أبي كان أزدياً ، وباليت أُمي كانت أزدية » رواه الترمذي وقال : هذا حديث غريب ^(٥) .
 ٥٩٨٣ - (١٤) وعن عمران بن حصين ، قال : مات النبي ﷺ وهو يكره ثلاثة
 أحياء : ثقيف ، وبني حنيفة ، وبني أمية . رواه الترمذي وقال : هذا حديث غريب ^(٦) .

٥٩٨٤ - (١٥) وعن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « في ثقيف كذابٌ
 ومُبِيرٌ » . قال عبد الله بن عَصَمَةَ يقال : الكذاب هو المختار بن أبي عُبَيْد ، والمُبِير هو
 الحَجَّاج بن يوسف . وقال هشام بن حسان : أحصوا ما قَتَلَ الحَجَّاجُ صَبْرًا فبلغ مائة
 ألفٍ وعشرين ألفاً . رواه الترمذي .

٥٩٨٥ - (١٦) وروى مسلم في « الصحيح » حين قَتَلَ الحَجَّاج عبد الله بن الزبير
 قالت أسماءُ : إن رسول الله ﷺ حدثنا « أن في ثقيف كذاباً ومُبِيراً » فأما الكذاب
 فرأيناه ، وأما المُبِير فلا إخالك إلا إياه . وسيجيء تمام الحديث في الفصل الثالث .

(١) وقال : « حديث حسن صحيح غريب » ، وهو كما قال ، كما بينته في « الأحاديث الضعيفة ،
 برقم (٣٩٧) . (٢) أي القبيلة .

(٣) بفتح فسكون ، ويقال لهم الأزد ، وهما أزدان : أزد شنوءة ، وأزد عمان .
 (٤) وفي البولاقية : « حسن غريب » . قلت : وما في الكتاب أولى ، لأن السند ضعيف .
 (٥) أي ضعيف ، وسببه أن فيه مجهولاً .

(٦) قلت : وعلته منعة الحسن البصري ، فقد كان مدلساً على جلالة قدره .

٥٩٨٦ - (١٧) وعن جابر، قال، قالوا: يا رسول الله! أحترقننا نبالٌ تقيف، فادعُ اللهَ عليهم. قال: «اللهمَّ اهدِ تقيفاً». رواه الترمذي^(١).

٥٩٨٧ - (١٨) وعن عبد الرزاق، عن أبيه، عن ميناء، عن أبي هريرة، قال: كنّا عند النبي ﷺ، فجاءه رجل أحسبه من قيس فقال: يا رسول الله! المن حميراً فأعرض عنه، ثمّ جاءه من الشقّ الآخر، فأعرض عنه، ثمّ جاءه من الشقّ الآخر، فأعرض عنه، فقال النبي ﷺ: «رحم الله حميراً، أفواهم سلام، وأيديهم طعام، وهم أهل أمنٍ وإيمانٍ» رواه الترمذي، وقال: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرزاق، ويروى عن ميناء هذا أحاديثٌ منكرة^(٢).

٥٩٨٨ - (١٩) وعن^(٣)، قال: قال لي النبي ﷺ: «ممن أنت؟ قلت: من دؤوس. قال: «ما كنتُ أرى أن في دؤوسٍ أحداً فيه خير». رواه الترمذي^(٤).

٥٩٨٩ - (٢٠) وعن سلمان، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «لا تبغضني فتفارق دينك» قلت: يا رسول الله! كيف أبغضك وبك هدانا الله؟ قال: «تبغض العرب فتبغضني». رواه الترمذي، وقال: هذا حديث حسنٌ غريب^(٥).

٥٩٩٠ - (٢١) وعن عثمان بن عفّان، قال: قال رسول الله ﷺ: «من غشّ العرب لم يدخل في شفاعتي، ولم تنله مودّتي». رواه الترمذي وقال: هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من حديث حصين بن عمر، وليس هو عند أهل الحديث بذلك القوي^(٦).

-
- (١) وقال: «حديث حسن صحيح غريب». قلت: وهو على شرط مسلم؛ لكنه من رواية أبي الزبير معنعناً، وهو مدلس.
 (٢) قلت: وكذبه أبو حاتم.
 (٣) أي عن أبي هريرة.
 (٤) وقال: (٣١٥/٢): «حديث حسن صحيح».
 قلت: وسنده صحيح.
 (٥) قلت: وسنده ضعيف.
 (٦) قلت: بل هو كذاب، والحديث موضوع كما بيّنته في (الاحاديث الضعيفة).

- ٥٩٩١ - (٢٢) وعن أم الحرير ، مولاة طلحة بن مالك ، قالت : سمعتُ مولاي يقول : قال رسول الله ﷺ : « من اقتراب الساعة هلاكُ العرب » رواه الترمذي ^(١) .
- ٥٩٩٢ - (٢٣) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الملك في قريش ، والقضاء في الأنصار ، والأذان في الحبشة ، والأمانة في الأزد » يعني اليمن . وفي رواية موقوفاً . رواه الترمذي وقال : هذا أصح ^(٢) .

الفصل الثالث

- ٥٩٩٣ - (٢٤) عن عبد الله بن مطيع ، عن أبيه ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول يوم فتح مكة : « لا يُقتل قرشي صبراً بعد هذا اليوم ، إلى يوم القيامة » . رواه مسلم .

- ٥٩٩٤ - (٢٥) وعن أبي نوفل ، معاوية بن مسلم ، قال : رأيت عبد الله بن الزبير على عقبة ^(٣) المدينة ، قال فجعلت قريش تمر عليه والناس ، حتى مر عليه عبد الله بن عمر ، فوقف عليه ، فقال : السَّلام عليك أبا خبيب ! السَّلام عليك أبا خبيب ! السَّلام عليك أبا خبيب ! أما والله لقد كنتُ أنهارك عن هذا ، أما والله لقد كنتُ أنهارك عن هذا ، أما والله إن كنتُ ما علمتُ صوَّأماً قوَّأماً وصوَّلاً

(١) وضعفه بقوله : « حديث غريب » ، وهو كما قال .

(٢) يعني أن الموقوف أصح من المرفوع وهو كما قال .

(٣) قال الشيخ علي القاري : يريد على عقبة مكة وجاء في « معجم البلدان » لياقوت : العقبة :

منزل في طريق مكة بعد واقصة وقبل القاع لمن يريد مكة . ويذكر القاري أن عبد الله بن الزبير كان مصلوباً هناك .

للرحم : أما والله لا مئة أنت شرها لا مئة سوء - وفي رواية ^(١) لا مئة خير -
ثم نَفَذَ عبد الله بن عمر ، فبلغ الحجاج موقفُ عبد الله وقوله ، فأرسل إليه ،
فأنزلَ عن جذعه ، فألقى في قبور اليهود ، ثم أرسل إلى أمته أسماء بنت أبي بكر ، فأبت
أن تأتبه ، فأعاد عليها الرسول لتأتيني أو لا تبثن إليك من يسحبك بقرونك ^(٢) .
قال ^(٣) : فأبت وقالت : والله لا آتيك حتى تبث إلي من يسحبني بقروني . قال : فقال :
أروني سبتي ^(٤) ، فأخذ نعليه ، ثم انطلق يتوَدَّفُ ^(٥) حتى دخل عليها ، فقال : كيف
رأيتي صنعتُ بمدو الله ؟ قالت : رأيتك أفسدت عليه دُنياه وأفسد عليك آخرتك ،
بلفني أنك تقول له : يا ابن ذات النطاقين ! أنا والله ذات النطاقين ، أمّا أحدهما فكنتُ
أرفع به ^(٦) طعام رسول الله ﷺ وطعام أبي بكر من الدواب ، وأمّا الآخر فطابق المرأة
التي لا تستغي عنه ، أما إن رسول الله ﷺ حدثنا : « إن في تقيف كذاباً ومُبيراً » ،
فأمّا الكذاب فرأيناه ، وأما المبير فلا إخالك إلا إياه . قال : فقامَ عنها فلم يُراجعها .
رواه مسلم .

٥٩٩٥ - (٢٦) وهي نافع ، أن ابن عمر آتاه رجلان في فتنه ابن الزبير ، فقالا : إن
الناس صنعوا ما ترى ، وأنت ابن عمر ، وصاحب رسول الله ﷺ فما يمنعك أن تخرج ؟
فقال : يمنعني أن الله حرّم عليّ دم أخي المسلم . قال : ألم يقل الله تعالى : (وقاتلوهم حتى

(١) هذه هي رواية مسلم ، وأما الرواية الأولى دأمة سوء ، فليست عنده ولا عند غيره ، وإنا
هي رواية وقعت في بعض النسخ من صحيح مسلم ، ونقله القاضي عياض من رواية السموقندي
قال : وهو خطأ وتصحيح ، كما في شرح مسلم ، لنووي ، فكان الأولى بالمؤلف أن يقدم هذه
الرواية ويؤخر الأولى ، ولا يصحها بأنها رواية ، لأنه يوم أنها رواية لمسلم نفسه وقعت له ، وليس
كذلك ، وإنا هي من اختلاف النسخ . فلو أن المؤلف قال فيها : وفي نسخة من مسلم ، لأصاب .
(٢) أي بضائير شهوك . (٣) أي أبو نوفل . (٤) أي نعلي .

(٥) أي يسرع ، وقيل معناه يتبختر .

(٦) الأصل (به أوقع) ، والتصويب من مخطوطة الحاكم وصحيح مسلم ، (٢٥٤٥) .

لا تكون فتنة^(١) فقال ابن عمر : قد قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله ، وأنتم تريدون أن تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين للغير الله . رواه البخاري .

٥٩٩٦ - (٢٧) وعن أبي هريرة ، قال : جاء الطفيل بن عمرو والدوسي إلى رسول الله ﷺ فقال : إن دوساً قد هلك ، عصت وأبت ، فادع الله عليهم ، فظن الناس أنه يدعو عليهم ، فقال : « اللهم اهد دوساً وأت بهم » . متفق عليه .

٥٩٩٧ - (٢٨) وعن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أحبوا العرب ثلاث : لاني عربي ، والقرآن عربي ، وكلام أهل الجنة عربي » . رواه البيهقي في « شعب الإيمان »^(٢) .



(١) سورة البقرة ، الآية : ١٩٣ .
 (٢) وهو حديث موضوع ، قد فات على الشيخ عمر بن علي الفزواني ! وفيه ثلاث علل فصلت القول فيها وذكرت من حكم على الحديث بالوضع من العلماء في الاحاديث الضعيفة والموضوعة ، (١٥٩) .

(٢) باب مناقب الصحابة

الفصل الأول

٥٩٩٨ - (١) عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال النبي ﷺ : « لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي ، فَلَئِنْ أَحَدٌ كَمِ أَنْفَقَ مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مَدَّ أَحَدٍمْ وَلَا نَصِيفَهُ » . متفق عليه .

٥٩٩٩ - (٢) وعن أبي بردة ، عن أبيه ^(١) ، قال : رَفَعَ - يَبْنِي النبي ﷺ - رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ ، وَكَانَ كَبِيرًا مِمَّا يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ . فَقَالَ : « النَّجُومُ أَمَنَةٌ ^(٢) لِلسَّمَاءِ ، فَإِذَا ذَهَبَتِ النُّجُومُ أَتَى السَّمَاءَ مَا وَعَدُ ؛ وَأَنَا أَمَنَةٌ لِأَصْحَابِي ، فَإِذَا ذَهَبَتْ أَنَا أَتَى أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ ، وَأَصْحَابِي أَمَنَةٌ لِأُمَّتِي ، فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي أَتَى أُمَّتِي مَا يُوعَدُونَ » . رواه مسلم .

٦٠٠٠ - (٣) وعن أبي سعيد [الخدري] ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِثَامٌ ^(٤) مِنَ النَّاسِ ، فَيَقُولُونَ : هَلْ فِيكُمْ مِنْ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَيَقُولُونَ : نَعَمْ . فَيُفْتَحُ لَهُمْ ، ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ ، فَيَغْزُو فِثَامٌ مِنَ النَّاسِ ، فَيُقَالُ : هَلْ فِيكُمْ مِنْ صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ ، ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِثَامٌ مِنَ النَّاسِ ، فَيُقَالُ : هَلْ فِيكُمْ مِنْ صَاحِبٍ مِنْ صَاحِبِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَيَقُولُونَ : نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ » . متفق عليه .

وفي رواية لمسلم قال : « يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُبْعَثُ مِنْهُمْ الْبُعْثُ فَيَقُولُونَ : انْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ فِيكُمْ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ؟ فَيُوجَدُ الرَّجُلُ ، فَيُفْتَحُ لَهُ [بـ] ، ثُمَّ

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم . (٢) وهو أبو موسى الأشعري

(٣) أي إيمان . (٤) أي جماعة .

يبحث البعث الثاني فيقولون : هل فيهم من رأى أصحاب رسول الله ﷺ ؟ فيفتح لهم [به] ثم يبحث البعث الثالث فيقال : انظروا ، هل ترون فيهم من رأى أصحاب النبي ﷺ ؟ ثم يكون البعث الرابع فيقال : انظروا هل ترون فيهم أحداً رأى من رأى أحدًا رأى أصحاب النبي ﷺ ؟ فيوجد الرجل ، فيفتح لهم ^(١) [به] .

٦٠٠١ - (٤) وعن عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله ﷺ : « خير أمتي قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم إن بعدكم قوماً يشهدون ولا يُستشهدون ، ويخونون ولا يُؤتمنون ، وينذرون ، ولا يقون ، ويظهر فيهم السمن » . وفي رواية : « ويخلفون ولا يُستخلفون » . متفق عليه .

٦٠٠٢ - (٥) وفي رواية لمسلم عن أبي هريرة : « ثم يخلف قومٌ يحبون السَّمنة » .

الفصل الثاني

٦٠٠٣ - (٦) عن عمر [رضي الله عنه] ^(٢) قال : قال رسول الله ﷺ : « أكرموا أصحابي ، فإنهم خياركم ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم يظهر الكذب حتى إن الرجل ليحلف ولا يستحلف ، ويشهد ولا يُستشهد ، ألا من سره بُجوحَةُ الجنة فلْيَلْزَمْ الجماعة ، فإنَّ الشيطان مع الفد^(٣) وهو من الاثنين أبداً ، ولا يَخْلُونَ رجلٌ بامرأةٍ فإنَّ الشيطان ثالثهم ، ومن سرته حسنة وسأته سيئة فهو مؤمن » . رواه ^(٤) .

٦٠٠٤ - (٧) وعن جابر ، عن النبي ﷺ ، قال : « لا تَعَسَّ النَّارُ مسلماً رآني أو رأى

(١) في الاصل والمخطوطة (له) ، والتصويب من « مسلم » (٢٥٣٢) وزيادة (به) منه .

(٢) زيادة من مخطوطة الحاكم . (٣) الفرد الذي تفرد برأيه .

(٤) هنا يباين في الأصول كلها ، وقال القاري : [وَأَلْحَقَ بِهِ : النِّسَابِي ، وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ ، وَوَجَّاهُ رِجَالُ الصَّحِيحِ ، إِلَّا إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْحُسَيْنِ الْغُلَامِي فَإِنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ لَهُ الشَّيْخَانِ ، وَهُوَ ثَقَّةٌ ثَبَتَ ، ذَكَرَهُ الْجُزْزِيُّ ، فَالْحَدِيثُ بِصَحْاحِهِ إِمَّا صَحِيحٌ أَوْ حَسَنٌ ..] اهـ . ومروقة ، . قلت : هو صحيح لا شك فيه ، فقد رواه أحمد أيضاً (رقم ١١٤ و ١٧٧) ، والحاكم في (الايمان) من طرق صحيحة .

من رأيي . رواه الترمذي ^(١) .

٦٠٠٥ - (٨) وعن عبد الله بن مُنْقَل ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الله الله في أصحابي ، الله الله في أصحابي ، لا تتخذوهم غرضا من بعدي ، فمن أحبهم فبحبي أحبهم ، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ، ومن آذاهم فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله ، ومن آذى الله فيوشك أن يأخذه » . رواه الترمذي وقال : هذا حديث غريب .

٦٠٠٦ - (٩) وعن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مثل أصحابي في أمتي كالملح في الطعام ، لا يصالح الطعام إلا بالملح » قال الحسن : فقد ذهب ملحنا فكيف نصلح ؟ رواه في « شرح السنة » .

٦٠٠٧ - (١٠) وعن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من أحد من أصحابي يموت بأرضٍ إلا بُعث قائداً ونورا لهم يوم القيامة » . رواه الترمذي وقال : هذا حديث غريب .

وذكر حديث ابن مسعود « لا يلبغي أحد » في باب « حفظ اللسان » .

الفصل الثالث

٦٠٠٨ - (١١) وعن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا رأيتم الدين يسبون أصحابي فقولوا : لعنة الله على شرركم » . رواه الترمذي .

٦٠٠٩ - (١٢) وعن عمر بن الخطاب ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « سألت ربي عن اختلاف أصحابي من بعدي ، فأوحى إلي : يا محمد إن أصحابك عندي بمنزلة النجوم في السماء ، بعضها أقوى من بعض ، ولكل نور ، فمن أخذ بشيء ممسّم عليه من اختلافهم فهو عندي على هدى » قال : وقال رسول الله ﷺ : « أصحابي كالنجوم ، فبأبصارهم اقتديتم اهتديتم » . رواه رزين ^(٢) .

(١) وحسنه . اهـ (مرقاة) .

(٢) حديث باطل ، وإسناده واه جدا كما بينته في الاحاديث الضعيفة ، رقم (٦٠) .

(٣) باب مناقب أبي بكر

الفصل الأول

٦٠١٠ - (١) عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ قال : « إنَّ من أَمَنَ الناسَ عليَّ في صحبته وماله أبو بكر - وعند البخاري أبو بكر - ولو كنتُ متخذاً خليلاً لا تتخذُ أبو بكر خليلاً ، ولكن أخوة الإسلام ومودَّة ، لا تُبْقَيْنَ في المسجدِ خوفاً إلا خوفاً أبي بكر » . وفي رواية : « لو كنتُ متخذاً خليلاً غيرَ ربي لاتخذتُ أبا بكر خليلاً » . متفق عليه .

٦٠١١ - (٢) وعن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ﷺ قال : « لو كنتُ متخذاً خليلاً لاتخذتُ أبا بكر خليلاً ولكنه أخي وصاحبي ، وقد اتخذ الله صاحبكم خليلاً » . رواه مسلم .

٦٠١٢ - (٣) وعن عائشة ، قالت : قال لي رسول الله ﷺ في مرضه : اذعي لي أبا بكر أباك ، وأخاك ، حتى أكتب كتاباً ؛ فإني أخاف أن يتمنى متبرئ ويقول قائل : أنا ، ولا^(٢) ؛ [و] يأتى الله المؤمنون إلا أبا بكر » . رواه مسلم وفي « كتاب الحميدي » : « أنا أولى^(٣) » بدل : « أنا ولا » .

٦٠١٣ - (٤) - وعن جبير بن مطعم ، قال : أنتِ النبي ﷺ امرأةٌ فكلمته في

(١) زيادة من المخطوطة والمرواة .

(٢) أي أنا أحق بالخلافة ، ولا يكون كذلك .

(٣) قال القاضي عياض : هذه الرواية أجود . قلت : وهي الثابتة في بعض النسخ المطبوعة من

« صحيح مسلم » .

شيء ، فأمرها أن ترجع إليه . قالت : يا رسول الله ! أ رأيت إن جئتُ ولم أجذك ؛ كأنها تريد الموت . قال : « فإن لم تجدني فأني أبا بكر » . متفق عليه .

٦٠١٤ - (٥) وعن عمرو بن العاص ، أن النبي ﷺ بعثه على جيش ذات السلاسل^(١) ، قال : فأثبتته^(٢) ، فقلت : أي الناس أحب إليك ؟ قال : « عائشة » . قلت : من الرجال ؟ قال : « أبوها » . قلت : ثم من ؟ قال : « عمر » . فمدّ رجلاً ، فسكت خفاة أن يجعلني في آخرهم . متفق عليه .

٦٠١٥ - (٦) وعن محمد بن الحنفية ، قال : قلت لأبي : أي الناس خير بعد النبي ﷺ ؟ قال : أبو بكر . قلت : ثم من ؟ قال : عمر . وخشيت أن يقول : عثمان^(٣) . قلت : ثم أنت ؟ قال : ما أنا إلا رجل من المسلمين^(٤) . رواه البخاري .

٦٠١٦ - (٧) وعن ابن عمر ، قال : كنا في زمن النبي ﷺ لا نمدلُ بأبي بكرٍ أحداً ، ثم عمر ، ثم عثمان ، ثم ترك أصحاب النبي ﷺ لا تفاضل بينهم . رواه البخاري . وفي رواية لأبي داود ، قال : كنّا نقولُ ورسولُ الله ﷺ حيٌّ : أفضل أمة النبي ﷺ بعده أبو بكر ، ثم عمر ، ثم عثمان ، رضي الله عنهم .

(١) السلسل ماء بارض جذام ، وبذلك سميت تلك الفزوة : غزوة ذات السلاسل (سيرة ابن هشام ج ٤ ص ٢٧٢) . وجاء في «معجم البلدان» : [سلسل : جبل من جبال الدهناء من أرض غم ويقال : سلاسل] . (٢) أي قبل السفر . (٣) أي لو قلت : ثم من ؟ . (٤) وهذا الحديث الصحيح الذي يرويه علي رضي الله عنه دليل واضح على ضلال الرافضة الذين ينالون من الشيخين الجليلين رضي الله عنهما ، ويؤمنون حب سيدنا علي رضي الله عنه ، واتباعه فما أجراًهم على النار !! .

الفصل الثاني

٦٠١٧ - (٨) عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما لأحدٍ عندنا يدٌ إلا وقد كافيناه ، ما خلا أبا بكرٍ ، فإن له عندنا يدٌ يكافيه الله بها يومَ القيامة ، وما نقضي مالٌ أحدٍ قطُّ ما نقضي مالُ أبي بكرٍ ، ولو كنتَ متخذاً خليلاً لا تتخذُ أبا بكرٍ خليلاً إلا وإنَّ صاحبكم خليلُ الله » . رواه الترمذي ^(١) .

٦٠١٨ - (٩) وعن عمر [رضي الله عنه] ^(٢) قال : أبو بكر سيدنا وخيرُنا وأحبُّنا إلى رسول الله ﷺ . رواه الترمذي ^(٣) .

٦٠١٩ - (١٠) وعن ابن عمر ، عن رسول الله ﷺ قال لأبي بكر : « أنتَ صاحبي في الغار ، وصاحبي على الحوض » . رواه الترمذي ^(٤) .

٦٠٢٠ - (١١) وعن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « لا ينبغي لقومٍ فيهم أبو بكر أن يؤمَّهم غيرُهُ » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديثٌ غريبٌ .

٦٠٢١ - (١٢) وعن عمر ، قال : أمرنا رسول الله ﷺ أن نتصدقَ ، ووافق ذلك عندي مالا ، فقلتُ : اليومَ أسبقُ أبا بكرٍ إن سبقته يوماً . قال : فجئتُ بنصفِ مالي . فقال رسول الله ﷺ : « ما أبقيتَ لأهلك ؟ » فقلتُ : مثله . وأتى أبو بكرٍ بكلِّ ما عنده . فقال : « يا أبا بكرٍ ما أبقيتَ لأهلك ؟ » . فقال : أبقيتُ لهم الله ورسوله .

(١) وقال : « حديثٌ حسنٌ غريبٌ من هذا الوجه » . قلت : وسنده ضعيفٌ .

(٢) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٣) وقال : « حديثٌ حسنٌ صحيحٌ » . قلت : وسنده جيدٌ .

(٤) وقال : « حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ » . قلت : وإسناده ضعيفٌ .

- قلت : لا أسبقه إلى شيء أبداً . رواه الترمذي ^(١) ، وأبو داود .
- ٦٠٢٢ - (١٣) وعن عائشة ، أن أبا بكرٍ دَخَلَ على رسول الله ﷺ فقال : « أنت عتيقُ الله من النار » . فيومئذُ مُسمًى عتيقاً . رواه الترمذي ^(٢) .
- ٦٠٢٣ - (١٤) وعن ابن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا أولُ من تنشق عنه الأرض ، ثم أبو بكر ، ثم عمر ، ثم آتاني أهلُ البقيعِ فيُحشرونَ معي ، ثم أنتظر أهلَ مكة حتى أحشرَ بينَ الحرمين » . رواه الترمذي ^(٣) .
- ٦٠٢٤ - (١٥) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أتاني جبريلُ فأخذ بيدي ، فأراني بابَ الجنة الذي يدخل منه أمتي » فقال أبو بكر : يا رسول الله ! ودِدْتُ أني كنتُ مُمكَّ حتى أنظر إليه . فقال رسول الله ﷺ : « أما إنك يا أبا بكر ! أولُ من يدخل الجنة من أمتي » . رواه أبو داود ^(٤) .

الفصل الثالث

- ٦٠٢٥ - (١٦) من عمر ، ذكرَ عنده أبو بكر فبكى وقال : ودِدْتُ أن عملي كله مثل عمله يوماً واحداً من أيامه ، وليلةً واحدةً من لياليه ، أما ليلته فليلةٌ سار مع رسول الله ﷺ إلى الغار فلما انتهيا إليه قال : والله لا تدخلُهُ حتى أدخل قبلك ، فإن كان فيه شيءٌ أصابني دونك ، فدخل فكسحهُ ^(٥) ، ووجد في جانبه ثقباً ^(٦) ، فشقَّ إزاره وسدَّها به ، وبقي منها اثنانِ فألقمهما رجليه ، ثم قال لرسول الله ﷺ : ادخُلْ ، فدخل رسولُ الله ﷺ ، ووضع

(١) وقال : « حديث حسن صحيح » . قلت : وإسناده حسن .
 (٢) وضعفه بقوله : « غريب » . وهو كما قال .
 (٣) وضعفه بقوله : « حديث غريب » ، وعاصم بن عمر الموري ليس بالحاظ ، وهو كما قال .
 (٤) وإسناده ضعيف . (٥) أي كنسه . (٦) ثقب : جمع ثقبه . كغرف وغرفة .

رأسه في حجره ونام ، فلُدِغَ أبو بكر في رجله من الحجر ولم يتحرك مخافة أن يفتبه رسول الله ﷺ ، فسَقَطَتْ دموعه على وجه رسول الله ﷺ فقال : « مالك يا أبا بكر ؟ » قال : لدغْتُ ، فذاك أبي وأمي ، فتقل رسول الله ﷺ فذهب ما يجده ، ثم انتقص^(١) عليه ، وكان سبب موته . وأما يومه ، فلَمَّا قُبِضَ رسول الله ﷺ ارتدَّت العربُ وقالوا : لا تؤدي زكاةً . فقال : لو منعوني عقلاً^(٢) لجاهدتهم عليه . فقلت : يا خليفة رسول الله ﷺ ! تألف الناسَ وارفق بهم فقال لي : أجبارٌ في الجاهلية وخوَارٌ في الإسلام ؟ إِنَّهُ قد انقطع الوحي وتمَّ الدينُ أنقص وأنا حي ؟ . رواه رزين .



(٢) أي حبلاً صغيراً .

(١) أي وجع أثر الم .

(٤) باب مناقب عمر

الفصل الأول

٦٠٢٦ - (١) عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لقد ^(١) كان فيما قبلكم من الأمم محدثون ^(٢) فإن يك في أمتي أحد فإِنَّه عمر » . متفق عليه .

٦٠٢٧ - (٢) وعن سعد بن أبي وقاص ، قال : استأذن عمر بن الخطاب [رضي الله عنه] ^(٣) على رسول الله ﷺ وعنده نسوة من قريش ^(٤) يكلمنه ويستكثرنه ، عالية أصواتهن ، فلما استأذن عمر قمن فبادرن الحجاب ، فدخل عمر ورسول الله ﷺ يضحك ، فقال : أضحك الله سنك يا رسول الله ! فقال النبي ﷺ : « عجبت من هؤلاء اللاتي كنَّ عندي ، فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب » قال عمر : يا عدوات أنفسهن ! أتتهبنني ولا تهبن رسول الله ﷺ ؟ فقلن : نعم ؛ أنت أفظ وأغلظ فقال رسول الله ﷺ : « إنه يا ابن الخطاب ! والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا فطرا إلا سلك فجا غير فجك » . متفق عليه . وقال الحميدي : زاد البرقاني بعد قوله : يا رسول الله : ما أضحكك .

٦٠٢٨ - (٣) وعن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « دخلت الجنة فإذا أنا بالرمضاء ^(٥) امرأة أبي طلحة ، وسمعت خشفة ^(٦) ، فقلت : من هذا ؟ فقال : هذا بلال ، ورأيت قصرا بفنائها جارية ^(٧) ، فقلت : لمن هذا ؟ فقالوا : لعمر بن الخطاب ، فأردت أن أدخله فأنظر إليه

(١) في الأصل : ولقد . والتصحيح من « صحيح البخاري » ، (٢) أي ناس ملهون .

(٣) زيادة من مخطوطة الحاكم . (٤) قال المسقلاني : أي نسوة من أزواجه ﷺ .

وقال القسطلاني : هن عائشة وحفصة وأم سامة وزينب بنت جحش وغيرهن .

(٥) وهي أم أم أنس أو لقبها . (٦) أي حوكة .

فذكرتُ غيرتك» فقال [عمر]^(١): بأبي أنت وأمي يا رسول الله! أعليك أغار؟ متفق عليه .
 ٦٠٢٩ - (٤) وعن ابن عمر ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : « بينا أنا نائمٌ رأيتُ الناسَ يُعرَضونَ عليَّ ، وعليهم قُصصٌ ، منها ما يَبْلُغُ الندي ، ومنها ما دون ذلك ، وعرضَ عليَّ عمرُ بنُ الخطابِ وعليه قبضٌ يُجرهُ » قالوا : فما أولتَ ذلك يا رسولَ الله ؟ قال : « الدينَ » متفق عليه .

٦٠٣٠ - (٥) وعن ابن عمر ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : « بينا أنا نائمٌ أتيتُ بقدحِ لبنٍ ، فشربتُ حتى لا أرى الرئيَّ يُخرج [في]^(١) أنفاري ، ثم أعطيتُ فضلي عُمرَ بنَ الخطابِ » قالوا : فما أولته يا رسولَ الله ؟ قال : « العلم » متفق عليه .

٦٠٣١ - (٦) وعن أبي هريرة ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : « بينا أنا نائمٌ رأيتُني على قليبٍ^(٢) عليها دلوٌّ ، فنزعتُ منها ما شاء الله ، ثم أخذها ابنُ أبي قُحافة فنزع منها ذنوباً^(٣) أو ذنوبين وفي نزعِهِ ضعفٌ ، واللهُ يَغْفِرُ لَهُ ضَعْفَهُ ، ثم استحالتَ غريباً^(٤) فأخذها ابنُ الخطابِ ، فلم أرَ عبقرئاً^(٥) من النَّاسِ ينزع نزعَ عمرَ حتى ضربَ الناسَ^(٦) بِعَظَنٍ » .

٦٠٣٢ - (٧) وفي رواية ابن عمر ، قال : « ثم أخذها ابنُ الخطابِ من يدِ أبي بكرٍ ، فاستحالتَ في يده غريباً ، فلم أرَ عبقرئاً يغفريَ فريبه^(٧) ، حتى رويَ النَّاسُ وضربوا بِعَظَنٍ » متفق عليه^(٨) .

(١) سقطت من الأصل ، واستدر كناها من النسخ الأخرى .

(٢) القليب : البئر التي لم تكن بالحجارة ونحوها . وقال أبو عبيدة : هي البئر العادية القديمة .

(٣) الذنوب : هي الدلو وفيها ماء . (٤) أي دلوا عظيمة .

(٥) أي رجلاً قوياً .

(٦) أي حتى أرووا إبلهم فأبركوها وضربوا لها عطناً ، وهو مبرك الإبل حول الماء .

(٧) أي يعمل عمله . (٨) يعني مع الرواية التي قبلها عن أبي هريرة .

الفصل الثاني

٦٠٣٣ - (٨) عن ابن عمر ، قال قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ » . رواه الترمذي ^(١) .

٦٠٣٤ - (٩) وفي رواية أبي داود ، عن أبي ذر ، قال : [سمعتُ رسول الله ﷺ يقول] ^(٢) [« إِنَّ »] ^(٣) الله وضع الحقَّ على لسان عمر يقول به .

٦٠٣٥ - (١٠) وعن علي [رضي الله عنه] ^(٤) قال : ما كنا نُبتعد ^(٥) أن السكينة تنطق على لسان عمر . رواه البيهقي في « دلائل النبوة » .

٦٠٣٦ - (١١) وعن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : « اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِأَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ ، أَوْ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ » فأصبح عمر ، فعدا على النبي ﷺ فأسلم ، ثم صلى في المسجد ظاهراً ^(٦) . رواه أحمد ، والترمذي ^(٧) .

٦٠٣٧ - (١٢) وعن جابر ، قال : قال عمر لأبي بكر : يا خير الناس بعد رسول الله ﷺ . فقال أبو بكر : أما إنك إن قلتَ ذلك ، فلقد سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَى رَجُلٍ خَيْرَ مِنْ عُمَرَ » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديثٌ غريب ^(٨) .

٦٠٣٨ - (١٣) وعن عقبة بن عامر ، قال : قال النبي ﷺ : « لَوْ كَانَتْ بَعْدِي نَبِيٌّ »

(١) وقال : حديث حسن ، وهو كما قال أو أعلى .

(٢) سقطت من الأصول كلها واستدر كناها من (سنن أبي داود ، ٢٩٦٢) وكذا ابن ماجه (١٠٨) ، وفي سنده غفنة ابن إسحاق .

(٣) سقطت من الأصل ، واستدر كناها من النسخ الأخرى ومن (سنن أبي داود ، وابن ماجه .

(٤) زيادة من مخطوطة الحاكم (٥) أي ما كنا نستبعد (٦) أي مياناً غير خفي .

(٧) وقال : حديث حسن صحيح غريب ، وهو كما قال

(٨) قلت : بل هو حديث باطل ظاهر البطلان .

لَكَانَ عَمْرٌ بْنُ الْخَطَّابِ . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ . وَقَالَ : [هَذَا] ^(١) حَدِيثٌ غَرِيبٌ ^(٢) .

٦٠٣٩ - (١٤) وَهِيَ بَرِيدَةٌ ، قَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ جَاءَتْ جَارِيَةٌ سُودَاءُ . فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ نَذَرْتُ أَنْ رَدَّكَ اللَّهُ صَالِحًا أَنْ أَضْرِبَ بَيْنَ يَدَيْكَ بِالْذُّفِّ وَأَتَغَنَّى . فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنْ كُنْتُ نَذَرْتُ فَأَضْرِبِي ، وَإِلَّا فَلَا » فَجَعَلَتْ تَضْرِبُ ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ ، ثُمَّ دَخَلَ عَلِيٌّ وَهِيَ تَضْرِبُ ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَانُ وَهِيَ تَضْرِبُ ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَرُ فَأَلْقَتِ الذُّفَّ تَحْتَ أَسْتِهَا ثُمَّ قَعَدَتْ عَلَيْهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنَّ الشَّيْطَانَ لَيَخَافُ مِنْكَ يَا عُمَرُ ! إِنِّي كُنْتُ جَالِسًا وَهِيَ تَضْرِبُ ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَهِيَ تَضْرِبُ ، ثُمَّ دَخَلَ عَلِيٌّ وَهِيَ تَضْرِبُ ، ثُمَّ دَخَلَ عُمَانُ وَهِيَ تَضْرِبُ ، فَلَمَّا دَخَلْتَ أَنْتِ يَا عُمَرُ ! أَلْقَتِ الذُّفَّ » . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ، وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ ^(٣) .

٦٠٤٠ - (١٥) وَهِيَ عَائِشَةُ ، قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا ، فَسَمِعْنَا نَغْطًا وَصَوْتَ صَبِيَانٍ . فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا حَبَشِيَّةٌ تَرْفِقُ ^(٤) وَالصَّبِيَانُ حَوْلَهَا فَقَالَ : « يَا عَائِشَةُ ! تَعَالِي فَأَنْظُرِي » فَجِئْتُ فَوَضَعْتُ لِحْيَتَهُ عَلَى مَنْكَبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهَا مَا بَيْنَ الْمَنْكَبِ إِلَى رَأْسِهِ . فَقَالَ لِي : « أَمَا شَبِعْتَ ؟ أَمَا شَبِعْتَ ؟ » فَجَعَلْتُ أَقُولُ : لَا ، لَا أَنْظُرُ مَنْزِلَتِي عِنْدَهُ ، إِذْ طَلَعَ عُمَرُ فَارْفَضَ النَّاسُ عَنْهَا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « إِنِّي لَا أَنْظُرُ إِلَى شَيَاطِينِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ قَدَفَرُوا مِنْ عُمَرَ » . قَالَتْ : فَرَجَعْتُ . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ، وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ ^(٥) .

(١) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ ، وَاسْتَدْرَكَهَا مِنَ النَّسَخِ الْآخَرَى .

(٢) وَفِي نَسْخَةٍ بُولَاقَ مِنَ التِّرْمِذِيِّ : « حَسَنٌ غَرِيبٌ » . وَهَذَا هُوَ اللَّائِقُ بِإِسْنَادِ الْحَدِيثِ ، فَإِنَّهُ

حَسَنٌ . (٣) وَهُوَ كَمَا قَالَ . (٤) أَيْ تَرْقُصُ .

(٥) قُلْتُ : وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ .

الفصل الثالث

٦٠٤١ - (١٦) ٦٠٤٢ - (١٧) عن أنس . وابن عمر ، أن عُمَرَ قال : وافقتُ ربي في ثلاث : ^(١) قلت : يا رسول الله ! لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى ؟ فنزلت (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) ^(٢) . وقلت : يا رسول الله ! يدخلُ على نساءك البرُّ والفاجرُ ، فلو أمرتُهنَّ محتجباتٍ ؟ فنزلت آية الحجاب ^(٣) ، واجتمع نساء النبي ﷺ في الغيرة ، فقلت : (عسى ربه إن طلقكنَّ أن يبدله أزواجاً خيراً ممنكنَّ) ^(٤) فنزلت كذلك .

٦٠٤٢ - (١٨) وفي رواية لابن عمر قال : قال عمر : وافقتُ ربي في ثلاث : في مقام إبراهيم ، وفي الحجاب ، وفي أسارى بدر . متفق عليه ^(٥) .

٦٠٤٣ - (١٨) وعن ابن مسعود ، قال : فُضِّلَ النَّاسَ عمرُ بن الخطاب بأربع : بذكر الأسارى يوم بدر ، أمر بقتلهم ، فأنزل الله تعالى (لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم) ^(٦) وبذكره الحجاب ، أمر نساء النبي ﷺ أن محتجبات ، فقالت له زينب : وإني عليك يا ابن الخطاب والوحي ينزل في بيوتنا ؟ فأنزل الله تعالى (وإذا سألتنَّه من متاعاً فاسألوهن من وراء حجاب) ^(٧) وبدعوة النبي ﷺ : «اللهم أيد الإسلام بعمر» . وبرأيه في أبي بكر [رضي الله عنه] ^(٨) كان أول ناسٍ بابعه . رواه أحمد ^(٩) .

٦٠٤٤ - (١٩) وعن أبي سعيد . قال قال رسول الله ﷺ : «ذاك الرجلُ أرفعُ أمتي درجةً في الجنة» . قال أبو سعيد : والله ما كنتُ أرى ^(١٠) ذلك الرجل إلا عمر بن الخطاب

(١) في الأصل : فقلت ، وفي بقية النسخ : قلت .

(٢) سورة البقرة ، الآية : ١٢٥ .

(٣) وهي قوله تعالى : (وإذا سألتنَّه من متاعاً فاسألوهن من وراء حجاب) ، سورة الأحزاب

الآية : ٥٣ . (٤) سورة التَّحْوِيم ، الآية : ٥ . (٥) الحديث في البخاري بمناه عن

أنس وحده ، وليس عن ابن عمر ، وفي مسلم عن ابن عمر وحده . (٦) سورة الأنفال ، الآية :

٥٨ . (٧) سورة الأحزاب ، الآية : ٥٣ . (٨) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٩) في (المسند ، ٤٥٦/١) بسند ضعيف . (١٠) أي نظن .

حتى مضى لسبيله . رواه ابن ماجه ^(١) .

٦٠٤٥ - (٢٠) وعن أسلم ^(٢) ، قال سألتني ابن عمر بعض شأنه - يعني عمر - فأخبرته ، فقال : ما رأيت أحداً قط بعد رسول الله ﷺ من حين قبض كان أجداً ^(٣) وأجوداً حتى انتهى ^(٤) من عمر . رواه البخاري .

٦٠٤٦ - (٢١) وعن المسور بن مخرمة ، قال : لما طعن عمرُ جعل يأم ، فقال له ابن عباس وكأنه يُجزّعه ^(٥) : يا أمير المؤمنين ! ولا كل ذلك ! لقد صحبت رسول الله ﷺ فأحسنت صحبته ، ثم فارقك وهو عنك راضٍ ، ثم صحبت أبا بكرٍ فأحسنت صحبته ، ثم فارقك وهو عنك راضٍ ، ثم صحبت المسلمين فأحسنت صحبتهم ، ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون . قال : أمّا ما ذكرت من صحبة رسول الله ﷺ ورضاه فإنما ذلك من الله من به عليّ ، وأمّا ما ذكرت من صحبة أبي بكرٍ ورضاه ، فإنما ذلك من الله من به عليّ . وأما ما ترى من جزعي ، فهو من أجلك ومن أجل أصحابك ^(٦) ، والله لو أن لي طلاعاً ^(٧) الأرض ذهباً لآتدبت به من عذاب الله قبل أن أراه . رواه البخاري .



(١) رقم (٤٠٧٧) ، وإسناده واهٍ . (٢) هو مولى عمر رضي الله عنه .
 (٣) أي أجهد في الدين . (٤) أي عمره . (٥) أي ينسبه إلى الجزع .
 (٦) أي من جهة أي أخاف عليكم من وقوع الفتن بينكم .
 (٧) أي ما يملؤها ذهباً حتى يطلع ويسيل . وفي الاصل : ظلاع ، وهو خطأ .

(٥) باب مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما

الفصل الأول

٦٠٤٧ - (١) عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ ، قال : « بينما رجل يسوق بقرة إذ أعبى ، فركبها ، فقالت : إنا لم نخلق لهذا ، إنما خلقنا لحرارة الأرض . فقال الناس : سبحان الله ! بقرة تكلم ! » . فقال رسول الله ﷺ : « فإني أومن به أنا وأبو بكر وعمر » . وما هاتم وقال : « بينما رجل في غم له إذ عدا الذئب على شاة منها ، فأخذها ، فأدركها صاحبها ، فاستنقذها ، فقال له الذئب : فن لها يوم السبع ، يوم لا راعي لها غيري ؟ فقال الناس : سبحان الله ذئب يتكلم ! » . فقال : أومن به أنا وأبو بكر وعمر » وما هاتم . متفق عليه .

٦٠٤٨ - (٢) وعن ابن عباس ، قال : إني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر وقد وُضع على سريرته ، إذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول : يرحمك الله ، إني لأرجو أن يجعلك الله مع صاحبيك ، لا تني كثيراً ما كنت أسمع رسول الله ﷺ يقول : « كنت وأبو بكر وعمر ، وفملت وأبو بكر وعمر ، وانطلقت وأبو بكر وعمر ، ودخلت وأبو بكر وعمر ، وخرجت وأبو بكر وعمر » . فالتفت فإذا علي بن أبي طالب [رضي الله عنه] ^(١) متفق عليه .

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم .

الفصل الثاني

٦٠٤٩ - (٣) عن أبي سعيد الخدري ، أن النبي ﷺ قال : « إن أهل الجنة ليتراءون أهل عليين ، كما ترون الكوكب اللؤلؤي في أفق السماء ، وإن أبا بكر وعمر منهم وأنعم » . رواه في « شرح السنة » ، وروى نحوه أبو داود ، والترمذي ^(١) ، وابن ماجه .

٦٠٥٠ - (٤) وعن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين » . رواه الترمذي ^(٢) .
٦٠٥١ - (٥) ورواه ابن ماجه ^(٣) عن علي [رضي الله عنه] ^(٤) .

٦٠٥٢ - (٦) وعن حذيفة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إني لا أدري ما بقائي فيكم ؟ فاقعدوا بالذين من بعدي : أبي بكر وعمر » . رواه الترمذي ^(٥) .

٦٠٥٣ - (٧) وعن أنس ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد لم يرفع أحد رأسه غير أبي بكر وعمر ، كانا يتبسمان إليه ويتبسم إليهما . رواه الترمذي . وقال : هذا حديث غريب ^(٦) .

٦٠٥٤ - (٨) وعن ابن عمر ، أن النبي ﷺ خرج ذات يوم ودخل المسجد

- (١) وقال : حديث حسن . قلت : وإسناده ضعيف .
(٢) وقال : حديث حسن غريب من هذا الوجه . قلت : بل هو صحيح ، وسنده جيد ، والحديث صحيح لشواهد .
(٣) وكذا الترمذي أيضاً ، رواه من طريقين وإيهين من علي ، أحدهما عند ابن ماجه ، وله طريق ثالث في « زوائد المسند » (٨٠/١) . (٤) زيادة من مخطوطة الحاكم .
(٥) وقال : حديث حسن . وهو كما قال أو أعلى .
(٦) ليس في نسخة بولاق من سنن الترمذي هذا القول ، والموجود فيها : « هذا حديث لانعرفه إلا من حديث الحكم بن عطية ، وقد تكلم بعضهم فيه » .

٣٠- كتاب المناقب ٥- باب مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما الحديث (٦٠٥٨)

وأبو بكر وعمر، أحدهما عن يمينه، والآخر عن شماله، وهو آخذ بأيديهما. فقال: «هكذا نُبِئتُ يوم القيامة». رواه الترمذي، وقال: هذا حديثٌ غريبٌ^(١).

٦٠٥٥- (٩) وعمر عبد الله بن خطب، أن النبي ﷺ رأى أبا بكر وعمر فقال: «هذان السَّمْعُ والبَصَرُ». رواه الترمذي مرسلًا.

٦٠٥٦- (١٠) وعمر أبي سميد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من نبيٍّ إلَّا وله وزيران من أهل السماء، ووزيران من أهل الأرض، فأما وزيراي من أهل السماء فجبريل وميكائيل، وأما وزيراي من أهل الأرض فأبو بكر وعمر». رواه الترمذي^(٢).

٦٠٥٧- (١١) وعمر أبي بكرة، أن رجلاً قال لرسول الله ﷺ: رأيتُ كأنَّ ميزانًا نزلَ مِنَ السماء، فوُزِنْتَ أنت وأبو بكر، فرجحتَ أنت؛ ووُزِنَ أبو بكر وعمرُ فرجحَ أبو بكر، ووُزِنَ عمرُ وعثمانُ، فرجحَ عمر؛ ثم رُفِعَ الميزانُ، فاستأنه لها رسول الله ﷺ، يعني فساهم ذلك. فقال: «خلافةُ نبوةٍ، ثم يؤتي الله الملكَ مَنْ يشاء». رواه الترمذي^(٣)، وأبو داود.

الفصل الثالث

٦٠٥٨- (١٢) عن ابن مسعود، أن النبي ﷺ قال: «يُطَّلَعُ عليكم رجلٌ من أهل الجنة». فاطلع أبو بكر، ثم قال: «يُطَّلَعُ عليكم رجلٌ من أهل الجنة». فاطلع عمر. رواه الترمذي، وقال: هذا حديثٌ غريبٌ^(٤).

(١) ليس هذا في الترمذي؛ وإنما قال: «وسعيد بن مسleme (يعني أحد رواة) ليس عندهم بالقوي، وهو كما قال. (٢) وقال: حديث حسن غريب. قلت: وسنده ضعيف. (٣) في «الرؤيا»، وقال: حديث حسن صحيح. قلت: وسنده جيد إن كان الحسن - وهو البصري - ممعه من أبي بكرة. (٤) يعني ضعيف، وهو كما قال.

٣٠- كتاب المناقب ٥- باب مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما الحديث (٦٠٥٩)

٦٠٥٩ - (١٣) وعن عائشة ، قالت : بينا رأسُ رسولِ الله ﷺ في حجرِي في ليلةٍ ضاحيةٍ ^(١) إذ قلْتُ : يا رسولَ الله ! هل يكون لأحدٍ من الحسناتِ عددُ نجومِ السماءِ ؟ قال : « نعم ، عمر » . قلت : فأين حسناتُ أبي بكرٍ ؟ قال : « إنا جميعُ حسناتِ عمر كحسنةٍ واحدةٍ من حسناتِ أبي بكرٍ » . رواه رزين ^(٢) .



(١) أي مقمرة ، وفي الاصل : ضاحية ، والتصحيح من النسخ الأخرى .
(٢) ورواه الخطيب في « تاريخ بغداد » ، (١٣٥ / ٧) في ترجمة بُوية بن محمد بن برة أبي القاسم البتيع بسنده إلى عائشة ، وقال : « حدث برة عن إسماعيل بن محمد الصفار أحاديث باطلة موضوعة » . ونقل السيوطي في « اللآلئ المصنوعة » (٣٠٤ / ١) عن الخطيب ، أنه قال : « حديث موضوع » . وأقره .

(٦) باب مناقب عثمان

الفصل الأول

٦٠٦٠ - (١) عن عائشة ، قالت : كان رسولُ الله ﷺ مضطجماً في بيته ، كاشفاً عن فخذيهِ - أو ساقيه^(١) - فاستأذن أبو بكرٍ ، فأذن له وهو على تلك الحال ، فتحدث ، ثم استأذن عمرُ ، فأذن له وهو كذلك ، فتحدث ، ثم استأذن عثمانُ فجلس رسولُ الله ﷺ وسوَّى ثيابه ، فلما خرج قالت عائشة : دخل أبو بكرٍ فلم تهش^(٢) له ولم تُبأله ، ثم دخل عمرُ فلم تهش له ولم تُبأله ، ثم دخل عثمان فجلست وسوَّيت ثيابك فقال : « ألا أستحيي من رجل تستحيي منه الملائكة^(٣) » .

وفي رواية قال : « إن عثمان رجلٌ حييٌ ، وإني خشيتُ إن أذنتُ له على تلك الحالة أن لا يبلغ إليَّ في حاجته^(٣) » . رواه مسلم .

الفصل الثاني

٦٠٦١ - (٢) عن طلحة بن عبيد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لكل نبي رفيق ، ورفيقي - يعني في الجنة - عثمان » . رواه الترمذي .

٦٠٦٢ - (٣) ورواه ابن ماجه عن أبي هريرة .

(١) شك الراوي في المكشوف هل هما الساقان أم الفخذان .

(٢) أي لم تتحرك لأجله .

(٣) أي أخاف أن يرجع حياء مني عندما يراني على تلك الهيئة ولا يمرض عليَّ حاجته .

وقال الترمذي هذا حديثٌ غريب ، وليس إسناده بالقوي ، وهو منقطع .

٦٠٦٣ - (٤) وعن عبد الرحمن بن خباب ، قال : شهدتُ النبي ﷺ وهو بحثٌ على جيشِ العُسرة^(١) ، فقام عثمان ، فقال : يا رسول الله ! عليّ مائةُ بعيرٍ بأحلاسها^(٢) وأقتابها^(٣) في سبيلِ الله ، ثم حضَّ على الجيش ، فقام عثمان ، فقال : عليّ مائتا بعيرٍ بأحلاسها وأقتابها في سبيلِ الله ، ثم حضَّ ، فقام عثمان ، فقال : عليّ ثلاثمائة بعيرٍ بأحلاسها وأقتابها في سبيلِ الله ، فأنأ^(٤) رأيتُ رسولَ الله ﷺ ينزل عن المنبر وهو يقول : « ماعلى عثمانَ ماعملِ بعد هذه ، ماعلى عثمانَ ماعملِ بعد هذه » . رواه الترمذي^(٥) .

٦٠٦٤ - (٥) وعن عبد الرحمن بن سمرة ، قال : جاء عثمان إلى النبي ﷺ بألف دينارٍ في كُمته حين جهَّز جيشَ العُسرة ، فنثرها في حجره ، فرأيتُ النبي ﷺ يلقبها في حجره ويقول : « ما ضرَّ عثمانَ ماعمل بعد اليوم » مرّتين . رواه أحمد^(٦) .

٦٠٦٥ - (٦) وعن أنسٍ ، قال : لما أمر رسول الله ﷺ بيعةَ الرضوان كان عثمانُ [رضي الله عنه]^(٧) رسولَ رسولِ الله ﷺ إلى مكة ، فبايعَ^(٨) الناس . فقال رسول الله ﷺ : « إن عثمانَ في حاجةِ الله وحاجةِ رسوله » . فضربَ بائحدي يديه على الأخرى^(٩) ، فكانت يدُ رسولِ الله ﷺ لعثمانَ خيراً من أيديهم لأنفسهم . رواه الترمذي^(١٠) .

(١) في غزوة تبوك ، وسميت جيشُ العُسرة لأنها كانت في زمان اشتداد الحر والتعطُّ وقلة الزاد والماء والمركب . (٢) الاحلاس : جمع حلس ، وهو كساء على ظهر البعير تحت البرذعة . (٣) جمع قتب ؛ وهو رحل صغير على قدر سنام البعير . (٤) أي فقال .

(٥) وقال : حديثٌ غريب من هذا الوجه ، وقلت : وسنده ضعيف .

(٦) في « المسند » ، (٦٣/٥) ، وهذا يوم أنه لم يروه أحد من أصحاب « السنن الأربعة » ، وليس كذلك ، فقد رواه الترمذي (٣٩٥/٢) أيضاً وقال : حديثٌ حسنٌ غريب . قلت : وإسناده حسن .

(٧) زيادة من مخطوطة الحاكم . (٨) أي الذي ﷺ

(٩) أي جعل يده اليمنى نائبة عن عثمان رضي الله عنه ، وضرب بها على الأخرى مباحاً عن عثمان رضي الله عنه . (١٠) وقال : حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريب . قلت : وإسناده ضعيف .

٦٠٦٦ - (٧) وعن ثمامة بن حزن القشيري ، قال : شهدتُ الدار^(١) حينَ أشرفَ عليهم عثمان فقال : أنشدكم الله والإسلام هل تعلمون أن رسولَ الله ﷺ قدِمَ المدينةَ وليس بها ماءٌ يُستعذبُ^(٢) غيرُ بئرِ رومة^(٣) ؟ فقال : « من يشتري بئرَ رومةٍ يجعلُ دلوهُ مع دلاءِ المسلمين بخيرٍ لهُ منها في الجنة ؟ » . فاشتريتها من صلب مالي ، وأنتم اليوم تمنعوني أن أشرب منها حتى أشرب من ماء البحر ؟ فقالوا : اللهم نعم . فقال : أنشدكم الله والإسلام ، هل تعلمون أن المسجد ضاقَ بأهله فقال رسول الله ﷺ : « من يشتري بقعةَ آلِ فلانٍ فيزيدها في المسجد بخيرٍ لهُ منها في الجنة ؟ » . فاشتريتها من صلب مالي ، فأنتم اليوم تمنعوني أن أصلي فيها ركعتين ؟ فقالوا : اللهم نعم . قال : أنشدكم الله والإسلام ، هل تعلمون أنني جهزتُ جيشَ العسرة من مالي ؟ قالوا : اللهم نعم . قال : أنشدكم الله والإسلام ، هل تعلمون أن رسول الله ﷺ كانَ على نبيز^(٤) مكة ومعه أبو بكر وعمر وأنا ، فتحرَّك الجبلُ حتى تساقطت حجارتُهُ^(٥) بالحضيض ، فركضهُ^(٦) برجله قال : « اسكن نبيزُ ! فإنا عليك نبيٌّ وصديقٌ وشهيدان » ؟ قالوا : اللهم نعم . قال : الله أكبر ! شهدوا وربُّ الكعبة أني شهيدٌ ، ثلاثاً رواه الترمذي^(٧) ، والنسائي ، والدارقطني

٦٠٦٧ - (٨) وعن مرة بن كعب ، قال : سمعتُ من رسول الله ﷺ وذكرَ الفتنَ فقرَّبَ بها ، فَرَّ رجلٌ مقتنعٌ في ثوبٍ فقال : « هذا يومئذٍ على الهدى » فقامتُ إليه فإذا هو عثمانُ بنُ عفَّان^(٨) . قال : فأقبلتُ عليه بوجهه فقلت : هذا ؟ قال : « نعم » . رواه

(١) أي دار عثمان التي حوَّص فيها . (٢) أي لم يكن عذبا .

(٣) اسم بئر في العقيق الأصفر .

(٤) جبل بين مكة ومِنى وهو يرى على عين الذاهب منها إلى مكة .

(٥) في الأصل : حجارة ، والتصحيح من « المرقاة » والمخطوطة . (٦) أي ضربه .

(٧) وقال : « هذا حديث حسن ، وقد روي من غير وجه عن عثمان ، وإسناده ضعيف .

(٨) قال صديق حسن خان بعد أن أورد هذا الحديث : [فيه أن عثمان على الحق ، والفتنة التي

وقعت في زمنه ، أهلها على الباطل ، وفيه فضيلة له رضي الله عنه عطية] ، الدين الطامس ، ج ٣/ ٤٤٣

- الترمذي، وابن ماجه، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح^(١).
- ٦٠٦٨ - (٩) وعن عائشة، أن النبي ﷺ قال: «يا عثمان! إنَّه لعلَّ الله يَمِصُّكَ»^(٢) قيصاً، فإنَّ أرادوك على خُدَّعِهِ فلا تَخْلَعْنَهُ لَهُمْ». رواه الترمذي، وابن ماجه، وقال الترمذي^(٣) في الحديث قصَّةٌ طويلةٌ.
- ٦٠٦٩ - (١٠) وعن ابن عمر، قال: ذَكَرَ رسولُ الله ﷺ فنَّنةً فقال: «يقتلُ هذا فيها مظلوماً» لعثمان رواه الترمذي، وقال: هذا حديثٌ حسنٌ، غريبٌ لإِسْنَادِهِ.
- ٦٠٧٠ - (١١) وعن أبي سهلة، قال: قال لي عثمان يومَ الدارِ: إنَّ رسولَ الله ﷺ قد عهدَ إليَّ عهداً وأنا صابِرٌ عليه. رواه الترمذي وقال: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ^(٤).

الفصل الثالث

- ٦٠٧١ - (١٢) عن عثمان بن عبد الله بن مَوْهَب، قال: جاء رجلٌ من أهلِ مصر يريدُ حَجَّ البيتِ فرأى قوماً جُلوساً، فقال: من هؤلاء القومُ؟ قالوا: هؤلاء قريشٌ. قال: فمن الشيخُ فيهم؟ قالوا: عبدُ الله بنُ عمر. قال: يا ابنَ عمر! إني سألتك عن شيءٍ فخذني: هل تعلم أن عثمانَ فرَّ يومَ أُحُدٍ؟ قال: نعم. قال: هل تعلم أنه تغيبَ عن بدرٍ ولم يشهدْها؟ قال: نعم. قال: هل تعلم أنه تغيبَ عن بيعةِ الرضوانِ فلم يشهدْها؟ قال: نعم. قال: الله أكبرُ. قال ابن عمر: تعالِ أبينْ لك أما فراره يومَ أُحُدٍ فأشهدُ أن الله عفا عنه، وأما تغيبُهُ عن بدرٍ فإنه كانت تحتَهُ رقيةُ بنتُ رسولِ الله ﷺ وكانت مريضةً، فقال له رسولُ الله ﷺ: «إنَّ لك أجرَ رجلٍ ممَّن شهدَ بدرًا وسهمه». وأما تغيبُهُ عن بيعةِ

(١) وهو كما قال، وإِسْناده صحيح.

(٢) أي بلبسك. (٣) وقال أيضاً: «هذا حديث حسن غريب». قلت: وإِسْناده صحيح. وله في «المسند»، (١١٤/٦) طريق آخرى.

(٤) وهو كما قال، ورواه ابن ماجه أيضاً (١١٣)، وإِسْناده صحيح.

الرضوان فلو كان أحدٌ أعزَّ بطن مكة من عثمان لبعثه ، فبعث رسول الله ﷺ عثمان ، وكانت بَيْعَةُ الرضوان بعد ما ذهب عثمان إلى مكة ، فقال رسول الله ﷺ بيده اليمنى : « هذه يدُ عثمان » فضرب بها على يده ، وقال : « هذه لعثمان » . ثم قال ابن عمر : اذهب بها^(١) الآن معك . رواه البخاري .

٦٠٧٢ - (١٣) وعن أبي سهلة مولى عثمان [رضي الله عنهما]^(٢) قال : جعل النبي ﷺ يُسِرُّ إلى عثمان ، ولونُ^(٣) عثمان يتغيَّر ، فلما كان يومُ الدارِ قلنا : ألا نقاتل ؟ قال : لا ، إن رسول الله ﷺ عهد إليَّ أمراً ، فأنا صابرٌ نفسي عليه .

٦٠٧٣ - (١٤) وعن أبي حبيبة ، أنه دخل الدارَ وعثمانُ محصورٌ فيها ، وأنه سمعَ أبا هريرة يستأذنُ عثمانَ في الكلام ، فأذنَ له ، فقام فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إنكم ستلقون بعدي فتنةً واختلافاً - أو قال : اختلافًا وفتنةً - فقال له قائل من الناس : فمن لنا يا رسول الله ؟ أو ما تأمرنا به ؟ قال : « عليكم بالأمير وأصحابه » وهو يشير إلى عثمان بذلك . رواها البيهقي في «دلائل النبوة» .



(١) أي مالكلمات التي أجت لك عن أسنلتك . (٢) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٣) في الاصل : ولو كان ، وهو خطأ ، والتصحيح من النسخ الاخرى .

(٧) باب مناقب هؤلاء الثلاثة

الفصل الأول

٦٠٧٤ - (١) عن أنس ، أن النبي ﷺ صعدَ أحدًا ، وأبو بكرٍ وعمرُ وعثمانُ ، فرجف بهم ، فضربه برجله ، فقال : « اثبت أحد ، فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان » . رواه البخاري .

٦٠٧٥ - (٢) وعن أبي موسى الأشعري ، قال : كنتُ مع النبي ﷺ في حائطٍ من حيطانِ المدينة ، فجاءَ رجلٌ فاستفتح ، فقال النبي ﷺ : « افتح له وبشره بالجنة » ففتحتُ له ، فإذا أبو بكر ، فبشرته بما قال رسول الله ﷺ ، فحمد الله ، ثم جاء رجلٌ فاستفتح ، فقال النبي ﷺ : « افتح له وبشره بالجنة » ففتحتُ له ، فإذا عمر ، فأخبرته بما قال النبي ﷺ فحمد الله ، ثم استفتح رجل ، فقال لي « افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه » فإذا عثمان ، فأخبرته بما قال النبي ﷺ ، فحمد الله ، ثم قال : الله المستعان . متفق عليه .

الفصل الثاني

٦٠٧٦ - (٣) عن ابن عمر ، قال : كنّا نقولُ رسولُ الله ﷺ حيّ : أبو بكر وعمرُ وعثمانُ ، رضي الله عنهم . رواه الترمذي^(٢) .

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٢) في د سننه ، (٢٩٧/٢) ، وقال : حديث حسن صحيح ، وقد روي من غير وجه من ابن عمر . وهو كما قال .

الفصل الثالث

٦٠٧٧ - (٤) عن جابر ، أن رسول الله ﷺ قال : « أُرِيَ اللَّيْلَةَ رَجُلٌ صَالِحٌ كَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ نِيطٌ »^(١) برَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَنِيطٌ عَمْرٌ بِأَبِي بَكْرٍ ، وَنِيطٌ عُثْمَانُ بِعَمْرٍ . قَالَ جَابِرٌ : فَلَمَّا قُنَا مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْنَا : أَمَّا الرَّجُلُ الصَّالِحُ فَرَسُولُ اللَّهِ ، وَأَمَّا نِيطٌ بَعْضُهُمْ بَعْضٌ فَهُمْ وَلَاءُ الْأَمْرِ الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ بِهِ نَبِيَّهُ ﷺ . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ^(٢) .



(٢) وَفِي (٤٦٣٦) وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ .

(١) أَيُ مُنِيطٌ .

(٨) باب مناقب علي بن أبي طالب

الفصل الأول

٦٠٧٨ - (١) عن سعد بن أبي وقاص ، قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : « أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، إلا أنه لا نبي بعدي » . متفق عليه .

٦٠٧٩ - (٢) وعن زر بن حبیش ، قال : قال علي رضي الله عنه : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ، إنه لعهد النبي الأُمِّي ﷺ إلي : أن لا يحبني إلا مؤمن ، ولا يبغضني إلا منافق . رواه مسلم .

٦٠٨٠ - (٣) وعن سهل بن سعد ، أن رسول الله ﷺ قال يوم خيبر : « لأعطين هذه الراية غداً رجلاً يفتح الله على يديه ، يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله » . فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله ﷺ كلهم يرجون أن يعطها ، فقال : « أين علي بن أبي طالب ؟ » . فقالوا : هو يا رسول الله ! يشتكي عينيه . قال : فأرسلوا إليه . فأتي به فبصق رسول الله ﷺ في عينيه فبرأ^(١) حتى كأن لم يكن به وجع ، فأعطاه الراية . فقال علي : يا رسول الله ! أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا ؟ قال : « انفذ على رسلك^(٢) حتى تنزل بساحتهم ، ثم ادعهم إلى الإسلام ، وأخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه ،

(١) يفتح الراء وتكسر .

(٢) أي امض على رفقك ولينك .

فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك حُمْرُ النَّعَمِ .
متفق عليه .

وذكر حديث البراء ، قال لعلي : « أنت مني وأنا منك » في باب « بلوغ الصَّغِير » .

الفصل الثاني

٦٠٨١ - (٤) عن عمران بن حصين ، أن النبي ﷺ قال : « إِنَّ عَلِيًّا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُ ،
وهو وليَّ كُلِّ مؤمن » . رواه الترمذي ^(١) .

٦٠٨٢ - (٥) وعن زيد بن أرقم ، أن النبي ﷺ قال : « مَنْ كُنْتُ مُوَلَّاهُ فَعَلِيٌّ
مُوَلَّاهُ » . رواه أحمد ، والترمذي ^(٢) .

٦٠٨٣ - (٦) وعن حُبْشِيِّ بْنِ جُنَادَةَ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « عليٌّ مِنِّي
وأنا من عليٍّ ، ولا يؤدِّي عني إلا أنا أو عليٌّ » . رواه الترمذي ^(٣) .
ورواه أحمد عن أبي جنادة ^(٤) .

٦٠٨٤ - (٧) وعن ابن عمر ، قال : آخى رسول الله ﷺ بين أصحابه ، فجاء عليٌّ
تَدْمَعُ عَيْنَاهُ ، فقال : آخَيْتَ بَيْنَ أَصْحَابِكَ ، ولم تُؤَآخِ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحَدٍ . فقال رسول الله

(١) قلت : وفيه عنده قصة ، وقال : « حديث حسن غريب » . قلت : وسنده صحيح .

(٢) في « المناقب » (٢ / ٢١٢ - طبع الهند) وأحمد (٤ / ٣٦٨ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢) بسند صحيح ،
وقال الترمذي : « حديث حسن غريب » ، قلت : وأسنده عن أبي صريحة أو زيد بن أرقم ، وقال :
« شك شعبة » . قلت : وهو في « المسند » عن زيد بدون شك .

(٣) وحسنه ، وأخرجه أحمد (٤ / ١٦٤ ، ١٦٥) ورجاله ثقات ، غير أن أبا إسحاق وهو السبيعي
كان اختلط بآخره ، ورواه عنه حفيده إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق ، فالظاهر أنه أخذه عنه
في حالة الاختلاط .

(٤) من أبو جنادة هذا ؟ ! فإني لم أعرفه ، وليس في الصحابة ولا في
غيرهم من يكنى بهذه الكنية فيا علمت ، والحديث في « المسند » عن حبشي بن جنادة ، كما ذكرت آنفاً .
والله أعلم .

٣٠- كتاب المناقب ٨- باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه الحديث (٦٠٨٥)

عليه السلام: « أنت أخي في الدنيا والآخرة ». رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث حسن غريب ^(١) .

٦٠٨٥- (٨) وعن أنس ، قال : كان عند النبي ﷺ طيرٌ ، فقال : « اللهم آتني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير » فجاءه عليٌّ ، فأكل معه . رواه الترمذي وقال : هذا حديث غريب ^(٢) .

٦٠٨٦- (٩) وعن علي [رضي الله عنه] ^(٣) ، قال : كنت إذا سألتُ رسولَ الله ﷺ أعطاني وإذا سكتُ ابتدأني . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث « حسن » غريب ^(٤) .

٦٠٨٧- (١٠) وعنهُ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أنا دارُ الحكمةِ ، وعليٌّ بابُها » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث غريب ^(٥) ، وقال : روى بعضهم هذا الحديث عن شريك ولم يذكروا فيه عن الصنابحي ، ولا نعرف هذا الحديث عن أحدٍ من الثقات غير شريك ^(٦) .

٦٠٨٨- (١١) وعن جابر ، قال : دعا رسولُ الله ﷺ علياً يومَ الطائف فاتجاه ^(٧) ، فقال الناس : لقد طال نجواه معَ ابنِ عمته ، فقال رسولُ الله ﷺ : « ما انتجيتُهُ ، ولكن الله انتجاه » . رواه الترمذي ^(٨) .

(١) قلت : وإسناده ضعيف .

(٢) أي ضعيف ، وهو كما قال . وانظر كلام الامام ابن حجر على هذا الحديث في الرسالة الملحقه في آخر الكتاب (٣) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٤) قلت : وسنده ضعيف لانقطاعه .

(٥) زاد في نسخة بولاق من السنن « منكور » ، قلت : وشريك سييء الحفظ .

(٦) انظر كلام الامام ابن حجر على هذا الحديث في الرسالة الملحقه في آخر الكتاب .

(٧) من باب الافتعال من النجوى ، أي فساوته وقال له نجوى .

(٨) وقال : « حسن غريب » . قلت : ووجاله ثقات ، إلا أن فيه عننة أبي الزبير .

٣٠ - كتاب المناقب ٨ - باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه الحديث (٦٠٩٣)

٦٠٨٩ - (١٢) وعن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ لمي : « يا علي لا يحل لأحدٍ يُجَنَّبُ في هذا المسجد غيري وغيرك » قال علي بن المنذر : فقلت لضرار بن صُرَدٍ : ما معنى هذا الحديث ؟ قال : لا يحل لأحدٍ يستطرقه جنباً غيري وغيرك . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديثٌ حسنٌ غريب^(١) .

٦٠٩٠ - (١٣) وعن أم عطية ، قالت : بعث رسول الله ﷺ جيشاً فيهم علي ، قالت : فسمعت رسول الله ﷺ وهو رافعٌ يديه يقول : « اللهم لا تخني حتى تربني علياً » . رواه الترمذي^(٢) .

الفصل الثالث

٦٠٩١ - (١٤) عن أم سلمة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « لا يحب علياً منافقٌ ولا يفضه مؤمن » . رواه أحمد ، والترمذي ، وقال : هذا حديثٌ حسنٌ ، غريبٌ لإسناد^(٣) .

٦٠٩٢ - (١٥) وعنهما ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « من سبَّ علياً فقد سبَّني » . رواه أحمد^(٤) .

٦٠٩٣ - (١٦) وعن علي [رضي الله عنه]^(٥) ، قال : قال رسول الله ﷺ : « فيك

(١) قلت : وإسناده ضعيف . وانظر كلام الامام الحافظ ابن حجر هـ في هذا الحديث في الرسالة الملحقه في آخر الكتاب .

(٢) وقال : حديث حسن غريب . قلت : وسنده ضعيف .

(٣) قلت : وفيه المساوؤ الجبري ، قال الحافظ في التقریب ، مجهول .

(٤) ورجاله ثقات ، إلا أن أبا اسحاق وهو السبيعي كان اختلط ، فلا نفقـرتبصحيح الحاكم

(٥) زيادة من مخطوطة الحاكم . (١٢١/٣) للحديث ، وموافقة الذهبي له .

٣٠ - كتاب المناقب ٨ - باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه الحديث (٦٠٩٤)

مَثَل من عيسى، أَبغضته اليهودُ حتى بَهَتُوا أمَّهُ، وَأَحَبَّته النصارى حتى أَنزَلوه بالمنزلة التي ليست له. ثم قال ^(١): يهلك في رجلان: مُحِبٌّ مفرط يقرُّ ظني ^(٢) بما ليس فيّ، ومبغضٌ حِمْلَةٌ شَنَّاني على أن يَبْهَتني. رواه أحمد ^(٣).

٦٠٩٤ (١٧) وعن البراء بن عازب، وزيد بن أرقم، أن رسول الله ﷺ لما نزل بغدير خم ^(٤) أخذ بيد عليّ فقال: «أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بالمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ؟» قالوا: بلى. قال: «أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي أَوْلَى بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ؟» قالوا: بلى. قال: «اللَّهُمَّ مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَمَنْ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَمَادِ مَنْ مَادَاهُ». فلقبه عمر بعد ذلك فقال له: هَذَا يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ! أَصَبَحْتَ وَأَمْسَيْتَ مَوْلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ. رواه أحمد ^(٥).

٦٠٩٥ - (١٨) وعن بريدة، قال: خُطِبَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَاطِمَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَهَا صَغِيرَةٌ» ثُمَّ خَطَبَهَا عَلِيٌّ فَزَوَّجَهَا مِنْهُ. رواه النسائي ^(٦).

٦٠٩٦ - (١٩) وعن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ أمر بسدِّ الأبوابِ إِلَّا بَابَ عَلِيٍّ. رواه الترمذي، وقال: هذا حديثٌ غريبٌ ^(٧).

٦٠٩٧ - (٢٠) وعن عليّ، قال: كانت لي منزلةٌ من رسول الله ﷺ لم تكن لأحد من الخلائق، آتته بأعلى سحر ^(٨) فأقول: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ! فَإِنِ تَنَحَّجَ

(١) أي عليّ. (٢) أي يمدحني.

(٣) كلام يرويه أحمد، وإلغا رواه ابنه عبد الله في زوائد المسند (١/١٦٠)، وإسناده ضعيف. (٤) خم: (بضم الخاء وتشديد الميم) اسم الفيضة على ثلاثة أميال من الجحفة، عندها غدير مشهور يضاف إلى الفيضة.

(٥) في المسند، (٤/٢٨١) من حديث البراء وسنده ضعيف. والسياق له. ثم رواه (٤/٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧٣) من طرق عن زيد بن أرقم نحوه دون قوله: (فلقبه عمر....)، فلم يحسن المؤلف في عزوه السياق لزيد بن أرقم أيضاً، وبالجملة فالمرفوع من الحديث صحيح، ورواه الترمذي بسند صحيح كما تقدم رقم (٦٠٨٢) (٦) وإسناده جيد.

(٧) يعني ضعيف، وهو كما قال (٨) أي بأول أوقات السحر.

٣٠ - كتاب المناقب ٨ - باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه الحديث (٦٠٩٨)

انصرفتُ إلى أهلي ، وإلا دَخَلْتُ عليه رواه النسائي^(١) .

٦٠٩٨ - (٢١) وعنه ، قال : كنتُ شاكياً ، فرَّبِّي رسولُ اللهِ ﷺ وأنا أقول :

اللهمَّ إنَّ كانَ أجَلِي قد حضر فأرحني ، وإنَّ كانَ متأخراً فأرْفَعْنِي^(٢) ، وإنَّ كانَ بلاءٌ

فصْبِرْني . فقال رسولُ اللهِ ﷺ : « كيف قلتُ ؟ » فأعاد عليه ما قال ، فضربه برجله ، وقال :

« اللهمَّ صَافِه - أو اشفه - » شكَّ الراوي قال : فاشتكيتُ وجعي بعدُ . رواه الترمذي

وقال : هذا حديث حسن صحيح^(٣) .



(١) وإسناده ضعيف . (٢) (بالعين المعجمة) أي وسع لي في المعيشة بإعطاء الصحة

فإن عافيتك أوسع لي . وفي نسخة صحيحة (بالعين المهملة) اه . مرقاة ، وقد وردت كذلك

بالمهملة في مخطوطة الحاكم . (٣) قلت : وإسناده ضعيف .

(٩) باب مناقب العشرة رضي الله عنهم

الفصل الأول

٦٠٩٩ - (١) عن عمر رضي الله عنه ، قال : ما أحدٌ أحقُّ بهذا الأمرِ ^(١) من هؤلاء النفر الذين دُوفِيَ رسول الله ﷺ وهو عنهم راضٍ ، فسميَ عليّاً ، وعُثمانُ ، والزبيرُ ، وطلحةُ ، وسعدُ ، وعبد الرحمن . رواه البخاري .

٦١٠٠ - (٢) وعن قيس بن أبي حازم ، قال : رأيتُ يدَ طلحة شلالةً وقى بها النبي ﷺ يوم أُحُدٍ . رواه البخاري .

٦١٠١ - (٣) وعن جابر ، قال : قال النبي ﷺ : « من يأتيني بخبر القوم يوم الأحزاب ؟ » قال الزبير : أنا فقال النبي ﷺ : « إنَّ لكلِّ نبيٍّ حواريّاً ، وحواريَّ الزبيرُ » متفق عليه .

٦١٠٢ - (٤) وعن الزبير ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من يأتي نبيَّ قريظة فيأتيني بخبرهم ؟ » فانطلقتُ ، فلما رجعتُ جمعَ لي رسول الله ﷺ أبو به فقال : « فذاك أبي وأمي » . متفق عليه .

٦١٠٣ - (٥) وعن عليٍّ ، قال : ما سمعتُ النبي ﷺ جمعَ أبو به لأحدٍ إلا لسعد ابن مالك ، فإنني سمعته يقول يوم أُحُدٍ : « يا سعدُ ! ارمِ فذاك أبي وأمي » . متفق عليه .

(١) أي أمر الخلافة .

٦١٠٤ - (٦) وعن سعد بن أبي وقاص ، قال : إني لأولُ العرب رمى بسهمٍ في سبيلِ الله . متفق عليه .

٦١٠٥ - (٧) وعن عائشة ، قالت : سهرَ^(١) رسولُ الله ﷺ مقدَمه المدينة ليلةً فقال : « ليتَ رجالاً صالحاً يحرسني » إذ سمعنا صوتَ سلاحٍ فقال : « من هذا ؟ » قال : أنا سعدُ ، قال : « ما جاء بك ؟ » قال : وقع في نفسي خوفٌ على رسولِ الله ﷺ فجئتُ أخرسهُ ، فدعا له رسولُ الله ﷺ ، ثم نام . متفق عليه .

٦١٠٦ - (٨) وعن أنسٍ قال : قال رسولُ الله ﷺ : « لكلُ أمةٍ أمينٌ ، وأمينُ هذه الأمة أبو عبيدة بنُ الجراح » متفق عليه .

٦١٠٧ - (٩) وعن ابن أبي مليكة ، قال : سمعتُ عائشةَ وسُئلت : من كان رسولُ الله ﷺ مستخلفاً لو استخلفه ؟ قالت أبو بكر . فقيل : ثم من بعد أبي بكر ؟ قالت : عمر . قيل : من بعد عمر ؟ قالت : أبو عبيدة بن الجراح . رواه مسلم .

٦١٠٨ - (١٠) وعن أبي هريرة ، أن رسولَ الله ﷺ كانَ على حراء هو وأبو بكرٍ ، وعمرُ ، وعثمانُ ، وعليُّ ، وطلحةٌ ، والزبيرُ ، فتمحرت الصخرة ، فقال رسولُ الله ﷺ : « اهدأ فاعليك إلا نبيُّ أو صديق أو شهيد » . وزاد بعضهم : وسعدُ بنُ أبي وقاص ، ولم يذكر عليّاً . رواه مسلم .

الفصل الثاني

٦١٠٩ - (١١) عن عبد الرحمن بن عوف ، أن النبي ﷺ قال : « أبو بكرٍ في الجنة ، وعمرُ في الجنة ، وعثمانُ في الجنة ، وعليُّ في الجنة ، وطلحةٌ في الجنة ، والزبيرُ في الجنة ،

(١) وفي رواية : أوق ، مرقاة

وعبد الرحمن بن عوف في الجنة ، وسعد بن أبي وقاص في الجنة ، وسعيد بن زيد في الجنة ، وأبو عبيدة بن الجراح في الجنة » رواه الترمذي .

٦١١٠ - (١٢) ورواه ابن ماجه عن سعيد بن زيد^(١) .

٦١١١ - (١٣) وعن أنس ، أن النبي ﷺ قال : « أرحم أمي بأمي أبو بكر ، وأشدُّهم في أمر الله عمر ، وأصدقهم حياء عثمان ، وأفرضهم زيد بن ثابت ، وأقروهم أبي ابن كعب ، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، ولكل أمة أمين وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح » . رواه أحمد ، والترمذي وقال : هذا حديث حسن صحيح .

وروي عن معمر عن قتادة مرسلًا وفيه : « وأقضاهم علي » .

٦١١٢ - (١٤) وعن الزبير ، قال : كان على النبي ﷺ يوم أُحد درعان ، فنهض إلى الصخرة فلم يستطع ، فقام طلحة تحته حتى استوى على الصخرة ، فسمعت رسول الله ﷺ يقول : « أوجب طلحة » . رواه الترمذي^(٢) .

٦١١٣ - (١٥) وعن جابر ، قال : نظر رسول الله ﷺ إلى طلحة بن عبيد الله قال : « من أحب أن ينظر إلى رجل يمشي على وجه الأرض وقد قضى نجه فلينظر إلى هذا » . وفي رواية : « من سره أن ينظر إلى شهيد^(٣) يمشي على وجه الأرض فلينظر إلى طلحة بن عبيد الله » رواه الترمذي^(٤) .

(١) ورواه الترمذي أيضاً عن سعيد ، وهو حديث صحيح .

(٢) وقال : « حديث حسن صحيح » . قالت : ورواه أحمد أيضاً (١٦٥/١) وإسناده حسن . وصححه الحاكم ووافقه الذهبي . وأوجب أي أوجب الجنة ، والمعنى أنه أنبتها لنفسه .

(٣) في الأصل : الشهيد بالتعريف ، والتصحيح من « المخطوطة » و « المرقاة » .

(٤) قالت : ليس عنده إلا الرواية الثانية ، وضمه بقوله : « حديث غريب » ، وهو كما قال ، وأما الرواية الأولى ، فلم أجدها من حديث جابر ، لا عند الترمذي ولا عند غيره ، وإنما وجدتها من حديث عائشة ، أخرجه ابن سعد وغيره ، وإسناده ضعيف ، لكن له عنده شاهد مرسل ، وإسناده صحيح ، ورواه الترمذي عن معاوية وطلحة مختصراً بلفظ « طلحة بمن نجه » ، وسنده عن طلحة حسن . ثم وجدت الرواية الأولى عن البغوي في تفسيره (٥٢٨/٧) وإسناده هو إسناده الترمذي بالرواية الثانية .

٦١١٤ - (١٦) وعن علي [رضي الله عنه] ^(١) قال : سَمِعْتُ أُذِي مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « طَلْحَةُ وَالزَّيْبُرُ جَارَايُ فِي الْجَنَّةِ » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث غريب ^(٢) .

٦١١٥ - (١٧) وعن سعد بن أبي وقاص ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَئِذٍ ، يَنْبِي يَوْمَ أَحَدٍ : « اللَّهُمَّ اشْدُدْ رَمِيَّتَهُ وَأَجِبْ دَعْوَتَهُ » . رواه في « شرح السنة » ^(٣) .

٦١١٦ - (١٨) وعن ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لِسَعْدٍ إِذَا دَعَاكَ » . رواه الترمذي ^(٤) .

٦١١٧ - (١٩) وعن علي [رضي الله عنه] ^(١) قال : مَا جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَاهُ وَأُمَّهُ إِلَّا لِسَعْدٍ ، قَالَ لَهُ يَوْمَ أَحَدٍ : « أَرِمَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي » وَقَالَ لَهُ : « أَرِمَ أَشْيَاهَا الْفَلَاحُ الْحَزَوْر » ^(٥) . رواه الترمذي ^(٦) .

٦١١٨ - (٢٠) وعن جابر ، قال : أَقْبَلَ سَعْدٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَذَا خَالِي فَلْيُرِنِي أَمْرُؤَ خَالِهِ » . رواه الترمذي ^(٧) . وقال : كَانَ سَعْدٌ مِنْ بَنِي زَهْرَةَ ، وَكَانَتْ أُمُّ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ بَنِي زَهْرَةَ ، فَلِذَلِكَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « هَذَا خَالِي » . وَفِي « الْمَصَابِيحِ » : « فَلْيُسْكَرْ مَنْ » بَدَلَ « فَلْيُرِنِي » .

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم (٢) يعني ضعيف ، وهو كما قال .

(٣) ورواه الحاكم أيضاً ، وصححه ، ووافقه الذهبي ! وإسناده ضعيف عندي .

(٤) قلت : وإسناده صحيح .

(٥) الحزور : الفلام القوي والرجل القوي . (٦) وقال : حديث صحيح ، وهو كما قال .

(٧) وقام كلامه : « هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث مجالد » . قلت : ومجالد

ضعيف ، لكن تابعه إسماعيل بن أبي خالد عند الحاكم (٤٩٨/٣) وصححه ، ووافقه الذهبي .

الفصل الثالث

٦١١٩ - (٢١) عن قيس بن أبي حازم ، قال : سمعت سعد بن أبي وقاص يقول : إني لأول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله ، ورأيتنا نفزو مع رسول الله ﷺ وما لنا طعام إلا الحبلة^(١) وورق السمُر^(٢) ، وإن كان أحداً ليضع^(٣) كما تضع الشاة^(٤) ماله خذط^(٥) ، ثم أصبحت بنو أسد تعزرنني على الإسلام^(٦) ، لقد خبت إذا وضل عملي ، وكانوا وشوا به إلى عمر ، وقالوا : لا يُحسن يصلي . متفق عليه .

٦١٢٠ - (٢٢) وعن سعد ، قال : رأيتني وأنا نالت الإسلام ، وما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ، ولقد مكثت سبعة أيام وإني لثالث الإسلام . رواه البخاري .
٦١٢١ - (٢٣) وعن عائشة ، أن رسول الله ﷺ كان يقول لنفسه : « إن أمر كنَّ مما يهمني من بعدي ، ولن يصبر عليكن إلا الصابرون الصديقون » قالت عائشة : يعني المتصدقين ، ثم قالت عائشة لأبي سلمة بن عبد الرحمن^(٧) : سقى الله أباك من سلسبيل الجنة ، وكان ابن عوف قد تصدق على أمهات المؤمنين بحديقة يبعث بأربعين ألفاً . رواه الترمذي^(٨) .

٦١٢٢ - (٢٤) وعن أم سلمة ، قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول لأزواجه : « إن الذي يحشو^(٩) عليكن بعدي هو الصادق البار ، اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسبيل الجنة » . رواه أحمد^(١٠) .

(١) ثمر السمور يشبه اللوبيا ، قاله ابن الأعرابي . وقيل : ثمر العضاة . (٢) السمور : شجر الطلع ، واحدته سمرة . (٣) أي يخرج منه . (٤) أي من البئر ، والمعنى أن نجوم يخرج بعراً ، لباسه وعدم الغذاء المألوف . (٥) أي لا يختلط النجوم بعضه ببعض لجفافه وببسه .

(٦) أي توبخني على الصلاة ، والمراد أنهم كانوا يعيرونه لأنه لا يحسن الصلاة .

(٧) أي ابن عوف . (٨) وقال : حديث حسن صحيح . قلت : وإسناده حسن .

(٩) أي يجود وينثر . (١٠) إسناده ضعيف .

٦١٢٣ - (٢٥) وعن حذيفة ، قال : جاء أهل نجران إلى رسول الله ﷺ فقالوا : يا رسول الله ! ابعت إلينا رجلاً أميناً . فقال : « لا بعثن إليكم رجلاً أميناً حق أمين » فاستشرف^(١) لها الناس ، قال : فبعث أبا عبيدة ابن الجراح . متفق عليه .

٦١٢٤ - (٢٦) وعن علي ، قال : قيل لرسول الله : من تؤمّر^(٢) بعدك؟ قال : « إن تؤمّروا أبا بكر تجدوه أميناً زاهداً في الدنيا راغباً في الآخرة ، وإن تؤمّروا عمر تجدوه قوياً أميناً لا يخاف في الله لومة لائم ، وإن تؤمّروا علياً - ولا أراكم فاعلين - تجدوه هادياً مهدياً ، بأخذكم الطريق المستقيم » . رواه أحمد^(٣) .

٦١٢٥ - (٢٧) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « رحم الله أبا بكر ، زوجي ابنته ، وحلني إلى دار الهجرة ، وصحبي في النار ، وأعتق بلاءاً من ماله . رحم الله عمر يقول الحق وإن كان مرءاً ، تركه الحق وماله من صدق . رحم الله عثمان تستحييه^(٤) الملائكة ، رحم الله علياً ، اللهم أدرك الحق معه حيث دار » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث غريب^(٥) .



(١) أي طمع وتوقع (٢) بالشديد (٣) أي من نجمه أميرا .

(٣) إسناده ضعيف ، لاختلاط أبي إسحاق السبيعي .

(٤) في الأصل : يستحيي من الملائكة . وفي « المخطوطة » ، و « المرفأة » : تستحيي منه الملائكة ،

والتصحيح من « الترمذي » . (٥) وهو كما قال .

(١٠) باب مناقب أهل بيت النبي ﷺ

الفصل الأول

٦١٢٦ - (١) عن سعد بن أبي وقاص ، قال : لما نزلت هذه الآية (ندع أبناءنا وأبناءكم)^(١) دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وحسناً فقال : « اللهم هؤلاء أهل بيتي » . رواه مسلم .

٦١٢٧ - (٢) وعن عائشة ، قالت : خرج النبي ﷺ غداةً وعليه مرط^(٢) مرَّحَل^(٣) من شعرٍ أسود ، فجاء الحسن بن علي فأدخله ، ثم جاء الحسين فدخل معه ، ثم جاءت فاطمة فأدخلها ، ثم جاء علي فأدخله ثم قال : (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً)^(٤) . رواه مسلم .

٦١٢٨ - (٣) وعن البراء ، قال : لما توفِّي إبراهيم قال رسول الله ﷺ : « إنَّ له مَرَضاً في الجنة » . رواه البخاري .

٦١٢٩ - (٤) وعن عائشة : قالت : كنا - أزواج النبي ﷺ - عنده ، فأقبلت فاطمة ماتخفى^(٥) مشيتها من مشية رسول الله ﷺ ، فلما رآها قال : « مرحباً بابنتي » ثم أجلسها ، ثم سارها ، فبكت بكاءً شديداً ، فلما رأى حزنها سارها الثانية ، فإذا هي تضحك ، فلما

(١) سورة آل عمران ، الآية : ١٩٣ (٢) المرط : كساء يكون من خز وطوف .
(٣) ضرب من برود اليمن . (٤) سورة الأحزاب ، الآية : ٣٣ (٥) أي ماتخلف .

قام رسول الله ﷺ سألتهما (١) سارك؟ قالت: ما كنت لأفشي على رسول الله ﷺ سره، فلما توفي قلت: عزمت عليك بما لي عليك من الحق لمأأ أخبرني. قالت: أمأ الآن فنعم؛ أما حين سارني في الأمر الأول فإنه أخبرني: «إن جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة، وإنه عارضني به العام مرتين، ولا أرى إلا جلا إلا قد اقرب، فأثني الله واصبري، فإني نعم السلف أنا لك» فبكيت، فلما رأى جزعي سارني الثانية قال: «يا فاطمة! ألا ترضين أن تكوني سيدة نساء أهل الجنة أو نساء المؤمنين؟». وفي رواية: فسارني فأخبرني أنه يقبض في وجهه، فبكيت، ثم سارني فأخبرني أنني أول أهل بيته أتبعه، فضحكت. متفق عليه.

٦١٣٠ - (٥) وهو المسور بن مخرمة، أن رسول الله ﷺ قال: «فاطمة بضعة مني، فن أغضبها أغضبي». وفي رواية: «يريدني ما أراها، ويؤذني ما أذاها». متفق عليه.

٦١٣١ - (٦) وهو زيد بن أرقم، قال: قام رسول الله ﷺ يوماً فبنا خطيباً بماء يدعى: حخأ، بين مكة والمدينة، فحمد الله وأثنى عليه، ووعظ وذكر، ثم قال: «أمأ بعدأ ألا أيها الناس! إنا أنا بشر، يوشك أن يأتيني رسول ربنا فأجيب، وأنا نارك فيكم الثقلين (٢)»: أولهما كتاب الله، فيه الهدى والنور، فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به» فحث على كتاب الله ورغب فيه، ثم قال: «وأهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي، أذكركم الله في أهل بيتي» وفي رواية: «كتاب الله هو جبل الله، من أتبعه كان على الهدى، ومن تركه كان على الضلالة». رواه مسلم.

٦١٣٢ - (٧) وهو ابن عمر، أنه كان إذا سلم على ابن جعفر قال: السلام عليك يا ابن

(٣) الظاهر: عما سارها، على أن (ما موصولة، لكن التقدير: سألتهما قائلة: عم سارك. وفي رواية: سألتهما ما قال لك رسول الله ﷺ؟ (٢) أي الأمرين العظيمين

ذي الجناحين ! رواه البخاري .

٦١٣٣ - (٨) وعن البراء ، قال : رأيت النبي ﷺ والحسن بن علي على عاتقه يقول :
« اللهم إني أحبه فأحبه » متفق عليه .

٦١٣٤ - (٩) وعن أبي هريرة ، قال : خرجتُ مع رسول الله ﷺ في طائفة^(١) من
النهار حتى أتى خباء فاطمة^(٢) فقال : « أنتم لكم ؟ أنتم لكم ؟ » يعني حسناً ، فلم يلبث أن
جاء يسمي ، حتى اعتنق كل واحد منها صاحبه ، فقال رسول الله ﷺ : « اللهم إني أحبه
فأحبه ، وأحب من يحبه » . متفق عليه .

٦١٣٥ - (١٠) وعن أبي بكرة ، قال : رأيتُ رسول الله ﷺ على المنبر والحسن
ابن علي إلى جنبه وهو يُقبِل على الناس مرةً وعليه أخرى ، ويقول : « إن ابني هذا
سيدٌ ، ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين » . رواه البخاري .

٦١٣٦ - (١١) وعن عبدالرحمن بن أبي نعم ، قال : سمعتُ عبد الله بن عمرَ وسأله
رجلٌ عن المُحَرَّم ، قال شعبة^(٣) أحسبه ، يُقنل اللبابُ ؟^(٤) قال^(٥) : أهل العراق يسألوني
عن اللباب وقد قتلوا ابن بنت رسول الله ﷺ ! وقال رسول الله ﷺ : « هما ريحاني^(٦)
من الدنيا » . رواه البخاري .

٦١٣٧ - (١٢) وعن أنس ، قال : لم يكن أحدٌ أشبه بالنبي ﷺ من الحسن بن علي ،
وقال في الحسن أيضاً : كان أشبههم برسول الله ﷺ . رواه البخاري .

٦١٣٨ - (١٣) وعن ابن عباس ، قال : ضمتني النبي ﷺ إلى صدره فقال « اللهم
علِّمه الحكمة » .

وفي رواية : « علِّمه الكتاب » . رواه البخاري .

(١) أي قطعة من النهار . (٢) أي بيتها . (٣) أي أحد رواة الحديث .
(٤) يعني أيجوز قتله أم لا ؟ (٥) أي ابن عمر . (٦) أي من وُزق الله الذي وُزقنيه
من الدنيا .

٦١٣٩- (١٤) وعنه ، قال : إن النبي ﷺ دخل الخلاء فوضعت له وضوءاً ، فلما خرج قال : « من وضع هذا ؟ » فأخبر فقال : « اللهم فقهه في الدين » . متفق عليه ^(١) .
٦١٤٠- (١٥) وعنه أسامة بن زيد ، عن النبي ﷺ أنه كان يأخذه والحسن ، فيقول : « اللهم أحبها فإني أحبها »
وفي رواية : قال : كان رسول الله ﷺ يأخذني فيقعدني على فخذه ، ويقعد الحسن ابن علي على فخذه الأخرى ، ثم يضمهما ، ثم يقول : « اللهم ارحمهما فإني أرحمهما » . رواه البخاري .

٦١٤١- (١٦) وعنه عبد الله بن عمر ، أن رسول الله ﷺ بعث بعثاً وأمر عليهم أسامة بن زيد ، فطمعن بعض الناس في إمارته ، فقال رسول الله ﷺ : « إن كنتم تطعنون في إمارته فقد كنتم تطعنون في إماره أبيه من قبل ، وأيم الله إن كان خليقاً للإمارة ، وإن كان ^(٢) لمن أحب الناس إلي ، وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده » . متفق عليه .
وفي رواية لمسلم نحوه وفي آخره : « أوصيكم به ، فإنه من صالحكم »
٦١٤٢- (١٧) وعنه قال : إن زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ ، ما كنا ندعوه إلا زيد بن محمد ، حتى نزل القرآن (أدعواهم لا بأسمهم) ^(٣) . متفق عليه .
وذكر حديث البراء قال لعلي : « أنت نبي » في « باب بلوغ الصغير وحضاته » .

(١) هذا خطأ وإن ذهل عنه الشارح الفاري وغيره ، فليس الحديث متفقاً عليه ، ولا رواه أحد الصحيحين ، بهذا التام ، وإنما هو في مسند أحمد بسند صحيح وقد خرجته في تخریج أحاديث شرح الطحاوية منبهاً على مثل هذا الخطأ من شارحها . وإنما روى عنه مسلم قوله : « اللهم فقهه » ، وروى البخاري الذي في الحديث قبله .

(٢) أي أبوه . (٣) سورة الأحزاب ، الآية : ٥

الفصل الثاني

٦١٤٣- (١٨) عن جابر ، قال : رأيتُ رسولَ الله ﷺ في حجَّته يوم عرفة وهو على ناقته القَصَواءُ يخطبُ ، فسمعته يقول : « يا أيُّها الناسُ ! إني تركتُ فيكم ما إن أخذتم به لن تضلُّوا : كتابَ الله ، وعترتي أهل بيتي » . رواه الترمذي ^(١) .

٦١٤٤- (١٩) وعن زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إني تاركٌ فيكم ما إن تمسَّكتم به لن تضلُّوا بعدي ، أحدهما أعظم من الآخر : كتاب الله حبلٌ ممدود من السماء إلى الأرض ، وعترتي أهل بيتي ، ولن يتفرَّقا حتى يردا عليَّ الحوض ، فانظروا كيف تخلفوني فيهما » . رواه الترمذي ^(٢) .

٦١٤٥- (٢٠) وعنه ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال لعليٍّ وفاطمة والحسن والحسين : « أنا حربٌ لمن حاربهم ، وسلمٌ لمن سالمهم » . رواه الترمذي ^(٣) .

٦١٤٦- (٢١) وعن جُمَيْع بن صُمَيْر ، قال : دخلتُ مع عمتي علي عائشة ، فسئلت ^(٤) أيُّ الناس كان أحبَّ إلى رسول الله ﷺ ؟ قالت : فاطمة . فقيل : من الرجال ؟ قالت : زوجها [إن كان ما علمت صواماً قواماً] ^(٥) . رواه الترمذي ^(٦) .

٦١٤٧- (٢٢) وعن عبد المطلب بن ربيعة ، أنَّ العباس دخلَ على رسول الله ﷺ

-
- (١) وقال : « حديث حسن غريب » . قلت : وإسناده ضعيف .
 (٢) وقال : « حديث حسن غريب » . قلت : وإسناده ضعيف أيضاً ، لكنه شاهد للذي قبله .
 (٣) وضعفه بقوله : « حديث غريب » ، وصبيح مولى أم سلمة ليس بالمعروف ، .
 (٤) في الأصول (فسألت) والتصويب من الترمذي .
 (٥) زيادة ليست في الأصول ، واستدركناها من « الترمذي » (٢٢٧/٢ طبع الهند) .
 (٦) وقال : « حديث حسن غريب » . قلت : وهو كما قال وإسناده حسن ، وله عنده شاهد من حديث بريدة وحسنه أيضاً .

مُنْضَبًا وأنا عنده ، فقال : « ما أغضبك ؟ » قال : يا رسول الله ! ما لنا ولقريش ^(١) إذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مُبَشَّرة ^(٢) ، وإذا لقونا لقونا بغير ذلك ؟ فغضب رسول الله ﷺ حتى احمرَّ وجهه ، ثم قال : « والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يُحبكم لله ولرسوله » ثم قال « أفيها الناس ! من آذى عمِّي فقد آذاني ، فانما عم الرجل صنو أبيه » رواه الترمذي ^(٣) . وفي « المصابيح » عن المطاب .

٦١٤٨ - (٢٣) وعن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « العباس مني وأنا منه » . رواه الترمذي ^(٤) .

٦١٤٩ - (٢٤) وعنه ، قال : قال رسول الله ﷺ للعباس : « إذا كان غداً الاثنان فأنني أنت وولداك حتى أدعوا لهم ^(٥) بدعوة ينفعك الله بها وولداك » فقدا وغدونا معه ، وألبسنا كساءه . ثم قال : « اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تقادر ذنباً ، اللهم احفظه في ولده » . رواه الترمذي . وزاد رزين : « واجمل الخلافة باقية في عقبه » وقال الترمذي : هذا حديث غريب ^(٦) .

٦١٥٠ - (٢٥) وعنه ، أنه رأى جبريل مرتين ، ودعا له ^(٧) رسول الله ﷺ مرتين . رواه الترمذي ^(٨) .

٦١٥١ - (٢٦) وعنه ، أنه قال : دعا لي رسول الله ﷺ أن يؤتيني الله الحكمة

(١) ما لنا معشر بني هاشم وبقية قريش ؟ (٢) أي بوجوه عليها البشر .

(٣) وقال : « حديث حسن صحيح ، قلت : وإسناده ضعيف ، لكن الجملة الأخيرة منه لها شواهد كثيرة ؛ فهي صحيحة . وصنوابيه : أي مثله . (٤) وقال : « حسن صحيح غريب » .

قلت : وإسناده ضعيف . (٥) في الأصل : لكم . وفي أحد موضعي الموقاة : لكم ، وفي الثاني :

لهم ، قال الطيبي : وهو كذا في الترمذي ، وفي جامع الاصول ، وبعض نسخ المصابيح : لكم .

(٦) قلت : وإسناده جيد . وأما زيادة وزين فهي منكورة لا أعرف لها أصلاً .

(٧) أي لابن عباس . (٨) وإسناده ضعيف ، وأعله الترمذي بالانقطاع .

مرتين . رواه الترمذي ^(١) .

٦١٥٢ - (٢٧) وعن أبي هريرة . قال : كان جعفر يحب المساكين ويجلس إليهم ، ويحدثهم ويحدثونه ، وكان رسول الله ﷺ يكنّيه بأبي المساكين . رواه الترمذي .

٦١٥٣ - (٢٨) وعنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « رأيت جعفرأ يطير في الجنة مع الملائكة » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث غريب ^(٢) .

٦١٥٤ - (٢٩) وعن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة » . رواه الترمذي ^(٣) .

٦١٥٥ - (٣٠) وعن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ قال : « إن الحسن والحسين هما ريحاني الدنيا » . رواه الترمذي وقد سبق في الفصل الأول ^(٤) .

٦١٥٦ - (٣١) وعن أسامة بن زيد قال : طرقت النبي ﷺ ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي ﷺ وهو مشتمل على شيء لا أدري ماهو ، فلما فرغت من حاجتي قلت : ماهذا الذي أنت مشتمل عليه ؟ فكشفه ، فاذا الحسن والحسين على وركبيه . فقال : « هذان ابناي وأبنا ابنتي ، اللهم إني أحبهما فأحبهما وأحب من يحبهما » . رواه الترمذي ^(٥) .

٦١٥٧ - (٣٢) وعن سلمى ، قالت : دخلت على أم سلمة وهي تبكي فقلت : مايبكيك ؟ قالت : رأيت رسول الله ﷺ - تعني في المنام - وعلى رأسه لحية التراب فقلت : مالك

(١) وقال : « حديث حسن غريب » . قلت : وإسناده حسن ، وتقدم نحوه (و ٦١٣٨)
(٢) قلت : بل هو حديث صحيح ، فإن هذا وإن كان إسناده ضعيفاً فإن له شواهد كثيرة يرقى بها إلى درجة الصحة انظر طبقات ابن سعد ، (٢٦ / ١ / ٤) و « مستدرك الحاكم » (٢٠٩ / ٣) ، ٢١٠ ، ٢١٢)
وصحح بعضها على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي وقول ابن عمر المتقدم (٦١٣٢) :
« يا ابن ذي الجناحين ، بشعر أن هذا الحديث كان معروفاً عندهم »

(٣) وقال : حديث حسن صحيح . قلت : وهو كما قال الشواهد الكثيرة .

(٤) برقم (٦١٣٦) من رواية البخاري . (٥) وإسناده لين .

يارسول الله؟ قال: «شهدتُ قتل الحسين آنفاً» رواه الترمذي، وقال: هذا حديث غريب^(١).
٦١٥٨ - (٣٣) وعن أنس، قال: سُئِلَ رسولُ الله ﷺ: أيُّ أهلِ بيتِكَ أحبُّ إليك؟ قال: «الحسنُ والحسينُ» وكان يقول لفاطمة: «ادعي لي ابني» فيشمها ويضمها إليه رواه الترمذي وقال: هذا حديث غريب^(٢).

٦١٥٩ - (٣٤) وعن بريدة، قال: كان رسولُ الله ﷺ يخطُبُنَا، إذ جاء الحسنُ والحسينُ عليهما قيصانُ أحرانٍ يمشيان ويمشُران، فنزل رسولُ الله ﷺ من المنبر فعملهما ووضعهما بين يديه، ثم قال: «صدق الله (إنما أموالكم وأولادكم فتنة)»^(٣) نظرتُ إلى هذين الصبيين يمشيان ويمشُران فلم أصبر حتى قطعتُ حديثي ورفعتُهما. رواه الترمذي^(٤)، وأبو داود، والنسائي.

٦١٦٠ - (٣٥) وعن يعلى بن مرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «حسينٌ مني وأنا من حسين، أحبُّ الله من أحبِّ حسيناً، حسينٌ سبطٌ من الأسباط» رواه الترمذي^(٥).
٦١٦١ - (٣٦) وعن عليٍّ [رضي الله عنه]^(٦) قال: الحسنُ أشبه رسولَ الله ﷺ ما بين الصدر إلى الرأس، والحسينُ أشبه النبي ﷺ ما كان أسفل من ذلك. رواه الترمذي^(٨).

٦١٦٢ - (٣٧) وعن حذيفة، قال: قلتُ لأبي: دعيني آتي النبيَّ ﷺ فأصلي معه المغرب وأسأله أن يستغفر لي ولكِ، فأتيتُ النبيَّ ﷺ، فصلَّيتُ معه المغرب، فصلَّيتُ حتى صلى المشاء، ثم انقلتُ فتبعته، فسمع صوتي، فقال: «من هذا؟ حذيفة؟» قلتُ: نعم. قال: «ما حاجتك؟ غفر الله لك ولائِكَ، إنَّ هذا ملكٌ لم ينزل الأرض قطُّ قبلَ هذه

(١) أي ضعيف، لجهالة سلمى. (٢) وهو كما قال.

(٣) سورة التغابن، الآية ١٥. (٤) وقال: «حسن غريب». قلت: وإسناده جيد.

(٥) وقال: «حديث حسن». قلت: وإسناده ضعيف.

(٦) زيادة من مخطوطة الحاكم.

(٧) كذا في الأصول، وفي الترمذي، (٢١٩/٢) رسول الله.

(٨) وقال: «حديث حسن صحيح غريب». قلت: وفي سنده ضعف.

اللبلة ، استأذن ربّه أن يسلم عليّ ويبتسرنني بأن فاطمة سيدة نساء أهل الجنة ، وأن الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث غريب ^(١) .

٦١٦٣ - (٣٨) وعمر ابن عباس ، قال : كان رسول الله ﷺ حاملاً الحسن بن عليّ على عاتقه ، فقال رجل : نعم المركب ركبت يا غلام ! فقال النبي ﷺ : « ونعم الراكب هو » . رواه الترمذي ^(٢) .

٦١٦٤ - (٣٩) وعمر عمر [رضي الله عنه] ^(٣) أنه قرّض لأسامة في ثلاثة آلاف وخمسمائة ، وفرض لعبد الله بن عمر في ثلاثة آلاف . فقال عبد الله بن عمر لأبيه : لم فضّلت أسامة عليّ ؟ فوالله ما سبقني إلى مشهد . قال : لأن زيدا كان أحبّ إلى رسول الله ﷺ من أبيك ، وكان أسامة أحبّ إلى رسول الله ﷺ منك ، فأثرت حب رسول الله ﷺ على حبي . رواه الترمذي ^(٤) .

٦١٦٥ - (٤٠) وعمر جبلة بن حارثة ، قال : قدّمتُ على رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ! ابعت معي أخي زيدا . قال : « هو ذا ، فإن انطلق معك لم أمنّعه » قال زيد : يا رسول الله ! والله لا أختارُ عليك أحداً . قال : فرأيت رأيي أخي أفضل من رأيي . رواه الترمذي ^(٥) .

٦١٦٦ - (٤١) وعمر أسامة بن زيد ، قال : لما ثقل رسول الله ﷺ هبطتُ وهبطَ الناسُ المدينة ، فدخلتُ على رسول الله ﷺ وقد أصمّت ^(٦) فلم ينكلم ، فجعل رسول

(١) وفي نسخة بولاق من « السنين » : حسن غريب . وهو الأقرب إلى الصواب ، فإن سنده

جيد (٢) وضعفه بعض رواه وهو كما قال .

(٣) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٤) وقال : حديث حسن غريب . قلت : وسنده ضعيف .

(٥) وقال : حديث حسن غريب ، لا نعرفه إلا من حديث ابن الرومي ، . قلت : وهو لعن

الحديث . (٦) يقال : أصمّت الليل : إذا اعتقل أسانه .

الله ﷺ يضع يديه علي ويرفعهما ، فأعرف أنه يدعو لي . رواه الترمذي . وقال : هذا حديث غريب ^(١) .

٦١٦٧ - (٤٢) وعن عائشة ، قالت : أراد النبي ﷺ أن يُسَخِّي مُخَاطَ أُسَامَةَ . قالت عائشة : دعني حتى [أكون] ^(٢) أنا الذي أفعل . قال : « يا عائشة ! أحببه فإني أحبه » . رواه الترمذي ^(٣) .

٦١٦٨ - (٤٣) وعن أُسَامَةَ ، قال : كنت جالساً ، إذ جاء علي والعباسُ يُسْتَأْذِنَانِ ، فقالا لأُسَامَةَ : استأذن لنا على رسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله ! علي والعباسُ يُسْتَأْذِنَانِ . فقال : « أندري ماجاء بهما » ؟ قلت : لا ، قال : « لكني أدري » ، آئذن لهما « فدخلوا ، فقالا : يا رسول الله ! اجئناك نسألك أيُّ أهلك أحبُّ إليك ؟ قال : « فاطمة بنتُ محمد » . قالوا : ما جئناك نسألك عن أهلك ^(٤) . قال : « أحبُّ أهلي إليَّ مَنْ قد أنعم الله عليه وأنعمتُ عليه : أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ » . قالوا : ثمَّ مَنْ ؟ قال : « ثمَّ علي بن أبي طالب » . فقال العباس : يا رسول الله ! جعلت عمك آخراً ؟ قال : « إن عليّاً سبقك بالهجرة » . رواه الترمذي ^(٥) .
وذكر أن عم الرجل صنو أبيه في « كتاب الزكاة » ^(٦) .

الفصل الثالث

٦١٦٩ - (٤٤) عن عقبة بن الحارث ، قال : صلى أبو بكرٍ المصْرَ ثم خرج يمشي ومعه عليٌّ ، فرأى الحسنَ يلعبُ مع الصبيان ، فحمله على عاتقه وقال : بأبي شبيهٌ بالنبي ،
(١) قالت : الذي في نسخة بولاق من الترمذي « حسن غريب » ، وهذا هو الأقرب إلى الصواب فإن رجاله كلهم ثقات ، ولا علة فيه سوى عنقة ابن اسحاق ، وقد صرح بالتحديث في رواية أحمد (٢٠١/٥) فلا سند حسن . (٢) سقطت من الأصول ، واستدر كناها من الترمذي .
(٣) وقال : « حديث حسن » . وهو كما قال . (٤) أي من أولادك وأزواجك ، بل جئنا نسألك عن أقاربك ومن له علاقة بك . (٥) وقال : « حديث حسن صحيح » . قلت : وسنده ضعيف .
(٦) وموت قبل قليل في الفصل الثاني من مناقب أهل بيت النبي ﷺ برقم (٦١٤٧) .

ليس شديهاً بعليّ، وعليّ يضحك. رواه البخاري.

٦١٧٠ - (٤٥) وعن أنس، قال: أتى عبيدُ الله بنُ زيادَ برأسِ الحسين، فجعلَ في طست، فجعلَ ينكتُ^(١) وقال في حُسنِهِ شيئاً^(٢)، قال أنسُ: فقلتُ: والله إنه كان أشبههم برسولِ الله ﷺ، وكان مخضوباً بالوصمة^(٣). رواه البخاري.

وفي رواية الترمذي قال: كنتُ عندَ ابنِ زيادٍ فجيءَ برأسِ الحسين، فجعل يضرب بقضيبٍ في أنفه ويقول: ما رأيتُ مثلَ هذا حسناً. فقلتُ: أما إنه كان من أشبههم برسولِ الله ﷺ. وقال: هذا حديثٌ صحيحٌ حسنٌ غريبٌ.

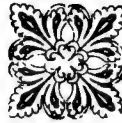
٦١٧١ - (٤٦) وعن أم الفضل بنت الحارث، أنها دخلت على رسولِ الله ﷺ، فقالت: يا رسول الله! إني رأيتُ حُلماً منكراً الليلةَ. قال: «وما هو؟» قالت: إني شديدتُ قال: «وما هو؟» قالت: رأيتُ كأنَّ قطعةً من جسدك قُطِعتْ ووُضعت في حجري. فقال رسول الله ﷺ: «رأيتُ خيراً، تله فاطمة إن شاء الله غلاماً يكون في حجرِكَ». فولدت فاطمةُ الحسين، فكان في حجري كما قال رسول الله ﷺ. فدخلت يوماً على رسول الله ﷺ، فوضعت في حجره، ثم كانت مني التفاتةً، فإذا عينا رسولِ الله ﷺ تهريقان الدموعَ، قالت: فقلتُ: يا نبي الله! أبوي أنت وأُمِّي، مالك؟ قال: «أتاني جبريل عليه السلام، فأخبرني أنَّ أمتي ستقتلُ ابني هذا، فقلتُ: هذا؟ قال: نعم، وأتاني بتريةٍ من تربته حمراءَ».

٦١٧٢ - (٤٧) وعن ابن عباس، قال: رأيتُ النبي ﷺ فيما يرى النائم ذات يوم نصف النهار، أشعثٌ أغبرٌ، بيده قارورة فيها دم، فقلتُ: بأبي أنت وأُمِّي، ما هذا؟ قال: «هذا دم الحسين وأصحابه، ولم أزل ألقطه منذ اليوم» فأحصي ذلك الوقت فأجد قُتِلَ ذلك

(١) أي يضرب برأس القضيبي في أنفه.

(٢) الوصمة: نبت مخضب به ويحبل إلى السواد.

الوقت . رواها البيهقي في «دلائل النبوة» وأحمد^(١) الأخير .
 ٦١٧٣ - (٤٨) وعنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أَحِبُّوا اللَّهَ لِمَا يَفْذُوكُم مِّنْ نَّمْعِهِ ^(٢) ،
 فَأَحِبُّونِي لِحُبِّ اللَّهِ ، وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي لِحُبِّي » . رواه الترمذي^(٣) .
 ٦١٧٤ - (٤٩) وعن أبي ذر ، أنه قال وهو آخذ بباب الكعبة : سمعتُ النبي ﷺ يقول : « أَلَا إِنَّ أَهْلَ بَيْتِي فِيكُمْ مِثْلُ سَفِينَةِ نُوحٍ ، مِنْ رَّكِبِهَا نَجَا ، وَمَنْ تَخَلَّفَ عَنْهَا هَلَكَ » . رواه أحمد^(٤) .



(١) في «المسند» (٢٤٢/١) وإسناده صحيح .
 (٢) في الاصول (نعمة) والتصويب من الترمذي .
 (٣) وإسناده ضعيف ، وقد تكلمت عليه في تخريج «فقه السيرة» ، للاستاذ الفزالي (ص ٢٣) .
 (٤) كذا في الاصول ، والمراد به عند الاطلاق «مسند» ، وليس الحديث فيه مطلقاً لا من حديث أبي ذر ، ولا من حديث غيره ، وإنما رواه عن أبي ذر الطبراني والبخاري وغيرهما ، وإسناده واه ، وروي عن ابن عباس وابن الزبير وأبي سعيد ، ولا يصح فيها شيء . انظر «مجمع الزوائد» (١٦٨/٩) .

(١١) باب مناقب أزواج النبي ﷺ

الفصل الأول

- ٦١٧٥ - (١) عن علي [رضي الله عنه]^(١) قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « خير نساءها^(٢) مريم بنت عمران ، وخير نساءها خديجة بنت خويلد » . متفق عليه .
وفي رواية قال أبو كُرَيْب : وأشار وكيع إلى السماء والأرض^(٣) .
- ٦١٧٦ - (٢) وعن أبي هريرة ، قال : أتى جبريلُ النبي ﷺ فقال : « يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام وطعام ، فاذا أتتك فأقرأ عليها السلام من ربها ومني ، وبشئها بيت في الجنة من نصب ، لا صخب فيه ولا نصب » . متفق عليه .
- ٦١٧٧ - (٣) وعن عائشة ، قالت : ما غرتُ على أحدٍ من نساء النبي ﷺ ما غرتُ على خديجة وما رأيتها ، ولكن كان يُكثر ذكرها ، وربما ذبح الشاة ثم يقطعها أعضاء ، ثم يبعثها في صدائق^(٤) خديجة ، فربما قلت له : كأنه لم تكن في الدنيا امرأة إلا خديجة ، فيقول : « إنها كانت ، وكانت ، وكان لي منها ولد » . متفق عليه .
- ٦١٧٨ - (٤) وعن أبي سلمة أن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « يا عائشُ ! هذا جبريل يُقرئك السلام » . قالت : وعليه السلام ورحمة الله . قالت : وهو^(٥) يرى

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم . (٢) أي خير نساء زمانها .

(٣) وإشارة وكيع - الذي هو من جملة رواة هذا الحديث إلى السماء والأرض - منبهة عن كونها خيراً ممن هو فوق الأرض وتحت أديم السماء ، وهو نوع من الزيادة في البيان ، ولا يستقيم أن يكون تفسيراً لقوله : خير نساءها ، لأن إعادة الضمير إلى السماء غير مستقيمة فيه . اهـ وفاة .

(٤) جمع صديقة . (٥) أي النبي ﷺ .

ما لا أرى متفق عليه .

٦١٧٩ - (٥) وعن عائشة ، قالت : قال لي رسول الله ﷺ : « أربتك في المنام ثلاث ليل ، يحجبك الملك في سرقة ^(١) من حرير ، فقال لي : هذه امرأتك ، فكشفت عن وجهك الثوب ، فاذا أنت هي فقلت : إن يكن هذا من عند الله يمضيه » . متفق عليه .

٦١٨٠ - (٦) وعنها ، قالت : إن الناس كانوا يتحرون بهديام يوم عائشة ، ينتفون بذلك مرضاة رسول الله ﷺ . وقالت : إن نساء رسول الله ﷺ كن حزين : فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة ، والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله ﷺ ، فكام حزب أم سلمة ^(٢) ففان لها : كلمي رسول الله ﷺ يسكنم الناس فيقول : من أراد أن يهدي إلى رسول الله ﷺ فليهد إليه حيث كان . فكلمته ، فقال لها : « لا تؤذيني في عائشة ؛ فإن الوحي لم ياتي وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة » . قالت : أتوب إلى الله من أذاك يا رسول الله ! ثم إنهن دعون فاطمة فأرسلن ^(٣) إلى رسول الله ﷺ فكلمته ، فقال : « يا بنية ألا تحبين ما أحب ؟ » . قالت : بلى قال : « فأحبتني هذه » . متفق عليه .

وذكر حديث أنس « فضل عائشة على النساء » في باب « بدء الخلق » برواية أبي موسى .

(٢) أي إياها ، والمعنى فسكنها .

(١) أي في قطعة من جيد الحرير .

(٣) تعني فأرسلنها ، أي فبهننها .

الفصل الثاني

٦١٨١- (٧) عن أنس ، أن النبي ﷺ قال : « حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ، وآسية امرأة فرعون » . رواه الترمذي ^(١) .

٦١٨٢- (٨) وعن عائشة ، أن جبريل جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء إلى رسول الله ﷺ فقال : « هذه زوجتك في الدنيا والآخرة » . رواه الترمذي ^(٢) .

٦١٨٣- (٩) وعن أنس ، قال : بلغ صفيّة أن حفصة قالت : بنت يهودي ، فبكت ، فدخل عليها النبي ﷺ وهي تبكي ، فقال : « ما يبكيك ؟ » فقالت : قالت لي حفصة : إني ابنة يهودي فقال النبي ﷺ : « إنك لابنة نبي ^(٣) ، وإن عمك ^(٤) لنبي ، وإنك لتحت نبي ، ففيم تفخر عليك ؟ » . ثم قال : « اتقي الله يا حفصة ! » . رواه الترمذي ^(٥) ، والنسائي .

٦١٨٤- (١٠) وعن أم سلمة ، أن رسول الله ﷺ دعا فاطمة عام الفتح فناجاها ، فبكت ، ثم حدثها فضحكت ، فلما توفي رسول الله ﷺ سألتها عن بكائها وضحكها . قالت : أخبرني رسول الله ﷺ أنه يموت فبكت ، ثم أخبرني أنني سيدة نساء أهل الجنة إلا مريم بنت عمران ، فضحكت . رواه الترمذي ^(٦) .

(١) وقال : « حديث صحيح ، وهو كما قال .

(٢) وقال : « حديث حسن غريب ، قلت : وإسناده صحيح .

(٣) يريد إسحاق عليه السلام . (٤) يريد إسماعيل عليه السلام .

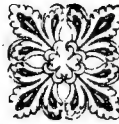
(٥) وقال : « حديث حسن صحيح غريب » . قلت : وسنده صحيح .

(٦) وقال : « حديث حسن غريب » . قلت : وإسناده جيد .

الفصل الثالث

٦١٨٥ - (١١) عن أبي موسى ، قال : ما أشكل ^(١) علينا أصحاب رسول الله ﷺ حديث قط فساءلنا عائشة إلا وجدنا عندها منه علماً . رواه الترمذي . وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب ^(٢) .

٦١٨٦ - (١٢) وعن موسى بن طلحة ، قال : ما رأيت أحداً أفصح من عائشة . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب ^(٣) .



(١) أي ما اشتبه ، وفي الأصول : ما اشتكل ، وما أبتناه من « الترمذي » ، قال الفاوي في « المرقاة » : وفي نسخة : ما أشكل .

(٢) قلت : وإسناده صحيح .

(٣) قلت : وإسناده صحيح .

(١٢) باب جامع المناقب

الفصل الأول

٦١٨٧ - (١) عن عبد الله بن عمر ، قال : رأيتُ في المنام كأن في يديَّ سَرَقَةً^(١) من حريرٍ ، لا أهوي بها إلى مكانٍ في الجنة إلا طارت بي إليه ، فقصصتها على حفصة ، فقصصتها حفصةُ على رسول الله ﷺ فقال : « إنَّ أخاك رجلٌ صالحٌ - أو إن عبدَ الله رجل صالح - » . متفق عليه .

٦١٨٨ - (٢) وعن حذيفة قال : إن أشبه الناس دلاً^(٢) وممناً^(٣) وهدياً برسول الله ﷺ لا بنُ أم عبدٍ^(٤) من حين يخرجُ من يديه إلى أن يرجع إليه ، لا ندرى ما يصنع في أهله إذا خلا . رواه البخاري .

٦١٨٩ - (٣) وعن أبي موسى الأشعري ، قال قدمتُ أنا وأخي من اليمن ، فكشنا حيناً ما نرى إلا أن عبد الله بن مسعود رجلٌ من أهل بيت النبي ﷺ ، لما نرى من دخوله ودخول أمته على النبي ﷺ . متفق عليه .

٦١٩٠ - (٤) وعن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله ﷺ قال : « استقرؤوا القرآن من أربعة : من عبد الله بن مسعود ، وسالم مولى أبي حذيفة ، وأبي بن كعب ، ومعاذ بن جبل » . متفق عليه .

٦١٩١ - (٥) وعن علقمة ، قال : قدمتُ الشام ، فصليتُ ركعتين ، ثم قلت : اللهم

(١) أي قطعة . (٢) أي طويقة ، والمراد به السكينة والوقار

(٣) أي سيرة . (٤) المراد به عبد الله بن مسعود .

يَسِرُّ لِي جَلِيساً صَالِحاً ، فَأَتَيْتُ قَوْمًا ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِمْ ، فَإِذَا شَيْخٌ قَدْ جَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَى جَنْبِي ، قُلْتُ : مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : أَبُو الدَّرْدَاءِ . قُلْتُ : إِنِّي دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُدَسِّرَ لِي جَالِيساً صَالِحاً ، فَيَسِرَّ لِي فَقَالَ : مَنْ أَنْتَ ؟ قُلْتُ : مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ . قَالَ : أَوَلَيْسَ عِنْدَكُمْ ابْنُ أُمِّ عَبْدِ صَاحِبِ النِّعْلَيْنِ وَالْوَسَادَةِ وَالْمُطَهَّرَةِ ، وَفِيكُمْ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ نَبِيهِ ؟ بَعْنِي عَمَّارًا ، أَوَلَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ السِّرِّ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ ؟ بَعْنِي حَذِيفَةَ . رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ .

٦١٩٢- (٦) وَعَنْ جَابِرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « أُرْبِتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ أَمْرَأَةً أَبِي طَالِحَةَ ، وَسَمِعْتُ خَشْخَشَةً [أُمَامِي] ^(١) فَإِذَا بِلَالٌ » . رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

٦١٩٣- (٧) وَعَنْ سَعْدٍ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سِتَّةَ نَفَرٍ ، فَقَالَ الْمَشْرُكُونَ لِلنَّبِيِّ ﷺ : اطْرُدْ هَؤُلَاءِ لَا يَجْتَرِئُونَ عَلَيْنَا . قَالَ : وَكُنْتُ أَنَا وَابْنُ مَسْمُودٍ وَرَجُلٌ مِنْ هَذَيْنِ ، وَبِلَالٌ وَرَجُلَانِ لَسْتُ أَسْمِيَهُمَا ، فَوَقَعَ فِي نَفْسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقَعَ ، فَحَدَّثَ نَفْسَهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى (وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ) ^(٢) . رَوَاهُ مُسْلِمٌ .

٦١٩٤- (٨) وَعَنْ أَبِي مُوسَى ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ : « يَا أَبَا مُوسَى ! لَقَدْ أُعْطِيََتْ مِزْمَارًا مِنْ مِزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ » . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

٦١٩٥- (٩) وَعَنْ أَنَسٍ ، قَالَ : جَمَعَ ^(٣) الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَةٌ : أَبِي بَكْرٍ ، وَابْنُ كَعْبٍ ، وَمَعَاذُ بْنُ جَبَلٍ ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَأَبُو زَيْدٍ . قِيلَ لِأَنَسٍ : مَنْ أَبُو زَيْدٍ ؟ قَالَ : أَحَدُ عُمُومَتِي ^(٤) . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

٦١٩٦- (١٠) وَعَنْ خُبَّابِ بْنِ الْأَرْتِ ، قَالَ : هَاجَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَبْتَقِي

(١) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ ، وَاسْتَدْرَكَهَا مِنَ النُّسخِ الْآخَرَى .

(٢) سُورَةُ الْأَنْعَامِ ، آيَةُ : ٥٢ . (٣) أَيُّ حِفْظِهِ أَجْمَعَ

(٤) أَيُّ أَحَدِ أَعْمَامِي .

وجه الله تعالى، فوقع أجرنا على الله، فنتا من مضى لم يأكل من أجره شيئا، منهم: مصعب بن عمير، قُتِلَ يوم أُحُد، فلم يوجد له ما يكفّن فيه إلا نمرّة، فكفّنّا إذا غطّينا رأسه خرجت رجلاه، وإذا غطّينا رجله خرج رأسه، فقال النبي ﷺ: « غطّوا بها رأسه، واجعلوا على رجله من الإذخر^(١) ». ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهنأ بها^(٢). متفق عليه.

٦١٩٧ - (١١) وعن جابر، قال: سمعتُ النبي ﷺ يقول: « اهتزَّ العرشُ لموت سعد بن معاذ ». وفي رواية: « اهتزَّ عرشُ الرحمن لموت سعد بن معاذ ». متفق عليه.

٦١٩٨ - (١٢) وعن البراء، قال: أُهديت لرسول الله ﷺ حُطّةٌ حريْر، فجعل أصحابه يمسونها ويتمجّبون من لينها، فقال: « أتعجبون من لين هذه؟ لمناذيلُ سعد بن معاذ في الجنة خيرٌ منها وألين ». متفق عليه.

٦١٩٩ - (١٣) وعن أم سليم^(٣)، أنها قالت: يارسول الله! أنسٌ خادمُك، ادعُ الله له: « اللهم أكثر ماله وولده، وبارك له فيما أعطيته ». قال أنس: فوالله إن مالي لكثير، وإن ولدي وولدة ولدي ليعمداؤنَ على نحو المائة اليوم. متفق عليه.

٦٢٠٠ - (١٤) وعن سعد بن أبي وقاص، قال: ما سمعتُ النبي ﷺ يقول لأحدٍ يمشي على وجه الأرض: « إنه من أهل الجنة » إلا لعبد الله بن سلام. متفق عليه.

٦٢٠١ - (١٥) وعن قيس بن عباد، قال: كنتُ جالسا في مسجد المدينة، فدخل رجلٌ على وجهه أثر المشوع، فقالوا: هذا رجلٌ من أهل الجنة، فصلّى ركعتين تجوّزَ فيها، ثم خرج وتبعته، فقلت: إنك حين دخلتَ المسجد قالوا: هذا رجلٌ من أهل الجنة. قال: والله ما ينبغي لأحدٍ أن يقولَ ما لا يعلم، فسأحتك لمَ ذاك؟ رأيتُ رؤيا

(١) نبت طيب الرائحة. (٢) أي يجنّئها. (٣) وهي أم أنس.

على عهد رسول الله ﷺ ، فقصصتها عليه ، ورأيت كأنني في روضة - ذكر من سمعها وخضرتها - وسنطها عمود من حديد ، أسفله في الأرض وأعلاه في السماء في أعلاه عروة فقييل لي : ارقه . فقلت : لا أستطيع ، فأتاني منصف^(١) فرفع ثيابي من خلفي ، فركبت حتى كنت في أعلاه ، فأخذت بالعروة ، فقييل : استمسك ، فاستيقظت وإنها في يدي ، فقصصتها على النبي ﷺ فقال : « تلك الروضة . الإسلام ، وذلك العمود [عمود]^(٢) الإسلام ، وتلك العروة ؛ العروة الوثقى ، فأنت على الإسلام حتى تموت ، وذلك الرجل عبد الله ابن سلام . » متفق عليه .

٦٢٠٢ - (١٦) عن أنس ، قال : كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الأنصار ، فلما نزلت : (يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي)^(٣) إلى آخر الآية جلس ثابت في بيته ، واحتبس عن النبي ﷺ ، فسأل النبي ﷺ سعد بن معاذ فقال : « ما شأن ثابت ؟ أيشنكي^(٤) ؟ » فأنابه سعد ، فذكر له قول رسول الله ﷺ ، فقال ثابت : أنزلت هذه الآية ، ولقد علمت أني من أرفعكم صوتاً على رسول الله ﷺ ، فأنا من أهل النار ، فذكر ذلك سعد للنبي ﷺ . فقال رسول الله ﷺ : « بل هو من أهل الجنة » رواه مسلم .

٦٢٠٣ - (١٧) وعن أبي هريرة ، قال : كنا جلوساً عند النبي ﷺ إذ نزلت سورة الجمعة ، فلما نزلت (وآخرين منهم لما يلحقوا بهم)^(٥) قالوا : من هؤلاء يا رسول الله ؟ قال : وفينا سلمان الفارسي ، قال : فوضع النبي ﷺ يده على سلمان ثم قال : « لو كان الإيمان عند الثريا لئلا له رجال من هؤلاء . » متفق عليه^(٦) .

٦٢٠٤ - (١٨) وعن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « اللهم حبب عبديك هذا . » يعني أبا هريرة « وأمه إلى عبادك المؤمنين ، وحبب إليهم المؤمنين » . رواه مسلم .

(١) أي خادم . (٢) سقطت من الأصل ، واستدر كناها من المخطوطة ، و « المرقاة » .

(٣) سورة الحجرات ، الآية : ٢ (٤) في الأصل : اشكى ، والتصحيح من المخطوطة ،

و « المرقاة » ، (٥) سورة الجمعة ، الآية : ٣ (٦) قلت : وأما لفظ العلم ، بدل « الإيمان ،

٦٢٠٥ - (١٩) وعن عائذ بن عمرو ، أن أبا سفيان أتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر ، فقالوا : ما أخذت سيوف الله من عنق عدو الله^(١) مأخذها^(٢) . فقال أبو بكر : أتقولون هذا الشيخ قريش وسيدهم ؟ فأتى النبي ﷺ فأخبره ، فقال : يا أبا بكر لمأك أغضبتهم ، لئن كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربك^(٣) ، فأتاهم ، فقال : يا إخوتاه ! أغضبتكم . قالوا : لا ، يغفر الله لك يا أخي . رواه مسلم .

٦٢٠٦ - (٢٠) وعن أنس ، عن النبي ﷺ قال : « آية الإيمان حب الأنصار ، وآية النفاق بغض الأنصار » . متفق عليه .

٦٢٠٧ - (٢١) وعن البراء ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « الأنصار لا يحبهم إلا مؤمن ، ولا يبغضهم إلا منافق » ، فمن أحبهم أحب الله ، ومن أبغضهم أبغض الله . متفق عليه .

٦٢٠٨ - (٢٢) وعن أنس ، قال : إن ناساً من الأنصار قالوا حين أفاة الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاة ، فطفق يعطي رجالاً من قريش المائة من الإبل ، فقالوا : يغفر الله لرسول الله ﷺ يعطي قريشاً ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم ! فحدث^(١) لرسول الله ﷺ عقالتهم ، فأرسل إلى الأنصار فجعلهم في قبعة^(٢) من آدم ولم يدع معهم أحداً غيرهم ، فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله ﷺ فقال : « ما حديث بلقي عنكم ؟ » . فقال فقهاءهم : أمّا ذؤوادنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئاً ، وأمّا أناس^(٣) منا حديث أسنانهم قالوا : يغفر الله لرسول الله ﷺ يعطي قريشاً ويدع الأنصار ، وسيوفنا تقطر من دمائهم . فقال رسول الله ﷺ : « إني أعطي رجالاً حديثي عهد بكفر أنا لفهم ، أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون إلى رجالكم برسول الله ﷺ قالوا : بلى يا رسول الله ، قد رضينا . متفق عليه .

(١) يعني : أبا سفيان ، وذلك قبل أن يسلم . (٢) أي حقها . (٣) أي : فحكى .

(٤) أي خيمة (٥) في الأصل : أناساً ، والتصحيح من المخطوطة ، ود المروقة .

٦٢٠٩ - (٢٣) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لولا الهجرة لكنتُ امرءاً من الأنصار، ولو سلكَ الناسُ وادياً وسلكتِ الأنصارُ وادياً أو شعباً لسلكْتُ وادي الأنصار وشعبها، الأنصارُ شعارٌ، والناسُ ديارٌ، إنكم سترون بعدي أثره، فاصبروا حتى تلقوني على الحوض» . رواه البخاري .

٦٢١٠ - (٢٤) وعن، قال: كنا مع رسول الله ﷺ يوم الفتح فقال: «من دخل دارَ أبي سفيان فهو آمن، ومن ألقى السلاح فهو آمن» . فقالت الأنصار: أمّا الرجلُ فقد أخذته رافةُ بشيرته ورغبةُ في قرينته . ونزل الوحي على رسول الله ﷺ [قال^(١): « قلم: أمّا الرجلُ فقد أخذته رافةُ بشيرته ورغبةُ في قرينته؛ كلاً إني عبدُ الله ورسوله، هاجرتُ إلى الله وإليكم، المحيا محياكم . والممات مماتكم » قالوا: والله ما قلنا إلا ضناً بالله ورسوله . قال: « فإنَّ الله ورسوله يصدّقانكم ويعذرانكم » . رواه مسلم .

٦٢١١ - (٢٥) وعن أنس، أن النبي ﷺ رأى صبياناً ونساءً مقبلين من عرس، فقام النبي ﷺ فقال: « اللهم أنتم من أحب الناس إليَّ، اللهم أنتم من أحب الناس إليَّ » . يعني الأنصار . متفق عليه .

٦٢١٢ - (٢٦) وعن، قال: مرَّ أبو بكرٍ والعبَّاسُ بمجلسٍ من مجالس الأنصار وهم يكونون فقالا: ما بُشركم؟ فقالوا: ذكرنا مجلس النبي ﷺ منّا^(٢)، فدخل أحدهما على النبي ﷺ، فأخبره بذلك، فخرج النبي ﷺ وقد عصَّب على رأسه حاشية برْدٍ، فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم . فحمد الله تعالى وأثنى عليه . ثم قال: « أوصيكم بالأنصار، فإنهم كَرُشي^(٣) وعَيْبَتِي^(٤)، وقد قضوا الذي عليهم، وبقي الذي لهم، فاقبلوا من محبتهم، وتجاوزوا عن مسيئتهم » . رواه البخاري .

(١) سقطت من الأصل، واستدر كناها من المرقاة، ود الخطوطة، (٢) يعنون: نخاف

فوته إن قدر الله فوته (٣) أي بطانتي (٤) أي خاصتي

٦٢١٣ - (٢٧) وعن ابن عباس ، قال : خرج النبي ﷺ في مَرَضِهِ الذي مات فيه حتى جلس على المنبر ، فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : « أما بعد ، فإن الناس يَكْثُرُونَ وَيَقْلُ الأَنْصَارُ ، حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام ، فن ولي منكم شيئاً يَضُرُّ فيه قوماً وينفع فيه آخرين فليقبل من مُحْسِنِهِمْ وليتجاوز عن مُسِيئِهِمْ » . رواه البخاري .

٦٢١٤ - (٢٨) وعن زيد بن أرقم ، قال : قال رسول الله ﷺ : « اللهم اغفرْ للأَنْصَارِ ولا بُدَّاءَ الأَنْصَارِ ، وأبناء أبناء الأَنْصَارِ » . رواه مسلم .

٦٢١٥ - (٢٩) وعن أبي أسيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « خيرُ دور الأَنْصَارِ بنو النجار ، ثم بنو عبد الأشهل ، ثم بنو الحارث بن الخزرج ، ثم بنو ساعدة ، وفي كل دور الأَنْصَارِ خيرٌ » . متفق عليه .

٦٢١٦ - (٣٠) وعن علي [رضي الله عنه]^(١) قال : بعثني رسول الله ﷺ أنا والزبير والمقداد - وفي رواية : وأبا سمر - تدبّل المقداد - فقال : « انطلقوا حتى تأتوا روضةً خاخ^(٢) ، فإن بها ظمينة معها كتابٌ فخذوه منها ، فانطلقنا نتمادى بنا خيلنا حتى أتينا إلى الروضة ، فإذا نحن بالظمينة ، فقلنا : أخرجني الكتاب قالت : ما معي من كتاب . فقلنا : لنُخْرِجَنَّ الكتاب أو لنُلْقِيَنَّ الثياب ، فأخرجته من عقاصها^(٣) ، فأتينا به النبي ﷺ ، فإذا فيه : من حاطب بن أبي بلتعة إلى ناسٍ من المشركين من أهل مكة ، يُخْبِرُهُمْ ببعض أمر رسول الله ﷺ . فقال رسول الله ﷺ : « يا حاطبُ ! ما هذا ؟ » . فقال : يا رسول الله ! لا تعجل علي ، إني كنتُ أمرأً مُلْتَصِقاً في قريش ، ولم أكن من أنفسهم ، وكان من معك من المهاجرين لهم قرابة يحمون بها أموالهم وأهلهم بمكة ، فأحببتُ إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن ألتخذ فيهم يداً يحمون بها قرابتي ، وما فعلتُ^(٤)

(١) زيادة من مخطوطة الحاكم . (٢) موضع بين مكة والمدينة بقرب المدينة .

(٣) جمع عقصة ، وهي الشعر المصفور . (٤) أي ذلك .

كفراً، ولا ارتداداً عن ديني، ولا رضى بالكفر بعد الإسلام. فقال رسول الله ﷺ: «إنه قد صدقكم» فقال عمر: دعني يا رسول الله! أضرب عنق هذا المنافق. فقال رسول الله ﷺ: «إنه قد شهد بدرًا، وما يدريك لعل الله أطلع على أهل بدر» فقال: اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة».

وفي رواية: «فقد غفرت لكم» فأنزل الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء) ^(١). متفق عليه.

٦٢١٧ - (٣١) وعن رفاع بن رافع، قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: «ما تعدون أهل بدر فيكم». قال: «من أفضل المسلمين». أو كلمة نحوها قال: «وكذلك من شهد بدرًا من الملائكة». رواه البخاري.

٦٢١٨ - (٣٢) وعن حفصة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إني لأرجو أن لا يدخل النار إن شاء الله أحدٌ شهد بدرًا والحديبية» قلت: يا رسول الله! أليس قد قال الله تعالى: (وإن منكم إلا واردة) ^(٢) قال: «فلم تسمعيه يقول» ^(٣): (ثم سنجي الذين اتقوا) ^(٤). وفي رواية: «لا يدخل النار إن شاء الله من أصحاب الشجرة - أحدٌ - الذين بايعوا تحتها». رواه مسلم.

٦٢١٩ - (٣٣) وعن جابر، قال: كنا يوم الحديبية ألفاً وأربعمائة. قال لنا النبي ﷺ: «أنتم اليوم خير أهل الأرض». متفق عليه.

٦٢٢٠ - (٣٤) وعن، قال: قال رسول الله ﷺ: «من يصعد الثانية ثنية المُرار» ^(٥) فانه يُحطُّ عنه ما حُطَّ عن بني إسرائيل. وكان أول من صعداها خيلنا خيل بني الخزرج، ثم تمام الناس، فقال رسول الله ﷺ: «كلكم مغفورٌ له، إلا صاحب الجمل» ^(٦) الأحر.

(١) سورة الممتحنة، الآية: ١ (٢) سورة مريم، الآية: ٧١

(٣) أي أفلم تسمعيه يقول بعد ذلك (٤) سورة مريم، الآية: ٧٢

(٥) موضع بين مكة والحديبية من طرق المدينة. (٦) وهو عبدالله بن أبي، رئيس المنافقين.

فأتيناه ، فقلنا : تعال يستغفرُ لك رسولُ الله ﷺ قال : لَأَنْ أَجِدَ ضَالَّتِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لِي صَاحِبُكُمْ . رواه مسلم .
 وذكر حديث أنس قال لأبي بن كعب : « إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ » في « باب » بعد فضائل القرآن .

الفصل الثاني

٦٢٢١- (٣٥) عن ابن مسعود ، عن النبي ﷺ قال : « اقتدوا بالذَّيْنِ مِنْ بَعْدِي مِنْ أَصْحَابِي : أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عُمَارِ ، وَتَسَكُّوا بِعَهْدِ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ » . رواه الترمذي ^(١) .

٦٢٢٢- (٣٦) وعن علي [رضي الله عنه] ^(٢) ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : « لَوْ كُنْتُ مُؤَمَّرًا مِنْ غَيْرِ مَثْمُورَةٍ ، لَأَمَرْتُ عَلَيْهِمُ ابْنَ أُمِّ عَبْدِ » . رواه الترمذي ^(٣) ، وابن ماجه .

٦٢٢٣- (٣٧) وعن خيثمة بن أبي سبرة ، قال : أتيتُ المدينةَ فسألتُ الله أن يُيسِّرَ لي جليساً صالحاً ، فيسر لي أبا هريرة ، فجلستُ إليه فقلتُ : إني سألتُ الله أن يُيسِّرَ لي جليساً صالحاً ، فوفِّقتُ ^(٤) لي . فقال : مِنْ أَيْنَ أَنْتَ ؟ قلتُ : مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، جِئْتُ الْأَنْمُسُ الْخَيْرِ وَأَطْلُبُهُ فَقَالَ : أَلَيْسَ فِيكُمْ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ ^(٥) ؟ بحَابِ الدَّعْوَةِ ؟ وَابْنُ مُسَوْدٍ صَاحِبُ طَهْوَرٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنُظَايِهِ ؟ وَحَذِيفَةُ صَاحِبُ سِرِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَعُمَارُ

(١) وقال : حديث حسن غريب من هذا الوجه ، ويحيى بن سلامة يضعف في الحديث .

(٢) زيادة من مخطوطة الحاكم

(٣) وقال : حديث غريب ، إنَّما نعرفه من حديث الحارث . قلت : وهو واد .

(٤) أي جعلت أنت موافقاً لي ، وانفق لي مجالستك (٥) وهو سعد بن أبي وقاص .

الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه ﷺ ، وسلمان صاحب الكتابين ، يعني الانجيل والقرآن . رواه الترمذي ^(١) .

٦٢٢٤ - (٣٨) وعن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « نعم الرجل أبو بكر ، نعم الرجل عمر ، نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح ، نعم الرجل أسيد حضير ، نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس ، نعم الرجل معاذ بن جبل ، نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجوح » . رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث غريب ^(٢) .

٦٢٢٥ - (٣٩) وعن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الجنة تشاق إلى ثلاثة : علي ، وعمار ، وسلمان » . رواه الترمذي ^(٣) .

٦٢٢٦ - (٤٠) وعن علي [رضي الله عنه] ^(٤) قال : استأذن عمار على النبي ﷺ فقال : « ائذوا له ، مرحباً بالطيب المطيب » . رواه الترمذي ^(٥) .

٦٢٢٧ - (٤١) وعن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « ما خيرَ عمارَ بين أمرين إلا اختار أَرشدهما ^(٦) » . رواه الترمذي ^(٧) .

٦٢٢٨ - (٤٢) وعن أنس قال : لما أُحِلَّت جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون : ما أخف جنازته ! وذلك لحكمه في بني قريظة ، فبلغ ذلك النبي ﷺ ، فقال : « إن الملائكة

(١) وقال : حديث حسن صحيح غريب . قلت : وسنده صحيح .

(٢) كذا ، وفي نسخة بولاق من (الترمذي) : حديث حسن وهذا أولى ، فإن سنده صحيح على شرط مسلم .

(٣) وإسناده ضعيف ، وإن حسنه الترمذي ، فإن فيه الحسن البصري ، وقد عفته ، وعنه أبو ويعة الأيادي ، واسمه عمر بن ربيعة ، قال أبو حاتم : منكر الحديث . ووثقه ابن معين .

(٤) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٥) وقال : حديث حسن صحيح . قلت : وسنده حسن .

(٦) في مخطوطة الحاكم ، ومثله « المرقاة » (بالشين المعجمة) ، قال القاري : وفي نسخة صحيحة (بالسين المهملة) قلت : وهو الثابت عند الترمذي .

(٧) وقال : حديث حسن غريب . قلت : ورجاله ثقات ، لولا أن فيه عتمة حبيب بن أبي ثابت ، وقد كان يدلس لكن يقوي الحديث أن له شاهداً من حديث ابن مسعود عند الحاكم .

كانت تحمله . رواه الترمذي ^(١) .

٦٣٢٩ - (٤٣) وعن عبد الله بن عمرو، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « ما أظلت الخضراء ، ولا أقلت الغبراء أصدق من أبي ذر » . رواه الترمذي ^(٢) .

٦٣٣٠ - (٤٤) وعن أبي ذر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذي لهجة أصدق ولا أوفى من أبي ذر شبيه عيسى بن مريم » يعني في الزهد . [فقال عمر بن الخطاب كالحاسد : يا رسول الله أتعرف ذلك له ؛ قال : « نعم فاعرفوه له » . رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب] ^(٣) .

٦٣٣١ - (٤٥) وعن معاذ بن جبل لما حضره الموت قال التمسوا العلم عند أربعة : عند عويمر أبي الدرداء ، وعند سلمان ، وعند ابن مسعود ، وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهودياً فأسلم ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنه عاشر عشرة في الجنة » . رواه الترمذي ^(٤) .

٦٣٣٢ - (٤٦) وعن حذيفة ، قال : قالوا : يا رسول الله لو استخلفت ؟ قال : « إن استخلفت عليكم فمصيتهم عذبتهم ، ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه ، وما أقرأكم عبد الله فافرواوه » . رواه الترمذي ^(٥) .

٦٣٣٣ - (٤٧) وعن ، قال : ما أخذ من الناس تُدرّكه الفتنة إلا أنا أخافها عليه ، إلا محمد بن مسلمة ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا تضرّك الفتنة » . رواه [أبوداود] ^(٦) .

(١) وقال : حديث حسن صحيح غريب . قلت : وإسناده صحيح .

(٢) وقال : حديث حسن . قلت : وهو كما قال .

(٣) وهو كما قال ، والزيادة منه ، أي الترمذي ، وليست في الاصول .

(٤) وقال : حديث حسن صحيح غريب . قلت : وإسناده صحيح .

(٥) وقال : حديث حسن . قلت : وسنده ضعيف .

(٦) زيادة من مخطوطة الحاكم . وفي الاصول الأخرى بياض ، وإسناده صحيح .

٦٢٣٤ - (٤٨) وعن عائشة ، أن النبي ﷺ رأى في بيت الزبير مصباحاً^(١) فقال : « يا عائشة ! ما أرى أسماء إلا قد نُفِست ، ولا تُسموه حتى أُسميه » فسماه عبد الله وحسبته بقمرة يده . رواه الترمذي^(٢) .

٦٢٣٥ - (٤٩) وعن عبد الرحمن بن أبي عميرة ، عن النبي ﷺ أنه قال للمعاوية : اللهم اجعله هادياً مهدياً ، وأهد به . رواه الترمذي^(٣) .

٦٢٣٦ - (٥٠) وعن عقبة بن حامر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أسلم الناس ، وآمن عمرو بن العاص » رواه الترمذي ، وقال : هذا حديث غريب ، وليس إسناده بالقوي^(٤) .

٦٢٣٧ - (٥١) وعن جابر ، قال : لقيني رسول الله ﷺ فقال : « يا جابر ! مالي أراك منكسراً ؟ » قلت : استشهد أبي وترك عيالا ودينا . قال : « أفلا أبشرك بما قال الله به أباك ؟ » قلت : بلى يا رسول الله ! قال : « ما كلم الله أحدا قط إلا من وراء حجاب ، وأحبنى أباك فكلّمه كيف أحب^(٥) . قال : يا عبدي ! تمنّ عليّ أعطيك . قال : يا رب اتحنّيني فأقتل فيك ثانية . قال الرب تبارك وتعالى : إنه قد سبق مني أنهم لا يرجعون » فنزلت (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً ...)^(٦) الآية . رواه الترمذي .

٦٢٣٨ - (٥٢) وعن ، قال : استغفر لي رسول الله ﷺ خمسا وعشرين مرة . رواه الترمذي^(٧) .

٦٢٣٩ - (٥٣) وعن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « كم من أشعث أغبر ذي

(١) أي سراجاً . (٢) وقال : حديث حسن غريب . قلت : وسنده ضعيف .

(٣) وقال : حديث حسن غريب . قلت : وسنده صحيح .

(٤) قلت : ورواه أحمد أيضاً وإسناده عندي حسن ، وله شاهد ، وقد تكلمت عليه في « سلسلة

الأحاديث الصحيحة » ، في « المائة الثانية » . (٥) أي مواجهة ليس بينها حجاب .

(٦) سورة آل عمران ، الآية : ١٦٩

(٧) وقال : حديث حسن صحيح غريب . قلت : وهو على شرط مسلم ، وفيه غفنة أبي الزبير .

طَمْرِين^(١) لَا يُوْبَهُ لَهُ، لَوْ أَقْدَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ، مِنْهُمْ الْبَرَاءُ بْنُ مَالِكٍ « رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ^(٢)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي « دَلَالِ الْنَّبِيِّ ».

٦٢٤٠ - (٥٤) وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَلَا إِنَّ عَيْبَتِي^(٣) الَّتِي آوَى إِلَيْهَا أَهْلُ بَيْتِي، وَإِنْ كَرِثْتَنِي^(٤) الْأَنْصَارُ، فَأَعْفُوا عَنْ مَسِيئَتِهِمْ وَأَقْبِلُوا مِنْ حَسَنَتِهِمْ ». رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ^(٥).

٦٢٤١ - (٥٥) وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « لَا يَبْغِضُ الْأَنْصَارُ أَحَدًا يُوْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ». رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ، وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ^(٦).

٦٢٤٢ - (٥٦) وَعَنْ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي طَالِحَةَ، قَالَ: قَالَ [لِي] ^(٧) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « أَقْرَأُ قَوْمَكَ السَّلَامَ، فَإِنَّهُمْ مَا^(٨) عَلِمْتَ أَعْقَبَ صَبْرًا ». رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ^(٩).

٦٢٤٣ - (٥٧) وَعَنْ جَابِرٍ، أَنَّ عَبْدًا لِحَاطِبٍ^(١٠) جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَشْكُو حَاطِبًا إِلَيْهِ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ لِيَدْخُلَنَّ حَاطِبُ النَّارِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « كَذَبْتَ، لَا يَدْخُلُهَا فَإِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بِذُرِّكَ وَالْحَدِيثُ ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

٦٢٤٤ - (٥٨) وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: (وَأِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَكُمْ)^(١١) قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ ذَكَرَ اللَّهُ، إِنْ تَوَلَّيْنَا اسْتَبَدَّلُوا بِنَا ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَلَنَا؟ فَضَرَبَ عَلَى فَخْذِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ثُمَّ قَالَ: « هَذَا وَقَوْمُهُ، وَلَوْ كَانَ الدِّينُ^(١٢) عِنْدَ الثُّرَيَّا، لَتَنَاوَلَهُ رِجَالُ مَنْ الْفُرْسِ ». رَوَاهُ

(١) أَيُّ صَاحِبِ ثَوْبَيْنِ خَلْقَيْنِ. (٢) وَقَالَ: حَدِيثٌ صَحِيحٌ حَسَنٌ. قُلْتُ: وَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ. (٣) أَيُّ خَاصَتِي. (٤) أَيُّ بَطَانَتِي. (٥) قُلْتُ: وَفِي سَنَدِهِ عَطِيَّةٌ، وَهُوَ الْمَوْفِيُّ، ضَعِيفٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ بَعْضُهُ فِي حَدِيثِ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (٦) قُلْتُ: وَوَجَّاهُ ثِقَاتٌ، إِلَّا أَنَّ حَبِيبَ بْنَ أَبِي ثَابِتٍ مَدْلَسٌ، وَقَدْ عَنَّمَهُ. (٧) سَقَطَتْ مِنَ الْأَصْلِ، وَاسْتَدْرَكَهَا مِنْ الْمَخْطُوطَةِ، وَدِ الْمَرْقَاةِ. (٨) مَا مَوْصُولَةٌ، أَيُّ بِنَاءٍ عَلَى مَا عَلَّمْتَهُ فِيهِمْ مِنَ الصِّفَاتِ. (٩) وَقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. قُلْتُ: وَإِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ.

(١٠) أَيُّ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ. (١١) سُورَةُ مُحَمَّدٍ، الْآيَةُ: ٣٨.

(١٢) فِيهِ دِ التِّرْمِذِيُّ، فِي مَوْضِعَيْنِ: (الْإِيمَانُ).

الترمذي^(١).

٦٢٤٥ - (٥٩) وعنه ، قال : ذكرتُ الأَحابِثَ عند رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : « لَا نَابَهُمْ - أَوْ بَعْضُهُمْ - أَوْ ثَقُ مِنْهُمْ - أَوْ يَمُضُّكُمْ - رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ ^(٢) .

الفصل الثالث

٦٢٤٦ - (٦٠) عن علي [رضي الله عنه]^(٣) قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنْ لَكُلِّ نَبِيٍّ سَبْعَةٌ نَجِيَّةٌ رَقِيَاءُ ، وَأُعْطِيَتْ أُنَا أَرْبَعَةٌ عَشَرَ قُلْنَا : مَنْ هُمْ ؟ قَالَ : « أَنَا ^(٤) وَأَبْنَايَ ، وَجَعْفَرُ ، وَحِزَّةُ ، وَأَبُو بَكْرٍ ، وَعُمَرُ ، وَمُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ ، وَبِلَالٌ ، وَسُلَيْمَانُ ، وَعُمَارُ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ، وَأَبُو ذَرٍّ ، وَالْمُقَدِّادُ . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ .

٦٢٤٧ - (٦١) وعن خالد بن الوليد ، قال : كان بيني وبين عمار بن ياسرٍ كلامٌ ، فَأَغْلَظْتُ لَهُ فِي الْقَوْلِ ، فَانْطَلَقَ عَمَّارٌ يَشْكُونِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَبَجَّاهُ خَالِدٌ ^(٥) وَهُوَ ^(٦) يَشْكُوهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ . قَالَ : فَجَمَلَ يُفَاظُ ^(٧) لَهُ وَلَا يَزِيدُهُ إِلَّا غَلْظَةً ، وَالنَّبِيُّ ﷺ سَاكِتٌ لَا يَنْكَلِمُ ، فَبَكَى عَمَّارٌ وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَلَا تَرَاهُ ؟ فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ وَقَالَ : « مِنْ عَادَى عَمَّارًا عَادَاهُ اللَّهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَ عَمَّارًا أَبْغَضَهُ اللَّهُ » . قَالَ خَالِدٌ : فَخَرَجْتُ فَأَكَانَ شَيْءٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ رَضَى عَمَّارٍ ، فَلَقِيْتَهُ بِمَا رَضَى ^(٨) فَرَضِي .

(١) في « المناقب » ، وفي « التفسير » ، وهذا لفظه ، وسكت عليه هناك ، وقال في « المناقب :

حديث حسن ، قلت وسنده ضعيف ، وانظر التمليق على الحديث (و٢٠٣)

(٢) وضعفه بقوله : « غريب » ، وهو كما قال . (٣) زيادة من مخطوطة الحاكم .

(٤) ينقل علي معنى كلام النبي ﷺ وبقوله ، أي علي منهم . (٥) هذا كلام الراوي عن

خالد ، وقال مبرك : يحتمل أن يكون من كلام خالد على الالتفات .

(٦) أي عمار . (٧) أي خالد .

(٨) هنا زيادة (بما رضي) ليست في « المسند » ، وهي ثابتة في الاصول ، والله أعلم .

٦٢٤٨ - (٦٢) وعن أبي عُبَيْدَةَ^(١)، أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « خالِدٌ سيفٌ من سيوف الله عزَّ وجلَّ ، ونعم فتى المشيرة » . رواهما أحمد^(٢) .

٦٢٤٩ - (٦٣) وعن بريدة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَمَرَنِي بِحُبِّ أَرْبَعَةٍ ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ » . قيل : يارسول الله : سميتهم لنا . قال : « عليٌّ منهم » يقول ذلك ثلاثاً « وأبو ذرٍّ ، والمقدادُ ، وسلمانُ ، أَمَرَنِي بِحُبِّهِمْ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُحِبُّهُمْ » . رواه الترمذي وقال : هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ^(٣) .

٦٢٥٠ - (٦٤) وعن جابر ، قال : كانَ عمر يقول : أبوبكر سيدنا ، وأعتقَ سيدنا ، يعني بلالاً . رواه البخاري .

٦٢٥١ - (٦٥) وعن قيس بن أبي حازم : أنَّ بلالاً قال لأبي بكرٍ : إن كنتَ إنما اشتريتني لنفسك فأمسكني ، وإن كنتَ إنما اشتريتني لله فدعني وعملَ الله^(٤) . رواه البخاري .

٦٢٥٢ - (٦٦) وعن أبي هريرة ، قال : جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ فقال : إني مجهودٌ . فأرسل إلى بعض نسائه ، فقالت : والذي بعثك بالحق ما عندي إلا ماءٌ ، ثم أرسل إلى أخرى فقالت مثل ذلك . وكان كلهن مثل ذلك فقال رسول الله ﷺ : « من يضيقه ؟ ويرحمه الله » فقام^(٥) رجل من الأنصار يقال له : أبو طلحة ، فقال : أنا يارسول الله ! فانطلقَ به إلى رَحْلِهِ فقال لامرأته : هل عندك شيء ؟ قالت : لا ، إلا قوتَ صبياني قال : فمَلَيْهِمْ بشيءٍ ونوَمِهِمْ ، فاذا دخل ضيقنا فأريه أننا نأكلُ ، فاذا أهوى بيده لِبَآكُلٍ ، فقوي إلى السَّراج كي تصلحيه فأطفيئيه ، ففعلتُ ، فقمعدوا ، وأكل الضيفُ ، وباتا طاويين ، فلما أصبح

(١) أي ابن الجراح . (٢) في المسند ، الأول (٨٩/٤) وإسناده صحيح . والثاني في (٩٠/٤) وهو حديث صحيح أشواهد وبأني أحدها قريباً (٣) وقام كلامه : لا نعرفه إلا من حديث شريك قلت : وهو القاضي ، وهو سيء الحفظ . (٤) وفي بعض نسخ البخاري : (وعلمي لله) . (٥) في الاصل : فقال : والتصحيح من المرقاة ، و « المخطوطة » .

غدا على رسول الله ﷺ . فقال رسول الله ﷺ : « لقد عَجِبَ الله - أو ضحكك الله - [من] ^(١) فلان وفلانة » .

وفي رواية مثله ، ولم يسم أبا طلحة . وفي آخرها فأنزل الله تعالى (ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة) ^(٢) . متفق عليه .

٦٢٥٣ - (٦٧) وعن ، قال : نزلنا مع رسول الله ﷺ منزلاً ، فجعل الناس يمرّون ، فيقول رسول الله ﷺ « من هذا يا أبا هريرة ؟ » فأقول : فلان . فيقول : « نعم عبد الله هذا » ويقول : « من هذا ؟ » فأقول : فلان . فيقول : « بئس عبد الله هذا » حتى مرّ خالد بن الوليد فقال : « من هذا ؟ » فقلت : خالد بن الوليد . فقال : « نعم عبد الله خالد بن الوليد سيف من سيوف الله » رواه الترمذي ^(٣) .

٦٢٥٤ - (٦٨) وعن زيد بن أرقم قال : قالت الأنصار : يا نبي الله لكل نبي أتباع وإنما قد اتبعتك ، فادع الله أن يجعل أتباعنا منّا ، فدعا به . رواه البخاري .

٦٢٥٥ - (٦٩) وعن قتادة قال ما نعلم حيّاً من أحياء العرب أكثر شهيداً أعزّ يوم القيامة من الأنصار . قال : وقال أنس : قُتِلَ منهم يوم أُحُدٍ سبعون ، ويوم بئر معونة سبعون ، ويوم اليمامة على عهد أبي بكر سبعون . رواه البخاري .

٦٢٥٦ - (٧٠) وعن نيس بن أبي حازم ، قال : كان عطاء البدر بين خمسة آلاف . وقال عمر : لا فضلنّهم على من بعدهم . رواه البخاري .

(١) سقطت من الاصل ، واستدر كناها من « المخطوطة » و « المرقاة » .

(٢) سورة الحشر ، الآية : ٩ (٣) وقال : حديث غريب ، وهو كما قال

تسمية من سمي من أهل البدر

في "الجامع للبخاري"

- ١ - النبي محمد بن عبد الله الهاشمي عليه السلام ٢ - عبد الله بن عثمان أبو بكر الصديق القرشي
- ٣ - عمر بن الخطاب العدوي ٤ - عثمان بن عفان القرشي خليفه النبي عليه السلام على ابنته رقية وضرب له بسهمه . ٥ - علي بن أبي طالب الهاشمي ^(١) ٦ - ياس بن بكير .
- ٧ - بلال بن رباح مولى أبي بكر الصديق ٨ - حمزة بن عبد المطلب الهاشمي .
- ٩ - حاطب بن أبي بلتعة حليف لقريش ١٠ - أبو حذيفة [بن عتبة] ^(٢) بن ربيعة القرشي .
- ١١ - حارثة بن الربيع ^(٣) الأنصاري ، قتل يوم بدر ، وهو حارثة بن سراقه ، كان في النظارة ^(٤) . ١٢ - خبيب بن عدي الأنصاري ١٣ - خنيس بن حذافة السهمي . ١٤ - رفاعه بن رافع الأنصاري . ١٥ - رفاعه بن عبد المنذر أبو لبابة الأنصاري ١٦ - الزبير ابن العوام القرشي . ١٧ - زيد بن سهل أبو طلحة الأنصاري . ١٨ - أبو زيد الأنصاري ^(٥) .
- ١٩ - سعد بن مالك الزهري . ٢٠ - سعد بن خولة القرشي ٢١ - سعيد بن زيد بن عمرو ابن نفيل القرشي . ٢٢ - سهل بن حنيف الأنصاري . ٢٣ - ظهير بن رافع الأنصاري .

(١) أسماء اطلقها الأربعة محلها في البخاري ، مؤخر عما هنا ، فقد ذكرها فيه على ترتيب حروف المعجم ، والمصنف قدمها احتراماً لهم ، كما فعل البخاري في اسم النبي عليه السلام ، وما أظن ضييع المؤلف سائفاً ، لأنه تصرف في ترتيب البخاري بلا مبرر .

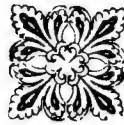
(٢) سقطت من الأصل ، واستدر كناها من مخطوطة الحاكم ، و د البخاري ، .

(٣) قلت : والربيع اسم أمه واسم أبيه (سراقه) كما يأتي .

(٤) أي الذين ينظرون الى العدو .

(٥) واسمه قيس بن السكن من بني عدي بن النجار ، مات ولم يترك عقباً .

٢٤ - وأخوه^(١) . ٢٥ - عبد الله بن مسعود الهذلي^(٢) . ٢٦ - عبد الرحمن بن عوف الزهري . ٢٧ - عُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْقُرَشِيُّ . ٢٨ - عَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيُّ . ٢٩ - عمرو بن عوف حليف بني عامر بن لؤي . ٣٠ - عقبة بن عمرو الأنصاري . ٣١ - عامرُ بن ربيعةَ المَنَزِيُّ . ٣٢ - عاصم بن ثابت الأنصاري . ٣٣ - عويم بن ساعدة الأنصاري . ٣٤ - عَتَبَانُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ . ٣٥ - قُدَامَةُ بْنُ مَظْمُونٍ . ٣٦ - قَتَادَةُ ابْنُ النُّعْمَانِ الْأَنْصَارِيِّ . ٣٧ - معاذ بن عمرو بن الجوح . ٣٨ - معوذ بن عفراء . ٣٩ - وأخوه^(٣) . ٤٠ - مالك بن ربيعة أبو أُسَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ^(٤) . ٤١ - مِسْطَحُ بْنُ أَثَانَةَ بْنِ عِبَادِ بْنِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ . ٤٢ - مُرَادَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ^(٥) . ٤٣ - مَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ . ٤٤ - مَقْدَادُ بْنُ عَمْرِو الْكِنْدِيِّ حَلِيفُ بَنِي زَهْرَةَ . ٤٥ - هَلَالُ بْنُ أُمَيَّةِ الْأَنْصَارِيِّ ، رضي الله عنهم أجمعين .



(١) قلت : واسمه مظهر كما في « الاستيعاب » .

(٢) هنا في بعض نسخ البخاري زيادة : (عتبة بن مسعود الهذلي) ، قال الحافظ في « الفتح » :

لم يذكره أحد من صنف في المغازي في البدرين ، وقد سقط ذكره من النسفي ، ولم يذكره الاسماعيلي ، ولا أبو نعيم في « مستخرجيهما » ، وهو المعتمد .

(٣) واسمه عوف ، واسم ابنيهما (الحارث) وأما (عفراء) فاسم أمهما .

(٤) أبو أسيد - بالتصغير - هو مالك بن ربيعة نفسه ، وقد توهم محقق (الأصل) أنه غيره

فأعطاه رقماً خاصاً ، وبذلك بلغ عدد الأسماء عنده (٤٦) ، والصواب (٤٥) .

(١٣) باب ذكر اليمن والشام وذكر أويس القرني

الفصل الأول

٦٢٥٧ - (١) عن عمر بن الخطاب ، أن رسول الله ﷺ قال : « إن رجلاً يأتيكم من اليمن يقال له : أويس ، لا يدع باليمن غير أم له ، قد كان به بياض ، فدعا الله فأذهبه إلا موضع الدينار أو الدرهم ، فمن لقيه منكم فليستغفر لكم » .

وفي رواية قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن خير التابعين رجلٌ يقال له : أويس ، وله والدَةٌ ، وكان به بياض ، فروه فليستغفر لكم » . رواه مسلم .

٦٢٥٨ - (٢) وعن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال : « أتاكم أهلُ اليمن ، هم أرقُّ أئدَّة ، وألينُ قلوباً ، الأيمانُ يمان ، والحكمةُ يمانية ، والفخرُ والخيلةُ في أصحابِ الإبل ، والسكينةُ والوقارُ في أهلِ الغنم » . متفق عليه .

٦٢٥٩ - (٣) وعن ، قال ، قال رسول الله ﷺ : « رأسُ الكفرِ نحوُ المشرق^(١) ، والفخرُ والخيلةُ في أهلِ الخيلِ والإبل ، والفدَّادين^(٢) أهلُ الوبر ، والسكينةُ في أهلِ الغنم » . متفق عليه .

(١) قال النووي : المراد باختصاص المشرق به مزيد تسلط الشيطان على أهل المشرق ، وكان ذلك في عهد ﷺ ، ويكون حين يخرج الدجال من المشرق ، فإنه منشأ الفتن العظيمة . اهـ .
من المراقبة ، (٢) أي الفلاحين

٦٢٦٠ - (٤) وعن أبي مسعود الأنصاري ، عن النبي ﷺ قال : « من ههنا جاءت الفتن - نحو المشرق - والجفاء ، وغلبت القلوب في الفداء أهل الوبر عند أصول أذنان الأبل والبقر ، في ربيعة ومضر » . متفق عليه .

٦٢٦١ - (٥) وعن جابر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « غلبت القلوب والجفاء في المشرق ، والإيمان في أهل الحجاز » . رواه مسلم .

٦٢٦٢ - (٦) وعن ابن عمر ، قال : قال النبي ﷺ : « اللهم بارك لنا في شامنا ، اللهم بارك لنا في يمننا » . قالوا : يا رسول الله ! وفي نجدنا ؟ قال : « اللهم بارك لنا في شامنا ، اللهم بارك لنا في يمننا » قالوا : يا رسول الله ! وفي نجدنا ؟ فأظنه قال في الثالثة : « هناك الزلازل والفتن ، وبها يطلع قرن الشيطان » . رواه البخاري .

الفصل الثاني

٦٢٦٣ - (٧) عن أنس ، عن زيد بن ثابت ، أن النبي ﷺ نظر قبيل اليمن ، فقال : « اللهم أقبل^(١) بقلوبهم ، وبارك لنا في صاعنا ومُدنا » . رواه الترمذي .

٦٢٦٤ - (٨) وعن زيد بن ثابت ، قال : قال رسول الله ﷺ : « طوبى للشام قلنا : لأي ذلك يا رسول الله ؟ قال : « لأن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليها » رواه أحمد ، والترمذي^(٢) .

٦٢٦٥ - (٩) وعن عبد الله بن عمر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مستخرج نار من

(١) (نجد) هنا هي العراق ، كما في رواية للطبراني وغيره بسند صحيح ، وقد شرحت ذلك في كتابي «تخريج أحاديث فضائل الشام ، للربيعي رقم (٨) فليراجع فإنه مهم .

(٢) فعل أمر من الإقبال ، والمعنى اجعل قلوبهم مقبلة إلينا .

(٣) وقال : حديث حسن غريب ، وزاد في بعض النسخ « صحيح » ، وسنده صحيح كما بينته في المصدر السابق (الحديث الأول) .

٣٠ - كتاب المناقب ١٣ - باب ذكر اليمن والشام وذكر أويس القرني الحريث (٦٢٦٦)

نحو حضرموت ، أو من حضرموت ، تحشر الناس « قلنا : يا رسول الله ! فما تأمرنا ؟ قال : « عليكم بالشام » . رواه الترمذي ^(١) .

٦٢٦٦ - (١٠) وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « إنها ستكونُ هجرةٌ بعد هجرةٍ ، فخيرُ الناسِ إلى مُهاجَرَةِ إبراهيمَ » . وفي رواية : « فخيرُ أهلِ الأرضِ أئِمُّهُمْ ^(٢) مُهاجِرُ إبراهيمَ ، ويبقى في الأرضِ شرارُ أهلها ، تلفِظُهم أرضُهم ، تقدِّرُهم نفسُ الله ، تحشرُهم النارُ مع القِرَدَةِ والخنَازيرِ ، تبیتُ معهم إذا باتوا ، وتَقيلُ معهم إذا قالوا » . رواه أبو داود ^(٣) .

٦٢٦٧ - (١١) وعن ابن حوالة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « سيصيرُ الأمرُ أن تكونوا جنوداً مجندةً ، جندٌ بالشام ، وجندٌ باليمن ، وجندٌ بالعراق » فقال ابن حوالة : خَرَّ لي يا رسول الله ! إن أدركتُ ذلك . فقال : « عليك بالشام ، فإنها خيرَةُ الله من أرضه ، يجنَّبِي إليها خيرته من عباده ، فأما إن أبيتُمْ فعليكم بيمنكم ، واسقوا من عُذُرِكُمْ ^(٤) ، فإنَّ الله عزَّ وجلَّ توكلٌ ^(٥) لي بالشام وأهله » . رواه أحمد ، وأبو داود ^(٦) .

الفصل الثالث

٦٢٦٨ - (١٢) عن شُرَيْحِ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ : ذُكِرَ أَهْلُ الشَّامِ عِنْدَ عَلِيٍّ [رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ] ^(٧) وَقِيلَ : عَنْهُمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ : لَا ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : « الْإِبْدَالُ يَكُونُونَ بِالشَّامِ ، وَهُمْ أَرْبَعُونَ رَجُلًا ، كُلُّ مَاتَ رَجُلٌ أَبْدَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ رَجُلًا ، يُسْقَى بِهِمُ الْغَيْثُ

(١) حديث صحيح ، راجع كتابنا السابق (رقم ١١) . (٢) أي أكثرهم لزوماً .

(٣) في (الجهاد) ، (٢٤٨٢) بالرواية الثانية ، وليس فيها تبیت معهم . . . وفيه شهر بن

حوشب ، وهو ضعيف . (٤) أي حياضكم . (٥) أي تكفل .

(٦) إسناده صحيح ، انظر كتابنا السابق (الحديث التاسع) . (٧) زيادة من غطوة الحاكم .

وَيُنْتَصَرُ بِهِمْ عَلَى الْأَعْدَاءِ، وَيُصَرَفُ عَنْ أَهْلِ الشَّامِ بِهِمُ الْعَذَابُ». هَم ١١٢/١ رَجَحَ ٨٩٦

٦٢٦٩ - (١٣) وعن رجل من الصحابة، أن رسول الله ﷺ قال: «سَنَفْتَحُ الشَّامَ، فَإِذَا خُيِّرْتُمُ الْمَنَازِلَ فِيهَا، فَعَلَيْكُمْ بِمَدِينَةِ يُقَالُ لَهَا: دِمَشْقُ، فَإِنَّهَا مَحْقِلُ الْمُسْلِمِينَ مِنَ الْمَلَاةِمْ وَفُسْطَاطُهَا، مِنْهَا أَرْضُ يُقَالُ لَهَا: الْغُوطَةُ». رواها أحمد^(١).

٦٢٧٠ - (١٤) وعن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْخِلاَفَةُ بِالْمَدِينَةِ، وَالْمَلِكُ بِالشَّامِ».

٦٢٧١ - (١٥) وعن عمر [رضي الله عنه]^(٢) قال: قال رسول الله ﷺ: «رَأَيْتُ عُمُودًا مِنْ نُورٍ، خَرَجَ مِنْ تَحْتِ رَأْسِي سَاطِعًا حَتَّى اسْتَقَرَّ بِالشَّامِ». رواها^(٣) البيهقي في «دلائل النبوة».

٦٢٧٢ - (١٦) وعن أبي الدرداء، أن رسول الله ﷺ قال: «إِنْ فُسْطَاطُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ الْمَلْحَمَةِ بِالْغُوطَةِ، إِلَى جَانِبِ مَدِينَةِ يُقَالُ لَهَا: دِمَشْقُ مِنْ خَيْرِ مَدَائِنِ الشَّامِ». رواه أبو داود^(٤).

٦٢٧٣ - (١٧) وعن عبد الرحمن بن سليمان، قال: سِائِي مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ الْعَجَمِ، فَيُظْهِرُ عَلَى الْمَدَائِنِ كَلِمَاتُهَا إِلَّا دِمَشْقَ. رواه أبو داود^(٥).

(١) الأول إسناده منقطع، والثاني ضعيف، لكن رواه أبو داود (٤٢٩٨) بإسناد صحيح، وبأبي قوباً. (٢) زيادة من غطوة الحاكم.

(٣) والاول منهما ضعيف، فيه سليمان بن أبي سليمان الراوي عن أبي هريرة. قال ابن معين: لا أعرفه، وقال الامام أحمد: أصحاب أبي هريرة المعروفون، ليس هذا عندهم. كما في المنتخب، لابن قدامة (١٠/٢٠٦) يشير الامام بذلك إلى أن الحديث منكر، وأما: الحديث الثاني فصحيح، وقد خرجه في المصدر السابق (الحديث الثالث)

(٤) إسناده صحيح. (٥) لم أجده عنده، والحديث مقطوع.

(١٤) باب ثواب هذه الأمة

الفصل الأول

٦٢٧٤ - (١) عن ابن عمر، عن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّمَا أُجِلُّكُمْ فِي أَجَلٍ مِّنْ خَلَا .
مِنَ الْأُمَمِ»^(١) ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس ، وإِنَّمَا مثلكم ومثل اليهود والنصارى
كرجل استعمل عُصْلًا فَقَالَ : مَنْ يَعْمَلُ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى قِرَاطٍ قِرَاطٍ ، فَعَمِلَتْ
اليهود إلى نصف النهار على قِرَاطٍ قِرَاطٍ ، ثُمَّ قَالَ : مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلَاةِ
العصر على قِرَاطٍ قِرَاطٍ ، فَعَمِلَتْ النصارى مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى صَلَاةِ الْعَصْرِ عَلَى قِرَاطٍ قِرَاطٍ .
ثُمَّ قَالَ : مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ عَلَى قِرَاطَيْنِ قِرَاطَيْنِ ؟ أَلَا فَانْتُمْ
الَّذِينَ يَعْمَلُونَ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ ، أَلَا لَكُمْ الْأَجْرُ مَرَّتَيْنِ ، فَغَضِبَتْ
اليهود والنصارى فَقَالُوا : نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا ، وَأَقْلَى عَطَاءً ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فَهَلْ ظَلَمْتُكُمْ
مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا ؟ قَالُوا : لَا . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : فَإِنَّهُ فَضَّلِي ، أَعْطَيْهِ مِنْ شَيْءٍ . رواه البخاري .
٦٢٧٥ - (٢) وعن أبي هريرة ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « إِنْ مِنْ أَشَدِّ أُمَّتِي لِي
حُبًّا نَاسٌ يُكُونُونَ بَعْدِي يَوْذًا أَحَدُهُمْ لَوْ رَأَى بِأَهْلِهِ وَمَالِهِ » . رواه مسلم .
٦٢٧٦ - (٣) وعن معاوية ، قَالَ : سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ
قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهُمْ مِنْ خَذَلِهِمْ وَلَا مِنْ خَالَفِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ » .
متفق عليه .

وذكر حديث أنس « إن من عباد الله »^(٢) في « كتاب القصاص » .

(١) في جنب آجال من مضى من الأمم الكثيرة . (٢) أي من لو أقسم على الله لأبره .

الفصل الثاني

٦٢٧٧- (٤) عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ أُمِّي مَثَلُ الْمَطَرِ، لَا يُدْرِي أَوَّلُهُ خَيْرٌ أَمْ آخِرُهُ». رواة الترمذي^(١).

الفصل الثالث

٦٢٧٨- (٥) عن جعفر، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَبْشَرُوا وَأَبْشَرُوا، إِنَّمَا مَثَلُ أُمِّي مَثَلُ الْغَيْثِ، لَا يُدْرِي آخِرُهُ خَيْرٌ أَمْ أَوَّلُهُ؛ أَوْ كَحَدِيقَةٍ أُطْعِمَ مِنْهَا فَوْجٌ عَامًا، ثُمَّ أُطْعِمَ مِنْهَا فَوْجٌ عَامًا، لَعَلَّ آخِرَهَا فَوْجًا أَنْ يَكُونَ أَعْرَضَهَا عَرَضًا وَأَعْمَقَهَا عَمَقًا، وَأَحْسَنَهَا حَسَنًا، كَيْفَ تَهْلِكُ أُمَّةٌ أَنَا أَوَّلُهَا وَالْمَهْدِيُّ وَسَطُهَا، وَالْمَسِيحُ آخِرُهَا؛ وَلَكِنْ بَيْنَ ذَلِكَ فَبَيْحٌ»^(٢) أعوج، ليسوا مني ولا أنا منهم». رواه رزين.

٦٢٧٩- (٦) وعن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّ الْخَلْقِ أَعْجَبَ إِلَيْكُمْ إِيمَانًا؟» قَالُوا: الْمَلَائِكَةُ. قَالَ: «وَمَالَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ؟» قَالُوا: فَالنَّبِيُّونَ. قَالَ: «وَمَالَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَالْوَحْيُ نَزَلَ عَلَيْهِمْ؟» قَالُوا: فَنَحْنُ. قَالَ: «وَمَالَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ وَأَنَا بَيْنَ أَظْهَرِكُمْ؟» قَالَ^(٣): فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ أَعْجَبَ الْخَلْقِ إِلَيَّ إِيمَانًا لِقَوْمٍ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِي يَجِدُونَ صُحُفًا فِيهَا كِتَابٌ يُؤْمِنُونَ بِمَا فِيهَا».

٦٢٨٠- (٧) وعن عبد الرحمن بن العلاء الحضرمي، قال: حَدَّثَنِي مِنْ مَعَمِ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: «لَئِنْ سَيَكُونُ فِي آخِرِ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَوْمٌ لَهُمْ مِثْلُ أَجْرِ أَوَّلِهِمْ، يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَيُقَاتِلُونَ أَهْلَ الْفِتَنِ». رواها البيهقي في «دلائل النبوة»^(٤).

(١) وحسنه، وهو صحيح لطريقه

(٢) أي فوج.

(٣) أي الراوي.

(٤) والاول إسناده ضعيف.

٦٢٨١ - (٨) وعن أبي أمامة ، أن رسول الله ﷺ قال : « طوبى لمن رآني [وآمن بي] ^(١) ، وطوبى سبع مرّات لمن لم يرني وآمن بي » . رواه أحمد ^(٢) .

٦٢٨٢ - (٩) وعن أبي حنيفة ، قال : قلت لأبي جعفر رجل من الصحابة : حدثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ . قال : نعم أحدتكم حديثاً جيداً ، تغدبنا مع رسول الله ﷺ ومعنا أبو عبيدة بن الجراح ، فقال : يا رسول الله ! أحد خير منّا ، أسلمنا ، وجاهدنا معك . قال : « نعم ، قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بي ولم يروني » . رواه أحمد ^(٣) ، والدارمي .

وروى رزين عن أبي عبيدة من قوله : قال : يا رسول الله ! أحد خير منّا إلى ... آخره .
٦٢٨٣ - (١٠) وعن معاوية بن قرة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم . ولا يزال طائفة من أمّتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة » قال ابن المديني : هم أصحاب الحديث . رواه الترمذي وقال : هذا حديث حسن صحيح ^(٤) .

٦٢٨٤ - (١١) وعن ابن عباس ، أن رسول الله ﷺ قال : « إن الله تجاوز عن أمّتي الخطأ ^(٥) والنسيان وما استكرهوا عليه » . رواه ابن ماجه والبيهقي ^(٦) .

٦٢٨٥ - (١٢) وعن بهز بن حكيم ، عن أبيه عن جدّه ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول في قوله تعالى : (كنتم خير أمة أخرجت للناس) ^(٧) قال : « أنتم تثنون سبعين

(١) زيادة من « المسند » ، لم ترد في الأصول . (٢) وإسناده ضعيف .

(٣) بإسنادين أحدهما صحيح ، والآخر صحيحه الحاكم ووافقه الذهبي .

(٤) وإسناده صحيح .

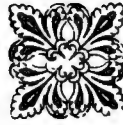
(٥) في الأصل : الخطايا ، وهو خطأ ، والتصحيح من « المخطوطة » ، و « المرقاة » .

(٦) وهو حديث صحيح لطريقه ، وقد خرجتها في « إرواء الغليل » .

(٧) سورة آل عمران ، الآية : ١١٠ .

أُمَّةٌ ، أَنْتُمْ خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى» رواه الترمذي ، وابن ماجه ، والداري ، وقال الترمذي : هذا حديثٌ حسن^(١) .

قال مؤلف الكتاب شكر الله سعيه وأتم عليه نعمته : قد وقع الفراغ من جمع الأحاديث النبوية آخر يوم الجمعة من رمضان عند رؤية هلال شوال سنة ، سبع وثلاثين وسبعمائة ، بحمد الله ، وحسن توفيقه ، والحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسوله محمد وآله وأصحابه أجمعين



(١) قلت : وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ، وإسناده حسن . وهذا آخر ما تبسر من التحقيق والنخريج ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم .

أَجْوِبَةٌ
الحافظ ابن حجر العسقلاني
عن
أَحَادِيثِ الْمَصَابِيحِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رب افنح بخير ، واختم بخير في عافية ، آمين
الحمد لله رب العالمين ، وصلاته وسلامه على سيدنا محمد خاتم النبيين ، وعلى آله
وصحبه أجمعين .

وبعد : فهذه أوراق مباركة تشتمل على سؤال عن أحاديث رميت بالوضع ،
اشتمل عليها كتاب « المصابيح » للإمام - محيي السنة - البغوي رحمه الله ، سئل عنها شيخنا
الإمام خاتمة الحفاظ ، قاضي القضاة ^(١) شهاب الدين أحمد ، الشهير بابن حجر ، نعمده
الله برحمته .

ثم على جوابه عنها ، وقف عليه العبد الضعيف ^(٢) بخطه الشريف ومنه نقلت .

صورة السؤال :

« ما تقول السادة العلماء أئمة الدين رضي الله عنهم أجمعين في الأحاديث التي استخرجها
الشيخ الامام القاسم سراج الملة والدين أبو حفص عمر بن علي بن عمر القزويني رحمه الله
من كتاب « المصابيح » للإمام محيي السنة نعمده الله بغفرانه ، وقال : إنها موضوعة .

(١) لا نرى جواز استعمال مثل هذا اللفظ ، لأنه يشبه لقب (شاهنشاه) المنهي عنه في قوله ﷺ :
« إن أخنع اسم عند الله رجل تسمى ملك الأملاك » ، قال ابن عينة : « ملك الأملاك » ، مثل شاهنشاه
رواه الشيخان .

(٢) هو العلامة أبو عبد الله شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الحنفي الحلبي الشهير بابن أمير حاج
صاحب : « التقرير والتحبير » ، شرح « التحرير » ، للكمال ابن الهمام في أصول الفقه ، و « ذخيرة القصر
في تفسير سورة القصص » ، و « حلية المجلي » شرح « منية المصلي » ، للعلامة ابراهيم الحلبي ، ولد سنة
٨٢٥ هـ وتوفي سنة ٨٧٩ هـ ، وسيأتي ذكره في آخر هذه الرسالة .

وهو غير ابن الحاج البغدادي ، المالكي مذهباً ، الفاسي مولداً ، صاحب « المدخل في إنكار
البدع » ، فهذا متقدم على ابن أمير حاج الحنفي . توفي سنة ٨٧٣ هـ .

والأول^(١) منها في « باب الايمان بالقدر » . وقال : « فيه حديثان موضوعان » .
 [الأول] قوله : « صنفان من أمتي ليس لهما في الاسلام نصيب : المرجئة ،
 والقدرية »^(٢) . غريب .
 والثاني قوله : « القدرية بحوس هذه الأمة ، إن مرضوا فلا تعودوم ، وإن
 ماتوا فلا تشهدوم »^(٣) .
 وفي « باب التطوع : صلاة التسبيح »^(٤) موضوعة . قاله الامام أحمد بن حنبل ،
 وكثير من الأئمة .
 وفي « باب البكاء على الميت » حديث موضوع ، وهو قوله : « من عزَّى مصاباً
 فله مثل أجره »^(٥) .
 وفي « كتاب الحدود » حديث موضوع ، وهو قوله : « أقبلوا ذوي الهبئات
 عثراتهم ، إلا الحدود »^(٦) .
 وفي « باب الترجل » حديث موضوع ، وهو قوله : « يكون في آخر الزمان قوم
 يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام ، لا يجدون رائحة الجنة »^(٧) .
 وفي « باب التصاوير » حديث موضوع ، وهو قوله : « رأى رجلاً يتبع حمامة
 فقال : شيطان يتبع شيطانة »^(٨) .
 وفي « كتاب الآداب » حديث موضوع ، وهو قوله : « إذا كتب أحدكم كتاباً
 فليتربه فإنه أنجح للحاجة »^(٩) . هذا منكر .

-
- | | |
|--|---------------------|
| (١) كذا الأصل ويبدو أنها مقحمة من الناسخ . | (٢) حديث رقم (١٠٥) |
| (٣) حديث رقم (١٠٧) | (٤) حديث رقم (١٣٢٨) |
| (٥) حديث رقم (١٧٣٧) | (٦) حديث رقم (٣٥٦٩) |
| (٧) حديث رقم (٤٤٥٢) | (٨) حديث رقم (٤٥٠٦) |
| (٩) حديث رقم (٤٦٥٧) | |

وفي « باب حفظ اللسان والغبية » حديث موضوع ، وهو قوله : « لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويتليك »^(١) . غريب .

وفي « باب المفاخرة والعصبية » حديث موضوع ، وهو قوله : « حبك الشيء يعمي ويصم »^(٢) .

وفي « باب الحب في الله ومن الله » حديث موضوع ، وهو قوله : « المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل »^(٣) . غريب .

وفي « باب الحذر والثاني » حديث موضوع ، وهو قوله : « لاحليم إلا ذو عثرة ، ولا حكيم إلا ذو تجربة »^(٤) .

وفي باب الرفق والحياء وحسن الخلق حديث موضوع ، وهو قوله : « المؤمن غرث كريم ، والفاجر خب لثيم »^(٥) .

وفي « باب فضل الفقر ، وما كان فيه من عيش النبي ﷺ » حديث موضوع ، وهو قوله : « اللهم أحيني مسكيناً ، وأمتي مسكيناً ، واحشني في زمرة المساكين »^(٦) .

وفي « باب الملاحم » حديث موضوع وهو قوله : « إن الناس يمتصرون أمصاراً ، وإن مصرأ منها يقال له : البصرة ، فإن أنت مررت بها أو دخلتها فإياك وسباخها وكلاها ونخبها وسوقها ، وباب أمرأها »^(٧) ... الحديث .

وفي « باب مناقب علي ابن أبي طالب كرم الله وجهه ثلاثة أحاديث موضوعة : أحدها : قوله « اللهم انني بأحب خلقك إليك بأكل معي هذا الطير »^(٨) ، فناء علي وأكل معه . غريب . قال ابن الجوزي : هذا حديث موضوع . وقال الحاكم أبو عبد الله : إنه

ليس بموضوع ٢/٢ .

(٢) حديث رقم (٤٩٠٨)

(٤) حديث رقم (٥٠٥٦)

(٦) حديث رقم (٥٢٤٤)

(٨) حديث رقم (٦٠٨٥)

(١) حديث رقم (٤٨٥٦)

(٣) حديث رقم (٥٠١٩)

(٥) حديث رقم (٥٠٨٥)

(٧) حديث رقم (٥٤٣٣)

والثاني: قوله: «أنا دار الحكمة وعليّ بابها»^(١). قال محيي السنة: «هذا حديث غريب لا يعرف عن أحد من الثقات غير شريك، وإسناده مضطرب. وقال ابن الجوزي: هذا حديث موضوع» ذكره في «الموضوعات».

والثالث: «يا علي لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك»^(٢). والله أعلم بالصواب.

أفتونا أنابكم الله تعالى

صورة الجواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله، وسلامه على عباده الذين اصطفى.

أما بعد: فإن الفقير إلى عفو الله الحليم الكريم، وقف على هذا السؤال، وتصدّى للجواب عما تضمنته دعوى الحافظ سراج الدين القزويني نعمده الله برحمته، من أن الأحاديث المذكورة موضوعة، ولو نقل لنا السائل لفظه لكان أولى، ولكن أقول بعون الله تعالى:

إن أكثر هذه الأحاديث لا يطلق عليه وصف الوضع، لعدم وجود شرط الحكم على الحديث بكونه موضوعاً.

وها أناذا أوضح ذلك مفصلاً، بعد أن أذكر كلام أئمة الحديث في الموضوع.

وبيان العلامة التي إذا وجدت جاز الحكم عليه بالوضع.

قرئ على المسند الكبير أبي الحسن علي بن محمد بن أبي المجد بقراءة شيخ النحاة الإمام محب الدين بن هشام وأنا أسمع عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن المهتار قال: أخبرنا العلامة أبو عمرو تقي الدين عبد الرحمن الشهرزوري الشهير بابن الصلاح في كتابه «علوم الحديث» قال:

(٢) حديث رقم (٦٠٨٩)

(١) حديث رقم (٦٠٨٧)

ويعرف الوضع باقرار واضعه، أو ما ينزل^(١) منزلة الاقرار، وبركازة لفظه ومناه.
وزاد غيره: بأن يفرد به راو كذاب (١/٣) عندهم، ولا يوجد ذلك الحديث
عند غيره.

وأن يكون منافياً لما ثبت في دين الاسلام بالضرورة، فيفيه ذلك الخبر وهوناب،
أو يثبت وهونقي.

وهذه العلامات دلالتها على الموضوع^(٢) متفاوتة، والأغراض الحاملة للوضع عند
ذلك مختلفة.

وإذا تقرر ذلك، عدت إلى بيان حكم كل حديث ادعى الحافظ المذكور أنه موضوع
على ترتيب ما وقع في هذا السؤال بعون الملك الكبير المتعال.

الحديث الأول: حديث: « صنفان من أمتي ليس لهما في الاسلام نصيب:
المرجئة والقدرية »^(٣).

قلت: أخرجه الترمذي وابن ماجه، ومداره على نزار بن حبان عن عكرمة عن
ابن عباس، وقال الترمذي: « هذا حديث حسن غريب ».

ونزار هذا، بكسر الهمزة وتخفيف الزاي، وآخره راء، ضعيف عندهم، ورواه عنه
ابنه علي بن نزار، وهو ضعيف، لكن تابعه^(٤) القاسم بن حبيب.

وإذا جاء الخبر من طريقين كل منهما ضعيف، قوي أحد الطريقين بالآخر، ومن
ثم حسنه الترمذي.

ووجدنا له شاهداً من حديث جابر، ومن طريق ابن عمر، ومن طريق معاذ
وغيرهم، وأسانيدها ضعيفة، ولكن لم يوجد فيه علامة الوضع، إذ لا يلزم من نفي الاسلام
عن الطائفتين إثبات كفر^(٥) من قال بهذا الرأي، لأنه يحمل على نفي الايمان الكامل،

(١) في الأصل: وما ينزل، والتصحيح من « مقدمة ابن الصلاح ».

(٢) في الأصل: (الموضع). (٣) حديث رقم (١٠٥).

(٤) في الأصل: (تابعه). (٥) في الأصل: (يكفر).

أو المعنى أنه اعتقد اعتقاد الكافر ، لإرادة المبالغة في التنفير من ذلك ، لا حقيقة الكفر .
وبنصره أنه وصفهم بأنهم من أمته .

الحديث الثاني : « القدرية مجوس هذه الأمة »^(١) .

قلت : أخرجه أبو داود والترمذي وابن ماجه ، كلهم من طريق عبد العزيز ابن أبي
حازم (٢/٣) عن ابن عمر عن النبي ﷺ .

قال الترمذي : « حسن » وقال الحاكم بعد تخريجه : « صحيح الاسناد » .

قلت : ورجاله من رجال الصحيح ، لكن في سماع [ابن] أبي حازم هذا - واسمه سلمة
ابن دينار - عن ابن عمر نظر ، وجزم المنذري بأنه لم يسمع منه . وقال أبو الحسن بن القطان :
قد أدركه وكان معه بالمدينة ، فهو متصل على رأي مسلم .

قلت : وهذا الاسناد أقوى من الأول ، وهو من شرط الحسن ، ولعل مستند من
أطلق عليه الوضع تسميتهم المجوس وهم مسلمون ، وجوابه : أن المراد أنهم كالمجوس في
إثبات فاعلين ، لا في جميع معتقد المجوس ، ومن ثم سأغت إضافتهم إلى هذه الأمة^(٢) .

الحديث الثالث : حديث صلاة التسابيح^(٣) .

أما نقله عن الامام أحمد ، ففيه نظر ، لأن النقل عنه اختلف ولم يصرح أحد عنه
باطلاق الوضع على هذا الحديث ، وقد نقل الشيخ الموفق بن قدامة عن أبي بكر الاثرم
قال : سألت أحمد عن صلاة التسبيح ؟ فقال : لا يجزئني ، ليس فيها شي صحيح ، ونقض
يده كالمكرر .

قال الموفق : لم يثبت أحمد الحديث فيها ، ولم يرها مستحبة ، فإن فعلها إنسان فلا بأس .

قلت : وقد جاء عن أحمد أنه رجع عن ذلك ، فقال علي بن سعيد النسائي : سألت

أحمد عن صلاة التسبيح ؟ فقال : لا يصح فيها عندي شي .

(٢) في الأصل : (إلا في) .

(١) حديث رقم (١٠٧) .

(٣) حديث رقم (١٣٢٨) .

قلت : المستمير بن الريان عن أبي الحرياء عن عبد الله بن عمرو ؟ فقال : من حدثك ؟ قلت : مسلم بن إبراهيم ، قال : المستمير ثقة ، وكأنه أعجبه . انتهى .

فهذا النقل عن أحمد يقتضي أنه رجع الى استجوابها .

وأما ما نقله عنه غيره ، فهو معارض بمن قوى الخبر فيها ، وعمل بها .

وقد اتفقوا على أنه لا يعمل بالموضوع (١/٤) وإنما يعمل بالضعيف في الفضائل ، وفي الترغيب والترهيب ، وقد أخرج حديثها أئمة الاسلام وحفاظه : أبو داود في « السنن » والترمذي في « الجامع » وابن خزيمة في « صحيحه » ، لكن قال : إن ثبت الخبر ، والحاكم في « المستدرک » وقال : « صحيح الاسناد » . والدارقطني أفرد بها بجميع طرقها في جزء ، ثم فعل ذلك الخطيب ، ثم جمع طرقها الحافظ أبو موسى المدني في جزء سماه « تصحيح صلاة التساييح » . وقد تحصل عندي من مجموع طرقها عن عشرة من الصحابة من طرق موصولة ، وعن عدة من التابعين من طرق مرسلة . قال الترمذي في « الجامع » . باب « ما جاء في صلاة التساييح » . فأخرج حديثاً لأنس في مطلق التسبيح في الصلاة ، زائداً على أحاديث الذكر في الركوع والسجود ، ثم قال : « وفي الباب عن عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو ، والفضل بن عباس ، وأبي رافع » .

وزاد شيخنا أبو الفضل بن العراقي الحافظ ، أنه ورد أيضاً من حديث عبد الله بن عمر ابن الخطاب وزدت عليها فيما أملت من تخريج الأحاديث الواردة في الأذكار للشيخ محي الدين النووي عن العباس بن عبد المطلب ، وعن علي بن أبي طالب ، وعن أخيه جعفر ابن أبي طالب ، وعن ابنه عباس بن جعفر ، وعن أم المؤمنين أم سلمة ، وعن الأنصاري غير مسمى . وقال الحافظ المزي : يقال : إنه جابر .

فهؤلاء عشرة أنفس ، وزيادة أم سلمة والأنصاري ، وسوى حديث أنس الذي أخرجه الترمذي .

وأما من رواه مرسلًا ، فجاء عن محمد بن كعب القرظي ، وأبي الجوزاء ، ومجاهد وإسماعيل بن رافع ، وعروة بن رويم ، ثم روي عنهم مرسلًا كما روي عن بعضهم موصولاً (٢/٤) .

فأما حديث ابن عباس فجاء عنه من طرق ، أقواها ما أخرجه أبو داود ، وابن ماجه ، وابن خزيمة ، وغيرهم ، من طريق الحكم بن أبان عن عكرمة عنه ، وله طرق أخرى عن ابن عباس من رواية عطاء وأبي الجوزاء وغيرها عنه .

وقال مسلم فيما رواه الخليل في « الارشاد » بسنده عنه : « لا يروى في هذا الحديث إسناد أحسن من هذا » .

وقال أبو بكر بن أبي داود عن أبيه : « ليس في صلاة التسييح حديث صحيح غيره » .

وحديث عبد الله بن عمرو بن العاص . أخرجه أبو داود في « السنن » من طريق أبي الجوزاء : حدثني رجل له صحبة يرويه أنه عبد الله بن عمرو . وأخرجه ابن شاهين في « الترغيب » من طريق عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو عن أبيه عن جده .

وحديث الفضل ، ذكره أبو نعيم الأصبهاني في كتابه « قربان المتقين » .

وحديث أبي رافع أخرجه الترمذي وابن ماجه ، وقبلهما أبو بكر ابن أبي شيبة .

وحديث عبد الله بن عمر بن الخطاب أخرجه الحاكم وقال : « صحت الرواية أن النبي ﷺ علم جعفر بن أبي طالب هذه الصلاة » . وقال أيضاً : « سنده صحيح لا غبار عليه » .

وأخرجه محمد بن فضيل في « كتاب الدعاء » من وجه آخر عن ابن عمر موقوفاً .

وحديث العباس ، أخرجه أبو نعيم في « قربان المتقين » .

وحديث علي ؛ أخرجه الدارقطني .

وحديث جعفر ، أخرجه إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقى في « فوائده » .

وحديث عبد الله بن جعفر . أخرجه الدارقطني أيضاً .

وحديث أم سلمة أخرجه أبو نعيم في « قربان المتقين » .

وأما المراسيل ، فأخرجها سعيد بن منصور ، وأبو بكر بن أبي داود ، والطبيب وغيرهم في (١/٥) تصانيفهم المذكورة ، وقد جمعت طرقه مع بيان عللها^(٢) وتفصيل أحوال روايتها في جزء مفرد ، وقد وقع فيه مثال ما تناقض فيه المتأولان في التصحيح والتضعيف ، وهما : الحاكم وابن الجوزي ، فإن الحاكم مشهور بالتساهل في التصحيح ، وابن الجوزي مشهور بالتساهل في دعوى الوضع — كل منهما [روى] هذا الحديث^(٣) ، فصرح الحاكم بأنه صحيح ، وابن الجوزي بأنه موضوع . والحق أنه في درجة الحسن لكثرة طرقه التي يقوى بها الطريق الأولى . والله أعلم .

الحديث الرابع : حديث « من عزى مصاباً فله مثل أجره »^(٤) .

قلت : أخرجه الترمذي وابن ماجه من حديث عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ .
ورجاله رجال « الصحيحين » إلا علي بن حاصم فإنه ضعيف عندهم . قال الترمذي بعد تحريجه :
« لا نعرفه مرفوعاً إلا عن علي بن حاصم .

ورواه بعضهم عن محمد بن سوقة شيخ علي بن حاصم موقوفاً على عبد الله بن مسعود .
وقال الترمذي أيضاً : « أنكروه على علي بن حاصم ، وعدوه من غلظه » .

وقال أبو أحمد بن عدي : رواه جماعة متابعاً لعلي بن حاصم ، سرقه بعضهم منه ، وأخطأ فيه بعضهم .

وأخرجه ابن عدي من حديث أنس بلفظ « من عزى أخاه المسلم من مصيبته كساه الله حلة » . وسنده ضعيف .

وأخرجه أبو الشيخ في « كتاب الثواب » من حديث جابر بمناه وأبو بلى من

(٢) الأصل : (علل) .

(٤) حديث رقم (١٧٣٧) .

(١) في الأصل : (وأبي) .

(٣) في الأصل : كل منهما هذا الحديث .

حديث أبي برزة بلفظ آخر . وقد قلنا : إن الحديث إذا تمددت طرقة يقوى بمضاهيها ببعض ، وإذا قوى كيف يحسن أن يطلق عليه : إنه محتلق ١٢

الحديث الخامس : حديث : « اقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا الحدود » (١).

قلت : أخرجه أبو داود والنسائي من حديث عائشة ، وأخرجه ابن عدي من الطريق الذي أخرجه أبو داود منه وهو من (٢/٤) رواية عبد الملك بن زيد من ولد محمد بن أبي بكر عن حمرة عن عائشة وقال : « منكر بهذا الاسناد ، لم يروه غير عبد الملك » .

قلت : وأخرجه النسائي من وجه آخر من رواية عطاء بن خالد عن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر عن أبيه عن حمرة . وأخرجه أيضاً من طريق آخر عن حمرة ، ورجالها لا بأس بهم ، إلا أنه اختلف في وصله وإرساله ، فلا يتأتى لحديث يروي بهذه الطرق أن يسمى موضوعاً .

الحديث السادس : « يكون في آخر الزمان قوم يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام لا يجدون رائحة الجنة » (٢).

أخرجه أبو داود والنسائي من طريق عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس ، ولم يقع عبد الكريم منسوباً في « السنن » وفي طبقته آخر يسمى عبد الكريم يروي أيضاً عن عكرمة .

فالأول وهو ابن مالك الجزري ثقة متفق عليه ، أخرج له البخاري ومسلم . والآخر هو ابن أبي المخارق وكنيته أبو أمية ضعيف ، فجزم بأنه الجزري ، الحفاظ : أبو الفضل بن طاهر ، وأبو القاسم بن عساكر ، والضياء أبو عبد الله المقدسي ، وأبو محمد المنذري وغيرهم ، وزاد أنه ورد في بعض الطرق منسوباً كذلك . قلت : وهو مقتضى صنيع من صححه ، كابن حبان ، والحاكم .

(١) حديث رقم (٤٤٥٢)

(٢) حديث رقم (٣٥٦٩)

الحديث السابع: حديث أن النبي ﷺ رأى رجلاً يتبع حمامةً ، فقال: شيطان يتبع شيطاناً^(١) وفي رواية « شيطانة » .

قلت: أخرجه أبو داود ، وابن ماجه ، وأحمد ، وصححه ابن حبان ، كلهم من طريق محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة ومحمد صدوق ، في حفظه شيء ، وحديثه في مرتبة الحسن ، وإذا توجع بمعتبر قبل ، وقد يتوقف في الاحتجاج به إذا انفرد بما لم يتابع عليه ويخالف فيه (١/٦) فيكون حديثه شاذاً ، لكنه لا ينحط إلى الضعف ، فضلاً عن الوضع ، وقد زاد بعضهم في هذا السند رجلاً ، فأخرجه ابن ماجه من طريق شريك عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عائشة ، ومن طريق حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو كالأول ، وهذا ليس بقادح ، لأن حماداً أضبط من شريك ، ويحتمل أن يكون أبو^(٢) سلمة حدث به على الوجهين .

الحديث الثامن: « إذا كتب أحدكم كتاباً فليترّبّه ، فإنه أنجح للحاجة »^(٣) ثم قال : هذا منكر .

قلت: أخرجه الترمذي من طريق حمزة عن أبي الزبير عن جابر . وقال: « هذا حديث منكر^(٤) ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وحمزة عندي هو ابن عمرو النسيبي ، وهو ضيف في الحديث » . وقال المعقلي: هو حمزة ابن أبي حمزة ، واسم أبي حمزة ميمون ، وأكثر ما يجي في الرواية: حمزة النسيبي ، ضعفه . وقال ابن عدي وابن حبان والحاكم: « يروي الموضوعات عن الثقات » .

قلت: ومع ضعفه لم ينفرد به ، بل تابعه أبو أحمد بن علي السكلاعي عن أبي الزبير ، أخرجه ابن ماجه .

(٢) في الأصل (أبي) .

(١) حديث رقم (٤٥٠٦) .

(٣) حديث رقم (٤٦٥٧) .

(٤) في الأصل: « حديث منكر » ، وقال: هذا حديث منكر .

قلت : فلا يتأتى الحكم عليه بالوضع مع وروده من جهة أخرى ، وقد أخرجه البيهقي من طريق عمر بن أبي عمر عن أبي الزبير أيضاً .

الحديث التاسع : حديث « لا تظهر الثمانة لأخيك فيرحمه الله ويتليك »^(١) .

قلت : أخرجه الترمذي من طريق مكحول عن وائلة بن الأسقع وقال : « حديث حسن غريب ، ومكحول قد سمع من وائلة » . وأخرج له شاهداً يؤدي معناه من طريق ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن وائلة قال : قال رسول الله ﷺ : « من عبر أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله » . وقال أيضاً : « حسن غريب » . هكذا وصف كلاً منهما (٢/٦) بالحسن والغرابة ، فأما الغرابة فلتفرد^(٢) بعض رواة كل منهما عن شيخه ، فهي غرابة نسبية . وأما الحسن فلا اعتضاد كل منهما بالآخر ، وخالف ذلك ابن حبان فقال : « لا أصل له من كلام النبي ﷺ » .

الحديث العاشر : حديث « حبك الشيء يعني ويصم »^(٣) .

أخرجه أبو داود من طريق خالد بن محمد الثقفي عن بلال بن أبي الدرداء عن أبيه عن النبي ﷺ بهذا .

وأخرجه أحمد أيضاً من هذا الوجه مرفوعاً وموقوفاً ، والموقوف أشبه . قاله المنذري . وفي سنده أبو بكر بن أبي مريم وهو شامي صدوق ، طرّفه لصوص ففزع فتغير عقله ، فعدوه فيمن اختلط .

ومعنى هذا الحديث أنه خبر يراد به النهي عن اتباع الهوى ، فانه من يفعل ذلك لا يبصر قبيح ما يفعله ، ولا يسمع نصيح من يرشده ، وإنما يقع ذلك لمن لم يفقد أحوال نفسه . والله أعلم .

الحديث الحادي عشر : حديث : « المرء على دين خليله ، فلينظر أحكم من يخال »^(٤) . غريب .

(١) في الأصل : فالتفرد .

(١) حديث رقم (٤٨٥٦) .

(٤) حديث رقم (٥٠١٩)

(٣) حديث رقم (٤٩٠٨)

قلت : أخرجه أحمد ، وأبو داود ، والترمذي ، كلهم من طريق موسى بن وردان عن أبي هريرة به . وقال الترمذي : « حسن غريب » ولفظه « الرجل على دين خليله » . وصححه الحاكم ، ورجاله موثقون ، إلا أن الراوي عن موسى يختلف فيه .

الحديث الثاني عشر : حديث : « لالحكيم إلا ذو تجربة ، ولا حلیم إلا ذو عثرة »^(١) .

قلت : أخرجه أحمد ، والترمذي ، والحاكم ، من طريق عمرو بن الحارث عن دراج أبي السمع عن أبي الهيثم عن أبي سعيد ، قال الترمذي : « حسن غريب » وقال الحاكم : « صحيح الاسناد » .

قلت : وقد صحح ابن حبان هذه النسخة من رواية ابن وهب عن (١/٧) عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد ، فأخرج كثيراً من أحاديثها في « صحيحه » .

الحديث الثالث عشر : حديث المؤمن غر كريمة ، والفاجر خب لثيم^(٢) . قلت : أخرجه أبو داود ، والترمذي من طريق يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، وقال الترمذي : « غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه » .

قلت : وهو عندهما من طريق بشر بن رافع عن يحيى . وأخرجه الحاكم من طريق حجاج بن فرافصة عن يحيى موصولاً وقال : اختلف في وصله وإرساله .

قلت : وحجاج ضعفه ، وبشر بن رافع أضعف منه ، ومع ذلك لا يتجه الحكم عليه بالوضع فقد شرط الحكم في ذلك .

الحديث الرابع عشر : حديث : اللهم أحيني مسكيناً ، وأمتي مسكيناً واحشني في زمرة المساكين^(٣) فقالت عائشة : لم يارسول الله ، قال : « إنهم يدخلون الجنة قبل

(٢) حديث رقم (٥٠٨٥)

(٣) حديث رقم (٥٢٤٤)

(١) حديث رقم (٥٠٥٦)

(٣) الاصل (وعن)

أغنيائهم بأربعين خريفاً، يا عائشة! لا تردي المسكين ولو بشق تمرّة ، يا عائشة! أحييتي المساكين وقرّيتهم ، فإن الله يقرّبك يوم القيامة » .

قلت: أخرجه الترمذي من ^(١) طريق الحارث بن أخت سميد بن جبير عن أنس ، وقال : حسن غريب .

وأخرجه ابن ماجه والحاكم ، وضححه من حديث أبي سعيد ، ولفظه أخصر من الأول

الحديث الخامس عشر : حديث « إن الناس يعصرون أمصاراً ، وإن مصراً منها يقال لها البصرة ، فإن أنت مررت بها أو دخلتها فإياك وسباخها وكلاؤها ونجيلها وسوقها وباب أمرائها ، وعليك بضواحيها ، فإنه يكون بها خسف وقذف ورجف ، وقوم يبيتون فيصبحون قرده وخنازير » ^(٢) .

قلت : أخرجه أبو داود في « كتاب الملاحم » من طريق موسى الحنط - بالحاء المهملة وبالنون - قال : لا أعلمه ، إلا عن موسى بن أنس عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : « يا أنس ! إن الناس يعصرون » ورجاله ثقات ليس فيه إلا قول موسى ^(٣) : لا أعلمه (٢/٧) إلا عن موسى بن أنس . ولا يلزم من شك في شيخه الذي حدث به أن يكون شيخه فيه ضميماً ، فضلاً عن أن يكون كذاباً ، وتفرد به ، والواقع لم يتفرد به ، بل أخرجه أبو داود أيضاً لا صلة شاهدأ بسند صحيح من حديث سفينة مولى رسول الله ﷺ .

الحديث السادس عشر : كان عند النبي ﷺ طير ، فقال : « اللهم انني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير » ^(٤) ، فجاء علي فأكل معه . غريب . قال ابن الجوزي : موضوع . وقال الحاكم : ليس بموضوع . انتهى .

(٢) حديث رقم (٥٤٣٣)

(٤) حديث رقم (٦٠٨٥)

(١) الاصل (و)

(٣) هو الحنط .

قلت : أخرجه الترمذي من طريق عيسى بن عمر عن اسماعيل بن عبد الرحمن
السدي عن أنس وقال : غريب لانعرفه من حديث السدي إلا من هذا الوجه .
وقد روي من غيره عن أنس ، قال : والسدي اسمه اسماعيل بن عبد الرحمن سمع
من أنس .

قلت : أخرج له مسلم ، ووثقه جماعة ، منهم شعبة وسفيان ويحيى القطان .
وأخرجه الحاكم من طريق سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن أنس : كنت
أخدم رسول الله ﷺ فقدم له فرخ مشوي فقال : « اللهم انني بأحب خلقك إليك يأكل
معني هذا الطير » فقلت : اجعله رجلاً من أهلي من الأنصار ، فجاء علي فقلت : إن رسول
الله ﷺ على حاجة ، ثم جاء فقلت ذلك ، فقال : « اللهم انني كذلك » ، فقلت ذلك فقال لي
رسول الله ﷺ : « افتح » فدخل ، فقال : « ما حبسك يا علي ؟ » فقال : إن هذه آخر
ثلاث كرات يردني أنس . فقال : « ما حملك على ما صنعت ؟ » قلت : أحببت أن يكون
رجلاً من قومي ، فقال : « إن الرجل يحب ^(١) قومه » .

وقال الحاكم : رواه عن أنس أكثر من ثلاثين نفساً . ثم ذكر له شواهد (١/٨)
عن جماعة من الصحابة ، وفي الطبراني منها ^(٢) عن سفينة وعن ابن عباس ، وسند كل
منهما متقارب .

الحديث السابع عشر : حديث : « أنا دار الحكمة وعلي بابها » ^(٣) . غريب لا يعرف
عن أحد من الثقات إلا عن شريك ، وسنده مضطرب .

قلت : أخرجه الترمذي من رواية محمد بن عمر الرومي عن شريك بن عبد الله القاضي
عن سلمة بن كهيل عن سويد بن غفلة عن الصنابحي ، واسمه عبد الرحمن عن علي بن أبي

(٢) الأصل منهما .

(١) كذا الأصل .

(٣) حديث رقم (٦٠٨٧)

طالب بهذا، وقال : غريب ورواه غيره عن شريك ، ولم يذكروا فيه الصنابحي ، ولا نعرف هذا الحديث عن أحد من الثقات غير شريك ، وفي الباب عن ابن عباس . انتهى كلام الترمذي .

وحديث ابن عباس المذكور أخرجه ابن عبد البر في كتاب الصحابة المسمى بـ « الاستيعاب » ولفظه : « أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم فليأتها من بابها » . وصححه الحاكم ، وأخرجه الطبراني من حديث ابن عباس بهذا اللفظ ، ورجاله رجال الصحيح ، إلا عبد السلام الهروي ، فإنه ضعيف عندم ، وذكر أبو أحمد بن عدي أنهم اتهموه به ، وسرقه منه جماعة من الضعفاء ، لكن أخرجه الحاكم من رواية عبد السلام المذكور ، ونقل عن عباس ^(١) الدوري . سألت ابن معين عن أبي الصلت ؟ فقال : ثقة . قلت : قد حدث عنه أبو ^(٢) معاوية بحديث « أنا مدينة العلم » فقال : قد حدث به محمد بن جعفر الفيدي وهو ثقة . ثم ساق الحاكم الحديث من طريق الفيدي المذكور . وهو بفتح الفاء بعدها ياء مشتاة من تحت . وذكر له شاهداً من حديث جابر .

الحديث الثامن عشر : حديث أن النبي ﷺ قال لمي : « يا علي لا يحل لأحد يجنب (٣/٨) في هذا المسجد غيري وغيرك » ^(٣) غريب .

أخرجه الترمذي من رواية عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري ، وقال : « حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه » .

وقال علي بن المنذر : قلت : لضرار بن صرد : ما معنى هذا الحديث ؟ قال : لا يحل لأحد يستطره غيرها ، والسبب في ذلك أن بيته يجاور المسجد ، وبابه من داخل المسجد كبيت النبي ﷺ .

(٢) الأصل (أي) .

(١) الأصل (ابن عباس)

(٣) حديث رقم (٦٠٨٩) .

وقد ورد من طرق كثيرة صحيحة أن النبي ﷺ لما أمر بسد الأبواب الشارعة في المسجد إلا باب علي ، فشق على بعض من الصحابة ، فأجابهم بمذره في ذلك .

وقد ورد ذلك في حديث طويل لابن عباس أخرجه أحمد والطبراني بسند جيد .

وقد وقع في بعض الطرق من حديث أبي هريرة أن مكى علي كانت مع النبي ﷺ في المسجد يعني مجاورة المسجد . أخرجه أبو يعلى في « مسنده »^(١) وورد لحديث^(٢) أبي سعيد شاهد نحوه من حديث سعد بن أبي وقاص ، أخرجه البزار من رواية خارجة بن سمدة عن أبيه ، ورواه ثقات والله أعلم .

فصل في تلخيص من أخرج هذه الأحاديث من الأئمة الستة في كتبهم المشهورة على ترتيبها .

الأول : الترمذي ، وابن ماجه ، وهو ضعيف .

الثاني : أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه ، وهو حسن .

الثالث : أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه ، وهو صحيح .

الرابع : الترمذي ، وهو ضعيف .

الخامس : أبو داود ، والنسائي ، وهو حسن .

السادس : أبو داود ، والنسائي ، وهو صحيح .

السابع : أبو داود ، وابن ماجه ، وهو حسن .

الثامن : الترمذي ، وهو ضعيف .

التاسع : الترمذي وهو حسن . (١/٩)

العاشر : أبو داود ، وهو ضعيف .

(١) في الأصل (سند) . (٢) في الأصل : (محدث) .

الحادي عشر : أبو داود ، والترمذي ، وهو حسن .

الثاني عشر : الترمذي ، وهو حسن .

الثالث عشر : أبو داود ، والترمذي ، وهو حسن .

الرابع عشر : الترمذي ، وهو ضعيف .

الخامس عشر : أبو داود ، وهو حسن .

السادس عشر : الترمذي ، وهو حسن .

السابع عشر : الترمذي ، وهو ضعيف ، ويجوز أن يحسن .

الثامن عشر : الترمذي ، وهو ضعيف ، وقد يحسن أيضاً .

وجملة ذلك أنها كلها في بعض كتب^(١) «السنن» السنة المشهورة أخرج كلهم بعضها ، فعند أبي داود منها نصفها ، وعند الترمذي منها أربعة عشر ، وعند النسائي منها اثنان ، وعند ابن ماجه منها ستة . وقد ذكرنا من أخرج بعضها من غير الستة من الأئمة ، كالامام أحمد بن حنبل ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، والحاكم في «صحاحهم» ولم يتبين أن فيها حديثاً واحداً يتأتى الحكم عليه بالوضع ، والعلم عند الله تعالى .

قاله وكتبه أحمد بن علي بن محمد بن محمد المسقلاني الأصل ، المصري المولد والمنشأ ؛ نزيل القاهرة ، في أواخر سنة خمسين وثمانمائة حامداً مصلياً مسلماً . انتهى .

نقلت هذه الكراسة من خط العلامة محمد بن محمد بن محمد الشهير بابن أمير حاج الحنفي الحلبي رحمه الله تعالى بمنه وكرمه وأعاد علينا من بركاته آمين .

تمت والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين .

(١) في الاصل : (الكتب) .

يقول محمد ناصر الدين الألباني :

انتهى نسخ هذه الرسالة المباركة في مجلسين من نهار الاربعاء ، سادس عشر ربيع
الأول ، سنة ثمانين وثلاثمائة وألف ، في مدينة الاسكندرية ، من نسخة مكتبتها المعروفة
بـ « المكتبة البلدية » .

والحمد لله على توفيقه .



فهرس الأحاديث مرتبًا

على الحروف الهجائية

حرف الالف

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٦٢٦٨	الأبدال يكونون بالشام	٣٣٠٣	اثنني بها
٥٨٧٦	ابسط رجلك	٥٧٨١	اثنوني بأمر خالد
١٥٨٤	أبشر فإن الله تعالى يقول :	٥٧٤٣	آتي باب الجنة يوم القيامة
٦٢٧٨	أبشروا وأبشروا إنما مثل أمتي	٢٧٥١	آخر قرية من قرى الاسلام خراباً
٢١٩٨	أبشروا يا مشر صمالك المهاجرين	٥٥٨٢	آخر من يدخل الجنة
٢٦٣٧	ابتمها قياماً مقيدة سنة محمد ﷺ	٥٧٣٧	آدم (أول الأنبياء)
٣٢٨٠	أبغض الحلال الى الله الطلاق	٥٧٣٧	أذنت بهم شجرة
١٤٢	أبغض الناس الى الله ثلاثة :	٤٨٢٩	اؤذنوا له فبئس أخو المشيرة
٥٢٤٦	ابغوني في ضمعاتكم فانما ترزقون	٦٢٢٦	اؤذنوا له ، مرحباً بالطيب
١٧٥٠	أبعل الجاهلية تأخذون	٢٦٥	آفة العلم النسيان
٣٥٦٠	أبك جنون	٣٢٤٨	آلى رسول الله ﷺ من نسائه
٣٠٨٨	أبكر أم ثيب	٢٢٧٨	آله ما أجلسكم
٥٩٢٠	أبمحمد تفعل هذا ؟	٣٦٩٤	أمركم بخمس : بالجماعة
٣٠٤٥	ابن أخت القوم منهم	٣٩٨٤	آمنت بالله ورسوله
٩٨	أبهذا أمرتم	٥٨٧٩	الآن نفروم ولا يغزونا
٦١٠٩	أبو بكر في الجنة	٥٤٦٠	الآيات بعد المائتين
٦١١٠		٥٥	آية المنافق ثلاث
٦٠٥٠	أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة	٦٢٠٦	آية الايمان حب الانصار
٦٠٥١		٤٦٧٠	أبا هر الحق بأهل الصفة

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٧٥٠	أتدري لم بشت اليك ؟	٢٦١٣	أييني ! لا ترموا البجرة حتى تطلع
٣٢٧٤	أتدين عليه حديثه	١٦٤٤	أتى رسول الله ﷺ عبد الله بن أبي
٥٤٢٩	أتركوا الحبشة ما تركوكم	٦٢٥٨	أتاكم أهل اليمن هم أرق أفئدة
٢٣٧٠	أترون هذه طارحة ولدها في النار	١٩٦٢	أتاكم رمضان شهر مبارك
١٧٤٤	أتريدن أن تدخلن الشيطان بيتاً	٧٨٤	أتانا رسول الله ﷺ ونحن في بادية
٣٢٩٥	» أن ترجعي إلى رفاعة ؟	٤٦٤	أتى النبي ﷺ سباطة قوم فبال قائماً
٣٦١٠	أتشفع في حد من حدود الله	٥٦٠٠	أتاني آت من عند ربي
١٩٧٨	أتشهد أن لا إله إلا الله	٤٥٠١	أتاني جبريل عليه السلام قال :
٥٤٩٤	» أني رسول الله	٦٠٢٤	» » فأخذ بيدي
٥٤٩٥		٢٥٤٩	» » فأمرني
٢٣٧٧	أتعجبون لرحم أم الافراخ فراخها	٢٧٥٨	» الليلة آت من عند ربي
٣٣٠٩	» من غيرة سعد ؟	٢٦٨٨	أتؤذيك هوامك
٦١٩٨	» من لبن هذه ؟	١٧٤	اتبعوا السواد الأعظم
٤٧٣٠	أتقعد قعدة المغضوب عليهم	١٨٠٩	أتحبان أن يسوركما الله بسوارين
٥٠٨٣	اتق الله حيثما كنت	٥٣٣٢	أتخوف على أمتي الشرك والشهوة
٥١٧١	اتق المحارم تكن أعبد الناس	٥٠٢١	أتدرون أي الأعمال أحب إلى الله
٢٣٢	اتقوا الحديث عني إلا ما علمتم	»	ما أكثر ما يدخل الناس الجنة
٥٢١٠	» الحرام في البنيان	٤٨٣٢	» ما الغيبة ؟
٢٣٩	» اللاعنين	٤٨٢٨	» ما المفلس ؟
٣٣٧٠	» الله في هذه البهائم	٥١٢٧	» ما هذا ؟
٤٨٥٨	أتقولون هو أصل أم بعيره ؟	٥٢٧٨	» ما هذان الكتابان ؟
٣٥٥	اتقوا الملاعن الثلاثة :	٩٦	» من السابقون إلى ظل الله
١٤٦٥	» من الضحايا أربما	٣٧١١	

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٧١٤	اجملوا في بيوتكم من صلاتكم	١٧٢٨	أتق الله واصبري
٨٧٩	اجملوها في ركوعكم	١٠٩٤	أتوا الصف المقدم ثم الذي يليه
٨٧٩	اجملوها في سجودكم	٤٠٥٩	أني بظبية فيها خرز فقسها
٣٧٠	أجل أمرنا أن لا نستقبل القبلة ولا	٥٨٦٣	أتيت بالبراق
٥٧٥٤	أجل لإنها صلاة ورغبة ورهبة	٢٨٢٨	أتيت ليلة أسري بي على قوم
١٥٣٨	أجل إني أوعك كما يوعك رجلان	٤٢٦٨	أتيت النبي ﷺ بدلو من ماء زمزم
١٤١٨	اجلسوا	أتيت النبي ﷺ وهو يصلي وجوفه أزيز	١٠٠٠
٥٧٥٢	أجل والله إنه لموصوف ببعض صفته	أني رسول الله ﷺ بخبز ولحم وهو	
٥٧٥٣	اجموا له من كان ههنا من اليهود	٤٢١٣	في المسجد
٥٩٣٥	أحب الأعمال إلى الله أدومها	أني رسول الله ﷺ بلحم فرفع إليه	
١٢٥٢	أحب الأعمال إلى الله الصلاة لوقتها	٤٢١٤	الذراع
٥٦٨	أحببت أن أريك كيف كان ظهور	٣٥٥٣	أني رسول الله ﷺ بمال فقسمه
٤١٠	أحب البلاد إلى الله مساجدها	٥٩٠٩	أني النبي ﷺ بانه وهو بالزوراء
٦٩٦	أحب الصلاة إلى الله صلاة داود	١٦٦٦	أني النبي ﷺ بفرس معرور فركبه
١٢٢٥	أحب الكلام إلى الله أربع سبحانه الله	٦٠٧٤	أثبت أحد فأنما عليك ني
٢٢٩٤	أحبوا العرب لثلاث :	٦١٣٤	أثم لكم ؟ أثم لكم ؟
٥٩٩٧	أحبوا الله لما يفدوكم من نعمه	١٠٨١	اثنان فما فوقهما جماعة
٦١٧٣	أحنج آدم وموسى عند ربهما	٥٢٥١	اثنان يكرههما ابن آدم
٨١	احتجبا منه	٤٧٨٩	أجب عني اللهم أيده بروح القدس
٣١١٦	احتجهم رسول الله ﷺ وهو محرم	٥٢	اجتنبوا السبع الموبقات
٢٦٩٣	بلحي جمل	٤٧٦٧	الأجدع شيطان
	احتجهم رسول الله ﷺ وهو محرم	٥٩٧٢	اجدني يا جبريل مغموما
٢٦٩٤	على ظهر القدم	١٢٥٨	اجملوا آخر صلاتكم بالليل وترا

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٨٤٤	أحياناً يأتيني مثل صلصلة الجرس	٤٥٤٣	احتجم على وركه من وثن كان به
٣٨١٧	أحي والدك ؟	٢٩٨٢	احتجم فأعطى الحجام أجره
٢١٢٩	أخبروه أن الله يحبه	٢٦٨٥	احتجم النبي ﷺ وهو محرم
٥٧٠٣	اختنن إبراهيم النبي	٢٧٢٣	احتكار الطعام في الحرم إلحاد فيه
٣١٧٨	اختر أيتها شئت	٩١٣	أحد أحد
١٠٠٣	الاختصار في الصلاة راحة أهل	٢٧٤٦	أحد جبل يحبنا ونحبه
٤٥٤٠	اختضبها	٢٢١٩	أحسن
٥٧٨٧	أخذ الراية زيد فأصيب	٩٥٦	أحسن الكلام كلام الله وأحسن الهدي
١٢١	» الله الميثاق من ظهر آدم	٤٥٩١	أحسنها القول ولا ترد مسلماً
٥٩٢٢	أخرج فاني محمد رسول الله	١٩٧٥	أحصوا هلال شربان لرمضان
٧١٦	أخرجوا فإذا أنتم أرضكم	١٣٩١	أحضروا الذكر وادنوا من الامام
٤٤٢٨	أخرجوهم من بيوتكم	١٧٠٣	أحفروا وأوسموا وأعفقوا
٥٩١٥	أخبروها	٣١١٧	أحفظ عورتك إلا من زوجتك
٤٧٥٥	أخى الأسماء يوم القيامة عند الله	٣١٤٣	أحق الشروط أن توفوا به
٣٣٤٥	إخوانكم جعلهم الله تحت أيديكم	٣٥٦٦	أحق ما يلقي عنك ؟
٢٩٣٤	أد الأمانة إلى من ائتمنك	٤١٣٢	أحلت لنا ميتتان ودمان
١١٧٦	إدبار النجوم : الر كمتان قبل الفجر	٤٣٤١	أحل الذهب والحرير اللاناث من
٤٨٩٠	ادخل	٣٧٧٤	أحلف بالله الذي لا إله إلا هو
٣٩٠٧	ادخل المسجد فصل فيه ركعتين	٢٦٥٠	أحلق
٣٥٧٠	ادروا الحدود عن المسلمين ما استطعتم	٢٦٥٧	أحلق أو قصر ولا حرج
٢٢٤١	ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة	٤٤٢٧	أحلقوا كله أو أتركوا كله

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٠٠٧	إذا أحدث أحدكم في صلاته فليأخذ بأذنه	٤٤٦٣	ادعوا لي بني أخي
	» » » وقد جلس في آخر	٤٤٦٤	ادعوا لي الخلاق
١٠٠٨	صلاته	٦٠١٢	ادعي لي أبابكر أباك
٤٤	إذا أحسن أحدكم إسلامه	٥٦٤٨	أدنى أهل الجنة
٢٨٨٠	» » » اختلف البيعان	٣٦٧٢	أدوا إليهم حقهم
٢٩٦٥	» » » اختلفتم في الطريق جعل عرضة		ادوا الخياط والمحيط ، وإياكم والغلول
	» » » أدخل الميت القبر مثلث له الشمس ١٣٨	٤٠٢٤-٤٠٢٣	
	» » » أدرك أحدكم سجدة من صلاة المصير ٦٠٢	٥٠٢٠	إذا آخى الرجل الرجل
	» » » أذنت فترسل ، وإذا أقت فاحذر ٦٤٧	١٥٦٠	» » » ابتلي المسلم بلاء في جسده
	» » » أراد أحدكم أن يبول فليترد لبوله ٣٤٥	٣٥٤٩	» » » أبق العبد إلى الشرك فقد حل دمه
٣٧٠٧	» » » الله بالأمير خيراً	٣٣٥٠	» » » لم تقبل له صلاة
	» » » الله تعالى بمبده الخير عجل له ١٥٦٥	٤٥٤	» » » أتى أحدكم أهله
	» » » أرسلت كلبك فاذا كرسم الله ٤٠٦٤		» » » الصلاة والامام على حال ١١٤٢
	» » » استأذن أحدكم ثلاثاً فلم يؤذن له ٤٦٦٧	٢٩٥٣	» » » على ماشية
	» » » استأذنت امرأة أحدكم إلى المسجد فلا ١٠٥٩	١٧٧٦	» » » أناكم المصدق فليصدر عنكم
	» » » استهل الصبي صلي عليه ٣٠٥٠	٤٠٥٧	» » » أتاه النبي قسمه في يومه
	» » » أسلم العبد فحسن إسلامه ٢٣٧٣	٥٤٥٠	» » » اتخذ النبي دولا
	» » » استيقظ أحدكم من منامه فليستثر ٣٩٣	٣٣٧٣	» » » أتى بالسي أعطى أهل البيت
	» » » اشتد الحر فأبردوا بالصلاة ٥٩٠	٢٩٣٥	» » » أتيت وكيلى
	» » » بالظهر فإن ٥٩١	٣٣٤	» » » أتيتهم الفائط
	» » » اشتهى مريض أحدكم شيئاً فليطعمه ١٥٩٢	٣٢٢٣	» » » اجتمع الداعيان فأجب أقربهما باباً
	» » » أصاب أحدكم الحصى فإن الحصى ١٥٨٢	٥٠١٦	» » » أحب الرجل أخاه فليخبره
		٥٢٥٠	» » » الله عبداً سماء الدنيا

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	إذا أكل أحدكم طعاماً فليقل اللهم	إذا أصاب نوب إحداكن اللهم من ٤٩٣	
٤٢٨٣	بارك	» » المـكاتب حدأ أو ميراثا ٣٤٠٢	
	إذا أكل أحدكم فلا يمسح يده حتى	» أصبح ابن آدم ، فإن الأعضاء ٤٨٣٨	
٤١٦٦	يلمقها	» » أحدكم فليقل : أصبحنا	
	إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه ٤١٦٢	وأصبح ٢٤١٢	
٤٢٠٢	» » ففسي أن يذكر الله ٤٢٠٢	إذا أطال أحدكم الغيبة ٢٩٠٣	
٣٥٣٨	» » اتقى المسلمان بسيفيهما ٣٥٣٨	» أعطى الله أحدكم خيراً ٣٣٤٣	
	» » حمل أحدهما على أخيه ٣٥٣٨	» أعطى أحدكم الرحمان ٣٠٣٠	
٤٦٧٩	» » فتصافحا وحدا ٤٦٧٩	» أفضى أحدكم بيده إلى ذكره	
	» أم الرجل القوم فلا يقيم في ١١١٢	٣٢٢-٣٢١	
٣٤٨٥	» أمسك الرجل الرجل وقتله الآخر ٣٤٨٥	» أفطر أحدكم فليفطر على تمر ١٩٩٠	
١١٣٤	» أمتت قوماً فأخف بهم الصلاة ١١٣٤	» أقبل الليل من ههنا وأدبر النهار ١٩٨٥	
٨٢٥	» أمن الإمام فأمنوا فإنه من ٨٢٥	» اقترب الزمان لم يكذب رؤيا ٤٦١٤	
	» القارىء فأمنوا فإن الملائكة ٨٢٥	» أقرض أحدكم قرصاً فأهدي إليه ٢٨٣١	
١٩٧٤	» انتصف شعبان فلا تصوموا ١٩٧٤	» » الرجل الرجل ٢٨٣٢	
٤٤١٠	» اتامل أحدكم فليبدأ باليمنى ٤٤١٠	» أقيمت الصلاة فلا تأتوها تسعون ٦٨٦	
٤٦٦٠	» انتهى أحدكم إلى مجلس فليسلم ٤٦٦٠	» » فلا تقوموا حتى ٦٨٥	
٥٣٤٤	» أنزل الله بقوم عذاباً ٥٣٤٤	» » فلا صلاة إلا ١٠٥٨	
٢٣٩٦	» انصرفت من صلاة المغرب ٢٣٩٦	» » ووجد أحدكم	
١٩٤٧	» أفقت المرأة من طعام بيتها ١٩٤٧	الحلاء ١٠٦٩	
١٩٤٨	» » كسب زوجها ١٩٤٨	إذا أكتبوكم فارموم ٣٩٥٤	
١٩٣٠	» أففق المسلم نفقة على أهله ١٩٣٠	» » فمليكم بالنبل ٣٩٤٦	

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	إذا جئتم إلى الصلاة ونحن سجدوا	» انقطع شمع نعله فلا يمشي في نعل ٤٤١٢	
١١٤٣	فاسجدوا	» » » أحدكم فليسترجع ١٧٦٠	
٤٤٢	» جاوز الختان الختان وجب الفسل	» أوى أحدكم إلى فراشه ٢٣٨٤	
٤٣٠	» جلس بين شعبها الأربع	» أويت إلى فراشك فقل اللهم ٢٤١١	
٥٣١٨	» جمع الله الناس يوم القيامة	» أيقظ الرجل أهله من الليل ١٢٣٨	
٤٥	» حاك في نفسك شي فدمعه	» بايعت فقل لاخلابة ٢٨٠٣	
٥٠٦١	» حدث الرجل الحديث ثم التفت	» بوبع خليفتين فاقتلوا الآخر منهما ٣٦٧٦	
١٦٢٩	» حضر المؤمن أنت ملائكة الرحمة	» ثاب أحدكم فليكظم ما استطاع ٩٨٥	
١٦١٧	» حضرتم المريض أو الميت فقولوا	» » » في الصلاة فليكظم ٩٨٦	
	» حكم الحاكم فاجتهد فأصاب فله	» » » فليمسك يده على ٤٧٣٧	
٣٧٣٢	أجران	» تزوج أحدكم امرأة أو اشترى	
١٦٢٨	» خرجت روح المؤمن تلقاها مملكان	خادماً ٢٤٤٦	
٢٤٤٣	» خرج الرجل من بيته فقال بسم الله	» إذا تزوج العبد فقد استكمل نصف	
١٨٠٥	» خرصم فخذوا ودعوا الثالث	الدين ٣٠٩٦	
٣١٠٦	» خطب أحدكم المرأة	» إذا توضع أحدكم فأحسن وضوءه ثم ٩٩٤	
٣٠٩٠	» خطب إليكم من رضون دينه وخلقه	» توضع فخلل بين أصابع يديك ٤٠٦	
٤٩٨	» دبغ الإهاب فقد طهر	» توضع العبد المؤمن فتمضمض ٢٩٧	
٣٢٣٨	» دخل أحدكم على أخيه المسلم	» إذا توضع العبد المسلم ففسل وجهه ٢٨٥	
٧٠٤	» دخل أحدكم المسجد فايركع	» جاء أحدكم الجمعة فليغتسل ٥٣٧	
	» دخل أحدكم المسجد فليقل :	» جاء أحدكم الجمعة والامام يخطب ١٤١١	
٧٠٣	اللهم افتح	» جاء الرجل يعود مريضاً فليقل اللهم ١٥٥٦	
٥٥٨٠	» دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار		
٥٦٥٦	» دخل أهل الجنة الجنة يقول الله		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٤٦١	إذا رأيتم الرايات السود	١٥٨٨	إذا دخلت على مريض فره يدعوك
٧٢٣	» رأيتم الرجل يتعاهد المسجد	٣٩٠٤	» دخلت ليلاً فلا تدخل على أهلك
٥٢٣٠-٥٢٢٩	» » العبد يخطئ زهداً في الدنيا	٤٦٥١	» دخلتم بيتاً فسلموا على أهله
٦٠٠٨	» » الذين يسبون أصحابي	١٥٧٢	» دخلتم على المريض فنفسوا له
٤٨٢٦	» » المداحين فاحتوا في وجوههم	»	» دخل الرجل بيته فذكر الله عند
٣٩٣٥	» » مسجداً أو سمعتم مؤذناً فلا	٤١٦١	دخوله
٧٣٣	» » من يبيع أو يبتاع في المسجد	»	» دخل شهر رمضان فتحت أبواب
٣٢٥٧	» » الرجل دعا زوجته لحاجته	١٩٥٦	السماء
٨٨٠	» » ركم أحدكم فقال في ركوعه	»	» دخل العشر وأراد بعضكم أن يضحى
٢٦٧٤	» » رمى أحدكم جرة العقبة	٢٢٢٥	» دعا أحدكم فلا يقل: اللهم اغفر لي إن
٢٦٧٥	» » رمى الجمرة فقد حل له كل	»	» دعا أحدكم فلا يقل اللهم اغفر لي
٤٠٦٧	» » رميت بسهمك فقات عنك	٢٢٢٦	إن شئت ولكن
٢١٥٦	(إذا زلزلت) تعدل نصف القرآن	٣٢٤٦	» دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت
٦٠	» إذا زنى العبد خرج منه الإيمان	٤٦٧٢	» دعي أحدكم فجاء مع الرسول
٣٥٦٣	» زنت أمة أحدكم	٣٢١٧	» دعي أحدكم إلى طعام فليجب
٣١١١	» زوج أحدكم عبده أمته	٣٢١٦	» دعي أحدكم إلى الوليمة فليأتها
٦٨٢	» سافر عافاً ذناً وأقيماً وبؤمكماً كبيراً	٢٠٧٨	» دعي أحدكم فليجب فإن كان صائماً
»	سافرت في الخصب فأعطوا الأبل	٣٤٩	» ذهب أحدكم إلى الغائط
٣٨٩٧	حقها	٤٦١٣	» رأى أحدكم الرؤيا يكرها
٢٢٤٢	إذا سألتكم الله فأسالوه بيطون أكفكم	٥٢٠١	» رأيت الله عز وجل يعطي العبد من
٢٧٨٥	» سبب الله لأحدكم رزقاً من وجه	١٤٩١	» رأيتم آية فاسجدوا
		١٦٤٨	» رأيتم الجنازة فقوموا

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٧٨٩	إذا صلى أحدكم إلى غير السترة فإنه	٨٩٩	إذا سجد أحدكم فلا يرك كما يرك البعير
١٢٠٦	« صلى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع »	٤٥	إذا سرتك حسنتك
٧٩٧	« صلى أحدكم فلا يضع نعليه عن يمينه »	٣٦٠٦	« سرق المملوك فبعه »
٧٨١	« « أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئاً »	١٠١٣	« سلم على أحدكم وهو يصلي فلا يتكلم »
١١٣١	« « أحدكم للناس فليخفف »	٤٦٣٧	« سلم عليكم أهل الكتاب »
١٦٧٤	« صليتم على الميت فأخلصوا له الدماء »	٤٦٣٦	« سلم عليكم اليهود »
٨٢٦	« صليتم فأقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم »	٤٩٨٨	« سمعت جيرانك يقولون : »
٣٣٤٧	« صنع لأحدكم خادمه طعامه »	١٢٣	« سمعتم يجبل زال عن مكانه »
٣٣٦٠	« ضرب أحدكم خادمه »	٢٤١٩	« سمعتم صياح الديكة فسلوا الله من »
٣٦٣١	« ضرب أحدكم فليقلق الوجه »	٦٥٧	« « المؤذن فقولوا مثل ما يقول »
٥٤٣٩	« ضيقت الأمانة فانتظر الساعة »	٤٣٠٢	« « نباح الكلب ونهيق الحمير »
١٩٣٧	« طبخت مرقة فأكثر ماءها »	١٩٨٨	« سمع النداء أحدكم والآناء في يده »
	« طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز »	٤٧٧٠	« سميت باسمي فلان كنتوا بكنيتي »
١٠٣٩	« ظهرت الحية في المسجد فقولوا لها : »	٣٤٠	« شرب أحدكم فلا يتنفس في الآناء »
٥٠١٥	« عاد المسلم أخاه أو زاره »	٤٩٠	« شرب الكلب في إناء أحدكم فليفسله »
٤٧٣٥	« عطس أحدكم فحمد الله فشمته »	١٠١٥	« شك أحدكم في صلاته فلم يدر »
٤٧٣٣	« « فليقل : الحمد لله »		« شهدت إحداكن المسجد فلا تمس طيباً »
	« « فليقل : الحمد لله على كل حال »	١٠٦٠	
٤٧٣٩		٥٥٩١	« صار أهل الجنة إلى الجنة »
		٧٨٢	« صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها »
		٧٧٧	« « أحدكم إلى شيء يستره »

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يبصق	٤٠٨٤	إذا علمت أن سهمك قتله
٧١٠	أمامه	٥١٤٤	« عملت الخطيئة في الأرض
	« قام أحدكم إلى الصلاة فلا يمسح	٥١١٤	« غضب أحدكم وهو قائم فليجلس
١٠٠١	الحصى		« فرغ أحدكم من التشهد الآخر
	« قام أحدكم من الليل فليفتح الصلاة	٩٤٠	فليتعوذ
١١٩٤	بركعتين		« فرقت لرسول الله ﷺ رأسه
١٠٢٠	« قام الإمام في الركعتين فإن ذكر	٤٤٤٧	صدعت
١٣٠	« قبر الميت أنه ملكان	٢٤٧٧	« فزع أحدكم في النوم فليقل: أعوذ
	« قدم من سفر تلقى بصبيان أهل بيته	٣١٤	« فسا أحدكم فليتوضأ
٣٩٠٠	« قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل	١٠٠٦	« في الصلاة فلينصرف
٨٩٥	الشیطان	٦٢٨٣	« فسد أهل الشام فلا خير فيكم
١٢٩٧	« قضى أحدكم الصلاة في مسجده	٥٤٥١	« فعلت أمتي خمس عشرة خصلة
٤٦٠٠	« قضى الله الأمر في السماء	٣٥٢٥	« قاتل أحدكم فليجنب الوجه
١١٠	« « « لمبدأن يموت		« قال الإمام: سمع الله لمن حمده
١٣٨٥	« قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت	٨٧٤	فقولوا
٧٩٠	« قتت إلى الصلاة فأسبغ الوضوء	٣٦٣٢	« قال الرجل للرجل: يا يهودي
٥٢٢٦	« قتت في صلاتك فصل صلاة مودع		« قال الرجل: هلك الناس فهو
	« كان أحدكم في النفي فقلص عنه	٤٨٢١	أهلكهم
٤٧٢٥	الظل	٦٥٨	« قال المؤذن الله أكبر الله أكبر
	« كان أحدكم في النفي فقلص عنه		« قال المؤذن: حي على الصلاة قال:
٤٧٢٦	فليقيم	٦٧٥	لاحول
		٧١١	« قام أحدكم إلى الصلاة

رقم
الحديث

أول الحديث

- إذا كان يوم القيامة يحسب ما خاؤك ٥٥٦١
 « كتب أحدكم كتاباً فليتر به فإنه ٤٦٥٧
 « كثرت ذنوب العبد ولم يكن له ١٥٨٢
 « كذب العبد تباعد عنه الملك ميلاً ٤٨٤٤
 « كفن أحدكم أخاه فليحسن كفنه ١٦٣٦
 « كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان ٤٩٦٥
 « كنتم في المسجد فنودي بالصلاة فلا ١٠٧٤
 « لبستم وإذا توضأتم فابدؤوا بأيمانكم ٤٠١
 « لعب الشيطان بأحدكم في منامه ٤٦١٦
 « اتى أحدكم أخاه فليسلم عليه ٤٦٥٠
 « لقيت الحاج فسلم عليه ٢٥٣٨
 « لم يبارك للعبد في ماله جملة ٥٢٠٩
 « لم يجد المحرم نملين ٢٦٧١
 « لم يقاتل أول النهار انتظر حتى
 نزول ٣٩٣٣
 « لم يقاتل أول النهار انتظر حتى
 تهب ٣٩٣٢
 « مات أحدكم فلا تحبسوه
 وأسرعوا ١٧١٧
 « مات الانسان انقطع عنه عمله ٢٠٣
 « مات الميت قالت الملائكة ٥٢١٩
 « مات ولد العبد قال الله للملائكة ١٧٣٦

رقم
الحديث

أول الحديث

- إذا كان أمراؤكم خياركم وأغنياؤكم
 صمحاءكم ٥٦٣٨
 « كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت
 ١٩٦٠-١٩٦١
 « كانت عند الرجل امرأتان ٣٢٣٦
 « كانت ليلة النصف من شعبان ١٣٠٨
 « كان ثلاثة في سفر ٣٩١١
 « كان جنح الليل لو أمسيتم فكفوا
 صبيانكم ٤٢٩٤
 « كان دماً أحمر فدينار ٥٥٤
 « كان دم الحيض فانه دم أسود ٥٥٨
 « كان عند مكاتب إحداكن ٣٤٠٠
 « كان في سفر فمرس بليل اضطجع ٣٩٢٢
 « كان ليلة القدر نزل جبريل عليه
 السلام ٢٠٩٦
 « كان الماء قلتين لم يحمل الخبث ٤٧٧
 « كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم ١١١٨
 « كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على ١٣٨٤
 « كان يوم عرفة ٢٦٠١
 « كان يوم القيامة ٥٥٧٣
 « كان يوم القيامة دفع الله ٥٥٥٢
 « كان يوم القيامة كنت امام ٥٧٦٨

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
	إذا وضع أحدكم بين يديه مثل مؤخرة	٤٨٥٩	إذا مدح الفاسق غضب الرب
٧٧٥	الرجل	٣٥١٧	« مر أحدكم في مسجدنا
١٦٤٧	« وضعت الجنابة فاحتملها الرجل	١٦٨٥	« مرت بك جنازة يهودي
	« وضعت المائدة فلا يقوم رجل حتى		« مررتهم برياض الجنة فارتعوا
٤٢٥٤	ترفع	٢٢٧١-٢٢٩	
٥٤٠٦	« وضع السيف في أمي		« مرض العبد أو سافر ، كتب له
٤٢٤٠	« وضع الطعام فاخلموا نعالكم	٥١٤٤	بمثل ما كان يعمل
١٠٥٦	« وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة	٣١٩	« مس أحدكم ذكره فليتوضأ
٥٠٣	« وطئ أحدكم بنعله الاذي فإن	٥٣٦٣	« مشت أمي المطيطاء
٤٨٨١	« وعد الرجل أخاه ومن نيته أن يني له		« نظر إلى من فضل عليه في المال
٢٩٧١	« وقعت الحدود في الأرض	٥٢٤٢	والخلق
	« « الفأرة في السمن		« نمس أحدكم وهو يصلي فليرقد
٤١٢٤-٤١٢٣		١٢٤٥	حتى يذهب
٤١١٥	« وقع الدباب في إناه أحدكم فليغمسه		« نمس أحدكم يوم الجمعة فليتحول
٤١٤٣	« « « « « فامقلوه	١٣٩٤	من مجلسه
٤١٤٤	« « « « « في الطعام فامقلوه	٤٣٠٣	« نتم فأطفتوا سرجكم
٥٥٣	« وقع الرجل بأهله وهي حائض		« نودي للصلاة أدبر الشيطان له
٢٤٤٤	« واج الرجل بينه فليقل : اللهم إني	٦٥٥	ضراط
٣٣٩٤	« ولدت أمة الرجل منه		« هم أحدكم بالأمير فليركع ركعتين
٢٦٥٥	اذبح ولا حرج	١٣٢٣	من غير
٥٩١٣	اذكروا اسم الله أولاً كل رجل مما يليه	٣٦٣٣	« وجدتم الرجل قد غل

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٥٣٧٢	أرأيتم لو أخبركم أن خيلاً بالوادي	٤٠٦٩	اذكروا انتم اسم الله وكلوا
	أرأيت لو مررت بقبري أكننت		» محاسن موتاكم وكفوا
٣٢٦٦	تسجد له	١٦٧٨	عن مساويهم
٥٦٥	أرأيتم لو أن نهر آيا ب أحدكم يغتسل	٤١٥٧	أذن في أذن الحسن بن علي
٥٢٢٢	أربع إذا كن فيك فلا عليك ما فاتك	٢٥٥٣	» في الناس فاجتمعوا
١١٧٧	» ركعات قبل الظهر بعد الزوال		أذن لي أن أحدث عن ملك من
١٧٢٧	» في أمي من أمر الجاهلية	٥٧٢٨	ملائكة
١١٦٨	» قبل الظهر ليس فيهن تسليم	٤١٦	الأذنان من الرأس
٢٠٧٠	» لم يكن يدعهن النبي ﷺ	٤٦٦٨	أذنك علي أن ترفع الحجاب
٣٢٧٣	» من أعطيهن فقد أعطى خير الدنيا	٥٨٨٤	أذهباً فابتنيا اثماً
٣٨٢	» من سنن المرسلين الحياء		أذهب البأس رب الناس واشف أنت
٥٦	» من كن فيه كان منافقاً	٤٥٥٢-١٥٣٠	
٣٣٢١	» من النساء لا ملاعنة يذنبهن	٤٤٤٢	أذهب فاعسل هذا عنك
٧٥٣	أربعون عاماً ثم الأرض لك مسجد	٣٠٠٦	» فاقطع نخلة
	ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها	٥٩٠٦	» فبيدر كل تمر على ناحية
٣٨٨١	وأعجازها		أذهبوا بنخيمستي هذه الى أبي جهنم
٥٦٣٤	ارتفاعها لكما بين الأرض والسماء	٧٥٧	وأتوني
٤٦٧١	ارجع فقل السلام عليكم أدخل	٣٥٦٠	» به فارجموه
٦١١١	أرحم أمي بأمي أبو بكر	٣٥٧٢	أذهبي فقد غفر الله لك
	أرسلت إلى رسول الله ﷺ بقدرح	٤٧٥٤	أراد النبي أن ينهى عن أن يسمى يعلى
٢٠٤٢	ابن وهو	٢٠٨٤	أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع
٣١٥٥	أرسلتم معها من تغني ؟	٣٨٥	أراني في المنام أنسوك بسواك فجاءني

رقم الحديث	اول الحديث
٥١٨٧	ازهد في الدنيا يحبك الله
٤٣٣٢	الاسبال في الازار والقميص والعمامة
٤٠٥	أسبغ الوضوء واخلل بين الأصابع
٤٧٢٧	استأخرن فانه ليس لكن أن تحققن
١٧٦٣	استأذنت ربي في أن أستغفر لها
	استأذن العباس بن عبد المطلب رسول
٢٦٦٢	الله ﷻ
٢٦٢٢	الاستجمار تو
٣٥٣١	استحقوا قبيلكم بأيمان خمسين منكم
١٦٠٨	استحيوا من الله حق الحياء
١١٢١	استخلف رسول الله ابن أم مكتوم يوم
٤٥٢٨	استرقوا لها فإن بها النظرة
	استسقى النبي ﷺ فأشار بظهر كفيه
١٤٩٩	إلى
٢٤٧٤	أستعذ بالله من طمع يهدي إلى طبع
١٦٣٠	استعذوا بالله من عذاب القبر
٣٦١٢	استغفر الله وتب اليه
٦٢٣٨	« لي رسول الله ﷺ
	استغفروا لا تخيكم ثم سلوا له النصيب ١٣٣
٤١١٨	« لصاحبكم
٢٧٧٤	استغفرت نفسك استغفرت قلبك
٦١٩٠	استقرؤوا القرآن من أربعة

رقم الحديث	اول الحديث
٥٩٠٨	أرسلك أبو طلحة ؟
٢٦١٤	أرسل النبي ﷺ بأمر سلمة ليلة النحر
	الأرض كلها مسجد إلا المقبرة
٧٣٧	والحمام
١٧٨٣	أرضوا مصدقكم وإن ظلمتم
٣٢٠٦	أرضيت نفسك ومالك بنعائين ؟
٥٩٣١	أرفعوا أيديكم
٣٤٣٢	أركب أيها الشيخ إن الله غني عنك
٢٦٣٣	أركبها
٢٦٣٤	أركبها بالمعروف إذا لجئت إليها
٦١١٧	أرم فذاك أبي وأمي
٣٨٦٤	ارموا بني إسماعيل
٢٦٥٥	أرم ولا حرج
٥٠٠٣-٥٠٠٤	الأرواح جنود مجنونة
٣٨٠٤	أرواحهم في أجواف طير خضر
٦١٩٢	أريت الجنة فرأيت امرأة أبي طلحة
٦١٧٩	أريتك في المنام ثلاث ليل
٤٦٢٣	أرثته في المنام وعليه ثياب بيض
٦٠٧٧	أرى الليلة رجل صالح
٥٩٨٢	الأزد أزد الله في الأرض
٤٣٣١	إزرة المؤمن الى أنصاف سابقه

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
	اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين:	٢٩٢	استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن خير
٢٢٩١	وإلّا تكفم		استكثروا من النمل فإن الرجل
٤٠١٢	أسمعت بلالاً نادى ثلاثاً؟	٤٤٠٩	لا يزال
٣٣٠٨	اسمعوا إلى ما يقول سيدكم إنه لفيود	٣٧٧٣	استها على اليمين
٣٦٧٣	اسمعوا وأطيعوا فإننا عليهم ما حملوا	٣٣٨١	» عليه
	» » وإن استعمل عليكم	٢٤٣٦	أستودع الله دينكم وأمانتكم وخواتم
٣٦٦٣	عبد حبشي	٢٤٣٥	» » دينك وأمانتك
٣٩٨٧	أسهم للرجل ولفرسه ثلاثة أسهم	٣٢٣٨	استوصوا بالنساء خيراً
	أسوأ الناس سرقة الذي يسرق من	١١٠٠	استووا استووا استووا فوالذي
٨٨٥	صلاته	١٠٨٨	» ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم
١٠٦٦	أشاهد فلان ، أشاهد فلان	١٦٤٦	أسرعوا بالجنائز فان تك صالحة
٣٣٧٧	أشبهت خاتمي وخلقي	٥٥٧٤	أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة
٥٨٥٠	اشتد غضب الله على قوم فعلوا ببنيه	٢٥٨٢	اسموا فان الله كتب عليكم السعي
	اشترى رجل ممن كان قبلكم عقاراً من	٦١٤	أسفروا بالفجر فانه أعظم للأجر
٢٨٨٢	رجل	٢٦٦٣	اسقني
	اشترى رسول الله ﷺ طعاماً من	٤٥٢١	اسقه عسلاً
٢٨٨٤	يهودي	٢٩٩٣	اسق يازبير ثم أرسل الماء إلى
٥٥٧٠	أشد ياضاً من اللبن	٧٤١	اسكت حتى يجيء جبريل
٤٤٩٧	أشد عذاباً عند الله المصورون	٢	الإسلام أن تشهد
٤٤٩٥	أشد الناس عذاباً يوم القيامة	٤٦	» طيب الكلام
	أشراف أمتي حملة القرآن وأصحاب	٦٢٣٦	أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص
١٢٣٩	الليل	٥٩٧٧	» وغفار وعزينة وجبينة خير
٢٢٤٨	أشركنا يا أخي في دعائك ولا تنسنا		

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
١٠٢١	أصدق هذا	٥٢٣٤	اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها
٤٦٨٥	اصطبر	٥٨٩٣	أشعرت يا عائشة! أن الله قد أقفاني
٤٠٤٦	اصطاحوا على وضع الحرب عشر سنين		اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على
٥٤٥	اصنعوا كل شيء إلا النكاح	٤٩٥٦	لسان
١٧٣٩	اصنعوا لآل جعفر طعاماً	١٥٠٨	أشهد أن الله على كل شيء قدير وأناي
	الأصاحي سنة نبيكم إبراهيم عليه	٥٨٥٥	اشهدوا
١٤٧٦	السلام	٣٤٩٥	الأصابع سواء والاسنان سواء
٣٦٢٦-٣٦٢١-٣٦٢٠	اضربوه		أصبت جراباً من شحم يوم خيبر
١٢٠٩	اضطجع هوباً من الليل	٤٠٠٠	فالتزمته
١٩٢٨	أضاف مضاعفة عند الله والله		أصبت السنة واجزأتك صلاتك
	اضمنوا لي ستاً من أنفسكم اضمن	٥٣٤-٥٣٣	
٤٨٧٠	لكم الجنة	٤٥٩٦	أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر
٣٢٩٩	أطعم ستين مسكيناً		أصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة
٤٢٥٣	أطعمنا بسراً	٢٤١٥	الإخلاص
٣٠٦٢	أطعمها رسول الله سدساً مع ابنها		أصبحنا وأصبح الملك لله والحمد لله
٢٠٠٤	أطعمه أهلاك	٢٤١٤-٢٣٨١	
	أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكروا	٥٣٩٢	اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان إلا
١٥٢٣	العاني	٣٨٦٠	أصحابك يظنون أنك من أهل النار
٥٥٩٥	اطلبي أول ما تطلبي على الصراط	٤٣٦٦	اصدعها صديعين
٥٩١٠	اطلبوا فضلة من ماء	٤٦٢٧	اصدق الرؤيا بالاسحار
٣٩٦١	اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه	٤٧٨٦	أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد :
			ألا كل شيء ما خلا الله باطل

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٣١٨٥	اعزل عنها إن شئت فانه سيأتها	٣٩٦٤	اطلقوا ثأمة
٣٠٦١	أعطاه السدس	٣٢٧٠	اهبدوا ربكم وأكرموا أباكم
٣٠٥٨	أعط لابني سمد الثلثين		اهبدوا الرحمن ، وأطعموا الطعام
٢٩٩٩	أعطها إياه	١٩٠٨	وأفشوا السلام
٢٩٠٥	أعطه إياه فإن خير الناس أحسنهم	١٠٩٨	اهتدلوا، سووا صفوفكم
٣٢٩٩	» ذلك المرق		اهتدلوا في السجود ولا يسطأحدكم ٨٨٨
	أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف	٣٢٩٩	اعتق رقبة
٢٩٨٧	عرقه	٣٢١٣	اعتق صفيّة وتزوجها
٣٠٥٥	أعطوا ميراثه رجلاً من أهل قريته	٣٣٠٣	اعتقها فإنها مؤمنة
	أعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه	٣٣٨٦	اعتقوا عنه يمتع الله بكل عضو منه
٥٩٠٧	العضاء		اعتمر رسول الله ﷺ أربع عمر كلهن ٢٥١٨
٣٠٥٦	أعطوه الكبر من خزاعة	٢٥١٩	» » » في ذي القعدة
٥٧٤٧	أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي	٦١٢	أعتموا بهذه الصلاة فإنكم قد فضأتم
٣٠١٩	» سائر ولدك مثل هذا ؟	٣٨٤٨	أعجزتم إذا بشت رجلاً فلم يعض
٥٠٤٩	أعطيا بغيراً	٥٤٢٠	أعددتا بين يدي الساعة
٦٩٩	أعظم الناس أجراً في الصلاة أبعدهم	٨٠٤	أعد صلاتك فإنك لم تصل
٣٣٦٨-٣٣٦٦	أعفوا عنه كل يوم سبعين مرة	٥٢٧٢	أعذر الله إلى امرئ آخر أجله
٢٧٧٨	أعلفه ناضحك وأطعمه رقيقك	٢١٦٥	أعربوا القرآن واتبعوا غرائبهم
٣٣٥٣	أعلم أبا مسعود الله أقدر عليك منك عليه	٤٥٣٠	أعرضوا علي رقاكم ، لا بأس بالرقى
١٧١١	» بها قبر أخي وأدفن	٣٠٣٣	أعرف عفاصها ووكاهها ثم
٥٠١٧	أعلمته ؟	١٩٠٦	أهزل الأذي عن طريق المسلمين

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٤٧٥٥	أغبط رجل على الله يوم القيامة وأخيه	٣١٥٢	أعلنوا هذا النكاح
٢٦٧٦	أفاض رسول الله ﷺ من آخر يومه	٥٢٨٠	أمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين
٦٠٧٥	افتح له وبشره بالجنة	٢٦٦٣	اهملوا فانكم على عمل صالح
٣٨٢٢	أفشوا السلام وأطعموا الطعام	٨٥	« فكل ميسر لما خلق له
	أفضت مع رسول الله ﷺ فامست	٤٢٢٢	أعندك شيء ؟
٢٦١٦	أقدماه	٨٩٦	أعني على نفسك بكثرة السجود
	أفضل الاسلام من سلم المسلمون من	٢٤٨١	أعوذ بالله من الكفر والدين
٤٦	لسانه	٤٨٧٣	أعيدا وضوءكما وصلانكما
	أفضل الاعمال الحب في الله والبغض	٣٧٠٠	أعيزك بالله من أماراة السفهاء
٣٢	في الله	١٥٣٤	أهيكما بكلمات الله التامة
	أفضل الاعمال الصلاة لأول وقتها	٣٩٤٥	أغار على بني المصطلق
٦٠٧	« الإيمان أن تحب لله وتبغض لله	٥١٨٩	أعبط أوليائي عندي المؤمن
٤٨	»	٤٨٧٣	أعقبتم فلانا
٤٦	« خلق حسن		أغتسل رسول الله ﷺ هو وميمونة
٤٦	« الجهاد من عقر جواده	٢٥٥٥	أغتسلني واستغفري بثوب
٣٧٠٦-٣٧٠٥	« من قال كلمة حق	٥١٧٤	أغنم خمسا قبل خمس
١٩٣٢	« دينار ينفقه الرجل دينار	٣٩٥٣	أغر على أبنی صباحاً وحرقت
٢٣٠٦	« الذكر لا إله إلا الله	٣٩٢٩	أغزوا بسم الله ، في سبيل الله
٣٨٢٧	« الصدقات فسطاط في سبيل الله	١٦٣٤	أغسلها ثلاثاً أو خمساً أو أكثر
١٩٤٦	« الصدقة أن تشبع كبداً جائعاً	١٦٣٧	أغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبه
٣٣٨٧	« الشفاعة	٣٣٨٣	أغلاها ثمناً وأنفسها عند أهلها

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
	أقام رسول الله ﷺ بحكة خمس عشرة سنة	١٢٣٦	أفضل الصلاة بعد المفروضة
٥٨٣٨	سنة	٨٠٠-٤٦	» » طول القنوت
٣٢١٤	أقام النبي ﷺ بين خيبر والمدينة	٢٠٣٩	أفضل الصيام بعد رمضان
٦٧٠	أقامها الله وأدامها	١٥٩١	أفضل العبادة سرعة القيام
	أقبلت راكباً على آتآن وأنا يومئذ قد ناهزت	٢٢٩٤	أفضل الكلام أربع : سبحان الله
٧٨٠	أقبل الحديقة وطلقها تطليقة	٢٢٧٧	أفضله لسان ذا كر وقلب شاكر
٣٢٧٤	أقبل رسول الله ﷺ فدخل مكة	٢٠١٢	أفطر الحاجم والمحجوم
٢٥٧٥	فأقبل إلى الحجر	٣٦٢٢	أفعلها
	أقبل النبي ﷺ من نحو بشر جهل ، فلقية	٣١١٦	أنعميا وإن أنما
٥٣٥	أقبل وادبر واتق الدبر والحبيضة	٣٠٣١	أفكلهم أعطيتهم مثل ما أعطيتهم
٣١٩١	أقبلوا البشرى يا بني عيم	٩٦٥	أفلا أعلمكم شيئاً تدركون من سبقكم
٥٦٩٨	أقتدوا بالذين من بعدي	١٢٢٠	أفلا أكون عبداً شكوراً؟
٦٢٢١	الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة		أفلا جماعته فوق الطعام حتى يراه الناس؟
٥٠٦٧	أقلته وقد شهد أن لا إله إلا الله؟	٢٨٦٠	أفلا كسوته ببعض أهلكت
٣٤٥٠	أقله	٤٣٦٢	أفلا كنتم آذنتموني، دلوني على قبره
٢٧١٨	أقلوا الأسودين في الصلاة	١٦٥٩	أفلهت يا قديم إن مت ولم تكن أميراً
١٠٠٤	أقلوا الحيات كلها إلا الجان الأبيض	٣٧٠٢	أفلح الرجل إن صدق
٤١٤٢	أقلوا الحيات كلهن	١٦	إقامة حد من حدود الله
٤١٤٠	أقلوا الحيات واقتلوا ذا الطفتين	٣٥٨٩-٣٥٨٨	أقام رسول الله ﷺ بالمدينة عشر سنين
٤١١٧	أقلوا شيوخ المشركين	١٤٧٥	
٣٩٥٢			

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٤١٥٢	أقروا الطير على مكنتها	٢١٨٣	أقرأ ثلاثاً من ذوات (آل)
	أقصر من جشائك فان أطول للناس	٢١٩٥	أقرأ علي
٥١٩٣	جوعاً		أقرأ (قل بآيها الكافرون) فانها براءة
٤٢٣٦	أقصه على سواك؟	٢١٦١	من الشرك
٢٠٨٠	أقضي يوماً آخر مكانه	٦٢٤٢	أقري قومك السلام
	أقطع رسول الله ﷺ لبلال بن		أقراني جبريل على حرف فراجعته
١٨١٢	الحارث	٢٢١٤	فلم أزل
٢٩٩٨	» للزبير حُضر فرسه		أقراني رسول الله ﷺ : (أني أنا
٢٩٩٧	» للزبير نخيلاً	٥٣٠٧	الرزاق ذو..)
٣٦٠٣	أقطعوه		أقراني رسول الله ﷺ خمس عشرة
٣٦٠٤	أقطعوه ثم احسموه	١٠٢٩	سجدة في القرآن
١٢٥٣	أقم الصلاة يا بلال ، أرحبها	٢١٧٤	أقرؤوا سورة هود يوم الجمعة
٣٥٦٩	أقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا الحدود	١٦٢٢	أقرؤوا سورة (يس) على موتاكم
٣٥٨٧	أقيموا حدود الله		» فكل حسن ، وسيجيء أقوام
٨٦٨	» الركوع والسجود فوالله إني	٢٢٠٦	يقيمونه
١٠٨٦	» صفوفكم وتراصوا فإني أراكم		» القرآن بلحون العرب وأصواتها ٢٢٠٧
١١٠٢	» الصفوف وحاذوا بين المناكب	٢١٢٠	» فانه يأتي يوم القيامة
٤٩	أكبر الذنب عند الله أن تدعو لله نداً		» ما اختلفت عليه قلوبكم
٤٤٧٢	أكتحلوا بالأنعم	٢١١٦	أقرأ يا ابن حضير أقرأ يا ابن حضير
٤١٣٤	أكثر جنود الله ، لا آكله ولا أحرمه		أقرب ما يكون الرب من العبد في
	أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا	١٢٢٩	جوف الليل الآخر
٣٣١٩	بالله فانها		أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد ٨٩٤

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٩٤١	ألا أخبركم بخير الناس؟ رجل ممسك	١٦٠٧	أكثرُوا ذكر هادم اللذات الموت
٥٣٣٣	» » بما هو أخوف عليكم	١٣٦٦	» الصلاة على يوم الجمعة
٥٠٨٤	عندي من	٤٨٩٣	أكرمهم عند الله اتقاهم
٢٣٢١	ألا أخبركم بمن يحرم على النار	٦٠٠٣	أكرموا أصحابي فانهم خياركم
٥٠٢٥	» أدلك على كلمة من تحت العرش	٢٨١٣	أكل تمر خبير هكذا
٢٣٨٧	من	٤١٢٥	أكلت مع رسول الله ﷺ لحم جباري
٥٠٠٢	» أدلك على ملاك هذا الأمر	٥٦٤١	أكلتها أنعم منها
٩٧٧	» أدلكما على خير مما سألتما	٣٢٤	أكل رسول الله ﷺ كفتاً ثم مسح
٢٨٢	ألا أدلكم على أفضل الصدقة؟	٤٢٤٩	» طعامكم الأبرار وصلت عليكم
٣٩٧	» » على قوم أفضل غنيمة من	٣٠١٩	» ولذلك نحلته مثله
٦٠٦٠	هذا	١٠١٧	أكلما يقول ذو اليمين؟
٨٠٩	» أدلكم على ما معوه الله به الخطايا:	٥١٠١	أكل المؤمنين إيماناً
١٩٣٦	اسبغ	» » أحسنهم خلقاً	
٥١٠٠	» أريكم وضوء رسول ﷺ فتوضاً	٣٢٦٤	وخياركم
	ثلاثاً	١٢٩٩	أكنت تخافين أن يحيف الله عليك
	» أستمحي من رجل أستمحي منه	٥٤٧٢	ألا أحدنكم حديثاً عن الدجال
	الملائكة؟	٢٣١١	» أخبرك بما هو أيسر عليك أو
	» أصلي بكم صلاة رسول الله ﷺ	٥٠٣٨	» أخبركم بأفضل من درجة الصيام
	فصلي ولم	٥١٠٦	» » بأهل الجنة
	إلى أقربها منك باباً	٣٧٦٦	» » بخير الشهداء
	ألا أنبئكم بخياركم؟ خياركم أطولكم	٤٩٩٣	» » بخيركم من شركم؟
	أعماراً		

رقم الحديث	اول الحديث
٤٣٤٥	« ألا تسمعون ألا تسمعون إن البذاذة من الايمان »
١٧٢٤	« تسمعون ؟ إن الله لا يعذب بدمع العين »
٥٧٧٨	« تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش »
٤٥٦١	« تعلمين هذه رقية النملة »
٤٢٩٩	« تخبرته ولو أن تعرض عليه عوداً »
١١٤٦	« رجل يتصدق على هذا فيصلي معه ١١٤٦ »
٣٦٨٥	« كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته »
٢٩٤٦	« لا تظلموا ألا لا يحل مال امرئٍ »
٣١٠١	« لا يدين رجل عند امرأة نيب »
٢٥٧٣	« لا يحج بعد العام مشرك »
٤١٣١	« لا يحل أموال المعاهدين إلا بحقها »
٤٠٤٧	« من ظلم معاهداً أو اتقصه »
١٧٨٩	« من ولي يتيماً له مال فليتجر فيه ولا »
٧١٣	« وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون »
٤٣٥٤	« وطيب الرجال ربيع لا لون له »
٢١٨٤	« يستطيع أحدكم أن يقرأ ألف آية في كل »
٤٣٣٧	« البسوا الثياب البيض »

رقم الحديث	اول الحديث
٥٠٢٣	« ألا أنبئكم بخياركم ؟ خياركم الذين إذا رؤوا »
٢٢٦٩	« أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند »
٣٣٧٤	« بشراركم ؟ »
٥٢١٦	« إن الدنيا عرض حاضر يأكل منه البر والفاجر »
٥١٧٦	« إن الدنيا ملمونة ملعون ما فيها إلا »
٣٤٩١-٣٤٩٠	« إن دية الخطأ شبه العمد »
٥٣٧١	« إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم »
٢٦٧	« إن شر الشر شرار العلماء، وإن خير »
١٨١٩	« إن صدقة الفطر واجبة على كل مسلم »
٦٢٤٠	« إن عييتي التي آوي إليها أهل بيتي »
٣٨٦١	« إن القوة الرمي »
٦١٧٤	« إن مثل أهل بيتي فيكم »
٢١٣٨	« إنها ستكون فتنة »
١٦٣	« إني أوتيت القرآن ومثله معه »
٨٧٣	« إني نهيت أن أقرأ القرآن راكعاً »
٥٨٩٧	« تريحي من ذي الخلصة »
١٦٧٢	« تستحيون ؟ إن ملائكة الله على أقدامهم »

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١١٥٥	ألم تسلم يا يزيد؟	١٦٣٨	البسوا من ثيابكم البياض
٥٨٦٩	ألم يأن للرحيل؟	٩٨٢	الانقفا اختلاس يخلصه الشيطان
	« يقل الله (استجيبوا لله وللرسول		التمسوا الساعة التي ترجى في يوم
٢١١٨	إذا)	١٣٦٠	الجمعة
٣٠٣١	أله إخوة؟	٤٣٩٦	التمس ولو خائفاً من حديد
٥١٢	أليس بعدها طريق هي أطيب منها	٣٠٥٦	التمسوا له وارثاً أو ذارحماً
١٦٨٠	أليست نفساً؟	٢٠٩٢	التمسوها في تسع بقيق أو في سبع
٥١٢	أليس بعدها طريق هي أطيب منها		« في العشر الأواخر من
٥٦٧	« قد صليت معنا	٢٠٨٥	رمضان
	« الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا	٣٢٧٢	التي تسره إذا نظر
٥٥٣٧	قادرًا	٣٠٤٢	الحقوا الفرائض بأهلها
٤٤٨٦	« هذا خير من أن يأتي أحدكم	٥٩٤	الذي تفوته صلاة المصركاً ناعاً وتر
٥٣٥٢	أما لأنكم لو أكثرتم ذكر هاذم الذات	٣٤٥٤	« يحنق نفسه يحنقها في النار
٤٨٨٢	« إنك لو لم تعطه شيئاً كتبت	٤٢٧١	« يشرب في آنية الفضة إنعاً
٢١٢٣	« إنه صدقك وهو كذوب	١٢٥٧	ألست تقرأ القرآن؟ كان خلق نبي
٣٤٧١	« إنه لا يجني عليك ولا تجني عليه	٦٠٩٤	ألستم تعلمون أني أولى بالمومنين
٥٣١١	« إنه لو لم يرفعها لم تزل تدور إلى	٤١١٦	ألقوها وما حولها واكلوه
٤٦٩١	« إنهم مبغضون مجبنة	٤٤٤٠	ألك امرأة؟
	« إنني لم استخلفكم نعمة لكم، ولكنه	٣٧٧٥-٣٧٦٤	« بينة؟
٢٢٧٨	أناني	٤٣٥٢	« مال؟
	« تحب ألا تأتي باباً من أبواب	٤٥٣٢	ألكم شاهدان يشهدان على قاتل
١٧٥٦	الجنة إلا	٢١٣١	ألم تر آيات انزلت اللبلة لم ير

رقم الحديث	اول الحديث
١٧٩٠	أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا
٢٧٣٧	» بقرية تأكل القرى يقولون يثرب ٢٧٣٧
١٤٧٩	» بيوم الأضحى عيداً جملة الله ١٤٧٩
١٨٣	الأمر ثلاثة : أمر بيتن رشده ١٨٣
٤٠٨١	أمر الدم بم شئت وأذكر اسم الله ٤٠٨١
٥٠٩	أمر رسول الله ﷺ أن يستمتع بجلود المينة إذا ٥٠٩
٧١٧	» رسول الله ﷺ بيناء المسجد في الدور ٧١٧
١٦٤٣	» رسول الله ﷺ يقتل أحد ابن يزرع عنهم ١٦٤٣
٢٧٦٩	» له بصاع من تمر وأمر أهله ٢٧٦٩
١٤٣١	أمرنا أن نخرج الحيض يوم العيدين ١٤٣١
٩٧٣	» ان نسبح في دبر كل صلاة ٩٧٣
٣٨٨٢	» ان نسبح الوضوء ٣٨٨٢
١١٨٦	» بذلك ان لا نوصل بصلاة ١١٨٦
١١١١	» رسول الله ﷺ إذا كنا ثلاثة ١١١١
٩٥٨	» » » » ان نرد على الامام ٩٥٨
١٤٦٣	» » » » ان نستشرف العين والأذن ١٤٦٣
٤٥٢٧	» النبي ﷺ ان نسترقى من العين ٤٥٢٧

رقم الحديث	اول الحديث
٤٨٨٨	أما تقرئين القرآن : إنا أنشأناهم لإنشاء ٤٨٨٨
٣١٦٣	» علمت أن حمزة أخى من الرضاة ٣١٦٣
٣١١٢	» » ان الفخذ عورة ؟ ٣١١٢
٢٨	» » يا عمر أن الاسلام يهدم ما كان قبله ٢٨
٢٤٢٣	» لو قلت حين امسيت أعوذ بكلمات الله ٢٤٢٣
٥٥٣١	» مررت بوادي قومك ٥٥٣١
٦٦٣	الامام ضامن والمؤذن مؤتمن ٦٦٣
٣٥٥٥	أما والذي نفسي بيده لا أقضين بينكما بكتاب ٣٥٥٥
٣٩٨٢	» والله لولا أن الرسل لا تقتل ٣٩٨٢
١١٤١	» يخشى الذي يرفع رأسه قبل الامام ١١٤١
٣٩٥٠	أمت أمت ٣٩٥٠
١٧٧	أمت هو كون أنتم ١٧٧
٣٧٠٠	امراء سيكونون من بعدي ٣٧٠٠
٤١٠١	أمر بقتل الكلاب إلا كلب صيد أو ٤١٠١
٤١٢٠-٤١١٩	» بقتل الوزغ ٤١٢٠-٤١١٩
٦٤١	» بلال ان يشفع الأذان وأن يوتر ٦٤١
٤١٦٥	» بلمق الأصابع والصحفة وقال ٤١٦٥
٨٨٧	أمرت ان أسجد على سبعة أعظم ٨٨٧
١٢	» أن أقاتل الناس حتى يشهدوا ١٢

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٦٢١٣	أما بعد فإن الناس يكثرُونَ وبقل الأنصار	٥٢٥٩	أمرني خليلي بسبع : أمرني بحب المساكين
٢٨٤٦	« الذي نهى عنه النبي ﷺ فهو الطعام أن	٥٣٥٨	« ربي يتسع : خشية الله في السر
٢٦٨٠	« الطيب الذي بك فاغسله	٩٦٩	« رسول الله ﷺ أن اقرأ بالمعوذات
٥٥٦٠	« في ثلاثة مواطن فلا يذكر أحد أحد	٤٠٣٦	أمره أن يأخذ من كل حالم ديناراً
٨٥٨	« هذا فقد ملا يديه من الخير	٥٤٣	أمره رسول الله ﷺ أن يقتسل بماء وسدر
٥٣٧٤	أمي هذه أمة مرحومة	١٨٠٠	« النبي أن يأخذ من البقرة
١١٣٤	أم قومك ، فمن أم قوماً فليخفف	٣٤٣٤	أمسك بمض مالك فهو خير لك
٤٩٢٩-٤٩١١	أمك	٥٠٠١	امسح رأس النبي
٤٩١١	أمك ثم أمك ثم أباك	٣١٧٦	أمسك أربعاً وفارق سائرهن
٥٨٣	أمي جبريل عند البيت مرتين فصلي بي	٣٠١٥	أمسكوا أموالكم عليكم
٣٠٨٨	أمهلوا حتى ندخل ليلاً	٢٣٩٢-٢٣٨١	أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله
٧٥٨	أميطي عنا قرامك هذا فإنه لا يزال	٣٣٣٢	أمسكتني في بيتك حتى يباغ الكتاب أجله
٤٢٣١	إن آخر طعام أكله رسول الله ﷺ طعام فيه	٤٨٣٧	أملك عليك لسانك وليس معك بيتك
٤٩١٤	إن آل فلان ليسوا لي بأولياء	٣٣٢٤	أما أبو الجهم فلا يضع عصاه عن مائة
٥٧٤٢	أنا أكثر الأنبياء تبعاً يوم القيامة	٧٤٨	« إني سأحدثكم ما حبسني عنكم الغداة
١٩٧١	إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب	٥٨٧٠	« أول أشرط الساعة فنار
٣٠٥٢	أنا أولى بكل مؤمن من نفسه	٦١٣١	« بعد ألا أيها الناس
		١٤١	« بعد فإن خير الحديث

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٠٨١	إن أنقل شي* يوضع في ميزان المؤمن ٥٠٨١	٢٩١٣	أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من ٢٩١٣
٣٧٥٦	أن أجمع عليك سلاحك ونيابك	٣٠٤١	« أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن مات وعليه
١٩٦	ثم اثني	٥٧٢٢	« أولى الناس بميسى بن مريم
٥٠٢١	إن أحاديثنا ينسخ بعضها بعضها	٥٧٤٤	« أول شفيع في الجنة
٤٧٥٢	ان أحب اسمائكم إلى الله عبد الله	٥٧٦٥	« « الناس خروجا إذا بشوا
٥٠٢١	وعبد الرحمن	٦١٢٣	« « من تشق عنه الأرض
٤٧٩٨-٤٧٩٧	إن أحب الأعمال إلى الله تعالى	٤٩٩	« « من يؤذن له بالسجود يوم القيامة
٣٧٠٤	« أحبكم إلي وأقربكم مني يوم القيامة	٥٨٣١	« إبراهيم ابني وأنه مات في الثدي
٣٧٠٤	« أحب الناس إلى الله يوم القيامة	٢٧٣٢	« إن أبا بكر قبل النبي ﷺ وهو
٧٤٦	« أحدكم إذا قام في الصلاة فأعما	١٧٢٦	« إبراهيم حرم مكة
١٠١٤	يناجي	٣٥٤٧	« أنا بريء ممن حلق وصلق وخرق
١٢٧	« أحدكم إذا قام يصلي جاءه الشيطان	٣٧٦٢	« « من كل مسلم مقيم بين أظهر
٤٩٨٥	فلبس	٧١	« إن أبغض الرجال إلى الله
٦١٤٥	« أحدكم إذا مات عرض عليه	٥٤٦٢	« إبليس يضع عرشه على الماء
٣٩٢١	مقعد	٣٨٥٢	« ابني هذا سيد كما سماه رسول الله ﷺ
٤٣٨٢	« أحدكم مرآة أخيه	٦١٣٥	« ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به
	أنا حرب لمن حاربهم	٤٠٤٠	« أبوا إلا أن تأخذوا كرها فخذوا
	إن أحسن ما دخل الرجل أهله	٢٩٣٣	« أبواب الجنة تحت ظلال السيوف
	« « ما زرتم الله في قبوركم		« أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه
	ومساجدكم		

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٢٢٤٧	إن اسرع السماء إجابة دعوة غائب	٤٤٥١	إن ما غير به الشيب الحناء والكم
٥٥٧٥	أنا سيد الناس يوم القيامة	»	أحق ما أخذتم عليه أجر أكتاب
٥٧٤١	أنا سيد ولد آدم يوم القيامة واول	الله	٢٩٨٥
٥٧٦١	أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر	»	أخا صداء قد أذن ومن أذن فهو يقيم ٦٤٨
٦١٨٨	إن أشبه الناس دلاً وسماً وهدياً	»	أذاك رجل صالح ٦١٨٧
٤٥٠٩	إن أشد الناس عذاباً يوم القيامة	»	» محبوس بدينه ٢٩٢٨
٤٤٩٢	إن أصحاب هذه الصور يذبون يوم	»	أخوف ما أخوف على أمتي الهوى ٥٢١٤
»	إن أطيب ما أكلتم من كسبكم وإن	»	» ما أخاف على أمتي عمل قوم
٢٧٧٠	أولادكم	لوط	٣٥٧٧
»	إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه	»	أخوف ما أخاف عليكم الشرك
٢٧٧٠	وإن ولده	الأصغر	٥٣٣٤
»	إن أعجب الخلق إلي إيماناً لقوم	أنا دار الحكمة وعلي بابها	٦٠٨٧
٦٢٧٩	يكونون من بمدي	»	إن ادخلت الجنة أتيت بفرس ٥٦٤٣
٣١٩٠	إن أعظم الأمانة عند الله يوم القيامة	»	إن أدنى أهل الجنة منزلة ٥٦٥٧
٢٦٤٣	إن أعظم الأيام عند الله	»	إن أدنى مقعد أحدكم من الجنة ٥٦٢٧
٢٩٢٢	إن أعظم الذنوب عند الله	»	إننا ذكرنا اسم الله عليه حين أكلنا ٤٢٠١
»	إن أعظم المسلمين في المسلمين جرماً ١٥٣	»	أنا رسول الله الذي إن أصابك ضر
٣٠٩٧	إن أعظم النكاح بركة أيسره مؤنة	فدعوته	١٩١٨
٥٥٩٥	أنا فاعل	»	إن الأرض لا تقبله ٥٨٩٨
٣٧١٩	إن أفضل عباد الله عند الله	»	إن أرواح المؤمنين في طير خضر ١٦٣١
٥٧٦٤	أنا قائد المرسلين ولا فخر	»	إن استخلفت عليكم فمصيتهم هذبتم ٦٢٣٢

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
	أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب	٤٥٨١	إنا قد باينناك فارجع
٥٨٨٩-٤٨٩٥			إنا كنا نفعله (أي نركع ركعتين قبل
٣١٥٥	إن الأنصار قوم فيهم غزل	١١٨١	صلاة المغرب) على
٢٦١٢	« أهل الجاهلية كانوا يدفعون	٢٦٤٥	إنا كنا نهيناكم عن لحومها
	« أهل الجاهلية كانوا يقولون :	٣١٩٤	إن الذي يأتي امرأته في دبرها
١٤٩٣	إن الشمس		إن الذي يحشو عليك بعدي هو
٥٦٤٧	« أهل الجنة إذا دخلوها	٦١٢٢	المصادق
٦٠٤٩	« » ليتراءون أهل عليين	٢١٣٥	إن الذي ليس في جوفه شي من القرآن
٥٦٢٠	« » يأكلون	٢٦٩٦	إنا لم نرده عليك إلا أنا حرم
٥٦٢٤	« » يتراءون أهل الغرف من	٥٦٠٧	إن أمامكم حوضي
	« أهل مكة سألوا رسول الله ﷺ		« أمامكم عقبة كؤوداً لا يجوزها
٥٨٥٤	أن يريهم	٥٢٠٤	المثقلون
٥٠٥٥	الأنامة من الله والعجلة من الشيطان		« الأنامة نزلت في جذر قلوب الرجال
٥٦٦٧	إن أهون أهل النار عذاباً	٥٣٨١	« أمتي يدعون يوم القيامة غر أحجلين
	أنا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين يوم	٢٩٠	« أمثل ما نداو بتم به
٤٩٧٨	القيامة	٤٥٢٢	أنا محمد وأحمد
٤٩٥٢	أنا وكافل اليتيم له ولنفيه	٥٧٧٧	إن أمر عليكم عبد مجدع
٥٤٦٦	إن أول الآيات خروجا	٣٦٦٢	« أمر كن مما يهمني من بعدي
٤٦٤٦	« أولى الناس بالله من بدأ بالسلام	٦١٢١	أنا ممن قدم النبي ﷺ
٣٦٨٣	إنا والله لا نولي على هذا العمل	٢٦٠٩	إن الأمير إذا ابتغى الريبة في الناس
٥٦١٩	إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة	٣٧٠٨	« أناساً من أمتي سينفقون
٥٦٣٥	« أول زمرة يدخلون الجنة يوم القيامة	٢٦٢	

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٦٦٨	أنت إمامهم واقعد بأضعفهم	٢٥٦٣	إن أول شيء بدأ به حين قدم مكة أنه
٦١٢٤	إن تؤمروا أبا بكر تجوده	٢٠٥	« أول الناس يقضى عليه يوم القيامة
٣٧٨٩	انتدب الله لمن خرج في سبيله	٩٤	« ما خلق الله القلم
٣٤٧١	أنت رفيق والله الطيب	١٤٣٥	« ما نبأ به في يومنا هذا أن نصلي
	« صاحبي في النار وصاحبي على		« ما يحاسب به العبد يوم القيامة
٦٠١٩	الحوض	١٣٣١-١٣٣٠	
٣٢٥٩	أن تطعمها إذا طعمت	٥١٩٦	« ما يسأل العبد يوم القيامة من النعيم
	انتظرني رسول الله ﷺ بالأبطح	٥٣٧٧	« أول ما يكفأ كما يكفأ الأناء
٢٦٦٧	حتى فرغت	١٦٠	« الأيعان ليأرز الى المدينة
٦٠٢٢	أنت عتيق الله من النار	٤٦٦٥	أن يحي عذقك
٤٩٠٥	أن تعين قومك على الظلم	٦٨٠	إن بلالاً ينادي بليل فكلوا واشربوا
٢٣٤٩	إن تغفر اللهم تغفر جهاً		« بالمدينة أوقاماً ما سرتهم مسيراً
٢٢٧٠	أن تفارق الدنيا ولسانك رطب	٣٨١٦-٣٨١٥	
٣٩١٤	إن تفرقكم في هذه الشعاب والأودية	١٥٦٢	الأنبياء أشد بلاء، ثم الأمثل فالأمثل
٢٤٥٠	إن تكلم بخير كان طاباً عليهن		إن يدينكم العدو فليكن شعاركم (حم)
٦٢٨٥	أنتم تمنون سبعين أمة أنتم خيرها	٣٩٤٨	لا ينصرون
٣٠٠٦	أنت مضار	٥٣٩٩	إن بين يدي الساعة فتناً
١٤٥	أنتم الذين قلم كذا وكذا	٥٤٣٨	« بين يدي الساعة كذايين
٦٠٧٨	أنت مني بمنزلة هارون من موسى	٥٤٩١	« بين يديه ثلاث سنين
٣٣٧٧	أنت مني وأنا منك	٣٣٧٨	أنت أحق به ما لم تنكحي
٦٢١٩	أنتم اليوم خير أهل الأرض	٣٣٧٧	أنت أخونا ومولانا
٣٣٥٤	أنت ومالك لوالدك	٦٠٨٤	أنت أخي في الدنيا والآخرة

رقم الحديث	أول الحديث
	إن الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله
٢٣١٨	إلا الله
٥٦٧٩	« الحميم ليصب على رؤوسهم
٥٥٦٨	« حوضي أبعد من أبله من عدن
٥٠٩٣	« الحياء والايمان قرناء جميعاً فاذا رفع
٥٠٩٤	« الحياء والايمان قرناء جميعاً فاذا سلب
	انخفضت الشمس على عهد رسول الله
١٤٨٢	فصل في
٨٢	إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه
٤٤٧٣	« خير ما تدأويتم به الدود والسموط
٥٤٧٣	« الدجال يخرج وإن معه ماء ونارا
٢٢٣٤	« الدماء ينفع مما نزل ومما لم ينزل
٥٩٢٦	« دعوت هذا المذق من هذه النخلة
	« دماءكم وأموالكم حرام عليكم
٢٥٥٥	كجرمة يومكم هذا
	« الدنيا حلوة خضرة وإن الله مستخلفكم
٣٠٨٦-٥١٤٥	فيها
١٧٠	« الذين ليأرز إلى الحجاز
	« الذين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا
١٢٤٦	غلبه
٥٦٨٧	أنذرتكم النار
٣٩٧٠	إن رأيتم أن تطلقوا أسيرها وتردوا

رقم الحديث	أول الحديث
	أن جبريل أتاه في أول ما أوحى إليه
٣٦٦	فعله
	إن جبريل عليه السلام قال لي : ألا
٩٣٧	أبشرك أن
٤٤٩٠	إن جبريل كان وعدني أن يلقاني الليلة
٣٩٧٣	أن جبريل هبط عليه فقال : خيرهم في
	إن جبريل وميكائيل أتيا في فقه جبريل
٢٢١٥	على
١٤٦٨	إن الجذع يوفي مما يوفي منه اثني
٣١٨	أن جماعة من النساء ردهن النبي ﷺ
	إن الجنة تزخرف لرمضان من رأس
١٩٦٧	الحول الى
٦٢٢٥	إن الجنة تشاق إلى ثلاثة :
٢٧١٠	إن حبس أحدكم عن الحج
٢١٣٠	إن حبك إياها أدخلك الجنة
٢٦٣٥	أنحرها ثم اصبغ نعلها
٢٦٤٢-٢٦٤١	أنحرها ثم اغمس نعلها في دما
٦١٥٥	إن الحسن والحسين هما ريحاني
	إن حقاً على الله أن لا يرتفع شيء من
٣٨٧١	الدنيا
٥٨٦٠	إن الحمد لله نحمده ونستعينه
٣١٤٩	« الحمد لله نستعينه ونستغفره

و ثم
الحديث

أول الحديث

إن الرجل في الجنة لينتكي في الجنة

٥٦٥٢

سبعين

« الرجل لينتكم بالكلمة من الخير » ٤٨٣٣

« الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله » ٣٠٧٥

« الرجل ليكون من أهل الصلاة »

٥٠٦٥

والصوم

« وجلين كانا في بني اسرائيل متحايين » ٢٣٤٧

« رجلين ممن دخل النار » ٥٦٠٥

« الرزق ليطلب المبد كما يطلبه أجله » ٥٣١٢

« أن رسول الله ﷺ أفاض يوم النحر » ٢٦٥٢

« إن رسول الله ﷺ حين توفي سجي »

١٦٢٠

يبرد حبرة

« أن رسول الله ﷺ أتاه جبريل وهو »

٥٨٥٢

يلعب مع

« رسول الله ﷺ احتجم على هامته » ٤٥٧٢

« » « » أخذها من مجوس »

٤٠٣٥

هجر

« رسول الله ﷺ أخر طواف »

٢٦٧٢

الزيارة

« رسول الله ﷺ أرخص في بيع »

٢٨٣٨

الرايا

و ثم
الحديث

أول الحديث

إن الربا وإن كثر فإن ما قبله تصير

٢٨٢٧

إلى قل

« الرب سبحانه وتعالى يقول : »

١٥٨٥

وعزتي

« ربك ليمجب من عبده إذا قال : »

٢٤٣٤

رب

« ربكم جبي كريم يستحي من »

٢٢٤٤

عبده إذا

« رجالاً يتخوضون في مال الله بغير »

٣٩٩٥-٣٧٤٦

حق

« الرجل إذا صلى مع الإمام حتى »

١٢٩٨

ينصرف

١٥٩٣

« الرجل إذا مات بغير مولده »

٥٠٠٧

« رجلاً زار أخاه »

« أن رجلاً سأل النبي ﷺ غنائم بين »

٥٨٠٦

جبلين

٢٣٣٤

« رجلاً قال : والله لا يغفر الله لفلان »

« رجلاً كان فيمن قبلكم أتاه الملك »

٢٧٩٢-٢٧٩١

« إن رجلاً من أهل الجنة استأذن ربه » ٥٦٥٣

« رجلاً يأتيكم من اليمن يقال له أويس » ٦٢٥٧

[illegible]

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٣٨	أنزل القرآن على سبعة أحرف	١٩٨١	إن رسول الله ﷺ مده للرؤية
٢٠٩٤	« ليلة ثلاث وعشرين		أن رسول الله ﷺ مر على صبرة طعام
٤٩٨٩	أنزلوا الناس منازلهم	٢٨٦٠	فأدخل يده
٢٦٥٩	إن الزمان قد استدار		« رسول الله ﷺ نزل بين ضجنان
٤٩١٠	أنسابكم هذه ليست بمسبة على أحد	١٤٢٥	وعسفان فقال :
٥٩١١	إن ساقى القوم آخرهم		« رسول الله ﷺ نهى عن التخم
٣٦٠٢	أن سرق فاقطعوا يده	٤٤٠٦	بالذهب
٥٤٠٥	إن السعيد لمن جنب الفتن		« رسول الله ﷺ نهى عن ثمن
١٧٥٧	« السقط ليرغم ربه إذا أدخل	٢٧٦٤	الكلب ومهر البغي
٣٧١٨	« السلطان ظل الله في الأرض		إن رسول الله ﷺ نهى عن الثنيا إلا
٢١٥٣	« سورة في القرآن : ثلاثون آية	٢٨٦١	أن يعلم
٧٢٤	« سياحة أمتي الجهاد في سبيل الله		أن رسول الله ﷺ وأصحابه: اهتمروا
٣٠٠٨	« شئت حبست أصلها وتصدقت بها		« « « « وقت لأهل
٢٤٩٥	« « دعوت وإن شئت صبرت	٢٥٣١	العراق
١٥٧٧	« « صبرت ولك الجنة	٤٥٥٢	إن الرقى والتأمم والتولة شرك
٣٠٥	« « فتوضأ	٢٥٧٩	إن الركن والمقام يافوتتان
٢٠١٩	« « فصم وإن شئت فأفطر	١٦١٩	إن الروح إذا قبض تبعه البصر
	« « شتما أعطيتكما ولا حظ فيها لنفي	٤٧٩١	« روح القدس لا يزال يؤيدك
١٨٣٢	ولا لقوي	٤٨٨٩	« زاهراً باديتنا ونحن حاضروه
	« شتم أنباكم ما يقول الله للمؤمنين	٥١٥٠	أنزلت المائدة من السماء خبزاً ولحماً
١٦٠٦	يوم	٣٤١٧	أنزلت هذه الآية (لا يؤاخذكم الله
		٢٤٩٤	أنزل علي عشر آيات من أقامهن دخل الجنة

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
١٨٢٩	إن الصدقة لا تحل لنا وإن موالى القوم	٣٦٨٨	إن شر الرعاء الحطمة
١٩٠٩	إن الصدقة لتطفي غضب الرب	١٠٤٨	« الشمس تطلع ومعهما قرن الشيطان ١٠٤٨
٤٩٥٧	انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً	»	» خسفت على عهد رسول
٥٣٠	إن الصعيد الطيب وضوء المسلم	١٤٨٠	الله ﷺ فبعث
١٢٤٩	« صلى قائماً فهو أفضل	»	» الشمس والقمر آيتان من آيات الله
٢٧٤٩	إن سيد وجـ وعضاهه حرم محرم لله	١٤٨٣-١٤٨٢	
	أن طائفة صفت مع رسول الله ﷺ	٣٢٤٨	« الشهر ليكون تسعاً وعشرين
١٤٢١	يوم ذات الرقاع	»	» الشيطان إذا سمع النداء بالصلاة
	إن الطاعون عذاب يبعثه الله على من	٦٧٤	ذهب
١٥٤٧	يشاء	١٨٤	« الشيطان ذئب
٤٠٥٠	انطلقوا إلى يهود	»	» قال : وعزتك يا رب
٥٩٦٧	انطلق بنا إلى أم أيمن نرورها	٢٣٤٤	لا أبرح
٣٩٥٦	انطلقوا باسم الله وبالله	٧٢	« الشيطان قد أيس من أن يعبد
٦٢١٦	« حتى تأتوا روضة خاخ	»	» يجري من الانسان مجرى
	إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته	٦٨	الدم
١٤٠٦	مثنى	٤١٦٧	« الشيطان يحضر أحدكم عند كل شيء ٤١٦٧
٥٢٥٢	انظر ما تقول	»	» يستحل الطعام أن لا يذكر
٣١٦٨	انظرون من أخواتكن؟	٤٢٣٧-٤١٦٠	اسم الله
٥٢٤٢	انظروا إلى من هو أسفل منكم	»	» الصائم إذا أكل عنده صلت عليه
٣٩٥٥	« على م اجتمع هؤلاء؟	٢٠٨١	الملائكة
	« ، فإن جاءت به أسحم أدعج	٤٠١١	« صاحبكم غل في سبيل الله
٣٣٠٤	العينين	٦٢٠٧	الانصار لا يحجمهم إلا مؤمن

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٦١	أنمت لك الكرسف فإنه يذهب الدم	١٩٢٥	إذا ظل المؤمن يوم القيامة صدقته
٤٠٣١	إن عثمان انطلق في حاجة الله	» عبداً أذنب ذنباً فقال : رب أذنبت	
٦٠٦٥	» » في حاجة الله وحاجة رسوله	» عبداً خير الله بين أن يؤتية من	
١٠١٢	إن عدو الله إبليس جاء بشهاب	٥٩٥٧	زهرة
٣٦٩٩	» العرافة حق	» العبد إذا كان على طريقة حسنة	
١٥٦٦	» عظم الجزاء مع عظم البلاء	» العبد إذا اعترف ثم تاب ، تاب الله	
» عفريتاً من الجن تفلت البارحة		عليه	
٩٨٧	ليقطع	» العبد إذا سبقت له من الله منزلة	
٣٥٨٤	» علياً أحرقهما وأبا بكر هدم عليهما	» العبد إذا صلى في الملاينة فأحسن	
٦٠٨١	» » مني وأنا منه	» العبد إذا لعن شيئاً صعدت اللعنة	
٣٠١٠	» العمري ميراث لأهلها	» إلى السماء	
٣٤٨٢	» عمر بن الخطاب قتل نقرأ	» العبد إذا نصح لسيدته	
٥٩٥٤	أن عمر بعث جيشاً وأمر عليهم رجلاً	» العبد إذا وضع في قبره	
٢٥٠٩	إن عمرة في رمضان	» العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان	
١٧٢٢	» العيين تدمع والقلب يحزن	الله	
٣٧٢٥	» الفادر ينصب له لواء يوم القيامة	» العبد ليعمل عمل أهل النار	
٥١١٨	» الغضب ليفسد الايمان	» العبد ليقول الكلمة لا يقولها إلا	
٥١١٣	» » من الشيطان	» العبد ليتمس مرضاة الله	
٥٧١١	» الغلام الذي قتله الخضر	» العبد ليموت والداه أو أحدهما	
٥٦٧٥	» غاظ جلد الكافر	» العبد المؤمن إذا كان في انقطاع	
٦٢٧٢	» فسطاط المسلمين يوم المحمة بالموطة	من الدنيا	

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٦٨٩	إن في جهنم لوادياً	٥٢٥٧-٥٢٣٥	إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء
٩٧٩	» في الصلاة لشغلاً	يوم	
٤١٩١	» في عجوة المالية شفاء	١٩٤٠	أنفق على نفسك
	» في الليل لساعة لا يوافقها رجل	١٩٣٣	أنفق عليهم فلك أجر ما أنفقت عليهم
١٢٢٤	مسلم	٣٠٢٢	إن فلاناً أهدى إلي ناقة فموصته منها
١٩١٤	» في المال لحقاً سوى الزكاة	٥٩٩٤-٥٩٨٥	» في تعيق كذاباً ومبيراً
٥٠٥٤	» فيك لخصلتين يحبهما الله		» في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد
٥٦٩١	» في النار لحيات كأمثال البخت	١٣٥٧	مسلم
٢١٥٢-٢١٥١	» فيهن آية خير من ألف آية		» في الجنة بحر الماء وبحر العسل
٣٨٤٧	» قاتلت صابراً محتسباً	٥٦٥١-٥٦٥٠	وبحر الحمر
٥٨٨٥	انقادي علي بإذن الله	٥٦١٥	» في الجنة شجرة
	إن القبر أول منزل من منازل الآخرة ١٣٢		» في الجنة غرقاً يرى ظاهرها من
٣٢٠١	» قربك فلا خيار لك	١٢٣٣-١٢٣٢	باطنها
٥٣٠٩	» قلب ابن آدم بكل وادشعبة	٥٦٤٩	» في الجنة لمجتمعاً للهور العين
٨٩	» قلوب بني آدم كلهن بين أصبعين		» في الجنة لسوقاً ما فيها شري ولا
١٠٢	» القلوب بين أصبعين من أصابع	٥٦٤٦	بيع
٣٧٠٩	إنك إذا اتبعت حورات الناس	٥٦١٨	» في الجنة لسوقاً يأتونها كل جمعة
٥٦٧٦	إن الكافر ليسحب لسانه	٥٠٢٦	» في الجنة لعمداً من ياقوت
٤٢٧٠	» كان عندك ماء بات في شنة		» في الجنة مائة درجة أعدها للمجاهدين ٣٧٨٧
٤٨٢٨	» فيه ما تقول فقد اغتبطه	٥٦٣٣	» في الجنة مائة درجة لو أن العالمين
١٧٧٢	إنك تأتي قومك أهل كتاب فادعهم		» في الجنة مائة درجة ما بين كل
		٥٦٣٢	درجتين

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٨٩٠	إنكم قد وليتم أمرين	٣٦٢٧	أنكتما ؟
	» لتعملوا أفعالاً هي أدق في		انكسفت الشمس على عهد رسول الله
٥٣٥٥	أعينكم	١٤٩٢	ﷺ
	» لتنظروا صلاة ما ينتظرها أهل	٤٢٣٨	إن كثرة الأكل شؤم
٥٥٣٥	» محشورون حفاة عراة		انكسفت الشمس في عهد رسول الله
	» منصورون ومصيبون ومفتوح	١٤٨٥	ﷺ يوم
٥٩٣٠	لكم		إنك رجل مفؤود دانت الحارث بن
	» إن كنت تحب أن تطوق طوقاً من	٤٢٢٤	كلدة
٢٩٩٠	نار	٣٥٨١	إنك قد قلها أربع مرات فبمن ؟
	» كنت تريد السنة فبجر بالصلاة	٦١٨٣	» لآبنة نبي وإن عمك لنبي
٥٢٥٢	» » صادقاً فأعد للفقر تحفاً	٥١٩٨	» لست بخير من أحمراً ولا أسود
٩٨٠	» » فاعلاً فواحدة	٥٩١١	إنكم تسيرون عشيتكم وليتكم
	» كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها	٣٦٨١	» منصرفون على الأمانة
٦١٤١	» كنتم تظنون في إمارته	٣٦٧٢	» سترون بعدي أثره
٦٠٣٩	» كنت نذرت فاضربني وإلا فلا	٥٦٥٥	» » ربكم عياناً
٢٠٦١	» لأهلك عليك حقاً ، صم رمضان	٥٩١٦	» ستفتحون مصر
٦٠٧٩	» أن لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا	٦٠٧٣	» ستلقون بعدي فتنة واختلافاً
	» إن اللعائن لا يكونون شهداء ولا		» شكوتهم جذب دياركم واستنخار
٤٨٢٠	شفعاء	١٥٠٨	المطر
٥٦٤٢	» الله أدخلك الجنة		» في زمان من ترك منكم عشر
٥٠٠٥	» الله إذا أحب عبداً	١٧٩	ما أمر به

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٥١٠٨	إن الله تعالى جميل يحب الجمال	٥٩٦٨ مكرر	إن الله إذا أراد رحمة أمة
٤٥٠٣	« الله تعالى حرم الخمر والبسر والكوبة »	٥٧٤٠	« الله اصطفى كنانة من ولد إسماعيل »
٥٠٦٨	« الله تعالى رفيق يحب الرفق »		« الله أمدكم بصلاة هي خير لكم من
	« الله تعالى عن تمذيب هذا نفسه »	١٢٦٧	حمر النعم
٣٤٣١	لغني	٢١٩٦	« الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن »
	« الله تعالى فضل محمداً ﷺ على	٤٥٣٨	« الله أنزل الداء والدواء »
٥٧٧٣	الأنبياء		« الله أوحى إلي : أن تواضعوا حتى ٤٨٩٨
	« الله تعالى قال : من عادى لي ولياً »		« الله أوحى إلي : أي هؤلاء الثلاثة ٢٧٥٢
٢٢٦٦	فقد	٥٧٧٠	« الله بشني تمام مكارم الأخلاق »
	« الله تعالى قرأ (طه) و (يس) قبل		« الله تبارك وتعالى أمرني بحب
٢١٤٨	أن يخلق	٦٢٤٩	أربعة
٤٩٩٤	« الله تعالى قسم بينكم أخلاقكم »		« الله تبارك وتعالى قال : لقد خلقت
٥٧٠٠	« تعالى كتب كتاباً »	٥٣٢٤	خلقاً
	« الله تعالى لا يغضب العامة بعمل »		« الله تبارك وتعالى كتب الإحسان
٥١٤٧	الخاصة حتى	٤٠٧٣	على كل
	« الله تعالى ليرضى عن العبد أن »	٦٢٨٤	« الله تجاوز عن أمتي الخطأ والنسيان »
٤٢٠٠	بأكل		« الله تجاوز عن أمتي ما وسوست به ٦٣٥٤
	« الله تعالى ليطلع في ليلة النصف من »		« الله تعالى إذا أراد بعبد خيراً »
١٣٠٧-١٣٠٦	شعبان	٥٢٨٨	استتمله
	« الله تعالى ليفخر لعبده ما لم يقع »	٣٦٥٤	« الله تعالى بشني رحمة »
٢٣٦١	الحجاب	٣٣٤٥	« الله تعالى جمل بالمغرب بابا »

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
	إن الله خلق آدم من قبضة قبضها من		إن الله تعالى يدخل بالسهم الواحد
١٠٠	جميع	٣٨٧٢	ثلاثة
٥٧٣١	» الله خلق اسرافيل	٣٣١٠	» الله تعالى ينار
١٠١	» الله خلق خلقه في ظلمة		» الله تعالى ينزل ليلة النصف من
٥٧٥	» الله زوى لي الأرض	١٢٩٩	شعبان
٢٧٣٨	» الله سمى المدينة طابة		» الله تعالى يقول : أنا الله لا إله إلا
٥٥٥٩	» الله سيخاص رجلاً من امتي	٣٧٢١	أنا
٣٧٣٨	» الله شهدي قلبك		» الله تعالى يقول : أنا مع عبدي إذا
٢٧٦٠	» الله طيب لا يقبل إلا طيباً	٢٢٨٥	ذكرني
٤٤٨٧	» الله طيب يحب الطيب	٥٦٢٦	» الله تعالى يقول لأهل الجنة
	» الله عز وجل أجاركم من ثلاث		» الله تعالى يقول يوم القيامة : يا ابن
٥٧٥٥	خلال :	١٥٢٨	آدم
	» الله عز وجل أوحى إلي : أنه	٣٧٨٤	» الله تعالى بلوم على المعجز
٢٥٥	من سلك		» الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه
٥٤٦٣	» الله عز وجل خلق الف أمة	٦٠٣٣	» الله جعاني عبداً كريماً ولم يجعلني
	» الله عز وجل يسأل العبد يوم القيامة	٤٢٥١	جباراً
٥١٥٣	» الله عز وجل فرغ إلى كل عبد		» الله حرم عليكم عقوق الأمهات
١١٣	من خلقه	٤٩١٥	» الله حيبي ستير يحب الحياء والتستر
١٢٠	» الله عز وجل قبض بيمينه قبضة		» الله ختم سورة البقرة بآيتين اعطيتهما
٢٣٥٤	» الله عز وجل ليرفع الدرجة للعبد	٢١٧٣	من
٥٦٠٣	» الله عز وجل وعدني		» الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه
٢٤٧	» الله عز وجل يبعث لهذه الأمة	٩٥	

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٣٠٠٤	إن الله لا يقدر أمة لا يؤخذ للضعيف	٥٤٣٤	إن الله عز وجل يمت من مسجد المشرق
٩١	« لا ينال ولا ينبغي له أن ينال »		« الله عز وجل يقول : إذا أنا ابتليت
٥٣٩٤	« لا ينظر إلى صوركم »	١٥٧٩	عبداً من
٣٤٤١	« لنفي عن متي اختك »	١٩٧	إن الله فرض فرائض
	« لم يأمرنا أن نكسو الحجارة »	٤٠٠١	إن الله فضلي على الأنبياء
٤٤٩٤	والطين	٣٠٧٣	إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه
	« لم يرش بحكم نبي ولا غيره في »		إن الله قد خص رسوله ﷺ في هذا
١٨٣٥	الصدقات	٤٠٥٥	الفي
	« لم يفرض الزكاة إلا لطبيب »		إن الله كتب على ابن آدم حفظه من
١٧٨١	ما بقي	٨٦	الزنا
٥١٢٤	« ليملي للظالم حتى إذا أخذه »	٢٣٧٤	إن الله كتب الحسنات والسبئات
٣٧٤١	« مع القاضي ما لم يجر »		إن الله كتب كتاباً قبل أن يخلق
٤٧٦٦	« هو الحكم وإلى الحكم »	٢١٤٥	السموات
٢٨٩٤	« هو السمر القابض »	١٧٣	إن الله لا يجمع أمتي على ضلالة
	« وتر يحب الوتر فأوتروا »	٥٤٧	إن الله لا يخفى عليكم
١٢٦٦	يا أهل	٣١٩٢	إن الله لا يستحي من الحق
٢٧٦٦	« ورسوله حرم بيع الخمر والميتة »	٣٤٤١	إن الله لا يصنع بشقاء أحدك شيئاً
٦٠٣٤	« وضع الحق على لسان عمر »	٥١٥٩	إن الله لا يظلم مؤمناً جسنة
٢٠٢٥	« وضع عن المسافر شطر الصلاة »		إن الله لا يعذب من عباده إلا المارد
	« وملائكته يصلون على الذين يلون »	٢٣٧٨	المتنرد
١٠٩٥	الصفوف	٢٠٦	إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٤٠٧	إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم	١٠٩٦	إن الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف
٢٢٨٧	« لله تعالى تسعة وتسعين اسماً »	٤٨٠٥	« يؤيد حسان بروح القدس »
٢٢٨٨	« لله تعالى تسعة وتسعين اسماً من احصاها »	٢٣٢٩	« يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار »
١٧٢٣	« ما أخذ وله ما أعطى »	٤٨٠٠	« ينفض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه »
٢٣٦٦-٢٣٦٥	« مائة رحمة »	٤٣٥٠	« يحب أن يرى أثر نعمته »
٩٢٤	« ملائكة سياحين في الأرض »	٥٢٨٤	« يحب العبد التقي »
	« ملائكة سيارة فضلاً يفتنون »		« يحب العبد المؤمن المفتن »
٢٢٦٧	« يجالس »	٢٣٥٩	« التواب »
٢٢٦٧	« ملائكة يطوفون في الطرق »	٥٢٦٥	« يحب عبده المؤمن الفقير »
٧٤	« إن للشيطان لمة يابن آدم »	٤٧٣٢	« يحب العطاس ويكره التثاؤب »
٥٦١٦	« للمؤمن في الجنة لخمعة »		« يحدث من أمره ما يشاء وإن بما ٩٨٩ »
	« للمسلم لحقاً إذا رآه أخوه أن يتزحزح له »	٥٥٥١	« يذني المؤمن »
٤٧٠٦	« للوضوء شيطاناً »		« يرفع هذا الكتاب أقواماً ويضعه »
٤١٩	« لهذه الابل أوابد كأوابد الوحش »	٢١١٥	« يعذب الذين يعذبون الناس »
٤٠٧١	« لهذه البيوت عوامر »	٣٥٢٢	« يقبل توبة العبد ما لم يفرغ »
٤١١٨	« له (اللبن) دسماً »	٢٣٤٣	« يقول : ابن آدم افرغ لعمادتي »
٣٠٧	« لك أجر رجل ممن شهد بدر أو سبهم »	٥١٧٢	« يقول يوم القيامة : »
٦٠٧١	« لكل أمة فتنة »	٥٠٠٦	« يحسك السموات يوم القيامة »
٥١٩٤	« لكل دين خلقاً »	٥٥٢٤	
٥٠٩٢-٥٠٩١-٥٠٩٠			

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٨٠٠	إنما أنا رحمة مهداة	٥٣٢٥	إن لكل شيء شرة ولكل شرة فترة
٣٤٧	إنما أنا لكم مثل الوالد لولده	٢١٤٧	« لكل شيء قلباً وقلب القرآن يس
	إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد	٦٢٤٦	« لكل نبي سبعة نجباء رقباء
٤٠٢٧	هكذا	٥٧٦٩	« لكل نبي ولادة من النبيين
٣٩٩٣	إنما بنو هاشم وبنو المطلب واحد	٣٦٥١	« لم يتركوه فقاتلهم
	إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى	٦١٢٨	« له مرضعاً في الجنة
١١٣٩	قاماً	٥٧٧٦	« لي أسماء
	إنما جعل الإمام ليؤتم به ، فإذا كبر	٤٣٤	« ماء الرجل غليظ أبيض
٨٥٧	فكبروا	٤٧٨	« الماء طهور لا ينجسه شيء
٢٦٢٤	إنما جعل رمي الجمار والسمي بين الصفا	٤٥٧-٤٥٨	« إن الماء لا يجنب
٥٥٧	إنما ذلك عرق وليس يجيئ	٦٢٧٤	« إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم
٥٧١٢	إنما سمي الخضر لأنه	٥٣٩٤	« أخاف على أمتي الأئمة المضلين
١٧٢٨	إنما الصبر عند الصدمة الأولى	٥٣٣٧	« أخاف على هذه الأمة كل منافق
	إنما الصلاة لقراءة القرآن وذكر الله	٣١٩٩	« أشفع
٩٩٠	فإذا	١	« الأعمال بالنيات
١١١٣	إنما صنعت هذا لتأتوا بي		« أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة
٤٠٣٩	إنما المشور على اليهود والنصارى	٤٢٠٩-٤٢١٠	
	إنما الممرى التي أجاز رسول الله ﷺ	١٨٠٣	« إنما أمره أن يأخذ الصدقة من الخنطة
٣٠١٢	أن		« إنما أنا بشر إذا أمرتكم بشيء من أمر
٣١٥	إنما المينان وكاء الله	١٤٧	دينكم
١٦٨٦	إنما قت الملائكة	١٠١٦	« إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون
		٣٧٦١	« إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٦٦٦	« نعمة المؤمن طير تعلق في شجرة الجنة »	١٢٨٩	« لما نزلت رسول الله ﷺ بعد الركوع شهراً »
١٦٣٢	« نقلت فاطمة لظول لسانها على أحماها »	٤٤٨	« لما كان الماء من الماء رخصة في أول الإسلام ثم نهي »
٣٣٢٦	« نهي عن ذلك في الفضاء فاذا »	٤٣١	« لما كان الماء من الماء »
٣٧٣	« هلك من كان قبلكم باختلافهم في »		« لما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة »
١٥٢	« هلك من كان قبلكم بهذا »	٢١٨٩	« لما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل »
٢٣٧	« يخرج من غضبة بفضها »	١٤٨	« لما المدينة كالكير تنفي خبيثها »
٥٤٩٧	« يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت »	٢٧٣٩	« لما مر بجنازة يهودي وكان رسول الله ﷺ على »
٦١٢٧	« يغسل من بول الانثى ، وينضج من بول »	١٦٨٤	« إن المؤمن إذا أذنب كانت نكته سوداء في قلبه »
٥٠١	« لما يفعل ذلك الذين لا يعلمون »	٢٣٤٢	« إن المؤمن إذا أصابه السقم »
٣٨٨٣	« يكفيك أن تحيي على رأسك ثلاث »	١٥٧١	« إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه »
٤٣٨	« » » » تضرب يديك الأرض »	٥٠٨٢	« إن المؤمن يأكل في معي واحد »
٥٢٨	« يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل »	٤١٧٥-٤١٧٤-٤١٧٣	« إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه »
٥١٨٥	« يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله وإني »	٤٧٩٥	« إن المؤمنين وأولادهم في الجنة »
٥٢٠٣	« يلبس الحرير في الدنيا »	١١٧	« لما الناس كالابل المائة لا تكاد تجرد فيها »
٤٣٢٠		٥٣٦٠	

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	إن من إجلال الله إكرام ذي الشبهة		إن مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل
٤٩٧٣	المسلم	٢٣٧٥	الحسنات
٥٠٧٤	« من أحبكم إلي أحسنكم أخلاقاً »	٣١٠٥	« المرأة تقبل في صورة شيطان »
٥٠٤٥	« من أربى الربا الاستطالة في عرض »	٣٢٣٩	« خلقت من ضلع »
	« أشد أمتي لي حباً ناس يكونون »	٣٩٧٨	« لتأخذ للقوم »
٦٢٧٥	بعدي	٥٠٦٢	« المستشار مؤتمن »
١١٢٤	« أشراط الساعة أن يتدافع أهل »	٢٥٨٠	« مسحوا كفارة للخطايا »
٥٤٢٧	« أشراط الساعة أن يرفع العلم »		« المسلم إذا عاد أخاه المسلم لم يزل في »
٣٤٩٢	« اعتبط مؤمناً قتلاً »	١٥٢٧	خرفة
١٣٦١	« أفضل أيامكم يوم الجمعة »		« المصلي يناجي ربه فلينظر ما يناجيه به ٨٥٦ »
٣٧٧٧	« أكبر الكبائر الشرك بالله »		« المفاس من أمتي من يأتي يوم القيامة ٥١٢٧ »
٣٢٦٣	« أكل المؤمنين إيماناً »		« المقسطين عند الله على منابر من نور ٣٦٩٠ »
٥٦٠٢	« أمتي من يشفع »		« مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس ٢٧٢٦ »
٦٠١٠	« آمن الناس علي في صحبته وماله ٦٠١٠ »		« الملائكة تنزل في العنان ٤٥٩٤ »
٤٧٨٣	« البيان لسحراً »	٦٢٢٨	« الملائكة كانت تحمله »
	« البيان لسحراً وإن من العلم »	٥١٦٢	« مما أخاف عليكم من بعدي »
٤٨٠٤	جهلاً		« مما أدرك الناس من كلام النبوة »
٣٦٤٧	« الحنطة خمرأ »	٥٠٧٢	الأولى
٥٠٧٥	« خياركم أحسنكم أخلاقاً »		« مما يلحق المؤمن من عمله وحسناته »
٤٧٨٤	« الشعر حكمة »	٢٥٤	بعد موته
٣٩٢٠	« ضيق منزلاً »		« من أبر البر صلة الرجل أهل وداييه ٤٩١٧ »
٥٠١٣-٥٠١٢	« عباد الله لا تأسأ ما هم »		

رقم الحديث	أول الحديث
١٤٢٤	إن النبي ﷺ كان يصلي بالناس صلاة ١٤٢٤
٢٠٩٧	« النبي ﷺ كان يمتكف العشر الأواخر من
١٤٠١	أن النبي ﷺ كان يصلي الجمعة حين غيل الشمس
١٢٨٧	« النبي ﷺ كان يصليهما بعد الوتر وهو جالس
١٤٤١	« النبي ﷺ كبر في الميدين في الأولى سبعاً قبل
١٤٤٤	« النبي ﷺ نول يوم العيد قوساً فخطب عليه
١٤٤٢	« النبي ﷺ وأبا بكر وعمر كبروا في الميدين
٢٨٢٣	« النبي ﷺ أمره أن يجهز جيشاً
٢٦٤٠	« النبي ﷺ أهدى عام الحديبية
٢٦٨٢	« النبي ﷺ تزوج ميمونة وهو محرم
٤٦٨٦	« النبي ﷺ تاق جعفر بن أبي طالب
٤٢٦٩	إن النبي ﷺ صنع مثل ما صنعت
٦٤٤	« النبي ﷺ علمه الأذان تسع عشرة كلمة
٢١٣٢	« النبي ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة

رقم الحديث	أول الحديث
٣٤٦٠	إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره
٤٨٧٧	« كفارة الغيبة أن تستغفر إن اغتبته
١١٣٢	إن منكم متفرين فأيكلم ماصلي بالناس
١٦٤٩	« الموت فزع
٢٩٨٩	« موسى عليه السلام آجر نفسه
٥٧٠٦	« موسى كان رجلاً حياً
١٧٤٢	« الميت ليعذب ببعض بكاؤه أهله عليه
١٧٤٢	« الميت ليعذب ببكاؤه أهله عليه
١٣٩	« الميت يصير إلى القبر فيجلس الرجل في
٢٥٣٤	« النار لا يعذب بها إلا الله
٥١٤٢	« الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على
٥١٤٢	« الناس إذا رأوا منكراً فلم يغيروه
٦١٨	« الناس قد صلوا وأخذوا مضاجعهم
٢١٥	« الناس لكم تبع
٥٥٤٨	« الناس يحشرون ثلاثة أفواج
١٧٠٨	« النبي حنا على الميت ثلاث خثبات
٢٠٠٢	« النبي ﷺ احتجم وهو محرم
١٣٠٩	« النبي ﷺ دخل بينها يوم فتح مكة

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
	إن النبي ﷺ وزيد بن ثابت تسحرا		إن النبي ﷺ كان إذا عرس بلبس
٤٩٩	فلما فرغا	٤٧١٦	اضطجع
	« النبي ﷺ يطوف على نسائه بغسل		« النبي ﷺ كان لا ينام حتى يقرأ
٤٥٥	واحد	٢١٥٥	(التم تنزيل)
	أن النجاشي أهدى إلى النبي ﷺ خفين	٢٦٩١	« النبي ﷺ كان يدهن بالزيت
٤٤١٨	أسودين	٢٦٧٣	ان النبي ﷺ لم يرمل في السبع
	إن نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي	٢٦٨٤	« النبي ﷺ كان يغسل رأسه
٤٢٤٥	للضيف فأقبلوا		إن النبي ﷺ كان يغير الاسم القبيح
٤٤١	« النساء شقائق الرجال		أن النبي ﷺ كان يلبس النعال السبئية
٤٤٠٨	« نمل النبي ﷺ كان لها قبالة	٤٤٥٣	ويصفر
٥٢٢٨	« النور إذا دخل الصدر انفسح		« النبي ﷺ لما جاء إلى مكة دخلها
٣٨٤٩	انني لم أبعث باليهودية	٢٥٦٢	من أهلها
٥٩٢٧	انها أمارات بين يدي الساعة		« النبي ﷺ لم يسلك طريقاً فيتمعه
١٨٠٤	إنها تخرص كما تخرص النخل	٥٧٩٢	أحد إلا
٢٠٨٨	أنها تطلع يومئذ لاشعاع لها		« النبي ﷺ نهى عن بيع الحيوان
	إن هاتين الصلاتين أنقل الصلوات على	٢٨٢٢	بالحيوان
١٠٦٦	المنافقين		« النبي ﷺ نهى عن بيع الكالئ
٥٣٠٤	« هذا اختلط علي سيني وأنا نائم	٢٨٦٣	بالكالئ
٥٣٧٦-٥٣٧٥	« هذا الأمر بدأ نبوة ورحمة		« النبي ﷺ نهى عن ثمن الدم وثن
٥٩٧٣	« هذا الأمر في قریش	٢٧٦٥	الكلب
	« هذا البلد حرمه الله يوم خاق		إن النبي ﷺ نهى عن ذأ ونهى النبي
٢٧١٥	السماوات	٤٧٠١	ﷺ أن

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٣٠١	إن هذه النار إنما هي عدو لكم	٤٧٣٤	إن هذا حمد الله ولم تحمد الله
٤٣٩٤	إن هذين حرام على ذكور أمتي	٥٢٠٨	« هذا الخير خزان »
٦٥٣	إنه أرفع لصوتك		« هذا السهر جهد وتقل ، فإذا أوتر
	إنها ستكون عليكم بعدي أمراء يشغلهم	١٢٨٦	أحدكم
٦٢١	أشياء عن		« هذا الشهر قد حضركم وفيه ليلة
٥٣٨٥	إنها ستكون فتن	١٩٦٤	خير من
٦٢٦٦	إنها ستكون هجرة بعد هجرة		« هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف ٢٢١١
٦٠٩٥	إنها صغيرة	٦٨٧	« هذا واد به شيطان »
	إنها كانت وكانت ، وكان لي منها ولد ٦١٧٧	١٢٩	« هذه الأمة تبدل في قبورها »
٥٤٦٤	إنها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات	٣٥٧	« هذه الحشوش مختصرة فإذا »
	إنها ليست بنجس إنما من الطوائف		« هذه الصدقت إنما هي أوساخ الناس ١٨٢٣
٤٨٣-٤٨٢	عليكم		« هذه صلاة عرضت على من كان قبلكم ١٠٤٩
٣٣٢٢	إنها موجبة		« هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من
٥١٥١	إنه نصيب أمتي في آخر الزمان من	٩٧٨	كلام الناس
	إنه جاءني جبريل فقال إن ربك يقول:	٤٧١٨	إن هذه ضجة لا يحبها الله
٩٢٨	أما	٤٧١٩	إن هذه ضجة يبغضها الله
٥٠٦٠	إن الهدي الصالح والسمت الصالح		إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ
	أنه رأى النبي ﷺ يصلي من الليل	٢١٦٨	الحديد إذا
١٢٠٠	وكان يقول	٤٠١٧	إن هذه المال خضرة حلوة
	إنه سيكون في آخر هذه الأمة قوم		إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من
٦٢٨٠	لهم مثل	٤٩٢	هذا البول
	إنه سيكون في هذه الأمة قوم يستدون ٤١٨	٤٣٢٧	إن هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	لأنه لم يكن نبي بعد نوح إلا قد أنذر	٣٦٧٧	لأنه سيكون هنات وهنات
٥٤٨٦	الدجال قومه	١٢٣٧	« سينهاه ما تقول
	« لن يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة	٨٠٦	أنه صلى فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود
٥٩٦٤	« لو كان مسلماً فأعتقم عنه أو تصدقتم	٦٢٣١	لأنه حاشر عشرة في الجنة
٣٠٧٧	« ليرتو فؤاد الحزين	٣١٦٢	« عمك فأذني له
٤٢٣٤	« ليس بدواء ولكنه داء	٣١٦٢	« عمك فليج عليك
٣٦٤٢	« ليس عليك بأس	٣٦٣٥	« قد نزل تحريم الخمر
٣١٢٠	« ليس لي أو لنبي أن يدخل بيتاً مزوقاً	٢١٠٧	« كان إذا اعتكف طرح له فراشه
٣٢٢١	« ليناب على قلبي وإني لا استغفر الله في اليوم	٢٦٦١	أنه كان يرمي جرة الدنيا بسبع حصيات
٢٣٢٤	« لهما ليعذبان وما يعذبان في كبير	٧٦١	لأنه كان يصلي وهو مسبل إزاره وإن الله
٣٣٨	« يوما عيد للمشركين فأنا أحب أن	٥٨٢١	أنه كان يمود المريض
٢٠٦٨	« لهنم ليبكون عليها ولها لتعذب في قبرها	٥٠٧	لأنه كره ثمن جلود السباع
١٧٤١	« لهنم ليسوا بشيء	٤٤٢١	أنهكوا الشوارب واعفوا اللحى
٤٥٩٣	« لهن من أهل الجنة	٤٤٨٨	لأنه لا تدخل الجنة عجوز
٦٢٠٠	« مهما كان من العين ومن القلب فن ١٧٤٨	٤٠٣٤	« لا يدخل الجنة إلا المؤمنون
٢٩٤١	أنه نهى عن الهبة والمثلة	٣٥١٦	« لا يصاد به صيد
		٥٤٩٨	« لا يولد له
		٣٨٥٣	« لما أصيب إخوانكم يوم أحد
		٥٧٨٦	« لم يبلغ ما يخضب
		٤٦٦	« لم يعني أن أرد عليك السلام إلا

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٤٤٧٩	إني رأيت رسول الله ﷺ يصبح بها	١٧٤٣	إنه يؤذن للصلاة
١٤٩٦	« سألت ربي وشفعت لأمتي فأعطاني »	٤١٣٥	أن ورت امرأة أشيم الضبابي من دية ٣٠٦٣
٥٧٥٩	« عند الله مكتوب خاتم النبيين »	٣١٨	إن الوضوء على من نام مضجعا
٥٥٧١	« فرطكم على الحوض »	٤٦٩٢	« الولد مبخل مجبنة »
٢٦٠٣	« قد غفرت لهم ما خلا المظالم »	٥٤٧٥	« يخرج وأنا فيكم فأنا حجيبة »
٢٦٤٧	« قصرت من رأس النبي عند المروة »	٥٣٢٨	« يسير الرياء شرك ، ومن هادى الله »
٤٦٧	طهر	٥٥١٢	« يعيش هذا لا يدركه الهرم »
	« كنت جنباً فتنسيت أن اغتسل »	٢٩٧٦	« يمنع أحدكم أخاه »
١٠١٠-١٠٠٩		٢١٩٥	« إني أحب أن أسمعه من غيري »
٣٩٨١	« لا أخيس بالعهد ولا أحبس البرد »	٢٧٢٩	« أحرم ما بين لابي المدينة »
٦٠٥٢	« لا أدري ما بقاني فيكم »		« أرى ما لا ترون وأسمع ما لا تسمعون »
	« لا أرى طاعة إلا قد حدث به الموت »	٥٣٤٧	« اعتكف العشر الأول التمس »
١٦٢٥		٢٠٨٦	« أعطي رجلاً حديثي عهد بكفر »
٤٨٨٥	« لا أقول إلا حقاً »	٦٢٠٨	« أنا لهم »
٩٤٩	« لا حبك يا معاذ فلا تدع أن »		« تارك فيكم ما إن تمسكتكم به لن تضلوا »
١١٣٠	« لا تدخل في الصلاة وأنا أريد »	٦١٤٤	
٥٥١٤	« لا أرجو أن لا تعجز أمتي »	٤٨٨٦	« حاملك على ولد ناقة »
٦٢١٨	« لا رجوا ألا يدخل النار إن شاء الله »	٥٤٨٥	« حدثتكم عن الدجال »
٥٤٢٢	« لا أعرف أسماء وأسماء آبائهم »	١٤٨٢	« رأيت الجنة ، فتناولت منها »
٥٨٥٣	« حجراً بمكة كان يسلم علي »		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	اهدأ فاعليك إلا نبي أو صديق أو شهيد	٤٠٣٠	إني لا أعطي الرجل وغيره أحب إلي منه
٦١٠٨	أهدى النبي ﷺ مرة إلى البيت	»	لا أعلم آخر أهل الجنة دخولا الجنة ٥٥٨٧
٢٦٢٨	أهدبتم الفناء؟	»	آخر أهل النار خروجا منها ٥٥٨٦
٣١٥٥	أهرق الخمر واكسر الدنان	»	آية لو أخذ الناس بها لكفتمهم ٥٣٠٦
٣٦٤٩	أحرقها (القذاة في الإناء)	»	إذا كنت عني راضية ٣٢٤٥
٤٢٧٩	أهريقوه	»	كلمة لو قالها للذهب عنه ما يجد ٢٤١٨
٣٦٤٨	أهل الجنة ثلاثة :	»	لم أبست بها البك لتلبسها ٤٣٢٢
٤٩٦٠	» جرد مرد كحل	»	لم أبست لعانا ٥٨١٢
٥٦٣٨	» عشرون ومائة صف	»	لم أعطكه تلبسه إنما أعطيتكه تبعه ٤٣٧٧
٥٦٤٤	أهل رسول الله ﷺ بالحج	»	ما آمن يهود على كتاب ٤٦٥٩
٢٥٤٥	أهون أهل النار عذابا أبو طالب	»	والله إن شاء الله لا أحلف ٣٤١١
٥٦٦٨	أو أملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة؟	»	وجهت وجهي وللذي فطر السموات ١٤٦١
٤٩٤٨	أوجب إن ختم : بآمين	»	إن يوم الاثنين والخميس يغفر الله فيهما ٢٠٧٣
٨٤٦	» طلحة	»	أن يوم الثلاثاء يوم الدم ٤٥٤٩
٦١١٢	أوحى الله عز وجل إلى جبريل عليه السلام :	»	إن يوم الجمعة سيد الأيام وأعظمها عند ١٣٦٣
٥١٥٢	أوسع من قبل رجله	»	اليهود والنصارى لا يصبغون ٤٤٢٣
٥٩٤٢	أوصى بثلاثة	»	أهتز العرش لموت سعد بن معاذ ٦١٩٧
٤٠٥٢	أوصاني خليلي بثلاث : صيام ثلاثة أيام	»	أهيج المشركين فإن جبريل معك ٤٧٨٩
١٢٦٢		»	أهجوا قريشا فإنه أشد عليهم من ٤٧٩٠

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	(أول مسجد وضع في الأرض) المسجد الحرام	٣٠٧٢	أوصيت ؟
٧٥٣			أوصيك بتقوى الله فإنه أزين لأمرك ٤٨٦٦
٣٢٢٠	أولم على صفية بسويق وعمر	٦٢١٢	أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشى وعيبي
٣٢١٥	أولم النبي ﷺ على بعض نسائه	١٦٥	« بتقوى الله والسمع والطاعة ١٦٥
٢٣٠٨	أول من يدعى إلى الجنة يوم القيامة		أو غير ذلك يا عائشة إن الله خلق للجنة ٨٤
٢٥٦٠	أوما شمرت أني أمرت الناس بأمر	٣٩٨٣	أوفو بحلف الجاهلية
٢٨١٤	أولم عين الربا عين الربا	٣٤٣٧	أوف بنذكرك ، فإنه لا وفاء
٢٧٠٥	أولم يأكل الذئب أحديه خير ؟	٣٤٣٨	أوفي بنذكرك
٢٧٠٥	أولم يأكل الضبع أحد ؟	٥٢٤٠	« هذا أنت يا ابن الخطاب ؟ ٥٢٤٠
	إياكم والتعري فإنه معكم من لا يفارقكم	٥٦٧٣	أوقد على النار ألف سنة
٣١١٥		٤٥٠٨	أولئك إذا مات فهم الرجل الصالح ٤٥٠٨
٤٦٤٠	إياكم والجلوس بالطرقات	٢٠٢٧	أولئك العصاة ، أولئك العصاة ٢٠٢٧
٥٠٠٤	إياكم والحسد	٤٨٤٢	أو لا تدري ، فاعلمه تكلم فيما لا يعنيه ٤٨٤٢
٣١٠٢	إياكم والدخول على النساء	٥٤٤٧	أول أشرار الساعة نار ٥٤٤٧
٥٠٤١	إياكم وسوء ذات البين		أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي ٩٢٣
	إياكم والظن ، فإن الظن أكذب الحديث	٥٠٠٠	أول خصمين يوم القيامة جاران ٥٠٠٠
٥٠٢٨		٥٢٨١	« صلاح هذه الأمة اليقين والزهد ٥٢٨١
	إياكم وكثرة الحلف في البيع فإنه ينفق		« ما بدىء به رسول الله ﷺ من الوحي الرؤيا ٥٨٤١
٢٧٩٣		٤٠٥٨	أول ما جاءه شيء بدأ بالمحررين ٤٠٥٨
١٧٤٨	إياكم ونعيق الشيطان	٣٤٤٨	أول ما يقضى بين الناس ٣٤٤٨
٥٢٦٢	إياكم والتنعم	٣٢١٢	أولم رسول الله ﷺ حين بنى بزئب ٣٢١٢
٥١٣٤	« ودعوة المظلوم		

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٣٢٩٢	أيلعب بكتاب الله وأنا بين أظهركم	٤٨٦٦	إياك وكثرة الضحك فإنه يمت القلب
٣٣٣٧	أيلم بها ؟		أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر الله
٣٣١٦	أيما امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم	٢٠٥٠	
١٠٦١	» أصابت بخوراً فلا تشهد معنا	٢١١١	أيجب أحدكم إذا رجع إلى أهله أن يجده
٤٤٠٢	» تفقدت فلادة من ذهب فلدت	١٦٤	أيجب أحدكم متكئاً على أريكته
٣١٥٦	» زوجها وليان فهي للأول منهما	٦٢٧٩	أي الخلق أعجب إليكم إيماناً
٣٢٧٩	» سألت زوجها طلاقاً	٣٠١٩	أيسرك أن يكونوا إليك في البرسوا
٣٢٥٦	» ماتت وزوجها عنها راض	٣٩٦٧	أيسركم أنكم أطعمتم الله ورسوله ؟
	» نكحت بغير إذن وليها	٢٤٣٢	أي شيء تمام النعمة ؟
٣١٣١	فنكاحها باطل		أي عائشة ! ألم تري أن مجزراً المدلجي
٣١٢٧	الأيام أحق بنفسها من وليها	٣٣١٣	دخل
٣٠١١	أيما رجل أعمر عمرى له ولعقبه	٥٨٨٨	أي عباس ! ناد أصحاب السمرة
٢٨٩٩	» رجل أفلس فأدرك رجل ماله		أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث
٣٥٥٢	» رجل خرج يفرق بين أمتي	٢١٢٧-٢١٢٨	القرآن ؟
	» رجل رأى امرأة تمجده فليقم إلى		» أحدكم أن يكسب كل يوم ألف
٣١٠٨	أهله	٢٢٩٩	حسنة ؟
٢٩٦٠	» رجل ظلم شبراً من الأرض	٤٠٢٨	أيكما قتله ؟
٣٠٥٤	» رجل عاهر بحرة أو أمة	٥١٦٨	أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله
٤٨١٥	» رجل قال لأخيه كافر فقد باء بها		» المتكلم بالكلمات ؟ فأرم القوم
٢٩١٤	» رجل مات أو أفلس	٨١٤	فقال
٣١٨٢	» رجل نكح امرأة فدخل بها	٥١٥٧	» يجب أن هذا له بدرهم ؟
		٢١١٠	» يجب أن يندو كل يوم إلى بطحان

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٤٢٧٣	الأيمن فلا أيمن	٣٣٥٠	أيما عبد أبق من مواليه
٣٢٣١	أين أنا غدا ؟	٣١٣٥	« عبد تزوج بغير إذن سيده
٥٩٢٢	« صاحب هذا البعير ؟	٣٩٩٤	« قرية أتيتوها وأقم فيها
٢٨٢٠	أينقص الرطب إذا يبس ؟	« مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله	
٣٣٠٣	أين الله ؟	١٦٦٣	الجنة
٥٤٤	أيها الناس إذا كان هذا اليوم	٤٢٤٧	« مسلم ضاف قوما
٣٤٩٦	« إنه لاحلف في الاسلام	١٩١٣	« مسلم كسا مسلماً ثوباً على عرى
	« إني إمامكم فلا تسبقوني	٥	الايان بضع وسبعون شعبة
١١٣٧	بالركوع	« بالله شهادة أن لا إله إلا الله وأن	١٧
	« الناس ! ليس من شيء يقربكم الى	٣٣٨٣	إيمان بالله وجهاد في سبيله
٥٣٠٠	الجنة	٢٥٠٦	« « ورسوله
١٦٦٥	أهم أكثر أخذاً للقرآن ، أنا شهيد	٤٦	الايان الصبر والسماحة
٥٧١٧	أي واد هذا ؟	٣٥٤٨	« قيد الفتك
٢٦٧٠	أي يوم هذا ؟	٣٨٣٣	إيمان لاشك فيه وجهاد لا غلول فيه

حرف الباء

٥٦٤٥	باب أمي الدين يدخلون منه الجنة	بادروا بالأعمال فتناً كقطع الليل
٢٦٦٥	بالأبطح (صلى العصر يوم النفر)	المظالم
٦١٦٩	بأبي شبيه بالنبي	« الصبح بالوتر
٤٦٦٦	البادئ بالسأزم بري من الكبر	بارك الله تعالى في أهلك ومالك
٥٤٦٥	بادروا بالأعمال ستاً	« الله لك ، أوم ولو بشاة

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٠٨	بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده	٢٤٤٥	بارك الله لك وبارك عليكما
٣٨٦٦	البركة في نواصي الخيل	٥٨٧٨	بؤس ابن سمية؟
	الزقاق في المسجد خطيئة وكفارتها	٥١١٥	بئس العبد عبد تخيل واختال
٧٠٨	دفنها	٢٨٩٧	» » المختكر
	بسم الله أرقبك، من كل شيء يؤذيك	٢٧٥٧	» ماقلت ا
١٥٣٤	» » تربة أرضنا، بريقة بمضنا،		» مالاخدم أن يقول نسيت آية
١٥٣١	ليشفى	٢١٨٨	كيت
٢٤٤٢	بسم الله، توكلت على الله	٤٧٧٧	» مطية الرجل
٣٩٢٦	بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله	٢٣٨٣	باسمك اللهم أموت وأحيا
١٥٥٤	» » الكبير، أعوذ بالله العظيم من شر	٤٩٦٧	بايمت رسول الله ﷺ على إقام الصلاة
٢٤٥٦	» » ، اللهم اني أسألك خير هذه		بايمنا رسول الله ﷺ على السمع
	» » وبالله، التحيات لله والصلوات	٣٦٦٦	والطاعة
٩١٦	والطيبات		بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئاً
١٧٠٧	» الله وبالله وعلى ملة رسول الله	٣٩٦٩	بجيرة خلفائكم ثقيف
٢٤٠٩	» » وضعت جنبي لله		بحسب امرئ من الشر أن يشار اليه
	» » والله أكبر . اللهم هذا عني	٥٣٢٦	بالأصابع
١٤٦١	وعمن	١٩٤٥	بغ ذلك مال رابع
	بشر المشائين في الظلم إلى المساجد		البخيل الذي من ذكرت عنده فلم
٧٢٢-٧٢١	بالنور	٩٣٣	يصل علي
	بشروا ولا تفروا وبشروا ولا	١٥٩	بدأ الاسلام غريباً وسيعود كما بدأ
٣٧٢٢	تسروا	٥٠٧٣	البر حسن الخلق

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٩٠٣	بككت على ما كانت تسمع من الله كره	٢٠٨٧	بصرت عينا رسول الله ﷺ وعلى جبهته
٣٦٢١	بككتوه	٥٥٠٩-١٤٠٧	بعثت أنا والساعة كهاتين
٥٤٥٧	بلاء يصيب هذه الأمة	٥٧٤٩	» بجوامع الكلام
	بلى فجعدى نخلك ، فإنه عسى أن	٥٥١٣	» في نفس الساعة
٣٣٢٧	أصدق	٥٠٩٧-٥٠٩٦	» لا تتم حسن الأخلاق
٥٦٢٤	» والذي نفسي بيده	٥٧٣٩	» من خير قرون بني آدم
	بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر	٥٩٠٠	» هذه الريح لموت منافق
٥١٤٤	» أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من	٣١٧٠	بعث جيشاً إلى أوطاس
٥٨٤٨	» أقره		» رسول الله ﷺ إلى أبي بن كعب
٤٢٤٨	» أنا يا عائشة اوارأساه	٤٥١٩	طيباً
٥٩٧١	» أنت زرة	٥٨٣٧	» رسول الله ﷺ لا أربعين سنة
٤٧٧٥	» أنتم العكارون وأنا فتنكم		بعثني رسول الله ﷺ في حاجة فجئت وهو
٣٩٥٨	» أنت نسيت ، بهذا أمرني ربي	١٣٤٦	بعثني النبي ﷺ إلى رجل تزوج امرأة
٥٢٤	عز وجل	٣١٧٢	أبيه
٢٩٥٥	» عارية مضمونة		بعث أمهات الأولاد على عهد رسول الله ﷺ
١٩٨	بلغوا عني ولو آية	٣٣٩٥	بغني ٤
٣٥٦٦	بلغني أنك وقعت على جارية آل فلان	٢٨١٥	بغني بوقية
٥٧٥	بل للناس كافة	٢٨٧٦	البغايا اللاتي يتكهن أنفسهن بغير بينة
٢٢٩٣	» مؤمن منيب	١٤٥٨	البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة
٦٢٠٢	» هو من أهل الجنة		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٢٨٠	اليمين إذا اختلفا والمبيع قائم بعينه	٤٥٣٧	بم تستمشين ؟
	» بالخيار ما لم يتفرقا إلا أن	١٣٢٦	» سبقتني إلى الجنة ؟
٢٨٠٤	يكون	٢٦٦٥	بني (صلى الظهر يوم التروية)
٢٨٠٢	» بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا	٤	بني الاسلام على خمس
٥٦٩	بين العبد وبين الكفر ترك الصلاة	٥٥٦٦	بيننا أنا أسير في الجنة
٤٩٣٨	بينما ثلاثة نفر يتماشون	٥٨٦٢	» أنا في الحطيم
	» رجل يتبختر في بردين وقد	٦٠٣٠	» أنا نائم ، أتيت بقدر لبن
٤٧١١	أعجبته	٤٦١٩	» أنا نائم يحزنان الأرض
٤٣١٣	» رجل يجر إزاره من الخلاء	٦٠٢٩	» » رأيت الناس يعرضون علي
٦٠٤٧	» » يسوق بقرة إذ أعبى	٦٠٣١	» » رأيتني على نليب
٥٤٢٦	بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين	٥٦٦٤	» أهل الجنة في نعيمهم
٣٣٠٧	البدنة أوحداً في ظهره	٥٧٠٧	» أيوب يقتل عريانا
	» علي المدعي واليمين علي المدعى	٦٦٢	بين كل أذنين صلاة
٣٧٦٩	عليه		

حرف التاء

٩٩٣	التائب في الصلاة من الشيطان	٢٣٦٣	التائب من الذنب كمن لا ذنب له
	التجار يحشرون يوم القيامة فجاراً إلا	٢٥٢٥-٢٥٢٤	تابعوا بين الحج والعمرة
٢٨٠٠-٢٧٩٩	تجدون شر الناس يوم القيامة ذا		للتاجر الصدوق الأمين مع النبيين
	الوجهين	٢٧٩٧-٢٧٩٦	
٤٨٢٢	تجدون من خير الناس	١٩١١	تبسمك في وجه أخيك صدقة
٣٦٨٤		٢٩١	تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٣٠٨٨	تزوجت ؟	٢٥٤٧	تجرد (النبي) لا إلهالة واغتسل
	تزوج رسول الله ﷺ ميمونة وهو	٥٢٢٤	تجبي • الأعمال فتجي • الصلاة فتقول
٢٦٩٥	حلال	٥٦٩٤	تحتاج الجنة والنار
٣١٤٢	تزوجني رسول الله ﷺ في شوال	٤٤٣	تحت كل شجرة جنابة
٣٠٩١	تزوجوا الودود الولود	٢٠٨٣	تجروا ليلة القدر في الوتر من العشر
٣١٢٩	تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت اليه	١٦٠٩	تحفة المؤمن الموت
٥٥١٠	تسألوني عن الساعة ؟	٣٠٥٣	تحوز المرأة ثلاث موارث
	النسيب نصف الميزان والحمد لله علقوه	٣١٤٩	التحيات لله والصلوات والطيبات
٢٣١٣-٢٩٦			» المباركات الصلوات الطيبات ٩١٠
١٩٨٢	تسجروا فإن في السجور بركة	٥٦٠	تدع الصلاة أيام أقرائها
	تسموا بأسماء الأنبياء وأحب الأسماء	٣٣٨٣	» الناس من الشر
٤٧٨٢	إلى الله		تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء
٥٥٥	تشدها عليها إزارها ثم شأنك بأعلاها	٤٨٦٨	آبائكم
٥٩٢٥	تشهد أن لا إله إلا الله وحده	٥٥٤٠	تذني الشمس يوم القيامة
	تشهده ملائكة الليل وملائكة	٥٤٠٧	تدور رحى الإسلام
٦٣٥	النهار		ترامى الناس الهلال فأخبرت رسول
٥٦٨٤	تشويه النار فتقلص شفته العليا	١٩٧٩	الله ﷺ
٤٦٩٣	تصافحوا يذهب الغل	٥٥٦٩	ترى فيه أباريق الذهب
٢١٠	تصدق رجل من ديناره ، من درهمه	٤٩٥٣	» المؤمنين في تراحمهم وتوادهم
١٩٣٤	تصدقن يا معشر النساء ولو من حليكن	٤٣٣٤	تروخي شبرا
١٤٥٢٠	تصدقوا ، تصدقوا ، تصدقوا	١٨٦	تركت فيكم أمرين :
٢٩٠٠	عليه		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٠٢٩	تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين	٧٦٣	تصلي المرأة في درع وخمار إذا كان الدرع
	تفضل الصلاة التي يستاك لها على	٤٦٢٩	تطعم الطعام وتقرأ السلام
٣٨٩	الصلاة	٣٥٦٨	تعافوا الحدود فيما بينكم
	تقدموا وآتموا بي ، وليأتكم بكم من	٢١٨٧	تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده
١٠٩٠	صدكم	١٤	تعبد الله ولا تشرك به شيئاً
٧٧٨	تقطع الصلاة المرأة والحمار والكلب		تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس
	تقول : الله أكبر ، الله أكبر ، الله	٢٠٥٦	فأحب
٦٤٥	أكبر ، الله أكبر	٥٠٣٠	تعرض أعمال الناس في كل جمعة
٥٤٤٤	تقي الأرض أفلاذ كبدها	٥٣٨٠	« الفتن على القلوب
٣٩١٩	تكون ابل للشياطين ويوت للشياطين	٥١٦١	تعس عبد الدينار وعبد الدرهم
	« الأرض يوم القيامة خبزة	٢٧٩	تعلموا العلم وعلموا الناس
٥٥٣٣	واحدة	٢٤٤	« الفرائض والقرآن
	« فتنه النائم فيها خير من اليقظان		« القرآن فاقرووه فإت مثل
٥٣٨٤	« النبوة فيكم ما شاء الله أن	٢١٤٣	القرآن لمن نعلم
٥٣٧٨	تكون ثم		« من أنسابكم ما تصلون به
٤١٧٩	التبينة بحمة لفؤاد المريض	٤٩٣٤	أرحامكم
٣٣٢٤	تلك امرأة ينشأها أصحابي	٢٧٥	تعوذوا بالله من جب الحزن
٦٢٠١	« الروضة الإسلام	٢٤٥٧	« « « جهد البلا
٢١١٧	« السكينة تنزلت بالقرآن	٣٧١٦	« « « رأس السبعين
	« صلاة المنافق : يجلس يرقب	١٢٩	« « « عذاب القبر
٥٩٣	الشمس	٣٣٨٣	تعين صانعاً أو تصنع لا خرق
٥٣١٧	« عاجل بشري المؤمن	٥٤١٩	تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١١٠٣	توسطوا الإمام وسدوا الخلل	٥٩٣٢	تلك غنيمة المسلمين غداً إن شاء الله
٣٩٩	توضأ رسول الله ﷺ ف مسح بناصيته وعلى	٤٥٩٣	« الكلمة من الحق يخطفها الجني
٣٩٥	« رسول الله ﷺ مرة مرة لم يزد	٢١١٦	« الملائكة دنت لصوتك
٤٢٢	« « « « « مرة ومرتين وثلاثاً	٤٦٨١	تمام عيادة المريض أن يضع أحدكم يده
٣٩٦	« رسول الله ﷺ مرتين مرتين	٢٥٤٦	تمتع رسول الله ﷺ في حجة الوداع
٣٥٢٣	« النبي ﷺ ومسح على الجوربين	٥٣٦	تمسح صحابة رسول الله ﷺ بالصعيد
٤٥٢	« واغسل ذكرك	٤٠١٨	تقل سيفه ذا الفقار يوم بدر
٣٠٣	توضؤوا مما مست النار	٤٠٨٢	تنكح المرأة لأربع :
٥٨٣٩	توفاه الله على رأس ستين سنة	٣٠٢٧	تهادوا فإن الهدية تذهب الضغائن
٢٨٨٥	توفي رسول الله ﷺ ودرعه مرهونة	٣٠٢٨	« « « « « وحر الصدر
٤١٩٤	« « « « « وما شبنما من	٥٠٥٨	التؤدة في كل شيء خير
	الأسودين		

حرف الناء

٣٢٨٤	ثلاث جدهن جد وهزلهن جد	١١٤٧	تقل النبي ﷺ فقال : « أصلي الناس »
٢٢٥	« دعوات مستجابات لا شك	٢٧٧	فقلنا : لا
	فيهن :	٨٠٧	نكثت أمك زياداً إن كنت
	« ساعات نهانا رسول الله ﷺ	٥٤٦٧	« « سنة أبي القاسم
١٠٤٠	أن نصلي فيهن		ثلاث إذا خرجن
٢٩٣٦	« فيهن البركة		« أقسم عليهن ، وأحدثكم حديثاً
٣٠٢٩	« لا ترد : الوسائد الدهن واللبن	٥٢٨٧	فاحفظوه

رقم الحديث	أول الحديث
٣٢٧١	ثلاثة لا تقبل لهم صلاة
١١٢٣	« لا تقبل منهم صلاتهم :
٢٩٩٥	« لا يكلمهم الله يوم القيامة
	« لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا
٥١٠٩	يزكهم
	« لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا
٢٧٩٥	ينظر
١١	« لهم أجران
١٩٢١	« يحبهم الله : رجل قام من الليل يتلو
١٩٢٢	« يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله
١٢٢٨	« يضحك الله إليهم ، الرجل إذا قام
٣٠٧١	الثلاث والثلاث كثير
٦٠٣٢	ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر
٥٩٥٦	ثم جاء النبي ﷺ
٢٧٦٣	ثم الكلب خبيث ومهر البغي خبيث
٦٠٠٢	ثم يخلف قوم يحبون السمانة
٦٧٢	ثنتان لا تردان : الدعاء عند النداء
٣٨	ثنتان موجبتان
١٧٢	ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة

رقم الحديث	أول الحديث
٤٦٤	ثلاث لا تقربهم الملائكة
١٠٧٠	« لا يحل لأحد أن يفعلهن
٢٢٩	« لا يغفل عليهن
٢٠١٥	« لا يفطرن الصائم : الحجامة والقي
٥٩	« من أصل الإيمان
٥١٢٢	« منجيات وثلاث مهلكات
	« من كل شهر ، ورمضان إلى
٢٠٤٤	رمضان
٨	« من كن فيه وجد حلاوة الإيمان
٣٣٦٤	« من كن فيه يسر الله حقه
٣٧١٢	ثلاثة أخاف على أمتي
٢١٣٣	« نحت العرش يوم القيامة
٣٠٨٩	« حق على الله عوهم
٦٦٦	« على كتمان المسك يوم القيامة
٣٦٥٥	« قد حرم الله عليهم الجنة
٧٢٧	« كلهم ضامن
١١٢٢	« لا تجاوز صلاتهم آذانهم
٣٦٥٦	« لا تدخل الجنة
٢٢٤٩	« لا ترد دعوتهم : الصائم حين يفطر
	« لا ترفع لهم صلاتهم فوق رؤوسهم
١١٢٨	شبرا

حرف الجيم

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
	جمل النبي ﷺ يسر الى ثمان ولون عثمان	١٤٤	جاءت ملائكة الى النبي ﷺ وهو نائم
٦٠٧٢	بتغير	٥٧١٣	جاء ملك الموت الى موسى بن عمران
	جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده ٩١١		جاءني جبريل فقال : يا محمد إذا توصأت ٣٦٧
	« النبي ﷺ مستقبل القبلة وجلسنا	٢٩٦٣	الجار أحق بسقبه
١٧١٣	معه	٢٩٦٧	« أحق بشفعته
	جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ	٢٨٩٣	الجالب مرزوق والمختكر ملمون
٦١٩٥	أربعة	٣٨٢١	جاهدوا المشركين بأموالكم
٢٦٠٧	« النبي ﷺ المغرب والعشاء	٢٢٠٢	الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة
	الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة ١٣٧٧	٥٨٥١	جاورت بحراء شهراً
١٣٧٦	الجمعة على من آواه الليل الى أهله	٢٧٠١	الجراد من صيد البحر
١٣٧٥	الجمعة على من سمع النداء	٣٨٩٥	الجرس من أمير الشيطان
١٢٢	جمعهم فجعلهم أزواجاً ثم صورهم	٤٤٨٢	جعل أهل مكة بأئونه بصيبيهم
١٦٦٩	الجنابة متبوعة ولا تتبع	٣٤٩٩	« الدية اثني عشر ألفاً
٤١٤٨	الجن ثلاثة أصناف		« رسول الله ﷺ أصابع اليدين
٢٣٦٨	الجنة أقرب الى أحدكم	٣٤٩٤	والرجلين سواء
٣٨٥١	الجهاد في سبيل الله		« رسول الله ﷺ ثلاثة أيام ولياليهن
٢٥١٤	جهاد كن الحج		للمسافر
١١٢٥	الجهاد واجب عليكم مع كل أمير	٥١٧	
٣٨٣٣	جهد المقل (أفضل الصدقة)		« في قبر رسول الله ﷺ قطيفة خمر ١٦٩٤
	أفضل الصدقة جهد المقل وابدأ بمن تعول ١٩٣٨		« للجنة السدس اذا لم تكن دونها ٣٠٤٩

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٢٣١	جوف الليل الآخر ودبر الصلوات المكتوبات	١٤٨١	جهر النبي ﷺ في صلاة الخسوف بقراءته

مرف الماء

٣٥٥١	حد الساحر ضربة بالسيف	٢٥٣٦	الحاج والدار وفد الله
٣٩٣٩	الحرب خدعة		حب إلى الطيب والنساء وجملت قره عيني
٤٠١٣	حرقوا مناع الغال وضربوه	٥٢٦١	حب الدنيا رأس كل خطيئة
٤١٠٦	حرم رسول الله ﷺ لحوم الجر الأهلية	٥٢١٣	حبس رجلاً في تهمة
٤١٢٩	حرم رسول الله ﷺ الحر الانسية	٣٧٨٥	حبسوناً عن الصلاة الوسطى صلاة العصر
٣٧٩٨	حرمة نساء المجاهدين على القاعدين	٦٣٣	حبك الشيء يعمي ويصم
٤٦	حر وعبد	٤٩٠٨	حتى حزن النبي ﷺ - فيما بلغنا - حزناً ٥٨٤٢
٣٣٠٦	حسابكما على الله ، أحدكما كاذب	٤٥٧٣	الحجامة على الربق أمثل
	حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران و ..		الحجامة يوم الثلاثاء لسبع عشرة من الشهر
٦١٨١	الحسب المال . والكرم : التقوى	٤٥٧٤-٥٥٧٥	حجبت النار بالشهوات
	الحسن أشبه رسول الله ﷺ ما بين الصدر	٥١٦٠	حج عن أبيك
٦١٦١	حسن الظن من حسن العبادة	٢٥٢٨	حجبي واشترطي وقولي : اللهم محلي حيث
٥٠٤٨	حسن الملكة يمن	٢٧١١	حدث عن رسول الله ﷺ في الرجل إذا اشتكى
٣٣٥٩	حسنوا القرآن بأصواتكم فإن الصوت		
٢٢٠٨	الحسن والحسين		
٦١٥٨	« سيد شباب أهل الجنة ٦١٥٤	٢٦٨٦	

رقم الحديث	اول الحديث
١٥٧٤	الحمد لله الذي أنقذه من النار
	الحمد لله الذي جعل من أمي من أمرت
٢١٩٨	أن
٥٠٩٨	الحمد لله الذي حسن خاقي وخلقي
٢٤٥١	» الذي ذهب بشهر كذا
٧٣	» الذي رد أمره إلى الوسوسة
٤٣٧٣	» الذي رزقني من الرياش
	» الذي كفاني وآواني وأطعمني
٢٤١٠	وسقاني
٤١٩٩	الحمد لله حمداً كثيراً طيباً
	» رأس الشكر، ماشكر الله عبد
٢٣٠٧	لا يحمد
	» لله رب العالمين الرحمن الرحيم،
١٥٠٨	مالك يوم الدين
	» لله رب العالمين هي السميع المناني
٢١١٨	والقرآن العظيم
٤٧٤٤	» لله على كل حال
	حل النبي ﷺ جنازة سعد بن معاذين
١٦٧١	المعمودين
٣١٠٢	الحو الموت
٥٥٦٧	حوضي مسيرة شهر

رقم الحديث	اول الحديث
٦١٦٠	حسين مني وأنا من حسين
٩٥٤	حض النبي ﷺ على الصلاة ونهاهم أن
٨١٨	حفظت من رسول الله ﷺ سكنتين
١٤٠٠	حقاً على المسلمين أن يغتسلوا يوم الجمعة
	حق على كل مسلم أن يغتسل في كل
٥٣٩	سبعة أيام يوماً
٤٩٤٦	حق كبير الاخوة على صغيرهم
١٥٢٤	حق المسلم على المسلم خمس: رد السلام
	حق المسلم على المسلم ست: اذا لقينه
١٥٢٥	فسلم
٢٧٦٢	الحلال بين والحرام بين
٤٢٢٨	الحلال ما أحل الله في كتابه
٢٧٩٤	الخلف منفقة للسلمة لمحقة للبركة
٢٦٤٦	خلق رأسه في حجة الوداع
٢٥٥٩	حلوا وأصيبوا النساء
٤٥٢٥	الحمي من فيح جهنم فأبردوها بالماء
٣٧٤	الحمد لله الذي أذهب عني الأذى
٢٣٨٢	الحمد لله الذي أحيانا بعدما أماتنا
	الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجملنا
٤٢٠٤	مسلمين
٢٣٨٦	الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا
٤٢٠٧	الحمد لله الذي أطعم وسقى

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٠٧٧	الحياة من الايمان	٥٥٩٢	حوضي من عدن إلى عمان البلقاء
٤٧٩٦	الحياة والعلي شعبتان من الايمان	٥٠٧١	الحياة لا يأتي إلا بخير

حرف الحاء

٤٣٧	خذي فرصة من مسك فتطهري	١٩٤٩	الخازن المسلم الأمين الذي يعطي ما أمر به
٣٢٤٢	» ما يكفيك وولدك بالمعروف	٦٢٤٨	خالد سيف من سيوف الله عز وجل
٣١٩٨	خذيها فأعقبها	»	خالقوا المشركين: أوفروا للحي
»	» (ثم قام رسول الله ﷺ)	٤٤٢١	واحفوا الشوارب
٢٨٧٧	»	١٦٨١	خافوم
»	خرج نبي من الأنبياء بالناس يستسقي	»	خالفوا اليهود فإنهم لا يصلون في
١٥٠٩	فإذا هو بمنلة	٧٦٥	فما لهم
»	خرجت لأخبركم بليلة القدر فتلاحى	٥٩٥٢	خدمه عشر سنين ودعا له النبي ﷺ
٢٠٩٥	فلان وفلان	٥٠٥٧	خذ الأمر بالتدبير
»	مع النبي ﷺ لصلاة الصبح ٦٥١	٣١٢٢	» عليك ثوبك ولا تمشوا عراة
»	خرج رسول الله ﷺ إلى المصلي فاستسقى	١٢٠	» من شاربك ثم أقره
١٥٠٢	وحول	١٨٤٥	خذه فتموله وتصدق به
»	خرج رسول الله ﷺ بالناس إلى	٥٩٣٣	خذهن فاجملهن في مزودك
١٤٩٧	المصلي يستسقي فصلى	»	خذوا الشيطان أو أمسكوا الشيطان ٤٨٠٩
»	رسول الله ﷺ على أصحابه	٣٥٧٤	» مشكلاً فيه مائة شمراخ
٨٦١	فقرأ عليهم سورة الرحمن	٣٥٥٨	» عني خذوا عني
»	رسول الله ﷺ فصلى ، ثم	»	من الأعمال ما تطيقون فإن الله ١٢٤٣
١٤٢٩	خطب ، ولم يذكر أذاناً		

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
١١٩	خلق الله آدم حين خلقه		خرج رسول الله ﷺ - يعني في
٤٦٢٨	» » » على صورته	١٥٠٥	الاستسقاء - متبدلاً متواضعاً
٥٧٣٤	» » » التربة يوم السبت		خرجنا مع رسول الله ﷺ من المدينة
٤٩١٩	» » » الخلق فلما فرغ منه	١٣٣٦	إلى مكة فكان يصلي
	الخر جماع الاثم والنساء حبائل		خرج النبي ﷺ من الدنيا ولم يشبع
٥٢١٢	الشيطان	٥٢٣٨	من خبز الشعير
٣٦٣٤	» من هاتين الشجرتين	٢٥٤٣	خرجنا مع رسول الله ﷺ
٤٢٩٥	خروا الآبنة، وأو كوا الأسقية	٣٨٩٢	خرج يوم الخميس في غزوة تبوك
	خمس دعوات يستجاب لمن : دعوة	٢١٩	خصلتان لا تجتمعان في منافق
٢٢٦٠	المظلوم	٢٤٠٦	» لا يحافظ عليهما عبد مسلم
	خمس صلوات افترضهن الله تعالى من	٦٨٨	» معلقتان في أعناق المؤذنين
٥٧٠	أحسن		» من كانتا فيه كتبه الله شاكرًا
١٦	خمس صلوات في اليوم واليلة	١٤١٠	خطب وعليه عمامة سوداء
٢٦٩٩	خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم	٥٧١٨	خفف على داود القرآن
	خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم	٦٢٧٠	الخلافة بالمدينة والملك بالشام
٢٦٩٨	والإحرام	٥٣٩٥	» ثلاثون سنة ثم تكون ملكاً
٣٦٧٠	خيار أمتكم الذين يحبونهم	٦٠٥٧	خلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك
	» عباد الله الذين إذا رؤوا ذكر الله	٢٤٠٦	خلتان لا يحصيها رجل مسلم
٤٨٧٢-٤٨٧١		٥٧٠١	خلقت الملائكة من نور
١٠٩٩	خياركم أليكم منا كب في الصلاة	٥٠٧٩-٥٠٧٨	الخلق الحسن
٤٢٦٠	الخير أسرع إلى البيت الذي يؤكل فيه	٤٩٩٩-٤٩٩٨	» عيال الله

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	خير الكفن الحلة وخير الأضحية	٥٩٨٧	خير الأصحاب عند الله خيرهم لصاحبه
١٦٤٢-١٦٤١	الكبش	٦٠٠١	« أمتي قرني ثم الدين يلونهم »
٣٢٥٣-٣٢٥٢	خير كم خير كم لا هله		« بيت في المسلمين بيت فيه يتيم »
٤٩٠٦	خير كم المدافع عن مشيرته	٤٩٧٣	يحسن إليه
٢١٠٩	خير كم من تعلم القرآن وعلمه	٣٨٧٧	« الخليل الأدم »
٤٧٢٣	خير المجالس أو سمها	٢٥٩٩-٢٥٩٨	« الدعاء دماء يوم عرفة »
	« المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده »	٦٢١٥	« دور الأنصار بنو النجار »
٦			خيرنا رسول الله ﷺ فاخترنا الله
٣٧٦٧	« الناس قرني »	٣٢٧٦	ورسوله
٣٠٨٤	« نساء ركين الابل »	٣٩١٢	خير الصحابة أربعة
٦١٧٥	« نساؤها مريم بنت عمران »	١٩٢٩	« الصدقة ما كان عن ظهر غنى »
	« يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة »		« صفوف الرجال أولها وشرها »
١٣٥٦	فيه خلق آدم وفيه أدخل	١٠٩٢	آخرها
	« يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة »	٣٣٧٩	خير غلاماً بين أبة وأمه
١٣٥٩	فيه خلق آدم وفيه أهبط	٣٩٨٩	خير فرساننا اليوم أبو قتادة
٣٨٦٧	الخليل معقود بنواصيها الخير		

حرف الممال

٦٠٢٨	دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء	٥١١	دباغها طهورها
	دخلت على النبي ﷺ فرأيت يه يصلي	٥٠٣٩	دب اليكم داء الأمم قبلكم : الحسد
٧٦٨	على حصير	٥٤٧٤	الدجال أعور العين اليسرى
٧٤٨	الدرجات إطعام الطعام ولين الكلام	٥٤٨٧	الدجال يخرج من أرض بالمشرق

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٢٢٨	دعوة المسلم لأخيه بظهر الغيب	٥٤٩٦	درمكة بيضاء ، مسك خالص
	دعوه وهريقوا على بوله سجلاً من	٢٨٢٥	درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم
٤٩١	ماء	٤٩٢٦	دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة
	دعها حتى ينقطع دمها ثم أقم عليها		دخل رسول الله ﷺ يوم الفتح وعلى
٣٥٦٤	الحد	٣٨٨٥	سيفه ذهب وفضة
٤٥٩٠	« عنك ، فإن من القرف التلف »	٣٨٨٩	دخل مكة ولواؤه أبيض
٥٠٧٠	دعها فإن الحياء من الإيمان	٢٢٣١	الدعاء مخ العبادة
١٢٧٧	« فإنه قد صحب النبي ﷺ »	٢٢٣٠	الدعاء هو العبادة
٥١٨	دعها فإنني أدخلتها طاهرتين	٤١٥١	دعا بتمرة فضغها ثم تفل في فيه
١٤٣٢	« يا أبا بكر فانها أيام عيد »		« الله باسمه الأعظم الذي إذا دعي
	دعها فإن العين دامعة والقلب مصاب	٢٢٩٠	به أجاب
٢٧٧٣	دع ما يربيك إلى ما لا يربيك		« الله باسمه الأعظم الذي إذا سئل
٣١٤٠	دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين	٢٢٨٩	به أعطى
٢٩٧٢	دفع إلى يهود خيبر نخل خيبر	٦١٥٠	« له رسول الله ﷺ مرتين
٥٢١١	الدنيا دار من لا دار له		« لي رسول الله ﷺ أن يؤتيني الله
٥١٥٨	« سجن المؤمن وجنة الكافر »	٦١٥١	الحكمة
٥٢٤٩	« سجن المؤمن وسفنه »		دعوات المكروب : اللهم رحمتك
	« كلها منافع وخير منافع الدنيا »	٢٤٤٧	أرجو
٣٠٨٣	المرأة الصالحة	٥٤٣٠	دعوا الحبشة ما ودعوكم
٥١٣٣	الدواوين ثلاثة :	٢٢٩٢	دعوة ذي النون إذا دعا ربه وهو
١٩٣١	دينار أنفقته في سبيل الله ودينار	٢٩٠٦	دعوه فإن لصاحب الحق مقالا
٤٩٦٦	الدين النصيحة	٥٨١٩	« فإنه لو قضي شيء كان

حرف الـ ذال

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٦٢٠	ذلك عمله يجري له	٩	ذاق طعم الايمان من رضي بالله رباً
٣١٨٩	« الواد الخفي	٤٨٩٦	ذاك ابراهيم
٥٥٩٦	« يوم ينزل الله تعالى	٦٠٤٤	ذاك الرجل أرفع امتي درجة في الجنة
	ذبح رسول الله ﷺ عن عائشة بقرة		ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل خاف
٢٦٢٩	يوم النحر	٢٢٨٢	الفارين
١١١	ذراري المؤمنين من آبائهم	٢٢٨٠	الداكرون الله كثير أو الداكرات
٤٥٨٩	ذروها ذميمة	٧٧	ذاك شيطان يقال له خنزب
٤٠٩٢-٤٠٩١	ذكاة الجنين ذكاة أمه	٦٤	ذاك صريح الايمان
٤٨٢٨	ذكرك أخاك بما يكره	٢٧٨-٢٧٧	« عند أو ان ذهاب العلم
٢٨١٢	الذهب بالذهب رباً لإلهاء وهاء	٥٩٧٠	« لو كان وأنا حي
٢٨٠٩-٢٨٠٨	« والفضة بالفضة	٥٦٤١	« نهر أعطانيه الله
١٩٩٣	ذهب الظأ وأبنت العروق	١٩٥١	ذلك أفضل أموالنا
٢٠٢٢	« المفطرون اليوم بالأجر	١٢٢١	« رجل بال الشيطان في أذنه

حرف الـراء

٤١٥	رأى النبي ﷺ تواضاً وأنه مسح رأسه		رأى رسول الله ﷺ رجلاً يصلي
	رأى النبي ﷺ رجلاً من النفاشين	١١٠٥	خلف
١٤٩٥	فخر ساجداً	٥٠٥٠	رأى عيسى بن مريم رجلاً يسرق
٧٩٧	رأى النبي ﷺ رفع يديه حين دخل في	١٦٩٥	رأى قبر النبي ﷺ مسنماً

رقم الحديث	أول الحديث
١١٧١	رأيت خيراً، تلد فاطمة إن شاء الله غلاماً
٤٦١٧	« ذات ليلة فيما يرى النائم »
٧٢٦-٧٢٥	« ربي عز وجل في أحسن صورة »
٤٨٧٩	« رسول الله ﷺ أبيض قد شاب »
٤٢٠	« » « إذا وضأ مسح وجهه »
٤٠٧	« » « إذا وضأ بذلك أصابع »
٨٩٨	« » « إذا سجد وضع ركبتيه قبل »
٤٧٠٧	« رسول الله ﷺ بفناء الكعبة محتباً بيديه »
٣٦١٩	« رسول الله ﷺ رمى الجرة »
١٤١٧	« رسول الله ﷺ ما يزيد على أن »
٤١٢	« رسول الله ﷺ مض مض واستنشق من كف »
١٦٦٨	« رسول الله ﷺ وأباً بكر وعمر يمشون أمام الجنازة »
٤٣٧٠	« رسول الله ﷺ بأنزرها »
٤١١٢	« » « يأكل لحم الدجاج »
٣٦٧١	« » « يخطب الناس »
٢٥٦٧	« » « يستلمه ويقبله »
٢٥٨٣	« » « يسمى بين الصفا والمروة »

رقم الحديث	أول الحديث
١٥٠٤	« رأى النبي ﷺ يستقي عند أحجار الزيت »
٧٩٦	« النبي ﷺ يصلي فإذا كان في وتر صلاته »
٤٧١٤	« رأيت رسول الله ﷺ في المسجد وهو قاعد »
٤١٤	« النبي ﷺ يتوضأ »
٢٩	« رأس الأمر الإسلام وعموده الصلاة »
٦٢٥٩	« رأس الكفر نحو المشرق »
٤٩٦٩	« الراحون يرحمهم الرحمن الراكب شيطان والراكبان شيطانان »
٣٩١٠	« والثلثة ركب الراكب يسير خلف الجنازة والمائتي يمشي خلفها »
١٦٦٧	« الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين »
٤٦٠٨	« » « من الله »
٤٦١٢	« رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين »
٢٦٨٧	« رأيت أسامة وبلالاً »
٢٧٣٥	« امرأة سوداء نائرة الرأس، خرجت من المدينة »
٨٧٧	« بضمة وثلاثين ملكاً يبتدرونها »
٦١٥٣	« جعفر أبطر في الجنة مع الملائكة »

رقم الحديث	اول الحديث
٤٣٦٣	رأيت النبي ﷺ يخطب على بئرة
٥٧٩٤	» النبي ﷺ في ليلة أضحيان
٢٠٠٩	» النبي ﷺ ما لا أحصي يتسوك وهو صائم
٤٧١٢	» النبي ﷺ متكئاً على وسادة على يساره
٤١٨٧	» النبي ﷺ مقعياً بأكل تمرأ
٥٧٨٠	» النبي ﷺ وأكلت معه خبزاً ولحماً
٩٨٤	» النبي ﷺ يوم الناس وأمامة بنت أبي العاص
٢٥٩٧	» النبي ﷺ يخطب
٢٦٢٣	» النبي ﷺ يرمي الجرة يوم النحر
٥٢٢	» النبي ﷺ يمسح على الخفين على ظاهرهما
٧٩٢	رأيت أنه إذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه
١٦٥٠	رأيت رسول الله ﷺ قام فقمنا
٢٨٢٦	الربا سبعون جزءاً
٣٨٣١	رباط يوم في سبيل الله خير من ألف يوم
٣٧٩١	رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها

رقم الحديث	اول الحديث
٤٢٧٦	رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائماً وقاعداً
٧٦٩	» رسول الله ﷺ يصلي حافياً ومنتملاً
٧٥٤	» رسول الله ﷺ يصلي في ثوب واحد مشتملاً به
٤٧٠٨	» رسول الله ﷺ في المسجد مستلقياً
٢٥٧١	» رسول الله ﷺ يطوف بالبيت
٤٤٠٧	» رسول الله ﷺ يلبس النعال التي ليس فيها شعر
٥٢٥	» رسول الله ﷺ يمسح على ظاهره خفيه
٦٢٧١	» عموداً من نور
٥٨٧٥	» عن عيين رسول الله ﷺ وعن شماله
٤٦١٨	» في المنام أني أهاجر من مكة
٥١٤٩	» ليلة أسري بي رجالاً تقرض شفاهم
٥٧١٥	» ليلة أسري بي، موسى
٥٤٨٣	رأيتني الليلة عند الكعبة
٧٧٣	رأيت الناس يتدرون وضوء رسول الله ﷺ

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٧٩٠	رحم الله رجلاً سمحاً إذا باع	٣٧٩٣	رباط يوم وليمة في سبيل الله
	رحم الله رجلاً قام من الليل فصلى ،	٢٤٨٨	رب أعني ولا تمن علي
١٢٣٠	وأيقظ امرأته		رب اغفر لي وتب علي إنك أنت
٤٩٢١	الرحم معاقبة بالعرش تقول :	٢٣٥٢	التواب
	رخص رسول الله ﷺ عام أو طاس في	٢٨٢٤	الربا في النسبة
٣١٤٨	المنعة	٢٣٨١	رب إني أعوذ بك من عذاب في النار
	رخص رسول الله ﷺ في الرقية من	٩٤٧	رب قبي عذابك يوم تبعث
٤٥٢٦	العين		ربما اغتسل رسول الله ﷺ في أول
٢٦٧٧	رخص رسول الله ﷺ لرماء الابل	١٢٦٣	الليل
	رخص رسول الله ﷺ للزبير وعبد		ربما مشى النبي ﷺ في نعل واحدة ٤٤١٦
٤٣٢٦	الرحمن بن عوف		ربنا آتانا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
	رخص للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن	٢٥٨١	حسنة
٥١٩	وللقيم يوماً وليلة	٢٩٥٢	الرجل جبار والنار جبار
	رخص لنا رسول الله ﷺ في العصا	٥٤٠٠	رجل في ماشيته يؤدي حقها
٣٠٤٠	والسوط والحبل	٤٧٣٦	الرجل من كوم
	رد رسول الله ﷺ على عثمان بن	٣٥٥٧	رجم رسول الله ﷺ
٣٠٨١	مظعون النبتل	٤٩٢٠	الرحم شجنة من الرحمة
١٩٤٢	ردوا السائل ولو بظلف محرق	١٧٠٦	رحمك الله إن كنت لا وأها
١٧٠٤	ردوا القتلى إلى مضاجعهم	٥٣٢٢	رحمك الله يا باهريرة لك أجران
٤٦٧٢	رسول الرجل إلى الرجل اذنه	٦١٢٥	رحم الله أبا بكر زوجني ابنته وحملي إلى
١٧١٠	رش قبر النبي ﷺ	١١٧٠	رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعاً
١٠٩٣	رصوا صفوفكم ، وفاربوا بينها وجاذوا	٥٩٨٧	رحم الله حميراً ، أفواههم سلام

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١١٦٤	ركعتنا الفجر خير من الدنيا وما فيها	٤٩٢٧	رضى الرب في رضى الوالد
٢٦٢٠	رمى رسول الله ﷺ الجرة يوم النحر	١٩٥٢	الرطب تأكلنه وتهدينه
	رمل « « « من الحجر إلى		رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم
٢٥٦٥	الحجر	٩٢٧	يصل علي
٤٨٠٧	رويدك يا أنجش لا تكسر القوارير	٤٩١٢	« أنفه ، رغم أنفه ، رغم أنفه
	الريح من روح الله يأتي بالرحمة	٣٢٨٨ ٣٢٨٧	رفع القلم عن ثلاثة:
١٥١٦	والعذاب		وقد عند رسول الله ﷺ ، فاستيقظ ،
		١١٩٦	فتسوك ،

حرف الزاي

٣٢٠٢	زوجتكما بما معك من القرآن	١١١٠	زادك الله حرصاً ولا تعدم
٢٤٣٧	زودك الله التقوى	٢٥٢٦	الزاد والراحلة
٢١٩٩	زينوا القرآن بأصواتكم	٢٩٢٤	زن وأرجع
		٥٣٠١	الزهادة في الدنيا ليست بتحريم الحلال

حرف السين

٢٤٢٢	سألت الله البلاء فأسأله العافية	٥٧٦٠	سأخبركم بأول أمري
	سأل العباس رسول الله ﷺ في تعجيل	٣٨٧٠	سابق بين الخيل التي أضمرت
١٧٨٨	صدقة	٤٩٥١	الساعي على الأرملة والمسكين
٤٨١٤	سباب المسلم فسوق وقتاله كفر	١٣٣٧	سافر رسول الله ﷺ سفراً فأقام
٢٤٢٠	سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا	٥٧٥١	سألت ربي ثلاثاً
		٦٠٠٩	« « عن اختلاف أصحابي

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٧٤٣	ستفتح عليكم الأمصار		سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك
٣٨٦٢	» الروم ويكفيكم الله	٨١٥-٨١٦	
٤٤٧٦	» لكم أرض العجم	٤٥١	سبحان الله إن المؤمن لا ينجس
	ستكون فتن القاعد فيها خير من	٥٦٢	» » هدامن الشيطان
٥٣٨٤	القائم		» ذي الجبروت والممكوت
٥٤٠١	» فتنة تستنظف العرب	٨٨٢	والكبرياء
٥٤٠٢	» » صماء بكاء عمياء	١٢١٨	» رب العالمين ، الهوي
٣٧١٣	سنة أيام اعقل يا أبا ذر ما يقال لك بعد	٥٧٢٧	» الله سبحانه الله
١٠٩	» لعنهم ولعنهم الله		» » » ما نزل من
	سجدنا مع النبي ﷺ في (إذا السماء	٢٩٢٩	التشديد
١٠٢٤	انشقت) و (اقرأ ...)	٢٥٠٢	» الله لا تطيقه وتستطيعه
	سجد النبي ﷺ بالنجم وسجد معه		» الله ماذا أنزل الليلة من الخزان؟ ١٢٢٢
١٠٢٣	المسلمون والمشركون	٥٤٠٨	» الله اهذا ما قال قوم موسى
	» النبي ﷺ في صلاة الظهر ثم قام	١٢٧٥-١٢٧٤	» الملك القدوس
١٠٣١	فر كم	٧٠١	سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل
	» النبي ﷺ في (ص) وقال سجدها	٦٢٦٥	ستخرج نار من نحو حضرموت
١٠٣٨	داودية	٥٥٥١	سترتها عليك في الدنيا
	سجدة ﷺ ليس من عزائم السجود		ستر ما بين أعين الجن وعورات بني
١٠٢٧	وقد	٣٥٨	آدم
	سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه	٥٤٢٨	ستصلحون الروم صلحا آمنا
١٠٣٥	وبصره بحوله	٦٢٦٩	ستفتح الشام ، فإذا خيرتم المنازل فيها

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	سمعت رسول الله ﷺ يقرأ بسورة	٩٦	سدّدوا وقاربوا
٨٣٩	الجمعة	٣٨٩٩	السفر قطعة من العذاب
	« رسول الله ﷺ يقرأ (يا عبادي	٢٩٨	السلام عليكم دار قوم مؤمنين وإنا
٢٣٤٨	الدين)	٤٦٧٣	« السلام عليكم
٦١١٩	« سعد بن أبي وقاص يقول :		« ورحمة الله وبركاته
٦١٠٧	« عائشة وسئلت	٤٦٤٥	ومغفرته
٢٦٤٩	« النبي ﷺ في حجة الوداع	٦١٣٢	« عليك يا ابن ذي الجناحين
	« « « يقرأ على المنبر :	٤٦٥٣	« قبل الكلام
١٤٠٨	(ونادوا يا مالك	٩٣١	سل تعطه ، سل تعطه
٢٧١٤	« النبي ﷺ يقول : الحج عرفة		« ربك العافية والماقاة في الدنيا
	« « « ينهى عن الركنين	٢٤٩٠	والآخرة
١٠٤٣	بعد المصرمى		« رسول الله ﷺ سعداً ورش على
٤٤٢٦	« النبي ﷺ ينهى عن القزع	١٧١٩	قبره ماء
	سمع رسول الله ﷺ لعن آكل الربا	١٧٠٥	« رسول الله ﷺ من قبل رأسه
٢٨٢٩	وموكله		سلوا الله ببطون أكفكم ولا تسألوه
	« رسول الله ﷺ ينهى النساء في	٢٢٤٣	بظهورها
٢٦٨٩	لأحرامهن	٢٤٨٩	« الله العفو والعافية
٢٤٢٤	« سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا	٥٧٦٦	« الله لي الوسيلة
	« الله لمن حمده ، ربنا لك الحمد : اللهم	٢٢٣٧	« الله من فضله ، فإن الله يحب
١٢٨٨	أنج	٢١٢٩	سلوه لأي شيء يصنع ذلك ؟
٣٦٦٤	السمع والطاعة على المرء المسلم	٥٠٥٩	السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد
٤١٥٩	سم الله وكل بيمينك		

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
١٧٨٢	سيأتيكم رقيب مبغضون فاذا جاؤكم	٤٧٥٠-٤٧٥١	سموا باسمي ولا تكلموا بكلامي
٥٦٢٨	سيحان وجيحان والفرات والنيل		سميت الجمعة لأن فيها طبعت طينة
٣٥٣٥	سيخرج قوم في آخر الزمان حدات الاسنان	١٣٦٥	أيك آدم
٤٢٣٩	سيد إدامكم الملح		من رسول الله ﷺ صلاة السفر
	« الاستغفار أن تقول : اللهم أنت	١٣٥٠	ركعتين
٢٣٣٥	ربي		السنة على المنكف أن لا يعود مريضاً
٣٩٢٥	« القوم في السفر خادمهم	٢١٠٦	السواك مطهرة للفم مرضاة للرب
٤٩٠١	السيد الله	٣٨١	سوا صفو فكم فإن تسوية الصفوف
٢٢٦٢	سيروا هذا جردان ، سبق المفردون		من
٦٢٦٧	سيصبر الأمر أن تكونوا جنوداً مجندة	١٠٨٧	سوا صفو فكم وحاذوا بيننا كبكم
٣٥٤٣	سيكون في أمي اختلاف وفرقة	١١٠١	

حرف السين

٣٠٨٧	الشؤم في المرأة والدار والفرس	٢٩٦٨-٢٩٦٩	الشريك شفيع والشفعة في كل شيء
٥٨٩١	شاهت الوجوه		
٢٠٢٤	شرب بدم المعصر	٤٥١٠	الشطرنج هو ميسر الأجاجم
	شر البقاع أسواقها وخير البقاع	٥٥٩٧	شعار المؤمنين يوم القيامة
٧٤١	مساجدها	٢٥٢٧	الشمع الثقل
	شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها	٤٤٠٥	شفلي هذا عنكم منذ اليوم
٣٢١٨	الأنغناء	٤٥١٦	الشفاء في ثلاث

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
١٤٤٦	شهدت الصلاة مع النبي ﷺ		شفاعتي لأهل الكباثر من أمتي
١٩٧٢	شهر اعيد لا يتقصان	٥٥٩٩-٥٥٩٨	
٣٨٣٦	الشهيد لا يجد ألم القتل	٤٧٤٣	شمت أخاك ثلاثا
٥٣٥٣	شيتني سورة هود وأخواتها	٤٧٤٢	» العاطس ثلاثا
	» (هود) و (الواقعة) و	٥٦٩٢	الشمس والقمر ثوران مكوران
٥٣٥٤	(المرسلات)	٥٥٢٦	» » مكوران يوم القيامة
٢٢٨١	الشیطان جأنم على قلب ابن آدم	١٥٦٠	الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله
٤٥٠٦	شیطان يتبع شیطانة	٣٨٥٨	الشهداء أربعة
		١٥٤٦	الشهداء خمسة

هــف الصاد

٤٦٢٤	صدق رؤياك	٢٠٢٨	صائم رمضان في السفر
٦١٥٩	» الله (إنما أموالكم)	٢٠٧٩	الصائم المنطوع أمير نفسه
١٣٣٥	صدقة تصدق الله بها عليكم	٢٩١٦	صاحب الدين مأسور بدينه
١٩٣٩	الصدقة على المسكين صدقة	٤٨٧٦	» الزنا يتوب
٥٦٧٧	الصمود جبل من نار	١٨٢٠	صاع من بر أوقع
١٧٥٢	صغارم دعا ميص الجنة		صالح النبي ﷺ المشركين يوم
١٠٤٩	صلى بنا رسول الله ﷺ بالخمص	٤٠٤٣	الحديبية
١٤٩٠	» » » » » في كسوف	٣٣٧٧	» النبي ﷺ يوم الحديبية
١٣٣٤	» » » » » ونحن أكثر	١٣٥٢	صحب رسول الله ﷺ ثمانية عشر
٥٩٣٦	» » » » » يوم الفجر	١٣٣٨	» » » » » فكان
١٠١٩	» » النبي ﷺ فسها	٥٨٧٤	صدقت ، ذلك من مدد السماء

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٦٣٦	الصلاة الوسطى صلاة الظهر	١٠١٨	صلى به النبي ﷺ الظهر
٦٣٤	صلاة الوسطى صلاة العصر	١٤٢٢	صلى رسول الله ﷺ بطائفة ركعتين
٣٣٥٧-٣٣٥٦	الصلاة وما ملكت أيمانكم	١٣٤٧	» » » » بنى ركعتين
١٣١٢	صلاة الأوابين حين ترمض الفصال	» » » »	حين كسفت
١٠٥٢	» الجماعة تفضل صلاة الفذ	١٤٨٧-١٤٨٦	
٧٥٢	» الرجل في بيته بصلاة	١٤٢٣	» » » » صلاة الخوف
٧٠٢	» » في الجماعة تضعف	٢٦٢٧	» » » » الظهر
١٢٥٢	» » قاعداً	٢٦٦٤	» الظهر والمصر والمغرب والعشاء
١٠٤٤	» الصبح ركعتين ركعتين	١٧٢٠	» رسول الله ﷺ على جنازة
٦٩٢	» في مسجدي هذا خير	٥٩٥٨	» » » » على قتي أحد
١٢٥٤	» الليل مثنى مثنى	١١١٤	» » » » في حجرته
٨٠٥	الصلاة مثنى مثنى	» » » »	المغرب بسورة
٧٧١	الصلاة في الثوب الواحد سنة	٨٤٦	الأعراف
١٣٠٠	صلاة المرأة في بيته	٨٣٧	صلى لنا رسول الله ﷺ الصبح
١٠٦٣	» المرأة في بيتها أفضل	١١٠٩	صلى النبي ﷺ به وبأمة
٢٩٢٣	الصالح جائز بين المسلمين	١٤٣٠	صلى يوم الفطر ركعتين
٥٧١	صلوا خمسكم وصوروا شهركم	٦٠٠	صل الصلاة لوقتها
١١٢٦	صلوا صلاة كذا في حين كذا	١٠٤٢	صل صلاة الصبح ثم أقصر
٤٠١١-٢٩١٣	صلوا على صاحبكم	١٢٤٨	صل قائماً فان لم تستطع فقاعداً
٧٣٩	صلوا في مراض الغنم	٥٨٢	صل معنا هذين
١١٦٥	صلوا قبل صلاة المغرب ركعتين	٣٤٤٠	صل ههنا
٦٨١	صلوا كما رأيتموني أصلي		

مصرف المضاد

مصرف الطاء

- 1871 -

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٨١	الظهور شطر الايمان والحمد لله عملاً	٤١٧٧	طعام الاثنين كافي الثلاثة
٢٥٧٦	الطواف حول البيت مثل الصلاة	٣٢٢٤	طعام أول يوم حق
٦٢٦٤	طوبى للشام	٢٨١١	الطعام بالطعام مثلاً بمثل
٦٢٨١	طوبى لمن رآني	٤١٧٨	طعام الواحد يكفي الاثنين
٢٢٧٠	« لمن طال عمره وحسن عمله »	١٦٩١	الطفل لا يصلي عليه ولا يرث
٢٣٥٦	« لمن وجد في صحيفته استغفاراً »	٣٢٨٩	طلاق الامة تطليقتان
٢٥٨٨	طوفي من وراء الناس وأنت راكبة	٢١٨	طلب العلم فريضة
٤٨٦٧	طول الصمت وحسن الخلق	٢٧٨١	طلب كسب الحلال فريضة
٣٨٣٣	طول القيام	٦١١٤	طاحنة والزبير جاري في الجنة
٤٤٤٣	طيب الرجال ماظهر ريحه وخفي لونه	٤٩٤٠-٣٣١٧-٣٢٦٠	طلقها
٤٥٨٤	الطيرة شرك	٤٩٠	ظهور اناء أحدكم اذا ولغ فيه الكلب

مرف الظاء

الظلم ظلمات يوم القيامة	٥١٢٣	الظهور يركب بنفقته إذا كان مرهوناً	٢٨٨٦
-------------------------	------	------------------------------------	------

مرف العين

العائد في هبته كالكلب	٣٠١٨	العباد في الهرج كهجرة الي	٥٣٩١
عائشة (أي أحب الناس إلي)	٦٠١٤	العباس مني وأنا منه	٦١٤٨
عاذني النبي ﷺ من وجع	١٥٥١	عبأنا النبي ﷺ بدر ليلاً	٣٩٤٧
العارية مؤداة والمنحة مردودة	٢٩٥٦	عجب ربنا من رجلين:	١٢٥١
العامل على الصدقة بالحق كالغازي	١٧٨٥	عجب الله من قوم يدخلون الجنة	٣٩٦٠
عباد الله اتقوا صفوكم أو	١٠٨٥	عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي	٦٠٢٧

رقم الحديث	أول الحديث
٣٣٧٦	عرضت على رسول الله ﷺ عام أحد
٣٩٧٤	عرضنا على النبي ﷺ فكانوا ينظرون
٣٠٣٣	عرفها سنة ثم اعرف وكأها وعفاها
٤٦٤٤	عَشْر :
٣١٦٧	عشر رضعات معلومات يحرم من
	» من الفطرة : قص الشارب
٣٧٩ - ٣٨٠	
٥٩٠٧	عصرتيها ؟ لو تركتها ما زال قائماً
	المطاس والنعاس والثأوب في الصلاة ٩٩٩
٢٦٦٩	عقري حلقى أطافت
	عق عن الحسن والحسين كبشاً
٤١٥٥	كبشاً
٣٥٠١	عقل شبه العمد مغاظ
٢٧٤١	على أنقاب المدينة ملائكة
٥٥٢٥	على الصراط
٦٦٠	على الفطرة ، خرجت من النار
٢٩٥٠	على اليد ما أخذت حتى تؤدي
٤٥٢٤	علم تدغرن أولادكن بهذا العلق ؟
٤٥٦٢	علام يقتل أحدكم أخاه ؟
٢٣٩	العلم ثلاثة : أية محكمة أو سنة
٦٠٨٣	علي مني وأنا من علي

رقم الحديث	أول الحديث
١٧٣٣	عجب للمؤمن أن أصابه خير حمد الله
٥٢٩٧	عجباً لأمر المؤمن إن أمره كله خير
	عجل الاضحى وأخر الفطر وذكر
١٤٤٩	الناس
	عجلت أيها المصلي اذا صليت فقمعت
٩٣٠	فاحمد الله
١١٨٥	عجلوا الركعتين بعد المغرب
٣٥١٠	العجباء جرحها جبار
١٧٩٨	» » والمعدن جبار
٤٢٣٥	المجوة من الجنة
	عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله
٣٧٧٩ - ٣٧٨٠	
١٢٨	عذاب القبر حق
١٩٠٣	عذبت امرأة في هرة أمسكتها
٢٧٦٨	عرض على قوم اليمين فأسرعوا
٥٧١٤	عرض علي الانبياء
٣٨٣٢	» أول ثلاثة يدخلون الجنة
٥١٩٠	» ربي ليجمع لي بطحاء مكة
٧٢٠	عرضت علي أجور أمتي حتى القذاة
٧٠٩	» أعمال أمتي حسننها وسيئنها
٥٢٩٦	» الانم فيجعل يمر النبي
٥٣٤١	» النار فرأيت فيها امرأة

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٥٢٧٩	عمر أمتي من ستين سنة الى سبعين		عليك بتقوى الله والتكبير على كل
٣٠٠٩	العمرى جائزة	٢٤٣٨	شرف
٣٠١٤	» » لا أهلها	٤٨٦٦	» بتلاوة القرآن وذكر الله
٥٤٢٤	عمران بيت المقدس خراب يثر	٤٨٦٦	» بطول الصمت
٢٥٠٨	العمرة الى العمرة	٨٩٧	» بكثرة السجود لله
	العمل الدائم كان أحب الى رسول الله ﷺ	٤٦٥٥	» وعلى أيك السلام
١٢٠٧		٤٧٤١	» وعلى أمك ، إذا عطس أحدكم
٢٧٨٣	عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور	٣٠٩٢	عليكم بالأبكار فانهن أعذب أفواه
٣٧٤٩	عملت على عهد رسول الله ﷺ فعملتي	٣٩٠٩	» بالدلجة
٣٧٤٩	عممتي رسول الله ﷺ فعملتي	٢٦١٠	» بالسكينة
١٣١٤	عن الله تبارك وتعالى أنه قال يا ابن آدم	٤١٠٠	» بالاسود البهيم ذي النقطنين
٤١٥٢	عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة	٤١٨٦	» بالأسود منه فانه أطيب
٥٥٣٠	عن عيمنه جبريل	٤٥٧١	» بالشفاهين : المسمل والقرآن
٥٧٤	المهد الذي بيننا وبينهم الصلاة	٢٨٢٤	» بالصدق فان الصدق يهدي
١٥٩٠	العيادة فواق ناقة	٤٣٧١	» بالعمائم فانها سيماء الملائكة
٤٥٨٣	العيافة والطرق والطيرة من الجبت	١٢٢٧	» بقيام الليل فانه دأب الصالحين
٤٤٣٢	المين حق	٣٨٧٨	» بكل كبيت أغر محجل
٤٥٣١	المين حق فلو كان شيء سابق القدر	٢٣١٦	عليكن بالتسبيح والتهليل والتفديس
٣٨٢٩	عينان لا تمسهما النار	٤٣٥٩	عليه ثوبان أخضران
		٣٧٨	عمداً صنعتها يا عمر

حرف الفين

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٩٧٥	غفار غفر الله لها	٢٩٤٠	فارت أمكم
١٩٠٢	غفر لامرأة مومسة مرت بكاب	٥٦١٤	غدوة في سبيل الله
٣٥٩	غفرانك	٣١٧٤	غرة: عبد أو أمة
٤١٥٣	الغلام مرتين بمقيقته تذبح عنه	٤٠٣٣	غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه:
٦٢٦١	عاطظ القلوب والجفاء في المشرق		غزوت مع رسول الله ﷺ سبع
٤٨١٠	الفناء ينبت النفاق	٣٩٤١	غزوات
	غنموا في زمن رسول الله ﷺ طعاماً		غزوت مع رسول الله ﷺ قبل نجد ١٤٢٠
٤٠٢١	وعسلًا	٣٨٤٦	الغزو غزوتان
٢٠٦٥	الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء	٢٠٢٠	غزوننا مع رسول الله ﷺ
٤٨٧٥-٤٨٧٤	الغنية أشد من الزنا	٥٣٨	غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم
٤٧٧٦	غير النبي ﷺ اسم العاص وعزيز	٤٦٤١	غض البصر وكف الأذى ورد السلام
	غيروا الشيب ولا تشبهوا باليهود	٤٢٩٦	غطوا الأبناء وأوكوا السقاء وأغلقوا
٤٤٥٥-٤٤٥٦-٤٤٥٧			غطوا الأبناء وأوكوا السقاء فإن في
٤٤٢٤	غيروا هذا بشي واجتنبوا السواد	٤٢٩٨	السنة
		٦١٩٦	غطوا بها رأسه واجملوا على رجله

حرف الفاء

٥٨٨٦	فأثبت النبي ﷺ فنفت فيه	٥٨٢	فأبرد بالظهر
٣٦٥١	فاجتنبوه	٣٥٥٠	فأبطل النبي ﷺ دمها
١٧٤٣	فاحت في أفواههن التراب	٣٥٣٩	فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٢٤٣٣	فأفناه أن يقضيه عنها	٥٦٩٩	فأخبرنا عن بدء الخلق
٤٨٩٣	فأكرم الناس يوسف نبي الله	٣٩٦٨	فأختاروا إحدى الطائفتين
٥٧٦٦	فأكسى حلة من حلل الجنة	٣٩٦٦	فأخدم مسلماً فاستحيام
٣٠٩	فأكل رسول الله ﷺ وأكلنا	٤٤٨٠	فأخرجت الينا شعراً
٢٧٠٦	فأكلناه مع رسول الله ﷺ	٤٥٦٨	» من شعر رسول الله ﷺ
٥٨٠٣	فالتفت اليه رسول الله ﷺ ثم ضحك	٤٣٥٢	فاذا آتاك الله مالاً
٥٨٣٦	فالتفت رسول الله ﷺ الى جبريل	٣٢٦٩	» استيقظت يا صفوان
٣٢٠٢	فالتمس ولو خائاً من حديد	١٥١	» رأيت الدين يتبعون
٣١١٧	فأله أحق أن يستحيي منه	٢٢٠٤	» هي تمت قراءة مفسرة
٣١٠٣	فأمر أبا طيبة أن يحجمها	٣٣٢٨	فأذن لها (أن تنكح)
٣٦٠٠-٣٥٩٩-٣٥٩٨	فأمر أن تقطع يده	١٥٩٧	الفار من الطاعون كالفار من الزحف
٤١٤١	فأمر رسول الله ﷺ بقتلهم	٣١٧٧	فارق واحدة وأمسك أربعاً
٣٤٥٩	فأمر به رسول الله ﷺ فرض رأسه		فاطمة [أحب الناس إلى رسول الله ﷺ]
٢٤٨١	فأمر به فني الى النقيع	٦١٤٦	
٣٥٧٣	» به النبي ﷺ فجلد الحد	٦١٣٠	» بضعة مني
٤٠٩٦-٤٠٧٢	فأمره بأكلها	٦١٦٨	» بنت محمد
٣٥٥٩	فأمر بهما النبي ﷺ فرجما	٤٠١٠	فأسهم لنا
٤٤٠٠	فأمر النبي ﷺ أن يتخذ أنفاً	٥٩٣٤	فأطلع الله نبيه ﷺ على ذلك
٣٤٢٥	فأمرني أن آتي الذي هو خير	٥٢٥٥	فأعطاهم رسول الله ﷺ عمرة
٣١٠٤	» أن أصرف بصري	٥٨٦٥	فأعطي رسول الله ﷺ ثلاثاً
٤٠٠٥	» فقلت سيفاً	٤٤٤٠	فأغسله ثم اغسله ثم اغسله

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٣٣٦	فبايموه وإنه لطلق الأزرار	٣٢٠٠	فأمرها أن تبدأ بالرجل
٤٩٣٧	فبسط لها رداءه فجلست عليه	٣٥٣٩	فأمرهم أن يأتوا ببل الصدقة
٣١٧٥	» النبي ﷺ رداءه	٥٥٤٤	فإن أخبرها أن تشهد
٥٨٤٣	فبينما أنا أمشي سمعت	٣١٧٩	فأنزعها رسول الله ﷺ من زوجها
٥٨٦١	» » بالشام إذا جئ	٢٦٧٠	فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم
١٩٥٦	فتحت أبواب الجنة	١٧١٥	فأنزل في قبرها
١٩٥٦	» » الرحمة	٣١٠٧	فانظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما
٢٩٣٧	فتصدق رسول الله ﷺ للدينار	٣٠٩٨	» » فإن في أمين الأنصار
٢٦٣٢-٢٦٣١	فقلت فلأنشد بدن النبي ﷺ	٤٠٨٦	فإن لم تجدوا غيرها فاغسلوها
٥٤٣٥	فقتل الرجل في أهله وماله ونفسه	٦٠١٣	» لم تجدني فأتني أبا بكر
٢٦٢١	فجعل البيت عن يساره	٥٤٦٨	فلما تذهب حتى تسجد تحت العرش
٢١٦٢	» رسول الله ﷺ يتمود	٣١٥٩	فإنه قد رخص لنا في اللهو
٦١٦٦	» » » يضع يديه	» كان عند رسول الله ﷺ نسع	
٣٠٦٥	» النبي ﷺ ميراثه له	٢٢٣٧	نسوة
٤٢٢٦	» يفتشه ويخرج السوس منه	٥٨٣٤	فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين
١٤٨٨	» يسبح ويهلل ويكبر ويحمد	٤٠٦٦	فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها
٥٧٨٩	» يمسح خدي أحدهم	٣٥١١	فأهدر نفيه
٣٥٧٨	فجلده مائة وكان بكرأ	٢١٠١-٢٠٢١	فأوف بذكرك
٤٥١٨	فحسمه النبي بيده بمشقص	٥٢٨٦	فإن صلاته بعد صلاته
٤٠٣٨	فحقن له دمه وصالحه	٢٩١٨	فباع رسول الله ﷺ لهم ماله
٤٧٥٧	فحول رسول الله ﷺ اسمها	٢٩١٧	» النبي ﷺ ماله كله في دينه

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٨١٥	فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر	٣٣٧١	فخلطوا طعامهم بطعامهم
»	»	٤٨٩٣	فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام
١٨١٨	طهراً	٣١٣٦	فخيرها النبي ﷺ
١٨١٧	» رسول الله ﷺ هذه الصدقة	٣٥٧١	فدراً عنها الحد وأقامه على
١٣٤٩	» الله الصلاة على لسان نبيكم ﷺ	٤٢٢٧	فدما بالسكين فسمى وقطع
٥٢٥٤	فرفع رسول الله ﷺ عن بطنه	٤٩٧	» بما فضحه ولم يفسله
٤٦٨٥	» النبي ﷺ عن قبضه	٦٢٥٤	» به
٤٣٤٠	فرق ما بيننا وبين المشركين	٣٩٢٧	» عليهم رسول الله ﷺ
٣٢٠٨	فزوجها النجاشي النبي ﷺ	٢٩٣٢	» له » » في بيعة
٤٣٥٣	فسلم على النبي ﷺ فلم يرد عليه	١١٥٤	فذلك له سهم جمع
٤٧٥٨	فسماها رسول الله ﷺ حيلة	٢٨٣	فذلكم الرباط
٤٨١١	فسمع صوت براع فصنع	٤١٠٩	فذبحها وبعت إلى رسول الله ﷺ
٤٢٨١	فشرب من في قربة معلقة	٥٤٠٣	فذكر الفتن فأكثرني ذكرها
٤٧٣٤	فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر	٤٣١٠	فراش للرجل وفراش لامرأته
٤٢٨٦	فصاغ رسول الله ﷺ خاتماً	٣٣٥	فرايت رسول الله ﷺ يقضي حاجته
١٤٤٨	فصلى بهم النبي ﷺ صلاة العيد	٤٠٨٠	فرايته يسم شاه
٣١٥٣	فصل ما بين الحلال والحرام	٥٨٦٤	فرج عني سقف بيتي
١٩٨٣	» صيامنا وصيام أهل	٣٠٠٠	فرجمه منه
٣٢٩٩	فصم شهرين متتابعين	٢٠٠٦	فرخص له (فهاه)
٥٧٤٨	فضأت على الأنبياء بست	٣١٢٨	فرد نكاحها
٢١٤ - ٢١٣	فضل العالم على العابد	٣٣٧٥	فوس ترتبطه تقايل عليه
		١٣٤٨	فرضت الصلاة ركعتين

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٣٩٣٤	فكان إذا طلع الفجر أمسك	٥٢٦	فضلنا على الناس ثلاث
٤٠٥٦	فكانت لرسول الله ﷺ خاصته	٢٥٠	فضل هذا العالم الذي يصلي
٤٠٢٠	» الرجل يحجي . فيأخذ منه	٤٤٢٠	الفطرة خمس
٣٢٤٣	» رسول الله ﷺ إذا دخل يتقمعن	٣٠٠٦	فطلب اليه النبي ﷺ ليبيمه
٣٢٣٠	» » » » بقسم لعائشة يومين	٣٠٠٦	فطلب أن يناقله
٢٩٢٠	فك الله رهانك من النار	٤٨٩٣	فمن معادن العرب تسألوني
٤٠٦٨	فكله ما لم ينتن	١٤٢٠	فقام رسول الله ﷺ يصلي لنا
٤٦٧٥	فكنت إذا دخلت بالليل تنحني لي	٣٩٨٨	فقد كان يغزوهن يداوين
٤٥١٧	فكواه رسول الله ﷺ	٤٠٠٦	فقسمها رسول الله ﷺ
٤٥٩٢	فلا تأتوا الكهان	٣٧٧٢	فقسمه النبي ﷺ بينهما نصفين
٣٥١٢	» تمطه مالك		فقضى بها رسول الله ﷺ الذي في
٢٠٧٩	» يضرك ان كان تطوعاً	٣٧٧١	يده
٣١١١	» ينظرون الى مادون السرة		فقضى رسول الله ﷺ أن دية جنيها
٣٣٢٥	فلذلك رخص لها النبي ﷺ	٣٤٨٨	غرة
٣٩٨٥	فلم تحل الغنائم لأحد من قبلنا		فقضى رسول الله ﷺ أن على أهل
٣٥٠٥	فلم يحمل عليهم شيئاً	٢٩٥١	الحوائط
٤٢٥٢	فلعلكم تفترقون		فقضى رسول الله ﷺ في الجنيين
٤٦٥٤	فلما كان الاسلام نهينا	٣٤٨٩	غرة
٣٠٣١	فليس يصلح هذا	٣٦٠٥	فقطعت يده ثم أمر بها فملقت
٥٩١٩	فاستقبله جبل ولاشجر إلا	٢١٧	فقيه واحد أشد على الشيطان
٣٠٧٢	فا تركت لولدك	٥٨٢٣	فكان إذا ذكرنا لدينا
		٣٨٦٥	فكان إذا رمى نشرف النبي ﷺ

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٣٠٨٨	فها بكرة نلاعها وتلاعبك	٥٨٠١	فما قال لي اف
٣٤٥٠	فها شققت عن قلبه	٢٦٠١	فما من يوم اكثر عتيقاً
٣٥٩٨	فها قبل أن تأتيني به	٣٢٦٠	فمرها فان بك فيها خير فستقبل
٤٠٧٩	فوافيته في يده الميسم	٢٩٣٠	فسلح رأسه ودعا له بالبركة
٥٨٨٢	فوضع النبي ﷺ يده في الركوة	٥٩٢٣	« رسول الله ﷺ صدره
٦١٩٣	فوقع في نفس رسول الله ﷺ	٢٥٩٠	فمن قال : اللهم اني أسألك
٦١٦٣	فوالله لا الفقير أخشى عليكم	٢٣٣	« كذب علي منعماً
٥٩١٧	في أصحابي انا عشر منافقاً	١٦١	فنامت عيني وسمعت اذناي
١٣١٥	في الانسان ثلاثمائة وستون مفصلاً	٢٧٠٨	فنحر النبي ﷺ هداياه
٣١٣٩	في التوراة مكتوب من بلغت أبلته	٤٦٨٨	فنقبل يد رسول الله ﷺ
٥٩٨٤	في تعيق كذاب ومبير	٣٦١٦	فنفقوم عليه بأيدينا ونعالنا
٣٩٣٧	في الجنة	٣٧٥	فنهانا رسول الله ﷺ عن ذلك
١٩٥٧	في الجنة ثمانية أبواب	٣١٥٧	« عن ذلك ثم رخص لنا
٥٦١٧	في الجنة مائة درجة	٢٩٧٤	« النبي ﷺ عن ذلك (المخارة)
٥٤٥٥	فيجيء اليه الرجل	٣٣٦٣	« « « عن ذلك
٤٥٢٠	في الحبة السوداء شفاء	٤٥٤٥	فنهاه النبي ﷺ عن قتالها
٢٩٢٩	في الدين ، والذي نفس محمد بيده	٢٨٦٦	« (عن عصب الفحل)
٤٣٣٥	فيرخين ذراعاً لا يزدن عليه	٢٩٧٥	فنهام النبي ﷺ
٢١٧٠	في فاتحة الكتاب شفاء	٢٨٤٣	« رسول الله ﷺ عن بيعه
٥٥٧٩	فيقول هل بينكم وبينه آية	٣٠٠٦	فهبه له ولاك كذا
٥٥٧٩	فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا	٤٤٩٣	فهتكه النبي ﷺ

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٠٤٨	فيما استطعتن وأطقتن	١٩٠٢	في كل ذات كبد رطبة أجر
١٧٩٧	فيما سقت السماء والعيون	١٨٠٧	في كل عشرة أزق زق
٢٠٤٥	فيه ولدت وفيه أنزل علي	٦٠٩٣	فيك مثل من عيسى
		٣٦٦٧	فيما استطعتم

مرف القاف

٣٠٤٨	للتقاتل لا يرث	قال الله تعالى: قسمت للصلاة بيني وبين ٨٢٣
٢٧٦٧	قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم	قال الله تعالى: كذبي ابن آدم ٢٠
٢٣٥١	قال ربكم أنا أهل أن أتقى	قال الله تعالى: من علم أني ذو قدرة ٢٣٣٨
	قال ربكم عز وجل: لو أن عبيدي	قال الله تعالى: وجبت محبتي للمنتخبين
٥٣١٠	أطاعوني	في ٥٠١١
٢٣٦٩	قال رجل لم يعمل خيرا قط	قال الله تعالى: ومن أظلم ممن ذهب
٥٧٢٠	قال سليمان لا طوفن الليلة على	يخلق ٤٤٩٦
٤٩٣٠	قال الله تبارك وتعالى: أنا الله	قال الله تعالى: يا ابن آدم اركع لي اربع ١٣١٣
١٩٨٩	قال الله تعالى: أحب عبادي إلي	قال الله تعالى: يا ابن آدم إنك مبدعووني ٢٣٣٦
٥٦١٢	قال الله تعالى: أعددت لعبادي الصالحين	قال الله تعالى: يؤذيني ابن آدم ٢٢
٥٣١٥	قال الله تعالى: أنا أغنى الشركاء عن	قال الله سبحانه وتعالى: إذا ابتليت
	قال الله تعالى: اني لست كل كلام	عبيدي ١٥٤٩
٥٣٣٨	الحكيم أتقبل	قال الله عز وجل: ان امتك لايزالون ٧٦
	قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم يوم	قال موسى بن عمران عليه السلام:
٢٩٨٤	القيامة	بارب ٥١٢٠

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٣٣٠٤	قد أنزل فيك وفي صاحبك	٢٣٠٩	قال موسى عليه السلام : يا رب علمني شيئاً
١٢٨٠	« أوتر رسول الله ﷺ »	١٢٠٥	قام رسول الله ﷺ حتى أصبح بآية
١٣٧	« أوحى إلي أنكم تكفنون في القبور »	١١٠٧	« » » » ليصلي فبجئت حتى
٢٥٧٤	« حججنا مع النبي ﷺ فم نكن نفعله »	١١٠٦	« » » » يصلي فقامت عن يساره
١٠٧	القدريّة بحوس هذه الامة	٥٣٧٩	« فينا رسول الله ﷺ مقاماً »
٥٧٦٢	قد سميت كلامكم وعجبكم	٣٥٧٩	« النبي ﷺ على المنبر فذكر ذلك »
٢٠٢٣	« صام رسول الله ﷺ وأفطر »	٤٣٠٦	قبض رسول الله ﷺ في هذين
١٧٩٩	« عفوت عن الخيل والرقب »	٣٢٢٩	« عن تسع نسوة وكان يقسم »
٢٥٥٩	« علمتم أني أتقاكم لله »	٥٨٤٠	« النبي ﷺ وهو ابن ثلاث وستين »
٤٨٩١	« فلما قد فعلنا »	٣٨٥٩	القتلي ثلاثة :
١٧٢٤	« قضى ؟ »	٣٨٠٦	القتل في سبيل الله يكفر
٤٤٤٦	قدم رسول الله ﷺ علينا بمكة قدمة	٥٣٢-٥٣١	قتلوه قتلهم الله ألا سألوا إذا
٥٨٨٠	قد وضعت السلاح	١٤٣٩	قد أبدلكم الله بهما خيراً منهما
	قرة الرجل القرآن في غير المصحف	٣٩٧٧	« أجراً من أجرت يا أم هانيء »
٢١٦٧	ألف	٢٧٠٧	« أحصر رسول الله ﷺ فخلق رأسه »
٢١٦٦	قراءة القرآن في الصلاة أفضل	٥٦٩٧	« أريت الآن مذ صليت لكم الصلاة »
١٠٢٦	قرأت على رسول الله ﷺ والنجم فم	٢٤٣٢	« استجيب لك فسل »
٨٦٧	قرأ رسول الله ﷺ صلاة المغرب	٥٢٠٠	« أفلح من أخلص الله قلبه الايمان »
١٠٣٣	« عام الفتح سجدة »	٥١٦٥	« أفلح من أسلم ورزق كفافاً »
٨٤٥	« غير المفضوب عليهم »		

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
	قضى رسول الله ﷺ في المواضع	٨٤٢	قرأ رسول الله ﷺ في ركعتي الفجر
٣٤٩٣	خمساً خمساً	» » » »	» في الصبح (إذا
	» في الجنين يقتل في بطن امه بفرة	٨٦٢	زُلزِلت)
٣٥٠٩-٣٥٠٨			» النبي ﷺ على الجنازة بفاتحة
٤٠٠٣	» في السلب للقاتل	١٦٧٣	الكتاب
٣٠٠٥	» في السيل الممزور أن يمسك	١٠٣٧	» النبي ﷺ والنجم فسجد فيها
٢٩٦١	» رسول الله ﷺ بالشفعة في كل	٣٢٥	قربت الى النبي ﷺ جنباً مشوياً
٣٧٣٥	القضاة ثلاثة :	٤١٢٢	قرصت غلة نبياً من الانبياء
٣٥٩١	قطع النبي ﷺ يد سارق في محن	٥٩٧٦	قريش والانصار وجهينة
٣٩٤٤	» نخل بني النضير وحرق		قضى أن كل مستلحق استلحق بعدأبيه
٣٨٤١	قفلة كغزوة	٣٧٦٣	» يمين وشاهد
٢٥٩٥	قفوا على مشاعركم فانكم على ارض	٣٠٥٧	» بالدين قبل الوصية
١٥	قل آمنت بالله ثم استقم		» رسول الله ﷺ أن الحصمين
٢٤٤٨	» إذا أصبحت وإذا أمسيت اللهم إني	٣٧٨٦	يقعدان
٤٨٦٦	» الحق وإن كان مرا		» رسول الله ﷺ في بروع بنت
٨٥٨	» سبحان الله والحمد لله	٣٢٠٧	واشق
٦٧٣	» كما يقولون فإذا انتهيت فسل		» رسول الله ﷺ في جنين امرأة
٢٣١٧	» لا إله إلا الله وحده لا شريك له	٣٤٨٧	من
٦٤٢	» الله أكبر الله أكبر		» رسول الله ﷺ في الجنين بفرة
	» اللهم اجعل سريري خيراً من	٣٤٩٧	قضى رسول الله ﷺ في دبة الخطأ
٢٥٠٤	علانيتي		» » » » في العين القاعة
		٣٥٠٢	السادة

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٢٩١	قنت شهراً ثم تركه	٢٣١٧	قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني
٤٩٠١	قولوا قولكم أو بعض قولكم	٢٤٧٦	« اللهم اهدني رشدي وأعذني
٩٤١	قولوا اللهم إني أعوذ بك من عذاب	٢٤٧٢	« اللهم إني أعوذ بك من شر
٩٢٠	« اللهم صل على محمد وأزواجه	٩٤٢	« اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً
٩١٩	« اللهم صل على آل محمد	٢٤٨٥	« اللهم اهدني وسددني
٢٣٩٣	قولي حين تصبحين سبحان الله	٢٣٩٠	« اللهم عالم الغيب والشهادة
١٧٦٧	قولي السلام على أهل الديار	٢١٦٩	« هو الله أحد
٢٠٩١	قولي اللهم إنك عفو تحب العفو	٢١٦٣	« هو الله أحد والمعوذتين حين تصبح
٣٨١٠	قوموا إلى جنة عرضها السماوات	٥٢٣٣	قت على باب الجنة فكان عامة من
٤٦٩٥-٣٩٦٣	قوموا إلى سيدكم	٢٩٠٨	قم فاقضه
١٥٨٩	قوموا عني	٣٩٥٧	قم يا حمزة قم يا علي
٥٣٨٢	قوم يستقنون بغير سفتي	١٢٩٤	قنت رسول الله ﷺ بعد الركوع
٩٦٨	قيل يا رسول الله : أي الدعاء أسمع	١٢٩٠	« « « « شهرأ متتابعاً

حرف الطاف

٥٠٥١	كاد الفقر أن يكون كفراً	كان أحب الثياب الى النبي ﷺ أن
٥٦٧٨	كالهمل (أي كعمكر الزيت	يلبسها
٥٧٨٥	كان أبيض مليحاً مقصداً	« أحب الشراب الى رسول الله ﷺ
	« أحب الثياب الى رسول الله ﷺ	الحلو البارد
٤٣٢٨	القميص	« أحب الطعام الى رسول الله ﷺ
٤٢٢٠		التريد من الخبز

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	كانت قبعة سيف رسول الله ﷺ	١٥١٣	كان إذا تحملت السماء تغير لونه
٣٨٨٤	من فضة	٩٠٧	« إذا جلس في الصلاة وضع يديه
١٢٠٢	« قراءة النبي ﷺ بالليل	١٤٤٥	« إذا خطب يعتمد على عزله
١٢٠٣	« على قدر ما يسمعه	٢٢٥٥	« إذا دعا فرفع يديه مسح وجهه
	« قيمة الدية على عهد رسول الله	٥٨٢٤	« إذا صافح الرجل لم ينزع يده
٣٤٩٨	ﷺ	٤٧٣٨	« إذا عطس غطى وجهه يده
	« الكلاب تقبل وتدر في المسجد ٥١٤	٢٥٥٢	« إذا فرغ من تلبسته سأل الله
٤٠٦٢	« لرسول الله ﷺ ثلاث صفايا	٢٧٤٤	« إذا قدم من سفر فنظر الى
	« « « خرقه ينشف بها ٤٢١		« إذا مرض أحد من أهل بيته نفث ١٥٣٢
	« « « سكة يطيب منها ٤٤٤٤		« الاذان على عهد رسول الله ﷺ
١٤٠٥	« للنبي ﷺ خطبتان يجلس بينهما	٦٤٣	مرتين
٤٠٦٣	« له فذك		« أكثر انصراف النبي ﷺ من
٦٠٩٧	« لي منزلة من رسول الله ﷺ	٩٥٢	صلاته
٢١٩١	« مدأ مدأ، ثم قرأ بسم الله الرحمن	٥٧١٩	كانت امرأتان معها انهما
٣٤٨	« يد رسول الله ﷺ اليمنى	٥٨٠٩	« أمة من اماء أهل المدينة
٣١٨٣	« اليهود تقول : إذا أتى الرجل	٣٦٧٥	« بنو اسرائيل تسوسهم الأنبياء
٤٤٦٥	« كان حبيبي يكره ريحه	٣٨٨٧	« راية نبي الله ﷺ سوداء
٤٣٨٩	« خاتم النبي ﷺ في هذه	٣٨٨٨	« سوداء مربعة من عمرة
٤٣٨٧	« خاتمة من فضة	٤٥٠	« الصلاة خمسين والغسل من
٥٨٥٨	« الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له		« صلاة رسول الله ﷺ سبع
٢٩٠١	« رجل يدان الناس	١١٩٢	وتسمع

رقم الحديث	أول الحديث
٦٠٥٣	كان رسول الله ﷺ إذا دخل المسجد
	» رسول الله ﷺ إذا ذكر أحدا
٢٢٥٨	فدعا له
	» رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من
٨٧٦	الركوع
	» رسول الله ﷺ إذا رفع ظهره من
٨٧٥	الركوع
	» رسول الله ﷺ إذا رفع يديه في
٢٢٤٥	الدعاء
	» رسول الله ﷺ إذا سافر وأراد أن
١٣٤٥	» رسول الله ﷺ إذا سافر يتمود
٢٤٢١	من
	» رسول الله ﷺ إذا سر استنار
٥٧٩٨	وجهه
	» رسول الله ﷺ إذا صلى صلاة
٩٤٤	أقبل علينا
	» رسول الله ﷺ إذا صلى الغداة
٥٨٠٨	» » » » طاف في الحج
٢٥٦٤	» » » » قام إلى الصلاة
٨١٠	استقبل
	» رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة
٨٠٢	رفع

رقم الحديث	أول الحديث
٢٠٩٨	كان رسول الله ﷺ أجود الناس بالخير
١٨٢٤	» » » » إذا أتى بطعام سأل عنه
٢٥٤٢	» » » » إذا أدخل رجله
٢١٠٤	» » » » إذا أراد أن يستكف
٣٢٣٢	» » » » أراد سفرا أفرع
٢١٠٠	» » » » اعتكف أدنى إلى
٤٣٣٨	» » » » اعم سدل عمامته
٤٣٥	» » » » اغتسل من الجنابة
٤٢٥٥	» » » » أكل مع قوم
٩٦١	» » » » انصرف من صلاته
٤٠٨	» » » » قوضا أخذ كفا
٤٢٩	» » » » قوضا وضوء الصلاة
١٤٩٤	» » » » جاءه أمر سرورا
٤٧٠٢	» » » » جلس جلسنا حوله
	» » » » جلس في المسجد
٤٧١٣	احتبى بيديه
٥٨٣٠	» » » » جالس يتحدث
١٤٠٧	» » » » خطب امرت عينا
١٩٦٦	» » » » دخل شهر رمضان
	» » » » دخل العشر شد
٢٠٩٠	مثره
	» » » » دخل في الصلاة
٧٩٤	كبر

رقم الحديث	اول الحديث
٥٧٨٤	كان رسول الله ﷺ ضليع الفم
٥٨٢٦	طويل الصمت
٥٧٧٩	رأسه
١٧٦٦	كان رسول الله ﷺ كلما كان ليبتها
٤٤٥	لا يتوضأ بعد الغسل
٢٢١٨	كان رسول الله ﷺ لا يعرف فصل
١٤٣٣	السورة حتى
٤٧٤٧	كان رسول الله ﷺ لا يدعو يوم الفطر
٢٠٧١	حتى
٥٧٨٢	كان رسول الله ﷺ لا يفطر أيام البيض
٥٧٩٠	كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل ولا
٥٩٨	البان
٥٧٨٣	كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل ولا
٥٧٩٠	بالقصير
٥٩٨	كان رسول الله ﷺ ليصلي الصبح
٥٧٨٣	فتمصرف النساء
٥٧٩٧	كان رسول الله ﷺ مربوطاً
١٤٢٨	كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر
	يصلون العيدين

رقم الحديث	اول الحديث
٧٩٩	كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة
٨٢١	يكبر
١٢١٧	كان رسول الله ﷺ إذا قام للأنطوع قال
٨٥٩	قام من الليل كبر
٨٥٩	قرأ (سبح اسم ربك الأعلى)
٩٠٦	كان رسول الله ﷺ إذا قدم في التشهد
٩٠٨	وضع يده
٦٢٠	كان رسول الله ﷺ إذا قدم يدعو وضع
٧٩٥	يديه حتى
٤٣٣٠	كان رسول الله ﷺ إذا لبس قميصاً
٨١٩	إذا نهض من
١٢١٦	للركعة
٥٧٨٧	كان رسول الله ﷺ إذا ذهب من الليل
٦١٩	كان رسول الله ﷺ أزهر اللون
٥٧٩٧	أشد تمجيراً للظهر
١٦٨٢	أفاجئ الثنيتين
	أمرنا بالقيام

رقم الحديث	أول الحديث
٢٤٦٦	كان رسول الله ﷺ يتعوذ من خمس
٤٥٨٢	كان رسول الله ﷺ يتفأل ولا يتطير
٤٢٦٣	كان رسول الله ﷺ يتنفس في الشراب ثلاثا
٤٢٥	كان رسول الله ﷺ يتوضأ لكل صلاة
٢٠٨٩	كان رسول الله ﷺ يجتهد في العشر الاواخر
٤٧٠٥	كان رسول الله ﷺ يجلس معنا في المجلس
١٣٣٩	كان رسول الله ﷺ يجمع بين الظهر والعصر إذا
٤٦٨	كان رسول الله ﷺ يجنب ثم ينام
٢١٨٢	كان رسول الله ﷺ يحب هذه السورة
٤٥٤٦	كان رسول الله ﷺ يحتجم في الاخدعين
١٤٥٢	كان رسول الله ﷺ يخرج يوم الاضحي ويوم الفطر
٥٨٢٢	كان رسول الله ﷺ ينحصف نعله ويخط قويه
٤٠٩	كان رسول الله ﷺ يخل لحيته
٣٤٢	كان رسول الله ﷺ يدخل الخلاه

رقم الحديث	أول الحديث
٨٢٤	كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر يفتحون
٤١٦٤	كان رسول الله ﷺ يأكل ثلاثة أصابع
١٠٥٥	كان رسول الله ﷺ يأمر المؤذن إذا كانت ليلة
٥٢٠	كان رسول الله ﷺ يأمرنا إذا كنا سفر أن
١٨١١	كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نخرج الصدقة
٤٤٤٩	كان رسول الله ﷺ يأمرنا أن نحتفي أحيانا
١١٣٥	كان رسول الله ﷺ يأمرنا بالتخفيف ويؤمنا
٢٠٦٩	كان رسول الله ﷺ يأمرنا بصيام يوم عاشوراء
٢٠٦٠	كان رسول الله ﷺ يأمرني أن أصوم ثلاثة أيام
٨٠٣	كان رسول الله ﷺ يؤمنا فيأخذ شماله بيمينه
١٩٨٠	كان رسول الله ﷺ يحتفظ من شعبان
٢٠٧	كان رسول الله ﷺ يتخولنا بها
٤٥٦٣	كان رسول الله ﷺ يتعوذ من الجان

رقم الحديث	اول الحديث
	كان رسول الله ﷺ يصلي صلاة الضحى
١٣١٠	» رسول الله ﷺ يصلي الصلوات ٦١٧
	» » » » الضحى
١٣٢٠	حتى نقول
	» رسول الله ﷺ يصلي الظهر
٦٣٧	بالحاجرة
	» رسول الله ﷺ يصلي العشاء
٦١٣	الآخرة
	» رسول الله ﷺ يصلي المصير
٥٩٢	والشمس مرتفعة
	» رسول الله ﷺ يصلي في بيتي
١١٦٢	قبل الظهر
	» رسول الله ﷺ يصلي في السفر على
١٣٤٠	راحته
	» رسول الله ﷺ يصلي في مرط
٥٥٠	بعضه على
	» رسول الله ﷺ يصلي قبل المصير
١١٧١	أربع ركعات
	» رسول الله ﷺ يصلي قبل المصير
١١٧٢	ركعتين

رقم الحديث	اول الحديث
	كان رسول الله ﷺ يدركه الفجر
٢٠٠١	في رمضان
	كان رسول الله ﷺ يذبح وينحر بالمصلي ١٤٣٨
	كان رسول الله ﷺ يرفع يديه حذو منكبيه
٧٩٣	كان رسول الله ﷺ يرفع يديه في الدعاء
٢٢٥٣	كان رسول الله ﷺ يستحب الجوامع
٢٢٤٦	من الدعاء
	» رسول الله ﷺ يستفتح الصلاة
٧٩١	بالتكبير
	» رسول الله ﷺ يستن ويغسل يديه
٣٨٨	رجلان
	» رسول الله ﷺ يسلم عن يمينه
٩٥١-٩٥٠	
	» رسول الله ﷺ يسلم في الصلاة
٩٥٧	تسليمة
	» رسول الله ﷺ يسوي صفوفنا ١٠٩٧
	» » » يصلي أربعاً بعد
١١٦٩	أن تزول
١٠٠٥	» رسول الله ﷺ يصلي تطوعاً

رقم الحديث	أول الحديث
	« رسول الله ﷺ يعلمهم إذا خرجوا
١٧٦٤	إلى المقابر
٥٤٢	« رسول الله ﷺ يغتسل من أربع
٤٥٩	« من الجنابة
	« يغزو بأمر سليم
٣٩٤٠	ونسوة
	« بفتح صلاته بـ
٨٤٤	بسم الله
٣٩٣	« يفرغ على يديه
١٢٤١	« يفطر من الشهر
١١٨٧	« يفعله
	« يقبل الهدية ويثيب
١٨٢٦	عليها
	« يقبل ويباشر وهو
٢٠٠٠	صائم
	« يقرأ السجدة ونحن
١٠٢٥	عنده
	« يقرأ علينا القرآن
١٠٣٢	فإذا مر
	« يقرأ في الأضحية
٨٤١	والفطر

رقم الحديث	أول الحديث
	كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل
١٢٥٦	ثلاث عشرة
	« رسول الله ﷺ يصوم الاثنين
٢٠٥٥	والخمس
	« رسول الله ﷺ يصوم حتى نقول
٢٠٣٦	لا يفطر
	« رسول الله ﷺ يصوم من الشهر
٢٠٥٩	السبت والأحد والاثنين
	« رسول الله ﷺ يصوم من غرة
٢٠٥٨	كل شهر ثلاثة أيام
	« رسول الله ﷺ يصوم من كل
٢٠٤٦	شهر ثلاثة أيام
	« رسول الله ﷺ يضحي بكبش
١٤٦٦	أقرن
	« رسول الله ﷺ يطيل القراءة في
١١٨٣	الركعتين
٤٢١٧	« رسول الله ﷺ يحب النفل
	« من الدنيا
٥٢٦٠	ثلاثة
	« رسول الله ﷺ يعرض راحلته
٧٧٤	فيصلي اليها

رقم الحديث	أول الحديث
	كان رسول الله ﷺ يكره الشكال في الخيل
٣٨٦٩	» » » » » يكرهه بأبي الماسكين
٦١٥٢	» » » » » يكرهه وبأخذها
٤٤٦٢	» » » » » ينأى أول الليل ويحيى
١٢٢٦	» رسول الله ﷺ يذبله أول الليل
١٢٨٨	» » » » » يوتر بأربع وثلاث
١٢٨١	» » » » » يوتر بثلاث
١٢٨٥	» » » » » يوتر بواحدة
٢٦٩٠	كان الركبان يمرون بنا ونحن
٨٦٩	كان ركوع النبي ﷺ وسجوده
٥٧٢١	كان ذكرى نجاراً
٤٣٦٠	كان شاكياً فخرج يتوكأ على أسامة
٣٢٠٣	كان صداقه لأزواجه ثني عشرة
٥٧٣٦	كان طول آدم ستين ذراعاً
٤٦٥٦	كان عامل رسول الله ﷺ
٣٨٨٦	كان عليه يوم أحد درعان
	كان فراش رسول الله ﷺ الذي ينأى
٤٣٠٧	عليه
	كان فراش رسول الله ﷺ نحواً مما
٤٧١٧	يوضع
٢٣٢٧	كان في بني إسرائيل رجل قتل

رقم الحديث	أول الحديث
	كان رسول الله ﷺ يقرأ في الأولى بـ
	(سبح اسم)
١٢٦٩-١٢٧٠-١٢٧١-١٢٧٢	» » » » » يقرأ في ركعتي
٨٤٣	الفجر (قولوا آمناً)
	كان رسول الله ﷺ يقرأ في العشاء
٨٣٤	(والتين والزيتون)
	» » » » » يقرأ في العيدين
٨٤٠	وفي الجمعة
	» » » » » يقرأ في المغرب بـ
٨٣١	(الطور)
	» » » » » يقرأ في المغرب بـ
٨٣٢	(المرسلات)
٢٢٠٥	» » » » » يقطع قراءته
	» » » » » يقول إذا دخل
٧٤٩	المسجد أعوذ
	» » » » » يقول في صلاته
٩٥٥	اللهم إني
٣٥٠٠	» » » » » يقوم دية الخطأ
	» » » » » يكبر في الصلاة كل ٨٠
٤٤٤٥	» » » » » يكبر دهن رأسه
٥٨٣٣	» » » » » يكبر الله كـ

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	كان معاذ يصلي مع النبي ﷺ ثم	كان في ساق رسول الله ﷺ حموشة ٥٧٩٦	
١١٥١	يرجع	كان في عماء ، ما تحته هواء ٥٧٢٥	
٥١٠٢	كان مملك ملك يرد عليه	كان في كلام رسول الله ﷺ ترتيل	
٣٦٠	كان النبي ﷺ إذا أتى خللاً أتته ٥٨٢٧	وترسيل	
	» » » إذا أتاه قوم بصدقهم	كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح ٣٤٥٥	
١٧٧٧	قال	كان قدر صلاة رسول الله ﷺ الظهر ٥٨٦	
٣٤٤	كان النبي ﷺ إذا أراد البراز	كان قریش ومن دان دينها يقفون ٢٦٠٢	
٣٤٦	» » » إذا أراد الحاجة لم يرفع ٣٦٩٢	كان فيس بن سمد من النبي ﷺ بمنزلة ٣٦٩٢	
	» » » إذا استفتح الصلاة	كان كلام أصحاب رسول الله ﷺ بطعاً ٤٣٣٣	
٨٢٠	كبير	كان كم قبض رسول الله ﷺ إلى الرسغ ٤٣٢٩	
	كان النبي ﷺ إذا أتى على المنبر	كان لا يتطير من شيء ٤٥٨٨	
١٤١٤	استقبلناه	كان لا يدخر شيئاً لقد ٥٨٢٥	
	كان النبي ﷺ إذا اشتد البرد بكّر	كان لا يرد الطيب ٣٠١٧	
١٤٠٣	بالصلاة	كان لا يقدم مكة إلا بات بذى طوى ٢٥٦١	
	كان النبي ﷺ إذا اشتكى نفث على	كان الله ولم يكن شيء قبله ٥٦٩٨	
١٥٣٢	نفسه	كان لداود عليه السلام من الليل ساعة ١٢٣٥	
٥٨٤٥	كان النبي ﷺ إذا أنزل عليه الوحي	كان للنبي ﷺ قدح من عيدان تحت	
	كان النبي ﷺ إذا بال توضع ونضح	سريره ٣٦٢	
٣٦١	فرجه	كان لنعل رسول الله ﷺ قبلان ٤٤١٣	
	كان النبي ﷺ إذا تكلم بكلمة أعادها	كان لي على النبي ﷺ دين فقضاني ٢٩٢٥	
٢٠٨	ثلاثاً	كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي ﷺ ١١٥٠	

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٧٨	كان النبي ﷺ إذا قام للتهجد من الليل يشوص	١٣٢٥	كان النبي ﷺ إذا حزبه أمر صلى
١١٩٣	» النبي ﷺ إذا قام من الليل ليصلي افتتح	١٤٤٧	كان النبي ﷺ إذا خرج يوم العيد في طريق
٤٥٣	» النبي ﷺ إذا كان جنباً	٣٤٣	كان النبي ﷺ إذا دخل الخلاء
١٤٣٤	» » » إذا كان يوم عيد خالف الطريق	٧٣٠	كان النبي ﷺ إذا دخل المسجد
٥٨١٣	» النبي ﷺ أشد حياء من العذراء	٨٩٠	كان النبي ﷺ إذا سجد جاف بين يديه
٩١٥	» » » في الركعتين الأوليين كأنه	٨٩١	كان النبي ﷺ إذا سجد فرج بين يديه
١٣٤٤	» النبي ﷺ في غزوة تبوك إذا زاغت	٨٩٠	كان النبي ﷺ إذا سجد لو شأت بهمة
١٤٤٠	» » » لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم	٦٧٧	» » » إذا سمع المؤذن يشهد قال
١٤٩٨	» النبي ﷺ لا يرفع يديه في شيء من	١١٩٠	» النبي ﷺ إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع
٣٨٣	» » » لا يرقد من ليل ولا نهار فيسنيقظ	١١٨٩	» النبي ﷺ إذا صلى ركعتي الفجر فان كنت
١١٦١	» النبي ﷺ لا يصلي بعد الجمعة حتى	٤٧١٥	» النبي ﷺ إذا صلى الفجر تربع في مجلسه
١٥٨٧	» » » لا يمود مريضاً إلا بعد ثلاث	٨٧٠	» النبي ﷺ إذا قال : سمع الله لمن
٧٠٥	» النبي ﷺ لا يقدم من سفر إلا	٨٠١	» النبي ﷺ إذا قام إلى الصلاة رفع يديه
٦٩٥	» » » يأتي مسجد قباء كل سبت		

رقم
الحديث أول الحديث

- كان النبي ﷺ يصلي ثم ينام قدر ما صلى ١٢١٠
 » النبي ﷺ يصلي فيما بين أن يفرغ ١١٨٨
 » النبي ﷺ يصلي من الليل ثلاث عشرة ١١٩١
 » النبي ﷺ يصلي من الليل وأنا معترضة ٧٧٩
 » النبي ﷺ يستكف في الشر الأواخر من رمضان ٢١٠٣-٢١٠٢
 » النبي ﷺ يعود المريض وهو متكف ٢١٠٥
 » النبي ﷺ يدعو إلى المصلي والمغترية بين يديه ٧٧٢
 » النبي ﷺ يغسل رأسه بالخطمي ٤٤٦
 » النبي ﷺ يفطر قبل أن يصلي ١٩٩١
 » النبي ﷺ يقبل بمض أزواجه ثم يصلي ٣٢٣
 » النبي ﷺ يقرأ في صلاة المغرب ٨٥٠
 » النبي ﷺ يقرأ في صلاة المغرب ليلة الجمعة ٨٤٩
 » النبي ﷺ يقرأ في الظهر بر (الليل إذا يغشى) ٨٣٠
 » النبي ﷺ يقرأ في الظهر في الأولين ٨٢٨

رقم
الحديث أول الحديث

- كان النبي ﷺ يبعث عبد الله بن رواحة ١٨٠٦
 » » » يتختم في يساره ٤٣٩٣
 » » » في يمينه ٤٣٩٢-٤٣٩١
 » » » يتكى في حجري وأنا حائض ٥٤٨
 » النبي ﷺ يتوضأ بالماء ويغتسل بالصاع ٤٣٩
 » النبي ﷺ يحب التيمن ما استطاع ٤٠٠
 » » » يحب موافقة أهل الكتاب فيما ٤٤٢٥
 » النبي ﷺ يخرج من الخلافة فيقرئنا ٤٦٠
 » » » يوم الفطر ١٤٢٦
 » النبي ﷺ يخطب خطبتين ١٤١٣
 » » » قائماً ثم يجلس ١٤١٥
 » » » يذبح وينحر بالمصلي ١٤٥٧
 » النبي ﷺ يذكر الله عز وجل على كل ٤٥٦
 » النبي ﷺ يستاك فيعطيني السواك ٣٨٤
 » النبي ﷺ يستمذب له الماء من السقيا ٤٢٨٤
 » النبي ﷺ يشير بأصبعه إذا دعا ٩١٢

رقم الحديث	أول الحديث
٤٥٣٦	كان النبي ﷺ ينعت الزيت والورس
٧٩٨	- الناس يؤمرون أن يضع الرجل
١٤٠٤	- النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس
	- النساء في عهد رسول الله ﷺ إذا
٩٤٨	سلمن
٥٨٨١	كأنني أنظر إلى الغبار ساطعاً
٢٧٢٢	كأنني به أسود أفحج
	كان وساد رسول الله ﷺ الذي يتي
٤٣٠٨	عليه
٥٩٧	كانوا يصلون الغنم فيما بين أن
	كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم
٤١٥٠	ويحزنهم
	- يأخذ من لحينه من عرضها وطولها
٤٤٣٩	- يأمر باستبراء الإماء
٣٣٤٠	- يبدأ رسول الله ﷺ إذا دخل بيته
٣٧٧	بالسواك
	- يجعل أصبعيه حذاء منكبيه ويدعو
٢٢٥٤	- يحب الزبد والتمر
٤٢٣٢	
٤٤٣٦	كان يستجمر رسول الله ﷺ
٤٥٤٧	كان يستحب الحجامة لسبع عشرة
٥٢٤٧	كان يستفتح بصعاليك المهاجرين

رقم الحديث	أول الحديث
	كان النبي ﷺ يقرأ في الفجر بـ (ق
٨٣٥	والقرآن المجيد)
	- النبي ﷺ يقرأ في الفجر (والليل
٨٣٦	إذا عسعس)
	- النبي ﷺ يقرأ في الفجر يوم الجمعة
٨٣٨	- النبي ﷺ يقص أو يأخذ من
٤٤٣٧	شاربه
	- النبي ﷺ يقول بين السجدين :
٩٠١	(رب اغفر لي)
	- النبي ﷺ يقول بين السجدين :
٩٠٠	(اللهم اغفر لي)
٨٨١	- النبي ﷺ يقول في ركوعه
	- النبي ﷺ يقول في ركوعه
٨٧٢	وسجوده سبوح
	- النبي ﷺ يقول في سجوده :
٨٩٢	(اللهم اغفر لي)
	- النبي ﷺ يكبر في الأضحية
١٤٤٣	والفطر
	- النبي ﷺ يكثر أن يقول في
٨٧١	ركوعه وسجوده
٤٣٩٧	- النبي ﷺ يكره عشر خلال
٩٤٥	- النبي ﷺ ينصرف عن عيته

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثاً	٢٦٠٤	كان يسير المنق
٤٨٤٥	هو لك	٩٩١	كان يشير بيده
٣٥٣١	كبر الكبر	١٢٨٤	كان يصلي بعد الوتر ركعتين
	كتب إلى كسرى وإلى قيصر وإلى	٥٨٨	كان يصلي الظهر بالهجرة
٣٩٢٨	النجاشي		كان يصلي الهجير التي تدعوها الأولى ٥٨٧
٨٦	كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا	٢٠٣٦	كان يصوم شعبان كله
٥٧٧٥	كتب علي النحر ولم يكتب عليكم		كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ٢٠٣٢
٧٩	كتب الله مقادير الخلائق قبل		كان يضرب في الحجر بالنعال والجريد ٣٦١٥
	كخ كخ أما شمريت أنا لانا كل		كان يعرض على النبي ﷺ القرآن ٢٠٩٩
١٨٢١	الصدقة		كان يقبلها وهو صائم ٢٠٠٥
	كذبت لا يدخلها فإنه قد شهد بدرأ		كان يقول في دبر الصلاة : اللهم إني
٦٢٤٣	والحديثية		أعوذ
٤٣٦١	كذب ، قد علم أنني من أتقام	٢٤٨٠	
	كره النبي ﷺ الصلاة نصف النهار	٥٨١٦	كان يكون في مهنة أهله
١٠٤٧	حتى نزول	٤٠٤٥	كان يمنحهن بهذه الآية : يا أيها
	الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف	٤٢٨٩	كان يلبذ لرسول الله ﷺ في سقائه
٤٨٩٤	بن اسحاق بن ابراهيم		كان ينقل الربع بعض من يبعث من
١٧١٤	كسر عظم الميت ككسره حياً	٣٩٩٠	السرايا
	كسفت الشمس على عهد رسول الله	٤٠٠٨	كان ينقل الربع بعد الخمس
١٤٩٣	ﷺ	٤٤٤٩	كان ينهانا عن كثير من الأرفاء
٣٣٤٦	كفى بالرجل إنمأ أن يحبس	٤٥٩٢	كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه
٣٣٤٦	بالمرء إنمأ أن يضع من يقوت	٥١-٥٠	الكبائر الإشرار بالله

رقم الحديث	أول الحديث
	كل ذلك قد فعل رسول الله ﷺ
١٣٤١	قصر
٣٤٦٩-٣٤٦٨	« ذنب عسى الله أن يفره »
٤٩٤٥	« الذنوب يغفر الله منها ما شاء إلا »
	« ذي ناب من السباع فأكله »
٤١٠٤	حرام
٣٦٣٧	« شراب أسكر فهو حرام »
٨٠	« شيء بقدر حتى المعجز »
٣٢٨٦	« طلاق جائز إلا طلاق المنة »
٢٥٩٦	« عرفة موقف »
١٩٥٩	« عمل ابن آدم يضاعف الحسنه »
١٠٦٥	« عين زانية وإن المرأة إذا »
٢٩٨٦	« فلمري لمن أكل برقية باطل لقد »
٤٨٩٠	كلك
٢٢٧٥	« كل كلام ابن آدم عليه لاله إلا »
٤٠٦٥	« ما أمسكن عليك »
٤٠٦٥	« ما خرق وما أصاب بمرضه فقتل »
	« كلنان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في »
٢٢٩٨	الميزان
٥٢٢١	« كل غموم القلب صدوقه اللسان »
٣٦٣٩	« مسكر حرام إن على الله عهداً »
٣٦٥٢	» » »

رقم الحديث	أول الحديث
	كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل
١٥٦	ما سمع
٧٤٨	الكفارات مشي الأقدام إلى الجماعات
٣٤٢٩	كفارة النذر كفارة اليمين
	« واحدة (في المظاهر) يوافع قبل »
٣٣٠١	أن يكفر
٣٤٢٥	كفر عن يمينك
٤٠٣٤	« كلا إنني رأيتني في النار في بردة غلها »
٥٥٢١	« كل ابن آدم يأكله التراب إلا »
٣٥٥٤	« كلاب النار ، شر قتلى تحت أديم السماء »
	« كلا كما يحسن ، فلا تختلفوا فإن من »
٢٢١٢	كان قبلكم
٤٨٣٠	« كل أمي معافى إلا المجاهرون »
١٤٣	« يدخلون الجنة إلا من أبي »
٣١٥١	« كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله »
١٩٥	« كلامي لا يفسخ كلام الله »
٢٥٧	« كلاهما على خير وأحدهما أفضل من »
٢٣٤١	« كل بني آدم خطاء ، وخير الخطائين »
٥٧٢٣	« بطن الشيطان في جنبه »
٥٩٠٤	« يمينك »
٤٥٨٥	« نقية بالله وتوكلأ عليه »
٣١٥٠	« خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد »

رقم الحديث	اول الحديث
٤٧٢٩	كنا إذا أتينا النبي ﷺ جلس أحدا ٤٧٢٩
٢٤٥٣	» إذا صعدنا كبرنا ٢٤٥٣
٥٨٩	» إذا صلينا خلف النبي ﷺ بالظهر ٥٨٩
	» إذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل ٥٨٩
٣٩١٧	الرجال ٣٩١٧
	» مع رسول الله ﷺ أربع عشرة ٣٩١٧
٥٨٨٣	مائة ٥٨٨٣
	» مع رسول الله ﷺ في سفر ٥٨٨٣
١٤٦٩	فحضر ١٤٦٩
٥٩٢٨	» مع النبي ﷺ تداول من قصعة ٥٩٢٨
٤٠٢٢	» نأكل الجزور في الغزو ٤٠٢٢
	» على عهد رسول الله ﷺ ٤٠٢٢
٤٢٧٥	ونحن ٤٢٧٥
٤١١٣	» نأكل معه الجراد ٤١١٣
٦٧٩	» يؤمر بالدماء عند أذان المغرب ٦٧٩
	» نحذر قيام رسول الله ﷺ في ٦٧٩
٨٠٢٩	الظهر ٨٠٢٩
	» نصلي خلف النبي ﷺ فإذا قال : ٨٠٢٩
١١٣٦	سمع الله ١١٣٦
	» نصلي المصير مع رسول الله ﷺ ١١٣٦
٦١٥	ثم ننحر ٦١٥

رقم الحديث	اول الحديث
٣٦٣٨	كل مسكر خمر ٣٦٣٨
٤٤٩٨	» مصور في النار ٤٤٩٨
١٩١٠	» معروف صدقة وإن من ١٩١٠
٣٣٥٥	» من مال يتيملك غير مسرف ٣٣٥٥
٢١٦	الكلمة الحكيمة ، ضالة الحكيم ٢١٦
٣٨٢٤-٣٨٢٣	كل ميت يحتم على عمله إلا ٣٨٢٤-٣٨٢٣
٣٣٨٠	كلهم في الجنة ٣٣٨٠
٤٢٥٧	كلوا جميعا ولا تفرقوا ٤٢٥٧
٤١١٤	كلوا رزقا أخرجه الله إليكم ٤١١٤
٤٢٢١	كلوا الزيت وادهنوا به ٤٢٢١
	كلوا من جوائنها ولا تأكلوا من ٤٢٢١
٤٢١١	وسطها ٤٢١١
	كلوا واشربوا وصدقوا والبسوا ما لم ٤٢١١
٤٣٨١	يخالط ٤٣٨١
٢٦٣٧	كلوا وتزودوا ٢٦٣٧
٤٠٩٣	كلوه إن شئتم ، فإن ذكاته ذكاة أمه ٤٠٩٣
٣٧١٧	كما تكونون كذلك يؤمر عليكم ٣٧١٧
٤١٨٤	الكهانة من المن ٤١٨٤
٤٥٦٩	الكهانة من المن ، وماؤها شفاء للعين ٤٥٦٩
٥٧٢٤	كل من الرجال كثير ٥٧٢٤
٦٢٣٩	كم من أشعث أغبر ذي طمرين ٦٢٣٩
٢٠١٤	كم من صائم ليس من صيامه إلا الظمأ ٢٠١٤

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٤٣٥	كنت أطيب النبي ﷺ بأطيب ما نجد	١١٧٩	كنا نصلي على عهد رسول الله ﷺ ركعتين
٩٥٩	كنت أعرف انقضاء صلاة رسول الله ﷺ	٥٩٦	« نصلي المغرب مع رسول الله ﷺ »
٤٤٠	كتب أغتسل أنا ورسول الله من إناء واحد بيني	٥١٣	« نصلي مع رسول الله ولا تنوضاً »
٤٤٦٠	كنت اغتسل أنا ورسول الله من إناء واحد وكان	٣٩٩٩	« نصيب في مغازينا المسل والغلب »
٥٤٦	كنت أغتسل أنا والنبي ﷺ من إناء واحد	٣١٨٤	« نزل والقرآن ينزل »
٤٩٤	كنت أغسل المني من ثوب رسول الله	٤٧٧٣	كناني رسول الله ﷺ ببقلة كنت
٤٩٥	كنت أفرك المني من ثوب رسول الله ﷺ	٥٨٩٠	كنا والله إذا احمر البأس نقي به
٧٨٦	كنت أنام بين يدي رسول الله ﷺ	٥٥٦	كنت إذا حضت نزلت عن المثال
١٧٦٩	كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها	٦٠٨٦	كنت إذا سألت رسول الله ﷺ أعطاني
٦٠٤٨	كنت وأبو بكر وعمر كن في الدنيا كأنك غريب وعابر سبيل	٩٤٣	كنت أرى رسول الله ﷺ يسلم عن يمينه
١٦٠٤	كنت وأبو بكر وعمر كن في الدنيا كأنك غريب وعابر سبيل وعد	٥٤٧	كنت أشرب وأنا حائض ، ثم أناوله النبي
٥٢٧٤	كوى أسعد بن زرارة من الشوكه	٣٢٦	كنت أشوي لرسول الله ﷺ
		١٠١١	كنت أصلي الظهر مع رسول الله ﷺ فأخذ
		٢٦٥١	كنت أطيب رسول الله ﷺ قبل أن يحرم
		٢٥٤٠	كنت أطيب رسول الله ﷺ لأجره

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٣٤٥١	كيف تصنع بلا إله إلا الله	٥٣٨٩	الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت
٢١٤٢	كيف تقرأ في الصلاة ؟	٣٧١٠	كيف أنتم وأئمة من بعدي
٣٧٣٧	كيف تقضي إذا عرض لك قضاء ؟	٥٥٢٧	كيف أنعم وصاحب الصور
٤٨٩١	كيف رأيتني أنقذتك من الرجل	٥٣٩٨	كيف بك إذا أبقيت في حثالة
٣١٦٩	كيف وقد قيل ؟	٤٠٥١	كيف بك إذا أخرجت من خير
٥٨٤٩	كيف يفلح قوم شجوا رأس نبيهم	٥٣٦٦	كيف بكم إذا غدا أحدكم في رحلة
٤١٩٨	كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه	٥٣٩٧	كيف بك يا أبا فر إذا كان بالمدينة
٥٢٠٢	كيفة	١٦١٢	كيف يتحدث

حرف الهمزة

٣٤٧٩	لا أعفي من قتل بعد أخذ الدية	٣٠٧١	لا (لا توص بمالك كله)
١٦٢	لا ألفين أحدكم متكئاً على أريكته	٣٦٤١	لا (يتخذ الحجر خلاً)
٣٩٩٦	لا ألفين أحدكم يجيء يوم القيامة	٤٨٦٢	لا (لا يكون المؤمن كذاباً)
٥٩٥٩	لا إله إلا الله إن للموت مسكرات	٤٦٨٠	لا (لا ينحني الرجل لأخيه)
٢٤١٧	لا إله إلا الله العظيم الحليم	٤١٦٨	لا آكل متكئاً
٩٦٢	لا إله إلا الله وحده لا شريك له	٤٤٦٦	لا أبأيمك حتى تغيري كفيك
٩٦٣	لا إله إلا الله وحده لا شريك له	٣٨٤٥	لا أجرله
	لا إله إلا الله وحده لا شريك له له	١٤٥١	لا أذان للصلاة يوم الفطر
٢٤٢٥	الملك		لا أركب الأرجوان ولا ألبس
١٢١٤	لا إله إلا أنت سبحانك	٤٣٥٤	المصفر

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٦٣٥	لا تبدؤوا اليهود ولا النصارى بالسلام	٥٣٤٢	لا إله إلا الله ، ويل للمرب من شر قد اقترب
٥٩٨٩	تبغضني فقارق دينك	٣٩١٨	لا ، أنت أحق بصدر دابتك
٣٨٩٦	تبقيّن في رقبة بمير	٣٣٢٩	لا ، إنا هي أربعة أشهر وعشر
٤٤٦٣	تبكوا على أخي بعد اليوم	٣٥	لا إيمان لمن لا أمانة له
	تبمعوا الذهب بالذهب إلا مثلاً	٢٨٧١	لا بأس أن تأخذها بسعر يومها
٢٨١٠	بمثل	٥١٥	» بول ما يؤكل لحمه
	تبمعوا الذهب بالذهب ولا الورق	٥٢٩٠	» بالغنى لمن اتقى الله عز وجل
٢٧١٩	بالورق	٢٩٨١	» بها
	تبمعوا القينات ولا تشتروهن		» ، شربت عسلاً عند زينب
٢٧٨٠	ولا تعلموهن	٣٢٧٨	بنت جحش
٤٠٧٦	تخذوا شيئاً فيه الروح غرضاً	١٥٢٩	» ، طهروا إن شاء الله
٥١٧٨	تخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا	٦١٢٣	لا بعثن إليكم رجلاً أميناً
٣٩١٦	» ظهور دوابكم منابر	١٠٧١	لا تؤخروا الصلاة لطعام ولا غيره
٤٣٠٠	» تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون	١٧٢١	» تؤذ صاحب هذا القبر
	» تثوبن في شيء من الصلوات إلا في	٤٦٧٦	» تأذوا لمن لم يبدأ بالسلام
٦٤٦	صلاة الفجر	٣٢٥٨	» تؤذي امرأة زوجها في الدنيا
	» تجالسوا أهل القدر ولا تفاخروهم	٦١٨٠	» تؤذي في عائشة
٤٧٠٤	» تجلس بين رجلين إلا باذنها	٣٠٣٩	» تباهر المرأة المرأة فتتمتها لزوجها
١٦٩٨	» تجلسوا على القبور	٢٨١٧	» تباع حتى تفصل
٤٢٥٦	» تجتمعن جوعاً وكذباً	١١٣٨	» تبادروا الإمام إذا كبر فكبروا
	» تجزى صلاة الرجل حتى يقيم		
٨٧٨	ظهره في		

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٥٧٠٩	لا تخيروا بين الانبياء		لا تجعلوا بيوتكم قبوراً ولا تجعلوا
٥٧٠٨	» تخيروني على موسى	٩٢٦	قبري عيداً
٤٣٩٦	» تدخل الملائكة بيتاً فيه جرس		» تجعلوا بيوتكم مقابر إن الشيطان
	» » » » » صورة ولا	٢١١٩	ينفر
٤٦٣	كلب		» تجوز شهادة بدوي على صاحب
٤٤٨٩	» تدخل الملائكة بيتاً فيه كلب	٣٧٨٣	قرية
	» تدخلوا مساكن الذين ظلموا		» تجوز شهادة خان ولا خاتنة
٥١٢٥	أنفسهم	٣٧٨٢-٣٧٨١	
٤٦٣١	» تدخلون الجنة حتى تؤمنوا		» تحمد امرأة على ميت فوق ثلاث إلا
١٦١٩	» تدعوا على أنفسكم إلا بخير	٣١٦٦	» تحرم الإملاجة والإملاجان
	» تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على	٣١٦٥	» » المصة والمصتان
٢٢٢٩	أولادكم	٣١٦٤	» » الرضعة أو الرضعتان
	» تذبحوا إلا مسنة ، إلا أن يعسر		» تحمل الصدقة لثني إلا الخمسة : لغازي
١٤٥٥	عليكم	١٨٣٣	في
٥٤١٥	» تذهب الأيام والليالي حتى		» تحمل الصدقة لثني ولا لثني مرة سوى ١٨٣٠
٥٤٥٢	» الدنيا حتى يملك العرب رجل	٣٤١٨	» تحلفوا بأبائكم ولا بأمهاتكم
٣٥٣٧	» ترجعن بمدي كفاراً	٣٤٠٨	» » بالطواغي ولا بأبائكم
	» رسلوا فواشيكم وصبيانكم إذا		» تحتصوا ليلة الجمعة بقيام من بين
٤٢٩٧	غابت	٢٠٥٢	الليالي
٣٣١٥	» ترغبوا عن آبائكم	٤٨٦٦	» تخف في الله لومة لائم
٣٠١٣	لا ترقبوا أولادكم ولا تعمروا	٤٤٧٥	» تخلف امرأة نياها في غير بيت زوجها

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥١٠٤	لا تنضب	٣٩٣٤	لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر
٢٨١٣	« تفعل ابع الجمع بالدرهم »	١٥٥	« تصدقوا أهل الكتاب ولا
٣٨٣٠	« تفعل فإن مقام أحدكم في سبيل الله »	٤٠٣٧	« تصلح قبلتان في أرض واحدة
	« تفعلوا ، لو كنت أمر أحدا أن	١١٥٧	« تصلوا صلاة في يوم مرتين
٣٢٦٧-٣٢٦٦	يسجد	٣٢٦٩	« تصوم امرأة إلا بإذن زوجها
٣٤٧٠	« تقام الحدود في المساجد		« تصوموا حتى تروا الهلال ولا
	« تقبل صلاة امرأة تطيبت للمسجد	١٩٦٩	تفطروا
١٠٦٤	حتى تغتسل	٢٠٦٣	« تصوموا يوم السبت إلا فيما افترض
	« تقبل صلاة من أحدث حتى يتوضأ »	١٤٧٩	« تضحي بها ولكن خذ من شمرك
٣٩٥٥	« تقتل امرأة ولا عسيفاً		« تضربه فاني نهيت عن ضرب أهل
	« تقتل نفس ظمأ إلا كان على ابن	٣٣٦٥	الصلاة
٢١١	آدم	٣٢٦١	« تضربوا إمام الله
٣٤٤٩	« تقتله ، فإن قتلته فانه بمنزلتك	٦٢٣٣	« تضرك الفتنة
٣١٩٦	« تقتلوا أولادكم مرأ		« تطروني كما أطرت النصارى ابن
	« تقرأ الحائض ولا الجنب شيئاً من	٤٨٩٨	صريم
٤٦١	القرآن		« تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله
٣٨٨٠	« تقصوا نواصي الخيل	٤٨٥٦	ويبتليك
٣٦٠١	« تقطع الأيدي في الغزو	٥١٧٣	« تعدل بالرة
٤٢١٥	« تقطعوا اللحم بالسكين	٣٥٣٣	« تعذبوا بعذاب الله
٣٥٩٠	« تقطع يد السارق إلا بربع دينار	٤٥٢٣	« تعذبوا صبيانكم بالعز
١٩١٨	« تقل عليك السلام ، عليك السلام	١٦٣٩	« تغالوا في الكفن فإنه يسلب سلباً
		٥٢٤٨	« تغبطن فاجراً بنعمة

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٤١٤	لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود	٩٠٩	لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام
٥٤٤٠	« تقوم الساعة حتى يكثرا المال ويفيض »	٤٧٦١	« تقولوا الكرم فإن الكرم قلب المؤمن »
٥٣٦٥	« حتى يكون أسعد الناس بالدين »	٤٧٦٢	« تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبة »
٥٤٢١	« تقوم الساعة حتى ينزل الروم »	٤٧٨٠	« تقولوا للمنافق سيد فإنه إن يك سيداً »
٥٥١٧	« إلا على شرار الخلق »	٤٧٧٨	« تقولوا ما شاء الله وشاء فلان »
٥٤٤٦	« حتى تخرج نار من أرض الحجاز »	٤٧٧٩	« تقولوا ما شاء الله وشاء محمد وقولوا: »
٥٥١٨	« تقوم الساعة حتى تضطرب »	٢٦٢١	« تقولوا هكذا لا تمينوا عليه الشيطان »
٥٤١٢-٥٤١٣	« حتى تقاتلوا خوزاً »	٥٤٤٨	« تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان »
٥٤١١	« حتى تقاتلوا قوماً »	٥٤٤٣	« تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب »
٥٤١٠	« حتى تقتل فتنان عظيمتان »	٤٧٩٩	« تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بالسنة »
٢٧٤٠	« تقوم الساعة حتى تنفي المدينة شرارها »	٣٠١	« تقبل صلاة بغير طهور »
٥٣٦٤	« حتى تقتلوا إمامكم »	٧٦٢	« تقبل صلاة حائض إلا بخمار »
٤٧٠٠	« تقوموا كما يقوم الأعاجم »	٥٤١٥	« تقوم الساعة حتى يخرج رجل من فحطان »
٢٢٧٦	« تكثروا الكلام بغير ذكر الله »	٥٥١٦	« تقوم الساعة حتى لا يقال في الأرض الله »
١٧٨٤	« تكتموا أموالكم »		
٤٥٣٣	« تكبروا مرضاكم على الطعام »		
٢٩٣١	« تكفوننا المؤونة »		

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٤٩٦٨	لا تنزع الرحمة إلا من شقي	٥١٢٩	لا تكونوا امة
٤٩٣١	« تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع »	٤٨٤٩	« تلاحنوا بلعنة الله ولا ينضب الله »
٥٨٧٧	« تنزلن برمتكم ولا تحزنن عجينكم حتى »	٤٢٧٢	« تلبسوا الحرير ولا الديباج »
١٩٥١	« تنفق امرأة شيئاً من بيت زوجها »	٢٦٧٨	« تلبسوا القمص ولا المأتم »
٢٣٤٦	« تنقطع المعجرة حتى تنقطع التوبة »	٣٨٤٠	« تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني »
٣١٢٦	« تنكح الأيم حتى تستأمر »	٣١١٩	« تلجوا على المغيبات »
٤٤٦٤	« تنهكي فان ذلك أحظى للمرأة »	٤٨٥١	« تلعنوها فانها مأمورة »
٣٣٣٨	« توطأ حامل حتى تضع »	١٥١٧	« تلعنوا الريح فانها مأمورة »
٨٧	« ، بل شيء قضى عليهم »	٣٦٢٥	« تلعنوه فوالله ما علمت : أنه يحب الله »
٣٨٧٦	« جلب ولا جنب »	٢٨٤٨	« تلقوا الجلب »
١٧٨٦	« ، ، ، ، ولا تؤخذ صدقاتهم »	٣٨٤٧	« الر كبان لبيع »
٢٩٤٧	« ، ، ، ، ولا شغار في الاسلام »	٢٨٤٩	« السلع حتى يهبط بها إلى السوق »
	« ، حتى تذوق عسياته ويذرق عسيلتك »	٤٨٩٢	« تمار أخاك ولا تمازحه »
٢٢٩٥		٦٠٠٤	« تمس النار مسلماً رآني »
٢٦٥٦	« حرج »	٢٩٩٤	« تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل »
٢٦٥٨	« حرج إلا على رجل اقترض »	١٠٨٢	« النساء حظوظهن من المساجد »
٢١١٣	« حسد إلا على اثنين »	١٠٦٢	« نساء كم المساجد ويوتهن خير »
٢٠٢	« حسد إلا في اثنين »	١٦١٣	« تمنوا الموت فان هول المطلع شديد »
٥٠٥٦	« حلیم إلا ذو عثرة »	٥٠٨	« تنفعوا من الميتة باهاب ولا عصب »
٢٩٩٢	« حمى إلا الله ورسوله »	٤٤٥٨	« تنفقوا الشيب فانه نور المسلم »
٢٣٢٠	« حول ولا قوة إلا بالله دواء »	٣٤٢٦	« تذكروا فان النذر لا يفي من القدر »

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٥٨٠	لا عدوى ولا صفر ولا غلول	١٠٥٧	لا صلاة بحضرة طعام ولا
٤٥٧٧	» » ولا طيرة ولا هامة		لا يخرجن اليهود والنصارى من
٤٥٧٨	» » ولا هامة ولا صفر	٤٠٥٣	جزيرة العرب
٤٥٧٩	» » » » » »	٤٦٦١	لا خير في جلوس في الطرقات إلا
٦٠٨٠	لا عطين هذه الراية غدا رجلا	٣٣٢٠	لا دعوة في الاسلام
٣٣٠٥	لا عن بين رجل وامرأته	٤٥٥٨-٤٥٥٧	لا رقية إلا من عين أو حمة
١٤٧٧	» فرع ولا عتيرة	٤٥٥٩	لا رقية إلا من عين أو حمة أو دم
٣٦٠٨	» قطع عليه وهو خادمكم	١١٩٧	لا رمقن صلاة رسول الله ﷺ الليلة
٣٥٩٥	» » في نمر معاق	٣٨٧٤	لا سبق إلا في نصل أو خف أو حافر
٣٥٩٣	» » » » ولا كثر	٢٠٢٤	» صام ولا أفطر
٤٧٥٩	» ، لكن اسمه المنذر	٢٥٢٢	» حرورة في الاسلام
٣٦٧٠	» ، ما أقاموا فيكم الصلاة	١٠٤١	» صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس
٣٠٢٦	» ما دعوتهم الله لهم وأنتم عليهم	١٠٥١	» » » » نطلع الشمس
٣٣٠٦	» مال لك ، إن كنت صدقت	٢٠٤٩	» صوم في يومين : الفطر والأضحى
٢٧٥٧	» مثل القتل في سبيل الله	٤٠٤	» صلاة لمن لا وضوء له
٢٦٢٥	» ، منى مناخ من سبق	٨٢٢	» » لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب
٣٨٥٥	لأن اقل في سبيل الله	٣٦٦٥	» طاعة في مصيبة إنما
٩٧٠	» أقعد مع قوم يذكرون الله	٣٦٩٦	» » لمخلوق في مصيبة الخالق
٢٢٩٥	» أقول سبحان الله والحمد لله	٣٢٨١	» طلاق قبل النكاح
٢٠٤١	لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع	٣٢٨٥	» » ولا عناق في اغلاق
٣٧٦٤	» حلف على ماله ليأكله ظالمًا	٤٥٧٦	» طيرة ، وخيرها الفأل

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٣٨٢٨	لا هجرة بعد الفتح	٣٤٣٥	لا تذر في معصية
٣٧١٥	» » ولكن جهاد ونية	٣٢٨٢	» » لابن آدم فيما لا يملك
	الله السيد ومحمد الداعي والدار الاسلام ١٦١		لان زيدا كان أحب إلى رسول الله
	للهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة ٤٢٨٧	٦١٦٤	
٦٠٨٥	» » ائتني بأحب خلقك إليك	٣١٣٠	لا نكاح إلا بولي
	» » اجعل بالمدينة ضنفي ما جعلت بمكة ٣٧٥٤		لئن كنت أقصرت الخطبة لقد
٥١٦٤	» » رزق آل محمد قوتا	٣٣٨٤	أعرضت
	» » في قلبي نوراً وفي بصري نوراً		» » كنت كما قلت فكأنما تسفهم المل ٤٩٢٤
١١٩٥		٤٠٠٩	لا تقل إلا بعد الحس
	» » اجعلني أعظم شكرك وأكثر	٤٥١٣	لان في داركم كلبا
٢٤٩٩	ذكرك		لاننا بهم أو يبغضهم أوتق مني بكم ٦٢٤٥
	» » اجعلني من الذين إذا احسنوا		لا نورث ما تركناه صدقة ٥٩٦٧ مكرر
٢٣٥٧	استبشروا		لان يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة ١٨٤١
١٥١٩	» » اجعلها رحمة ولا تجعلها عذاباً	٤٩٧٦	» » يؤدب الرجل ولله خير له
٦٢٣٥	» » اجعله هادياً مهدياً واهد به	١٦٩٩	» » يجلس أحدكم على جمرة
٦١٤٠	» » أحبهما فإني أحبهما	٤٧٩٤	» » يقتل جوف رجل فيحيا
	» » أحنيني مسكيناً وأمنني مسكيناً	١١١-٩٣	الله أعلم بما كانوا عاملين
٥٢٤٥-٥٢٤٤		٣٩٣١	الله أكبر الله أكبر خربت خيبر
٥٨٩٠	» » أذقت أول قريش نكالا	٨١٧	» » كبيراً الله أكبر كبيراً
٣٦٤٨	» » ارحم الخلقين	٤٥٨٦	لا هامة ولا عدوى ولا طيرة
	» » ارحمني وعافني واهدني وارزقني ٥٥٨	٢٥٩	الله تعالى أجود أجود أثم أنا أجود

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٦٢٦٣	اللهم أقبل بقلوبهم	٢٤٩١	اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني
٢٤٩٢	« اقسم لنا من خشيتك	٦١١٦	« استجب لسعد إذا دعاك
	« اكتب لي بها عندك أجراً وضع	١٥٠٦	« اسق عبادك وبهيمتك
١٠٣٦	عني وزراً	١٥٠٧	« اسقنا غيثاً مغيثاً مريئاً مريئاً
٦١٩٩	« أكثر ماله وولده وبارك له	٢٣٨٥	« أسلمت نفسي اليك ووجهت
٢٤٤٩	« اكفي بحلالك عن حرامك	٦١١٥	« اشدد رميته
٥٥٧٧	« أمتي أمتي	٢٦٥٩	« اشهد ، فليبلغ الشاهد الغائب
٢٤٤١	« إنا نجملك في نحورهم	٢٤٨٣	« أصالح لي ديني الذي هو عصمة
١٦٨٨	« أنت ربها وأنت خلقها	٢٤٣٨	« اطو له البعد وهون عليه السفر
٦٢١١	« أنتم من أحب الناس إلي	٦٠٣٦	« أعز الاسلام
	« أنت السلام ومنك السلام	١٥٦٤	« أعني على منكرات الموت
٩٦٠ - ٩٦١		١٦١٩	« اغفر لأبي سلمة
٢٤٤٠	« أنت عضدي ونصيري		« لحينا وميتنا وشاهدنا
٥٨٧٢	« أنشدك عهدك ووعدك	١٦٧٥ - ١٦٧٦	
٢٤٩٣	« انقضي بما علمتني وعلمني ما ينفعني	٥٣١٣	« لقومي فإنهم لا يعلمون
١٦٧٧	« إن فلان بن فلان في ذمتك	٦٢١٤	« للأنصار
٥٩٢٩	« إنهم حفاة فاحملهم	٦١٤٩	« للعباس وولده
٣٩٧٦	« إني أبرأ اليك من صنع خالد	١٦٥٥	« له وارحه وحافه
٢٢٢٤	« اتخذت عندك عهداً لن تخلفنيه	٢٤٨٢	« لي خطيئتي وجهلي
٦١٣٣	« أحبه فأحبه	٨١٣	« لي ما قدمت وما أخرت
	« أسألك حبك وحب من	٢٤٨٦	« لي وارحمني
٢٤٩٦	يحبك		

رقم الحديث	أول الحديث
٩٣٩	اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر
٢٤٦٧	» » » » من الفقر
٢٤٥٩	» » » » من الكسل والهزم
٢٤٨١	» » » » من الكفر والفقر
	» » » » من منكرات
٢٤٧١	الأخلاق
	اللهم إني أعوذ بك من الهدم وأعوذ
٢٤٧٣	بك من التردى
٢٤٥٨	اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن
٢٤٠٣	» » » » بوجهك الكريم
٥٨٩٥	» اهد أم أبي هريرة
٥٩٨٦	» اهد تقيفا
٥٩٩٦	» اهد دوسا وأت بهم
١٢٧٣	» اهدني فيمن هديت وعافني
٢٤٢٨	» أهله علينا بالآمن والايامن
٦٠٤٣	» أيد الاسلام بعمر
٣٩٠٨	» بارك لأمي في بكورها
	» بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في
٢٧٣١	مدينتنا
١٣٦٩	» بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا
٢٦٢	» بارك لنا في شامنا

رقم الحديث	أول الحديث
١٥١٣	اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها
٢٥٠٠	» » » » الصحة والعفة
	» » » » العافية في الدنيا
٢٣٩٧	والآخرة
٢٤٩٨	» » » » علما نافعا
٧٤٨	» » » » فعل الخيرات
٢٤٨٤	» » » » الهدى والنقى
٢٤٩٥	» » » » وأتوجه اليك بفيك
	» » أعوذ برضاك من سخطك
١٢٧٦ - ٨٩٣	
٢٤٤٢	» » أعوذ بك أن أضل
	» » » » من الأربع : من علم
٢٤٦٥ - ٢٤٦٤	
٢٤٧٠	» » » » من البرص والجذام
٩٦٤	» » » » من الجن وأعوذ بك
٢٤٦٩	» » » » من الجوع فإنه
٣٣٧	» » » » من الخبيث والخبائث
٢٤٦١	» » » » من زوال نعمتك
٢٤٦٢	» » » » من شر ما عملت
١٥٢٠	» » » » من شر ما فيه
٢٤٦٨	» » » » من النفاق
٢٤٦٠	» » » » من المعجز والكسل

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٥٨٤٧	اللهم عليك بقريش	٢٤٢٧	اللهم بارك لهم فيما رزقهم
٦١٣٩	- فقهه في الدين	٨١٢	- باعد بيني وبين خطاياي كما
٢٤٠٢	- قني عذابك يوم تبعث عبادك	٢٣٨٢	- باسمك أموت وأحيا
٢٤٠١-٢٤٠٠	- - - يوم تجمع	٢٤٩٧	- بملك الغيب وقدرتك على الخلق
٣٠٣٢	- كما أرينا أوله فأرنا آخره	٢٣٨٩	- بك أصبحنا وبك أمسينا
٦٠٠٥	الله الله في أصحابي	٥٥٦٢	- حاسبني حساباً يسيراً
٧٥٠	اللهم لا تجعل قبري وثناً	٢٧٣٤	- حبب إلينا المدينة كحبنا مكة
	- لا تقنطننا بفضلك ولا تهلكنا	٦٢٠٤	- حبب عبيدك هذا
١٥٢١	بعذابك	٥٠٩٩	- حسنت خلقي فأحسن خلقي
٥٤٤٩	- لا تكلمهم إلي فأضعف عنهم	٥٩٠٢	- حوالينا ولا علينا
٦٠٩٠	- لا تمنني حتى تريني علياً		- رب جبريل وميكائيل وإسرافيل
٤٧٩٣	- لا عيش إلا عيش الآخرة	٢٤٠٨	- رب السماوات ورب الأرض
٢٤٦٣	- لك أسلمت وبك آمنت		- ربنا لك الحمد ملء السماوات
	- لك الحمد أنت قيم السماوات	٨١٣	والأرض
١٢١١	والأرض	٢٤٩٤	- زدنا ولا تنقصنا وأكرمنا
٤٣٤٢	- لك الحمد كما كسوتنيه	١٥٠٠	- صيباً نافعاً
	- لك ركعت وبك آمنت ولك		- طهر قلبي من النفاق وعلمي من
٨١٣	أسلمت	٢٥٠١	الرياء
٨١٣	- لك سجدت وبك آمنت		- عافني في بدني ، اللهم عافني في
١٩٩٤	- لك صمت وعلى رزقك أفطرت	٢٤١٣	صمعي
٢٤٢٦	- منزل الكتاب سريع الحساب	٦٠٩٨	- عافه
٣٦٨٩	- من ولي من أمر أمتي شيئاً	٦١٣٨	- علمه الحكمة

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤١٦٣	لا يأكلن أحدكم بشماله	٦١٢٦	اللهم هؤلاء أهل بيتي
٧	« يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه »	٦٦٩	- هذا إقبال ليلك وإدبار نهارك
١٦٧	« يؤمن أحدكم حتى يكون هواه »	٣٢٣٥	- هذا قسمي فيما أملك
١٠٤	« يؤمن عبد حتى يؤمن بأربع »	٣٤٥٦	- وليديه فاغفر
٢٨٥٩	« يباع فضل الماء ليبيع به الكلاء »	١٤٢٢	الله يمنني منك
٢٨٥٢	« يباع حاضر لباد »	٣٤٢٢	لا ، والذي نفس أبي القاسم بيده
٢٨٥٠	« بيع الرجل على بيع أخيه »	٣٤٢٣	- ، وأستغفر الله
٦٢٤١	« يفيض الأنصار أحد يؤمن بالله »	٣٠٧٤	- وصيت لو ارث
٤٢	« يبقى على ظهر الأرض »	٣١٠	- وضوء إلا من صوت أو ربح
٢٧٧٥	« يبلغ العبد أن يكون من المتقين حتى »	-	وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه
٤٨٥٢	« يلفني أحد من أصحابي عن أحد شيئا »	٤٠٢ - ٤٠٣	
٣٥٤	« يبولن أحدكم في حجر »	٣٤٢٨	- وفاء لنذر في مصيبة
	« يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي »	٤١٩٦	- ، ولكن أكرهه من أجل ريحه
٤٧٤	لا يجرى	-	ولكن من المصيبة أن ينصر
٣٥٣	« يبولن أحدكم في مستحبه »	٤٩٠٩	الرجل
	« يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع »	-	ولكن لم يكن بأرض قوي
١٠٣٩	الشمس	٤١١١	فأجدني
٤٠٨٧	« يتخلجن في صدرك شي » صارعت فيه »	٣٤٠٦	لا ، ومقلب القلوب
٢٨٠٥	« يتفرقن أنان إلا عن تراض »	٥٣٥٠	لا ، يابست الصديق ، ولكنهم الذين
١٩٧٣	« يتقدم أحدكم رمضان بصوم يوم أو »	٥٥١١	لا يأتي مائة سنة وعلى الأرض نفس
١٤٩٨	« يتنى أحدكم الموت »	٢٩٤٨	لا يأخذ أحدكم عصا أخيه

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٤٦٦	لا يحل دم امرئ مسلم إلا باحدى ثلاث	١٥٩٩	لا يتمنى أحدكم الموت ولا يدع به من قبل
٣٤٤٦	« يحل دم امرئ مسلم يشهد »	١٦١٥	« يتمنى أحدكم الموت »
٢٨٧٠	« يحل سلف وبيع »	« يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه »	١٦٠٠
٣٧٧٨	« يحلف أحد عند منبري »	« يتوارث أهل ملتين شتى ٣٠٤٦-٣٠٤٧ »	١٦١٢
٥٠٣٣	« يحل الكذب إلا في ثلاث : »	« يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا »	٣٧٩٥
٢٧١٧	« لا أحدكم أن يحمل بمكة السلاح »	« يجتمع كافر وقاتله في النار »	٣٣٩١
٣٣٣٠	« يحل لامرأة أن تؤمن بالله واليوم الآخر »	« يجزي ولد والده إلا أن يجده مملوكا »	٣٣٩١
٣٣٣٩	« يحل لامرئ يؤمن بالله »	« يحمل أحدكم للشيطان شيئا من صلاته »	٩٤٦
٤٧٠٣	« يحل لرجل أن يفرق بين اثنين إلا باذنها »	« يجلد أحدكم امرأته جلد العبد »	٣٢٤٢
٣٠٢١	« يحل للرجل أن يعطي عطية ثم »	« يجلد فوق عشر جلدات إلا في حد »	٣٦٣٠
٥٠٢٧	« يحل للرجل أن يهجر أخاه »	« يجمع بين المرأة وعمتها »	٣١٦٠
٢٠٣١	« يحل للمرأة أن تصوم وزوجها شاهد »	« يجمع أهل بيت عند التمر »	٤١٨٩
٥٠٣٧	« يحل لمؤمن أن يهجر مؤمنا »	« يحب عليا منافق ولا ينفقه مؤمن »	٦٠٩١
٣٥٤٥	« يحل لمسلم أن يروع مسلما »	« يحب الله المقوق »	٤١٥٦
٥٠٣٥	« يحل لمسلم أن يهجر أخاه »	« يحبسن أحد ماشية امرئ »	٢٩٣٩
٢٩٦٢	« يحل له أن يبيع حتى يؤذ شريكه »	« يحرم من الرضاع إلا ما فلق الأم »	٣١٧٣
٣٥٦	« يخرج الرجلان يضربان الفأط »	« يحل دم امرئ مسلم »	٣٥٤٤
٣١٤٤	« يخطب الرجل على خطبة أخيه »		

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٥٥١٩	لا يذهب الليل والنهار حتى يعبد	٣١١٨	لا يخلون رجل بامرأة إلا كان
٣٠٤٣	« يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم »	٢٥١٣	لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة
٣٠٢٠	« يرجع أحدكم في هبته »	٢٣٧٢	« يدخل أحدكم عمله الجنة »
٤٩٤٧	« يرحم الله من لا يرحم الناس »		« يدخل أحد الجنة إلا أرى مقعده »
٦٧١	« يرد الدعاء بين الأذان والإقامة »	٥٥٩٠	من النار
٤٩٢٥	« يرد القدر إلا الدعاء »	٢٧٨٧	« يدخل الجنة جسد غذي بالحرام »
٢٢٣٣	« يرد القضاء إلا الدعاء ولا يزيد »	٥٠٨٠	« يدخل الجنة الجواظ »
٤٨١٦	« يري رجل رجلاً بالفسوق »	٣٧٠٣	« يدخل الجنة صاحب مكس »
٥١٠٣	« يريد الله بأهل بيت رفقاً إلا نفهم »	٣٦٥٣	« يدخل الجنة طاق ولا قار »
	« يزال الاسلام عن زرا إلى اثني عشر خليفة »	٤٩٢٢	« يدخل الجنة قاطع »
٥٩٧٤	« يزال البلاء بالمؤمن أو المؤمنة في نفسه »	٤٨٢٣	« يدخل الجنة قتات »
١٥٦٧	« يزال الدين ظاهراً ما عجل الناس الفطر »	٢٢٧٢	« يدخل الجنة لحم نبت من السحت »
١٩٩٥	« يزال الرجل يذهب بنفسه »		« يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة »
٥١١١	« يزال قلب الكبير شاباً في اثني »	٥١٠٨	ذرة
٥٢٧١	« يزال قوم يتأخرون عن الصف الأول حتى »		« يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه »
١١٠٤	« يزال لسانك رطباً من ذكر الله »	٤٩٦٣	« يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه »
٢٢٧٩	« يزال الله عز وجل مقبلاً على العبد »	٤٩٣٣	« يدخل الجنة منان »
٩٩٥	« يزال المؤمن منقلاً صالحاً ما لم يصب »		« يدخل المدينة رعب المسيح الدجال »
٣٤٦٧		٥٤٨١-٢٧٥٣	« يدخل النار أحد في قلبه مثقال حبة »
		٥١٠٧	« يدخل النار إلا شقي »
		٥٦٩٣	« يدخلن هؤلاء عليكم »
		٣١٢١	« يدخل هذا بيت قوم »
		٢٩٧٨	

رقم الحديث	أول الحديث
	لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا أن
٢٠٥١	يصوم قبله أو
	لا يصيب عبداً نكبة فافوقها أو دونها إلا ١٥٥٨
	لا يضع قدماً ولا يرفع أخرى إلا حط
٢٥٨٠	الله عنه
٣٩٠٢	لا يطرق أهله ليلاً
	لا يعصد شجرها ولا يلتقط ساقطها ٢٧١٦
	لا يغتسل أحدكم في الماء الدائم وهو جنب ٤٧٤
	لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر
١٣٨١	ما استطاع
	لا يغلبنكم الأعراب على اسم صلاتكم
٦٣١	المغرب
٢٨٨٨-٢٨٨٧	لا يغلّق الرهن الرهن
٣٢٤٠	لا يفرك مؤمن مؤمنة
	لا يقبل الله صلاة رجل في جسده شي ٤٤٤١
٥٩٦٦ مكرر	لا يقسم ورثتي ديناراً
٥٩٩٣	لا يقتل قرشي صبراً بعد هذا اليوم
٣٩٠٦	لا يقدم من سفر إلا نهاراً في الضحى
٢٤١- ٢٤٠	لا يقص إلا أميراً أو مأموراً
٣٧٣١	لا يقضين حكم بين اثنين وهو غضبان
	لا يقطع أحد مالاً يميناً إلا لقي الله
٣٧٧٦	وهو أجذم

رقم الحديث	أول الحديث
٦٢٧٦	لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله
١٩٨٤	« يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر
٧٥-٦٦	« يزال الناس يتساءلون حتى
٥٩٧٢ مكرر	« يزال هذا الأمر في قریش
٥٣	« يزني الزاني حين يزني
١٩٤٤	« يسأل بوجه الله إلا الجنة
٣٢٦٨	« يسأل الرجل فيما ضرب امرأته عليه
٤٧٦٤	« يسب أحدكم الدهر
	« يستلقين أحدكم ثم يضع إحدى
٤٧١٠	رجليه
٢٨٥١	لا يسم الرجل على سوم أخيه
	لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا
٦٥٦	أنس
٤٢٦٧	لا يشر بن أحد منكم قائماً
٣٥١٨	لا يشير أحدكم على أخيه بالسلاح
٢٧٣٠	لا يصبر على لأواء المدينة وشذتها أحد
	لا يصلي الإمام في الموضع الذي صلى فيه ٩٥٣
	لا يصلي لسمك ، إنك قد آذيت الله
٧٤٧	ورسوله
	لا يصلين أحدكم في الثوب الواحد
٧٥٥	ليس على

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٧٥٩	لا ينبغي هذا للمؤمنين	٧٨٥	لا يقطع الصلاة شيء وادروا ما استطعتم
٣١٠٠	لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل		لا يقعد قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة
٣١٩٥	لا ينظر الله إلى رجل أتى رجلاً أو امرأة في	٢٢٦١	لا يقولن أحدكم : خبثت نفسي ولكن ليقل
٣٥٨٥	لا ينظر الله عز وجل إلى رجل أتى رجلاً	٤٧٦٥	لا يقوان أحدكم عبدي وأمتي كالكم عبيد الله
٩٠٤	لا ينظر الله عز وجل إلى صلاة عبد لا يقيم	٤٧٦٠	لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه
٤٣١١	لا ينظر الله يوم القيامة إلى من جر إزاره	٤٤٩٦	لا يقيم أحدكم أخاه يوم الجمعة ثم يخالف
٢٦٦٨	لا يفرن أحدكم حتى يكون لا ينقش أحد على نقش خاتمي هذا	١٣٨٦	لا يكسب عبد مال حرام فيتصدق منه
٤٣٨٣	لا ينكح المحرم ولا ينكح لا يمس القرآن إلا طاهر	٣٨٠٢	لا يكلم أحد في سبيل الله
٢٦٨١	لا يمشي أحدكم في نعل واحدة	٥٠٣٤	لا يكون لمسلم أن يهجر مسلماً
٤٦٥	لا يمنع جار جاره أن يفرز خشبة	٤٨٤٨	لا يكون المؤمن لعاناً
٤٤١١	لا يمنع رجل أهله أن يأتوا المساجد	٢٧٤٣	لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع
٢٩٦٤	لا يمنعكم من سحوركم أذان بلال	٣٨٢٨	لا يلج النار من بكى من خشية الله
١٠٨٤	لا يموت لأحدكم ثلاثة من الولد فتحتسبه	٥٠٥٣	لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين
١٧٣٠	لا يموت لمسلم ثلاث من الولد فيلج النار	٦٠٢٠	لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر
١٧٢٩		٢٥٠٣	لا ينبغي للمؤمن أن يذل نفسه
		٤٨٤٨	لا ينبغي للمؤمن أن يكون لعاناً

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٦٨١	لسراق النار أربعة جدر	لا يعوتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله	١٦٠٥
٤٨٦٨	لعانين وصديقين كلا ورب الكعبة	« يعين عليك ولا نذر في معصية الرب »	٣٤٤٣
٢٧١١	لعلك أردت الحج	لبد رأسه بالفسل	٢٥٤٨
٥٣٠٨	« ترزق به »	لبس جبة رومية ضيقة الكمين	٤٣٠٥
٣٥٦١	« قبلت أو غمزت أو نظرت ا لعلمكم تفرؤون خلف إمامكم ، لا تفعلوا إلا »	لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك	٢٥٥٥-٢٥٤١
٨٥٤	لعلك نفست ؟	« « « وسعديك	٢٥٥١
٢٥٧٢	لعله يا عائشة كما قال قوم عاد	لتأخذوا مناسككم فأبني	٢٦١٨
١٥١٣	لعلي لا أراكم بعد عاي هذا	لتؤذن الحقوق إلى أهلها يوم القيامة	٥١٢٨
٢٦١١	لعنت الواصلة والمستوصلة	لتقبعن سنن من قبلكم	٥٣٦١
٤٤٦٨	لعن رسول الله ﷺ آكل الربا	لتسألن عن هذا النعيم يوم القيامة	٤٢٥٣
٢٨٠٧	« « « الراشي والمرشي	لتعلموا أنها سنة	١٦٥٤
٣٧٥٤-٣٧٥٣	« « « الرجل من النساء	لتفتحن عصاة من المسلمين	٥٤١٧
٤٤٧٠	« « « الرجل يلبس	لتلبسها صاحبها من جلبابها	١٤٣١
٤٤٦٩	لبسة المرأة	لتنظر عدد الليالي والأيام التي كانت لجميع أمي كلهم	٥٥٩
« « « زائرات القبور	« « « زائرات القبور	لجهم سبعة أبواب :	٥٦٦
« « « والمتخذين	« « « والمتخذين	للأحد لنا والشق لغيرنا	٣٥٣٠
٧٤٠	« « « زائرات القبور	للحم الصيد لكم في الإحرام حلال	١٧٠٢-١٧٠١
١٧٧٠	« « « في الحجر عشرة :	لزال الدنيا أهون على الله من قتل رجل مسلم	٢٧٠٠
٢٧٧٦	عاصرها		٣٤٦٣-٣٤٦٢

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٧٩٢	لغدوة في سبيل الله أو روحه	٣٢٩٦-٣٢٩٧	لعن رسول الله ﷺ المحلل والمحلل له
٥٢٥٣	لقد أخفت في الله وما يخاف أحد	» » » » من فرق بين	
٣٨٧	» أكثرث عليكم في السواك	الوالد وولده	٣٣٧٢
١٤٨٩	» أمر النبي ﷺ بالعناقفة في كسوف	» » » » النائحة والمستمعة	١٧٣٢
٣٥٧٢	» تاب توبة لو تابها أهل المدينة	» عبد الدينار و لعن عبد درهم	٥١٨٠
» تضابق على هذا العبد الصالح قبره	١٣٥٥	» الله الخمر وشاربها وساقمها واثمها	٢٧٧٧
٣٣٢٣	» جاءك شيطانك	» الله الذي وسمه	٤٠٧٨
٣٦٣٦	» حرمت الخمر حين حرمت	» الله الراشي والمرثي والرائش	٣٧٥٥
٤٨٠٣	» رأيت - أو أمرت - أن أتجوز	» الله السارق يسرق البيضة	٣٥٩٢
» » رجلاً يتقلب في الجنة في		» الله المقرب	٤٥٦٧
١٩٠٥	شجرة	» الله المتشبهين من الرجال بالنساء	٤٤٢٩
٤٤٣٣	» رأيت رسول الله ﷺ ملبداً	» الله من ذبح لغير الله	٤٠٧٠
٢٠١١	» النبي ﷺ بالمرج يصب	» الله الناظر والمنظور إليه	٣١٢٥
» » نبيكم ﷺ وما يجد من		» الله الواشمات والمستوشمات	
٤١٩٥	الدفن	والمتنصحات	٤٤٣١
٥٨٦٦	» رأيتني في الحجر وفريش تسألني	» الله الواصلة والمستوصلة والواشمة	٤٤٣٠
٢٢٩٣	» سأل الله باسمه الذي إذا سأل به	» الله اليهود والنصارى	٧١٢
٢٩	» سألت عن أمر عظيم	» الله من اتخذ شيئاً فيه الروح	
» سقيت رسول الله ﷺ بقدرحي		غرضاً	٤٠٧٥
٤٢٨٦	هذا	» النبي ﷺ الخنثين من الرجال	
٤٨٨٠	» شققت عليّ ، أنا ههنا منذ ثلاث	والترجلات	٤٤٢٨

رقم الحديث	أول الحديث
٤٥١٥	لكل داء دواء
٢٠٧٢	لكل شيء زكاة وزكاة الجسد الصوم
٢١٨٠	لكل شيء عروس ، وعروس القرآن (الرحمن)
٣٢٨٦	لكل شيء صقالة ، وصقالة القلوب
٣٧٢٦	ذكر الله
٣٧٢٧	لكل غادر لواء يوم القيامة
٣٧٢٧	لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة
٣٧٥٨	لكن البينة على المدعي واليمين على من أنكر
٤٨٨٩	لكن عند الله لست بكاسد
٢٣٣٢	لله أشد فرحاً بتوبة عبده حين يتوب
٢٣٧٧	لله أرحم بعباده
٢٣٧٠	لله أرحم بعباده من هذه ولدها
٢٣٥٨	لله أفرح بتوبة عبده المؤمن
٣٢٣٤	للبركة سبع وللثيب ثلاث
٣٠٥٩	للبنات النصف ولابنة الابن السدس
٢٩٨٨	للسائل حق وإن جاء على فرس
٣٨٣٤	لشبيد عند الله ست خصال :
٣٨٤٢	لغازي أجره
٤٦٣٠	للمؤمن على المؤمن ست خصال :

رقم الحديث	أول الحديث
١٠٥٠	لقد صحبتنا رسول الله ﷺ فما رأيناها يصلحها
٣٢٦١	طاف بال محمد نساء كثير
٢٣٠١	قلت بعد أربع كلمات ثلاث مررات
٤٨٥٣	قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجه
٦٠٢٦	كان فيما قبلكم من الأمم محدثون
٥٨٤٨	لقيت من قومك
١٣٧٨	هممت أن أمر رجلاً يصلي بالناس ثم
٣٣٣٧	هممت أن ألغنه لغناً يدخل معه
٣١٨٩	هممت أن أنهى عن الغيلة
٣٣٩٠	هممت أن لا أصلي عليه
١٦١٦	لقنوا موتاكم لا إله إلا الله
١٦٢٦	الكريم
٢٣١٥	لقيت إبراهيم ليلة أسري بي فقال
٣٧٩٩	لك بها يوم القيامة سبعماية نافعة
٣٠٦٠	السدس
٣٠٦٠	سدس آخر
٦١٠٦	لكل أمة أمين
٢٢٢٣	لكل نبي دعوة مستجابة
٦٠٦٢-٦٠٦١	لكل نبي رفيق

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
	لما قضى الله الخلق كتب كتاباً فهو	٤٦٤٣	للمسلم على المسامحة بالمعروف :
٢٣٦٤	عنده	٣٣٤٤	للمملوك طعامه وكسوته
٥٨٦٧	لما كذبي قريش قت في الحجر	٣٩٧١	لما أسر أهل بدر قتل عقبة بن أبي معيط
٦١٨٩	لما نرى من دخوله ودخول أمه	٥٦٣	لما اشتد على أسماء بنت عميس الغسل
٥١٤٨	لما وقعت بنو إسرائيل في المعاصي	٥٩٢١	لما اتينا إلى بيت المقدس
٥٨٠٤	لم تراهوا لم تراعوا		لما بدى رسول الله ﷺ وتقل كان
٣٠٩٣	لم تر المتحايين مثل النكاح	١١٩٨	أكثر صلاته
٣١٨٨	لم تفعل ذلك ؟	١١٨	لما خلق الله آدم مسح ظهره فسقط
١٩٥٣	لم ضربته، الأجر بينكما	٥٧٣٢	لما خلق الله آدم وذريته
	لم يأمرني النبي ﷺ في وقص البقر	٤٦٦٢	لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس
١٨١٤	بشيء		لما خلق الله الأرض جملة تيمد فخلق
٤٦٠٧-٤٦٠٦	لم يبق من النبوة إلا المبشرات	١٩٢٣	الجبال
٢٦٠٦	لم يزل النبي ﷺ يلبي	٥٦٩٦	لما خلق الله الجنة قال لجبريل
	لم يسجد النبي ﷺ في شيء من المفصل	٥٠٦٤	لما خلق الله العقل قال له : قم فقام
١٠٣٤	منذ		لم أر النبي ﷺ يستلم من البيت إلا
٣٢٤٢	لم يضحك أحدكم مما يفعل ؟	٢٥٦٨	الركنين
٢٢٠١	لم يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث	٥٩٦٢	لما قدم رسول الله ﷺ المدينة
٥٧٠٤	لم يكذب إبراهيم	٣٩٠٥	لما قدم المدينة نحر جزورا
٦١٣٧	لم يكن أحد أشبه بالنبي ﷺ من	٥٧٠٢	لما صور الله آدم في الجنة
٥٧٩١	لم يكن بالطويل المنقط		لما خرج بي ربي مررت بقوم لهم
٥٨٢٠	لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً	٥٠٤٦	أظفار

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	لها ما أخذت في بطونها ، وما بقي فهو لنا طهور ٤٨٧	٢٩٣٨	لم يكن رسول الله ﷺ يريد غزوة إلا ٢٩٣٨
	لها ما حملت في بطونها ولنا ما غبر طهور ٤٨٨	٣٨٩٠	لم يكن شيء أحب إلى رسول الله ﷺ ٣٨٩٠
٣٩٦٢	له سلبه أجمع	١١٦٣	لم يكن النبي ﷺ على شيء من النوافل أشد تعاهداً ١١٦٣
٩١٧	لهي أشد على الشيطان من الحديد		لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحى ١٤٥١
٥١٠	لو أخذتم إهابها		لم يكن يترك في بيته شيئاً فيه تصاليب إلا ٤٤٩١
٣٥١٤	لو أطلع في بيتك أحد ولم تأذن له		لن تقرأ شيئاً أبلغ عند الله من (قل أعوذ برب الفلق) ٢١٦٤
١٩٣٥	لو أعطيتها أخوالك كان أعظم	٧٦	لن يبرح الناس يتساءلون ٧٦
	لو أعلم أنك تنظرني لطمنت به في عينيك ٣٥١٥	٣٨٠١	لن يبرح هذا الدين قائماً ٣٨٠١
٥٢٣١	لو أقسم على الله لأبره	٥٨٩٦	لن يبسط أحد منكم يده حتى أقضي ٥٨٩٦
٤٦٠٥	لو أمسك الله القطر عن عباده	٥٧٥٦	لن يجمع الله على هذه الأمة ٥٧٥٦
٢٤١٦	لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله	٣٤٤٧	لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ٣٤٤٧
	لو أن أهل السماء والأرض اشتركوا في دم مؤمن ٣٤٦٤	٢٢٢	لن يشيع المؤمن من خير يسمعه ٢٢٢
٥٦٨٢	لو أن دلواً من غساق	٣٦٩٣	لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة ٣٦٩٣
٥٣٣٥	لو أن رجلاً عمل مملأً في ضخرة		لن يلبج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس ٦٢٤
٥٦٨٨	لو أن رصاصة مثل هذه	٢٣٧١	لن ينجي أحداً منكم عمله ٢٣٧١
٤٥٣٧	لو أن شيئاً كان فيه الشفاء من الموت		لن يهلك الناس حتى يمذروا من أنفسهم ٥١٤٦
٥٠٢٤	لو أن عبيد تحابوا في الله عز وجل		
	لو أنفقت ما في الأرض جميعاً		
٣ ٢٣	مأدر كنت		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٦٠٧	لو كانت فاطمة لقطمها	٥٦٨٣	لو أن قطرة من الزقوم
٣١٨٨	لو كان ذلك ضاراً ضر فارس والروم	٥٢٩٩	لو أنكم تتوكلون على الله حق توكله
٢٥١٢	لو كان عليها دين أكنت قاضيه		لو أن الله عذب أهل سمواته وأهل أرضه
٥٢٧٣	لو كان لابن آدم واديان من مال	١١٥	
٣٩٦٥	لو كان المطعم بن عدي حياً ثم كلمني	٥٦٣٧	لو أن ما قبل ظفر مما في الجنة
٣٢٥٥	لو كنت آمر أحداً أن يسجد لأحد	٢٨٤٢	لو بعث من أخيك ثمراً فأصابته
٤٤٦٧	لو كنت امرأة لغيرت أظفارك		لو جعل القرآن في إهاب ثم ألقي في النار
٦٢٢٢	لو كنت مؤمراً من غير مشورة	٢١٤٠	
٦٠١١	لو كنت متخذاً خليلاً		لو دعيت الى كراع لاجبت ولو أهدي
٤٤٩	لو كنت مسحت عليه يديك أجزاك	١٨٢٧	
	لو لا أن أشق على أمتي لأمرتهم	٥٨٥٦	لو دنا مني لاختطفته الملائكة
٦١١	أن	٣٥٦٧	لو سترته بثوبك كان خيراً لك
	لو أن أشق على أمتي لأمرتهم		لو شئت أن أعد شمطات كن في رأسه
٣٧٦	بتأخير المشاء		لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين حتى
	لو لا أن أشق على أمتي لأمرتهم	٢٢٨٠	
٣٩٠	بالسواك	٤٠٨٢	لو طعنت في فخذه لاجزأ عنك
٤١٠٢	لو لا أن الكلاب أمة من الأمم	٢٥٠٥	لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم
	لو لا أني أخاف أن تكون من الصدقة	٦٢٠٣	لو كان الإيمان عند الثريا لناله رجال
١٨٢١	لا كلها		لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب
٣٢٤١	لو لا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم		لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة
٣٣٠٧	لو لا ماضى من كتاب الله	٥١٧٧	
١٠٧٣	لو لا مافي البيوت من النساء والذرية	٣٢٦٩	لو كانت سورة واحدة لكفت الناس

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٢٧٥	ليراجها ثم يسكها حتى تطهر	٦٢٠٩	لولا الهجرة لكنت امرأاً من الأنصار
	ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها حتى	٥٩٤١	لولم تكه لا كلم منه ولقام لكم
٢٢٥١	يسأله	٥٤٥٢	لولم يبق من الدنيا إلا يوم
	ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها حتى	٨٨٤	لو مت مت على غير الفطرة
٢٢٥٢	يسأله الملح	٣٧٥٨	لو يعطى الناس بدعواهم
٣٢٣٤	ليس بك على أهلك هوان	٧٨٧	لو يعلم أحدكم ماله في أن ير بين
	ليست السنة بأن لا تعطروا ولكن	٧٧٦	لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه
١٥١٥	السنة	٢٣٦٧	لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة
٥١٣١	ليس ذاك ، إنما هو الشرك		لو يعلم الناس ما في النداء والصف
٥٧٣٨	ليس الخبر كالمعاينة	٦٢٨	الأول
٥١٠٥	ليس الشديد بالصرعه	٣٨٩٣	لو يعلم الناس ما في الوحدة ما أعلم
٣٨٣٧	ليس شيء أحب إلى الله	٥٥٤٣	ليأتني الرجل العظيم السمين
٢٢٣٢	ليس شيء أكرم على الله من الدعاء		ليأتني على أمتي كما أتى على بني
	ليس صلاة أثقل على المنافقين من الفجر	١٧١	اسرائيل
٦٢٩	والمشاء		ليأتني على القاضي العدل يوم القيامة
٥٥٤٩	ليس أحد يحاسب يوم القيامة إلا هلك	٢٨١٨	ليأتني على الناس زمان لا يبقى أحد إلا
٥٩٦١	ليس على أهلك كرب بعد اليوم		ليأتني على الناس زمان لا ينفع فيه إلا
٣٥٩٧	ليس على خائن ولا منتهب	٢٧٨٤	الدينار
١٧٩٥	ليس على المسلم صدقة في عبده	١١١٩	ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم
٣٥٩٦	ليس على المنتهب قطع	٦١٠٥	ليت رجلاً صالحاً يحرسني
٢٦٥٤	ليس على النساء الحلق	٤٨٦٦	ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك
٥٩٣٩	ليس عليك من مرضك بأس		

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٧٢٤	ليس منا من خصى ولا اختصى	٥١٧٠	ليس الغنى عن كثرة المرض
٤٩٠٧	» منا من دعا إلى عصبية	١٨٠٢	ليس في حب ولا نمر صدقة حتى
	» منا من ضرب الحدود وشق	١٨١٣	ليس في الخضراوات صدقة
١٧٢٥	الجيوب	١٧٩٤	ليس فيما دون خمسة أوسق من النمر
٤٩٧٠	» منا من لم يرحم صغيرنا		ليس في النوم تفريط إلا ما التفريط في
٢٠٢١	» من البر الصوم في السفر	٦٠٤	اليقظة
٤٩٢٣	» الواصل بالمكافي		ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس
٥٢٥٨	ليبشر فقراء المهاجرين بما يسر وجوههم	٥٠٣١-٤٨٢٥	ليس لابن آدم حق في سوى هذه
٤٢٩٢	ليبشر بن ناس من أمتي الحر		الحاصل
١٢٤٤	ليصل أحدكم نشاطه وإذا فتر فليقم	٥١٨٦	ليسلط على الكافر في قبره تسعة
٥٥٨٤	ليصبين أقواما سفعا من النار	١٣٤	ونسعون
٥٤٧٧	ليقرن الناس من الدجال	٣٣٢٤	ليس لك نفقة
	ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر	٣٣٩٧	ليس لك شريك
٥٣٤٣	والحرير		» المؤمن بالذي يشبع وجاره جائع
٥٤٨٢	يلزم كل انسان مصلاه	٤٨٤٧	» المؤمن بالطعان ولا بالاعان
١٠٨٩	ليلي منكم أولو الأحلام والنهي		» المسكين الذي يطوف على الناس
٥٧١٦	ليلة أسري بي لقيت موسى		ترده
٣٨٠٠	لينبعث من كل رجلين أحدهما	١٨٢٨	» من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا
	ليذهبن أقوام عن رفرهم أبصارهم عند	٢٧٤٢	» منا من تشبه بغيرنا
٩٨٣	الدعاء	٤٦٤٩	» منا من خب امرأة على زوجها
١٣٧٠	ليذهبن أقوام عن ودعهم الجمعات أو	٣٢٦٢	» منا من لم يتغن بالقرآن
		٢١٩٤	

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٣٣٧	لِيَّة لَا لَيْتِينَ	٤٨٩٩	مَاتُوا
٢٩١٩	لِيُّ الْوَاجِدِ يَحِلُّ عَرَضُهُ		

صرف الیم

٤٢٤٦	ما أخرجكم من بيوتكما هذه الساعة ٢٢٠٣	ما آمن بالقرآن من استحل عماره
٤٦٨٧	أدري أنا بفتح خبير أفرح أم ٤٥٥٤	أبالي ما أتيت ان أنا شربت ترياقا
٤٤٦٧	أدري أيد رجل أم يد امرأة ٦٠٢١	أبقيت لأهلك
٢١٩٣	أذن الله لشيء ما أذن لنبي ٣٨٤٤	أجد له في غزوته هذه
٢١٩٢	» » » » » » ٢٢٧٨	أجلسكم ها هنا
١٣٣٢	» » » لعمري شيء أفضل ٢٣٦٠	أحب أن لي الدنيا بهذه الآية
٤٥٢٩	أرى بها بأسا ٤٨٥٧	أحب أني حكيت أحدا
٣٩٧٥	أراكم تنهون يا معشر قریش ٥٠٢٢	أحب عبد الله
٤٨٨٢	أردت أن تعطيه ٢٣	أحد أصبر على أذى يسمعه
٣٠٩٥	استفاد المؤمن بعد تقوى الله خيرا ١٨٧	أحدث قوم بدعة
	أسفل من الكعابين من الازار في ٤٤٥٤	أحسن هذا
٤٣١٤	التار ٤٧٦٦	أحسن هذا فاللك من الولد
٣٦٤٥	أسكر كثيرة فقليله حرام	أحصى ما سمعت رسول الله ﷺ
٣٦٤٦	أسكر منه الفرق ٨٥٢-٨٥١	
٤٧٨١-٤٧٧٥	اسمك ؟ ٣٦١٣-٣٦١٢	أخالك سرق
٤٧٥٩	اسمه ؟ ١٤٠٩	أخذت (ق والقرآن المجيد) إلا

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٥٩٣	ما أنتم جزء من مائة ألف جزء	١٢٤	ما أصابني شيء منها إلا وهو مكتوب
٤٥١٤	« أنزل الله داء إلا أنزل له »	٢٣٤٠	« أحر من استغفر وإن عاد »
٤٥٩٧	« من السماء من بركة إلا »	٢٣٠٠	« اصطفى الله للملائكته سبحانه الله »
٥١٨٢	« أنفق مؤمن من نفقة »	٢٧٢٤	« أطيبك من بلد وأحبك إلي »
٤٠٧١	« أنهر الدم وذكر اسم الله قسكل »	٦٢٢٩	« أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء »
٥٢٠٦	« أوحى إلي أن أجمع المال »	»	»
»	« أولم رسول الله ﷺ على أحد من »	»	»
٣٢١١	نسانه ما أولم	٦٢٣٠	ذي
٢٩٥	« بال أقوام يصلون معنا »	٣٧٤٥	« أعطيتكم ولا أمنعكم »
١٤٦	« بال أقوام يتزهون »	٤١٧٠	« أعلم النبي ﷺ رأى رغباً مرققا »
٤٤٨١-٣٤٣١	« بال هذا »	٣٧٩٤	« اغبرت قدما عبد في سبيل الله »
٤٤٩٢	« بال هذه النمرقة »	١٥٦٣	« أغبط أحداً بهون موت »
٣٦٩١	« بعث الله من نبي »	٤٩٧١	« أكرم شاب شيخاً من أجل سنه »
٢٩٨٣	« نبياً إلا رعى الغنم »	٢٧٥٩	« أكل أحد طعاماً قط خيراً »
١٩١٩	« بقي منها ؟ بقي كلها غير كفها »	٥١٦	« لجه فلا بأس ببوله »
١٨١٠	« بلغ أن تؤدي زكاته »	٤١٦٩	« النبي ﷺ على خوان »
٦٩٤	« بين بيتي ومنبري روضة »	٤٧٧١	« الذي أحل اسمي وحرم كنيستي »
٥٤٦٩	« خلق آدم إلى قيام الساعة »	٤١٣٣	« ألقاه البحر وجزر عنه الماء فكلوه »
٥٦٧٢	« منكبي الكافر في النار »	٧١٨	« أمرت بتشيد المساجد »
٧١٥	« المشرق والمغرب قبله »	٣٦٨	« كلما قلت أن أوصاً »
٥٥٢١	« النفختين أربعون »	٥٢٣٩	« أمسى عند آل محمد صاع بر »
		٦٠٨٨	« اتجيته ولكن الله أنجاه »
		٣٩١٥	« انتها بأفوى مني »

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٣٠٢	ما حملك على ذلك ؟	٥٠٠	ماتت لنا شاة فدفننا مسكها
٧٦٦	» حملكم على إلقاء نعالكم	٣٥٥٩	ما تجدون في التوراة في شأن الرجم
١٧٩٣	» خالطت الزكاة مالا قط إلا	٥١١٦	» تجرع عبد أفضل عند الله من
٤٠٤٢	» خلأت القصواء وما ذاك منها بخلق ٤٠٤٢	٣٠٨٥	» تركت بمدي فتنة أضر على الرجال
	» خير رسول رسول الله ﷺ بين		» ترك رسول الله ﷺ ديناراً
٥٨١٧	أمرين قط إلا	٥٤٦٤ مكرر	
٦٢٢٧	» خير عمار بين أمرين إلا اختار		» » » » ركتين
٥١٨١	» ذئبان جائعان أرسلنا في غم	١١٧٨	بعد العصر
٣٩٦٤	ماذا عندك يا ثمامة ؟		» » » » عند موته
٤١٧١	ما رأى رسول الله ﷺ الذي	ديناراً ٥٩٦٥ مكرر	
	» رأيت أحداً أكثر تبسماً من رسول		» تركته منذ رأيت رسول الله ﷺ
٥٨٢٩-٤٧٤٨	الله ﷺ	٢٥٨٧	يفعله
٤٦٨٩	» رأيت أحداً كان أشبه سمياً		» ترون في الشارب والزاني والسارق ٨٨٦
١٥٣٩	» رأيت أحداً الوجع عليه أشد من	٥٧٢٦	» تسمون هذه ؟
	» رأيت رسول الله ﷺ صائماً في	١٤٧	» تصنعون ؟
٢٠٤٣	العشر قط	٣٨١١	» تعدون الشهيد فيكم ؟
	» » » » صلى صلاة	١٥٤٠	مات النبي بين حائتي وذائتي
٢٦٠٨	إلا لمبقاتها	٥٩٨٣	» » وهو بكره ثلاثة
	» » » » ضاحكا حتى	٣٨٦	ما جاءني جبريل عليه السلام قط إلا
١٥١٢٥	أرى منه لهواته ١٥١٢٥	٢٢٧٤	» جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله فيه
	» » » » يصلي إلى	٦١٦٢	» حاجتك ؟ غفر الله لك ولا مك
٧٨٣	عود	٣٠٧٠	» حق امري مسلم له نبي

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٥٨٠٥	ما مثل رسول الله ﷺ شيئاً قط فقال : لا	٥٧٩٥	ما رأيت شيئاً أحسن من رسول الله ﷺ
٤١٣٩	« سالمانام منذ حاربناهم »	٤٦٦٥	ما رأيت الذي هو أجمل منك إلا الذي يبخل بالسلام
٩٢٩	« شئت فإن زدت فهو خير لك »	٥٣٤٦	ما رأيت مثل النار نام حاربها
٥٢٣٧	« شيع آل محمد من خبز الشمير »	٥٨١٤	« النبي ﷺ مستجعماً قط ضاحكاً »
٤١٩٣	« شيع آل محمد يومين من خبز بر »	٤٧٤٥	« مستجعماً ضاحكاً »
٥٢٦٧	« شعبنا من تمر حتى فتحنا خيبر »	٢٠٤٠	« يتحرى صيام يوم فضله »
٦٠٨	« صلى رسول الله ﷺ صلاة لوقتها الآخر »	١٩٧٦	« يصوم شهرين متتابعين إلا »
١١٧٥	« فدخل صليت وراء أحد أشبه صلاة برسول الله ﷺ »	٤٢١٢	ما رثي رسول الله ﷺ يأكل منكناً قط
٨٥٣	« صليت وراء إمام قط أخف صلاة »	٢٦٠٠	ما رثي الشيطان يوماً هو فيه أصغر ما رأيك في هذا ؟
١١٢٩	« ضرب رسول الله ﷺ لنفسه شيئاً »	٥٢٣٦	« رأينا من شيء وإن وجدناه لبحراً »
٥٨١٨	« ضرب عثمان ما عمل بعد اليوم »	٢٩٤٣	« زاد رسول الله ﷺ على هذا »
٦٠٦٤	« ضل قوم بعد هدى »	٢٢٥٧	« زال بكم الذي رأيت من صنيعكم »
١٨٠	« طعناكم ؟ »	١٢٩٥	« زال جبريل يوصيني بالجار »
٤٢٦١	« طلعت الشمس إلا وبجنتيها ملكان »	٤٩٦٤	« زال الشيطان بأكل معه »
٥٢١٨	« على رجل خير من »	٤٢٠٣	« زهد عبد في الدنيا إلا أنبت الله »
٦٠٣٧	« عمر »	٥١٩٩	

رقم الحديث	أول الحديث
٤٨٥٤	ما كان الفحش في شيء إلا شأنه
٣٠٣٦	» منها في الطريق الميتاء
٣٠٦٧	» من ميراث قسم في الجاهلية
٤٣٥١	» يجد هذا ما يسكن به رأسه
٤٥٤١	» يكون برسول الله ﷺ قرحة ولا نكبة إلا
٥٩٨٨	ما كنت أرى أن في دوس أحد فيه
٢١٩٨	ما كنتم تصنعون ؟
٤٦٠١	» تقولون في الجاهلية إذا رمي
٦٠٣٥	ما كنا نبعد أن السكينة تنطق
١٢٠٨	» نشاء أن يرى رسول الله ﷺ في الليل
٦٠١٧	مأخذ عندنا يد إلا وقد كافيناها
٥٩١٤	ما لميرك ؟
٤٦٨٣	ما لقيته قط إلا صافحي
٢٠٠٤	مالك ؟
١٥٤٣	» ترزفين لا تسي الحمى
٣٠٣٣	» ولها، معها سقاؤها
٤٠٢٥	» يا أبا بكر ؟
٣٣٣٣	مالك يا عائشة ؟ أغرت
٤٢٦٢	ما لم تصطبخوا وتفقبخوا
٣٠٠٠	ما لم تنله أخفاف الابل

رقم الحديث	أول الحديث
٥٣٧٠	ما نهر الغلول في قوم إلا ألقى الله
٤١٧٢	ما عاب النبي ﷺ طعاماً قط
١٣٩٠-١٣٨٩	ما على أحدكم إن وجد أن يتخذ قوبين
٦٠٦٣	ما على عثمان ما عمل بعد هذه
٣٢٠٤	ما علمت رسول الله ﷺ نكح شيئاً من
٤٠٨٣	ما علمت من كلب أو باز ثم أرملة
٢٠٣٧	ما علمته صام شهراً كله إلا رمضان
٣١٨٦	ما عليكم ألا تفعلوا
١٤٧٠	ما عمل ابن آدم من عمل يوم النحر
٥٥٢	ما فوق الأزارد والتعفف عن ذلك أفضل
٤٨٠	ما في أداوتك
٥٦٣١	ما في الجنة شجرة إلا
٢٣١٤	ما قال عبد لا إله إلا الله مخلصاً
٥٩٦٣	ما قبض الله نبياً إلا في الموضع
٥٢٨٦	ما قلتم ؟
٢٣٧٨	من القوم !
٤٥٤٠	ما كان أحد يشتكي إلى رسول الله ﷺ وجعاً في رأسه إلا قال احتجم
٥٨٢٨	ما كان رسول الله ﷺ يسرد سردكم
٣١٤١	ما كان معكم لهو ؟

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٥٧٤٦	ما من الأنبياء من نبي	٥٥٠٤	مالها قاتلها الله
	» أيام أحب إلى الله أن يعبد	٤٢٣٦	ماله تربت يده
١٤٧١	له فيها	٥٨١١	ماله ترب جبينه
	» أيام العمل الصالح فيهن أحب إلى	٤٣٩٦	مالي أجد منكم ربح الأصنام
١٤٥٦	الله	٤٧٢٤	» أراكم عزيزين ؟
	» بني آدم مولود إلا عسه الشيطان ٦٩	١٠٩١	» أراكم عزيزين ألا تصفون
	» ثلاثة في قربة ولا بدو لا تقام فيهم	٤٣٩٦	» أرى عليك حلية أهل النار
١٠٦٧	الصلاة	٥١٨٨	» والدنيا ؟
٣٧٣٩	» حاكم يحكم بين الناس	٥١٩٢	ما ملأ آدمي وعاء شراً من بطن
٤٠٩٧	» دابة إلا وقد ذكاه الله		ما من أحد يدخل الجنة إلا برحمة الله ١٣٠٥
	» ذنب أخرى أن يجعل الله لصاحبه ٤٩٣٢		» أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع ٣٨٠٣
	» رجل رأى مبتلى فقال الحمد لله	٢٢٣٦	» أحد يدعو بدعاء إلا آتاه الله
٢٤٣٠-٢٤٢٩			» أحد يسلم علي إلا رد الله علي
١٧٩٢	» رجل لا يؤدي زكاة ماله إلا	٩٢٥	روحي
	» رجل مسلم يموت فيقوم على	٢٥	» أحد يشهد أن لا إله إلا الله
١٦٦٠	جنازته		» أحد من أصحابي يموت بأرض ٦٠٠٧
	» رجل يذنب ذنباً ثم يقوم فينظف ١٣٢٤	٥٥٤٥	» أحد يموت إلا ندم
٣٤٨٠	» رجل يصاب بشيء في جسده	٢٨٦	» امرئ مسلم تحضره صلاة
٣٧١٤	» رجل يلي أمر عشرة فافوق		» امرئ مسلم يخذل امرءاً مسلماً ٤٩٨٣
	» رجل يكون في قوم بعمل فيهم	٢٢٠٠	» امرئ يقرأ القرآن ثم ينساه إلا ٢٢٠٠
٥١٤٣	بالمعاصي	٣٦٩٧	» أمير عشرة
١٧٧٥	» رجل يكون له إبل أو بقرا أو غنم ١٧٧٥		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٦١٨	ما من مسلم تصيبه مصيبة	٢٩٤٢	ما من شيء توعده الله إلا قد رأيته
١٩٢٠	» مسلم كسا مسلماً ثوباً	١٧٧٣	» صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي
١٧٥٩	» مسلم ولا مسلمة يصاب بعصية	٢٣٠٥	» صباح يصبح العباد فيه إلا مناد
٢٤٠٥	» مسلم يأخذ مضجعه بقراءة	٢٦	» عبد قال لا إله إلا الله
١٢١٥	» مسلم يبيت على ذكر طاهر	٥٣٥٩	» عبد مؤمن يخرج من عينيه دموع
٢٨٨	» مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه	٢٣٩٩	» عبد مسلم يقول إذا أمسى
٢٢٥٩	» مسلم يدعو بدعوة	١٩٢٨	» عبد مسلم ينفق من كل مال له
٤٩٨٢	» مسلم يرد عن عرض أخيه	٣٦٨٧	» عبد يستريحه الله رعية
١٥٣٨	» مسلم يصيبه أذى	٢٣٩١	» عبد يقول في صباح كل يوم
١٥٥٣	» مسلم يعود مسلماً غدوة	١١٥٣	ما منكم أن تصلي مع الناس
	» مسلم يعود مسلماً فيقول سبع	٣٩٢٣	» أن تمدو مع أصحابك
١٥٥٣	مرات	١١٥٢	ما منكم أن تصلوا معنا
١٩٠٠	» مسلم يفرس غرساً	٥٢٧	ما منكم إلا فلان أن تصلي مع القوم
٢٥٥٠	» مسلم يلبي إلا	٤٧٤٦	ما مني النبي ﷺ منذ أسلمت
١٦٨٧	» مسلم يموت فيصلي عليه	٣٨١٢	ما من غازية أو سرية تغزو
١٣٦٧	» مسلم يموت يوم الجمعة	٣٥٨٢	» قوم يظهر فيهم الزنا إلا
٣١٢٤	» مسلم ينظر إلى محاسن امرأة	٥١٤٢	» قوم يعمل فيهم بالمعاصي
١٧٥٤	» مسلمين يتوفى لهما ثلاثة		» قوم يقومون من مجلس لا يدكرون
٤٦٧٩	» مسلمين يلتقيان فيتصافحان	الله	
	» المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة	٢٢٧٣	
٨٦٦	إلا	٣١٨٧	» كل الماء يكون الوله
٥٥٥٠	ما منكم أحد إلا سيكلمه ربه	١٧٣٤	» مؤمن إلا وله بابان

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٣٢١٠	ما هذا ؟	١٠٤٢	ما منكم رجل يقرب وضوءه
٤٣٦٢	« (الثوب المصبوغ بمصفر)	» من أحد إلا وقد كتب قعده ٨٥	
٤٢٧	« السرف يا سعد ؟	» من أحد إلا وقد وكل به	
٣٢٧	« يا أبا رافع ناولني الدراع	قربنه ٦٧	
٣٣٣٣	« يا أم سلمة ؟	» من أحد بنوضاً فيباغ أوفيسغ ٢٨٩	
٣٢٦٥	« يا عائشة ؟	ما منكن امرأة تقدم بين يديها من	
٥٢٧٥	« يا عبد الله ؟	ولها ١٧٥٣	
٥١٨٤	ما هذه ؟	ما من مولود إلا يولد على الفطرة ٩٠	
٣٨٩١	« ألقها وعليكم بهذه	» ميت تصلي عليه أمة من المسلمين ١٦٦١	
٥٩٤٣	« الشاة يا أم معبد ؟	» ميت يموت فيقوم بآكيهم فيقول ١٧٤٦	
٤٩٩٠	ما يحملكم على هذا ؟	» نبي إلا أنذر أمته ٥٤٧١	
٥٢٧٦	ما يدري لعل لا أبلغه	» نبي إلا وله وزيران من أهل	
١٨٣٩	ما يزال الرجل يسأل الناس حتى	السماء ٦٠٥٦	
ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ١٥٣٧		» نبي بعثه الله في أمته ١٥٧	
ما يضرك ؟ ٥٤٩٢		» نبي يعرض إلا خير بين ٥٩٦٠	
ما يقطع من البهيمة وهي حية فهي ميتة ٤٠٩٥		» نفس مسلمة يقبضها ربها ٣٨٥٥	
ما يكون عندي من خير فلن أدخره ١٨٤٤		» وال يلى رعية من المسلمين ٣٦٨٦	
ما ينبغي لصديق أن يكون لماناً ٤٨١٩		» ولد بار ينظر إلى والده ٤٩٤٤	
ما ينبغي لمبد أن يقول إني خير من ٥٧١٠		» يوم أكثر من أن يعتق الله ٢٥٩٤	
ما ينتظر أحدكم إلا غنى مطغياً ٥١٧٥		ما الميت في القبر إلا كالفرق ٢٣٥٥	
ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيراً ١٧٧٨		ما نحل والد ولده من نحل أفضل ٤٩٧٧	
		ما نظرت فرج رسول الله ﷺ قط ٣١٢٣	

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٢٤٧	المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور	١٩١٢	الماء
٣٣٣٤	التوفى عنها زوجها لا تلبس الممصفر	١٩١٥	الماء ، الملح ، أن تفعل الخير
١٥٦٩	مثل ابن آدم وإلى جنبه تسع وتسعون	٣٠٠٧	للماء والمالح والنار
٢٢٦٣	« الذي يذكر ربه والذي لا يذكر »	٣٨٣٩	المائد في البحر الذي يصيبه القي
٦٢٧٧	« أمي مثل المطر »		المؤذون أطول الناس اعناقاً يوم
٦٠٠٦	« أصحابي في أمي كالمالح في الطعام »	٦٥٤	القيامة
٥٠١٠	« المجلس الصالح والسوء »	٦٧٧	المؤذن يغفر الله له مدى صوته
٢٢٨٣	« الشجرة الخضراء في وسط الشجر »	٥٧٣٣	المؤمن أكرم على الله
٢٨٠	« علم لا يتفجع به كمثل كنز »	٥٠٨٥	« غير كريم »
١٠٣	« القلب كريشة بأرض فلاة »	٥٢٩٨	« القوي خير وأحب إلى الله »
١٥٠	« ما بعثني الله به من الهدى »	٤٩٥٥	« للمؤمن كالبغيان »
٢١١٤	« المؤمن الذي يقرأ القرآن »	٤٩٩٥	« مألوف »
١٥٤١	« كمثل الخامة من الزرع »	٣٨٥٤	المؤمنون في الدنيا على ثلاثة أجزاء
١٥٤٢	« كمثل الزرع »	٤٩٥٤	« كرجل واحد »
٤٢٥٠	« ومثل الإيمان »	٥٠٨٦	« هينون لينون »
٣٧٨٨	« المجاهد في سبيل الله »	٤١٧٦	المؤمن يشرب في معنى واحد
١٥٣٨	« المدهن في حدود الله »	١٦١٠	« يموت بمرق الجبين »
٥٧	« المنافق كالشاة »	٢١١٢	الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام
٥٥١٥	« هذه الدنيا مثل ثوب »	١٦٥٨	متى دفن هذا ؛ أفلا آذنتوني
١٤٩	« مثلي كمثل رجل استوقد ناراً »	٤٨٢٩	« عاهدتني فحاشاً »
٥٧٤٥	« ومثل الأنبياء كمثل قصر »	٣٢٢٦	المباريان لا يجاهان ولا يؤكل طامهما
		٢٨٠١	المتبايعان كل واحد منهما بالخيار

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٨٤٤	من ابتاع طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه	٢٩٠٧	مطل النخي ظلم
٢٨٤٥	» » » » » يكفاله	٢٧٣٣	معاذ الله أن أرد شيئاً
٢٨٧٥	» » نخلأ بعد أن تؤبر	١٨٠١	المعتدي في الصدقة كما نها
٣٧٣٤	» ابتغى القضاء وسأل	٤٥٦٦	المعدة حوض البدن
٤٩٤٩	» ابني من هذه البنات بشي	٤١٤٩	مع الغلام عقيقة
٣٥٧٦	» أتى بهيمة فاقتلوه واقتلوها		مقببات لا ينجب قاتلن دبر كل صلاة ٩٦٦
٣٥٨٦	» » فلا حد عليه	٤٣٩٨	مع كل جرس شيطان
٥٥١	» » حائضاً أو امرأة في دبرها		مفاتيح الجنة شهادة أن لا إله إلا الله ٤٠
٤٥٩٥	» » عرافاً فسأله عن شيء	١٥١٤	» الغيب خمس
٤٥٩٩	» » كاهناً فصدقه	٢٩٤	مفتاح الجنة الصلاة
٣٦٧٨	» أناكم وأمركم جميع على رجل	٣١٣-٣١٢	» الصلاة الطهور
٧٣٠	» أتى المسجد لشيء فهو حظه	٤٨٦٥	مقام الرجل بالصمت أفضل
١٧٧٤	» آناه الله مالاً فلم يؤد زكاته	٥٧٧٢	مكتوب في التوراة صفة محمد
١٦٥١	» تبع جنازة مسلم إيماناً	٣٣٩٩	المكانب عبد ما بقي عليه
٤٠٩٩	» اتخذ كلباً إلا كلب ماشية أو	٢٨٨٩	المكيال مكيال أهل المدينة
٢٩٩٦	من أحاط حائطاً على الأرض فهو له	٥٤٢٥	الملحمة المظلى وفتح القسطنطينية
٤٩١٨	» أحب أن يبسط له في رزقه	٤٧٢٢	ملعون على لسان محمد ﷺ
٤٤٠١	» أحب أن يحلق جيبه حلقة من نار	٣١٩٣	» من أتى امرأته في دبرها
٦١١٣	» أحب أن ينظر الى رجل	٥٠٤٣	» من ضار مسلماً
٥١٧٩	» أحب دنياه أضر بآخرته	٣٥٨٣	» من عمل عمل قوم لوط
		٥٩٩٢	الملك في قريش والقضاء في الأنصار

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٥٩٥٣	من اخذ شبراً من الأرض ظلماً طوقه		من أحب لقاء الله أحب الله لقاءه
٢٩١٠	» اخذ أموال الناس يريد أداها	١٦٠٢-١٦٠١	
٢٩١٠	» أخذ من الأرض شيئاً	٣١-٣٠	» أحب لله وأبغض لله
٣٨٧٥	» ادخل فرساً بين فرسين	٣٨٦٨	» احتبس فرساً في سبيل الله
٦٠١	» ادرك ركة من الصبح	٤٥٥١	» احتجم أو اطلق يوم السبت
١٤١٢	» ادرك ركة من الصلاة مع الامام	٤٥٤٨	» احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة
	» ادركه الاذان في المسجد ثم	٤٥٥٠	» احتجم يوم الأربعاء أو يوم السبت
١٠٧٦	خرج	٢٨٩٦	» احتكر طعاماً أربعين يوماً
١٤١٩	» ادرك من الجمعة ركة فليصل		» احتكر طعاماً أربعين يوماً ثم
	» ادعى الى غير أبيه أو تولى غير	٢٨٩٨	تصدق
٢٧٢٨	مواليه	٢٨٩٥	» احتكر على المسلمين طعامهم
٣٣١٤	» ادعى الى غير أبيه وهو يعلم	٢٨٩٢	» احتكر فهو خاطيء
٣٧٦٥	» ادعى ماليس له فليس منا	١٤٠	» أحدث في أمرنا هذا
٢٢٠٩	» اذا سمعته يقرأ أريت انه يخشى الله	١٩١٦	» أحبب أرضاً ميتة فله فيها أجر
	» أذن اثنتي عشرة سنة وجبت له	٢٩٤٥-٢٩٤٤	» أحبب أرضاً ميتة
٦٧٨	الجنة		» أحيا سنة من سنتي قد أميتت
٦٦٤	» أذن سبع سنين محسباً	١٦٨-١٦٩	
٢٥٢٣	» اراد الحج فليعجل	٣٠٠٣	» أحبب مواتاً من الأرض فهو له
٣٠٩٤	» اراد ان يلقى الله طاهراً	٢٧٤٧	» أخذ أحداً يصيد فيه فليس له
٢١٥٩	» اراد ان ينام على فراشه		» أخذ أرضاً بجزيتها فقد استقال
٣٨٥٧	» ارسل نفقة في سبيل الله	٣٥٤٦	هجرته
٢٧٥٠	» استطاع ان يموت بالمدينة	٢٩٥٩	» اخذ أرضاً بغير حقها
		٢٩٣٨	» اخذ شبراً من الأرض ظلماً

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٦٦١	من أطاعني فقد أطاع الله	١٩٤٣	من استعاذ منكم بالله فأعذوه
٣٦١١	« أمان على خصومة لا يدري »	٣٧٤٨	« استعملناه على عمل »
٣٤٨٤	« على قتل مؤمن شطر كلمة »		« استعملناه منكم على عمل ففكتنا »
٥٠٥٢	« اعتذر إلى أخيه فلم يعذره »	١٧٨٠	« غيظاً »
٣٣٨٢	« أعتق رقبة مسلمة »	١٧٨٧	« استفاد مالاً فلا زكاة فيه حتى »
٣٣٨٨	« شركاً له في عبد »	٢٨٩١	« أسلف في شيء فلا يصرفه إلى غيره »
٣٣٨٩	« شقصاً في عبد »	٢٨٨٣	« أسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم »
٣٣٩٦	« أعطى عبداً وله مال »	٣٥١٩	« أشار إلى أخيه بمحبة »
٣٠٢٣	« أعطى عطاء فوجد فليجز به »	٢٧٨٩	« اشترى ثوباً بعشرة دراهم وفيه »
٣٢٠٥	« أعطى في صداق امرأته »	٢٨٤٧	« اشترى شاة مصراة فهو بالخيار »
٥٠٧٦	« أعطي حظه من الرفق »	٣٤٠٥	« اشترى عبداً فلم يشترط »
٤٩٩٧	« أغاث ملهوفاً »		« اشتمكى منكم شيئاً أو اشتكاه »
١٣٨٢	« اغتسل ثم أتى الجمعة فصلى »	١٥٥٥	« أخ له »
	« اغتسل يوم الجمعة ولبس من »	٧١٩	« اشراط الساعة ان يتباهى الناس »
١٣٨٧	« أحسن »		« اصاب حداً فمجل عقوبته في »
٤٩٨٠	« اغتصب عنده أخوه المسلم »	٣٦٢٩	« الدنيا »
	« أفني بغير علم كان أئمة على من أفتاه »		« اصاب ذنباً انسيم عليه حد ذلك »
٤٦٢٦	« أفرى أفرى أن يري الرجل عينيه »	٣٦٢٨	« اللذنب »
٦٢١٧	« أفضل المسلمين »	٣٠٣٦	« اصاب منه من ذي حاجة »
	« أفطر يوماً من رمضان من غير »	٤٩٤٣	« أصبح مطيعاً لله في والديه »
٢٠١٣	« رخصة »	٥١٩١	« أصبح منكم آمناً في سربه »
٢٨٨١	« أقال مسلماً أقاله الله »	٣٤٧٧	« أصيب بدم أو خبل »

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٣٧٩	من أنعم الله عليه نعمة	٤٦٠٤	من اقتبس باباً من علم النجوم
٣٨٢٦	من أنفق نفقة في سبيل الله	٤٥٩٨	» اقتبس علماً من النجوم
٣٦٩٥	- أهان سلطان الله في الأرض	٥٩٩١	» اقتراب الساعة هلاك العرب
٤٥٤٢	- أهرق من هذه الدماء	٣٧٦٠	» اقتطع حق امرئ مسلم
٢٥٣٢	- أهل بحجة أو عمرة	٤٠٩٨	» اقتنى كلباً إلا كلب ماشية
٢٥٥٦	- أهل بعمرة ولم يهد فليحل	٣٥٢	» اكنحل فليوتر
١٢٥٠	- أوى الى فراشه طاهراً وذكر الله	٤٥٥٥	» اكنوى أو استرقى
٣٠٣٤	- آوى ضالة فهو ضال	٥٠٤٧	» أكل برجل مسلم أكلة
٤٩٧٥	- آوى يتيماً الى طعامه وشرابه	٤١٩٧	» » نوماً أو بصلاً فليعتزلنا
٢٨١٤	- أين هذا؟	٤٣٤٣	» » طعاماً ثم قال الحمد لله
٤٧٢٠	- بات على ظهريت ليس عليه حجاب	١٧٨	» » طيباً وعمل في سنة
٤٢١٩	- بات وفي يده غمر لم يفسله	٤٢٤٢	» » في قصعة ثم لحسها
٢٨٧٤	- باع عيباً لم ينبه	» » في قصعة فلحسها استغفرت	
٢٩٦٦	- باع منكم داراً أو عقاراً	له	
٣٦٧٩	- بايع إماماً	٤٢١٨	
٣٥٣٣	- بدل دينه فاقتلوه	٧٠٧	» أكل من هذه الشجرة المنتنة
٣٨٧٣	- بلغ بهم في سبيل الله	٧٣٦	» أكلها فلا يقربن مسجدنا
	- بنى مسجداً - بنى الله له بيتاً في الجنة	٥١٣٠	» التمس رضى الله بسخط الناس
٦٩٧		٣٧٨٧	» آمن بالله ورسوله
٣٣٨٥	- بنى لله مسجداً ليذكر الله فيه	٣٩٧٩	» آمن رجلاً على نفسه فقتله
	- تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها	٥٧٥٧	» أنا؟
٢٣٣١		٢٩٠٤-٢٩٠٣	» أنظر معسراً أو وضع عنه

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٩٤٠	من تقول علي ما لم أقل	١٦٧٠	من تبع جنازة وحملها ثلاث مرات
١١٤	نكلم في شيء من القدر سئل عنه	٤٤٩٩	تحلم بحلم لم يره
١٣٩٧	نكلم يوم الجمعة والامام يخطب	١٣٩٢	تخطى رقاب الناس يوم الجمعة
١٧٦	تمسك بسنني عند فساد أمتي	٤٣٤٧	تشبه بقوم فهو منهم
٥١١٩	تواضع لله رفعه الله	٤١٩٠	تصبح بسبع تمرات عجوقة لم يضره
٢٩٣	توضاً على طهر كتب له	٣٥٠٤	تطيب ولم يعلم منه طب
١٣٨٣	توضاً فأحسن الوضوء ثم أتى	٣٤٥٣	تردى من جبل فقتل نفسه فهو
٢٨٤	توضاً فأحسن الوضوء خرجت		ترك ثلاث جمع تهاوناً بها طبع الله
١٥٥٢	توضاً فأحسن الوضوء وعاد أخاه	١٣٧١-١٣٧٢-١٣٧٣	
١١٤٥	توضاً فأحسن وضوءه ثم راح	١٣٧٩	ترك الجمعة من غير ضرورة
٣٤١	توضاً فليستشتر	١٣٧٤	ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق
٤٢٨	توضاً وذكر اسم الله	٥٩٥	ترك صلاة العصر فقد حبط عمله
٢٨٧	توضاً وضوئي هذا ثم يصلي	٤٨٣١	ترك الكذب وهو باطل بني له
٥٤٠	توضاً يوم الجمعة فيها ونعمت	٤٣٤٩-٤٣٤٨	ترك لبس ثوب جمال
٧٤٢	جاء مسجدي هذا لم يأت إلا الخير	٤٤٤	ترك موضع شعرة من جنابة
	جاءه الموت وهو يطلب العلم	٤١٣٨	تركهن خشية نأثر فليس منا
٢٤٩	ليحيى به	٤٧٧٠	تسمى باسمي فلا يتكنى بكنتي
٥٢٦٤	جاع او احتاج فكفتم الناس	١٢١٣	تعار من الليل فقال لا إله إلا الله
٣٨٣٣	جاهد المشركين بما له ونفسه	٤٩٠٢	تمزى بمزاء الجاهلية
٤٣١٢	جر ثوبه خيلاً	٤٥٥٦	تعلق شيئاً وكل اليه
٤٣٦٩	جر ثوبه خيلاً لم ينظر الله اليه	٤٨٠٢	تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب
٣٧٣٣	جمل قاضياً بين الناس	٢٢٧	تعلم علماً عما يبتغى به وجه الله

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٤١٩	من حلف بنير الله فقد أشرك	٢٦٤-٢٦٣	من جمل المصوم هما واحداً
٣٤١٠	من حلف على ملة غير الاسلام	٢٤٣٣	» جالس مجلساً فكثرت فيه لفظه
	من حلف على عيين صبر وهو فيها	٣٧٩٧	» جهز غازياً في سبيل الله
٣٧٥٩	فاجر		» حافظ على أربع ركعات قبل الظهر
٣٤١٣	من حلف على عيين فرأى خيراً منها	١١٦٧	وأربع
٣٤٢٤	من حلف على عيين فقال إن شاء الله	١٣١٨	» حافظ على شفعة الضحى غفرت
٣٤٠٩	من حلف فقال في حلفه		» حافظ عليها كانت له نوراً وبرهاناً
٤٩٨٦	من همى مؤمناً من منافق	٥٧٨	ونجاة
٣٥٢٠	من هل علينا السلاح فليس منا		» حالت شفاعته دون حد من حدود
٥٣٤٨	من خاف أدلج	٣٦١١	الله
	من خاف أن لا يقوم من آخر الليل	٢٧٥٦	» حج فزار قبري بعد موتي كان
١٢٦٠	فليوتر	٢٥٠٧	» حج فلم يرفث
٢٥٣٩	من خرج حاجاً أو		» حدث عني بحديث يرى أنه
	من خرج في طاب العلم فهو في سبيل	١٩٩	كذب
٢٢٠	الله		» حدثكم أن النبي ﷺ كان يقول قائماً
٧٢٨	من خرج من بيته متطهراً إلى صلاة	٣٦٥	فلا تصدقوه
٣٦٦٩	من خرج من الطاعة		» حسن اسلام المرأة تركه مالا يعنيه
٥١٢١	من خزن لسانه ستر الله عورته	٤٨٣٩-٤٨٤٠	
٣٦٧٤	من خلع يداً من طاعة		» حفظ عشر آيات من أول سورة
٣٧٩٦	من خير معاش الناس لهم	٢١٢٦	الكهف
٢٩٥٤	من دخل حائطاً فليأكل	٢٥٨	» حفظ على أمي أربعين حديثاً
٦٢١٠	من دخل دار أبي سفيان	٣٤٢٠	» حلف بالامانة فليس منا

رقم الحديث	أول الحديث
١٧٦٨	من زار قبر أبويه أو أحدهما
١١٢٠	» زار قوماً فلا يؤمهم
٢٧٥٥	» زارني متعمداً كان في جواربي
٢٩٧٩	» زرع في أرض قوم بغير اذنهم
٢٤٧٨	» سأل الله الجنة ثلاث مرّات
٣٨٠٨	» سأل الله الشهادة بصدق
١٨٣٨	» سأل الناس أموالهم تكثرأ
١٨٤٧	» سأل الناس وله ما يغنيه
٢٢٤-٢٢٣	» سئل عن علم علمه ثم كتبه
٦٠٩٢	» سب علياً فقد سبني
٢٣١٢	» سبح الله مائة بالغدائة ومائة بالمشي
٣٠٠٢	» سبق الى ماء لم يسبقه اليه مسلم
	» سرق منه شيئاً بعد أن يؤويه
٣٥٩٤	الجرين
٤٦٩٩	» سره أن يتمثل له الرجال قياماً
٤٩٩٠	» سره أن يحب الله ورسوله
٢٢٤٠	» سره أن يستجيب الله له عند الشدائد
٩٣٢	» سره أن يكتال بالمكيال الأوفى
	» سره أن ينجيه الله من كرب يوم
٢٩٠٢	القيامة
	» سره أن ينظر إلى طهور رسول الله
٤١١	

رقم الحديث	أول الحديث
٢٤٣١	من دخل السوق فقال لا إله إلا الله
١٥٨	» دعا الى هدى كان له
٤٨١٧	» دعا رجلاً بالكفر
٢٠٩	» دل على خير فله مثل أجر فاعله
٣٢٢٢	» دعي فلم يحب فقد عصي الله ورسوله
٢٥٨٦	منذ رأيت رسول الله ﷺ يستلمها
٤٦٦٩	من ذا؟
٤٩٨١	» ذب عن لحم أخيه بالغبية
١٤٣٧	» ذبح قبل الصلاة فأغما يذبح لنفسه
١٤٣٦	» ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها
٢٠٠٧	» ذرعه التي وهو صائم فليس عليه
٤٩٨٤	» رأى عورة فسترها كان كمن
٣٦٦٨	» رأى من أميره شيئاً يكرهه
٤٦٢١	» رأى منكم الليلة رؤيا
٥١٣٧	» رأى منكم منكراً فليغيره بيده
٤٦١٠	» رأيي فقد رأي الحق
٤٦٦١	» رأيي في المنام فسيراني في اليقظة
٤٦٠٩	» رأيي في المنام فقد رأيي
٣٨٥١	» رضي بالله رباً وبالإسلام ديناً
٥٢٦٣	» رضي من الله باليسير من الرزق
١٤٥٩	» رأى هلال ذي الحجة وأراد أن يصحي

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٣٦٤٤-٣٦٤٣	من شرب الخمر لم يقبل الله له	٥٥٤٧	من سره أن ينظر الى يوم القيامة
٤٢٨٥	« شرب في إناء ذهب أو فضة	٥٣٠٣	« سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله
٥١٣٢	« شر الناس منزلة عند الله	٣٧٠١	« سكن البادية جفا
٣٧٥٧	« شفع لأحد شفاعة	٢١٢	« سلك طريقاً يطلب فيه علماً
٣٦	« شهد أن لا إله إلا الله	٣٥٢١	« سل علينا السيف فليس منا
٢٧	« شهد أن لا إله إلا الله وحده	٥٤٨٨	« سمع بالرجال فليأمنه
١٩٥٨	« صام رمضان إيماناً واحتساباً	٧٠٦	« سمع رجلاً ينشد ضالة في المسجد
	« صام رمضان ثم أتبعه ستاً من	٥٣١٦	« سمع سمع الله به
٢٠٤٧	شوال	٥٣٢٧	« سمع سمع الله به يوم القيامة
٢٠٧٥-٢٠٧٤	« صام يوماً ابتغاء وجه الله	٥٣١٩	« سمع الناس بعمله سمع الله به
٢٠٥٣	« صام يوماً في سبيل الله		« سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه
٢٠٦٤	« صام يوماً في سبيل الله جعل الله	١٠٦٨	عذر
٤٦٩٤	« صلى أربعاً قبل الهجرة	١٠٧٧	« سمع النداء فلم يجبه فلا صلاة له
٦٢٥	« صلى البردين دخل الجنة	٩١٨	« السنة اخفاء التشهد
١٣	« صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا		« السنة اذا تزوج الرجل البكر على
١٣١٦	« صلى الضحى ثنتي عشرة ركعة	٣٢٣٣	الطيب
٦٣٠	« صلى المشاء في جماعة		« السنة أن يخرج الرجل مع ضيفه
٩٢٢	« صلى علي صلاة واحدة	٤٢٥٩-٤٢٥٨	« شاب شيبه في الاسلام كانت له
	« صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر	٤٤٥٩	نوراً
٩٧١	الله	٢٥٢٩	« شبرمة؟
١١٧٣	« صلى بعد المغرب ست ركعات	٣٦١٩-٣٦١٨-٣٦١٧	« شرب الخمر فاجلدوه

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٥٠٧	من صور صورة فإن الله معذبه	١١٧٤	من صلى بعد المغرب عشرين ركعة
٥٠٤٢	« صار ضار الله به »		« صلى بعد المغرب قبل أن يتكلم »
٢٦٤٤	« ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة »	١١٨٤	ركعتين
٣٣٥٢	« ضرب غلاماً له حداً لم يأت به »		« صلى سجدتين لا يسهو فيهما غفر الله له »
٢٥٩١	« طاف بالبيت سبعاً »	٥٧٧	
٥٢٨٥	« طال عمره وحسن عمله »	٦٢٧	« صلى صلاة الصبح فهو في ذمة الله »
٥٢٠٧	« طلب الدنيا حلالاً استعفاً »	٨٢٣	« صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم الكتاب »
٢٥٣	« طلب العلم فأدر كه كان له »		« صلى صلاة يشك في نقصان فليصل »
٢٢١	« طلب العلم كان كفارة لما مضى »	١٠٢٢	
	« طلب العلم ليجاري به العلماء »	٩٣٦	« صلى على محمد وقال اللهم انزله »
٢٢٦-٢٢٥		٩٣٥	« صلى على النبي ﷺ واحدة »
٣٧٣٦	« طلب قضاء المسلمين حتى يناله »	٩٣٤	« صلى عليّ عند قبري سمعته »
١٥٨١	« عاد مريضاً لم يزل يخوض الرحمة »	١٦٨٧	« صلى عليه ثلاثة صفوف أوجب »
١٥٧٥	« عاد مريضاً ناد مناد في السماء »		« صلى علي واحدة صلى الله عليه عشر أ »
٦٢٤٧	« عادى عماراً عاداه الله »		« صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه »
٣٧٤٤	« عاذ بالله فقد عاذ بعظيم »	٧٥٦	
٤٩٥٠	« عال جاريتين حتى تباعا »		« صلى في يوم وليلة اثنتي عشرة ركعة »
٣٠١٦	« عرض عليه ربحان فلا يردّه »	١١٤٤	« صلى لله أربعين يوماً في جماعة »
١٧٣٨	« عزى نكلى كسي برداً في الجنة »	٥٣٣١	« صلى يراني فقد أشرك »
١٧٣٧	« عزى مصاباً فله مثل أجره »	٤٨٣٦	« صمت نجا »
٣٨٦٣	« علم الرمي ثم تركه »	٣٠٢٤	« صنع اليه معروف »
٢٩٩١	« عمر أرضاً ليست لأحد »		

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٦٦١	من قال حين يسمع المؤذن أشهد أن	٤٨٥٥	من غير أخاه بذنب لم يمت حتى يعمل
	من قال حين يسمع النداء اللهم رب	٦٤٠	» غدا الى صلاة الصبح
٦٥٩	هذه	٦٩٨	» غدا الى المسجد أو راح أعد الله
	من قال حين يصبح ثلاث مرات أعوذ	٣٨٥٠	» غزرا في سبيل الله
٢١٥٧	بالله	٥٤١	» غسل ميتا فليغتسل
٢٣٩٤	من قال حين يصبح فسبحان الله	١٣٨٨	» غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر
٢٣٩٨	من قال حين يصبح اللهم أصبحنا	٥٩٩٠	» غش العرب لم يدخل في شفاعتي
	من قال حين يصبح : اللهم ما أصبح بي	٣٣١٩	» الغيرة ما يحب الله
٢٤٠٧	من نعمة	١٨٥	» فارق الجماعة شبرا
	من قال حين يصبح وحين يمسي سبحان	٢٢٣٩	» فتح له منكم باب الدعاء
٢٢٩٧	الله وبحمده	٣٥٤٢	» فجمع هذه بولدها ؟
٢٣٠٤	من قال سبحان الله العظيم وبحمده	٣٣٦١	» فرق بين والدته وولدها
٢٢٩٦	من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة	٣٨٤٠	» فصل في سبيل الله فوات
٢٣٥	من قال في القرآن برأيه فأصاب	١٩٩٢	» فطر صائما أو جهز غازيا
٢٣٤	من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده	٣٨٢٥	» قاتل في سبيل الله فواق ناقة
	من قال قبل أن ينصرف ويشتري رجليه من	٣٨١٤	» قاتل لتكون كلمة الله هي العليا
٩٧٦-٩٧٥	صلاة	٢٣٩٥	» قال إذا أصبح لا إله إلا الله
٢٣١٠	من قال لا إله إلا الله والله أكبر		» قال استغفر الله الذي لا إله إلا هو
٢٣٠٢	من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له	٢٤٢١	» قال إني بريء من الاسلام
٦٧٦	من قال مثل هذا يقيناً دخل الجنة		» قال حين يأوي الى فراشه استغفر
١٢٠١	من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين	٢٤٠٤	الله
١٢٩٦	من قام رمضان إيماناً واحتساباً		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢١٤٦	من قرأ ثلاث آيات من أول الكهف		من قام من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به
٢١٣٧	« قرأ حرفاً من كتاب الله »	٤٦٩٧	
٢١٤٩	« قرأ (حم) الدخان في ليلة أصبح »	٤١	من قبل مني الكلمة التي عرضت
٢١٥٠	« في ليلة الجمعة »	٣٣١	من قبل الرجل امرأته الوضوء
٣١٤٤	« المؤمن الى (اليه المصير) »		« قتل بعده قتيلاً فأهله بين خيرتين »
٢١٧٥	« قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة »	٣٤٥٨-٣٤٥٧	
٢١٨١	« قرأ سورة الواقعة في كل ليلة »	٣٥٢٩	« قتل دون دينه فهو شهيد »
٢١٨٦	« قرأ في ليلة مائة آية لم يحاجه »	٣٥١٢	« قتل دون ماله فهو شهيد »
٢١٤١	« قرأ القرآن فاستظهره »	٣٤٧٣	« قتل عبده قتلناه »
٢٢١٦	« قرأ القرآن فليسأل الله به »	٤٠٩٤	« قتل عصفوراً فأفوقها بغير حقها »
٢١٣٩	« قرأ القرآن وعمل بما فيه »	٣٤٧٨	« قُتل في صبيته في رمي »
٢٢١٧	« قرأ القرآن يتأكل به الناس »	٣٩٨٦	« قتل قتيلاً له عليه بينة فله سلبه »
	« قرأ (قل هو الله أحد) عشر مرات »	٤٠٠٢	« قتل كافراً لله سلبه »
٢١٨٥			« قتل متعمداً دفع إلى أولياء المقتول »
٢١٥٨	« قرأ كل يوم مائتي مرة (قل هو) »	٣٤٥٢	« قتل معاهداً لم يرح رانحة الجنة »
٨٦٠	« قرأ منكم بـ (والتين والزيتون) »	٣٩٦٢	« قتل هذا ؟ »
٢١٧٨	« قرأ (يس) ابتغاء وجه الله تعالى »	٤١٢١	« قتل وزعاً في أول ضربة »
	« قرأ (يس) في صدر النهار قضيت حوائجه »	١٥٧٣	« قتله بطنه لم يذب في قبرة »
٢١٧٧		١٧٥٥	« قدم ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث »
٤٩٩٦	« قضى لأحد من أمتي حاجة »	٣٣٥١	« قذف مملوكه وهو بري »
٣٧٧٠	« قضيت له بشيء من حق أخيه »		« قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة »
٢٩٧٠	« قطع سدره صوب الله »	٢١٢٥	« قرأ بهما في ليلة كفناه »

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٨٢٧	من كان منكم مادحاً لا محالة فليقل	٢٧٤٨	من قطع منه شيئاً فلمن أخذه سلبه
١١٦٦	« كان منكم مصلياً بعد الجمعة »		« قطع ميراث وارثه قطع الله ميراثه »
	« كان يؤمن بالله واليوم الآخر فمليه الجمعة »	٣٠٧٨-٣٠٧٩	
١٣٨٠		١٣١٧	« قعد في مصلاه حين ينصرف »
	« كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل ٤٤٧٧ »	٢٢٧٢	« قعد مقعداً لم يذكر الله فيه »
	« كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا القوم ؟ »	٢٥١٠	
٤٠١٩	يركب	٣٤٠١	« كاتب عبده على مائة »
	« كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم »	١٦٢١	« كان آخر كلامه لا إله إلا الله »
٤٢٤٤	ضيغه	٢٩٨٠	« كان بينه وبين قوم عهد »
٢٩٧٧	« كانت له أرض فليزرعها »	٤٨٤٦	« كان ذا وجهين في الدنيا »
٤٩٧٩	« كانت له اثني فلم يثدها »	١٤٧٢	« كان ذبح قبل أن يصلي فليذبح »
١٣٢٧	« كانت له حاجة إلى الله »	١٥٩٢	« كان عنده خبز بر فليبعث »
٥٣٣٦	« كانت له سريرة صالحة أو سيئة »		« كان عنده طعام اثني فليذهب »
٥١٢٦	« كانت له مظلة لأخيه من عرضة ٥١٢٦ »	٥٩٤٦	بثالث
٥٣٢١-٥٣٢٠	« كانت نيته طلب الآخرة »	٣٧٤٣	« كان قاضياً ففرض بالعدل »
٤٩١٦	« الكبار شتم الرجل والديه »	٣٧٥١	« كان لنا عاملاً »
٢٤٥٢	« كثر همه فليقل اللهم إني عبدك »	٢٠٢٦	« كان له جملة تأوي إلى شعب »
٢٧١٣	« كسر أو عرج فقد حل »	٤٤٥٠	« كان له شعر فليكرمه »
٣٥٢٦	« كشف ستراً فادخل بصره »	٢٩٢٧	« كان له على رجل حق »
٥٠٨٩-٥٠٨٨	« كظم غيظاً وهو يقدر أن ٥٠٨٩ »	١٧٣٥	« كان له فرطان من أمي »
١٢٦١	« كل الليل أوتر رسول الله ﷺ »	٣٨٩٨	« كان معه فضل ظهر »
٦٠٨٢	« كنت مولاه فعلي مولاه »	٢٥٥٧	« كان منكم أهدي فإنه لا يحل »

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٣٠٧٦	من مات على وصية مات على سبيل	٤٦٧٨	من لا يرحم لا يرحم
١٥٩٥	من مات مريضاً مات شهيداً	٣٣٦٩	« لا تمك من مملوكيكم فاطمونه »
٢٠٣٣	من مات وعليه صوم صام عنه وليه	٤٣٧٤	« لبس ثوباً جديداً فقال الحمد لله »
٢٠٣٤	من مات وعليه صيام شهر رمضان	٤٣٤٦	« لبس ثوب شهرة من الدنيا »
٣٨١٣	من مات ولم يغز	٤٣١٧-٤٣١٦	« لبس الحرير في الدنيا »
	من مات وهو بري من الكبر	٤٣١٩-٤٣١٨	
٢٩٢١	والغلول	٢٣٣٩	« لزم الاستغفار جعل الله له »
٣٧	من مات وهو يعام	٤٥٠٠	« لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده »
٣١١	من المذي الوضوء ومن المني الغسل	٤٥٠٥	« لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله »
٤٩٧٤	من مسح رأس يتيم لم يمسحه إلا الله		« لعق العسل ثلاث غدوات في كل »
٥١٣٥	من مشى مع ظالم ليقتويه	٤٥٧٠	شهر
٣٣٩٣	من ملك ذا رحم محرم فهو حر	٣٨٣٥	« اتي الله بغير أثر من جهاد »
٢٥٢١	من ملك زاداً وراحلة	٤٧	« اتي الله لا يشرك به شيئاً »
١٩١٧	من منح منحة لبن أو ورق	٢٣٦٢	« اتي الله لا يعدل به شيئاً »
٩٨٨	من نابه شيء في صلاته فليسبح	٤٤٣٨	« لم يأخذ من شاربته فليس منا »
١٢٤٧	من نام عن حربه أو عن شيء	١٩٨٧	« لم يجمع الصيام قبل الفجر »
١٢٧٩	من نام عن الوتر أو نسيه فليصل	١٩٩٩	« لم يدع قول الزور والعمل به »
١٢٦٨	من نام عن وتره فليصل إذا أصبح	٢٢٣٨	« لم يسأل الله يفضب عليه »
٢٤٢٢	من نزل منزلاً فقال أعوذ بكلمات	٣٠٢٥	« لم يشكر الناس لم يشكر الله »
٣٤٢٧	من نذر أن يطيع الله فليطعمه	٣٨٢٠	« لم يغز ولم يحجز غازياً »
٣٤٣٦	من نذر نذراً لم يسمه فكفارته	٢٥٣٥	« لم يمنعه من الحج »
٦٠٣	من نسي صلاة أو نام عنها	٥٦٣٠	« الماء »

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٣٧٢٨	من ولاء الله شيئاً من أمر المسلمين	٤٨٤	من نسي الصلاة فليصلها إذا ذكرها
٤١٥٦	من ولده له ولد فأحب أن ينسك	٢٠٠٣	من نسي وهو صائم فأكل أو شرب
٣١٣٨	من ولده له ولد فليحسن اسمه وأدبه	٤٩٠٤	من نصر قومه على غير الحق
٣٧٢٩	من ولي من أمر الناس شيئاً	٣٧٢٠	من نظر إلى أخيه نظرة يخيفه
٦١٠٢	من يأتي بني قريظة فيأتي بني بنجرم	٢٠٤	من نفس عن مؤمن كربة
٦١٠١	من يأتي بني بنجر القوم	١٧٤٠	من ينح عليه فإنه يمدب
٥١٧١	- يأخذ عني هؤلاء الكلمات	٣٤٧١	من هذا الذي معك ؟
٥٠٦٩	- يحرم الرفق يحرم الخير	٦٢٥٣	من هذا يا أبا هريرة ؟
٥٦٢١	- يدخل الجنة نعم	٣٩٧٧	من هذه ؟
١٥٣٦	- يرد الله به خيراً يصب منه	٦٢٦٠	من ههنا جاءت الفتى
٢٠٠	- يرد الله به خيراً يفقهه في الدين	٥٠٣٦	من هجر أخاه سنة
٥٩٧٩	- يرد هوان قريش أهانه الله	٣٨٣٣	من هجر ما حرم الله عليه
٦٠٦٦	- يشتري بئر رومة يحمل دلوه	٥٦٧١	منهم من تأخذه النار إلى كعبيه
٤٨٨٩	- يشتري العبد	٣٥٧٥	من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط
٣٣٩٢	- يشتريه مني	٢٩٤٩	من وجد عين ماله عند رجل
٢٨٧٣	- يشتري هذا المجلس والقدح	٣٠٣٩	من وجد لقطة فليشهد ذا عدل
٦٢٢٠	- يصعد الثنية ثنية المزار	٤٣٩٦	من ورق ولا تنمه مثقالاً
٤٨١٢	- يضمن لي ما بين لحييه وما	١٩٢٦	من وسع على عياله يوم عاشوراء
٦٢٥٢	- يضيقه ؟ ويرحمه الله	٩٠٥	من وضع جبهته بالأرض فليضع كفيه
١٢٢٣	- يقرض غير عدوم ولا ظلوم	٤٨٨٣	من وعد رجلاً فلم يأت أحدهما إلى
٢٠٨٨	- يقيم الحول يصب ليلة القدر	١٨٩	من وقر صاحب بدعة
٤٠١٤	- يكتم ظلاً فإنه مثله		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٢١٦	مه يا علي إفا نك ناقة	٥٢٩٣	من يكفيهم؟
١٥٩٤	موت غربة شهادة	٥٣٠٥	ـ ينمك مني؟
١٦١١	موت الفجاءة أخذة الاسف	٤٠٢٩	ـ ينظر لنا ما صنع أو جهل
٥٦١٣	موضع سوط في الجنة خير	٢٦٠	منهومان لا يشبعان : منهوم في العلم و
٣٠٤٤	مولي القوم من أنفسهم	٣٢٩٠	المنزعات والمختلعات هن المناقات
٣٠٥١	مولي القوم منهم	٥٤٥٤	المهدي مني أجل الجبهة
١٦٤٠	الميت يبعث في ثيابه التي	٥٤٥٣	المهدي من عترتي
١٦٢٧	الميت تحضره الملائكة	٢٥١٧	مهل أهل المدينة من ذي الخليفة

حرف النون

٥٤٩	ناولني الحرة من المسجد	١٧٢٧	النائحة إذا لم تنب قبل موتها تقام
٣٨٥٦	النبي في الجنة والشهيد في الجنة	٣٩٧٢	النار
٥٧٧١	نجد مكنوباً محمد رسول الله	٥٦٦٥	ناركم جزء من سبعين جزءاً
٥٩٩٩	النجوم أمانة للسماء		الناس تبع لقريش في الخير والشر ٥٩٧١ مكرر
٢٥٩٣	نحرت ههنا ومنى كلها منحرة		الناس تبع لقريش في هذا الشأن
٢٧٠٩	نحر قبل أن يخلق	٥٩٧٠ مكرر	
٢٦٣٦	نحرننا مع رسول الله ﷺ عام الحديبية	٢٠١	الناس معادن كعادن الذهب والفضة
٢٦٣٠	نحر النبي ﷺ عن نسائه بقرة	٥٨٥٩	ناس من امتي عرضوا علي غزاة
٥٧٠٥	نحن أحق بالشك من إبراهيم		نأكل رزقنا وفضل رزق بلال في
٢٠٦٧	نحن أحق وأولى بموسى منكم	٢٠٨٢	الجنة
٢٦٣٨	نحن نمطيه من عندنا	٣٢٨	ناولني الدراع

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٦٧٤	نعم (استأذن على أمك)	١٣٥٤	نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
٢٠١٠	نعم (اكتحل وأنت صائم)		نحن الآخرون من أهل الدنيا،
	نعم ! انه من ذهب منا اليهم فأبعده	١٣٥٥	والأولون يوم القيامة
٤٠٤٤	الله		نحن الآخرون ونحن السابقون يوم
١٤٦٨	نعمت الاضحية الجذع من الضأن	٥٧٦٣	القيامة
٥١٥٥	نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: ٥١٥٥		النذر نذران فمن كان نذر في طاعة
٢٥١١	نعم (حجي عنه)	٣٤٤٤	فذلك لله
١٩٥٥	نعم حجي عنها	٢٥٧٧	نزل الحجر الأسود من الجنة
٥٩٨١	نعم الحى الاسد	٥٨٤	نزل جبريل فأمني ، فصليت معه
٦٢٢٤	نعم الرجل أبوبكر ، نعم الرجل عمر	١٨٢	نزل القرآن على خمسة أوجه
	نعم الرجل خريم الاسدي ، لولا طول	٣٩٥٩	نصب المنجنيق على أهل الطائف
٤٤٦١	جنته	١٥١١	نصرت بالصبا وأهلك عاد بالبور
٢٥١	نعم الرجل الفقيه في الدين		نضر الله أمراء سمع منا شيئاً فبلغه-
١٩٩٨	نعم مسحور المؤمن التمر	٢٣٠-٢٣١	
٤٧٧٢	نعم (سمي الولد باسمي وكنيه بكنتي)	٢٢٨	نضر الله عبداً سمع مقالتي فحفظها
٤٩٣٦	نعم الصلاة عليها والاستغفار لها	١٦٥٢	نعم النبي ﷺ للناس النجاني
٤٩١٣	نعم صلها	٥٩٢٤	نعم (أحب ان تريني آية)
٢٧٠٣	نعم (الضبع صيد)	٤١٨٣	نعم الادم الخلل
٢٥٣٤	نعم علي بن جهاد	٥٩١٢	نعم (ادعهم بفضل أزوادهم)
	نعم عمر (له من الحسنات عدد نجوم	٤٣٣	نعم إذا رأت الماء
٦٠٥٩	(السماء)	٣٣٣٢	نعم (ارجعي الى أهلك)
٣٢٧٥	نعم فأكرمهم ككرامة أولادكم	٧٦٠	نعم ازوره ولو بشوكه

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٥٣٢	نعم ، يا عباد الله ! تداووا	٤٥٦٠	نعم ، فإنه لو كان شيء سابق القدر
٥٣٩٦	» (يكون بعد هذا الخير شر)		نعم فضلت سورة الحج بأرب فيها
٤٨٦٢	» (يكون المؤمن جباناً)	١٠٣٠	سجدين
٣٤٠٣	» (ينفعها أن تعيق عنها)	١٦٨٣	نعم ، قام ثم جلس
٥٩٦٩	نعمت إلي نفسي	٦٢٨٢	نعم ، قوم يكونون من بعدكم
٢٩١٥	نفس المؤمن معلقة بدينه		نعم ، (كانت المصافحة في أصحاب
٥١٨٣	النفقة كلها في سبيل الله إلا البناء	٤٦٧٧	رسول الله ﷺ
٤٠٠٧	نفل الربيع في البدأة والثلث في الرجعة ٤٠٠٧		نعم كنت أرعى على قراريط لأهل
	نقلنا رسول الله ﷺ نقلاً سوى	٢٩٨٣	مكة
٣٩٩١	نصيبنا		نعم ، اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا ٢٤٥٥
	نقلني رسول الله ﷺ يوم بدر سيف		» لكم سيما ليست لأحد من الأمم ٥٥٦٨
٤٠٠٤	أبي جهل	١٩٥٠	» (لها أجران تصدقت عنها)
٤٠٥٤	نقركم على ذلك ما شئنا		» (لو وجدت مع أهلك رجلاً لم
٤٢٨٧	نذبه غدوة فيشر به عشاء	٣٣٠٨	تمسه حتى)
٤٠١٦	نهى أن تباع السهام حتى تقسم	٣٧٥٦	نعم بالمال الصالح للرجل الصالح
٣١٧١	» أن تنكح المرأة على عمتها		» للمملوك أن يتوفاه الله بحسن
٤٢٦٦	» أن يشرب الرجل قائماً	٣٣٤٩	عبادة ربه
٣٥٢٨	» أن يقدر السير بين اصبعين		نعم [هكذا رأيت رسول الله ﷺ] ١٦٧٩
	» أن يمشط أحداً كل يوم أو	٥٥٧٨	» ، هل تضارون في رؤية الشمس
٤٧٣	يبول في	١٩٥٣	» ، والأجر بينكما
	» أن يمشي - يعني الرجل - بين	٤٤٨٣	» وأكرمها
٤٧٢٨	المرأتين	٣٣٢٣	» ولكن أعانني الله عليه حتى أسلم

رقم الحديث	أول الحديث
	نهى رسول الله ﷺ أن يرفع الرجل
٤٧٠٩	إحدى رجله
	» » » » أن يسافر بالقرآن
٢١٩٧	إلى أرض
	» » » » أن يستقاد في المسجد
٧٣٥-٧٣٤	وأن
	» » » » أن يصلي في سبعة
٧٣٨	مواطن
	» » » » أن يمزل عن الحرة
٣١٩٧	أن يفترش الرجل
	» » » » ذراعيه
٤٩١	أن يقرن الرجل
	» » » » بين التمرتين
٤١٨٨	أن يقوم الإمام
	» » » » فوق شيء
١٦٩٢	أن يقيم الرجل
	» » » » الرجل من مقدمه
١٣٩٥	أن يلبسه المحرم
٢٦٩٢	أن ينام الرجل على
	» » » » سطح ليس
٤٧٢١	أن ينقل الرجل
	» » » » قائماً
٤٤١٤-٤٤١٥	

رقم الحديث	أول الحديث
	نهى رسول الله ﷺ أن تتبع جنازة
١٧٥١	معه
	» رسول الله ﷺ أن تحلق المرأة
٤٤٨٥-٢٦٥٣	رأسها
	» » » » أن تغسل المرأة
٤٧٣-٤٧٢	بفضل
	» » » » أن نضحى بأعصب
١٤٦٤	القرن والأذن
	» » » » أن يأكل الرجل
٤٣١٥	بشماله
	» » » » أن يبال في الماء
٤٧٥	الراكد
	» » » » أن يزعفر الرجل
٤٤٣٤	أن يتعاطى السيف
٣٥٢٧	مسلولاً
	» » » » أن يتنفس في
٤٢٧٧	الأيام
	» » » » أن يتوضأ الرجل
٤٧١	بفضل طهور
	» » » » أن يخصص القبر
١٦٩٧	أن يخصص القبور
١٧٠٩	أن يجلس الرجل
	» » » » في الصلاة وهو
٩١٤	

رقم
الحديث أول الحديث

٢٨٦٢	يسود	نهى رسول الله ﷺ عن بيع العنب حتى
٢٨٥٨	بيع فضل الماء	» » » » »
٢٨٦٥	بيع المضطر	» » » » »
٢٨٧٨	بيع الولاء	» » » » »
٤١٠٣	البهائم	» » » » »
٤٤٤٨	الرجل لا غبا	» » » » »
٧٣٢	تناشد الاثمار	» » » » »
	ثمن السكب	» » » » »
٢٧٧٩	وكسب الزمارة	» » » » »
	عن ثوب المصمت	» » » » »
٤٣٧٨	من الحرير	» » » » »
	جلود السباع	» » » » »
٥٠٦	أن تفتش	» » » » »
	الخصر في	» » » » »
٩٨١	الصلاة	» » » » »
٤٥٣٩	الدواء الخبيث	» » » » »
	السدل في	» » » » »
٧٦٤	الصلاة وأن	» » » » »
	الشرب من	» » » » »
٤٢٨٠	ثلمة القدح	» » » » »

رقم
الحديث أول الحديث

٣٢٢٧	الفاستق	نهى رسول الله ﷺ عن إجابة طعام
	عن اختناث	» » » » »
٤٢٦٥	الأسقية	» » » » »
	عن أكل الثوم	» » » » »
٤٢٣٠	إلا مطبوخا	» » » » »
	عن أكل الجلالة	» » » » »
٤١٢٦	وألبانها	» » » » »
	عن أكل الحجنة	» » » » »
٢٨٣٧	عن بيع الثمر بالتمر	» » » » »
٢٨٦٨	عن بيعتين في بيعة	» » » » »
٢٨٦٩	بيعتين في صفقة	» » » » »
	بيع التمار حتى	» » » » »
٢٨٣٩-٢٨٤٠		» » » » »
٢٨٥٥	بيع جبل الحيلة	» » » » »
٢٨٥٤	بيع الحصاة	» » » » »
٢٨٤١	بيع السنين	» » » » »
٢٨١٦	بيع الصبرة من	» » » » »
	بيع ضراب	» » » » »
٢٨٥٧	الجل	» » » » »
٢٨٦٤	بيع العربان	» » » » »

رقم الحديث	أول الحديث
٥٠٥	نهى رسول الله ﷺ عن لبس جلود السباع والركوب
٤٣٢٤	» رسول الله ﷺ عن لبس الحرير
٤٣٨٤	» رسول الله ﷺ عن لبس القسي والمصفر
٢٨٣٦	» رسول الله ﷺ عن المحافة والمزابنة والمخارة
٢٨٣٥	» رسول الله ﷺ عن المخارة والمحافة والمزابنة
٢٨٣٤	» رسول الله ﷺ عن المزابنة
٤٢٩٣	» رسول الله ﷺ عن نبيذ الجر الأخضر
٩٠٢	» رسول الله ﷺ عن نقرة الغراب واقتراش
١٩٨٦	» رسول الله ﷺ عن الوصال في الصوم
٤٧٦٩	» أن يجمع أحد بين اسمه وكنيته
٤٤٧٤	» الرجال والنساء عن دخول الحمامات
٢٤٣	» عن الأغلوطات
٤١٢٧	» عن أكل لحم الضب
٤١٣٠	» عن أكل لحوم الخيل والبغال
٤١٢٨	» عن أكل الهرة وأكل نمها

رقم الحديث	أول الحديث
٤٢٦٤	نهى رسول الله ﷺ عن الشرب من في السقاء
٤٠١٥	نهى رسول الله ﷺ عن شري المغائم حتى تقسم
٢٠٦٢	نهى رسول الله ﷺ عن صوم يوم عرفة بعرفة
٢٠٤٨	نهى رسول الله ﷺ عن صوم يوم الفطر والنحر
٤٠٧٧	نهى رسول الله ﷺ عن الضرب في الوجه
٢٨٥٦	نهى رسول الله ﷺ عن عصب الفحل
٤٣٥٥	نهى رسول الله ﷺ عن عشر : ٣٥٥
٧٩١	نهى رسول الله ﷺ عن عقبة الشيطان
٤١٤٥	نهى رسول الله ﷺ عن قتل أربع من الدواب
٣٩٤٢	نهى رسول الله ﷺ عن قتل النساء والصبيان
٤١٠٥	نهى رسول الله ﷺ عن كل ذي ناب
٣٦٥٠	نهى رسول الله ﷺ عن كل مسكر ومفتقر
٢٨٥٣	نهى رسول الله ﷺ عن لبستين وعن بيعتين

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	نهانا رسول الله ﷺ عن ضرب	٢٨٢١	نهى عن بيع اللحم بالحيوان
٣٣٦٦	المصلين	٢٨٣٩	د عن بيع النخل حتى تزهو
	نهى النبي ﷺ عن الحبوطة يوم الجمعة	٢٧٦٨	عن ثمن الكلب والسنور
١٣٩٣	والامام	٣٦٤٠	خليط التمر والبسر
	نهى نبي الله ﷺ عن الصلاة نصف	٤٥٠٤	الحجر والميسر والكوبة
١٠٤٦	النهار حتى	٤٢٩٠	الدباء والتمم والمزفت والنقيب
	نهاني رسول الله ﷺ أن أبيع ما ليس		ركوب النمر وعن لبس
٢٨٦٧	عندي	٤٣٩٥	الذهب
	رسول الله ﷺ أن أتختم في أصبعي	٤٠٩٠	عن شريطة الشيطان
٤٣٩٠	هذه	٣١٤٦	الشعار
	رسول الله ﷺ عن خاتم الذهب	٣٢٢٥	طعام المتبارين أن يؤكل
٤٣٧٧	عنه جبريل	٤٣٢٣	لبس الحرير
	نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب من	٣٠٣٥	لقطة الحاج
٤٠٨٩	السباع	٣١٤٧	متعة الفسء يوم خيبر
	يوم خيبر عن لحوم الحر الأهلية	٢٩٨١	المزارة وأمر بالواجرة
١٧٦٢	نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها	٤٣٥٨	الميثرة الحمراء
٤٢٩١	عن الظروف		عنها (المخاربة فتر كناها من أجل
٤٠٨٥	نهينا عن صيد كلب المجوس	٢٩٧٣	ذلك
٥٦٥٩	نور أنى أراه		نهانا رسول الله ﷺ أن نستقبل القبلة
٥٦٥٤	النوم أخو الموت	٣٣٦	لغائط
		٤٣٢١	رسول الله ﷺ أن نشرب في آنية
			الفضة

حرف الراء

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٩٦	هذا كتاب من رب العالمين	٤٢٢٢	هاتي ، ما أفقر بيت من آدم فيه خل
	هذا ما اشترى المداء بن خالد بن هوزة	٤٨٤٣	هذا
٢٨٨٢	من	٥٢٧٧	هذا ابن آدم وهذا أجله
٤٠٤٩	هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله :	٣٣٨٠	هذا أبوك وهذه أمك
٤٠٤٢	هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله	٤٤٥٤	هذا أحسن من هذا كله
٥٩٣٨	هذا مصرع فلان غدا إن شاء الله	٤٧٠	هذا أزكى وأطيب وأطهر
٥٨٧١	هذا مصرع فلان ويضع يده على	١٣٦	هذا الذي تحرك له العرش
٥٨٩٢	هذا من أهل النار	٥٢٦٩	هذا الأمل وهذا أجله
٦١٥٦	هذان ابناي وابنا ابنتي	٥٢٦٨	هذا الانسان وهذا أجله محيط به
٦٠٥٥	هذان السمع والبصر	٢٤٥	هذا أوان يختلس فيه العلم
٤٢٤	هذا وضوئي ووضوء الأنبياء	٢١٢٤	هذا باب من السماء فتح اليوم
٦٢٤٤	هذا وقومه ، ولو كان الدين عند الثريا	٥٨٧٣	هذا جبريل أخذ برأس فرسه
٦٠٦٧	هذا يومئذ على الهدى	٢٧٤٥	هذا جبل يحبنا ونحبه
	هذه الآيات التي يرسل الله لا تكون	٦١١٨	هذا خالي فليرني امرؤ خاله
١٤٨٤	لموت أحد	٦١٧٢	هذا دم الحسين وأصحابه
٤٢٢٣	هذه إدام هذه	٣٠٣٧	هذا رزق الله
٣٢٥١	هذه بتلك السبقة	٤٣٠٩	هذا رسول الله ﷺ مقبلاً متقنماً
	هذه جبة رسول الله ﷺ كانت عند	١٦٦	هذا سبيل الله
٤٣٢٥	عائشة	٥٩١٨	هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٤٥٦٢	هل تهتمون له أحداً	١٧٢٣	هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده
٢٠٠٤	« تجرد رقية تمتعها؟ »	٦١٨٢	هذه زوجتك في الدنيا والآخرة
٤٥٩٦	« تدرون ماذا قال ربكم؟ »	١٦٦	هذه سبل على كل سبيل منها شيطان
٥٧٣٥	« تدرون ما هذا؟ »	١١٨٢	هذه صلاة البيوت
٥٥٥٤	« تدرون مما أضحك؟ »	٢٥٥٨	هذه حمرة استمطنا بها
١٣٠٥	« تدرين ماهذه الليلة؟ »	١٧٩٦	هذه فريضة الصدقة التي فرض
٢٩١٣	« ترك لدينه قضاء؟ »	٦٩٠-٦٨٩	هذه القبلة
٢٩٢٠	« ترك له من وفاء؟ »	١٥٥٧	هذه معابة الله العبد بما يصيبه
٥٣٨٧	« ترون ماأرى؟ »	٣٤٨٦	هذه وهذه سواء
	« نسمع : حي على الصلاة حي على	١١١٥	هكذا صلاة امي
١٠٧٨	الفلاح؟ »	١٩٩٦	هكذا صنع رسول الله ﷺ
١٠٥٤	« نسمع النداء بالصلاة »	٤٦٩	هكذا كان رسول الله ﷺ يتطهر
	« تضارون في رؤية الشمس في	٦٠٥٤	هكذا نبعث يوم القيامة
٥٥٥٥	الظهيرة »	٤١٧	هكذا الوضوء
٥٢٣٢	« تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم »	٤٧٩١	هجام حسان فشفي واشتفى
٤٦٢٥	« رأى أحد منكم من رؤيا؟ »	٤٧٨٨	هل أنت إلا اصبع دميت
٣٨٦٠	« رآه أحد منكم على عمل الاسلام؟ »	٢٤٥١	هلال خير ورشد
٥٧٣٠-٥٧٢٩	« رأيت ربك؟ »	٤٩٩	هلا أخذتم إهابها فدفنتموه
٤٥٦٤	« رأي فيكم المغربون »	٣٥٦٥	هلا تركتموه
٥٤٢٣	« سمعتم بمدينة جانب منها في البر »		هلا قلت : خذها مني وأنا الغلام
٢٩٢٠	« على صاحبكم دين؟ »	٤٩٠٣	الانصاري
٢٩٠٩	« عليه دين؟ »		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	هل معك من شعر أمية بن أبي الصلت	٢٠٧٦	هل عندكم شيء ؟
٤٧٨٧	شيء ؟	٣٢٠٢	« عندك من شيء تصدقها ؟
٣٢٠٢	« معك من القرآن شيء ؟	١٧١٥	« فيكم من أحد لم يقارف الليلة ؟
٥٢٠٥	« من أحد يمشي على الماء إلا ابتلت	٨٥٥	« قرأ معي منكم آتفاً
٥٩٦٦	هلموا اكتب لكم كتاباً		« كان فيها وثن من أوثان الجاهلية
٣١٠٧	هل نظرت إليها ؟	٣٤٣٧	يمعد ؟
٣٢٠	« هو إلا بضمة منه ؟		هلك كسرى فلا يكون كسرى
٣٦٥١	« يسكر ؟	٥٤١٨	بعده
٤٩٤١	هما جنتك ونارك	٤٧٨٥	هلك المنتظمون
١٣٦	هما ريحاني من الدنيا		هل كنت تدعو الله بشيء أو نسأله
٥٩٧٨	م أشد أمتي على الدجال	٢٥٠٢	إياه ؟
١١٧	هما في النار	٥٣٨٨	هلكة أمتي على يدي غامة من قریش
٣٩٤٣	م منهم	٣٧٧٦	هل لك بينة ؟
٣٢٤٩	هن حولي كما ترى يسألني النفقة	٥٠٦٢	« لك خادم ؟
٤٢٤١	هو أعظم للبركة	٣٣١١	« لك من إبل ؟
٣٠٦٤	هو أولى الناس بحياه ومماته	٤٩٣٥	« لك من أم ؟
٦١٦٥	هو ذا فإن انطلق معك لم أمنعه	٤٩٣٩	« لك من أم ؟ فالزمها فإن الجنة
	هو صيد، ويحمل فيه كبشاً إذا	٣٠٦٥	« له أحد ؟
٢٧٠٤	أصابه	١٩٩٧	هلم الى الفداء المبارك
٤٧٩	هو الطهور ماؤه والحل ميتته	٤١٠٨	هل معكم من لحم شيء ؟
٣٩٩٨	هو في النار	٢٦٩٧	« معكم منه شيء ؟

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٢٠٩٣	هي في كل رمضان	هو كلام فحسنة حسن وقييحه قبيح	
٤٩٩٢	هي في النار	٤٨٠٨-٤٨٠٧	
٣٠٣٣	هي لك أو لا خيك أو الذنب	٣٣١٢	هو لك يا عبد بن زمعة
	هي ما بين أن يجلس الامام الى أن تقضى	٤٥٥٣	هو من عمل الشيطان
١٣٥٨	الصلاة	٢١٠٨	هو يتكف الذنوب ويجري له من
٢١٥٤	هي المانعة ، هي المنجية	٢٠٢٩	هي رخصة من الله عز وجل
٤٥١٢	هي من الباطل ولا يحب الله الباطل	٥٩٢٢	هي شجرة استأذنت ربها
		٤٩٩٢	هي في الجنة

هـ ف الواء

١٦٥٦	والله لقد صلى رسول الله ﷺ على	٥٧٥٨	وآدام بين الروح والجسد
٤٧٩٢	والله لو لا الله ما اهتدينا	١١٢	الوائدة والموودة في النار
٢٥٧٨	والله ليبشئنه الله يوم القيامة	٣	وإذا رأيت الحفاة المرأة
٥٥٠٦	والله لينزلن ابن مريم حكماً مقادراً	٨٢٧	وإذا قرأ فأنصتوا
٣٢٨٣	والله ما أردت إلا واحدة ؟	٢٧٢٥	والله إنك لخير أرض الله
	والله ما ترك رسول الله ﷺ من قائد	٦١٧٠	والله إنه كان أشبههم برسول الله ﷺ
٥٣٩٣	فتنة	٢٣٢٣	والله إني لاستغفر الله وأتوب اليه
	والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل	٥٣٤٠	والله لا أدري والله لا أدري
٥١٥٦	ما يحمل	٣٥٥٣	والله لا تجدون بمدي رجلاً هو
٤٦٨٢	والله ما رأيته عرياناً قبله ولا بشده	٣٤١٤	والله لأن يلعج أحدكم يمينه
٤٩٢٨	والله أوسط أبواب الجنة	٤٩٦٢	والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	والذي نفس محمد بيده لا يدخل قلب رجل	والذي ذهب به ما تركها حتى أتى الله ١١٧٨	
٦١٤٧	الايمان حتى	والذي نفس محمد بيده، إن العروف ٥١٥٤	
٥١٤٠	لأنهم بالمعروف	» » » » لوبدالكم موسى ١٩٤	
٩٩٢	لقد ابتدوها	» » » » ليأتين على أحدكم	
١٠٥٣	لقد همت أن	يوم ٥٩٦٩ مكرر	
	لو تدومون على	» » » » ما أنتم بأسمع لما	
٢٢٦٨	ما تكونون	أقول ٣٩٦٧	
٥٣٣٩	لو تعلمون ما أعلم	والذي نفسي بيده إن السقط ليجر أمه ١٧٥٤	
	لولا أن رجالاً من	» » » » إن الشملة التي	
٣٧٩٠	المسلمين	أخذها ٣٩٩٧	
	لو لم تذنبوا للذهب	» » » » إنه ليخفف على	
٢٣٢٨	الله بكم	المؤمن ٥٥٦٤	
	ليوشكن أن ينزل	» » » » إني لا أنظر إلى	
٥٥٠٥	فيكم	الحوض ٥٩٦٨	
٥٩٠١	ما في المدينة شرب	» » » » لا تذهب الدنيا	
	ما من رجل يدعو	حتى يأتي ٥٣٩٠	
٣٢٤٦	امرأته	» » » » لا تذهب الدنيا	
٢١	وأما شتمه إياي	حتى يمر ٥٤٤٥	
٢٣٧٦	وإن رغم أنف أبي الدرداء	» » » » لا تقوم الساعة	
٣٧٦٠	وإن كان قضيباً من أراك	حتى تحكّم ٥٤٥٩	
٢٧٥	وإن من أبغض القراء إلى الله تعالى	» » » » لا يؤمن عبد حتى ٤٩٦١	
١٢٦٥	الوتر حق على كل مسلم فن أحب		

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٧٩٠	وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل	١٢٧٨	الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا
٢٥٣٧	وفد الله ثلاثة.	١٢٥٥	الوتر ركعة من آخر الليل
٦٠٦	الوقت الاول من الصلاة رضوان الله	٥٥٧٦	وترسل الأمانة والرحم فتقومان
	وقت الظهر إذا زالت الشمس وكان ظل	٤٦٤٢	وتعيشوا الملهوف وتهدوا الضال
٥٨١	ظل	١٩٥٥	وجب أجرك، وردها عليك الميراث
٢٥١٦	وقت رسول الله ﷺ لأهل المدينة	٢١٦٠	وجبت
٢٥٣٠	» » » » المشرق		وجبت، وجبت هذا أنقيم عليه
	» لنا في قص الشارب وتقليم	١٦٦٢	خيراً
٤٤٢٢	الأظفار	٥٩٠٥	وجدنا فرسكم هذا بحراً
	وقد كان لي منها درع على عهد رسول الله ﷺ	٨١٣	وجهت وجهي للذي فطر السماوات
٤٣٧٦		٤٦٢	وجهوا هذه البيوت عن المسجد
٤٦٩٨	وكانوا إذا رأوه لم يقوموا لما يملكون	٤٨٦٤	الوحدة خير من جليس سوء
٢٥٩٠	وكل به سبعون ملكاً	٤٢٢٩	وددت أن عندي خبزة بيضاء
٢١٢٣	وكلني رسول الله ﷺ بحفظ زكاة	٥٢١	وضأت النبي ﷺ في غزوة تبوك ففسح
١٨٢٥	الولاء لمن أعتق		وضعت للنبي ﷺ غسلاً فسترته
٣٣٣٩	ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم	٤٣٦	ثوب
٤٠٢٦	ولا يحل لي من غنائكم مثل هذا	٣٣٣	الوضوء من كل دم سائل
٥٤	ولا يقتل حين يقتل وهو مؤمن	٥٥٥٦	وعندي ربي أن يدخل الجنة من أمتي
٢٣٧٦	ولمن خاف مقام ربه جنتان		وعندي رسول الله ﷺ أن يمطيني
٢٥٨٩	ولو لا أني رأيت رسول الله ﷺ يقبله	٤٨٧٨	هكذا
			وعظه وذكره وأخبره أن عذاب الدنيا
		٣٣٠٥	أهون

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٥٧٨	ويحك ما يدريك لو أن الله ابتلاه		وما أنكرت من ذلك ؟ ليس أحد
٥٥٨٣	وبذكره الله سل كذا كذا	٥٢٩٣	أفضل
٥٨٩٤	وبلك فمن يمدل إذا لم أعدل	١٩٠١	وما سرق منه له صدقة
٤٨٢٧	وبلك قطعت عنق أخيك	٣٩٠١	ومع النبي ﷺ صفة مردفها
٢٥٥٤	وبلكم قد قد	٦١٦٣	ونعم الراكب هو
٥٠٠٩	وبلك ! وما أعددت لها ؟	٤٨٨٦	وهل تلد الإبل إلا النوق
٥٥٨١	» يا ابن آدم ، ما أغدرك	٤٣٦٥	وهو محتب بشملة قد وقع هديها
٣٩٨	وبل للاعقاب من النار	٣٥٦٢	ويحك ارجع فاستغفر الله وتب إليه
٣٦٩٨	» للأمرء وبيل للمرفأ		ويحك أما علمت ما أصاب صاحب بني
٥٤٠٤	» للعرب من شر قد اقترب	٣٧٢- ٣٧١	
٤٨٣٤	» لمن يحدث فيكذب ليضحك به	٥٧٢٧	ويحك إني لا يستشفع بالله على أحد

حرف الياء

٥٠١٤	يا أبا ذر أي عري الإيمان أوثق	٥١٠٢	يا أبا بكر ثلاث كلهن حق
٣٦٠٩	» » كيف أنت إذا أصاب الناس	٦٢٠٥	» » لعلك أغضبتهن
٥٠٦٦	» » لا عقل كالندير	٥٨٦٨	» » ما ظنك بثنين الله ثالثهما
٥٦٥٨	يا أبا رزين أليس كلهم يرى القمر	١٢٠٤	» » مررت بك وأنت تصلي
٣٢١٩	يا أبا شبيب إن رجلا تبصنا	٥٧٧٤	يا أبا ذر أتاني ملكان
٤٨٨٤	يا أبا عمير ما فعل النخير	» »	» » إذا صمت من الشهر ثلاثة أيام ٢٠٥٧
٢٠٣٨	» » فلان أما صمت من سرر شعبان	٤٨٦٧	» » ألا أدلك على خصلتين
٢١٢٢	» المنذر أتدري أي آية من كتاب الله	٥٧٦	» » إن العبد المسلم ليصلي الصلاة
٦١٩٤	» موسى لقد أعطيت مزمارة	٣٦٨٢	» » إنك ضعيف وإنها أمانة

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	يا أيها الناس أفشوا السلام وأطعموا	٣٩	يا أبا هريرة
١٩٠٧	الطعام	٨٨	» جف القلم بما أنت
٥٢١٧	» إن الدنيا عرض حاضر	٢١٢٣	» ما فعل أسيرك البارحة
١٤٧٨	» إن على كل أهل بيت	١٧٢٢	يا ابن عوف إنها رحمة
٦٨٧	» إن الله قبض أرواحنا	٢٢١٣	يا أبي ارسل إلي أن أقرأ القرآن
٢٥٢٠	» إن الله كتب عليكم الحج	٢٤٣٩	يا أرض ربي وربك الله
٤٠٢٥	» إنه ليس لي من هذا الشيء	٤٣٧٢	يا أسماء إن المرأة إذا بلغت المحيض
٦١٤٣	» إني تركت فيكم	١٠٠٢	يا أفلح ترب وجهك
٢٣٢٥	» توبوا إلى الله	٣٨٠٩	يا أم حارثة إنها جنان في الجنة
٢٦٠٥	» عليكم بالسكينة	٥٧٨٨	يا أم سليم ما هذا
١٩٦٥	» قد أظلمكم شهر	٥٨١٠	يا أم فلان انظري أي السكك شئت
٢٥٠٥	» قد فرض عليكم الحج	١٤٨٣	يا أمة محمد والله ما من أحد أغير
٣٩٣٠	» لا تتمنوا لقاء العدو	٩٩٦	يا أنس اجمل بصرك حيث تسجد
٣٧٥٢	» من عمل منكم لنا	٥٤٣٣	» إن الناس يعصرون أمصاراً
١٣٢٢	يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته	٣٤٦٠	» كتاب الله القصاص
٦٤٩	» قم فناد بالصلاة	٥٨٠٢	يا أنيس ذهبت حيث امرتك
٤٦٥٢	يا بني إذا دخلت على أهلك فسلم	١٣٤٢	يا أهل البلد صلوا أربعاً فانا سفر
١٧٥	» إن قدرت أن تصبح وتسمي	٢٢١٠	» القرآن لا تتوسدوا القرآن
٩٩٧	» إياك والانفات في الصلاة	٥٨٦٥	يا أيها الناس ابكوا فإن لم تستطيعوا
٧٠٠	يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم	٥٣٥١	» اذكروا الله
١٠٤٥	» عبد مناف لا تتمنوا أحداً طاف	٢٣٠٣	» اربوا على أنفسكم
٥٨٤٦	» فمر يا بني عدي		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤٨٨٧	يا ذا الازنين	٥٣٧٣	يا بني كعب بن لؤي انقذرا انفسكم
٤٥٨٧	يا راشد يا نجیح	٥٧٩٣	» لو رأيته رأيت الشمس طالعة
٦١٧٦	يا رسول الله هذه خديجة	٥٦٦٩	يؤتى بأنعم أهل الدنيا
٣٥١	يا رويق لعل الحياة ستطول بك	٥٦٦٦	» بحبهم يومئذ
٦١٠٣	يا سعاد ارم فداك أبي وأمي	٢١٢١	» بالقرآن يوم القيامة
١٦١٤	» اعندي تمنى الموت	٥٤٧٩	يأتي الدجال وهو محرم عليه
٦١٦٧	يا عائشة أحبيه فاني أحبه	٦٥	» الشيطان أحدكم فيقول
٤٣٤٤	» اذا أردت اللحوق بي	٦٠٠٠	» على الناس زمان
٢٤٧٥	» استعيزي بالله من شر هذا	٥٣٦٧	» على الناس زمان الصابر فيهم
٣١٥٤	» ألا تغنين فان هذا الهي	٢٧٦١	» على الناس زمان لا يبالي المرء
٤٦٣٨	» إن الله رفيق يحب الرفق	٧٤٣	» على الناس زمان يكون حديثهم
٣٢٤٩	» إني أريد أن أعرض عليك	٥٤٨٠	» المسيح من قبل المشرق
٥٣٥٦	» إياك ومحقرات الذنوب	١٣١	بأنه مديكان فيجلسانه فيقولان
٦٠٤٠	» تعالي فانظري	١٧٤٤	يا ثوبان اذهب بهذا إلى فلان
٥٢٢٥	» حويله فاني إذا رأيته	٦٢٣٧	يا جابر مالي أراك منكسرا
	» لوشنت لسارت معي جبال	٢٢١٥	يا جبريل اني بشت الى أمة اميين
٥٨٣٥	الذهب	٤٧٣١	يا جندب انما هي ضجة أهل النار
٦٢٣٤	» ما أرى أسماء إلا قد نفست	٢٤٧٦	يا حصين كم تعبد اليوم لها
٥٩٦٥	» ما أزال أجد الم الطعام	١٨٤٢	يا حكيم ان هذا المال خضر حلو
٦١٧٨	يا عائش هذا جبريل بقرئك السلام	٣٠٠٧	يا حميراء من أعطى نارا
١٤٥٤	يا عائشة هلمي المدينة اشحذها بحجر	٢٤٥٤	يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث
٢٣٢٦	يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٣٦٢	يا علي ما فعل غلامك	٣١٩٩	يا عباس ألا تعجب من حب مغيث
	يا عمر أما شعرت أن عم الرجل صنو	د	يا عماء ألا أعطيك ١٣٢٨-١٣٢٩
١٧٧٨	أييه	يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة ٣٤١٢	
٢٧٥٦	يا عمرو إني أرسلت اليك لا بشك	٤٣٦٨	يا عبد الله ارفع أزارك
٣٦٣	يا عمر لا تبل قائما	٢٠٥٤	يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار
٤٢٧٤	يا غلام اتأذن أن أعطيه الاشياخ	١٢٣٤	يا عبد الله لا تكن مثل فلان
٥٣٠٢	د احفظ الله يحفظك	٢٣٠٣	يا عبد الله بن قيس ألا أدلك على كنز ٢٣٠٣
٢٩٥٧	د لم ترمي النخل	٦٠٦٨	يا عثمان انه لعل الله يقمصك قيصا
٤١٥٤	يا فاطمة احلقي رأسه وتصدقني	٥٨٥٧	يا عدي هل رأيت الحيرة
٢٣٨٥	يا فلان إذا أويت إلى فراشك	٨٤٨	يا عتبة ألا أعلمك خير سورتين
٨١١	يا فلان ألا تتقي الله	٢١٦٢	يا عتبة تعوذ بهما
١٨٣٧	يا قبيصة ان المسألة لا تحل	٤٢٣٣	يا عكر اش كل من حيث شئت
٢٩٠٨	يا كعب	٤٢٣٣	يا عكر اش كل من موضع واحد
٤١٨٥	يا أكل الرطب بالقثاء	د	هذا الوضوء مما غيرت النار ٤٢٣٣
١٥٩٣	يا ليتني مات بغير مولده	٣٠٣٧	يا علي أد الدينار
٣٥٥٦	يا أمر فيمن زنى ولم يحصن جلد	د	إني أحب لك ما أحب لنفسي ٩٠٣
٥٠٩٥	يا معاذ أحسن خلقك للناس	د	ثلاث لا تؤخرها ٦٠٥
٨٣٣	يا معاذ أفنان أنت	د	لا تبرز فخذك ٣١١٣
٥٢٢٧	يا معاذ انك عسى أن لا تلقاني	د	لا تتبع النظرة النظرة ٣١١٠
	يا معاذ ما خلق الله شيئا على وجه	د	لا يحل لأحد يجنب في هذا
٣٢٩٤	الارض	٦٠٨٩	المسجد

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥١٦٧	يتبع الميت ثلاثة :	٢٤	يا معاذ هل تدري ما حق الله
٤١٨٠	يتبع الدباء من حوالي القصمة	٣٧١٥	يا معاوية ان وليت أمراً فاتق الله
٣٩١٣	يتخلف في المسير فيزجي الضميف	٣٦٩	يا معشر الانصار ان الله قد أنى عليكم
٦٢٦	يتماقبون فيكم ملائكة بالليل	٢٧٩٨	يا معشر التجار ان البيع يحضره اللغو
٥٣٨٩	يتقارب الزمان ويقبض العلم		يا معشر الشباب من استطاع منكم
٣١٣٤-٣١٣٣	اليقمة تسقأمر في نفسها	٣٠٨٠	الباءة
١٢٥	(يقبض الله الدين آمنوا) نزلت في		يا معشر المسلمين ان هذا يوم جعله
٥١٩٥	يجاء ابن آدم يوم القيامة	١٣٩٩-١٣٩٨	
٥١٣٩	يجاء بالرجل يوم القيامة	٥٠٤٤	يا معشر من أسلم بلسانه
٥٥٥٣	يجاء بنوح يوم القيامة	٤٤٠٣	يا معشر النساء أما لکن في الفضة
٤٦٤٨	يجزى عن الجماعة إذا مروا	١٩	يا معشر النساء تصدقن
٣٤٣٩	يجزى عنك الثلث		يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن
٤٠٣٢	يجعل في قسم المغام عشرأ من الشاة	٤٠٥٠	يا معشر يهود اسلموا تسلموا
٥٦٠٩-٥٦٠٨	يجمع الله تبارك وتعالى الناس	٣١١٤	يا معمر غط فخذيک
٣٤٨٣	يجي المقتول بقاتله يوم القيامة	١٠٢	يا مقلب القلوب
٣٤٦٥	يجي المقتول بالقاتل يوم القيامة	١١١٧	يؤم القوم افرؤم
٤١٨٢	يجب الحلواء والعسل	٢٧٧٤	يا وابصة جئت تسأل عن البر
٥٥٧٢	يجبس المؤمنون يوم القيامة	٥٧٩٩	يا يهودي انشدك بالله الذي
٤١٨١	يجتز من كتف شاة في يده	٥٨٣٢	يا يهودي ما عندي ما اعطيك
٣٥٤١-٣٥٤٠	يخشا على الصدقة وينهاها	٥٢٤٥	يبيع كل عبد على مامات عليه
٣١٦١	يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة	٥٤٩٠	يتبع الدجال من أمتي
		٥٤٧٨	يتبع الدجال من يهود أصفهان

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٦٢٥	يدخل الجنة أقوام	٥١١٢	يحشر المتكبرون أمثال الدر
٥٦٠١	» الجنة بشفاعه رجل	٥٥٣٤	يحشر الناس على ثلاث طرائق
٥٢٩٥	» الجنة من أمي	٥٥٦٥	يحشر الناس في صعيد واحد
٥٢٤٣	» الفقراء الجنة قبل الأغنياء	٥٥٣٦-٥٥٣٢	يحشر الناس يوم القيامة
١٨٤٣	اليد العليا خير من اليد السفلى	٥٥٤٦	يحشر الناس يوم القيامة ثلاثة
٩٢	يد الله ملائ لا تفيضها نفقة	١٣٩٦	يحضر الجمعة ثلاثة نفر
٥٣٦٢	يذهب الصالحون الأول فالأول	٢٤٨	يحمل هذا العلم من كل خلف
٣٠٦٦	يرث الولاء من يرت المال	١٥٩٦	يختصم الشهداء والمتوفون
٤٧٣٦	يرحمك الله	٢٧٢١	يخرب الكعبة ذو السويقتين
٥٦٠٦	يرد الناس النار	٥٥٨٥	يخرج أقوام من النار بشفاعه محمد
٢٢٩٩	يسبح مائة تسبيحة	٥٤٩٣	يخرج الدجال على حمار أقر
٢٢٢٧	يستجاب للعبد ما لم يدع باثم	٥٤٧٦	» » فيتوجه قبله رجل
٣٧٢٤	يسرا ولا تمسرا	٥٤٢٠	» » فيمكث أربعين
٤٦٣٢	يسلم الراكب على الماشي	٥٤٥٨	» رجل من وراء الهر
٤٦٣٣	» الصغير على الكبير	٤٥٠٢	» عنق من النار يوم القيامة
٥٦٤٠	يسير الراكب في ظل القن	٥٣٢٣	» في آخر الزمان رجال
٥٦١١	يشفع يوم القيامة ثلاثة	٥٥٨٨	» من النار أربعة
١٣١١	يصبح على كل سلامي من أحدكم	٥٦١٠	» » قوم بالشفاعة
٥٦٠٤	يصف أهل النار	٥٥٦٣	يخفف على المؤمن حتى
١١٣٣	يصلون لكم فإن أصابوا فلكم	٥٥٨٩	يخلص المؤمنون من النار
٣٨٠٧	يضحك الله تعالى إلى رجلين	٥٦٣٩	يدخل أهل الجنة الجنة
٥٥٨١	يضرب الصراط بين ظهراني جهنم		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٥٢٢	يقبض الله الأرض يوم القيامة	٤٨٦٠-٤٨٦١	يطمع المؤمن على الخلال كلها إلا
٢٧٠٢	يقتل المحرم السبع العادي	٦٠٥٨	يطلع عليكم رجل من أهل الجنة
٦٠٦٩	يقتل هذا فيها مظلوما	٥٠٤	يطهره ما بعده
٥٦٨٠	يقرب إلى فيه فيكرهه	٥٥٢٣	يطوي الله السماوات يوم القيامة
٣٠٥٨	يقضي الله في ذلك	٦٦٥	يعجب ربك من راعي الغنم
٥١٦٩	يقول ابن آدم مالي مالي	٥٥٣٩	يمرق الناس يوم القيامة
٢١٣٦	» الرب تبارك وتعالى :	٥٥٥٨-٥٥٥٧	يمرض الناس يوم القيامة
٥١٦٦	» العبد مالي مالي	٥٦٣٦	يمطى المؤمن في الجنة
٢٢٦٤	» الله تعالى : أنا عند ظن عبدي بي	١٩٦٥	يمطي الله هذا الثوب من فطر
٥١١٠	» » » الكبرياء ردائي	٥٦٩٠	يمظم أهل النار في النار
٥٠١١	» » » المنتخبون في	١٢١٩	يمقد الشيطان على قافية
٢٢٦٥	» » » من جاء بالحسنة	٤٣٨٥	يمعد أحدكم إلى جرة من نار
٥٥٤١	» » » يا آدم	٣٢٤٢	يمعد أحدكم فيجلد امرأته
٢٣٥٠	» » » يا عبادي	٢٧٢٠	يفزو جيش الكعبة
	» الله جل ذكره : أخرجوا من النار	٣٠٢	يفسل ذكره ويتوضأ
٥٣٤٩	النار	٥٠٢	يفسل من بول الجارية ويرش
٥٦٧٠	» الله لا هون أهل النار عذاباً	١٩٦٨	يفقر لآمنه في آخر ليلة في رمضان
١٧٣١	» الله : ما لعبدي المؤمن مندي	٢٩١٢	يفقر للشهيد كل ذنب إلا الدين
٣٢٤٤	يقوم على باب حجرتي والحبشة	٢٧٣٦	يفتح اليمن فيأتي قوم يبسون
٣٤٧٢	يقيد الأب من ابنه ولا	٥٤٣١	يقا تلکم قوم صفار الأعين
٤٢٢٥	يكسر حر هذا يبرد هذا	٢١٣٤	يقال لمصاحب القرآن : اقرأ

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٥٦٢٣-٥٦٢٢	ينادي مناد إن لكم أن تصحوا	٥٥٤٢	يكشف ربنا عن ساقه
٥٢٩٢	» » يوم القيامة	١٤٨٢	يكفرون المشير ويكفرون الإحسان
٥٤٣٢	ينزل ناس من أمتي	٥٤٥٦	يكون اختلاف عند موت خليفة
١٢٢٣	» ربنا تبارك وتعالى كل ليلة	٥٤٣٦	» أمتي فرقتين
٥٥٠٨	» عيسى بن مريم الى الأرض	٣٦٧١	» عليكم امراء تعرفون وتذكرون
٤٠٧٤	ينهى أن تصبر بهيمة	٦٢٢	» » امراء من بعدي
٤١٤٧	ينهاكم عن لحوم الحمر	٥٣٣٠	» في آخر الزمان أقوام
٤٧٤٠	يهديكم الله ويصلح بالكم	٥٤٤١	» في آخر الزمان خليفة
٥٢٧٠	يهرم ابن آدم ويشب منه اثنان	١٥٤	» في آخر الزمان دجالون
٥٨٩٩	يهود تعذب في قبورها	١١٦-١٠٦	» في أمتي خسف أو مسخ
١٥٧٠	يود أهل العافية يوم القيامة	٤٤٥٢	» قوم في آخر الزمان
٥٣٦٩	يوشك الأمم أن تداعى عليكم	٢٦١٥	يلبي المقيم أو المتمر حتى
٣٥٢٣	» ان طالت بك مدة	٥٥٣٨	يلقى إبراهيم أباه آزر
٢٧٦	» أن يأتي على الناس زمان	٥٦٨٦	يلقى اعلی أهل النار الجوع
	» أن يضرب الناس أكباد	٥٥٠٣	يمكث أبوا الدجال ثلاثين عاماً
٢٤٦	الابل	٥٤٨٩	يمكث الدجال في الأرض
٥٣٨٦	» أن يكون خير مال المسلم غنم	٣٨٧٩	يمن الخليل في الشقر
٥٤٤٢	» الفرات ان يحسر عن كنز	٣٤١٥	يمنك على ما يصدقك عليه
٣٢٩٨	يوقف المؤلي	٣٤١٦	اليمين على نية المستحلف
١٣٦٤	يوم الجمعة فيه خمس خلال	٩٢	عين الله ملائ
١٣٦٢	اليوم الموعود يوم القيامة		

فهرس الآثار

مرف الاولف

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
١٥٧٦	أصبح بحمد الله بارئاً	٦٠١٨	أبو بكر سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله ﷺ
١٤٧٤-١٤٧٣	الأضحى يومان بعد يوم الأضحى	٦٠٧٦	أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم
٢٦٦٥	أفعل كما يفعل امرؤك	٦٢٢٣	أتيت المدينة فسألت الله أن ييسر لي
١٦٣٣	أقرأ على رسول الله ﷺ السلام	٤٤٨٤	أخلقوا هذين أو قصوها فان هذا
٢١٧٦	أقرؤوا المنجية وهي (ألم تنزل)		أخبرك عن رسول الله ﷺ وتقول
١٦٩٦	ألا أبشك على ما بشي عليه	١٠٨٣	لنمنعن
١٦٩٣	ألدوا لي لحداً	٥٩٤٩	أخطأ الجيش بأرض الروم
٢٦٦	الذين يعملون بما يعلمون		أدر كهم يشتدون بين الأعراس
١١٤٩	الذي يرفع رأسه ويخفضه قبل الامام	٩٧٤٩	ويضحك
٢٠٨٨	أما إنه قد علم انها في رمضان	١٧١٦	إذا أنا مت فلا تصحبني
١٠٧٥	أما هذا فقد عصى أبا القاسم ﷺ	٣٣٣٥	إذا دخلت في الدم من الحيضة الثالثة
	أمر عمر أبي بن كعب وتيمماً الدارمي	٢٦٦٠	إذا رمى إمامك فارمه
١٣٠٢	أن	٣٣٤١	إذا وهبت الوليدة التي توطأ
٧٨	امض في صلاتك		ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة ٥٢١٥
٢٨٣٠	إن آخر ما نزلت آية الربا	٢٢٢٠	أرسل الي ابو بكر مقتل أهل اليمامة

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
	إن عمر بن الخطاب ضرب الجزية على أهل	٥٥٠٠	إن ابن الصياد الدجال
٤٠٤١		٢٦٢٦	إن ابن عمر كان يقف عند الجرتين
٣٤٨١	إن عمر بن الخطاب قتل نقرأ	٥٩٤٤	إن أسيد بن حضير وعباد بن بشر
٣٣٢	إن القبلة من الدمس	٥٨٥	إن أم أموركم عندي الصلاة
٢٨٣٣	إنك بأرض فيها الربا فاش	٥٣٢٧	إن أول ما ينتن من الإنسان بطنه
	أف لا تر كبوا برذونا ولانا كلوا	٦٢٥١	إن بلالا قال لأبي بكر: إن كنت
٣٧٣٠	نقياً	٥٦٢٩	إن الحجر يلقى من شفة جهنم
٤٤٨٧	إن الله طيب يحب الطيب	٢٢٢١	إن حذيفة بن اليمان قدم على عثمان
٢١٧٩	إن أكل شيء سناماً وإن سنام القرآن		إن الدعاء موقوف بين السماء والأرض ٩٣٨
	إن لم تشتري عـلي ما فارقت رسول الله ﷺ		إن رجلاً سأله فقال: إني أصلي في بيتي
٣٣٩٨		١١٥٦	إن زيد بن حارثة مولى رسول الله ﷺ
٣١٥٨	إنما كانت المتعة في أول الإسلام	٦١٤٢	إن الشيطان ليتمثل في صورة الرجل
٢٣٥٨	إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد	٤٨٦٣	إن عبداً لو خر على وجهه من يوم ولد
٤٦٦٤	إنما نعدو من أجل السلام	٥٢٩٤	إن عبداً من رقيق الامارة وقع على
	« النفاق كان على عهد رسول الله ﷺ	٣٥٨٠	إن عبد الله بن عمر كان يرى ابنه عبيد
٦٢		١٣٥٣	الله
٣٧٤٢	إن مسلماً ويهودياً اختصما إلى عمر	٣٦٢٤	إن عمر استشار في حد الحمر
٢٠١٨	« مضمض ثم أفرغ مافي فيه من الماء		إن عمر بن الخطاب جمع الناس على أبي
٢٦٨	إن من أشر الناس عند الله منزلة	١٢٩٣	بن كعب
٣٢٩١	أنها اختلعت من زوجها بكل شيء لها		
٤٨٦٩	إن هذا أوردني الموارد		
٢٧٣	إن هذا العلم دين فانظروا عمن		

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٣٠١	إني لو جمعت هؤلاء على قاري واحد	١٣١٩	أنها كانت تصلي الضحى ثمان ركعات
	أوليس عندكم ابن أم عبد صاحب		أنه دخل المسجد وعبد الرحمن بن
٦١٩١	النملين	١٤٢٦	أم الحكم
١٢٩٢	أي بني محدث		إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل
٣٣٣٦	أيما امرأة طلقت فحاضت	٦١٠٤	الله

مرف الباء

٥١٣٦	بلى والله ، حتى الحبارى لتموت في وكرها	٣٩٣٦	بسم الله الرحمن الرحيم من خاله بن الوليد
٧٤٥	بني عمر رجة في ناحية المسجد تسمى	٣٧٣	بلى إنما نهي عن ذلك في الفضا
١١١٦	بيننا أنا في المسجد في الصف المقدم		بلى ولكن ليس مفتاح إلا وله أسنان ٤٣

مرف التاء

٣٠٦٩	تعلموا الفرائض والطلاق والحج	٢٥٦	تدارس العلم ساعة من الليل خير
		٣٢٠٩	تزوج أبو طلحة أم سليم فكان صداق

مرف الجيم

٦٥٢	جاء المؤذن يؤذن عمر لصلاة الصبح	١٤٥٠	جاء ركبان النبي ﷺ يشهد أنهم رأوا
-----	---------------------------------	------	----------------------------------

مرف الحاء

٢٧١	حفظت من رسول الله ﷺ وعائش	٢٥٢	حدث الناس كل جمعة مرة
		٣١٨١	حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع

مرف الخاء

خلق الله تعالى هذه النجوم ثلاث : ٤٦٠٢-٤٦٠٣

مرف الدال

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٣٥٠٦	دية شبه العمدة أثلاثاً	٤٦٩	دخلت مع أبي بكر أول ما قدم المدينة

مرف الذال

ذهبت فرس له فأخذها العدو ٣٩٩٢

مرف الراء

٦١٢٠	رأيتني وأنا ثلث الاسلام	٥٦٦٢	رأى جبريل عليه السلام ستانة جناح
٦١٠٠	رأيت يد طلحة شلاه	٥٦٦٠	رآه بقواده مرتين

مرف الزاي

الزهد طيب الكسب وقصر الأمل ٥٢٨٣

مرف السين

٦٠٤٥	سألني ابن عمر بعض شأنه	٤٧٤٩	سئل ابن عمر : هل كان أصحاب رسول الله ﷺ
١٥٢٢	سبحان الذي يسبح الرعد بحمده	٢٠١٦	سئل أنس بن مالك : كنتم تكرهون الحجامة
٢٣٢٢	سبحان الله هي صلاة الخلائق والحمد لله		
٦٢٧٣	سيأتي ملك من ملوك المعجم فيظهر على		

مرف الشين

شرب عمر بن الخطاب رضي الله عنه لبناً فأعجبه ٢٧٨٨-١٨٣٦

مرف الصاد

٧٧٠	صلى جابر في إزار قد عقده من قبل	٥١١٧	الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة
	قفاه	٨٦٣	صلى أبو بكر الصبح فقراً

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
٨٦٥	صاينا وراء عمر بن الخطاب الصبح فقرأ فيها	٦٢٣	الصلاة أحسن ما يعمل الناس
		٦٣٨	الصلاة الوسطى صلاة الصبح

مرف الطاء

٣٣٩٣

طلقت منك ثلاث

مرف العين

عجبا للعمة تورث ولا ترث | ٣٠٦٨ | العلم علمان : فعلم في القلب فذاك ٢٧٠

مرف الفاء

٥٤٣٦	فتح القسطنطينية مع قيام الساعة	٥٢٦٦	فأخاف أن تكون حسنا تنا عجلت لنا
٤٣٧٥	فشقته عائشه وكستها خمارا كشيئا	٥٤٨٤	فاذا أنا بامرأة تجر شعرها
	في الحرام يكفر ، لقد كان لكم في	٥٥٢٩	فاذا نقر في الناقور (الصور)
٣٢٧٧	رسول الله ﷺ	٣٤٠٤	فأعقت عنه عائشة اخته رقابا كثيرا

مرف القاف

٣٥٠٧	قضى عمر في شبه العمدة		قبلة الرجل امرأته وجسها بيده من
١٠٢٨	قلت لابن عباس أسجد في ص	٣٣٠	من الملامسة
١٣٢١	قلت لابن عمر : تصلي الضحى ؟	١٦٤٤	قتل مصعب بن عمير وهو خير مني
٢٢٢٢	قلت لعثمان : ما حلكم أن عمدتم إلى	٥٩٥٠	قحط أهل المدينة قحطاً شديداً
٥٢٢٣	قيل للقيمان الحكيم : ما بلغ بك ما نرى	٥٥٠٢	قد فقدنا ابن صياد يوم الحرة
١٢٧٧	قيل له : هل لك في أمير المؤمنين معاوية		قرأ عمر بن الخطاب (إماما الصدقات
		٤٠٦١	للفقراء)

مرف الطاف

كان إبراهيم خليل الرحمن أول الناس ضيف ٤٤٨٨ | كان ابن عباس يقصر في الصلاة في مثل ١٣٥١

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٤١٩٢	كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه ناراً	٢٠١٧٨	ذكا بن عمر يحتجم وهو صائم ثم تركه
٢٠٣٠	كان يكون علي الصوم من رمضان فما	٥٥٠١	كان ابن عمر يقول : والله ما أشك أن
٤٣٨٠	كل ما شئت والبس ما شئت	١٢٤٠	كان أبي يصلي من الليل ما شاء الله
١١٨٠	كنا بالمدينة ، فإذا أذن المؤذن لصلاة	٤٠٥٩	كان أبي يقسم للحر والعبد
٤١٥٨	كنا في الجاهلية إذا ولد لأحدنا غلام		كان أصحاب رسول الله ﷺ لا يرون
	كنا في زمن النبي ﷺ لا نمدل بأبي	٥٧٩	شيئاً
٦٠١٦	بكر احداً		كان أصحاب رسول الله ﷺ ينتظرون
١٨١٦	كنا نخرج زكاة الفطر صاعاً من الطعام	٣١٧	المشاء
	كنا ننصرف في رمضان من القيام ،		كان أصحاب النبي ﷺ يكرهون
١٣٠٤	فنتسرعجل	٣٩٥١	الصوت عند
	كنت أدخل بيتي الذي فيه رسول الله ﷺ	٤١٤٦	كان أهل الجاهلية يأكلون أشياء
١٧٧١			كان أهل اليمن يحجون فلا يتزودون
	كنت أرجل رأس رسول الله ﷺ	١٧٠٠	كان بالمدينة زجلان أحدهما بالحد
٤٤١٩	وأنا حائض	٣٩٤٩	كان شعار المهاجرين : عبد الله
	كنت أغار من اللاتي وهبن أنفسهن		كان عبد الله بن مسعود يذكر الناس في
٣٢٥٠	لرسول الله ﷺ	٦٢٥٦	كان عطاء البدرين خمسة آلاف
	كنت امرأة أصيب من النساء ما لا	٦٢٥٠	كان عمر يقول : أبو بكر سيدنا
٣٣٠٠	يصيب		كان القاري يقرأ سورة البقرة في
٣٢٩	كنت أنا وأبي وأبو طلحة جلوساً	١٣٠٣	ثمان ركعات
٢٥٤٤	كنت رديف أبي طلحة	٢٧٨٦	كان لأبي بكر غلام يخرج له الخراج
١٢٨٢	كنت مع ابن عمر بمكة والسماء مغيمة	٢٩١٨	كان معاذ بن جبل شاباً سخيّاً
٧٤٤	كنت نائماً في المسجد	٥٢٩١	كان المال فيها مضى بكره ، فأما اليوم فهو

مرفع الموم

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
٥٩٤٨	لما أرادوا غسل النبي ﷺ قالوا : لا بدري	٢٧٨٢	لا بأس أنعام مصورون وانهم يأكلون
٣٧٤٧	لما استخاف أبو بكر قال : لقد ظلم قوي	٤٨٩	لا تتسلوا بالماء للشمس فانه يورث البرص
٥٩٤٥	لما حضر أحد دعائي أبي من الليل	٣٤٤٥	لا تنهر نفسك ، فانك ان كنت مؤمناً
١١٢٧	لما قدم المهاجرون الأولون المدينة	١٠٨٠	لأن أشهد صلاة الصبح في جماعة أحب
٥٩٥١	لما كان أيام الحرمة لم يؤذن في مسجد	١٦٩٠	اللهم اجعله لنا سلفاً و فرطاً وذخراً
٤٨١	لم أكن ليلة الجن مع رسول الله ﷺ	١٦٨٩	اللهم أعذه من عذاب القبر
١٧٤٩	لما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت	١٥٠٩	اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا
٥٩٤٧	لما مات النجاشي كنا نتحدث أنه لا يزال	٢٠٣٥	لا يصوم أحد عن أحد ، ولا يصلي أحد
١٤٥١	لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحى	٤٥١١	لا يلعب بالشطرنج إلا خاطئاً
٢٦٣	لو أن أهل العلم صانوا العلم	٥٢٤١	لقد رأيت سبعين من أصحاب الصفة
٥٢٥	لو كان الدين بالرأي لكان أسفل الخف	١٠٧٢	لقد رأينا وما يتخلف عن الصلاة إلا منافق
٢٤٧٩	لولا كلمات أقولهن لجعلني يهود	١١٩٩	لقد عرفت النظائر التي كان النبي ﷺ يقرن
٧٨٨	لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه	٥٤٩٩	لقيمته وقد نفرت عنه
٥٢٨٢	ليس الزهد في الدنيا بلبس القبايط والخشن		

هــرف المـهم

رقم الحديث	أول الحديث	رقم الحديث	أول الحديث
١٢٩٢	مُحَدَّث (القنوت)	٣٦٦٠	ما أبالي شربت الخمر أو عبدت هذه
٢٢٥٦	المسألة أن ترفع يديك حذو منكبيك	١٨٨	ما ابتدع قوم بدعة في دينهم
٥٦٦١	من أخبرك أن محمداً رأى ربه	٦٠٩٩	ما أحد أحق بهذا الأمر
١١٤٨	من أدرك الركعة فقد أدرك السجدة		ما أخذت سورة (يوسف) إلا من
١٩٠	من تعلم كتاب الله ثم اتبع ما فيه	٨٦٤	قراءة
	من السنة إذا جلس الرجل أن يخلع		ما أدركنا الناس إلا وهم يلعنون الكفرة
٤٤١٧	عليه		ما أشكل علينا أصحاب رسول الله
	من السنة تخفيف الجلوس وقلة الصخب	٦١٨٥	حديث
١٥٨٩	في	٤٠٦٠	ما أنا أحق بهذا النبي منكم
١٩٧٧	من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى	٦٠١٥	ما أنا إلا رجل من المسلمين
	من صلى المغرب أو الصبح ثم أدركهما	٢٩٨٠	ما بالمدينة أهل بيت هجرة إلا يزرعون
١١٥٨	مع الامام	٦١٨٦	ما رأيت أحداً أفصح من عائشة
	من قرأ آخر (آل عمران) في ليلة		ما عمل العبد عملاً أنجى له من عذاب
٢١٧١	كتب له	٢٢٨٤	الله
	من قرأ سورة (آل عمران) يوم الجمعة	١٧٤٥	ما قلت شيئاً الا قبل لي: أنت كذلك؟
٢١٧٢	صلت عليه	١٤٠٢	ما كنا نقبل ولا تنغدى إلا بعد الجمعة
٤٨٧٩	من كانت له عند رسول الله ﷺ عدة		ما من يوم يطلع إلا نزل سبعون ألفاً من
١٩٣	من كان مستنأ	٥٩٥٥	الملائكة
		٦٢٥٥	ما نعلم حياً من أحياء العرب أكثر شهيداً

مرف النون

رقم الحديث	اول الحديث	رقم الحديث	اول الحديث
١٣٠١	نعمت البدعة هذه ، والتي تنامون	٥٦٦٣	الناس ينظرون الى الله يوم القيامة

مرف الرها

هل تدري ما قال أبي لا بيك ؟ ٥٥٥٧

مرف النوار

٦٠٤٦	والله لو أن لي طلاع الأرض ذهباً	٣٤٦١	والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا
١٧١٨	والله لو حضرتك ما دفنت إلا حيث مت	٦٠٤٢-٦٠٤١	وافقت ربي في ثلاث
١٠٧٩	والله ما عرف من امرأة محمد ﷺ شيئا	٥٤٠٩	وقعت الفتنة الأولى

مرف الراء

١٧٤١	يففر الله لأبي عبد الرحمن	١٢٧١	يا أماء اكشفي لي عن قبر النبي ﷺ
٥٩٩٥	يعنني أن الله حرم علي دم أخي المسلم	٢٧٢	يا أيها الناس من علم شيئاً فليقل به
٢٦٩	يهدم الاسلام زلة العالم وجدال المنافق		يا بني ان الناس قد تطاول عليهم
	يوشك المسلمون أن يحاصروا الى	٥٢٢٠	ما وعدون
٥٤٢٧	المدينة		يا صاحب الحوض لا تخبرنا فإننا نرد على
	(اليوم أكلت لكم دينكم) ... نزلت	٤٨٦	السباع
١٣٦٨	في يوم عيدين	٢٧٤	يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم

لحق على مقدمة المشكاة

أخي القارئ الكريم

١ - لقد تم طبع المشكاة في المرة الاولى ، وقمت مع بعض الاخوة بمتابعة الطبع ، وتبويض بطاقات التحقيق التي كان يرسلها استاذنا الشيخ محمد ناصر الدين الألباني تباعاً ، وكان يتعذر علينا كثيراً إرسال تجارب التصحيح إليه ، كما أشرت في الجزء الأول الصفحة (ز و ١ / ١٤٤) في الطبعة الاولى والصفحة (ل) من هذه الطبعة ، وكما أشرنا في الخاتمة في الصفحة (٢ / ٨١٠) من الطبعة الأولى .

ثم أننا كنا بعجلة من أمرنا كما أشرت في مقدمة الطبعة الأولى . وبذلك ولا شك قد ندّ عنا أخطاء وتصحيفات .

لذلك ، طلبت من أستاذنا التكرم بإعادة النظر في تحقيقه للمشكاة منذ سنوات طوال ، وقد أتم النظره الأولية لذلك . غير أنه تعذر نقل مسوداته الآن ، وعلمنا

بأن بعض السارقين بتشجيع من بعض أدعياء العلم والدين يحاول سرقة كتابنا هذا جرياً على سنتهم السيئة بسرقة الكتاب كما هو ، مع إبقاء اسم المحقق والناشر والمطبعة .
أو بإجراء تحوير على شيء من ذلك .

الأمر الذي أعجلنا فقمنا بطبع المشكاة على هذه الصورة التي رجونا أن يكون فيها النفع للقارئ الكريم بعد إجراء التصحيح الممكن مع التصوير .

وقد تعذر علينا مراجعة أستاذنا الشيخ محمد ناصر الدين الألباني في شيء مما يخص التحقيق ، والأمل أن نتمكن قريباً من إخراج الطبعة الجديدة المحققة ، يسر الله ذلك .

٢ - بعد كتابة المقدمة ، أطلعت في مجلة « الجامعة السلفية » التي تصدر عن دار العلوم في بنارس من البلاد الهندية ، المجلد العاشر ، العدد الخامس الصادر في رجب سنة ١٣٩٨ ، على مقال قيم عن جهود علماء الهند في خدمة « مشكاة المصابيح » للاستاذ الفاضل الشيخ رفيع أحمد السلفي وفيه ما يدل على اهتمام علماء الحديث بهذا

الكتاب ، ومنه أستخلص ما يلي :

— قام العلامة أحمد حسن الدهلوي ^(١) بالتعليق على المشكاة بكتاب « تنقيح الرواة في تخريج أحاديث المشكاة » وهو شرح متوسط بالعربية .

وطبع منه الجزء الأول سنة ١٣٢٥ والثاني سنة ١٣٣٣ وقام بمتابعة العمل تلميذه شرف الدين الدهلوي سنة ١٣٨١ .
— وللشيخ عبد الأول الغزنوي : « الرحمة المهداة الى من يريد ترجمة المشكاة » ، بالأردية طبع في أربعة مجلدات .

— وللشيخ أحمد محيي الدين اللاهوري : « الملتقطات على ترجمة المشكاة » ، بالأردية ، طبع سنة ١٣٢٠ في أربعة مجلدات .

— وللشيخ عبدالوهاب الصدري الملتاني ، المتوفى سنة ١٣٥١ تعليق بالعربية ، طبع بالمطبع الفاروقي بدلهي .
— وللشيخ عبدالنواب الملتاني المتوفى سنة ١٣٦١ ترجمة وشرح للمشكاة بالأردية ، طبع في ملتان .

(١) صاحب حاشية الدهلوي على بلوغ المرام — من مطبوعات المكتب الاسلامي .

— وللشيخ أبو الحسن السيال كوفي شرح للمشكاة

بالاردية .

— وللشيخ محمد اسماعيل السلفي ، ترجمة وتحشية

على كتاب السيال كوفي .

— وللشيخ عبد السلام البستوي : « أنوار المصابيح

في شرح وترجمة مشكاة المصابيح » بالاردية طبع في مجلدات .

— وللشيخ ابراهيم الاردي : « طريق النجاة ترجمة

الصالح من المشكاة » بالاردية ، طبع مرات عديدة .

— وللشيخ عبد العزيز الرحيم آبادي : « سواء

الطريق » في جمع أحاديث الصحيحين من المشكاة ، باللغة الاردية ، طبع في أربعة مجلدات .

— وللعلامة نوّاب صديق حسن خان : « الرحمة^(١)

(١) أقول والكتاب عندي مطبوع سنة ١٣٠١ ، غير أنه منسوب إلى الحسن خان الطبيب بن محمد صديق حسن خان ، كما فهمت من المطبوعة . فهو بذلك ابن السيد صديق حسن خان .

وكذلك لاحظت اغفال كتاب « التعليق الصبيح على مشكاة المصابيح » لمؤلفه الشيخ محمد ادريس الكاندهلوي ، وهو كتاب قيم طبع منه في دمشق أربعة أجزاء كبار ، سنة ١٣٥٤ ، وصل فيه الى باب « الترجل » . ثم توقف الطبع ، ولم يتم الكتاب .

غير أنني سمعت أنه اكمل في الهند ، ولم أطلع على ما طبع في الهند . ولعل اخواننا في الجامعة السلفية يحققون لنا ذلك ولهم الشكر والثواب .

المهداة إلى من يريد زيادة العلم على أحاديث المشكاة «
بالعربية ، وجعلها الفصل الرابع للمشكاة ، مطبوع .

— وللشيخ عبد الجليل السامروي : « شرح على
المشكاة » بالعربية ، لم يطبع .

— وبعد هؤلاء الشيخ عبيد الله الرحمانى
المباركفوري ، شرح صدر منه سبعة أجزاء اسمه : « مرعاة
المفاتيح شرح مشكاة المصابيح » .

وقد علمتُ أن الأخ الدكتور عز الدين ابراهيم يقوم
مع بعض الاخوة بترجمة « المشكاة » إلى اللغة
الانكليزية . كتب الله لهم التوفيق والسداد .

وقد أشرت في الصفحة (ي) من هذه الطبعة برقمين
(٣) و (٤) إلى حاشيتين سقطتا سهواً وهما :

(٣) وكانت وفاته رحمه الله في بيروت سنة ١٣٩٤

(٤) وكانت وفاته رحمه الله في بيروت سنة ١٣٨٥

وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

زهير الشاويش

فهرس

الجزء الثالث من مشكاة المصابيح

الموضوع	الصفحة
كتاب الآداب	١٣١٥
باب السلام	١٣١٥
» الاستئذان	١٣٢٣
» المصافحة والمعانقة	١٣٢٦
» القيام	١٣٣١
» الجلوس والنوم والمشي	١٣٣٤
» العطاس والتثاؤب	١٣٣٩
» الضحك	١٣٤٢
» الأسماء	١٣٤٤
» البيان والشعر	١٣٥٠
» حفظ اللسان والغيبة والشتم	١٣٥٦
» الوعد	١٣٦٧
» المزاح	١٣٦٩
» المفاخرة	١٣٧٢
» البر والصلة	١٣٧٦
» الشفقة والرحمة على الخلق	١٣٨٤
» الحب في الله ومن الله	١٣٩٤
» ما ينهى عنه من التهاجر والتقاطع	١٣٩٩
» اتباع العورات	

الموضوع	الصفحة
باب الحذر والتأني في الأمور	١٤٠٤
» الرفق والحياء وحسن الخلق	١٤٠٧
» الغضب والكبر	١٤١٣
» الظلم	١٤١٧
» الأمر بالمعروف	١٤٢١
كتاب الرقاق	١٤٢٧
باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي ﷺ	١٤٤٢
» الأمل والحرص	١٤٥٠
» استحباب بذل المال والعمر للطاعة	١٤٥٣
» التوكل والصبر	١٤٥٧
» الرياء والسمعة	١٤٦٢
» البكاء والخوف	١٤٦٧
» تقدير الناس	١٤٧٣
» الانذار والتحذير	١٤٧٦
كتاب الفتن	١٤٨٠
باب الملاحم	١٤٩٠
» أشراف الساعة	١٤٩٨
» العلامات التي بين يدي الساعة وذكر الدجال	١٥٠٥
» قصة ابن صياد	١٥١٨
» نزول عيسى عليه السلام	١٥٢٣
» قرب الساعة وإن مات فقد قامت قيامته	١٥٢٥
لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس	١٥٢٧

كتاب أحوال القيامة وبدء الخلق	١٥٣٠
باب النفخ في الصور	١٥٣٠
» الحشر	١٥٣٣
» الحساب والقصاص والميزان	١٥٣٩
» الحوض والشفاعة	١٥٤٥
» صفة الجنة وأهلها	١٥٦٢
» رؤية الله تعالى	١٥٧٤
» صفة النار وأهلها	١٥٧٨
» خلق الجنة والنار	١٥٨٦
» بدء الخلق وذكر الأنبياء عليهم الصلاة والسلام	١٥٨٨

كتاب الفضائل والثمائل

١٦٠٠

باب فضائل سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه	١٦٠٠
باب أسماء النبي ﷺ وصفاته	١٦٠٩
» في أخلاقه وشمائله ﷺ	١٦١٦
» المبعث وبدء الوحي	١٦٢٣
» علامات النبوة	١٦٢٩
» في المعراج	١٦٣٥
» في المعجزات	١٦٤٢
» هجرة أصحابه ﷺ من مكة ووفاته ﷺ	١٦٧٩
باب	١٦٨٦

كتاب المناقب	١٦٨٧
باب مناقب قريش وذكر القبائل	١٦٨٧
» » الصحابة	١٦٩٤
» » أبي بكر	١٦٩٧
» » عمر	١٧٠٢
» » أبي بكر وعمر رضي الله عنهما	١٧٠٨
» » عثمان	١٧١٢
» » هؤلاء الثلاثة	١٧١٧
» » علي بن أبي طالب	١٧١٩
» » العشرة رضي الله عنهم	١٧٢٥
» » أهل بيت النبي ﷺ	١٧٣١
» » أزواج النبي ﷺ	١٧٤٣
» جامع المناقب	١٧٤٧
تسمية من سمي من أهل بدر	١٧٦٣
باب ذكر اليمن والشام وذكر أويس القرني	١٧٦٥
» ثواب هذه الأمة	١٧٦٩
» أجوبة الحافظ ابن حجر العسقلاني	١٧٧٣
عن أحاديث المصابيح	
فهرس الأحاديث مرتباً على الحروف الهجائية	١٧٩٣
لحق على كتاب المشكاة	١٩٧٩